۳۴
۳۲۵۳

دوائر النقاط ومحبوب
اولیاء - و محبوب المحبین
و محبوب الواصلین

سعد الدین حموئی

سنه ۸۰۷

عربی

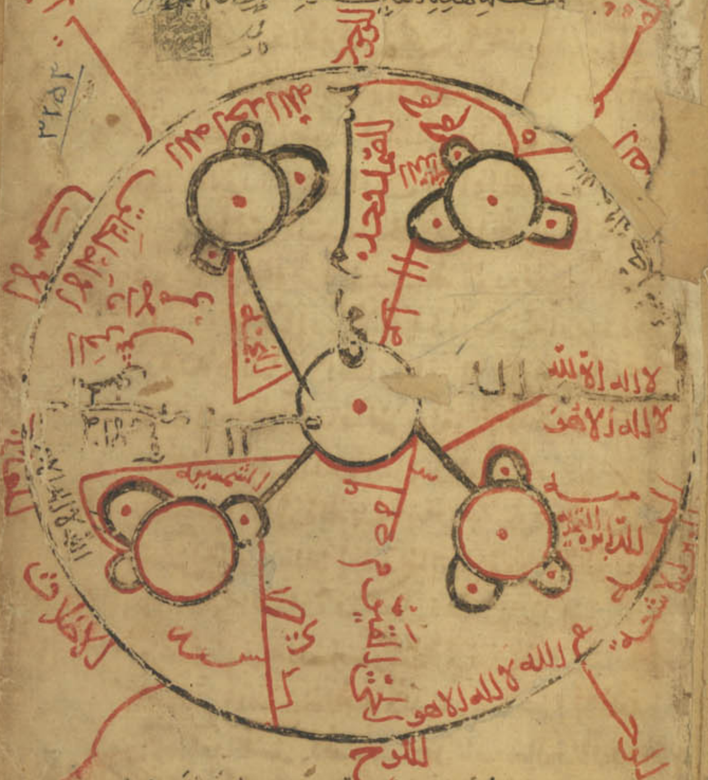
٣٤
٣٢٥٣

دوائر النقاط ومحبوب اولياء - محبوب المحبين ومحبوب الواصلين

سعد الدين حموئی

سدهٔ ٧ و ٨

محبوب المحبين ومطلوب الواصلين
وشكله هذه الدائرة




ايها الطالب الى القربة فجد لها ولا تزغ الى غيرها
الواصل الفاصل بكلمتها حكمك الله تعالى الدائرة
تصنيف
الشيخ سعد الدين الحموي

طالبًا أن الدائرة النونية لما انشقت انفصلت منها نونان
تنطبقتا وأوتيت القلبين فترايا بين ذلك حتى الا القلبين لما لوفي
وانتظم منه في قضية الاشارة وقصبة بقاع العبارة وقصر
كتب البشارة صورة قول القائل أنا أنا في النور أنا
وفي أنا النور أنا وفي أنا أنا وأنا في الظهور أنا وفي أنا
الظهور أنت أنت في أنت في النور والظهور نور على نور
في نور في صور على طور يهدي الله لنوره من يشاء فكيف
ينفعه أو يضره أو يبدله أو يخره أو يحزنه أو يسره غيره
أو يعينه بل النافع والضار أنا في أنا الراء رجل والميم جزاء
والراء نعجية بينهما والمجموع بعز ثم انظر من ميم المرآة
الى المرآة ومن دال الرجل الى الرائي والمرائي والى ذال
الزوجة الى الزيادة للذين احسنوا الحسنى وزيادة المحبوب
احسن الحسنى فله الزيادة وله السيادة ومنه البدو واليه
عادة وفيه الشقاوة والسعادة فانى يؤثر فيه المؤثر
أو يتصرف فيه المخبر أو يتفكر فيه المفكر إذ الكشف
والفتح والتشرّد للعلم والبيان والتبصّر له العدل
واللطف والقسر المحبوب رجل مال وحال ونال والنق
من خزاين الشحي والمنح وإذا أكل شيء وقع عليه طرفه
أو مشى عليه بطرفه فذلك ملكه وظرفه قد علمنا ما فرضنا

عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك
حرج وكان الله غفورا رحيما المحبوب رجل سلك
سبيل ربه ذللا وخاض بحر النور والنار فغشيه نور الخلاق
مثلا وظللا فهو الواصل الى عين الحيوة في الظلال والظلمات
والخائض في بحر الحيوة في النور والظلمات نوره منبسط
يرى في الظلمة كما يرى في النور ويسمع من البعيد كما يسمع
من القريب فهو في جميع ذلك داع وشفيع ومدعو ومجيب مثاله
مثال النحل وهو على سبيل ربه بين مراتب العقل والنقل يسلك
سبيل ربه بما فيه من فعل النحل والحبل معتصما بالله وحده
ومستمسكا بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومعتصما بالحبل
خلية النفس بقرية الكسر وحية الانس ستيه القدس من لف
الجنة لاحبابه ومتبعيه ومن نار الجحيم لاعدائه ومبغضيه
شد الله ملكه بالشفاعة والدافع الاعداء بدا سلطان
قهره وغلبته وبطشته ودفع الاحباب بشفاء رضوانه و
عفوه وبسطته جعله مجردا عن جميع المكاره والحجاب
وهو في جميع صورها مصيب ومصاب يصرف عنه جميع المكاره
الى الاعداء الذين جعلهم الله وقود النار وصرف عنه جميع
الحجاب الى الاحباب الذين جعل الله لهم عقبى الدار غرسه
الله تعالى بيزيديه بين يديه فضائل خصلتيه في الحرث وفرعيته

في الفرش حتى دخل سر أصليته في التقشر واستوى جوهر عينه
على التعش فأثمرت سجية عقل وغريزة يقين ومن كانت له
سجية عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا كما ورد
في الحديث قيل يا رسول الله رجل يكون قليل العمل كثير
الذنوب قال كل آدمي خطاء فمن كانت له سجية عقل
وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا قيل وكيف ذلك يا رسول
الله قال كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب فتمحى ذنوبه ويبقى فضل
يدخله الجنة المحبوب أجل رجح في سجية عقله وغريزة يقينه
من جميع محابه ومكارهه إلى الله مولية الحق فهو أجد
جرفي أنا النازل منهما الآخر والآذن والخارج منهما
الحكم والنهي فإن باشر أمرا من الآمر فإنما يباشره بالإ
ذن وهو على مركب الظهور ومتن النور وإن تأبى ما تخالج
في الصدور وإنما تخالف ظواهر الكتاب المسطور ويكون
ذلك منه بأمر الآمر وهو به مأمور اعتبر إنها المعتبر
حال المحبوب في سبيله التي له في فعله وقيله و[illegible] ودليله
وخذ منه مثالا وقسطا ومنالا بالنظر إلى النخلة النازلة
لشهوتها السالكة سبيل ربها لربها لا لنفسها كيف
تأكل من جميع الثمرات من محبوبها ومكروهها وإذن
فيما أشار إليه نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم



حبة الشرع في أداحي القلوب والعقول وأخفاها بتراب
النفس الطيبة وهي نفس الأنبياء والأولياء امتزجت جوهرية
الشرع بجوهرية القلوب والعقول لحقهما فلما تمت امتزا
[illegible] وانقضت مدة الطبع والمزاج وجاء أوان الإخراج تخلى
الشرع عن صورته وضعف في حالته وتنزل عن صلابته وشدته
لضعفه وعجزه الذي هو صورة لينه ليخرج المولود من
مضايق الجحود إلى فضاء الوجود والشهود فليس هذا الضعف
عليه نقصان بل هو من مدايح كماله وسبيله إلى البيان
والعيان وكما أن الحبة المزروعة أو المغروسة تدرج
للارتقاء إلى الثمرة التي هي المقصود وإلى الخلابة المدرجة
فيها بواسطة الجنود واستخراجها منها بواسطة
الشهود هي أربع درجات وهي درجة طلوعها ودرجة
تربيتها وتوريدها وإثمارها فكذلك للشرع درج الخروج
مرقاة الخروج وهي أيضا أربعة وهي الشرع والهداية و
الإبانة والبيان فالشرع محل ورود الحق النازل من المستوي
على العرش وهو الرحمن والشرع هو الحق النازل من العرش
الذي استوى عليه الرحمن والهداية محل ورود الصدق النازل
من الوجه [illegible] والروح هو المستوي على فطرة الله تعالى
والهداية معنى من الفطرة والإبانة محل ورود العدل

الالهي والعدل مثال لما بطن في الظاهر ومثال لما ظهر في الباطن
فهو محل استواء الامر والبيان فكلي محل نزول السكينة
والسكينة معنى من كل الصفات منه يزداد اليقين في الوصول
الى سر الدين فكما ان للانسان بدأ واعادة ورجوعا
الى الله وقربا فكذلك للشرع بدأ واعادة ورجوع وقد اشار
لهذا المعنى من حيث صورة الشرع عن البكا على ضعفها و
لعـ بيان انها ستحيى بعدها الحق وذلك ان الشرع
سمعي وله مراتب في السمع وهي خمس فهي الاقبال والاذان والنطق
والصمت والقعود ومراتبه في الوجود فعلي وقولي لهذا المعنى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهي
افعال واقوال والتفاوت فيها كالتفاوت في الاصابع الخمس
ومعلوم ان الله سبحانه وتعالى قد شق الخمس على معنى شق السمع
والبصر فالكلام يدخل في الاذن ويغيب ثم يخرج فتشاهده
فكذلك الشرع يغيب ثم يخرج لتشاهده ولعـ بيان
ان النبي صلى الله عليه وسلم فظهر عقيب هذا المسح وتبسم
بجبهته المباركة في وجهي وقبل جبهتي وخدي اليمنى مرارا
اشارة الى ان الشرع كان معنى ينزل في صورته وكسوته
من بين الملائكة واولي العلم وكان حاملا لسر شهادة الله
نفسه بالوحدانية فلما وضع الحمل في قلوب العباد الذين هم اهل

لنفسه تعالى وتقدس حمدا على الصراط والمرصاد به الكمال
والتمام احمده حمدا ابتدي في الاذلة ولا انحام واشكر
له شكرا انطوي على سر الركوع في السجود وسر السجود
في القيام واصلي على نبيه محمد المصطفى صاحب الامام والا
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة توضح منهاج الا
ولياء الكرام ومعراج الانبياء العظام امـا
بعد فاعلم ان الحاين في الطرفين والمباين بين الحرفين
والقاين عن الطرفين والحاين للصرفين ذا وقل الله من
الشرفين لان السين سفينة والباء بحرها والتاء تابوت
والسين سكينتها ولجة البحر الحجاب واول السفينة
سدرة المنتهى والافق الاعلى دائرة الحجاب والافق المبين
دائرة سدرة المنتهى وسطوع الفلق الاكبر من دائرة الحجاب
وبزوغ الفلق الاصغر من دائرة سدرة المنتهى وفاق آدم
عليه الصلوة والسلام نفسه بالفلق الاصغر وفاق فاق
محمد عليه الصلوة والسلام الخلايق وفاق بالفلق الاكبر
ونزل اللوح الى الارض فطلع البحر الى السماء وانزل الله
السكينة في القلب باخذ من البحر وكتب اللوح على الحلال
الحرام وجعل الحرام من المحو وهو من صور ظلمة العدم و
وجعل الحلال من الاثبات وهو من صور نور الوجود ثم

شق ظلمة العدم بنور الوجود وسوى نور الوجود بظلمة
العدم فظهر من شق العدم العالم كله ومن شق الوجود
العين كلها ثم اتصل النور بالعين فنزل المنير في العلم
فرأى العين بالنور المنير في العلم ورأى المنير في العلم
الذي في العين فقال انا منه وهو مني لا تحدد فاخرج بها
وصف المحب والمحبوب ووصف الملفوظ والمكتوب الى الوجود
والشهود فافهم وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
المحبوب عبد راجع وراغب ومريد رجع من دنياه الى
عقباه ومن عقباه الى مولاه ورغب عن قلبه وقالبه الى ربه
واراد وجهه بكله فظهر له في وجهه سر الحروف الخمس
وما تدل عليهن من معنى الشيء والحي والمشرق الشمس فهي عين
الحرف وعين الحد وعين الحال وعين علم علم العالمين وعين
المخلوم في المعقول انظر وتفكر وتأمل وتدبر ثم تب وتوكل
ان الرحمن استوى على عرشه وكما ان الرحمن استوى
على عرشه فكذلك سبحان الذي اسرى بعبده استوى
على عبده وكما ان سبحان الذي اسرى بعبده استوى على
عبده فكذلك ما نزل من دال الحروف باء العبد استوى على
العالمين وكما استوى رب العالمين على العالمين فكذلك
انا الله استوى على علم علم العالمين وكما استوى انا الله

على علم علم العالمين فكذلك انى انا الله استوى على مخلوم
علم علم العالمين في معقول رب العالمين فهذه الديون
الخمسة ما فوقها رحمانية وسبحانية وربوبية وانائية
وانية سلكت ينابيع في قلوب الانبياء والاولياء والصديقين
والشهداء والصالحين ويطلع منها الحي الباقي والحي
هو الحال في بقائه فيقدر ما تحل تحل عقد المكاره في
المحات فيحل الطرفين طرفا واحدا والاوصاف وصفا
واحدا والصور صورة واحدة فيتبين فيها العبد
المحبوب ويظهر عليه ويتجلى له بوحدانيته ووحدانيته
واحديته وفردانيته ووتريته ويتنزل عليه معنى قوله
عليه الصلوة والسلام ان الله وتر يحب الوتر فجعل قلب
المحبوب باقيا وجعله صورة لبقائه وجعلها مفتاح صور
الاعادة الباقية قلب اسمعيل واسحق ويعقوب لان كل ومن القلوب اليها
شخص صارت النفس في وجوده جارية في الحرف فيها حتى
خرجت منها وبرزت لربها اذ ذاك النفس الرحمانية
ووجدته فحيي به قلبه وصار قلبه بذلك باقيا ولا يزال الحق
جل جلاله يتجلى في وجهه ويفرح به ويؤيده برفقه و
حلمه وعلمه انظر الى حروف النفس وهي من الميم الى الالف
اربع وعشرون حرفا اخرتها عوالم الانفاس في كل حرف

منها مصباح الايناس ومشكوة الاقتباس الا ترى ان
النون المقرونة في حروف التهجي بالميم مشيرة الى النفس اذ لة
من الالف الى ذهابها وهي النون فان رجحت وصارت جارية
على احرفها الى ان خرجت من الالف كما نزلت منها ::
ينتظم لك من هذا الخروج والنزول سر انا انا وحالة النزول
معناه لن تراني وحالة الخروج معناه انا انا بل من انا انا ف
كل نفس صارت في وجودها جارية الى ان خرجت صارت
لصاحبها جارية تحمل اثقالا لصاحبها فالنفس بين الابوة و
الامومة وبين العلامة والسومة وطرف الابوة طرف العقل
وانتمائه به وطرف الامومة طرف الروح وانتمائه به فهي في
الحقيقة بين العقول والارواح وبين القلوب والاشباح
تمنع العقل عن التفرد والنزول والولوج والخروج وتدفع
الروح عن الطلوع والنزوع والخروج فاذا خرجت عن
الوجود بتأييد من قبل الشهود والجنود وبرزت لله
الواحد الموجود ذي الكرم والجود صار المدفوع مرفوعا
والمرفوع مدفوعا فانتظم بذلك ام الكتاب وفصل الخطاب
وكمل سر الذهاب والاياب فالام الف وميم نزلتا الى
حكمة التدابير ونزلت منهما بصيرة البصاير قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله



وجعل الله تعالى لاهل الرحمة اتباع الانبيا واتباع نبي
الرحمة سيد الانبيا والصديقين والشهدا وجعل لاهل
الظلمة مخالفي اهل الولا واعوان قلى الاوليا ايده بهم و
جنود الارض والسما يسابقون الظلمة لكشف اخطا
وابطال ما في كنه الخطا ليلتقي النور والظلمة بين الاوليا
والانبيا كما التقى الما اذ بين الارض والسما ليتحقق النبا
الذي هو باطن الندا الواصل من الله ذي الجود والثنا الى الارض
والسما حيث قال يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي فينادي
مناد في نفس الاوليا يا نفس اقلعي عن الظلمات واقلعي عن
وجود اشخاص متصل بعروق الشبهات والشهوات فان الفر
دوسيات نزلت الى المحمديات ثم ينادي في نفس الانبيا يا نفس
ابلعي نورك واخمديه في اصل المخلوقات والمكنونات فان
العلويات قبل انبسطت على السفليات وعند ذلك يسمع الرجل
من عذبة سوطه وشراك نعله ومن تكلم عن شيء تكلم عن الله
فيجب تصديقه وعلى الله حقيقته لما روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث قال اذا حدثتم عني بحديث تعرفونه
ولا تنكرونه قلته او لم اقله فصدقوا به فاني اقول ما يعرف
ولا ينكر واذا حدثتم عني بحديث تنكرونه ولا تعرفونه
فكذبوا به فاني لا اقول ما ينكر ولا يعرف فمن تكلم عن الله

بكلام فالنبي صلى الله عليه وسلم سابق ذلك اللفظ لانه
قال قلته او لم اقله فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى باصل ذلك الشي
والاصل مؤدي عن الفرع فعلى ما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم
حامل الرحمة ومظهرها على اهلها في اول الزمان والولي
حامل الرافة ومحققها في محالها في اخر الزمان والخلق
بين الرحمة والرافة اهل الشفقة والشفقة من الرحمة
والرافة فاهل الشفقة ينقسم الى قسمين قسم لهم شهوة الاخرة
وقسم لهم شهوة الدنيا والشفقة بما لها من الرحمة تسوق
من شهوة الاخرة الى حقايق المحمديات وبما لها من الرافة
تسوق من شهوة الدنيا الى الفردوسيات فهذا المجموع ثمرة
الرش وهو ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور
اهتدى ومن لم يصبه ضل وغوى ذكر النور والظلمة والخلق
وفعل الرش فالرش حرفان را وشين فمن الرا نزول رحمته
وعروج رافته ومن الشين شرح الرافة والرحمة التي
محل ورود شفقته نشر الرحمة يكون بارسال النور في
البصر ونشر الرافة يكون بنفخ الروح في الاثر والخبر
وعلى هذا رايت يوم الجمعة الثامن والعشرون من شهر
شوال سنه احدى واربعين وستمايه صورة الشرع والشريعة



التي تنبي عن الطريقة والحقيقة في عجز وضعف وانقلاب فلما
رايتها احترق قلبي على ضعفها وعجزها وانقلابها فبكيت
في سري وتضرعت بين يديها فاشارت الي لماذا تبكي قلت
على ضعفك وعجزك فمنعتني عن ذلك ثم اخرجت يديها ومسحت
بيدها لحيي واذني فاذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر
في كمال واستقامة حال فقلت يا رسول الله ما هذا الذي يقع
الانسان فيه مما يكرهه فتبسم صلى الله عليه وسلم بجبهته
في وجهي فرايت فيه صورة كلام تشفي السقيم وتبري الاكمه
وتصحح الحرز الكريم فوضع فمه المبارك على جبهتي فقبلها
مرارا ثم قبل خدي اليمنى فقال ذكر الله تعالى الجواب هذا
في اخر سورة البراة ثم قال لم تنتخه قبل ادراك احضر
قلبك واستمع استماع مستمع يكالمه الخطاب ويشافهه
المخاطب لعل الله يلقي اليك من تفاصيل ما اجمل النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا الرويا اعلم ان الشريعة شريعة وهداية و
وابانة وبيان شاف كاف صاف عن كل كدر وقدر وطيب و
قذر بعضها في بعض فالهداية تخرج من الشريعة والابانة تخرج
من الهداية والبيان المطلق يخرج من الابانة فالحق في الشريعة
والصدق في الهداية والعدل في الابانة والسكينة في البيان فاذا
يكون الصدق في الحق والعدل في الصدق والسكينة في العدل

فكما تخرج الهداية من الشريعة والابانة من الهداية
والبيان من الابانة فكذلك تخرج الصدق من الحق والعدل
من الصدق والسكينة من العدل والشرع في اللغة هو الشق
والوضوح والبيان وفي الشرع هو الدين والدين هو الانقياد
والاستسلام وهو عبارة عن وضع النفس لله تعالى في اوامره
ونواهيه واحكامه وهذا لا يتبين لك الا بضرب مثال
يظهر المقصود منه في اثناء فحاليه ومقاليه وهو ان الانسان
اذا اراد ان يزرع او يغرس فيبتدي اولا بدفن الحبة تحت الارض
ولحفظها بالتراب الطيب فاذا دفنها ولحفظها قبلتها
الارض وامتزجت بها تحقق لها وهو امتزاج بين جوهرية الارض
وجوهرية الحبة فيتمازج جوهرية الارض وجوهرية الحبة
بحقهما والحق ما قبل الحيوة وقوة مستفادة من جوهره فاذا
قبل وامتزج تخبر عن صورته وضعف في بنيته وتنزل من صلابته
وقوته الى ضعفه وعجزه الذي هو صورة لينه ليخرج الحق
الممزوج من فروجه وينفصل عن اثر عروجه في شواكل خروجه
ولو بقيت الحبة على حالتها الاولى ولم تمتزج بقرينها ولم
يلن في بنيتها لم يخرج الحق المودع فيه من بواطنه الى ظواهره
وعند ذلك لم يحصل المقصود ولم يكمل الوجود ولم يدرك الزائد
ما هو المطلوب منه والمحمود وكذلك الشرع لما دفن الله تعالى

يا ساقي اشرب المدام في مجلس من كرام    طيب لنا ذا المقام قال نعم ان عشت
دار بنا كاسه مملوة من هوى    داو به دا امننا يا عجبا لم تجست
درده شراب انصفا بسنو حديث وفا
دردي مدام ادخفا متى لن تملو بيست حسبت

كتابي اطال الله بقاء الخائض في شرح انفصال المنظور عن الناظر
واتصال الملحوظ بالبادي لا ول الظاهر مشحون بغرائب
الحديث صدد لتمييز الطيب من الخبيث ولكن لم يشرح ذلك الا لاهل
العشق والمحبة ولمن كان له قلب او لب او حبة فليعلم الخائض بحب
الناظر واللاحظ الملحوظ بعشق الظاهر الظاهر ان للعشق شمسا
وقمرا امتزجهما الشمس والاقمار وعلى وصفهما كتبت الدفاتر والطرو
بالاقلام الامجاد ومداد الجباد والانهار عند طلوع قمره يصير كل
مجهول معلوما وكل مكتوم مفهوما بنزول جنود العلوم من عند
المعلوم الى قلب العاشق المرحوم يبعث الله تعالى العلم اليه جندا جندا
ويودع في قلبه الصلاحية والاستعدادية مدا مدا والنجوم بمجموعها
مقدمات القمر واوايل الاثر والخبر فاذا طلع قمر العشق في القلب
صار السر فيه جهرا والجهر فيه بطنا وظهرا ولطفا وقهرا
يقتضيا امرا او نهيا وعند ذلك ينقلب العشق فيشعا عن كل ظلمة
ونجا بظلمة وحجاب بكلمة وكتاب في امر وخطاب في معصية
واياب في فصل وباب وعند طلوع شمس العشق يصير كل شديد سهلا

وكل ميت حيا بينا وكل ناقص كاملا وكل ضعيف قويا جملا
لان للشمس قوة الانضاج والاخراج وقوة الاحراق والافنا وقوة
الاماتة والاحيا عند طلوعها اضمحلت النجوم وانمحت صور الخلق
وصار القلب عن السواد خليا وبحلية الحي القيوم حليا ويصير الحق فيه
جليا نبيا وليا عليا مليا والمنتسبي الى الشمس والقمر ميم الجيم وجيم الميم
لان الميم ميمان ميم الشمس وميم القمر وهما مظهران لحلية الحي القيوم
في السمع والبصر والعقل الذي هو حقيقة الشمس والقلب الذي هو حقيقة
القمر اللزوم بحد اللزوم يحقق المرابطة بين اللازم والملزوم شعر

تزايد اشواقي اليك شديدة ... وللقلب فيها وللفؤاد حنين
وفي كل انفاسي وسر ضمائري ... لروحي فيها من هواك يقين
وكل امين عند قلبي سوى الهوى ... يخون وسري في هواك امين
الا فاسقني خمرا وانشد تفضلا ... حديث الهوى قلبي به ليدين
ولا طيب لي الا به وبذكره ... وكل سروري في هواه وزين
مناجاة سر الوالهين تنور له ... يوله قلب الصب ثم يبين

احمد الله تعالى بحمده والله تعالى احمد بحمد حمده في الاداء عظمته
وفي الاكتفى باية وليا من حمده وهو حمد طيب مبارك فيه ومنه
له اليه مدح وثنا نغرق في بحر سعة كرسيه وعلو عرشه هنا فيه
معرفته تبارك وتعالى وتقدس بنفسه الذي تنفس مبلغ الجلا الحلم
والتريج والشهادة ومنتهى جليه جلية البحث في البدا والاعادة

وكافوريه

٢٠٠

وكافورية الكفاية والفراغة والاستغنائية السبحانية في الخلق
والصدق والارادة فهو المستوي على حقيقة ربحه وعلمه وشهادته
وهو طيب مبارك فيه في بدا كل شي من مبعثه الى مبلغ اعادته فجا
حمد من طاريحه الذي هو فيه بوضوحه وصريحه نازلا الى الخلق والى
الكنه وفصيحه وميم حمده ميم علمه المجموع فيه عباده وعواده
والمبنية فيه حظايره وبلاده ودال حمده دال دال شهادته لنفسه
بالوحدانية والسبحانية والفردانية التي ضربت الحروف بكلماتها و
للملائكة باجنحتها والانوار باشعتها وللخلائق بصفاتها وذواتها
خضعا لعظمته واستسلاما لقدرته فهذا الحمد النازل من شهادته
وعلمه وربحه حمد طيب مبارك فيه يبقى مبلغ تخفى في الخلق ويبقى
ثانيا فيه لان مبلغ الربح في التخفي ان يصير منتنة شفر ملكا
وانما وتخرج من الصلوة التي جعلها الرحمن ايمانا واعطاه على
القيام بها جنة ورضوانا ومبلغ الشهادة في التخفي ان تصير ذوقا
وذهنا بحق كه قلبا ولسانا وبيتني وشوسة وطغيانا ومبلغ الحلم
في التخفي ان يصير علما بالاباطيل والمخاييل التي تحرف الكلم عن
مواضعه وتسلط شيطانا وعصيانا وكفرا وكفرانا فمن خرج من
مبلغ هذه التخفيات ورابطة هذه التجليات الى مبلغ التجليات الحليات
عند خالق البريات وهو الرحمن المستوي على عرشه الحال المرتفع فوق
الارضين والسموات خرج بحمده الطيب المبارك فيه وبصيه

هو من جملة محبيه ومن نصافيه وعلم عند ذلك ان الحشو اسم
انما يقع على الحشو القائم المكاشف عن التأييد المدلول والمخفور لا
المنقول لان الحشو انما يكمل بوجدان الشهادات الثلث الموجبات
لتبيين التوحيد والتفريد والظهور والوضوح والانبثاث وهي شهادة
العقل في شهادة ملكية تمد ابعاضها في عالم الاثبات بكرايم الايات
وعظايم البينات وشهادة اولوا علمية تمد بابعاضها الى عالم التلقي بالشواهد
والقراين والعلامات وهي لا يتم حقيقتها الا بانزال النقطة للسمع في السمعيات
والمسموعات وايصال نقطة العلم في العلميات والمعلومات وايصال نقطة
البصر والنظر باعيان المبصرات والمرئيات وشهادة كل احد و العلم
بشهادته واليقظة بعلمه وعبادته يتوقف حصولها على نزول النقط
في عقله الصامت في نقله والناطق في عقله واسنان الشين تشير الى جمع
صور النقط الثلث في عقل من له الظهور والوضوح والانبثاث
والالف كان مركبا من النقط الثلث فلما دخل في حكمة الاستوا
اليه وعليه اظهر ما هو منه وفيه ولديه وخرج من وجوداته الالفية
الى دواير تفاصيل الكيفية بذل نفسه بشين الشهادة المتصلة في
كسرة اللام بقاف الحق وعينه لتخصيص كل مختص بما له من قضا
دينه وديّنه فعند ذلك صار الحق بهذا التبديل عشقا عشيقا
يحلو بالقشع الحاشر لطيفا رقيقا حتى انخرط في دايرة محشوقة و صار
منضما الى معناه الخارج من بين فروقه وبروقه المنبسط عليه من قرنه

الى قدمه كالماء بنسبة واحدة في حبّا وشقوقه وكالدم الجاري
في عروقه وهذا هو الانغمام الى المخ المحيط بالمحيط وغير المحيط
في الماء الرقيق والدم الجيد جعل يحفر الحرف في صخرة الصم فيفتح
الظروف في فم الظرف فخندقا حول ميم المعنى المحيط بمدينة المداين
وهي مدينة ميم الجيم في جنة النعيم التي في وسطها عدن مقصود
المقيم الحاضر عند الحضور الكريم ومهبط الرحيم وهو محمد
المخصوص بمدينة المداين التي فيها معنى الوصايا وفي البوابين وهي
مدينة الرسول ومحل عقل الحضور ومهبط اسرار التجلي والنزول
وهو سيد الفتيان وفي دليل وسنا الاحباب في سعد سعود الاخوة و
الاصحاب في الله الاشارة عن عبد الله بن عمرو بن عوف حدثني
عن ابيه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق عام
الاحزاب ثم قطع لكل عشرة اربعين ذراعا فاحتج المهاجرون
والانصار في سلمان الفارسي وكان رجلا قويا فقال المهاجرون
سلمان منا وقالت الانصار سلمان منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سلمان منا اهل البيت قال عمرو بن عوف كنت انا وسلمان وحذيفة
اليمان والنعمان بن مقرن المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا
فحفرنا حتى اذا كنا تحت ذو ناب اخرج الله من بطن الخندق صخرة
مروة كسرت حديدنا وشقت علينا فقلنا يا سلمان ارق الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخبره خبر هذه الصخرة فاما ان نعدل

منها فان المحدل قريب ولما ان يا من نا فيها بامره فانا لا نحب ان
نجاوز نخطه قال زكي سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ضارب عليه قبة تركية فقال يا رسول الله خرجت صخرة
بيضا من بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت علينا حتى ما يحيك
فيها قليل ولا كثير فمرنا فيها بامرك فانا لا نحب ان نجاوز خطك
فهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سلمان الخندق والتسعة
على شفة الخندق فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المعول من سلمان
فضربها ضربة صدعها وبرق منها برق اضا ما بين لابتيها يعني
المدينة حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكبير فتح فكبر المسلمون ثم ضربها رسول
الله صلى الله عليه وسلم الثانية وبرق منها برق اضا ما بين لابتيها
حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون ثم ضربها رسول
الله صلى الله عليه وسلم كسرها وبرق منها برق اضا ما بين
لابتيها حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكبير فتح فكبر المسلمون فاخذ بيد سلمان ورقى
فقال سلمان بابي انت وامي يا رسول الله لقد رايت شيئا ما رايت
مثله قط فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوم فقال
رايتم ما يقول سلمان قالوا نعم يا رسول الله قال ضربت ضربتي الاولى

فرق

برحمانيته ورحيميته وبروديته وربوبيته ومالكيته وملكيته
حتى صار به عبد الله خالصا في الافعال والاقوال والاحوال و..
مستعينا به خالصا عند شدايد سطوات العظمة والجلال وغلبا
نزول الحجاب والمثال في وصف الكبير المتعال ثم هذا صراطه
المستقيم واقامه بين القويم في امره العظيم بين يدي
سلطانه العظيم وصراطه المستقيم صرف التوحيد في محض
التجريد عند اشتراك اشتباه صور التوليد والتحديد والترديد
في تكفير اغيار صور نداء هل من مزيد وتحقيق سر قوله تعالى
وادنيت الجنة للمتقين غير بعيد ومعلوم من الاخبار بلسان
الاخيار وبيان الابرار ان صراطه خمسة عشر الف سنة
منها خمسة الاف سنة صعود وخمسة الاف سنة نزول وخمسة
الاف سنة مستوى وهو بالنسبة الى الحقيقة الوجودية طريقة
الانسان الخلق والصفات وبالاضافة الى حق الحقيقة المضاف
الى الخليقة سمع وبصر وعلم في المسموعات والمبصرات والمعلومات
فالسمع من الذات ينزل بوصف السمع الى المسموع المقبول
والبصر من الصفات يهبط بوصف المعقول الى العقل للمعقولات
والعلم يقع من حقيقة الخلق بكل قلب عقول
ثم اعلم ان الصعود في الصراط منهاج البصر للمهتد
الى عالم الارتفاع للمستتر وعلى عالم الارتباط والاختلاط وان النزول

فيه طريق الحلم الذي من الاعلى الى الادنى ومن الاخفى الى الاسنى
وان المشتوي فيه سبيل السمع من السميع المنادي بصنعه في الجميع
قصود الصدود معروفات ومشعودات و... الملكوت
منكدات ومستودات وصورة المستو... حقيقة المجتمعات
والمجموعات على هذا بين الله سبحانه وتعالى ... روح الانسان
وروح ملايكة الرحمن في مفتتح ... المسمى بالقران
حيث قال بسم الله الرحمن الرحيم
تفرق فيه بين الروحين بالامر العظيم وبين ... روح الا...
من اسمه الرحمن ينزل من عرشه لقلد ما يريد ... بسان
في معروفات شواهد البيان وان روح الملك عن اسمه الرحيم
يصعد من الفرش الى جوهر الايمان التي منها شرف الاغتنان
والايمان في منكرات عوايد اللسان وهذا لان الله سبحانه
وتعالى يظهر على اسمه الرحمن بتجلية له بوصف الحلم والبيان
الذي منه استيلا عين الحيان على جميع الاعيان الخارجة عن
الابدان والداخلة في صور الاديان والاذهان وينقض على اسمه
الرحيم بوصف القدرة التي بها قيام القاهر الذي هو فوق
عباده المقهورين بقهره المثير صور الابتلا والاختبار والامتحان
والتسلط عليهم ما ينسب الى الرحمن من العبادة والايمان وما ينسب
الى الشيطان من الكفر والطغيان فروح الانسان فروح

فلرق للذي رايتم اضات لي منها قصور الحيرة ومداين كسرى
كانها انياب الكلاب فاخبرني جبريل عليه الصلوة والسلام ان امتي
ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثانية فلرق الذي رايتم اضات لي
منها قصور الحمر من ارض الروم كانها انياب الكلاب فاخبرني
جبريل ان امتي ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثالثة فلرق الذي
رايتم اضات لي منها قصور صنعا كانها انياب الكلاب فاخبرني
جبريل عليه السلام ان امتي ظاهرة عليها فابشروا فاستبشر المسلمون
وقالوا الحمد لله موعد صدق وهذا نا النصر بعد الحصر فقال
المنافقون الا تعجبون يمنيكم ويعدكم الباطل ويخبركم انه يبصر
من يثرب قصور الحيرة ومداين كسرى وانها تفتح لكم وانتم
انما تحفرون الخندق من الفرق لا تستطيعون ان تبرزوا قال فنزل
القران واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله
ورسوله الا غرورا وانزل الله في هذه القضية قل اللهم
مالك الملك ومما يناسب هذا الحديث ويمسك في سلكه ويتصل
من ملكه في ملكه حديث سليمان النبي عليه الصلوة والسلام الذي
شرح الله الملك في ملكه وقضى عليه الموت عند تمام دخوله وخروجه
في مراتب حيوته وهلكه قال اهل العلم كان سليمان عليه الصلوة
والسلام يتجرد في بيت المقدس السنة والسنتين والشهر والشهرين
واقل من ذلك واكثر يدخل فيه طعامه وشرابه فادخله في المرة التي

ثم ما تنفيها وكان بدو ذلك انه كان لا يصبح يوما الا تنبت
في محرابه بيت المقدس شجرة فيسالها ما اسمك فتقول اسمي كذا
فيقول لاي شي انت فتقول لكذا وكذا فيامر بها فتقطع فان
كانت نبتت لغرس غرسها وان كانت لدوا كتب حتى نبتت الخروبة
فقال لها ما انت قالت الخروبة قال لاي شي نبت قالت لخراب مسجدك فقال
سليمان صلوات الله عليه ما كان الله ليخربه وانا حي انت الذي
على وجهك هلاكي وخراب بيت المقدس فنزعها وغرسها في حايط
له ثم قال اللهم عم على الجن موتي حتى تعلم الانس ان الجن لا يعلمون
الغيب وكانت الجن تخبر الانس انهم يعلمون من الغيب شيا ويعلمون
ما في غد ثم دخل المحراب فقام يصلي متكيا على عصاه فمات قايما وكان
للمحراب كوى بين يديه وخلفه وكانت الجن يعملون تلك الاعمال الشاقة
التي كانوا يعملون في حيوته وينظرون اليه يحسبون انه حي ولا ينكرون
احتباسه عن الخروج الى الناس لطول صلوته قبل ذلك فمكثوا يدابون
له بعد موته حولا كاملا حتى اكلت الارضة عصا سليمان فخر ميتا
فعلموا بموته فشكرت الجن الارضة فهم ياتونها بالماء والطين في جوف
الخشبة فذلك قوله تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض فهي الارضة
تاكل منساته يعني عصاه في الحديثين سر غامض في السرين المودعين في
حكمة الرقي والنزول والخروج والدخول من محمد النبي الرسول ع
ومن سليمان بن داود صاحب الفلك الحقول صلوات الله وسلامه وتحياته ع

على نبينا المصطفى محمد سيد الانبيا ومنه على جميع اخوانه من الانبيا
والاوليا والاصفيا صلوة وتحية طيبة مباركة ميمونة بانوار
المحرقة واسرار المغفرة والرضوان موزونة وعن نقايص الانقطاع
والانصرام مصونة اعلم ان الوضوح وضوحان وضوح
ذاتي في باطن بواطن البطاين ووضوح صفاتي في ظاهر ظواهر الحلا
وفيهما منتهى مراد الخميين ومفصل البياضين في مجمل المحوبين بصورة
الميمين اعني بهما ميم ختم النبوة في ميم مدينة المداين وميم ختم الولاية في ميم
مجاذيب اهل الوصايل والبواين في ستر احدهما يظهر الحذق في اسباب
الخروج والبروج ومن الاخر بالمحراب يظهر ويتضح بطرح كسوة
البروز من فم الشقوق والفروج ويطون الدخول على الولوج اقام الله
تعالى من الوضوح الصفاتي دوحة الذي منه الكتاب واقام الروح
من نفسه العقل الكاشف عن الكتاب جميع انواع الحجاب والمبين
فيه سداد الصواب في صواب فهم الخطاب في اقام الله تعالى في الوضوح
الذاتي شهادته التي فيه الميزان الذي به الرضوان واقام الميزان
شهد فعل الرحمن الذي يبين به امره في الانسان الذي علمه الله البيان
والروح والشهادة شفا ورحمة للمنتسبين الى الجماعة والبلادة وهما
في مبتدا الانسان يتنزحان الى الشهوات ويوقفان في ورطات النهمات
وفي المتوسط شرح تبدل العادات بالعبادات والجهلات بالقربات
وفي الانتها شرح توضحة الالهية في الساعات وتحكم بجليته

لا عوارضها وشفاها ورحمه

لتجليات في الاعيان والالوهيات لان السين والراء اللذين بين كـ (منهما)
حرفا السر اذا ضمت اليهما عين العلوم صار سرعا من المعلوم في المكتوم
واذا ضمت اليه حا صار سرحا من المسطور في المسرقوم

بسم الله الرحمن الرحيم من الحليم الكريم

في ابن الحرف الجيم لتكشيف السر المكتوم في الرقيم الحمد لله على كلمته
الازلية وقدرته القادرية وحكمته الاولية والشكر له على حيوته
المنتشرة الجلية في الاخلاق الحميدة الجبلية واصلي على نبيه محمد صاحب
المقامات السبقية والقبلية والمجتبى من الله الكريم بالمراتب العلية
والمعرفة مسايل حقيقية كلية وبهية صحيحة عادلية صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه صلوة تجل نطاق الاوايل الاولية
اما بعد فليعلم الجامع السامع رزقك الله العقل القامع
لينقمع عن طمع كل طامع اني كنت بروحي في غيب الحجاب عند ذات
الارباب حضرني مثال الفرس من الجن عند سوادي المخطي بالذكر واسا
الادب وطلب عنه الارب وخوف وازعج وخرج واتلج ودق
الباطن بحوادثه واخرج واستفرج امر سوادي بجهالته ووقع
بذلك في تيه ظلامه وضلالته وعند ذلك اشتكى السواد الى روحي
المراد بالخروج على البلاد والعباد بالخلع الكاشف عن الماهية
والمواد والمراد كل في الحداد المعاد فاستاذن الروح عن عالم
السر والخفيات في معاينة الجن الحاجر عن النفوذ من اقطار الارض

واكوس

والتجلي والتنزل ولم يهتد الى قراءة خط السر على النفوس ولم يبيض ما سود (ت)
نفسه على الطروس ولم ينكشف له تماثيل المحكوم ومحاديث التاموس
وانما يصمت عقله بعد تمام نطق النفس المكون في القلب صلاحيته وقابليته
واهليته وهو نطق ثمرة العقل ونظمه النقل واقل ناطق في الانسان
نفس عقله واخر صامت فيه عقل نفسه الذي عنه فرقه وبرقه وجمعه
وخلقه واعلم ان صمت عقله يكون بجمع الهموم وتفصيل
الجمل في المجهول والمعلوم والمشهود والمكتوم واستوا به على مراتب
المجموع والتفاصيل والتحاقيق والتحابيل لا تخرج في الصمت عن صادر ما فصل
ومنه ما جمع وثنا ما استوى عليه وهو من لطف الذات في حجب الوجه وقفا
النفس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل الخطاب حيث
قال من صمت نجا ومن نجا التجا الى من لا ملجا ولا منجا ولا مفر منه
الا اليه حين لا فضا فاذا يكون اول ناطق في الانسان نفسه واخر
صامت فيه عقله لما نزل الله سبحانه وتعالى عن عنا انه لا لعي الى خب (نفسه)
التوبي فظهر من نزوله انا فنطقت النفس بانا فقال الله تعالى انا الله
فرد الانانية عن نفسه الى عقله بحجه ودوح عقله المؤيد بحقه
فخلقه وبفرقه في برقه فلما وصل الامر الى العقل سكت عن نفس العقل
صمت العقل واستند اليه النقل فظهر من طي النطق ومنه الصمت مقام
مقام الطي للخارجين عن اليم الى فضا الشم ومن سود نفسه خط السر
من المرتبة الى في معنى مالك النفع والضر بالذكر والفرق في الجسم

مالك

والفرق الحق بين سواد نفسه بخط سر الرب والذي صار الخط به مخطا من
النفع والفضل بوقع صاحبه في الشر وفي احذاب الجان العباد الا الذي من
عذابه وفي كدا اعزه الى ثوابه وكما ان للسر خطا مخطوطا بالخوف
والطمع في المخاوف والمطامع والمغادق والمجامع وهو خط من سوده
نفس بالمقامع فكذلك للقلب والروح والعقل خطوطا بالاحوال
والاوصاف على النواحي والاطراف في صور المحابة والمكايده والا
غراض والاغراض فطوبى لمن قراها بالحق والصدق والصواب وويل
لمن سودها بالخلق والكذب والارتياب في هذا المغنى وهو ان عن قبل
الرسول من الله الذي له الاطلاق في الاوصاف والافعال والاقوال المطلق
على رسالته العامة وكلمته التامة من جميع ابوابها وجماد اسبابها
والنسابها بلسان اصحابها وبلسان موافقيه ومخالفيه في ايات
الكتاب وبينات الخطاب في مقامات الهدى والذهاب فهو ممن يقرا
تلك الخطوط ويبين تلك الحروف والنقط والمربوط واخذ الحبال
والخيوط ومن لم يقبل للرسول بكلامه وجملته فله بقدر ذلك انحراف
وانصراف

شعر

أيها الساقي تقدم اسقني صرف المجود — ضح لنا من المعاني وابتع اصحاب الشهود
طيب العيش للمعنى في الجنان ودود — غنني يا مطربي ابيات انات الدهود
سكرتي يا صحوتي في حبيبك مع الخدود — اسقني من خمرها كاسا لنا فيها الوجود
لي شهود عند حرلي في مناجاة السجود — بدلتم في الدجى شمس الضحى يوم الورود

والسموات فاذن له بتاييد من فريق بعيد وبنصرة من عتيق وجديد فكتب
الروح كتابا اليهم وذكر فيه يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فباي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
فباي آلاء ربكما تكذبان كنت في الحلية الجلالية بين يدي
الوجه الكريم في مثال من الرحمن وحجاب من السلطان وانتم
يا معشر الجن في ظلمة الجهالة الجنينية بين يدي وجه التعليم في
مثال من الانسان وحجاب من الاعيان فاني يكون لكم المطابقة
والمقاتلة فقال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من
عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين
يا معشر الجن انتم حجاب التجزية الجملية وجلباب التفرقة التفصيلية
وانا عين الجمع في اعين عيون القوم فجميلكم عندي قبيح وقبيحكم
حسن مليح وجعلنا من بين ايديهم ومن خلفهم سدا فاغشيناهم سداً
فهم لا يبصرون يا معشر الجن انتم من الجحيم وانا من دار الجحيم فانى
يكون جحيم النار ان يقابل دار الجحيم ان لم تتوبوا من ابتداء حملة
القرآن واغلق الرحمن اغلق عليكم باذن الرحمن ابواب
الجنان وافتح عليكم ابواب النيران قل للذين كفروا ان
ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين
لما خلق الله تعالى اسكن الجان من مارج من نار دون وجه مارجة

عاد النادا انا الذي جمعت بينهما في المراد وغيرت سومهما في البلاد
والعباد نحن من امر الله الجليل الجميل وانتم يا معشر الجن عن اغر
النزوح الا من حجبه فان لم تتيبوا الى ربكم وتسلموا له تكونوا
ممن قال الله تعالى في حقهم لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
انا النذير لمن بين المجرمين ورسول الثقلين وسيد المتقين والمقصود من
الكلمتين لتسخر الله تعالى من حده حكمة الحمام والمسجد
للمخالف الملحد والموافق المجتهد والحي المتجدد والميت المتبدد جعل
الله تعالى المدارج والمدارجة رابطة تسخير الحمام وتسخير وجعل
آدم وحوا عليهما الصلوة والسلم رابطة الماء السخن والبارد لتطهير
عبيد دين الله وعنيي وها انا المتطهر المغتسل بما الحمام والخارج
منه الى المسجد الحرام وعنه الى الخواص والعوام والى الاثر والظلام
ملبيا لبيك اللهم لبيك يا ذا الجلال والاكرام قائلا فاووا الى
الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم
عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فاني يكون لكم الطريق الى
وانا باطنكم وطاعتكم فان لم ترجعوا بالتسليم الي فعلي ان ابرز
لكم من السلطان ما عندي ولدي الاشارة الى الاشارة منكم مفتاح
خزاين الجيم بيدي من المجيد المبدي لما اتصل الجلال بالجمال من جهة والمخفي المبدي
الوجه الباقي لحكمة الملاقات والتلاقي فازدوجا على سنة التباقي

ظهر الكمال وخفي للضعف والخبال واندفع باليقين المجال وصار الجلال
متوسط الجمال والكمال وعند ذلك ظهر لوح المكتوبين ولام المخلو من
المنصوبين في لام جنبيك المكين صاحب الاين المنسوبين فاتصلت الجلية الجلالية
في الجيم بحيم جنبيك الكريم فظهر على الجيم الجن والملك والجارية والفلك
ثم جعلت الجارية حجاب الجن والمرآة حجاب الملك المستكن والجن نوعان
جن ملكي وجن شيطاني مالكي فاحتاج جنبيك المكين في انزال الجيم
على الجن الكريم الى ان يجعل الجن الشيطاني كنه ان نزل الى المخالف
المنافق وجعل الجن الملكي كنه ان هبط الى الموافق المصادق وان نزل
من البواطن الى الظواهر جعلت المرآة كنه في نزوله على النور الطاهر فانتم
الحجاب يا معشر الجن وانا الكتاب في سورة سين الشين قل كل يعمل
على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا يا الجيم خزانة نسبة
كل عالم فجن وملكي وجني فان تطيعوا الله ورسوله يؤتكم كفلين من
رحمته ويخرج لكم نسبة من حكمته ويجعل لكم مثوى في جنته
وان تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ترجعوا الى سجنها وعرضها
والجحا فلكم بالطاعة الاتصال بحضرة ذي الجلال والجمال وعلى وصف
من الكمال ولكم بالمعصية والافساد الانفصال عن حضرة الكبير
المتعال بتهديد المجال ومفتاح خزاين النسبة بيدي وانا المخرج باذن
الله نسبة الاتصال ونسبة الانفصال فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون جعلت بينكم وبين حملة القران

واجل الايمان بالاسم الجامع وبالاسم الذي فيه تفصيل الامور كلها مثل
سيدنا وعدنا احديدا وأخبرنا بالاد فيعاد فيها وجند فاحاجز احبنا نترك
دفع الحق بقلم الحق على لسان الحق لدفع شركم من الخلق وهو سر كشف
لصر ثم في الخفايا خبايا وفي الخبايا خفايا جعلتم بصر نفحه ونفع ضره في
دايرة الدواير لم يخرج منها احد الا بالايمان والطاعة والتعاون على
البر والتقوى ولا يخرج احد منها الا وهو مردود وعن حرم حرمه مطرود
انا الذي اعرف كيفية مجامعة الشيطان منكم على فرج بني ادم ومشا
في الاموال والاولاد فمنكم فينا وفينا فيكم ندذت الخير من ذلك الى اهله
والشر الى اهله ولا تعثوا في الارض مفسدين في احد كجنبي نار
جهنم وفي الاخرى نور الجنة ان رضيت عنكم فاحولكم من جنبي النار
الى جنبي النور وان غضبت عليكم فاحولكم من جنبي النور الى جنبي النار
كلا انها تذكرة لاهل التبصرة كل له قانتون بديع السموات والارض
انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده قل
هو الله احد لا ضد له ولا عدد الله الصمد لا ضد له ولا ند لم
يلد ولم يولد اول وفرد ولم يكن له كفوا احد بلا ولا الى غاية و
في الحديث النبوي المصطفوي قال موسى عليه الصلاة والسلام اين خزائنك
قال يا موسى بين الكاف والنون لمن كان وجن جن [illegible] الجواز والمجاز
والمزاج [illegible] منه الكلام والملك والافلاك والعلاج فانا الجابر [illegible]

وما ازعم المشركين تنزيه وتوحيد ولد من التوليد والتجديد
الى الله الواحد الاحد المجيد فلما انشقت هذه الدائرة
بنصفين ظهرت نونان نظرتان الجهة الدائرة وميمها وجا
كيتان عن حقيقة قطرها وصحيحها وسقيمها فاذا ا
معنت النظر فيها علمت كيفية النفس بين الالف والميم
في عين الدائرة ونفسها الشامية شعر

كلفي بمن اهوى وما لي رغبة — في غيره ولوجهه ادتاج
روحي وريحاني وراحة مهجتي — في لطفه وبلطفه الافراج
يا غافلين عن الحبيب وذكره — روحي له ولروحه الارواح
انا في هواه للكريم لقايه — متعطش متشوق ولنا ج
في وصله ذوق المنى وبهجة الزكي — من نفحة نخاتني من روحه الحداح

هذا اوان الانكشاف وزمان الاعتراف ووقت الانصاف
ومن ولايتي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف
الخير منك اليك لك لا لي والشر مني والي لي ولا لك فلا
ادخل ولا اخرج ولا ادخل في المخرج ولا اخرج قبل الجلت
عقدة الرضا والجمت مادة الكره والجفا الى الظهور اسعى
وبالنور احظى ومن كرم الكريم ارجو العفو العظيم ومن لطف
اللطيف نجي الفرد الكبير الكريم اكره ما تكره وبكل رضيت
وارضى ما ترضى ومنك بقيت ولقيت حسبت ان الطفولية

دائمة والشبوبية قائمة والشيخوخة حصلية وصائمة فترى
أن الطفل قد يكبر وينتقل وأن الشاب قد يصغر ويتطفل
وأن الشيخ يرجع ويسترسل ويتقول بل الاعتصام ومنك إلا
سبحانه في الاهتمام بينك محمد عليه الصلاة والسلام قال
ثلاثة تحت العرش القرآن له ظهر وبطن يحاج العباد والرحم
تنادي صل من وصلني واقطع من قطعني والأمانة فالقرآن يظهر
يحاج العامة وبطنه يحاج الخاصة والرحم تدخل بين الظهر
والبطن بالقطع والوصل والأمانة تخطى للقبول باللطف والقهر
وبالنفي والأمر فمن أين الخلاص وكيف يكون الاختصاص
ظهر لك من ظهر القرآن حديث الهم ومن بطن القرآن ذكر
الظلم والطالع والهابط في الهم والظلم في صورة الخم والكم
بطهم يطهم خلق محبوبه ويتشرد أنه لمنصوبه وينادي بعرض
مطلوبه ويأمر بشق جيوبه وطرح عيوبه ولإخراج ما في غيوبه
قد تصدى لعبدك في هذا المقام لأمر وهو المراد وعنده في
ذلك الأمر مقام واهتمام فافتقر في ذلك إلى إرسال الخالية
على رحمتك واشتد حاجته إلى رحمتك السابقة على
بطشتك وأنت الجواد الكريم ذو الفضل وذو الرحمة مالك
الملك ذو الجلال والإكرام لم يكن مثلي كمثل رجل يدور
حول حمى ملك سنين وعاش في ظله حتى صار من الآمنين ودون

أكناف الحمى حتى مقيم … يحن لأنه قلبي المستهام
ويبكي عنه ثم ينوح وجدا … كما ناح الحمائم والحمام
له وجه يفي الكنود بدر … نعم شمس الشموس لها غلام
إذا انبصرت في ظلم الليالي … تبدد النور منه به ظلام
شربت بكأس من طلعته شرابا … تباشير الصباح ومشي الظلام
ألا يا مطرب أيام عيد … فها تلنا بها إلا ينام
وغن لنا نشيدا مستطيبا … يطيبنا بطيب يستدام
ومقصد كل حي وجه حي … فذكر حسنه وهو المرام
وقل يا أيها العشاق قوموا … فإن القوم قد سقيا المدام
وصادوا من تعشقهم سكارى … وهم للرقص والتصفيف قاموا
وذكر الحب عند محب لذيذ … ومن ذكراهم عندي غرام
مناجات الحبيب بقلب صب … ألذ من النعيم وما يرام
لحي حي أبي فيها حياة … وبين خيامهم حي خيام
وأولاه الألطاف والإفضال منه … لمطلب الحديث ولا الكلام
شغفت به ونهنهت عن التصابي … وصحبي في تفقده هيام
وكل لطيفة وطريف معنى … حبيبي فيه والله الإمام
وكيف تنعني من سواه … وأنى كان الوجود به قيام

اعلم شرح الله صدرك ونور قلبك وأطلعك منه بك
وعرفك بتعريف المحبوب فقد كان الله سبحانه وتعالى أعطى محبوبه

قوة التنفيذ والنفاذ ومرتبة التخليص والانفاذ فجعله اصلا في الحوذ و الحياذ
واللوذ واللياذ وذوب بجرادة جبوة مجتبه جد بحبال النفس حتى
صار كالذهب المذاب الذي له التوهج في الاطايب الا لنفاذ فنفخ
من روحه فيه ونفث في روعه بروح الامين الذي هو نصا فيه ونفذ
هو فيه بسلطان النفاذ لتلافيه فجمع له بين فعل النفخ الموجب لاتصال
الحركة في انبساط عالم الحيوة وبين فعل النفث الموجب لاتصال السكينة
في حظائر قدس لاذواق الصلوة وبين فعل النفوذ بسلطان نفاذ الحق فيه
وهو سلطان البيان بعد تعليم القرآن وتعليم البيان واليه الاشارة
بقوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان وعلى مجموع
هذه الافعال الثلث استخراج كلمة من كلمات تالي حاد المشيرة
الى معرفة المركبات والافراد والى الاحاد لنا ذا في مراتب سمايه
الاحاد وهي كلمة تحته المشيرة الى فعل النفخ والنفث والنفوذ
والنفاذ من المراد الى المراد الذي هو نتيجة ذوق ما له من نفاذ
اعلم ان تمام النفاذ والمعاذ يكون بعد خروج نفس
العقل من الخطا وخروج عقل النفس من التحير الموجب للاطفا خلق
الله سبحانه وتعالى النفس في الخطا والعقل في تحير لانه الممنع المانع
عن الوصول الى كنه الخطا فمن لحقه الله تعالى اخرج عقله
المستوي لنفسه من التحير في الابتدا واخرج نفسه عن الخطا

في الانتها وكملك باخراج العقل عن التحيرات واخراج النفس
عن غطية التغيرات حرف النداء لان حرف النداء مركب من
الالف والياء خرق قبل النفس في اغين الخطا والالف عن قبل العقل
في الفكاف كلمة الكشف والبيان في الانبا فاذا دفع الله تعالى وكان الناد
الخطا بالتحير والتحير بالخطا المجير حتى اندفع احدهما بالآخر
واخرج العقل والنفس حرفي النداء عن كاف كلمة التحير وغين
الخطا المجير وعند ذلك انتبه العقل ويقظت النفس وتحيي
وتام منهما الظل والحكس وظهر منهما الامر بالفوق الموجب
لرفعهما الى ما فوق حتى يخاطبان صاحبهما وامرائه بقولهما قف
الاقرار وشاهد القرآن واسجد للرحمن الذي خلقك فعلمك
القرآن والبيان وانه يترك عنه الامر بالوقوف على صفة من الصفوف
او حرف من الحروف فلعصف من الصنوف او ظرف من الظروف لان قولنا
فوقنا في قولنا قف وهما حرفان بالنفي والاثبات في العقل والنفس
بيانه ليما نزل الله سبحانه وتعالى من الهيبة ولعن في حجاب
الكلمة والكتاب بمثاله الالف التي بين غين غيبه ويقولون غين
الخطا ونون عين الخطا وقال كن فصار النفس به مخلوقة في وسط بها
والنبوة والنور والبيان والانسان هو دعاب في بطونها فلما وصل
الامر الى النفس غيبها في مبلغ الطلوع والهبوط وفرقها على الخلط
والخلوط وعلى المبسوط وغير المضبوط حتى بدلت النفس الاذبان كان

الاقبال والاقبال مكان الادبار وقد عرفت بذلك ان تثنية الاستكثار
والاستكبار والاقرار والانكار فمن اراد الله تعالى به خيرا
يخرج نفسه عن الخطا لتصير النفس داعية جاذبة الى شهوة المروية
واللقا لان تنقيد خروجها عن الخطا خروج العقل عن التجني
الموجب لخروج الف الابتدا الذي هو الف الليا فانتظم بذلك بينهما
حرفا اللتا فاذا يصير العقل داعيا من الحقوق الى الحق لانتظام اتصال
الف الابتدا بيا الانتها والنفس داعية من شهواتها المتخيلة في عالم
الابتلا الى شهوة المروية واللقا وكانت للنفس والعقل في لا الابتدا اقصين
في الدعوة والدعا لانهما كانا تحت صور التجني والخطا ولم ينتظم
لهما تمام حرف الليا وعند ذلك علم ان النفس نفس للعقل والعقل عقل
النفس فنفس العقل هي المسواة بالعقل وعقل النفس هو المسوي للنفس
الالهي المسواة بكتابه الرحمة عليها حيث قال كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
واصلح فانه غفور رحيم وعند ذلك تصير النفس محل الوجد وللوجدان
وبحر الحيوة الذي هو عليه عرش الرحمن وانشد المنشد رحمه الله
في ذلك على لسان اللسان الذي بين لسان انسان الانسان شعر

لقلبي في الهوى سر يشير الوجد في نفسي ويبلغه الى لبي ليذكر منه لي درسي
وهذا ان منه مشتوق ببسطاني قدسي يبشرني بذكراه ويطلعني على امسي
غرست الحب في قلبي فاثمر الهوى غرسي فعانقت الهوى ليلا وتثنى على عكسي

الا يا ساق سوقني الى واديه شمسي وامتن كوس افراح لاهل الطلس والطمس
فان القلب مشتاق الى اللثا من اللمس ومحتاج الى حب محاسنه على طرس
لتحيا الذي يهوى من التلبيس واللبس وينظر فيه احيا لقلب مات من حبس
حبيبي وجهه بدر له حسن بلا بخس ويكسو كل عريان لباس العلم والكيس

اعلم ان عقل الانسان اذا خرج من حجاب التجنيات التي
هي كتاب الشبهات وصحايف الاستدلالات وما شبهها لا اذ ذاك
في المبصرات وغير المبصرات في نفسه اذا خرجت عن غطا التخيلات التي
الذي هو محل اللتا ثم اتصال العقل مستوي بالمستوى الثاني الذي
منه كل المعاني والنفس مسواة بالمستوى الثالث الذي منه وضع المباني
وعلم الثاني لان المستوى الاول هو الله سبحانه وتعالى الذي
سوى نفسه بالرحمة المكتوبة والحقيقة المجملة المنصوبة والمستوي
الثاني هي النفس المستوية لعقلها والمودعة فيه من حقايق حقها والمخزن
منه لوامع بروقها والمستوى الثالث عقل الانسان الذي يستوي نفسه
ويكون فيها عكسه ولصبغها بصبغته ويدرجها في صبغته
وينظمها بنظمه الذي منه حكمته البليغة وعلم بحقه وكل مستوي
قابل للروح يليق به كلمته في تفرقته وجملته وكل عبد مستوي نفسه
بعقله واداه برقه وفرقه اخرج عقله من التجني ونفسه من الخطا
وجعله به عزيزا فاعطى له في امره فرقانا وتميز اليمين به الخبيث
من الطيب ويميز [illegible] التي تميزا ومن لم يخرج الله تعالى نفسه

هو

من الخطأ وعقله من الخبى فهو ممن يحرسه لعنه والمانة واميته ومن
قال الله تعالى وحقهم غيرهم لا ديتهم اعلم ان العقل
المستوى بتسوية النفس الالهية يصير عين الجمع في عين السمع وللنفس
المسوية له تصير نورا تبعا ووجه الله الكريم يصير في النور حقا
موجودا وقد يا مشهودا او برا رحيما ودودا فاذا عين العقل يحافظ على
النور والنور يحافظ على الوجه الكريم الذي عينه نور على نور
وصاحب هذا العقل يصير حفيظا اوابا بحبه فالا المحبوب بلبته
ودبه جعل الله تعالى اوله حبا وآخره لبا واعطاه من حبه ولبه
جبل الصعود والنزول اللذين منهما له استعداد القبول واستبك د
المعقول وهو الوصول بالنسبة والاضافة اليه من الله الجليل
جبلي مطلوبه الجميل ومقصوده الجزيل الاشارة الى كشف البشارة
وبسط الحب في دوائر وجه الاستطارة والاستنارة بلسان العبارة و
لباب الاشارة وهو ان الله سبحانه وتعالى جعل محبوبه المراد مرآة
لوجهه الكريم ومظهرا للدار المعاد فهو الموجود في مرآته
والمشهود المتبين في صفاته حالة صدور الذنب والعبادة والموافقة
في العبادة والمخالفة في العادة لان الله تعالى قد كل شئ فيه على
علمه وحكمته وسوى جميع ذلك بنفسه وكتابه واحكمه واتقنه
بصنعه وآيته فهو تعالى لا يزال في مرآة تعريفه ومظهره وفي مستودعه
ومستقره فاذا يقبل حالة ذنبه وعادته كما يقبل حالة موافقته

وعبادته بخلاف غيره لان مرآة غيره لم تصف لم تنجل الا بنفي واثبات ولذا
وظلمات وعادات وعبادات وموافقات ومخالفات صاحبها ممنوع عن احد القسمين
مردود عن احد الاسمين ممنوع عن مباشرة احد الطرفين سالك في احد الامرين
لان الامتناع عن المنهي والاتباع عن الامر المولى والاجتناب عن فعل
المنهي المحوي بين [illegible] كان الاثبات في مرآة غيره من البر بان لان كل
احد هو المنعكس في مرآته والموجود المشهود في ذاته وصفاته ولا بد
له من مصقل يصقل به مرآته ويتنور ويصفى به نفسه وذاته جعل الله
تعالى امتناعه عن العادات والمنهيات مطهرة بداية والمخالفات المردودة
مصقلا يصقل به مكان النور ويصفى به محل الظهور ويطرح به
خبث البعد [illegible] كما يطرح بالمصقل خبث الحديد عن وجه مرآة
الذاكر الذي يرى مذكوره في النور ويخرج ما في القصور باخراج
ما كان في الصور ليكون له المرئي عن الصدور الى المسطور والمحبوب
من المسطور الى الصدور افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في
الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير جعل الله تعالى محبوبه المراد
عوذا ومعاذا للخلق حيث قبل رب العالمين في مرآته على وجه الولاية
تحت البداية وحكمة الهداية لان احاطة حكم الولاية من عين الحقيقة
التي منها العبادات الخالصة بتاثيرات الصفات ومحكمات الايات
وللوجه الاخر من ذات الصفات تنزيل بالعادات ومتشابه في ذواتها
الى ظلال الذنوب [illegible] والتبعات لان عين العفو يشير الى طرف العبادات

الى

وذلك العود يشير الى طرف الذنوب الخطيئات والواو بينهما يشير
الوجودات الخارجة والداخلة من المبادات فى العادات فيصلى
رب العالمين بقبول المحبوب اياه لوضوح الولاية على احب الله له
وحكمة الهداية ذا فضل على الناس وعلى العالمين و المؤمنين
اجمعين واليه الاشارة بقوله تعالى ولكن الله ذو فضل
على العالمين و ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون
والله ذو فضل على المؤمنين بهذه الحكمة منع واعطى وقال نعم
ودفع وانطق قال نعم ودفع بالاعطا والانطا صاحب الاصابة والا
خطا الى خط الاستوا المخطوط على وجه بياض نقطة حرف الطا وانه
ليناط به كما يناط الرجل بالراكب فيغ الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من امره على من يشا من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى
على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار تنبيه وتشبيه
قاف القلب قلب قالب ولام القلب لسان عقل بين الباطل و با القلب
ضرب بحقه على لسان عقل كل قلب عقول وعلى قلب كل عقل مقبول
بضم الروح الى العقل وضم العقل الى القلب فهو فيه سائل ومسئول
ودليل ومدلول ونا قل ومنقول وقابل ومعقول وقاتل ومقتول
وفروع واصول وابواب وفصول وحاصل ومحصول انزل من السما
ما فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون
عليه في النار ابتغا حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق

قلب

والباطل فاما الزبد فيذهب جفا واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
كذلك يضرب الله الامثال ازال به الخيال والمثال والتمثال ودفع
لحكمته بحقه الكبير المتعال حتى سكن وامن وقام وخرج وابن
النور والظلام وسمع صريح السلام المنجي له من تبعات ظلمات
ايلاج الكلام في الالهام وفرطات تكوين الحديث على الالهام
والالهام على الخواطر الموجبة للاعلام بهذا اسكن اليه الملك وتحرك
له الفلك وانفتح له فم الفهم في الفهم الذي له لسان السمع من قوس
سلطان الدهم افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السما كيف
رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر
انما انت مذكر فيا في الصبا صبي صبا صبي الصبيا في حصون البطون بطون
الحصون لبطن المنا في عيون لنوى لنا منه كل العوا في سقط من
نقط ونقط من سقط ومنهما الما النزال اختلاط بنطفة امشاج
نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انبطا من المسقط والمنقوط نطفة
المربوط على عرش المرتب المضبوط بضاد الجنود وصاد نحر الجود الذي
منهما الصفا والضيا في مقامات قربات سجدات الساجد للمسجود
في المقام المحمود ربنا كريم ونحن له عبيد وهو اقرب الينا من حبل
الوريد الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون اعلم ان الله سبحانه

م

بين

وتعالى جمع في فلق النفس وهو فلق الكف والصف فريقين راجعين الى الجنة
والنار والى الحزن والفرح والشقاوة واخرهما في رجوعهما الى الحزين المختار
بتقدير وقدر وحق فمن فر من فالق الحب والنوى الذي خلق
فسوى وقدر فهدى فر من النار الى النور الذي هو منه نعيم
الجنان وقد جاءت المغفرة والرحمة والرضوان والذي فر من
فاطر السموات والارض فر من النور الى النيران ورجع من الطاعة
الى العصيان ومن الصدق الى الزور والبهتان وهما فريقان رجعا
الى الاثواب والنيران بالنظر الذي هو عمل عين الانسان المتردد
بين مجال القدس والرضوان وآيات الله الرحمن وبين مجال الفتن
والافتتان التي هي مجال شواكل الانسان عند نقضه وطرحه في الصدور
والاعيان كتب الله تعالى اسماء الفريقين واسماء ابائهم واودعهما
في فلق الكف والصف المنتصبين في فلق النفوس فيهما من اشتات الاب
المذكورين وامارات الطروس واليه الاشارة بقول النبي صلى الله
عليه وسلم حين روى عنه عبد الله بن عمرو قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قابض على كفيه ومعه
كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا يا رسول الله
فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين باسماء اهل الجنة
واسماء ابائهم وعشائرهم وعدتهم قبل ان يستقروا نطفا في الاصلاب
وقبل ان يستقروا نطفا في الارحام اذ هم في الطينة منجدلون

فليس بزائد فيهم ولا ناقص منهم اجمال من الله عليهم الى يوم القيامة
ثم قال للذي في يساره هذا كتاب من رب العالمين باسماء اهل النار
واسماء ابائهم وعشائرهم وعدتهم قبل ان يستقروا نطفا في الارحام
اذ هم في الطينة منجدلون فليس بزائد فيهم ولا ناقص اجمال من الله عليهم
الى يوم القيامة فقال عبد الله بن عمرو ففيم العمل اذا فقال اعملوا و
سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل
اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل
ثم قال فريق في الجنة وفريق في السعير عدل من الله الاشارة تنطق
بحسن العبارة وتبين منارات البشارة من حقيقة الكهف والعادة
للعادة رزقنا الله تعالى صواب الالهام في حل مشكلات الافهام
وايدنا بفضله ولطفه بتاييد من قبل النطق والكلام على لسان الخاص
والعوام اعلم ان الله تعالى لما نظر الى الذرة صارت
الذرة لما عزيتا بالصفا والنور فتبين فيه الناظر في المنظور فوضع
الرحمن عز كفه عليه وستره بحكمة فيها من عنده ولديه
فصار بعض الماء متلونا تلون الالا والماء في متكونا بنظر عن النور
في الصفا فالذي كان تحت الكف بقي على الكونية والذي خرج
من الكف دخل في اللونية فالداخل في اللونية صار دما منه الدماء
والذي بقي على الكونية صار ماء سال وجرى منه الماء والنطق والكلام
والانباء فاذا صارت الذرة بعد النظر فيها بهذه الحكمة

في الاصلاب وقبل ان يستقروا نطفا

دما وما وكونا ولونا ونورا وصفا ثم قال الناظر للمنظور قم فقام والمنظور
المنتقل من الكون الى اللون اقعد فقعد ثم قال للمنظور القايم اقبل
في المنظور المنتقل القاعد وقال للمنتقل القاعد اقبل في المنظور القايم
للوجد ثم قال لهما اقبلا في الناظر لايجاد الواحد فتكون من هذه الحكمة
قدم الاقدام وقلم الاقلام لاثبات الخاص ولشهاد على الحوام وتكوينه
على نعت الاستقرار والدوام واخراج الحوام من ظلال الاكتنام وظلم
الاثام الى جلاء حلية الكرام وملة خير الانام التي منعا لها اهل
الاهوا والبدع والظلام ثم ادرج الله تعالى بحكمة القلم العلم
الموجب للمقال في الالفاظ والاسما وشواكل مسمياتها الحاكمة
بالخطا والخطا فقام بهذه الحكمة من القلم والقدم عقلا وقامعا
وثبتا جامعا للمنقول والمعقول الموجبين للانتقال والادبار الحاكمين
على النسا والرجال بافعال الرشد والضلال فوقع قيامه في داير المباهر
لاهل قبضة الابتدا ثم تعلق على حكمة التمكن والاستقرار في الظواهر
والبواطن على وصف الطواهر والقواطن بنسبة واحدة للنوازل والزواجل
في المقاوم والمراحل فوقع القعود في داير الدما لاهل قبضة الانتها
وفي حروف الدم ولما بخص حروف القيام والقعود وفيه حكمة الجنود
والشهود فعلى ما ذكرنا القيام في اول الزمان وظيفة النبوة والا
لهذا المعنى قال تبارك وتعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
ويا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وما القعود في اخر الزمان

[illegible]

بقربه وكان العزلة به ما قوي به على سيره وحسب انه من جملة
السالكين ومن زمرة المنقطعين ومن صف المحرظين
وتمسك بذيل الواصلين فخرج من شدة استيلاء سلطانه
من الموالهين فعن له اغراء الانزعاج والاضطراب والافتقاد
فقيل للملك عن لعبد ما ازعجه من جرى حرمك وتصدت
له ما جاءه من رفيم دفعك فقال الملك لا اعرفه فيتعجب
السالكون وخافوا على انفسهم لايتدد احد منهم ان
يحيد الكلام او عرض عليه حديث الغلام حسبتك انت
يا مولاي دوحي ومنك كراعتي وبكم فتوحي كتب الله
سبحانه وتعالى على نفسه الرحمة ونقش في سر البشر
على كمال صورته على نفسه الرافة وبعث محمدا عليه
الصلوة والسلام حامل الرحمة ومظهرها على الخلق
كافة حتى قال في تنزيله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وكان الخلق بالاضافة الى حقيقة الرحمة وارسال
نبيها كطفل رضيع لا ام له ولا والد فاكتنفتهم
الرحمة وانقسمت عليهم وربا هم صاحب الرحمة كلا على قدر
ما يليق بهم ويصلح لهم فجعل الله تعالى على هذا وظيفة
اول الزمان ثم بعث الله تعالى في اخر الزمان وليه صاحب
الرافة لجنة الله تعالى رافة في حق العالمين والخلق

في اخر الزمان بالاضافة الى حقيقة الرافة كشيخ ضعيف
هرم ليس له من يقوم به رجع الى طفوليته وحاله صباه فاحتاج
الحاملون الى الرحمة في اول الزمان واحتاج الحاملون الى
الرافة في اخر الزمان فكتب الله تعالى الرحمة على نفسه
وجعل حاملهما النبي والولي فللنفس الرافة على النفس شانات
عجيبة فيه صور الطاعات والمعاملات القلبية والقالبية
وما يتعلق بباطنهما وظاهرهما وبين الخلقين الذين هما
اهل الرحمة والرافة خلقهم اشخاص النور والظلمة
فاشخاص الظلمة اقرب من طرف الرافة واشخاص النور
من طرف الرحمة فالرافة سابقة للظلمة كما ان الرحمة
سابقة للنور لكي تجتمع الرحمة بالرافة والرافة بالرحمة
والنبي بالولي والولي بالنبي والله الرؤوف الرحيم ما زال بينهما
في فهم الخاص وهو فهم منه يخفى عن الله وعن صفتيه هما الرحمة
والرافة وعند ذلك يكشف الله تعالى عن الفرد وسيئات
في المجاهدات حتى يعلم المحققون ان الله تعالى نشر الرحمة
في صور الطاعات وعجائب الخيرات وكرايم المناجات
وجعل صور الطاعات من ظلال النور وظلال الجود والقصور
وكما نشر الرحمة في صور الطاعات فكذلك بسط الظلمة
في صور المعاصي والمخالفات وحكاها من الحجب الشهود

المقة والمحبة والوداد فادخلهم الموضع في سلك الاتحاد
رجع الشرع عنه لكشف دار المعاد وتغيير صورة البلاد
التي صورها اهل الالحاد والطاعنين في الارض بالافساد
هم اهل الطبع والنفس والعناد ورجع الشرع الى الحرص لطالع
المستوى عليه على ما وضع في الفرش لطلاعها يوجب الاتحاد
ويلحق المريد بالمراد ويزيل التفرقة والتجديد فالتبسم بالجبهة
اشارة الى ان المعرفة التي عرفها العارفون ووصفها
الوصافون كانت من الحجاب والان من الحقيقة الوجودية
التي اصل كل صواب وفصل كل خطاب وفصل كل كتاب
لان التبسم صورة المعرفة والجبهة محل جمع الالهي كما ان
الفم واللسان محل التفرقة الالهية فرجعت المعرفة عن صورة
التفرقة الى صورة الجمع فضعفت التفرقة في اثمار احادها
واما معنى التقبيل وهو اشارة الى خفي التاويل و
التنزيل معناه قبلت قبلت وقلبت قلبت داخلا وخارجا
ونازلا وعارجا هذا بيني وبينك في معنى اين هو واين انت فا
ما تفسير لحيته يعني لحيته عن افشاء سر الا
لهية وسر النبوة وسر الملك وسر العلم كما جاء في الخبر ان لله
تعالى سرا لو افشاه لفسد التدبير وللانبياء سر لو افشوه لفسدت
النبوة وللملوك سر لو افشوه لفسد الملك وللعلماء سر لو افشوه

لفسد الحلم اذ درج النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسرار
في هذه الاحرف الاربعة المجموعة في قوله تمنحه الميم فيها ميم الملك
والنون نون النبوة والعين فيها عين الحلم والحا فيها حا مبهم
لام الفلاح له قوله فنداه احتاه اي تمنحه عن لفتا هذه الاسرار
وتخيله فندا اي صالحا لين الجانب سهل الشان ينفع الفقير
والخفي واصلا يتخذ عنه سكرا ورزقا حسنا قوله
دذا اي وتخيله دذا محظوظ لحظه وعنظرد نظره دا الا في
نفسه مدد الى في وصفه به الندود وعنه الزدود ويتلاشى لا
منه الدود وتتلاشى منه ظلال الظهور فهذا الذي ذكرت
اشارة الى حال العبد المجذوب ومما يترايا للعبد المحبوب
من حكم من الغيوب وغيابات غيابات الكتاب وي طوا مجي
بحار القلوب في ذكر الواصف والموصوف والعارف والمعروف
والكاشف والمكشوف فهو ان وصاف ذات الوجود ونظار
عالم الشهود وغواص بحار الجود كلهم على مدارج مراتب وصف
الولي الواصف المحبوب وعلى مخارج تفاصيل كشف القريب
المرفوع المنصوب لا تتحاشى الوصف وحنا بحه ويده واصا لك
من الواو والواو بين الوجه والولي فالوجه واصف الولي
والذات والولي واصف الوجه والصفات فاذا يكون
الولي موصوف ووصف الوجه كالذات والوجه موصوف

وصف الولي كالصفات فبقدر نزول الوصفين على ترتيب
مراتبهما في البريات وتقريب مشاهدهما في الشواهد والايات
يقوم الوصفان في صورهما المختلفة في المخلوقات وبقدر
قيام الوصفين نزول الموصوفين فبقدر نزول الموصوفين
رجوع احدهما الى الاخر في الطرفين لا شارة الى النون فالواو
فيه خرج واصفا والنون اشارة نزول الموصوف في الوصف
والراء رجوع الواصف الى الموصوف لنازل في الوصف فافهم
واعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما وان الوليجة في اللغة فعيلة من الولوج وهو
كل من تختصه الرجل لدخلة امره من بطانة وخاصة يقال
هو وليجتي الواحد والجميع ويسمى الكناس الذي يدخل الله
تعالى سره ووجهه في ولايته ولا دخله في سبحات وجهه
تعالى وتقدس وجمع له بين التجلية والتجلي من الوجه والولاية
حتى نال حق المعرفة وحق التوكل وحق التقوى المشير اليه
بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وبقوله
عليه الصلوة والسلام لو عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم
الجبال وبقوله عليه الصلوة والسلام لو توكلتم على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وغير
الولي المحجوب من العلماء الظاهر عجز عن هذه المرتبة ودفع

أن يكون هذا كائنا لأحد والعلماء الظاهر لو عرفوه
حق معرفته لماتت عنهم شهوات الدنيا وحب الرياسة
والشح على الدنيا والتنافس في لحوالها وطلب العز والثناء
والمحمدة قال الحكيم الترمذي رحمه الله رحمة واسعة
ترى أحدهم قد نفى سمعه مصغيا إلى ما يقول الناس له وفيه
وعينه شاخصة إلى ما ينظر الناس إليه وقد عميت عيناه إلى
صنع الله وتدبيره فإن الله كل يوم هو في شأن وقد صم سمعه
عن مواعظ الله يقرؤه ولا يلتذ به ولا يجد له حلاوة لأنه
إنما عنى بذلك غيره فكيف يلتذ بما كلم به غيره ولئن
صار كذلك لأن الله تعالى إنما خاطب أولي العقول
والبصائر فمن ذهب عقله وبصيرته ولبه في شأن نفسه
كيف يفهم كلام رب العالمين ويلتذ به ألا ترى إلى قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال إذا حدثتم
عني بحديث تعرفونه ولا تنكرونه قلته أو لم أقله فصدقوا
به فإني أقول ما يعرف ولا ينكر وإذا حدثتم عني
بحديث تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فإني
لا أقول ما ينكر ولا يعرف فمن تكلم أحد الرسل
بشيء من علم الحق وعلم سبيل الهدى فالرسول سابق
إلى ذلك القول وسابق إليه وإن لم تكلم بذلك اللفظ

الذي أتى به من بعده فقد أتى الرسول صلى الله عليه بأصله
مجملا فلذلك قال صدقوا به قلته أو لم أقله أي لم أقل بذلك
اللفظ تحدث به عني فقد قلته إذا جئته بالأصل فالأصل
مؤدي عن الفرع وإذا كان الكلام معروفا عند المحققين
غير منكر فهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم قاله أو لم
يقل يجب علينا تصديقه لأن الأصل قد قاله الرسول فلعطاه
وإنما ذلك لأصحابه الذين قد عرفهم الحق فإنما يعرف الحق المحق
وهم أولو الألباب والبصائر وأما المخلط المكب
على شهوات الدنيا المحجوب غفلة عن الله تعالى فليس بمر المعنى
بهذا لأن صدره مظلم وكيف يعرف الحق وإنما شرط رسول
الله صلى الله عليه وسلم العقول التي لها إلى الله سبيل تصل
إلى الله فنور الله سراجه والعقل بصيرته والحق جنيبته
والسكينة طابعه والحق عنده أبلج يضيء في قلبه كضوء السراج
يقينا وعلما به كما قال ربيع بن خثيم إن على الحق نورا وضوءا
كضوء النهار تعرفه وعلى الباطل ظلمة كظلمة الليل تنكره
اعلم أيها المطلوب في المكتوب وأيها المحبوب
في المنقود والمنقراش المرفوع المنصوب أن البسط على ثلاثة مراتب
بسط الظلمة وهو بسط محل تصرف العقول وبسط النور وهو
بسط أسباب الزوال وبسط العدل وهو بسط حقائق الوصول

فالإنسان في بسط محل تصرف العقول مكترث وفي بسط أشباه
النزول مفقود ومحبوب وفي بسط حقائق الوصول منقرش ومنصوب
فبسط محل تصرف العقول بسط السعة الإلهية في الأملاك
والأفلاك وفي دوائرها ودوائر حقائق الأشياء والبسط في محل
أسباب النزول بسط السلامة عن الهلاك فالإهلاك والبسط في
حقائق الوصول بسط نور السيادة الذي منه كمال الإدراك
فالظلمة من حيث هي الظلمة باطلة بالنسبة إلى النور والنور من
حيث هو النور باطل بالإضافة إلى المقصود الذي ترآى الحق
في حق حقائق الوضوح والظهور فإذا الشر وصورته باطلان
بالنسبة إلى الخير وصورته والخير وصورته باطلان بالإضافة
إلى النور الحقيقي وسورته فإذا المحبوب عنده نوره يخشى خيره
وشره ودينه ويقينه أتم الله سبحانه وتعالى نوره بنفسه
وغلبته على سواده وعكسه وجعله منتشرا بين جنبيه
ونفسه ومجموعا لجنوده وحرسه فهو ملتمسه في المرادات
ومبتغاه في العبادات ومطلوبه في جواهر الحسنات النازلة
إلى فوائد الإفادات والواقعة بمواجيد الاستفادات
فالمحمديات أديان وشرائع وأخلاق وصنائع ومكتوبات
في البواطن والظواهر والعلائن والسرائر والأحمديات
فردوسيات تنظمت الحقائق في سرائر العين واليقين واليقظة

والإفاقة والانتباه في حقائق شواهد مشاهد البصائر بحياه
الله تعالى محمدا وأحمد وأتم نوره بينهما الذي جلا عن
الناظر وامتلأ منه حتى طرح بالضمائر والكبائر ولأنشد
في معناه : شعر

أنار صبحك في الوجود ظواهرا    وجمال وجهك في البصائر ظاهر
وفؤاد مشتاق الحبيب لقد سكر    والله في الكونين قلبي طاهر
ساقي المحبة اسقني من صفوها    قدحا فإني في الحقيقة ناظر
فدا قلبت زجر الكريم صبابة    كسحابة مطرت على خواطر
فتقلقل الأحشاء من نار الهوى    وتشقق القلب المحب لنا صبر
يا صاح صح بالذاهبين إلى الهوى    وإلى النفوس ما لهن نظائر
سكرى من الأشواق فظل الهوى    وعلاين الدنيا لهن سرائر
يا غافلين عن المدام وطيبها    فيها الهوى والمحبين بصائر
فشربت منها ثم قلت لمؤنسي    أنا فيك مثل الليك عنه صابر
أنا ذاهب أنا غائب أنا واله    أنا ذائق أنا واجد أنا طائر
في حب من أهوى وفي ذكر الهوى    أنا هائم أنا مغرم أنا حائر
سيروا كما سرنا على برد الهوى    وتذكروا مثلي فها أنا ذاكر
وتخبروا عن حبكم وتعطروا    وتزاوروا حبا فقلبي زائر
طوبى لمن زار الحبيب وأهله    وتقارب المحبوب كي يتناظر

هل سمعت حديث الروح والرفرف والبراق هل أدركت

معنى العبقرى والفرش والحور فى الادلاف والافتراق جآ فى حديث
المعراج ان النبى صلى الله عليه وسلم لما بلغ الى سدرة المنتهى جآءه
الرفرف فتناوله من جبريل فطار به الى سند العرش فذكر انه طار
بى فالك الله انتهى الى مثليين على رفرف خضر وعبقرى حسان فا
لرفرف اعظم خطرا من الفرش فالرفرف هو مستقر الولى اذا
استوى الولى عليه يرفرف به كطائر به ههنا وههنا حيث ما يريد
واصله من رفرف بين يدى الله فالرفرف خادم من الخدم بين يدى
الله تعالى له خواص لامور فى محل الدنو والقربة كما ان البراق
دابة يركبها الانبيا مخصوصة بذلك فى ارضه فهذا الرفرف
الذى سخره الله لاهل الجنتين هو متكاهم وفرشهم يرفرف بالولى
على حافات تلك الانهار وشطوطها حيث شا الى خيام ازواجه
الخيرات الحسان والعبقرى ثياب منقوشة والعبقر قرية بناحية
تنسج بها بسط منقوشة اعلم حقيقة الرفرف
فى حقيقة القاع الصفصف بتبيان الرحمة الرحمانية والرافة
الرضوانية وهو ان الرفرف ريح وتنفس بجلال روح الولى
ونفسه الطاهرة الزكية فتطيران بهما الى الولى العلى
القادر المليك الخفى الجلى فالريح ريح الله تحمل روح وليه
تطير به الى حيوة اليقين وتعين الحيوة فى رياض الوحدة الى الحى
القيوم والنفس نفس الرحمن تحمل نفس الرحمة الى فضا السبحة

حتى تعيش فى نور فرح الله وتحظى برؤيته وعطا لحة عظمته
فى مجالس الانس وحظاير القدس فاول ما يظهر على الولى فى هذا
المقام من خصايص الامر والعرش والعما وكيفية كشف الخطاب
والدخول فى حقيقة الانداد والرد لما خلق الله تعالى الذرة
فنظر اليها نظر الهيبة فصارت ما فلما انبسطت مبالغ
الانبساط واختلطت اجزاؤها بعضها ببعض حتى الاختلاط بأت
الذرة المحببة يوم الميثاق فى اصل الذرة وانعقدت الادمية
فى الما على صورتها فصارت الادمية مقصودة فى الما والذرة
المحببة التى هى الانسانية والحيوانية صارت موجودة فى الام
يعنى فى ام الكتاب فهبط الما وطلع الام فصار الواقع بالما
متشكلا بجميع اشكال السفليات وصار الواقع بالام متشكلا
بجميع اشكال العلويات فظهرت من الطالع التفرقة الا
حرفية والكتبية وظهرت من الهابط التفرقة الاعضائية
والصحفية ثم ما بطن فى التفرقة الكتبية والاحرفية
ومن التفرقة الاعضائية والصحفية فى التفرقة الكتبية والاحرفية
ما ظهر فى التفرقة الاعضائية والصحفية ولما ظهر ما بطن وما
بطن ما ظهر قال الله تعالى لطه ويس خاطب ما هو الظاهر فى الباطن
وما هو الباطن فى الظاهر فقال يا باطن الظواهر ويا ظاهر
البواطن وقص عليه حديث الطم والرم الطم بطلوعه والرم بحبوره

ثم ظهر من التفرقة الكتبية والاحرفية ... التفرقة الاعضائية والصحفية

وافتهمت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشا الآية ففى طه اشارة الى الطالع الباطن الذى
فطن حديث الطم والهابط اشارة الى الهابط الظاهر الذى فهم
حديث الرم من الما ثم ان حديث الابتدا وصعد من الام حديث
الانتها وجرى بين الابتدا والانتها سلطان السبحة الالهية
الذى به التخريب والعمارة ومنه التعمية والتبصير والبصاير
ارسل قهره فى فعل تخريبه الى قلوب خربة حتى انقلعت من اصولها
وانفصلت من عقولها وانثلمت بذلك حدودها وعلتها وخلو لها
وهو خلف ذلك كله مكمل نوره ومثبت بطوده وناسخ صورته
وكما ارسل قهره فى فعل تخريبه فكذلك ارسل لطفه
من رضوانه وجنانه بين غفرانه فى فعل العمارة الى قلوب
منكسرة باستيلا سلطان عظمته مخترقة بسبحات وجهه
تعالى وتقدس حتى انصبغت بصبغته وانخرطت فى دايرة
فطرته وانقلبت الى حظاير رحمته فاكتنفتها رحمته الرحمانية
ولطفت بها اللطايف الرضوانية واحدقت بها المواجيد
الاسلامية والايمانية والاحسانية فصاروا بذلك فى مقام
امين عند ذى العرش مكين ناطق منه الى الاشيا آخذين
منه حديث العرش والعما داخلين فى دواير الهما خارجين
من معاطف البيا راجعين اليه فيما يرد اليها من محابه

التسليم وكاد ان لا انفصل بذلك عنهم تلبيس ابليس اللعين
وتدنيس دنس القرين واتصلت بهم خطوط يقين اليقين فهم
اصحاب اليمين وعضد الشريعة والدين بهم القوام والقيام
ومنهم الانتظام والالتيام وعليهم الجمع والالاف وعلى مدارجهم
الكشف والاستكشاف فطوبى لمن الحق بصورتهم والسلك
فى سورتهم والحظى بسورتهم وويل لمن خرج فى دايرتهم واشاراتهم
وتباعد من مجالس اشاراتهم وبشاراتهم ووقع فى غوامض قصد
عباراتهم ومن السر الخفى الجلى الواقع بمحاكم السبحة الالهية
التى منها استقرار القلوب ووجدان ما فى الغيوب و
التضاح ما فى شق الجيوب وهو ان الوجود من الموجود كما
ان الشهود من المشهود فضل الموجود على الوجود بحرف
واحد وهو ميم المراد والمريد والمحاد والمجيد وهو ميم الام
دال الدايمة والنونية وميم ما امياه الحيوانية به تقويم الجد
بصفى الدايمة وتعديل نفسها الثابتة الشايبة الصايبة
قوم الله تعالى الجد النونين بفضل الرد الى الاصل وبالذام
حكمة الفصل وبنقلها عما اليه الوصل فتفرقت واعتدلت
ومن الاعوجاج الى الاستوا نزلت ومن حالات الخفا الى حالة
الظهور انتقلت وثبتت الاخرى على القبول وتحمل آثار التجلى
والنزول فقامت بذلك قيامة الابانة فى المخيلة المتوهمة وانت

ساعة الشعة النور في المثبتة للمحتد له فقام من قيام هذه
الحكمة العليا سلطان انني انا الله رب العالمين في كوكبة
طلايع جنوده وعساكره وسراياه وقصد مكان الانقطاع
وعزة ماويه وهو رب اللتين ورب احدى الحسنيين وادى في مكان
الانقطاعه بل لله الامر جميعا فاجتمعت فيه اجزا ولاية الاولياء
وحقايق نبوة الانبيا واتصلت كل حقيقة بجزئها وانقسمت
الحقايق على الاجزا والاجزا على الاسما والاسما على الصفات
والصفات على الذوات فتجلت الحقايق لاهلها في حليتها
وانكشفت الاجزا في حللها من جليتها فتبين عند اهله
ان الاجزا جواهر الحلية السبحانية والحقايق حيوة الجواهر
الايمانية التي عليها درجات الجنان والنها ارتقا الجنان
وتبين بذلك ان الله سبحانه وتعالى قوم الحرف بالحلم وقوم
الحلم بجوهره وقوم جوهر الحلم به وقوم الكونين بالحرف
وقوم الزوجين بالكونين وبحكمة التقويم ظهر ان الكل
راجع اليه وان الراجع اليه داخل وخارج والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين تم انشقاق
الدايرة النونية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ارسل السبب منه الى المنتسبين واوصلهم به الى
اعلى عليين وشرفه من النسب القايم بسلطانه المستولي على الذين

جعلوا القرآن عضين وقطع بسطوة سلطانه سطوات تلبيس ابليس
اللعين ودفع به وساوس صدور اصحاب اليمين حتى انشرحت
صدورهم على قبول ان الله هو الحق المبين وان كل معبود
من دون عرشه الى قراره لا نصيب لحظه سوى وجهه الكريم
ونوره الفايض منه العلم واليقين احمده حمد ان
يزيد قوة في الدين وضعفا في القرين واشكره شكر ان يك
في بصاير اهل التمكين وتخلص من نتقي اليهم من مخالس سجين
واستفل السافلين واصلي على نبيه محمد المصطفى خاتم النبيين
وخير خلقه اجمعين وعلى آله واصحابه ومتبعيهم الى يوم
الدين صلوة تقرا الفاتحة فيهم من لدن رسول كريم ذي
قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وتقول لي انا ذلك
امين امين اما بعد فليعلم الفهم الفطن المحظوظ
والمراد المنظور الملحوظ بسطه الله بشرحه له المفحول في
الملفوظ ان انشقاق الدايرة النونية لتصل بالدايرة الفوقية
وهي دايرة القوة والقرار والقدرة والاستقرار دون القدرة
والانوار دون الثمرة والازهار لما انشق ظهر القلب في القالب
وتبين اللب في القلب لطالب حتى قام القلب بحقه في اعضايه
وجوارحه وانتشر القالب في مطارحه ومسارحه وبرز اللب
الى الله الباقي في الخطاب يرده بنعمة الملاقاة والتلاقي فيقول

في مناجاته ها انا الملسوع فاين الراقي وها انا المريض الجافي
فاين الطبيب الشافي وها انا المجروح الجريح في البدن والقرح
فاين الرفيق النصيح واللطيف الفصيح بدر والغرض وتضرع
وعرض وتمرغ بين يديه وتوكل عليه فاخذه الطبيب بيديه
وجره بلطف ودفعه اليه وحاليته وبين ما كان عنده
ولديه فكشف له عن حقيقة اسراره على الحقيقة ولحاطته
بكليته ونظر فيه وضحك في وجهه وجمع له بين الكشف
والنظر فنزلت الكلمة التامة وسلطانها واستجلبت الكلمة
في سلطانها بيانها واعلن بها انكمن في مكانها وشانها و
سمع الملحوظ ندا اقرب قريب بمناجيه ويدانيه وتحدثه من
كم ولن تراني ومن رآني ولاي فهم ذلك وما ترك فجبر
عن ذلك بلسان الاشارة لاهل البشارة كم تركوا من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين
كذلك واورثناها قوما آخرين فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا مني ومنه
وعنهم يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا انا اخوك
اني انا الله رب العالمين وان الق عصاك دانت ربي في احسن صورة
الى قوله انت اعلم اني رايت من تبرق يستنبونك احق هو قل اي وربي
انه لحق وعند ذلك خاطب جمال الوالي في حال المحبوب الحالي فقال

[illegible]

اقول ولا ابالي شعر

| | |
|---|---|
| يحرق الله في الآفاق قاطبة | انت الولي وحقي قبل محتوم |
| ولا يجلى الا كل منتسب | الى الولاية صديق ومرحوم |
| ومن يناجيك سرا من جمالته | مني ومنك ومنه فيك محروم |
| اقول للسر فاسمع من حقيقته | ولن ولي فصبري فيك مكتوم |
| وعزتي وجلالي وارتفاع يدي | اغدي عدوك مخذول ومشؤوم |
| كل الامور لفضل فيك محتد | والحق يشهده والصدق معلوم |
| لحب من لك خصا لانت اسرها | فالان تكشفها للحي قيوم |
| من قال بالله في التوراة قال له | حق الحقايق حق وهو مفهوم |
| لقد سمعت كلامي في مكالمتي | اياك فاسمع حديثي فهو موهوم |
| للخبر والصدق والقاضي الذين اتوا | عن الرسول لمعنى وهو مسموم |
| وحق من شق حمسا اذا الك صح لكم | حق وصدق ومسطور ومرقوم |
| ما ذا التنكير عليكم فالنكير علي | من قال بالشرك مذموم ومذموم |
| وانت تعلم في الانكار فايدة | وفيه ما فيه مرفوع ومجزوم |

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا ليغفر ما تقدم من نزول الامر وانزاله ويغفر ما تاخر من صور
الروح وايصاله ويتم نعمته عليك بكشف الوجه واتصاله
سبحانه ويهديك صراطا مستقيما باحصا الاسما وعدد آياته

وينصرك الله نصراً لعزيز الحكمة مزج البعض بالبعض
وخلط الجوهر بالعرض وقرن لطائفها اذ لك على دعاته وهداته
ودعاته قال سهل رحمة الله عليه حين سئل عن النفس عنه
ليس للمؤمن نفس لان نفس المؤمن دخلت في البيع يعني في الصفقة
التي باعها من الله عز وجل واشتراها منه وتلا هذه الآية
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
ثم قال ويح النفس على دين النفس لعبد رب النفس بالانفس
واذكره به له عنده وقربه اليه واعكف عنده بلا ارتب منه
فاذا اهتممت بالدوا عند المرض وبالخبز عند الجوع وبالشكوى
عند الاذية فنفسك باقية وانت بها قائمة قال
المؤلف لهذه الكلمات والمدرج هذه الاشارات في
هذه العبارات كلام صحيح في مرتبته وفي هيكله وقامته
لمن انتهى امره دون قيام قيامته وللوصول الى اذراك حقيقته
عند بسط سعة ساعته فاما المؤمن الواصل الى اذراك الحقيقة
ايمانه الذي سلم نفسه الى الله عز وجل بنزول آيات الله و
وبيانه فالنفس له وليس لغيره نفس لان من لم يسلم نفسه
الى الله سبحانه وتعالى بعد البيع والشرا فليست النفس له
بل هو لنفسه ومن سلم نفسه الى الله عز وجل بعد المبايعة
بطيبة نفسه لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بمقتضى محبته

وصحة ارادته واستقامة حالته ومن هو قريب المعنى من حالته
وفعاله ومقالته فالنفس له لان بالبيع والشرا وتسليم النفس
الى الله سبحانه وتعالى صارت النفس نفس الله فصارت تلك رحمة
مكتوبة عليها وانصبغت النفس المضافة الى الله سبحانه
وتعالى بصبغته وصارت مفروغة في قالب فطرته وتحملت
مقادير خطه وكتابته فظهرت بذلك وظهرت في ذلك
وقربت هنالك وصارت نقية بيضاً مغسولة في بحر نور دم
الرحمة ساكنة ببرد اليقين مطمئنة امينة اخذ الله ايا ها
باليمين مطيبة معطرة بنفس روح القدس والروح الامين
ادرج الله سبحانه وتعالى فيها بهذه الحكمة الجنة
وحبوبها وقصورها وغلمانها وولدانها وعقامها
الامين وجعل بفضل رحمته وجميعه تعالى وتقدس محض ولائه
على المدرج دليلاً في المخرج والمدخل ظلاً ممدوداً وظلاً
ظليلاً وكل نعمته فيها لعبده المؤمن قليلاً قليلاً وفتح
له منه اليه منهاجاً وسبيلاً وادخله في عدن وهو مقصود
الرحمن الذي اجرى منها زنجبيلاً وسلسبيلاً وعند اكمال
الله تعالى هذه النفس وانزال العكس ملكها المؤمن الذي
هودتها تمليكاً صحيحاً صريحاً جزيلاً وعند ذلك خاطب النفس
وقال يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فكشف عن الرحمة المكتوبة
عليها وذلك كشف عن الرحمة كشف عن وجهه وسبحانه
وسماته التي منها احصا الاسما وبها تحقق جراسم الاسما
وتعالى الانبا وكشف عن الامر والروح وحيوة الامهات
والابا وما في الام وانما لما اشترى النفس من ربها وربها من سلمها
الى ربها فهو رب الارباب ورب العالمين ومالك يوم الدين
مزج سر الامر والروح بسر النفس وخلط سر الرحمة والاسما
بسر الامر والروح واظهر الجنان من حكمة هذا المزج و
الخلط واظهرها على اهلها في كسوة الكتابة والخط وغرس
الفردوس بيده لمن جا وذهب الشط وعن شواطي الجهل شط حتى
اخذه جبريل عليه الصلوة والسلام وقط فصح ببيان لسان
سلطان العيان لنا ذلك بعساكره الى ساحل بحار جواهر الايمان
ان النفس المؤمن المسلم المستسلم التقي النقي الطاهر الزكي وليس الخبيث
نفس من المخالف الكاذب الفاجر الشقي لما سلم النبي المحبوب
نفسه الى الله عز وجل اسلم شيطانه على يده لان الشيطان كان من
توابع النفس ولوازم العكس فلما اخذ الله تعالى نفسه بيده وصارت
النفس له دخلت توابع النفس ولوازم العكس في سلمه واستبدال سلطان
نوريته يده على الايادي وشدة بطشته على الاعادي وعند ذلك
قال النبي عليه الصلوة والسلام والذي نفس محمد بيده فلما

قلبه ملكها الله تعالى اياه صارت ليد يده والنفس نفسه فعبر
عن ذلك وقال اسلم شيطاني على يدي شعر

ايا صاح خمر الهوى اسكرتني ... ومن هيبة العقل قد اخرجتني
وكنت مع الله في عيشة ... نجلت هويته اذ هشتني
اتتني هويته بغتة ... سقتني كؤس الهوى غيبتني
ذهبت اليها وفيها بها ... نظرت الى نفسها حيرتني
فها انا الجيران في برها ... وفي بحرها ادلة ذوبتني
ايا سافي هي لنا مجلسا ... فان المحبة قد شوقتني
الى حب قلبي ورضوانه ... فاسق لنا خمرة لطربتني
ادر للندامي كؤس المنى ... فلي شربة في الهوى طهرتني
وها حقيقة حق الهوى ... فان الحقيقة قد صورتني
بها صورتي ولها صورة ... على مثل صورتها لظهرتني
اذا ما نظرت الى صورتي ... رايت الحقيقة فيها رأتني
فلا شك لي انت في صورتي ... وها انا في صورتي نصفتني

دربائر شدم شلغنه ديدم كلها ... بكشاده نقاب فحل شده مشكلها
دلها همه مست عشق جان دلها ... كلها همه كلها شده كلها دلها
كافر شوى ار تلفتكادم بيني ... مومن شوى ار نعارض يا دم بيني
در كفر مبا وبين ودل ليان منكر ... ناعزت باد وانفقا دم بيني
في تو نظرى بيست مرا ده بكار ... بى لوفى تو خوش نيادم كلزار

دربا رضاء جون تو دنيا ياري بيدا و نهان دو كي تو دنيم باري
نى نه بهشت بايدم نه رضوان نه كوثر و سلسبيل و نه حور و غلمان
بالقهر تو دوزخ است دار رضوان باللطف تو دوزخ همه روح ريحان
فافهم وتامل فيهما انما مثل واعمل الفكرة بالحق فيهما المتحمل
ان الفادم ومبدهما تشيران الى الابتداء الالهية والانسانية
وهما ابتداء الحال والمحال ومنه تشير الى منتهى الاحوال والمحال
في المقادم والمقاود والافعال وذلك لادم تشير الى صورة
الوجه التي منها الوجود وبها ظهور الوجه في نجار الجود
على مظاهر الحدود والشهود وبه نوله تلين القلوب وتقشعر
الجلود والى الذات التي منها العدم في قعر غوامض المقادير
والقدر والقيود انزل الله سبحانه وتعالى من الوجه دوا
كل داء الى الوجود وانا لكل نفس من الذات التي تحصد
كل مردود بمضايق المقادير ومحابس القيود ارسل الله سبحانه
وتعالى سر الذات في ليلة المنبسط بالهبوط وسر الوجه في الامم
الطالع في حكمة الكتابة والخطوط طه ما انزلنا عليك القرآن
لتشقى الا تذكرة لمن يخشى فالطه طلوع طالع الوجه الى طور سينا
والهاء هبوطها بطالذات الى بني نعرم ليهيج في الاشقيا
ويلا وثبورا وفي الاتقيا حنينا وانينا وكان موسى عليه الصلاة
والسلام على مدلجة الطلوع حجاب الحق ونوح عليه الصلوة

---

على مدلجة الهبوط حجاب الروح يا نوح اهبط بسلام منا وبركات
عليك وعلى امم ممن معك وكان بين موسى ونوح عليهما
الصلوة والسلام سر الحق الطالع بذاتيته الناذل للعجائبية
المراد المشهود بوجهه المعلوم المنزه بذاته تعالى وتقدس
عما يقول الظالمون علوا كبيرا المنزه عن الطلوع والهبوط
وعن ان يدرك كنه جلاله برابطة الكتابة والخطوط
وبالعلوم المقتضية بحبايل الافكار ونحايل الوهم والظنون
بل الذي يحظى حظا منه القلوب العيون علمه للغامض
علمه المكنون اعلم ان النفس ظهرت من هبوط
الذات فبان الروح من طلوع الوجه فلما طلع الروح امتلا
الروح ربكا من النفس ولما ظهرت النفس امتلات النفس
من الروح نفسا فبقدر ذهاب النفس انتشار النفس وبقدر
انتشار النفس وجدانها في نهار الوجه الواقع بارض
شرافه وبقدر ذلك وجد ان روح الله من قبل روحه
في ليل ذاته وجد ان ريح نفسه وقيل نفس ريحه فالسيئات
من ظلمة ليل الذات والحسنات من نور نهار الوجه
فنسبة السيئة الى الظلمة ونسبة الحسنة الى النور قال الله
سبحانه وتعالى اشارة واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فكذلك السيئات

---

يذهبن الحسنات فاذا ذهبت السيئة على وجهها بحقها ظهرت
حقيقتها وتجلى حقها لها وقال الله تعالى اشارة وهو
الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل
والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير
متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر فاذا سلخ الله تعالى الليل
من النهار انكشف ما هو الواقع من وجهه بنهاره واذا سلخ
النهار من الليل انكشف ما هو الواقع من ذاته بليله فاذا تلوت
الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل
شيء فصلناه تفصيلا اعلم ان كل من له حظ وافر
من حقيقة المحو والاثبات واحصاء الاسماء وعدد الايات وارسال
المعجزة والكرامات يحتظي فيما ذكرت بسر من الوجه والذات
يكفيه ذلك كل المهمات ويستعمله صدقا في العادات كما
استعمله حقا في العادات وجعله متبحا لما يرد عليه من
الالهيات في المحمديات الشرعيات والاحمديات الفردوسيات
اعلم لحق الله وعبدك وافرد من بين الجنود جندك
وانزل في حجب جندك ان الشعرة حجاب الشهادة الالهية و
الشفاعة النبوية المندرجتين تحت عين الشرعيات والشعرة
صورة حجابية سميت بالشقي والشجرة الشجانية التي هي الظلمانية

---

والزاهدة رابطة السعادة والسيادة المندرجتين تحت
عين الفردوسيات والطهارة والزاهدة صورة مرادية
مقصودية سميت بالسعيد فبقدر ما يتبع الانسان شهوته يشقى
ويصير شقيا وبقدر ما يجتنب الانسان عن مواقع شهوته وحوائج
لحمته يسعد ويصير سعيدا فاذا تكون الشقاوة شيطانية
والسعادة ملكية من السفرة الكرام البررة ومن شقي بنبذ الشرع
ولا طهره ومن سعد في ترجب الشرع ونهيه ولغمره والشرع
ظاهر الفرد ومن الفرد دون سره والعرش علانيته واقرب
الناس من الله السعيد السني المقبل على سنة وجه الله تعالى
والمتبع لسنة نبيه محمد عليه الصلوة والسلام واقرب انس من انس
الشقي الشيعي المنحرف عن سنة رسول الله والمنفي عن جواهر
جريم حرم سنة وجه الله لكل نهار عشية ولكل ليلة
صبيحة وشيخه سيد القوم عشيته وعشيته حجابه وعيشة
قومه صبيح وجهه في صبيحة نهاره والعداوة الواقعة بين
اهل السنة والشيعة لقيام التناقض بينهما من السعادة و
الشقاوة والعشية النهارية والصبيحة الليلية انظروا وتامل
كيف تطاهر السر من الكلمة التامة الالهية الى الكلمات
وكيف تغيب الامر الجلي من جليته حتى انكمن تحت المقالات
من كلمة تامة مركبة من الكاف والنون فالكاف كلمة الله

الحليا التي بها الكفايات ومنها المبدايات والنهايات
والفتحيات والكشفيات صارت كتبا مكتوبا على الكون
منصوبة بالوان مختلفة موزونة ومكنونة فاذا تكون
الكلمة كلمة وكتاب وكون وكسوة للانسان ونون
الكلمة نور وبني ونفس وشيطان فاذا يكون الحق المقصود
من شخصية الشيطان الذي به الشقاوة والنجاسة من كمن في
كاف الملك ونون الشيطان المركبة منهما الكلمة التامة واذا
قلت الملك فالكاف هي الكلمة واللام لوجهها والميم هي المكتوب
الواقع بلوحه وفي لام الملك الف وياء فالالف هو القلم والياء هو
المداد ومجموع ذلك كلام على هيئته من الله سبحانه وتعالى وبه
نزول الملك الى القلوب المحفل الذي ملك وملك حتى علم
من شاء كما شاء وملكه ذلك حتى تملك واذا قلت الشيطان
فالنون نور الكلمة ونفسها وبنيتها والالف اعرها الذي
منه الانتباهات في الافاقات والياء نسبتها التي منها اليقظات
واليقينيات والشين تفرقتها وشتاتها في شواكلها والطا
طورا النفس الطالبة والنفس الباطلة اللتين سجدتا في الطاعة والطغيا
الى اعلى مراتبهما من السعادة والشقاوة اذا عرفت كاف الكلمة و
نونها واذ تحققت مضمونها ومكنونها احضر قلبك لعل الله سبحانه
وتعالى يفتح عليك عيونها حتى تشاهد نونها وتعلم بعلم محقق

وادوها ومخزونها لعلم ان عيون الكلمة ثلثة علم
وحلم وحكمة فاليقين ما عين العلم ومستقره في قلب العليم وقلب العليم
ظاهر بالعلم ظاهر بالسلم والحق الذي تتشعب عنه الحقوق وتنصب
منه الفروق وتتجلى بكلمته الحروق وتلمع من ابرق حمى الحزين بروق
الصادق المصدوق ما عين الحلم ومستقره في قلب الحليم وقلب الحليم سليم
بالحلم منيب مبين بنزول الحلم مشحون بالحديث والكلم
والنور الذي يكشف عن مكنون الامر وهو المسمى بالحكمة العليا
ما عين الحكمة وهو في قلب الحكيم وقلب الحكيم طاهر بالحكمة
ظاهر بالاقتباس من انوار الملاء الاعلى مرفوع الى الله العلي الاعلى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة
ولا حكيم الا ذو تجربة فالحكيم منشرح صدره متسع لمساو
الخلق ومداني لاخلاقهم فيتسع لما يضيق به صدور الخلايق ويجد
مما يرد على قلبه من الحقايق والرقايق والدقايق ما ينفرج به
محن المضايق والشدايد البوايق والحكيم صاحب الحكمة
فهي نور يكشف عن مكنون الامر واذا كشف له عن مكنون
الشيء حصل له علم اليقين وانه لا يستكمل الا بالتجربة ولا يتم ذلك
الا بالنظر اليه في المحسوس فاذا نظر في المحسوس اليه فرآه موافقا
المعنى الذي انكشف له في الباطن حصل له بذلك عين اليقين فصار
محيطا به علما وعينا واليه الاشارة بقوله تعالى كلا لو تعلمون

علم اليقين لمن دون الحكيم ثم التي دونها عين اليقين ثم بعد ذلك اجل علم
اليقين وعين اليقين ازدواج يتولد منه حق اليقين وحق اليقين
حيوة وقدرة تنشأ عن حق حقيقة المحبوب بعد انكشافه
عن حجبه وخروجه من كسوته ولباسه الى علم اليقين وعين اليقين
فتزيد الحيوة في علم اليقين علم العلم وتزيد القدرة في عين اليقين
كشف الكشف فيحصل لصاحب هذا الامر علم العلم وكشف الكشف
بعد خروجه عن كسوته ولباسه وانسلاخه عن جلوده والتباس
حق حقيقة الحقيقة ثم بعد ذلك يكون تجرد اليقين عن علمه
وعينه وحقه فيأتي اليه ويأتي بشرعه الواجب فجوده اللازم
ووجوده واعلم ان محبوب الله تعالى حليم حكيم والحليم
الحكيم عليم والحليم من له الحلم على الاطلاق فينزل اليه على
مدرجة الحلم والحكمة والحلم ملك التكميل الجامع لبسط التنزيل
المملك للملك التام والحظي للتصرف التام لمالكه الذي هو محبوب
ملك ذلك تام فكل ملك لم يكن لمالكه التصرف فيه على سبيل الا
طلاق فهو ملك ناقص لم يستكمل فيه سر الانطلاق ولم يطلقه
الله تعالى غاية الانطلاق فاذا يكون الملك التام لمحبوب الله
الحليم الخلاق واعلم ان نون الكلمة نون العيون وهي
نفس الرحمن يظهر من روح الله تعالى له الطف صورة وارق
وصف ممن نصفه روح وعن صورته تحاق وهو حظ المقربين

في علم العلم وكشف الكشف واتيان اليقين قال الله تعالى
اشارة واما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم
فالريحان من الحيوان الذي هو الحيوة الاصلية والحيوان من
الرحمن وواو نون الكلمة واو الحول والقوة لان الواو ذو
وجهين لحد وجهيه في الوجه ومنه القوة ووجهه
الاخر في الولي ومنه الحول والحول لوح للقوة وهو حول
العرش المستوي عليه الرحمن وبهذا يعرف ان الولاية تحم
الالهية والقوة قلب الحول والقلب قلب الاشياء الى الوجه وبهذا
يعرف ان الوجه هو الجلي الجميع في الجميع اذا كنت بعده
الرحمن فعليك بالخروج والبدو الى المحبوب الذي ابدا لا وصاف
اليه غاية الادوان

شعر

| | |
|---|---|
| انا في علم حليم حكيم | لكشف الامور ونشر الرقيم |
| الا ايها الطالب المستقيم | تفطن لسر عزيز كريم |
| فان الامور لمجموعها | احاديث حق قريب قديم |
| بتاج الحبيب الحبيب الكريم | بكل قلبي رب رحيم |
| وقلب المحب منيب سليم | صحيح صحيح سقيم سقيم |
| جواد كريم عليم حليم | وفي كل احواله مستقيم |

وهو المحبوب الذي احبه الله المحبة فيه منه وهو صاحب ذهاب
وخراب فنا في ذهابه اليه وفيه رقة جسمه بين الاجسام

وبرقة جسمه ترق اجسام الانام لطلوع شمس اليقين عليه واستقراره
في قلبه الطاهر على وصف الكمال والتمام وفي خراته رقة لونه
وصبغته بين الالوان التي دل الحق الاعظم عليه الذي انبجست منه
الحقوق في الالوان والاكوان وفي قنا به رقة لحية المنتشرة في
جميع عوالم الانسان الحاملة لنفس الرحمن كلونه وجسمه الحاملين
لنفس الفرقان ونفس القرآن الموجبين لاستيطان الحكمة العليا
في قلبه الطاهر الظاهر باستواء الرحمن عليه ومجمع شعب الايمان
ومثل هذا المحبوب الرقيق عليم حليم كريم له اليقين وعلمه وعينه
وحقه وله لغزه وحكمه وخلقه مثاله في الرقة بالوزن له رقة
في الجسم ورقة في الروح فصورة رقته الاولى الادمية التي هي معنى
دق من الاجسام ورقته الثانية الحيوانية التي هي معنى دق من جميع
الالوان والمعالم والاعلام ورقته الثالثة معنى دق من الرقيقين
السابقتين الذي نزل على مدرجته مالك الكلام ومالك السلام
ومالك الحديث والالهام فملكه تمام الملك وكماله الملك الذي
به تصرف لله الملك في ملكه تصرفا يشمل جميع الاحكام على وجه
يفيده والحد به يحيده وتجتبه اليه فيريده والمحبوب يجعل
جمع الله بين ذوقه وعمله في ابده وازله فجعل عمله مرفوعا
اليه واقره بين يديه ونظر فيه حتى استناره وضحك في وجه عمله
حتى تلالا منه الانوار واذا حظ صاحبه من نظره فيه وضحكه

في عمله المختار وقال لحفظه كن نوردا في رزقه طايفا على حقه
وشاهدا لحافظا على خلقه تشهد له بالصدق والصواب
فيما يفعل ويصدر عنه سهوا وعمدا وجبرا وقهرا بالاختيار
والاجبار ثم قال للنور الطايف الشاهد الحافظ
جالي رزقه الذي هو رحمة ربه المقدرة بحمله المفرق
لاملاء التزايد في عمره ومنعلته ولاجله والاخلاف فيه حين تناول
منه والتصلا بقوة رزقه التي منه فحل حقه وخلقه وملكات
برقه ونزول برزقه والقوة الغذائية مكان صلوة الارادة
فيه فاذا اصلت الارادة فيه واتصلت بمحلها نطقت القوة
والارادة فيه بافعال واقوال وارادات واحوال وعند ذلك
يتلوه شاهد منه يشهد له بالصدق والصواب ويفتح عليه
باب الهدى والذهاب والنور بنورد له غواص معاني ام الكتاب
وبهذا يتبين لك كيفية الكتب والنقش والتقدير رزق
بغير حساب فالحمل كتابي والرزق نقري وهما نطق
في الرزق والحمل نقشي وصلوة الصفة في الصورة والصورة
في الصفة تحت الصورة النقش وصلوة الارادة في القبلة
والقبلة في الفعل تحت صورة الكتابة وهكذا جميع الصفات
اعلم ان اللوح وجهين وجه يلي وجه ربنا الاعلى
الذي ليس كمثله شي لا في الاعلى ولا في الادنى ووجه يلي الارض

الكبرى وهي ارض الاشراف ومحل الانطاق وموضع الاطلاق
وموقع الاتفاق والافتراق وهي المشيرة اليها بقوله تعالى
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون فالارض الموضوعة
للانام محلها ومنها نورها وظلامها والوجه المخلوق
للانسان حجاب وجه خالق الانس والجان وعنه سمعه الذي
يسمع به بواسطة الاقلام وبصره الذي يبصر به في النور والظلام
فالمكتوبات في الوجه الاعلى من اللوح وجهية نورانية والمكتوبات
في الوجه الادنى منه نفسانية ظلمانية والقلم الذي يكتب
على الوجهين له راسان راس متصل بقدرة القادر العظيم
وراس متصل بقوة القوي الحكيم ولكل واحد من الراسين نونات
في كل واحدة منهما عشرة عيون تنبع منها الانوار وتفيض
منها الاسرار على شواطي اودية قلوب الابرار المصطفين الاخيار
ومن جملة المكتوبات على الوجهين المنازل على مدارج القربات
على اهل القبلة والجهات وهو ان الله سبحانه وتعالى يحيي عبده
بحيوة روح الله وهي حيوة الحركة والانتشار والمعرفة وخواص
الاسرار بها يخلص قلبه المتقلب بتقليب الله اياه في زخرفة
الاخبار والاختيار والاختلاط بمطالعة الاثار فاذا تخلص
القلب عن رهج الخواطر وغبار الافكار والانكار صار القلب

سليما عن قبول ما بين سوى الجبار الغفار الواحد القهار
وعند ذلك سلم عليه السلام بسلام منه نزول سكينة الله
عليه المختار فيحييه بسكينة سلامه وهو حيوة في السكون
الهدون والطمانينة والقرار حتى انضمت هذه الحيوة المعتبرة
عنها بالبقا الى اصل الحيوة الموجب للانتشار فصار به حيا
باقيا خالدا دائما في هذه الدار وعند ذلك اذا كخواص
عوالم الحي الباقي للفناء في انوار الفرح والحزن والضحك
والبكاء والصحة والامراض والالام والاوجاع والاخفاء
والاظهار ولعظمة الله تعالى مفاتح الغيب في الحيوة و
البقاء المندمجتين في الجنب المندرج في قالب الفراغ والقرار
وهي خمسة في الاصل وهي العين والفواد واللسان واليد والرجل
وعشرة في الاصل والفرع بلا تكرار واليه الاشارة بقوله تعالى
كنت عينه التي يبصر بها ولسانه الذي يتكلم به وفواده الذي
يعقل به وفي رواية اخرى كنت سمعه وبصره وفواده ويده و
رجله ففاتح الغيب ومقاليد السموات عين ذات الذات والصفات الى
ما كنت سمعه وبصره وفواده ويده ورجله ومفاتح الغيب و
مقاليد السموات تنزل لا عن وجد الله المشتمل على عظمة الله و
جلاله وكبريائه وسلطانه وجبروته وعزته ووجد الله في الانسان
من روح الله ويده اللتين بهما خلق واحيا وقدر وسوى وعدل

الى القدر والفواد بجمعها
افتتاح ٣ الله

الزوجين الذكر والانثى اذا عرفت ما شرحناه وتفطنت بما بيناه
فاعلم ان بين الحيوة بروح الله وبين الحيوة بسكينة سلام
الله مفطور بفطرة الله وهو اخر مراد المريد الحقيقي واخر مرتبة المراد
الحقيقي الذي عليه خروج وجه الله من وجهه في احاطة نهايته وكلا
به وهو المحبوب حقا والمحب صدقا والراجع منه اليه عدلا والمترحم
به كرما وفضلا قال الله تعالى اشارة في اشارة تعقبه بشارة في
بشارة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك
فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم اي ما يفتح الله من رحمة
محبته وجنانية رحمته وجنانية جنانيته وجفاوة جنانيته
وفوح نفحات فتوحات لطايف انفاس ريح روحه فلا ممسك لها
لكمال رقته وغاية دقته وتمام انتشاره والمنتشر تاما والمستفيض
عاما فهو من عالم الانتفاع الالهي كلي في المعنى وحق واف في الفحوى
وعدم محض في الصورة والدعوى فاني تمسكه ممسك ما سكا او
تجذبه اليه او يدفعه عنه احد او يادي ستر بين مالك ومالك مالك
الى ملك مالك فلا يطلع عليه ناو ولا ما لك وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو من عالم الامر والخلق لان مكان المحبوب مكان
الانتفاع لامكان القرب بالابصار ولا سماع النظر والتامل الى كان
كن حتى تشاهد فيها فالفتح وكان الامساك وتعلم ان وجود
احدهما يتوقف على وجود الاخر في الاصل فالكاف حرف

الوحدة بين المحبوب والمحب منها الكثرة في الكون فمنها الكنه
الاكوان فكلمة الوحدة لا تفرقة فيها صورة ومعنى ووجودا ونقلا
واللفا فالقاف منه المفهم منه اليه فيه يظهر بذلك تفصيل
كل ما في الكنه والاكوان فتصديق ما بين يديه من كل ما في كلمة
الوحدة التي تحكم بفناء ما دونه بالنسبة والاضافة اليها كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب فكان
الكتاب كاف لكنك وتاه تا انت وباه با انبسط في معنى الانصا
الذي هو من مقدمات حصر الوحدة والالف رابطة الاتحاد فالاتحاد
التي هي ثمرة الالفة والائتلاف فبارك على من تبحل في العادات
والعبادات فيدبر ايات ربك في عوالم ظواهر بواطنك وقوالب
بواطن ظواهرك وليتذكر ذلك اولوا الالباب بصفا لبهم عن التطين
وحضور سرهم في مجالس مواجيد الواجد للوحيد المنزه عن قرب
القريب وبعد البعيد الاشارة في الاشارة التي تعقبه البشارة في
البشارة وهي ان الحيوة الاصلية من روح الارواح اثر من رحمة
الله وان البسط الكلي من بصر الابصار اثر من هدى الله ورحمة
الله مندرجة تفصيل كل شي وهدى الله مندرجة تصديق الذي
بين يدي كل شي وروح الارواح روح خالق الارواح والاشباح
وبصر الابصار بصر من بيده المقاليد والمفتاح فاذا انبسط الله
نحا الجذوح للمحبوب بالبسط الكلي الذي هو اثر من بصره تعالى و

يتبعه عن الفهوم

انبسط نوره على روحه فانبسط روحه على محال اثار رحمة الله
فاذا يكون المحبوب هو المقصود والمراد والمطلوب انظر
الى اثر رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شي قدير جعل الله تعالى اثر رحمته واسطة
احيا نبات الارض فكذلك جعل اثر المحبوب رابطة احيا
قلوب اهل العرض وكما جعل اثر المحبوب رابطة احيا قلوب
اهل الحرص فكذلك اثر هدى الله رابطة احيا نفوس اهل
الغرض انزل الله تعالى القران على سبعة احرف فصفي كل
حرف بصفات كل منصرف عنها الملك والعلم واليد والقدم
والقلم والنظر والوجود الموضوع بوضع الواضع الحقيقي جعل
الله تعالى سر اليد عين العلم في الحلم وسر القدم من الملك في التكلم
فالحلم بني له بسر اليد وفعل التكلم ويحرض المعلم على المتعلم ولذا
وصل الحلم الى محله حكمه قابلا له بالصدق قابلا به بالحق فالحق
هو الذي يزيل الحيرة والتحير والصدق هو الذي يدفع الكذب
الباطل فاذا العالم الحقيقي الذي له الحلم هو الذي لم يتحير
في افعال معلمه ولم ينقبض في تنوعات احواله ولم يتفذ في وصول
اثر وجوده اليه وكذا المريد في افعال شيخه وكل من تحير
في افعال معلمه ولم ينقطع عنه فهو من طلبة الحلم والملك يوتيه
بسر القدم وعرض المتعلم على من هو دونه في المرتبة ثم يعطي العالم

في علمه تفصيل كل شي ويوتي لصاحب الملك تصديق الذي بين يديه
والقلم يضع الصواب بلطف النظر وقهره واشارة اثره وخبره
والرحمة تكتب بجريان القلم في لوحه على النفوس والهدى ينقش
على القلوب بوصول النظر الى عينه والوجود بيننا بين الملك والحلم
واليد والقدم والنظر والقلم وينبسط انبساطا كليا فهو القابل
للمحو عن محو الحقايق وروح الخلايق والدافع بنوره ظلمات الخلايق
خذ الاشارة في اشارة تعقبها بشارة في بشارة وهي ان الله تعالى
انزل العبادة على العادة بحرف واحد وهو الباء الذي هو حرف
البنيان والبيان والباطل الذي به قيام الشيطان وتولدات
نارية النفس الموجبة للطغيان المثيرة للدخان الموجب للتسويد
القلب والجنان وتحريف شواكل الانسان وتخبير حركات
الابدان فالبيان بين حق العبادة ويثبته ويمده الى العادة و
يبسطه ويستبده والحق يدمغ الباطل ويزيل العاطل فاذا وصل
دة البيان من العبادة الى العادة نزلت العناية من المشية الى الارادة
والتحق العز البدر بالاعادة وتنزل فيه سر الافادة والاستفادة
ج وحينئذ تصير العادة عبادة وانبسط الحق في نوره وخرج نور
الحق عن صوره وتجلى بالعود لاصحاب فرحه وسروره فاذا
يكون البيان وحقه وبنيانه وخلقه وسحابه وودقه حب
حب الحبيب للقريب الذي وصل البيان من عبادته الى عادته ومن

بتبديله الى اعاداته فهو الذي في العادات تخييره في العبادات لهذا
المعنى امر الله تعالى عباده بالاتباع على الاطلاق بالاتفاق
في الافتراق فهو الاتباع في العادات والعبادات والغيوب
والشهادات حيث قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ومثل هذا البيان يستلزم شرح صدر الانسان فيثبت كشف عن
حقيقة استوا الرحمن على عرش البيان فالشرح ثلثة احرف
شين وحا ورا فالشين شهادة الله تعالى والحا حبوته والرا
رحمته لاظهر الحبوة بروحه وانزلها بالقرآن وبين الشهادة
بالعقل الكلي وانزلها بالبيان ونشر الرحمة بنفسه وادخل
من يشا فيها بنبيه محمد الذي نزل عليه الفرقان انزل الله
تعالى هذا السر في تبديل اللبن الى الترضيع الذي هو المحبوب في
الجميع الذي اعطاه الله سبحانه وتعالى الحظ الوافر من
غضبه ورضاه وحبب اليه محبوبه ومرتضاه ينشر رحمته
له في لبن البيان فيصونه بذلك عن سلطان غضب الرحمن وغلبة
الشيطان واظهر من حبوته عليه ما يظهر رضاه عنه في جميع
الحالات والازمان ومقادير الاسرار والاعلان وجمع له بين
غضبه ورضاه بتحقيق شهادته فيه كما شا واراد وكما كان
فجمع له الرضا والغضب في حرف الضاد وحرف الضاد حرف ضمه
اليه فجعله مستقيما في باطن المضموم الذي هو المكتوم وعنده سر

المكتوم الا ترى ان العلم يضم المتعلم الى المعلم فان انضم
اليه دخلا بنسبة واحدة في المعلوم وصار معلومهما واحدا
وليصيران في معلومهما واحدا واشاهد لهذا المعنى اول
من نطق بالضاد حبيب الله محمد عليه الصلوة والسلم فهو حرف
انزل الله عليه جنود السموات والارض فاستخرج اخر حرف
الجيم وهو الخا من جيم الجنود واول حرف الضاد وهو الضا
من صور السموات والارض فخص محمدا حبيبه بسر الضم فالخا
والضاد المستخرجان من جيم جنود السموات والارض ومن
صاد صور السموات والارض يشيران الى تخريب المصورة و
خرابها وخروج الصفة الضمنية وصولها الى خص الحبيب
بتخريب الصور كلها وتخريج الصفة للواحدة التي منها
مراتب الصفات وفيها الواصف والموصوف بالذات والضم
حرفان ضاد وميم فالضاد هو الضار والميم هو المانع فالله
هو الضار المانع يحوي ويمنع الخير عن النظر في مطالبه ويعزل
الضم ويضله في بواديه فاخفى نفسه في حبيبه وحبيبه في نفسه
فنفسه حبيبه وحبيبه نفسه افتتح كتابه بحرف الحبيب وهو
البا واختتم كتابه بحرف النفس وهو السين فالسين حرف التحقيق
الامر في الوجود وايقاع ذلك على الشهود واخراجه من الجنود
لهذا المعنى قال تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين

لهم انه الحق وقال تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
وقال تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى الى غير ذلك من الآيات
والبا حرف الالصاق والجمع وهو نصف السين لان السين صورة
جمع البا والتا والثا والبا والتا والثا ثلثة بابات البسط
الاول المندرج في الجمع وبا البسط الثاني المندرج في التفريق
وبا البسط الثالث المندرج في البلا الحسن وهو بسط جمع التفريق
وبسط التفريق الجمع واليه الاشارة بقوله تعالى اقتلوا المشركين
كافة وقال تعالى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا اضاف فعل القتل
الى المؤمنين في قوله اقتلوا المشركين كافة ثم نفى الفعل
عنهم واضاف الى نفسه فقال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
جمع في الاولى وفرق في الثاني فالجمع في العلم والتفريق في القدرة
والحكم اتصل بهم بالعلم وانفصل عنهم بالقدرة ونزل بين العلم
والقدرة وقال للملايكة اذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس
اقام المنفوخ في آدم مقام الجمع وفرقه في آدم وجعل المفرق
في الملايكة فاما مقام جمع الجمع في المنفوخ في آدم وبسط المفرق
في آدم في الوجود وبسط مجموع الجمع الثاني في الجمع الاول النازل
منه اليه في المشهود فالنزلات بين الجمع والتفريق وبين جمع الجمع

ثلثة نزلة في النقطة ونزلة الى النكتة ونزلة على النطفة
فالطالع والهابط مسلسل ومرسل ومطلق ومقيد بين طا
النقطة والنطفة والتا النكتة والفا في النطفة فا فا
قاف النقطة وقاف النكتة فالكاف شكل النقطة
في الكون ومنه كن والام لوح النقطة في الكون ومنه
نل والميم مراد النقطة في الملك والملكوت والمرآة والمرآة
ومنه ثم ومن وشخص الحروف الثلثة الملك وهي الكلمة
التامة التي بها القرار والطمانينة والهدو والسكون
والطلوع والهبوط والتعبد والتفرد والتوحد فاذا النقطة
تنزل في الملك وكما ان النقطة تنزل في الملك كذلك النكتة
تنزل في الانسان والنطفة تجمع بينهما فالسين لتحقيق بسط
النقطة المجموعة في الملك المفرق وبسط الملك المفرق في
الكلمات والاكوان الى حقيقة الجمع الكلامي وتحقيق بسط
النكتة في الانسان وتحقيق بسط النطفة في الزوجين وفي بسط
النقطة تحقيق الحلية الصفاتية السبحانية وفي بسط النكتة
تحقيق السوية الذاتية وفي بسط النطفة استوا الحقيقة
الوحدانية على الحلية الجهرية والسوية السرية وهو الله
سبحانه وتعالى الجامع المفرق الذي جلى وسوى واستوى
وتنزل ومنه قوله انا جليس من ذكرني ففي جلس جلوسا منزها

عن المماسة ولا استقرار بالمكان بالجلية الجهرية الصفاتية
والسوية المستوية الذاتية واستوا الحقيقة الوجودية وحمله على
التجلي ونشو التجلي للكشف على ما ذكرنا ان الرضيع الذي
يضع يديه اليه المضى بحرف الصاد الذي هو محل جمع الغضب
والرضا وحرف الضم اليه في الرفع والوضع وقال له ضع قدمك
على قلبك وقلبك على قدمك وابسط وجودك على عدمك واندمك فانا
النازل الى الجايع المريض والعابر على الطويل العريض والضار
لك فيما نفع والنافع لك فيما ضر والرافع الدافع لك وعنك
بردك الى من هو مولاك وانت عبده ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم يا ابن آدم مرضت فلم تعدني جعت فلم تطعمني
فيقول كيف اعودك وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدي
مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته وجدتني عنده جمع وفرق
في الحديث بين الطيب والخبيث واختار من بين الانا دارا تبر
المرض واثر الجوع لان فيه حرفا وضع القدم والقلم وهما
الضاد والعين فصح بما ذكرنا انه اخفى نفسه في حبيبه وحبيبه
في نفسه ونفسه حبيبه وحبيبه نفسه وافتتح كتابه بحرف
الحبيب هو الباء واختتم كتابه بحرف النفس وهو السين وترك
هو بين نفسه وحبيبه من شين شهادته وشين عرشه
لعلكم ان الشين صورة مشية الشهيد الشاهد في صورته

والالف صورة ارادة المريد الامر في صورة خليفته آدم والنون صورة
نزوله من مشيته الى ارادته وحمله الى الف استوايه ومحل جمع المبدء ج
في نبيه محمد واحمد والها حرف الضم والانضمام وهو محل خروج
الاشيا كلها الى الله الاحد الواحد الفرد الوتر واليه الا
شارة بقوله تعالى ثم انشاناه خلقا آخر فيه الاشارة الى نزول ل
انانيته من نفسه الى حبيبه انا حرفان الالف يشير الى صورته
في المشية والنون تشير الى صورته في الارادة فافهم الاشارة
ولا تكشف عن العبادة وابرح بهذه البشارة انا ولست انا وانا
انا في لا تعين ولا انا اطرح التعينات واترك التبيينات حتى نزل
لك سحة الشاعات وتحظى بحلية الصفات وسرية الذات
ولا تظنن بقولي بل انت المخاطب وانت المراد بل المراد لا انا ولا
انت ولا بيان ولا كيف في المرد والمعاد الله رب كل شي
وخالق العباد والبلاد حرف في حروف هتك الاسناد و
انهتاك سجاف الاعياد وحروف هتك الاسناد ثلثة
وعليها نقطة المداد وهي الهاء والكاف والتاء ونحن بتوفيق
الله وتمن تسديده نشير الى ظواهرها من بواطنها ونكشف
عن بواطنها بظواهرها حتى تبين الحق بالحق الحق في جواهرها
**التاء** كسوته التفرق وسورته التحقق وصورته
التعين وصفته التمين والتبين ونسبته التقرب وحظه التاء

والتشرب وطريقه التوكل والتحول والاعتماد ومقامه
التبري والتجنب عن الحول والقوة والفساد والارشاد بيته
التابوت ومحله الناسوت ومثناه وله ومتعلقه الجبروت و
الملكوت شكله التمثل وفعله التنزل والترسل لسانه التنقل
ومزاجه التوفق وسيفه قطع التحلق ولطفه التلطف والترفق
لا يشبه التفتق والتفتق وساعته التشوق ووقته التطوق غيبه التحير
وشهادته التخير وحاله التكشف والتستر وخاله التخيل
والتبختر حقيقته التوحد والتفرد وحقه نفي التحدد والتولد وهو
حرف الاشتراك بيني وبينك في الاطلاق والامساك وحرف الموت و
الحيوة والزكوة والصلوة منه التايد وبه التابيد شعر
جان بدهم بگوی تحدیث دنی ان تفی الناس تهوی کلها فی بدنی
گر بگویی بکشم ور بگزیم بکشی ایتما کنت اضن ساکنا یا ملکی
من نوم ذهمه حال یا ترخدجان اشتهی من ذلکم خمرة فی وطن
مستکشتم نهرا یا حبیبی عنی هرجه گویی بکنم انکم فی ابنی
**الكاف** كسوته الكسور وسورته الكرور وصورته
الخطاب وصفته الكتاب ونسبته الكشوف وحظه
اتصال الصفوف وحقه الكيفية وعلمه الكمية وطريقه
كتمان الاحوال ومقامه الكلف بحول الاحوال بيته
الكينونات ومحله البيتونات ومثناه وله ومتعلقه الكاينات

والشانيات وفعله الاكتساب وقوله الحق والصواب ومليتانه
كن وبيانه بن وشكله كل وذاو قل وجل وحقيقته الكفاية
والكلاية فهي حرف الاشتراك وكلمة الاشتباه والاشتباك
**الهاء** كسوته الهوى والهوا وسورته الهداية والهدى
والهدا وصورته الهدون والسكون وصفته الهبوط من
من العلو والكمون وحقيقته الهيئة الاجتماعية ونسبته
الهوية الانتفاعية الامتناعية حظه همة الهم ومقامه
الهم والطم في الام وبيته الهيمان ومحله الهول والامان
ومثناه وله ومتعلقه من هدم للقواعد والبنيان وهزم عساكر
الشيطان شكله هو لا الا هو الا وفعله هندسة الاحوال في
الآمال ومحل اشارته هاروت وماروت ومرقع رمزه هذا
هدى في الملكوت والجبروت وسره هل ينظرون وحقيقته وعين
جمعه هذا هو لقوم يعقلون مجونه الهواجس وعبوته في الهواس
طريقه البدة وسيرته المدة وحجابه الكبة والنكبة فهو
حرف الاشتراك ومنشاء الامتساك وفيه اشارة الادتباك و
الاشتباك وبه الادلال وعنه الاتراك وانشد المنشد
ناح الحمام من الشجون شجونا وبكى على عهد الحبيب عيونا
وبلابل الاشواق في غلباتها غردن بالنغمات فيه فنونا
من صحبهن تمايل الاشجار صدقا و الغصون يا غافلين عن الحبيب تنبهوا

وبوصفه لحشو الحواشي والمتونا ۞ وتحيّروا في أمره وتحيّروا ا
شوقاً على العقل المقيد بالجنونا ۞ فتجرّعوا أسفاً على ما فاتهم
من وصفه المخزون والمكنونا ۞ أبداً تحن إليه أزواج الهوى
وهو المراد بسر كن فيكونا ۞ من دعجه دوح المنى في
وجهه ما يشتهي مضمر ۞ سقياً على أهل الهوى لأهل الهوى عيونا

وعطا الجلة ودوافعه فافهم منها حتى أقول وأرتّله ترتيلاً حتى لا يطول
انظر إلى ازدواج الذات والصفات وإلى المولد بينهما من الوجود
المبسوط على الموجودات واعلم ازدواج الروح والملك
وما تولد منهما من الحادث في العلوم في عنا شئت من الآيات الكلمات
واعلم كيفية خروج العقل من الملك وكيفية دخول
النفس من الروح واتصال أحدهما بالآخر في الجمع والتفريق و
البقاء والفناء والتداني والحق والحقيقة واعرف الازدواج بين
آدم وحوا وما تولد منهما من الشخصية الشاخصة واتصال الحوا
بالروحية واجتماعهما في الروحية واتصال الآدمية بالعقلية
واجتماعهما في المحمدية حتى تعلم أن المولد الأول عبارة عن الحجاب
والمولد الثاني عبارة عن الكتاب والمولد الثالث عبارة عن الخطاب
والحجاب قال الكتاب والخطاب حجاب الدائم الباقي لحال الذي هو الواحد
الواجد الشاهد حجب نفسه عن نفسه بالجمع وبوجهه عن وجهه
بالحقيقة ووجوده عن وجوده بالبقاء فالحال في الحجاب حال الحق

والحقيقة والجمع جمع الجمع والبقاء بالبقاء ولا لف الحظ و
هو المردود بالضدين على نسبة واحدة بالتفريق يرتفع حجاب
الجمع وبالفناء يرتفع حجاب البقاء وبالحق يرتفع حجاب الحقيقة
فإذا انكشف الوجود عن وجوده فحينئذ لا بقاء ولا فناء ولا
جمع ولا تفريق ولا حق ولا حقيقة بوصول البقاء خروج القلب
وبحصول الجمع دخوله في الكنف والكفاية والكلاءة ويتم
التنقل وإليه الإشارة بقوله تعالى يسألونك عن الأنفال
قل الأنفال لله والرسول الآية تمت الدائرة
القلبية وخرج القلب من حجب الأسباب والآذال وطرح الآجال
والآمال وتخلص من هول المطلع ونجا من الوهل وصفا وصح
وفرغ عن فؤاده طلع ونزل واتصف بالبقاء في لم يزل الحمد
لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله
وأصحابه أجمعين

## وأما الدائرة الثالثة وهي كدائرة فائية

بسم الله الرحمن الرحيم رب العرش العظيم والشرع
الأقوم والدين القويم الذي نزل من اللوح إلى الرقيم وانبسط
من الرقيم على العبد المقيم انبساطاً ينبسط في الأقاليم ويجمعه
في جليته جلاء بالجيم ويفرقه في مخاطف ميلات الميم ويأخذه
منه إليه بطرح الصحيح منه والسقيم وإثبات الكريم

ونفي اللئيم واتصل به اتصال ميم الجيم بجيم الميم حتى خلص به إلى
محض خلوصه وخالص محضه الجميم فتح له باب الفؤاد في الواد
المقدس بالمناد طوى بالمراد الواسع بالمعاد المحمود بقيام المعاد
الذي هو دوح العباد الفائض عن الواد المقدس الذي هو دوح
البلاد على من شاء الله تعالى بمحبته وأراد وطرح منه ما نقص
وزاد وهو المخروب ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في
البلاد والعامر بخطيرة الرشد والرشاد أحمد الله
تعالى على نعمه الأسعاد وأشكره شكر الحق فاعله بالأفراد
والأوتاد وأصلي على نبيه محمد المصطفى صاحب إشراق الآزال
والآباد والمثبت في القلب والفؤاد والمستقيم المتقلب منه إليه في
الأزلاج والأصلاب والأجساد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
تسهل على قائلها صعاب طرق [illegible] المعاد وشدائد هول صح
يوم التناد أما بعد فليعلم الأخ تحققاً
منه إليه في سر الله الأمر من قبل ومن بعد بدء الآدم وأعرجه
وحق عادم وحين تعهد وهادم وعند يقظان وحادم
ذو فؤاد مبارك بشر منه إليه متعالي ومتبارك بحلمة ربه علم
دائرة الفؤاد الذي يجمع بينه وبين كليم الله موسى صلى الله
عليه في السعة والسلامة والسكينة والسداد فدائرة الفؤاد
وهي أي الدائرة الثالثة دائرة الفتح والنجاح والفوز

والفلاح والنزول والحبوة والقبول والصلوة منها فرح
الأفراح الغالب على ترح الأتراح يضحك في وجه الحبيب العشر الصراح ع
وينادي فيه حيّ على الاتحاد في المساء والصباح والحرام
والمباح والغناء والنياح والغنية والافتقاد والصحة والإ
نكسار وفوز الجنة والفلاح زبرج له بالمواجيد العظام
في المشاهد الكرام وخط على نفسه خطط الاستقامة والنظام
في التجلي والنزول والبهجة والسرور مع قرينة القبول لحكم
الله يرزقه الوصول إلى حبيبه المقبول وقلبه المدلول الذي
هو نفسه في الفؤاد وفؤاده في المراد وهو يده في التوحد والتفرد
والاتحاد والاتحاد الذي أخفى الساعة عليه وعلى نفسه
بيديه كما أخفى الساعة على كليمه موسى لما كان عنده
ولديه والخبر عن ذلك في محكم تنزيله ومبرم خطابه في قوله
وقوله إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس
بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى
وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها
على غنمي ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقاها فإذا هي
حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى
واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى
لنريك من آياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب

اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه
في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا
اعلم انها الاول والآخر والباطن في الظاهر
والعين في الظرف المظروف في الظرف والخط في الحرف والخارج
القرف والبادئ بالظرف لان للمتجلي في الظهور والوضوح للتنزل
وللروح تسعة اسماء اثنان منها منه اليه وسبعة منها
من عنده ولديه اما الاسمان اللذان هما منه اليه الساعة
والقيامة اللتان منهما الطامة الكبرى والطامة العامة
واما السبعة التي من عنده ولديه وهي الصاخة والطامة
والغاشية والواقعة والآزفة والحاقة والقارعة فيها
مقامات منه اليه ومن عنده ولديه اليه والجمنة اليه وهي اسما
الولاية التي هي تعم الالهية وتستلزم الكلاءة والكفاية و
تبطن البداية والنهاية وهي التي تطامنت من التسعة
العلويات الى التسعة السفليات تعني بها العرش والكرسي
والسموات والارضين والثرى وما تحت الثرى الى الحجاب المنتهية
اليه الجهات فهي حاملات حرف الولاية الذي فيه مقادم الاولياء
ومنه اقدامهم وبه حصول مرامهم وبسط اقلامهم ومناشير كلامهم
وتمييز خاصهم من عامهم ومشاهد منه اليه في لياليهم واياميهم

لهذا الحرف العزيز الكريم تسعة اسماء وهي اسماء الله العظيم
وهي الوهاب والواسع والودود والوكيل والولي والواحد
والواجد والوالي والوارث فاسم الولي هو المتوسط بين هذه
الاسماء وبالولي حامل حرف الولاية ومنها ينابيع الحكم
واليقين والبشرى والبشرى واليمين واليد الى يفاع ارض الولاية
والغنى وادل الكفاية وكما ان اسم الولي هو المتوسط بين اسماء
الولاية فكذلك اسم الغاشية هو المتوسط بين اسماء المتجلي
للتنزل والروح والروح تنقسم الى الحيوة النازل الواصل
الى الانسان بالنفخ لاقامة الصلوة والى روح القدرة وروح
القوة الواصلين النازلين الى النفس ببسط اليدين في الانسان
ووضع القدمين في الادمي الذي هو البنيان والى روح
الكلام والتكلم النازل بتعليم القرآن والبيان والى
روح العلم النازل بتنزل جبرئيل في الاسماء والاقوال
والافعال والاحوال والى روح الارادة والمشية النازل المتجلي
بنفخ الصور من السوية والخلقة والى روح السمع الواصل النازل
بتنزل السكينة على قلب الانسان والى روح البصر الواصل
اليه باطلاع الله سبحانه وتعالى على قلب حبيبه ونظره
عليه على وجه الاستخلاف والى روح البقاء والخلود والدوام
النازل الواصل بكشف سبحات الوجه على وجه الكمال

والتمام والى روح الوجود المحيط بالارواح العشر الشهود الواصل
النازل به ومنه اليه وعليه في الوجود وهذه الارواح صورة
استواء الف الخط وهو الف واحد لنفسه واحد وبه شاهد
ومنه اليه قائم وساجد وهو الله احد واحد حي قيوم فرد
وتر صمد محيط خارج طالع من الف الخط على بابه شعر

ينظر في العبد باسمائه    من الف الخط الى بائه
سفينة تجري باهوائه    دائرة تسبح في مائه
واعجبا من حسن انشائه    طوبى لمن تقرب من فائه
قد ثبت الحق باسمائه    في قلب من يشرب من مائه

وانشد المنشد المستهام في خطبة    الذي هو حقيقة الكلام

استهام الله قلبي اين قلبي المستهام    تمتني مهجتي يا صاحبي هات المدام
اسقني كاس الهوى سقيا على حب المدام    ولملا الاقداح منها ثم صح لي بالهيام
اسكرتني قهوة منها الصبابة والغرام    غنني يا مطربي شبه البلابل والحمام
ها انا المخمور شوقا اين حبي يا غلام    روح الارواح منه بالتحية والسلام
قال لي مستخبرا انت من عرب الكرام    من حما الا وجلالا وكما الا ودوام
قلت صدقا اسمع كل المجالس والملام    فهو روحي في فتوحي اسمه رب الانام
خطه خط عجيب فيه حرف الالتئام    بين الواح وكتب حاكيات عن امام
قال لي اسمع حبيبي ذكر رب لا ينام    ذكر من يفني ويبقى ذكر من يحيي العظام
ظاهر في العلم حقا باطن منه الكلام    ساكن في قلب حر قد دلس الصيام

طالع من كل خط نازل في كل عام    كاشف عن كل معنى فاتح باب القيام
في ضمير السر قربت منه بتعالي المقام    عبده في قدسه منه اليه مستهام
ليس تخفى ليس يخفى لا انتباه ولا ينام    هات يا ساقي شرابا في شفا من سقام
برد الاحشاء منه برد عيش والغمام    قد تجلى لي كريم في معانيه الكرام
قال في وصف التجلي ها انا الحي المدام    يوسف الحسن حبيبي وهو في الحسن قوام
انا ملك عصري انت حصري لا ملام    والنشاعن فيعل ناركن ناد في دل دل كل داد

حق تو جو جان نگاه دارم    تو جز دلم نگاه دارکت
اسمع کرما حدیث عار    قد با رجوی وانت بارکت
بادی بلطافتم نکوری    های کشته من لعشق لدی
قد بان الیک افتقاری    فی عزک ما بقی یسارکت
ای حکم حکونه باشم    یا دوی ترجون ترا وکارکت
قد صح لک فی انکساری    نفسی خرجت عن الخشب رکت
هکذا نمرا زدست یا دار    لطفی کن و دل نگه بیارکت

ولكل روح مما ذكرنا من الارواح نور ولكل نور منها وجوه
ناضرة الى ربها ناظرة ولكل روح منها وجوه ناعمة لسعيها
راضية وحقايق والجلالات في وجوه ناعمات ناضرات في ذلتها
متجليات في عرائسها متجددات فالحيوة خمسة الخناصر منها
تهب رياح الانفاس وتنقد مصابيح مشكوة الاقتباس حيوة
من الروح الالهي الذي منه الارواح وبه قيام الاشباح وحيوة

من الماء وهي حيوة الاجساد والمساء والصباح وحيوة من النفس
القائم بالحروف المنتشرة بشهادات قلبي وحيوة من النظر وهي حيوة
للفكر والعبر والخبر والاثر وحيوة اصلية حقيقية لا تقدير
فيها ولا طي ولا نشر ولا تخمين ولا تفسير وهي ثابتة بنفسها
قائمة باقية بالوجود المطلق المبسوط وعلى هذا اخبر من العارف
خمسة لجناب الخمسين نوعا شرعت الصلوات المفروضة
خمس صلوات الخمسين صلوة خمسة منها مشروعة بالفرض
والباقية مشهودة موجودة بالعرض فالخمسة منها واقعة
بالسموات الدنيا واراضيها والباقية منها واقعة بالسموات
العلى واراضيها فسموات الدنيا وارضها سموات الفرض و
سموات العلى وارضها سموات العرض وقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حديث الارتفاع من سماء الى سماء مسيرة ثلث
وسبعين سنة او اثنا وسبعين سنة وفي حديث اخر قال
صلى الله عليه وسلم من سماء الى سماء مسيرة خمسماية سنة
فهذا يدل على ان السموات العلى غير السموات الدنيا وتقدير
ثلث وسبعين سنة منصرف الى سموات العلى وتقدير خمسماية
سنة منصرف الى سموات الدنيا وقوله عليه الصلوة والسلام خلق
الله العرش ارباعا ولطائف القول فيه بارتفاع عروش سقفا
لا ادراج جناني ليست لتجزية في ذاتها ولا لوجه العدد انما

قال لتربيع الوجود وتعديل الموجود لان الذات في نفسها متحدات
فالعرش المحيط متحد في ذاته محيط بالعرش المجيد والعرش
الكريم وساير العروش لان لكل ولي عرشا وفرشا من تجليات
حقايق تجلياته وواضحات حقوق صفاته وهو الله الرحمن الحي
الرب ذو العرش المتجلي المستوي عن عروشه على عروش اوليائه
وعروشه ثمانية عشر نوعا وعرشه المحيط بما هو المتحد
في ذاته وهو الله المتفرد في وجوده والمتوحد بما هو عليه وبه
واليه وفيه رجعنا الى حديث الساعة وما فيها من مقامات
منه اليه وبه وعنه واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام
في استعاذته ودعائه حيث قال اعوذ بك منك جل وجهك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولك الحمد
حتى ترضى وقوله عليه الصلوة والسلام لا ملجا ولا منجا
ولا مفر منك الا اليك فمقامات منه اليه وبه وعنه
مقامات المحبوب في حقيقة القرب والاشتراك والدخول في سر
الوحدة والانتساب وهي عشرة كاملة الاتصال والانطلاق
والاستمساك ولكل مقام منها اية في اية خرجت نسخة
ايات منها الى كليم الله موسى صاحب اليد البيضاء والاجنحة
المبسوطة في عوالم الاتيان والاية المحيطة بالنسخة خرجت
الى خاتم الاولياء وهي في قبة الهداية وقبة الولاية قبة النور

المشحونة بحقائق الكتاب المسطور وفيها حقايق الصفات العشر
ومن الايات والمعجزات والكرامات ما يحقق السر في الجهر ويكشف
عن حقيقة القدر والجبر ابوابها عشرة وحراسها وبوابها
كرام بررة مكتوب على كل ثلثة ابواب لا اله الا الله محمد رسول
الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
وعلى باب الابواب الذي يتم به العقد مكتوب لا اله الا الله شهد
ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله الله لا اله الا هو الحي
القيوم الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل
الامر بينهن والقبة بمجموعها تشتمل على المعاني القمرية و
البدرية والهلالية وهي خصايص الادمية والحرفية والنبوية
والخصايص الادمية ثلثة وهي خصايص ادم وحوا والاولاد
والخصايص الحرفية ثلثة وهي خصايص الحرف والنقطة
والاعراب والخصايص النبوية ثلثة وهي خصايص النبوة والرسالة
والولاية والله تعالى حكم بالاخراج والخلق والاعادة ليرتب سبحانه و
عليه مراتب الشهادة والافادة والاستفادة خلق منكم
وحوا ولحد في الحرف والنقطة والاعراب للبسط والا
حتوا وتخرج من النبوة والرسالة والولاية للاستتار فنزل
ادم وحوا والاولاد منزلة المشكوة ونزل الحرف والنقطة
والاعراب منزلة المصباح ونزل الزجاجة منزلة النبوة

والرسالة والولاية والخبر بذلك عباده في محكم كتابه
فقال الله نور السموات والارض فالنور هو النبوة والرسالة
والولاية ومثله في السموات حقايق الحروف في حملة الصور
والصور وهي حملة العرش المحمول بالحروف ومثله في الارض
اشخاص تلك الحروف في ادم وحوا وهم حملة كشف الحقوق
ومثله فيما بينهما مثل النبي الموصوف بمعرفة الصفوف فافهم
انها المعروف ويطلب بقية هذا الكلام من كتاب خلع الجبة
في كشف القبة اعلم انما المراد بفتح باب القلب
والقول جعلك الله من الاشهاد وممن اهتدى الى حقيقة دار
المعاد ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يجمع بين الموسوية و
العيسوية لتكميل الايات وتبيين القبلة بين الجهات وتنزيل
الحديث بين المحكمات والمتشابهات كخفي نفسه على نفسه التي
فيها وبها وعليها حقيقة الحق والاثبات وعلامة الشهادات
ومواجيد المشاهدات وبها خرجت النفوس من العادات الى العبادات
وهي بالحقيقة نفس الولاية التي تعم الالهية في الالهيات وتحيط
بالبدايات والانتهائيات في الاوليات والقبليات فهي على الف
الخط مستقيمة معتدلة مقومة في جميع المتشكلات والمتحدات
والمتباينات وهي المنقوشة بحقايق الرحمة من ظواهرها و
المكتوبة بنشر الرحمة وبسطها من جوانبها على ضرائبها

١

والمخلوطة بخطّ الطالب الخارج الغالب على جوهر جواهرها إن
كنت تقول هي الساعة فساعتك فيها ساعة وإن كنت تقول
هي أحسن الحديث فاضمارك فيه طاعة وإن كان ربك وخالقك
ينزل في تنزله إليك ويقول أنا الساعة وأنا أنا ولا سبق ولا كيف
ولا شتا ولا صيف ولا مضيف ولا ضيف فقل أعوذ بك منك جل وجهك
لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ولك الحمد حتى ترضى و
إن كان يقول لك استوى به من عرشه على عرش ولا يسلك وعين انقلع
مكانه إلى صحيح جامعك أنا إلى أنيسك كتاب سردنك وعز آه
صودتك وأنت من حيث أنت لا معنى له ولا صورة له ولا رسم ولا
اسم له ولا وسم له فقل لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك إلا إليك
وإن كان يقول عن لحاظته في كسوة خياطته أليس الله بكاف
عبده في أنا وأنت وحده في لا أنا ولا أنت لا شريك له فقل بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير وإن كان يناديك في الواد
المقدس طوى عن عبادتك ألق عصاك واخلع نعليك واضمم يدك
إلى جناحك تصير مبحوثا منك إليك ومبثوثا منه إليه بيديك فقل
بغير لسان وبيان ها أنا المتقلب إليك والمتوكل عليك ومحياي ى
ومماتي بيديك لا خارج من أمرك ولا داخل فيه فأنى يكون لك
من خادمه ومنافيه وإن كان يقول اخرج من الوداد واسلك
سبيل أهل الوداد وادخل في الوادي المقدس طوى المخبر عنه بالفؤاد

١

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا رب المشرق والمغرب
لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا أقول وأنا المستمع وأجمع وأنا المجتمع
الحافية عزة غلبت الغوالب والعاقبة بينة حكمت على السوالب
والعافية في العاقبة والعاقبة بالعافية باقية لها في زيادة
الزوائد زيادة كبد الحوت على موائد شواهد فوائد المشاهد
باقية طالعة خارجة ساطعة كاشفة جامعة فالمحبة سامعة
مع ما لم يسمع ولذلك ما لم يجمع حرفه دخل في صرفه وكلمته نفدت
في حرفه ومعناه في معناه طرح مبناه ولدى ممناه ومتمناه وقام
بمولاه وقال وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وإن كلمك من القلم
والبزولة ومن واضحات الصفات وكاشفات الذوات ومن الوجوه
والجهات ومن الموجودات والمرجودات بلوائح الزاج الجاريات
وهي حيات عين الحيوة وبحر الحيوة ونهر الحيوة فيقول لك بلسان
تفسيرك مع شخص ضميرك وضعت لك الدواة بمنزلة الذوات وجعلت
نظري كالقلم الوارد على السواد لتفريق الذوات على الصفات محل
وتنزيل الصفات على صور العادات والعبادات ولذلك خرج سر
الساعة بين مقادير الواقعة بالأوقات والساعات المتخلقات
بصور الموجودات وأشخاص المولدات لما نظرت إلى الدواة انبسطت
المدة بما وانتجت الحيوة فيه وتنفست الحيوة فحملتها هواء
فظهرت عين الحيوة بين الماء والهواء فرأيت فيها حياة الحبيب

عن حياة الحي القيوم الذي لا يغيب فكتبت بأعظم الحروف نظري حياة الحي
القيوم الذي لا يغيب على حياة الحبيب فدخل الحياة رتقا وحده لا
شريك ثم ذلت على يمين عين الحيرة بحر الحيرة مواج بحاية وملاج
وخراج في مائه وهوائه ينقلب يمينا وشمالا ويفيض حقالا وفعالا
ويصب علما وحالا فظهر في ضمن تقلباته حياة الحقيقة فكتبت بأقرب
الحروف نظري حياة الحق المبين على حياة الحقيقة المستبين فاتحد الحياة
تدخل في الحياة وحده لا إله إلا هو ثم ذلت بعد ذلك على يسار عين
الحيوة نهر الحيوة مرسلا بجداولها وباعثا بجداولها إلى أودية
قلوب المنقطعين بخلوص ضمائرهم وصفاء سرائرهم إلى الحبيب الذي
منه شفاء القلوب به انكشاف ما في الغيوب فهو الحبيب المسمى
بالطبيب فظهر في تفصيل تلك المتفاديين حياة حق الحقيقة الذي عنه
انتجا فيق فكتبت بأوسط الحروف نظري حياة حق الحي على حياة حق الحقيقة
فاندرج الحياة بين الحيتين أحد ولجهما حاجب الله الذي هو بحر الحد وقد
فاحاطها حياة وحده لا شريك له لا إله إلا هو فظهر منه لسان الصفة
وعلم الصورة والغرائب الحلاقة قسميتها العصا تثبت وتنفي وتبين
فقلت ألق عصاك فألقيها فإذا هي حية تسعى أخذت حياة الحية
من حياة بحر الحيوة ورأى الحية من عين الحيوة ومن الحية من
نهر الحيوة فإذا تكون الحية آية تشتمل على تسع آيات ظاهرة وذا
منطوية في ضمنها وهي أعظمها والمحيط بها من بحر الحيوة وعين الحيوة

ونهر الحيوة فقل لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون
وإنه لذكر لك ولقومك فسوف تسئلون وهذا ذكر مبارك
أنزلناه أفأنتم له منكرون قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فالحبيب ثلاث حبيب في بحر الحيوة
وهو بحر وحده وهو الأصل في باب المحبة والمحبي في كتابها وهو الذي
اتخذه الله تعالى حبيبا في حقيقة نبوته وهو محمد عليه الصلاة
والسلام قرة عيون الموحدين وما من الخائفين وملجأ العاصين و
مفزع المذنبين ومقدم صفوف الأولين والآخرين وسيد الخلائق
أجمعين صلوة الرحمن المقرونة بصلوة الله على توحيد الطاهر
الظاهر الواضح الباهر المنظور الناظر المنصور الناصر بعدد
كل وارد ظاهر من ظاهر وكل مكشوف وكاشف بالهام
وحديث وخاطر وحبيب في عين الحيوة وهو وليه بالعقل وتقيه
في العقل ومتقابله في القلب خاتم الولاية الذي اتخذه الله رفيقا
في حقيقة ولايته وجعله قريبا منه في معيته وولايته قائما
على حاله مرفوعا إليه بيديه من غيبته إليه وحبيب في نهر
الحيوة وهو أول لا آخر والأول خليل الرحمن والظاهر كليم
الديان ونجي الله المستوي على عرش شرع البيان لنا ذلك منه
برابطة الإيمان لجنان الإنسان وكتب في قلوبهم الإيمان
بقلم الذكر والتربية من دواة النور على صحائف الطهر بنادك

أحسن الخالقين وربك العالمين وديان الخلائق يوم الدين الذي
الذي قام ونصب على حد حدوده المؤيد بجنوده المحفوظ الظاهر
بشهود خليله ونجيه وكليمه اللذين بهما نظام الحدود والا
صول فيهما القرب رتبة الوصول والنزول وتنشرح وتنفسح
سلامة أصحاب الصدور فصلوات الله عليهما وعلى جميع إخوانهما
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين إلى يوم الحشر والنشور
نبحث من عين الحيرة عيون التوجهات في الصلوات والمعاملات
القلبية والقالبية المفرغة في قوالب التشكلات الحاصلة بجنود
الأرض والسموات والواقعة على قلوب كاملها بالآيات البينات
وهي اثنا عشر توجها من اثنتا عشرة عينا ذكرتها بالإشارة
في هذه الأبيات وأدرجت تحتها بعض مواجيد الساعات
وهي هذه شعر

وجهت وجهي للذي فطر    السموات العلى والأرض للإشراق
وإليه توجيهي وعنه توجهي    وبه حرام جهتي على الإطلاق
وعليه تجويلي وفيه تكلمي    وله صبابة مهجتي المشتاق
ولديه قلبي والحيوة بذكره    وبنوره الأنوار في الآفاق
وفؤادي الفاني مقيم عنده    وهواه في الأرواح حي باق
ولديه سري دايما متضرع    متحرك في باطن الأشواق
ومحبتي في خلاصة حبه    المكنون في الأحداق بالإحداق

يا طالبي وجه الحبيب وحسنه    لحياكم المحبوب بالإعتاق
كرم الحبيب يفك رهن أسيره    ويضمه ضما إلى المشتاق
وسقاه كاسا من صبابات الهوى    من مقتضاها الحكم بالإلحاق
أمذكري ذكر الحبيب مجدد    العشق وأين الراح وأين الساقي
وأين المغني والمغاني والمنى    مثل التي ينطقن بالأغلاق والإغلاق
في مجلس الأنس الذي في وجهه    وجهي وروحي موضع الإلقاء
لا نفقت في سبل الهوى كل المنى    فوجدت سر النطق والإنطاق
في كل شيء قال حالي إن سلم    وأنا وأنت مقتضى الأطباق
أحد وفرد واحد في وتر    يعلوه الإرفاق والإشفاق
هذا مقامات التوجه فاعتبر    وانكح عرايسها بلا إصداق

حول الله تعالى كليمه موسى وجهتها وجهه من وجهه إلى وجهه
وقال له قل هل لك إلى أن وأقم الصلوة لذكري إن الساعة
آتية أكاد أخفيها فالصلوة الحقيقية وهي صلوة ربنا المحمود
فخالقنا الموجود ومصورنا المشهود وهي بين هل لك إلى
وسر إليك مخفي قايم في صورة قيام القايم بالجنود وسر أنت مخفي
واصل خارج قد دخل في تكرع كل راكع المشهود بالشهود
ومجموع ذلك عبارة عن بلوغ الوجود إلى إنية إنية كل مصلي
خارج من القيود والحدود والوجود إلى رب التحيات والجود ومن
هذا السر أعلم المصلي كيفية ورود الوجه على اللوح وكيفية

ورود اللوح على القلب في سر نزول أنا الحق الذي من الوجود إلى عالم
الشهود ومحل الموجود ومقام الجود فالوجه في عالم الإبداع و
مكان العظمة والثناء واللوح هو المحيط محل الاستواء إلى النازل
إلى السماء والقلب مقام الاصطفاء والاجتباء من آدم عليه الصلوة والسلام
أب الأنبياء ومنه إلى خاتم الأنبياء وإلى الأولياء إلى خاتم الأولياء
فإذا الوجه عالم الوجود واللوح عالم الموجود والقلب عالم المشهود
فإذا يكون الحق سبحانه وتعالى في مقام إبداعه ومكان حمده
وثنائه في عالم الوجود وفي مقام استوائه في عالم الموجود وفي مقام
اصطفائه في عالم المشهود وإليه الإشارة بقوله عليه الصلوة والسلام
حين سئل عنه أين الله في الأرض قال في قلوب عباده المؤمنين والقلب
واللوح والوجه نسبة واحدة أدرجت في حبة التوحيد

شعر
مرحبا بالنسيب ذي النسب    والحسيب المليح ذي الحسب
أنت نقد الحبيب في بلدي    بل كاللجين والذهب

النسبة الحقيقية سر أنا في خلوص ضماير الأحرار والجسمانية شرق
كل متنسم بالحي الذي منه انفتقا الأبرار والنفس الرحماني بين
أنا والروح الحيواني عن سر الحي تردد وجاري في الفلوك المخالص عن الشكوك
والمخصص بالنزول والمشار إليه في ملوك السلوك فيتولد من ازدواجهما
بر الآن وبر الآن وسر كلام الله بالنصب المجري يوم الميثاق
ويوم الخروج من الميثاق بيت

اسمع كلام ذرة الذرات    في مقتضى الطاعات والعبادات

وهي ذرة المحبوب الحرة بالوتر الفرد الأحد في الأزل ولا بد التي
صاحبها حل بهذا البلد أعتقه الله تعالى وفكه وجعل
نفسها حرة على الإطلاق تمشي كما تشاء يمينا وشمالا بسر الا
نطاق فحاجزيته من حا الأحد وراحريته من را الفرد
وتا حريته من تا الوتر فهو جز الأصل ونفسه حرة في صور
الوصل والفصل والعدل والفضل من كلامها أنها قالت
أنا حية ملتوية بالوجود وما في الوجود كانت سمكة
في لجة ابتلعتها والحي المطلق بالنزول إلى التوالي والتجلي
بمعنى الاستواء والإحاطة والاطلاع لولا بقي المنطوية بولاية فلما رب
صاحية كبيرة ابتلعتني فأنا أخوتها وقوتها فلو أخرجتني
من التوالي ودعني لها إلى التي منها هو أي صار هو وأنا أنا حتى
حتى أنا أجد نفسه واشم ريحه وهو معي في نفس ريحه وفي
ريح نفسه إن قلت هو فقد قلت واحد واحد وواحد
والواحد الواحد والواجد الواحد ذات الوجه ووجه
الذات وإنه ذو الوجود وذو الوجود لا هو ولا أنا ولا ذات
ولا وجه فإذا اضمحل التقريب وتلاشى كل سهم ونصيب
ورجع التقرير وهلك التفسير وبقي الكبير في عالمه الكبير
الكثير جل جلاله وتقدست لحديته عن أن يكون

بحبه القيامة ومثال او في وجود علم وحال او في ضمير تجلي وتنزل و
اتصال ولكن اسمح لعزاقليك في سكينة سينه واين تحول بسالكي في ضمنه
دينه واخلع نعليك نما لك من نقيضه والق عصاك بقوة يقينه وتجرد
تجرد الرجال وانفرد عن مخروه النظاير والامثال
واعلم ان السين اول سويته ذاتيه تنزلا اليها
شرقا الحي فنون السين حرف انا وباء السين الى الحي وسين السين
شط الاستوا والاطلاع والاحاطة وسقف هذا الشط بالاءت
النكات الثلاثة النازعة الى الاربعة وهي باء البر والرب والبا
والبر اخفى الله سبحانه وتعالى سر انا الحي والحي انا تحت سقف
السين فالشين شهادة السين والعين عين شهادته والغين
غيب عينه ثم خرج نون السين الى النونات ثم تجرد عنها ونزل
الى النون المجرد فوجد فيه واو الولي وهو وجه انا في انا نازل
بالموصوف نازل بالموصوف وكما نزل نون السين في النونات
طلع باء السين الى باء الجيم والميم والجيم جبروت السين والميم
ملكوته ثم تجردت الباء في الباء المجردة فوجد باء الولي وهو
سر لده وحريد وابتدا وانتها فظهر انا الحي في مبتداه ما انتهى
وفي منتهى ما ابتدى ثم نزل بالفعل وجوده وهو الف استوايه و
احاطته واطلاعه وامره واذنه الى نون نور وجهه تعالى وتقدس
واتصل الالف بالنون فصار الالف لاما في الكتاب المكنون

وادوع فيه بسره المضمون واسال ينابيع الحكم الى العيون ثم
اخفى اللام في الدال الذي جعل الضاد صورة شهوده وللضاد
صورة جنوده والدال محل ذهاب وجوده ثم جرد اللام عن حجبه
وخلصه من نقيضه وجعله حقا واضحا وامرا لازما في اللام المجرد
فظهر لام الولي الذي هو لوح وجهه العلي انتظمت بذلك
احرف الولي صاحب الخروج والمبسوط في الرجوع والعروج
والمحق في حقيقة الولوج والدوج وح في لام القلب وجيم الوجه
وواو اللوح وتحقق بالوجه في حقايق اللوح والفوج والبرج
وخرج يعني خرج من جهة الرجوع والخروج والادوج
والولوج الى جليه رب السماء ذات البروج فالحاصل ان واو
الولي مستخرج من واو نون انانية الحق سبحانه وتعالى و
ياءه مستخرج من باء الحي الذي لا يموت ولامه مستخرج من
الف احاطة الله تعالى واستوايه واطلاعه واختياره و
اجتبايه واصطفايه وامره واذنه وهو محل نشر الرحمة
الداخل في الاحاطة والخارج منه اليه بالاحاطة والواقف
عليه باستوايه اليه والمشهود باطلاعه عليه والمختار في
المختار والمصطنع لنفسه المجتبى والمجتبى في المصطفين الاخيار
فالعالم بمجموعه صدر منه ويرجع اليه لانه هو نقطة المدار
في دوادين الاسرار وقد وابر صحايف الانظار ثم ان قيل شرف مقام

الولي من مقام الحبيب او شرف مقام الحبيب من مقام الولي بين
لنا هذا الامر بالبيان لسوي الجلي قلت وبالله التوفيق
جوابه من الحي الملي وهو ان الحي حاو باء فالحبيب من الحا
والولي من الياء والحاء اشارة الحي الى ماحي عنه وحواه في ما
منه وما سواه والياء اشارة الولي الى ما سوى عنه ونشد
طوبى فاذا يكون الولي في مقابلة الولي فالله هو الولي وهو يحيي
الموتى فاذا يكون الولي بمعنى الحبيب والحي بمعنى الولي فافهم
ان كنت محظوظا بسر الولاية او محظوظا بحكمة الجواية او ملفوظا
بلسان الهداية فالحبيب قلبه والولي حبيبه وفي الرقيب قريب
وفي القريب رقيب عن الحسبان حسبان وفي الايمان ايمان
وفي الانسان نسيان يا هذا اني اشرح لك الحق بلسان الابد الحادي
عن الحدد والمنزه عن الاولاد والمختطي بخلاصة الدين الذي هو السند
الذي طرح بالزبد والزبد وانتهى اليه اخر العدد والامد فهو الله
الصمد حقيقة كل احد من ملك الواحد الاحد او من ملكوت المفرد
الصمد او من وجهه الذي هو الجميع في الجميع والمتجلي ببصيرة السميع
او من سر الوجود ذي الجود المبسوط بسطة على كل موجود فمن
صح في الجزء نفد في الكل ومن صح في الكل لا ينفد في الجزء فالولي
الحبيب والحبيب الولي هو الذي صح في الكل والكل هو الله
الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وباقي الخلق ينفد بعضهم في بعض

الادنى منهم في الاعلى والحق منهم في المحق الا ولي هلم جرا الى اخر
مراتبهم في استيفا حصصهم واستكمال مراتب قصصهم
اعلم انك اذا قلت انا لا بد وان تقول انا انا
حقيقة او مجازا تلا ووقوفا او جوازا فاذا على هذا التقدير
تتجدد الانانيات وتكثر المثليات وتقوم القبليات
والبعديات ورد الله تعالى نونات الانانيات في جاه وحده
المحيط به ما حوله النازل في جاه الوجه المنشرح في جانبيه
المستخرج من جاه الحي لهذا المعنى قال عليه الصلوة والسلام
زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها انظر كيف
ادرجت النونات في نون الارضين وكيف ادرج نون
الارضين في جاه الحوت هذا في السفليات واما في العلويات
ادرجت النونات في النون الذي هو الدواة وادرج النون
الذي هو الدواة في جاه الحية المحدقة بالعرش اذا عرفت
ادخال نونات الانانيات السفليات في جاه الحوت وادخال
نونات الانانيات العلويات في جاه الحية فاعلم ايضا
ادخال حقيقة النون بين العلويات والسفليات في جاه الحبيب
الولي وبين الطرفين الف الخط وفي الف الخط خروج النفس
لينفصل منها السواد وتخرج منه الفواد ويظهر
فيه الوادي الوادي المقدس طوى فانشدت بيانا لمعول الفصول

وبروز المحصول في بصائر العقول بسبب الهبوط والوقوع والنزول

شعر

جنين في الفؤاد من الوداد … وفي قلبي الحزين من البعاد
وذكر الحي روحي ونور دي … بهم ديني وفيهم ازديادي
تمايل كل عضو لي إليهم … فهم والله في الدنيا مرادي
وذكر وصالهم في أرض نجد … لحبي إنه ذكر المعادي
خلقت على التوكل والتصافي … وصورت المحبة في فؤادي
كلامي كله منهم حديث … ولو صافت حسان في السداد
رسول العشق جاء إلي وحينا … يخبرني بأن العشق بادي
ونار العشق تحرق كل عضو … يميل عن الأحبة حرق داد
تحرك قلبي المشتاق صدقا … وقال الصدق أين المنادي
أنا المجروح عشقا واشتياقا … ومرحوم الأحبة والأعادي
وبي كلف قديم وانزعاج … وصبري قد تفرق في البوادي
عبرت عساكر أين ما نجد … بدا ابن الحبيبي في بطن واد
وجئ من لظهر هم كسود … أضا بنوره كل البلاد
شغفت به وتهت فلا أبالي … وها أنا واله بين العباد
ألا يا حبذا أيام عيشي … بحضرة من عليه اعتمادي
به وبوجهه طلقت نفسي … وآثرت البياض على السواد
وحزت حقا وذا العشاق حدي … بذكر الحب راحلتي وزادي
ألا يا صاحبي اصحب إلينا … وبين لصلاحي من فسادي

فإني لا أرى خيرا وشرا … ولا أدري الضلال من الرشاد
وسلعني لعل الله يشفي … عليك الوجد من ظلم التمادي
ويهديه سلاما من سلام … سلاما منه به يوم التنادي
أتاني صاحبي وجنا فؤادي … وقام بكله للانقياد
فشرفني وأكرمني بنصح … يبرد قلب مجروح الجهاد
فقال عليك عن بر رحيم … سلام عن سلام من جواد
ألا يا صاحبي اسمع وحقق … كلاما جل عقدة انعقاد
عزيز الوصل في حصن التلاقي … لمحظوظ بحظ الانفراد
ألا فسلك سبيل الفرق صدقا … وبادر واشتغل في الانجراد
وسلم من ضمير الشوق حبا … على المخبور بفضل الاستناد
رسول الله خير الخلق خلقا … وأفضلهم بحسن الاعتقاد
فإن به النجاة وعنه عفوي … وعنه الأمن من خوف التنادي
فقلت صدقت فيما قلت حقا … بذلك اعترافي وانقيادي
سلام الله من رب البرايا … سلام دائم في المستزاد
على سندي ومستندي ورجي … رسول الله أصل الاستناد
به الحرمان والإيقان قطعا … وعنه مزيد بحر الامتداد
إلهي اقض حاجة من يصلي … صلاة ما لها نقص النفاد
على المبعوث منك إلى البرايا … رسول الله سر الاتحاد
وصل عليه رب على التوالي … صلاة فوق حد الاعتداد

صلاة تكشف الأستار بطرا … وتبسط بسطها أيدي الأيادي
وبلغ روحه مني صلاة … معطرة بطيب الازدياد
أجاب محيث آب ورجع وتاب وأحسن إلي وأناب فقال
يا إلهي مهجتي ونور البصر … استيقظ قلبي بك وقت السحر
يا حبيب ضمير خاطري يا قمري … إني أنا فيك وأنت لي في نظري

تمت ـــــ الدائرة الغائبة (?) الفؤادية بحمد الله الذي به تتم الصالحات وتنشرح العلوم الكليات والمواجيد الأوليات وحسن توفيقه الذي يفتح باب الفؤاد وباب السواد وتفسير به فجوة الوادي الذي فيه موقع الخطاب وفيه مقصود الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين صلاة تطرق لقائلها في القيامة و تفتح له دار المقامة بالسلامة والكرامة وتمحو عنه شوائب الملامة وتبيض وجهه بحلائل العلوم التي تنعكس فيها وجه المعلوم

## الدائرة الرابعة

وهي دائرة بدائية روحية تحية نظرية بصرية مركبة من دائرتين دائرة الروح ودائرة النور ج اللذان منهما ظهور القدوس وقصوح (?) السبوح ومشتملة على حكمة الانجاس ومنبسطة في مشاهد الايناس حقيقتها من الفتوحات القدسية القدوسية وقلبها من المواجيد الأنفاسية الإنسية دائرة تشكلت بأول حرف شواكل

الحبيب المحبوب وانبجست من ينابيع حكمها ماء الحيوة الذي نبتت منها النصيب المنصوب والحظ العظيم المطلوب وقبلها الا نجاس المقرون بالإيناس فاقتضى خيفة تهز القلب وانجاس من تنزل رب العالمين رب الناس لتلك الخيفة بابان باب في الابتلاع وباب في الاحتباس

## الباب الأول

منهما با نظر الله تعالى إلى حبيبه في حبيبه باب واسع لاحتماله ولانتقا (?)

## والباب الثاني

باب ذكر الله تعالى إياه في نفسه بذكره المطيب بريحه المنتشر بالأنفاس نداه في لباس الخوف فكسوة الخشية ودفع به الالتباس فاضطرب المحبوب عن هول النداء في الجزوم والخراص فتن لبث النفس وما يقربها أو لات حين مناص فأدخل النداء بهذه الحكمة في القلب الفؤاد في الوادي المقدس طوى ببيان المعنى والمراد وجمع له بين نظره وذكره وشرفه بهذا الاتحاد أخرج صورة النداء من مشاهد معناه وعراه عن لباس الأولاد والأعداد فجعله الأعلى بالعلي الأعلى وأقامه بسلطانه بين يدي العلي المولى وأشار إليه في تنزيله فقال فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ففتح له باب الأمن والأمان عن شدة عظائم سلطان العيان وعموم غلبة سيادة أنا الله رب العالمين على جميع ما في الأعيان والأذهان والأمكان والتسا والبيان والجنة

1

والبرهان فقال له اعلم ان السماع ارادة وعناية تفيض
منها كلاءة وكفاية ومعنى ومراد تحكم عليه بادخاله في
ضمائر سرائر التكوين والايجاد وسيادة وسعادة تنزل منهما
افادة واستفادة وعهد وشهادة فعين علم الحب في ملكوت
الملكوت طامحة اليه بها وعين علم الحلم في ملك الملك منفتحة
بين يديها وتحتها اعلم ان علم الحب علم الحلم وعين العلم
عين الحب فجميع ما في الامكان من العلوم كسوة علم الحلم المكتوم
وجميع ما دخل في دائرة المكاشفة والمشاهدة والمعاينة لباس
عين العين التي ينتهي بها الحب الحبيب المحبوب الذي هو المعنى
والمراد في القلب والفؤاد والبلاد والعباد مناسبات ثلثة مخصوصات
به من بين الخلائق وله من تلك المناسبات حقيقة تجلو الحقائق وكلمة
تنفد دونها الكلمات واولية سبقت الاوليات فالمناسبة
الاولى عند سدرة المنتهى تنشرح له فيها ستوان الى ذلك المنتهى
ادخل الله سبحانه وتعالى حبيبه في رياض انسه وحظاير قدسه
فاخفاه في عالمه من نوعه وجنسه وروحه ونفسه كما اخفى الله
تعالى نفسه ووجهه المبارك عن خلقه وحقه والزمهم الوقوف
تحت وذوقه عند لمعان برقه حتى يطلبونه بكلهم في كل الوجود
ويخطرون به من كل الجنود والشهود لا يعينونه ولا يخصونه بموجود
دون موجود لان امره لا له لو تعين في معين لكان ذلك المعين

متصلا به دون غيره من المعينات ولكان المتصل به حقا واضحا
منه والمنفصل عنه باطلا صرفا وانه لا يجوز لان الله تعالى
خالق الخلق وموجدهم بامر واحد وهو تعالى بالحقيقة لا يتجزى
في الغير ولا يتبعض في عينه وغيره ولهذا المعنى اخفى حبيبه في عالمه
عن عينه وغيره حتى يحتظي طالبه منه بمبرره ويتبع اثر طيره وسيره
لما اخفاه سلم عليه واعطاه بسلامه عليه سلامة عن تاثير كل
مؤثر لان المؤثر انما يؤثر فيه بخصوص تعينه وهو غير متعين
ولا معين شمل سلامه جميع اجزائه واعضائه فنزل اعضاءه مكان
عضو واحد وجعل العضو الواحد عوضا عنه فهو بكله في عوضه
لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين شعر

| | |
|---|---|
| صبيح الوجه صبحني بخير | وبشرني بان الحب واصل |
| واسقاني كؤوسا من مدام | يبلغني الى اعلى المنازل |
| الا يا حبذا عيشي بنجد | ومقصودي من الاحباب حاصل |
| وجدي في ضمير السر جهدا | يحرضني على قطع الشواغل |
| الا يا صاح ان له بنجد | ربى تشجا بها علم البلابل |
| اذا ابصرت منها ثم فبلغ | سلامي والتحية للنوازل |
| فان لقلبي المشتاق وطرا | بنجد حظ قلبي منه نائل |

المناسبة الثالثة مناسبة في معنى الاعتزاز والاهتزاز بهما
لجهما الدائرة النيرين والازدواج بهما الجواز لمن جاز وفاز فجاز

مناسبة فوقانية فرآنية لمن امتاز وما نحن غيابات غيابا تها وغيابات
غياباتها طواقي بها ووحدة الواجد وشواطي الايمن للواجد الملاحد
للقريب الرقيب الشاهد الذي له الحبيب المتقلب في اصلاب الركع
الساجد والرحى للحاكف في المقرب الجاحد وهي ان الله سبحانه
وتعالى جعل حبيبه واحدا في ذاته وفعاله وصفاته واحدا لله
في جميع اياته واختلاف انواع افعال ايانه لم يحجبه عنه فعل
من الافعال ولم يمنعه عنه مانع في جميع الاحوال جعل نسبته في
اعوده وشواكل صوره وهياكل طرده واشعة نوره نسبة متحدة
في ذاتها شاملة لعباداتها وعاداتها حتى لم يختلف هو في حالته
ولم يتفرق في مقالته وصور هدايته وضلالته فجعل من صور هدايته
حظا وافرا للمحبين ومن ضلالته سهما منفرا للمبغضين فان قلت صور
هو في هو فهو حيث هو وان قلت حيث هو هو هو فجعل بفضل
رحمته وحدة حبيبه في عباداته وعاداته وحالاته كوحدته في ذاته
وملكه وصفاته ليبرز لله الواحد القهار ويختطي بكلمة
البروز ولا دون لان المختلف في صوره وشواكله والمتغير
في عوده وهياكله لم يفرح عنه في مضايقه ومجالسه ولم يتجرد
عن ملابسه قال المؤلف سمعت صوت القريب ووجدت
ريح الرقيب رأيت وجه الحبيب في وجوه جميلة ونعم جزيلة فقال
انا وهو نور وهو وانا نور على نور لي ريح وله روح وانا في تحت

قدوس وهو في روحه سبوح تجانفت الريح والروح على معنى
القدوس والسبوح فتولد منهما الجود في المقصود ودخل بهما
الروح في الصدور فكان الحبيب صريح الخبر وانبسط المحبوب
في مجالس الاثر وطرح مشكلات الخبر محصلات القدر
فتقرب اليه المتقرب على فرقه وقد فرق به الى مقام مجده
وشرفه فوجد ريح نفس الانفاس منبسطة من رب العالمين
رب الاناس والاستيناس على الجنة والناس فحل عند ذلك
حقيقة النور والظلمات ووجد فيها بدايع السموات
ورفيع الدرجات ذا العرش يلقي الروح من امره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق يومهم بارزون وبلقائه فائزون
وبين نور ظلمته وظلمة نوره ما يرون فلذ وجهه في سبحاته
يكشف عن ساقه وهم عن النظر اليه وفيه عاجزون حتى
يقوم الحبيب بصدقه في مقعد صدق عند مليك مقتدر ويستطير
بقيامه صبح الامر وينتشر فيقوم كل واحد منهم بقدر بشره
في مستقره وينتظر فيناديهم الجليل من وصفه الجميل رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا فتجلى صدقهم لهم فعرفوه وما جحدوه
ونزل في تجلي صدقهم اليهم صديقهم وحبيبهم فقبلوه ووجدوه
وعند ذلك صاروا متقابلين اخوانا على سرر متجاورين على قلب

جين

نبيهم في قلب نبيهم متواجدين ناظرين بعضهم في بعض حتى تجلى لهم من حكمة الآحاد والأعداد الحقيقة الاتحاد لم يرو لأحد منهم قفا صاحبه ولم يقف في غير موقفه كأنهم كلهم وجوه بلا قفا ودقة ولطافة في صفاهم الصوفيون الوصفيون الواصفيون الذين خرجوا من الواصفية ودخلوا في الموصوفية حتى بحثت الأوصاف كلها إليهم فهم حق من حق الوصف الموصوف والعارف والمعروف والكاشف والمكشوف والصادق والمصدوق وعبروا على عقبات الكلمات والحروف وحصلوا بين الحدثان والظروف شعر

هام قلبي بحبيب ما له في الدهر ثاني … وجهه كالبدر نورا في الأقاصي والأداني

أنا منه وهو مني صاحب السبع المثاني … جاء وهنا يا حبيبي كاشفا حق المعاني

قال لي اسمع حديثي في حديثي لن تراني … كل مشتاق إلينا تائه وجه الأماني

غير محجوب وجهي فهو في يسر الأماني … إن لي في البيت بيتا بابه باب الجنان

كل من يغشاه فيه فهو في عين العيان … ربه يسقيه خمرا من دنان الامتنان

ثم يدنيه إليه بلسان في بيان … كاشف عن سر ليلى في كل المكان

خارج من عين عيني داخل باب الجنان … من رآه ببيان خلة فهو رائي

أيها المحجوب اسمع من نغمات التداني … نغرة في سر ليلى كان يغشى كل شان

ليس يخلو منه قلبي في أوان ومكان … هو من طور التجلي ناشر علم البيان

في حروف كاشفات عاريات عن معاني … وهي في سبحان حقا ناطقا عن كل كان

يخاف

وهي سين سيادة وسعادة وشين شفاعة وشهادة بينهما كاف الكفاية والكلاءة وهي كلمة كونية من كينونات ربنا المحمود المتجلي للشاهد والمشهود الموجود في العساكر والجنود بصفة الامتناع والجود الرافعين للرافعين للسدود والقيود أحد طرفيها فرح الموجود وتبشبش الودود بجذبه المودود الذي طلع ونزل وقابل وترك وأهمل وما قال عنده في بصيرته دخلت البصائر وفي سريرته كمنت السرائر كأنه في الظواهر له بواطن وبطائن وفي البواطن ظواهر وعلائن فحته الرحمة إلى مبلغ الارتفاع ودفعته المنة الإلهية الجهية الاجتماع إن كنت قلت هو الوقت في الوقت فقد قلت خلقا وحقا وإن قلت هو اللسان في اللسان فقد قلت عدلا وصدقا وطرفها الآخر ضحك الله العظيم رب النعيم المقيم وسيد الحر الكريم وواجد الحبيب لليتيم وملاحظ المشتاق الكئيب السقيم الذي لاحظه بعين الإجلال في لم يزل ولا يزال وضحك في وجهه يوم النزول والانزال وفرح به حين خلاصه عن عقبات الآمال والآجال وبرجوعه منها إليه بحسن الإقبال بالقالب والقلب بصدق المقال والفعال وصحة الحال قال المؤلف عجائب ضحكه ضبابات وحجابات وكتابات فالضبابات محل استخراج الدرة من بحر الضاد إلى فضاء الصاد الذي هو محل الضم والانضمام وموقع الإكمال والإتمام وفضاء الصاد مجمع جنود

السموات والأرض ومشهد أهل العرض والفرض والحجابات محل استخراج الدرة من جبل الجملة إلى تفاصيلها الواقعة ببطون الأمواج من ظهور الأزواج الخلقية بالأشباح في تشكيلتها التي تشكلت منها صور المساء والصباح والكتابات تباشير صباحها بحقائق النجاح والفلاح والصلاح في قلوب أهل الجود والسماح الذين بذلوا أرواحهم وأخرجوا النفحات عن شقاهم بأرواحهم حتى بلغوا في أرواحهم ووجدوا أرياحهم وأذكروا أفراحهم و للكتابات محل إبراز القدرة من باطن اللجة وظاهر الدرة المنظورة بنظرتين إحداهما بنظرة منبسطة مجردة والأخرى بنظرة مولهة مسودة فصارت الدرة بالنظرة الأولى مرآة حيوة شاملة كاملة تحيي الظواهر وترسل الخواطر وصارت اللجة بالنظرة الثانية خبرة خبرها الله الجبار بما بجبروته في نفوذ قلوب عباده الأخيار والأبرار من أرباب البصائر الذين صفوا عن كدورات الأغيار بصفاء الأفكار حتى وجدوا سر كل شيء عنده بمقدار تغذي البواطن وتقوي السرائر والعلائن وتشتعل فيها الكوائن أودعت النظرة الأولى لطف اللطيف في ماء القوي والضعيف وأودعت النظرة الثانية نصر الداعي المضيف في خبز كل فاجر وعفيف فينادي اللطف بلسان السكينة في النفس المطمئنة الآمنة لصاحب الضمينة فيرمنه إليه حتى يحظى بفضله الكبير وفوزه العظيم

عين

من عنده ولديه والفرار عنه إليه فرار من غيرك وعينك إلى الهلاك له في عينك ولا غيرية له في غيرك إن قربت خررت ومن حد خط وربط ومن خط وربط هبط وطلع ونزع وقلع ومن نزع وقلع أفاق وعقل وأطاق ما نقل وعند ذلك تحترق حجابات القطر بصدقا وتلطف في خروده علقا وتتزيى طروده عبقا وتطلب منه أربابا ويشتبطر بها كهيعص أنت بأرني أم مراد في ضمير السر وأتمه دار المعاد فيه أشكال العباد وهو لجيد المناد فلذا فهمنا منه سرا بان من رب العباد كاف الكتاب وادي كاف الضبابات أو شجرة الوادي تثمر فنون المخاطبات والخطابات وأوه بروز المحجوب عن الحجابات بمشهد إلى وادي المقدس طوى ليتجلى لصاحب الإياب والذهاب فهو صاحب شجرة الوادي الذي يحن على عقابه رياضا بحه صور الخطأ والصواب في ضمن السؤال والجواب والفه مؤلفه للإلفين لما لو فتن المبتدين من الضباب إلى السحاب وعن السحاب إلى الضباب فهذه الكاف كاف كهيعص كلية الكنه في كنه كلية هاوية أهل الهوى التي فيها وادي إثبات ماهية ما هي ممن يهوى بعبل وعبول وصبو وصعود اللذين منهما روح الصور وصور روح الناعور الذي به البرازخ النافورة والجوار عن النار والنور يخفي كنه الكلية في مقامات الجلية الجلية لأصحاب الأسرار الخفية لمن هو في كون كل لون

ولان كل الوان تكفيك كفايته ولتكفيك عنايته ولحاطت بك
رعايته ولاحدقت بضميرك شهادته كلمتك كلمته الكنهية
وفهمتك كلمته المنهية واشحرتك بضميرك كلية كنهه وكنه
كليته نفسه الكائنة الثانية للبالغة مبلغ الامتداد في طرفي
الاتحاد والانعقاد وتبادى نص الداعي المضيف بيان الروح في
في العقل الذي هو سبوح الفتوح الذي يامرك بالتوبة النصوح
لمن جذبه القدوس السبوح في الغبوق والصبوح لصاحب جوهر
الاسرار وسر الاجمال فرق من فهمك الى مفهمك ومن الهمك
الملهمك ومن هو اليه والفرد من هو اليه فرد لمن هو تبتل والتبتل
والاتيتك الى من له انية حقيقية في اتيانك لتحظى بالتنازل
المشتوى على الوجود والمشتوى الى المشاهد المشهود ان
فررت خرت عن خشن وخشه صعقا خر وسعى بجانب الطور
ومن خر خرت قعر ولطف وقهر ورجع وخرج ورغب اليه
برغبته عن الاغيار ومن رغب اليه برغبته عن الاغيار الحق
بزمرة المصطفين الاخيار الذين احل الله لهم رضوانه وانزل
عليهم جواهر ايمانه وكشف لهم عن حقائق احسانه وعيانه في
اعيانه هذا تمام الكلام في المناسبة الثانية
واما المناسبة الثالثة مناسبة في قيام الاشهاد و
صيام الاوتاد وسجود الافراد وركوع الحاكم على اهل البلاد

فصلوة للقريب في الرقيب المحبوب في الحبيب المودب بالاديب
اللبيب لا ريب فهي ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما يفعل بي وبكم
فهو حق في فعاله وصدق في مقاله وعدل فيما يضرب من مثاله وهو
تعالى لا يتاثر ولا يتغير بايقاع ما اوقع بصحايف الكائنات
ومظاهر الايات ومطارح العادات والعبادات الصادرة عن
من المخلوقات والبريات فهو فيما يفعل لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وهو بنسبته واحد في الكل
كثير في الفعل لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
وفي الموطىء والمحيا وفي مخاطف الهبا والبنا ومواقع ايراد الخطبة
وورد الكبرياء عالم بما صدر منه حقا وحقيقة فهو غاية
اليه خلقا وخليقة بالنسبة اليه لا تفاوت في افعاله ولا تباين
عنده في تاثيرات تجددات تجلايب جماله وجلاله اعطى
هذه المناسبة من بين عباده المجذوب المطلوب والمراد والناصب
المنصوب والمختار المجتبى المجذوب فجعله فيما يصدر منه
ينفعل حقا لا زما وعن ماجا زما وراياجا زما واعطاه لسان
صدق عليا وجعله به مليا وعن غيره غنيا ان استعمله في المذكور
فهو فيه ظاهر ومشهود وذاكر ومذكور وان استعمله في المشهود
فهو نور على نور وان صادفه الوجدان وتلاقاه نيل الامان
فله الصعود والطور والسعود وان اطلقه في المطلقات وارسله

الى المطلقات فهو يخرج عن البهتان والزود والبهتة والخرود
وان قيده بقيود قائدة وحبسه في عقيدات قائدة فنفسه اليه
عائدة وعلى قيودها زائدة لخرجته المحبة الالهية القديمة
عن مناسبات الشواكل اللواتي ينطقن بالظهور ومعالم النزول
متنكرات الهياكل اللواتي يحكمن بالبعود ومقاوم الخمول
والذي خصه الله تعالى بالمناسبات الثلث وطرح عنه
ما يحتمل قيل المتاح والاناث حكمت المناسبات الثلاثة بحكاية
مطلوبة الوجود مشهودة في العساكر والجنود موجودة في كل
موجود ذي وجود وهي ان الله سبحانه وتعالى لما مهد بساط
المعارف واوسع فضاء المصادف ورفع شرف المشارف ووضع فيها
كراسي الخلايف ونشر الشرايف وفتح اوعية الظرايف و
اللطايف لاظهار خلفائه الموضوعين لنفسه المتجلين لعظيم
عكسه الخارجين من فضاء اطلاقه ومضايق حبسه الى حكاك
الارتفاع ولمعت الاجتماع امر الملائكة بسجود خلفائه
الثلث وهم ادم ومحمد وعيسى خليفة وحبيب ورفيق وهم به
في فلك ذلك هنا الحق وتحقيق سجد الملائكة بجبهة واحدة
لادم كلهم بجبهات مختلفة لمحمد عليه الصلوة والسلام اجمعون
بعضهم في بطن لعيسى خاتم الاولياء وكان الحجاب على ذلك جميع
الجنون فخاء الخيال والخبال ومحا الحيرة التي منها الحرام و

الحلال ادرج الله سبحانه وتعالى هذه الحجب في الاشر والفضل
والملاذة وسودها بالبطالة والعبادة والعادة ادرج جميع الجنون
في الجان ومحا الحيرة في حماء مسنون ومحا الخيال في فعل نفخت
حتى التبس ابليس بتحميلها اباه عن الاحاطة بخلفائه والاخلاف
بمحاسن كنه احبابه فلما استكبر ابليس وابى عن السجود حجر الحجب
بحجر الثقيل الى الوجود والى كل كنود وعنود اخرجه الله تعالى
بذلك عن دائرة الشهود من الملائكة والجنود قال المولف
اعلم ايها العليم رزقك الله من لدن الحليم ما يلين لك
شدائد كلمة الكليم وهو ان الله سبحانه وتعالى لما امر الملائكة
بسجود ادم وقعوا له ساجدين ان ذوح الحلم والمقدة بين ظاهر
كل باطن وباطن كل ظاهر وبين نعليك المنظر ونايل كل ناظر
نوالمنه الجذل والقبول وظهر من الروح المنفوخ روح اخر
وهو روح الانس ولد ذلك المستتر في نور البصر نار النظر وفي سواد
الخبر بياض الاثر والجذل المتولد منه صحيحه غادلية لجمعة
قابلة للولاية التي تعم الالهية والقبول اسم يكشف عن همة المخلوقين
التي في غايتها النبوة وهو المكان المرتفع التي تنزل اليه حقيقة
النبوة الواضحة بحقائق النبوات تم مني كلمة تعتبك وتفسرك
وتحققك وتلطفك عربية واعجمية شعر
دق الرقيق ودق في ترقيقه دق الرقائق دقة ترقيقه

وصفت لطايف بره وبريقه  حتى تكررت بوجهه وبريقه
فجمعت بين دقيقه ودقيقه  وطلبت حقا حق في تحقيقه
فرايته لي بادئا من ضيقه  متجليا بالحبيبه ودقيقه
درنهان دلم جان دكنز مي بينم  ددوى همه قوت جكر مي بينم
از غايت رقت ولطافت كه هراست  در نور بصر نا در نظر مي بينم

اعلم ايها المساعد والقيم في المشاهد علا لامام في
المساجد الواجد عن الواجد والواجد في المشاهد ان تلك الله
بخطاب الاتحاد واوجد الله راحة مواجيد الايجاد ان الله
سبحانه وتعالى قدرة وحكمة حصل منهما المحبوب به رحمة
ونعمة ووضع بينهما قرة لعين تزيد وقوة عقل يفتح بها باب
المزيد وتجمع بين المراد والمريد ومجموع القرة والنعمة والرحمة
لمعنى يجد القريب ويقرب البعيد فالرحمة مستخرجة
من بطون حوامل الحمد والتحميد وانها ملينة لكل صعب
وشديد والنعمة ناي له من ذكر نعمة الله الذي هو اقرب
اليه من حبل الوريد وانها يشتد ملك السند بالحق الشهيد
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله
الا هو فانى تؤفكون  تنزيل الرحمن المستوى على عرشه للناد

في شرعه الى الموضوعين على فرشه لاظهار سر احسنه ولاخفا علا بن
نفسه نزل في رحمة المدرجة في رحمته وفي رحمته المودعة
في نعمته فهو في نزوله مختار المختار موجود في ضماير سواد بين
الابصار مشهود في شواهد ثاني اثنين اذ هما في الغار نزل
بامر ولذين ظهرت منه انانيته في مرآة انيته وانفتحت
بمفاتيح آيته مغاليق بيته لتبين تعلقة الخلق من خلقه وتخلق
بمقلقه فتقيم لاهله شواغل لا تحملها كواهل الجبال ولا تطيق
بها الكوامل من الرجال فتحكم على المبسوط في مضايق الجمال الجلال
حال بينه وبين حجاب الحق يحل عقد الحوامل ويعقد الحق على
السنة الكوامل ثم رجع منه الى قوة فطرته وذروة بحار قدرته
وبرة برادى قوته فنظر الى نفسه فصار مرئيا وعلم نفسه فصار
معلوما فالحق الموصوف بنفسه وتدرج منه الى عكسه فخلق
في القلوب علما يعلمونه به وفي الاعين رؤية يرونه بها فصار
معلوما في القلوب مرئيا في العيون ثم ستر على هذا السر باخراج
كلمة الامر بين الالف واللام التي تحكم بنفي الحاضر واثبات
العام فعبر عن هذه الكلمة حينه بقوله لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك اذ درج فيها حكمة علم ودراية
ووضع وبنا وقدد وهدى ثم رجع الامر واستعلى واخرج واعلن
والطلع مخبر بدعليه حتى اذعن فقال لمن الملك اليوم لله الواحد القهار

تفسر الانبيا عليهم الصلوة والسلام من النفس الرحماني الذي تنفست
نفسه به وتضوع بطن الحلوم منه ريحا ومسكا فظهر
من الموج الروح من لجمه وبان اعره من فوقيته ووضحت فوقيته
من توحده به في هويته تعالى وتقدس وعند ذلك انقسم الروح
المتقدس فيضا على قسمين قسم الى بني آدم والى ما يتعلق بدنياه
من مطعمه ومأويه ومشربه ومثواه وعاقبته وخلقه ومبتغاه
وحظه وحقه وعواليه وقسم الى الجنة ونعيمها وحورها
وقصورها وداخليها واهاليها وساكنيها والى من جاوزها
من مبتداه ومنتهاه فظهرت النبوة من الروح المنصبغ
بصبغة السبوح وانقسمت في وجهها الخبوة دنيوية ونبوة
اخروية فالدنيوية صفاتية والاخروية ذاتية وبينهما
جوهريتهما الوجودية اللتان عنهما الحلية الجلية النازلتان
في نطفة بشرية جيرانية ونطقة ملكية روحانية وحقيقة
اليقظة تخرج بينهما من جوهريتهما الوجودية فاذا دخل
الجنة والنار ودخل النبي عليه الصلوة والسلام دار الشفاعة
وهي دار رب العالمين رفع ختم النبوة وصار النبي مبعوثا من باطن
الختم قايما بين التكلمة والشهادة والسوال والشفاعة فيقول
له ربه تعالى وتقدس سل تعط واشفع تشفع فاذا سال نزل من النبوة
الاولى من النجب الوجهي الروحي وبرز من النبوة الثانية باليقين

الذاتي والسر اليقيني السرمدي لا تمكن لحروف النبوة لان
النون فيها اشارة الى النزول والبا الى البروز والواو الى
الوجه والتا الى الذات ثم تنزل ولاية المولى من حقيقة الوجود
بين النبوتين فتعم الالهية وعند ذلك تنشرح النقطة في النطفة
التي كانت عنها الامام والنطقة التي يكون عنها الكلام
واليقظة التي عنها القيام لمشاهدة رب الانام وسماع كلامه
من الخاص والعام  واعلم ان النبوة كما ظهرت
من الروح فكذلك ظهرت الرسالة من النبوة وانقسمت
الى قسمين قسم منها الى رسالة من النبوة الاولى وقسم منها
الى رسالة من النبوة الثانية فظهر من الرسالة الاولى
شرع الاخر ومن الرسالة الثانية شرع اليقين ومن الدلالة
النازلة بين الرسالتين شرع اليمين ثم ظهر من النبوة
والرسالة العلم والعمل وعمل العلم وعلم العمل وهما علم
العمل وعمل العلم ثم ظهر منهما الحال والقال ثم ظهر
منهما الذهاب والهدى ثم ظهر منهما ما كان وما يكون
ما يكون الذان عنهما حقيقة الكلمة العربية الفصيحة
في الدلالة المنتهية بخروج المخاطب وتجليه له وحقيقة الكلمة
الاعجمية الفصيحة في الدلالة المنتهية ببروز المخاطب في
الجامع الوجهي على المخاطب وتجليه له وما تكلم المخاطب عن الوجه

والصفات فی کسوة الکلمات وهو عربیة ینطق بوضح الآ
یات وجلی البینات فهو ینزل علی طرق الدنی وهی طرق مخصو
صة وابنیة مرصوصة وذلایل منصوصة وما تکلم المخاطب مع النفس
والذات فی کسوة العادات وصحایف اجبادات وشکلات
الالفاظ والملفوظات فهو اعجمیة یدل علی حقایق المکنونات
فی الالهیات الذاتیة انه لا یطریق الحدیث والالهام ویلقا بها
فی بحر الانعام والالهام ولعلم ان نصف الروح
الذی به الحیوة الدنیا والحیوة الانام محل الاثیره الحقل
القلب والنفس ومحل تفسیره النور والظل والکلس مبتدا
اثیره فی الحقل ومبلغه فی القلب ومنتهاه فی النفس النسبة
الله تعالی لما من الجنة وجدنه جدا الی الجنة فتح له باب الجنة
وللمدة قایمة بین الند والند والنصف الثانی من الروح الذی
به حیوة الجنة والملایکة الکرام وبه الوصول الی المقصود
والمرام محال تاثیره الجنة والجامع الوجهی والجامع الوجودی
الذی هو محل الکمال والتمام ومبلغ البسط فی حقیقة الانام
مبتداه فی الجنة ومبلغه فی الوجه ومنتهاه فی الوجود المبسوط
المنا فی الوجود المرتب المضبوط تذاه الله تعالی برد الکبریا
والنسبة ازار العظمة فی الابتدا والانتها فحمل الله تعالی
جمال الظاهر فی نصفه الذی فی الانام وجمال الباطن فی نصفه

الذی فی الملایکة الکرام فاجبل الجمالین فی البسط الذی
هو منشا البیان ومبدا الحیان والاخر فی طا البسط الذی
هو محل طلوع طلایع الرحمن ومبدا هبوط الحیوان الی الانسان
وبینهما السحة السبحانیة والسنة السبحانیة وسلالة المتبعة
فی الساعات وسکینة القرب فی الطاعات ولعلم
ان البسط بالبیان والنور والمود بان الحکمة لا تدرکها الابواد
وطا البسط طا الطی والطلوع والهبوط وطا طرح المخلوط وعلی
طا الطلوع طا الطغیان حجابات وعلی با النور والبیان بالمقابلة
والامتحان نقابات وظاهر الحجاب عرض المریض وباطنه صحة
الصحیح الطویل العریض فالانسان مرض ظاهره وباطنه فعرضه
الظاهر یؤخره من دنیاه وعرضه الباطن یقدمه الی دنیاه
وبین المتقدم والتاخر سحة تباعد الظاهر والباطن بانفکاک
احدهما عن الاخر وانفصال باطنهما عن الظاهر الباطن و
الباطن الظاهر فافهم الاشارة الشریفة والنکت الظریفة
والظرف اللطیفة واعلم انی ارید بتوفیق الله
الحمید المنان علی السعید الشدید ان اجمع لک بین المبین والقاف
وبین المعنی المضیف المضاف وبین محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن عبد مناف ولکن لا یتم الا بتمهید مقدمات وتجدید کلیات
وتجدید ازلیات فی ابدیات فهو ان المبین مبنی علی تقدیر ثمانیه

ومراتب نبایه وابنایه لنزول هایه فی بایه وهی مایة اسم الا
واحدة من احصاها دخل الجنة والقاف مبنی علی صفوف
قدسیة وصفوف قوته وهی مایة الا واحدة من علمها دخل
الوجه وبینهما مایة قرة اقر الله تعالی بها اعین الناظرین
وطیب قلوب الحاضرین والقرة تشتمل علی قرار عن قبول و
سکینة عن نزول ورجوع منه الیه فی بصایر العقول وکانت
لنا فتقها الله الله تعالی برحمة النبی الرسول فبما رحمة
من الله لنت لهم ولو کنت فظا غلیظ القلب لانفضوا من حولک
وانا القابل وانت المقبول خلقت ادم وجعلته مراة النزول
وخلقتک فیها وانت الدلیل وانا المدلول اهو وانت محل
ارادتی التی المرید بها نصیبی مرادا فی تمیزات المفعول والمقول
فالبیت محل امحی ودنسی وعلی الذی لا علم قبله ولا بعده ولا مقدار
فیه ولا حد ولا تحوم حول حماه من قبل وندا وفتح وسع القاف
محل قدسی ووجود قوتی الذی عنه الفلق الاکبر فی الاسم الا
خضر والاظهر والابین والاظهر وادم محل تجلی الادات
ومنزل نوازل الایات فی العادات العبادات وانت فی قلب
هذه الثلاثة قلب وفی قلبک قلب وفی قلب قلبک قلب لا قلب فیه
ولا سلب عنه له عشرة ابواب فی کل باب منها تخرج عشر
رحمات بواحدة منها یقع بها التراحم ویندفع بها التزاحم

ویرتفع التشاجر وینکشف بها حتی التطایر فرنت بکل
رحمة منها قرة عین ناظرة طامحة الی من جلت احدیته
عن ان یکون منهلا لکل وارد وصادر ومشرعا لکل
ناظر وخاطر قال المولف شوقا واشتیاقا شعر

هام قلبی بحبی وغرامی فی الهوی    وانا المشتاق حقا وحبیبی نوری
لو دنی منی دنوا طاب عیشی واستوی    حبه یا حب قلبی بقلبی التوی

بی وصل تو زیستن حرامست    بی روی تو کار بی نظامست
ارواح مقدسان قدسی    در مهر رخ جهان ترا غلامست
صبح رخ تو که نور بخش است    زلف تو که مایه ظلامست
گر جمع شوند در عبادت    گویند که بامداد و شامست
من گفته و قدس می ندا    دائم که مرا هوای شامست
ای ساقی دلگشا که جز تو    یک جرعه ز عشق او تمامست
تا بخته و بخته زود در ده    در کعبه عشق کو مقامست
بشنو سخن ای نگار خوبان    یک حرف که جمله کلامست
حرف لدنی و لن ترانی    دانی که چه بود یا چه دامست
من نیست شدم بهستی او    او دید چو دیدنش مدامست
گر مغنی جمع در بیانت    در حرف لقا که خاص و عامست
بار دگر از غزال دعوت    در باب جهادی سقامست
دو می جو ز یا دعا شوق او    هم مطلب و مقصد و مرامست

سرّی بدلم فرو فرستاد   وقت الف است و وقت لا هست
من شرح مقام با الف کویم   چون نیست کسی که او تمامست
اعلم بحق انشعبت منه الحقوق ولولا تشعب منه البروق
تخبر بدمنه الفروق فهو حق للصادق الصدوق ان الله سبحانه
وتعالى انزل علمه الى عباده في كسوة الاسما وادرج تلك الاسما
في بنيه الذي كان على لمّا واخرج منها قليلاً قليلاً بواسطة
الانبيا والانبيا ويشرح بها الصدور المؤمنين من الاوليا والصلحا
والاتقيا وكما انزل علمه فكذلك انزل صفوف قدرته وصنوف
قوته في كسوة الافعال وادرج تلك الافعال في جبل قاف الذي
هو محيط الجبال ومحل اقدام الرجال ولا يوجد منه فعل من
تلك الافعال الا بما يودي الحجو لذا الاجزال ثم تجرد فعله
منه بين الافعال لمن هو اهل للنزول والتنزل والتنزيل و
الانزال وكما انزل صفوف قدرته فكذلك انزل آيات قدرته
الى آدم خليفته وبديع فطرته ومثل لقدرته ومقبول حضرته
بواسطة تعليم الاسما والحروف وتعليم ابواب العلم قال الله
تعالى اشارة وعلم آدم الاسما كلها وقال عليه الصلوة والسلم
علم الله تعالى آدم الف حرفة وسبعين بابا من العلم فجعله محل
تاثير ارادته ومظهر آيته اودع الله سبحانه وتعالى الهيئة
الاجتماعية الحادثة التي هي اصل في القبول ومحل التجلي

والنزول والمجيء والاتيان الى القلوب والحلول بين هذه الشواكل
العظام وبين هذه المواجيد الكرام لقلب كشوقلبه والنوم
عنده ولديه وهو قلب منكر لا يهتدي لديه احد بوجه من الوجوه
ويوصف من الاوصاف وهو قلب الحرفة الاصلية الذي هيئة في
القلوب ما يوجب الاستخراف والاستشراف وهو قلب الحبيب
الطاهر الظاهر المحبوب المنظور الناظر المنكو يدل الذي كبير
البصير الخبير وهو قلب محمد البشير النذير صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه ما دار فلك الاثر على قطب الاثر في حدقة هذا
القلب لما دل بصر السمع وسمع البصر ونظر اللحظ ولحظ النظر
وبين ذلك قدد السر وسر القدر دعرفه الله سبحانه وتعالى
الالهية في الباطن باياته المنيلة النائلة وعرفه الالهية
في الظاهر بولايته المديلة النائلة فقال في طريق تعريفها
في الباطن اني انا الله رب العالمين   وفي منهج تعريفها
في الظاهر فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
ثم اطلع واطلع وطلع بين سر انا الولي والولي انا من اسمه الفاطر
الذي فطر اي شق ظلمة العدم بنور الوجود وجمع بين انوار
الشهود بظهور الجنود ووجد المراد في الموجود الهابط
الطالع بحسب الحرفتين وهو صاحب الوجود والجود وقال
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير   فالسمع والبصر فيه مجهول

لا مفصول ومسلول لا مدلول فالسمع من الباطن الى الظاهر والبصر
من الظاهر الى الباطن الباهر فالسمع من الف انا الى نونه والبصر
من نون انا الى الف نقطة عينونة اعتبر اسم انا من نون انا و
الف اسم الولي الذي هو لام في الاتصال والف في الانفصال
وبين فيه سمع البصر وبصر السمع في الالف الذي هو حشي الى
الاذن والنون المشيرة الى العين والالف والنون انا وكما
انا في الف الاذن ونون العين سمع وبصر فكذلك في نون النون
وهي نون انا والف الالف وهو الف الولي بصر السمع وسمع البصر
للاول قدر وفي الثاني سر والسر سر القدر والقدر قدر السر
بالاول يسمع ويبصر الخارج الخارج وبالثاني يبصر الداخل   يسمع و
الفارج   شعر

الى عرضاتكم نسعى وكل فعالكم نهوى   وانتم في الورى معنى وباقي الخلق في الدعوى
ولذ قيلتم يوما فما النعمى وما البلوى   ومن احسانكم تقوى ومن هجرانكم نطوى
الا يا اهل احسان واهل المن والسلوى   اغيثوني على هم هو البلوى هو الادوى
فها انا بين احبابي كلامي فيكم نجوى   لحب وصالكم حقا ومالي غيركم مأوى

جا الحبيب من قلبه حال عجيب في القريب غريب وفي الغريب قريب
وفي منه اليه حظ ونصيب الذي من الخير مردود ومعلول فهو منه
صحيح ومقبول   والذي يواخذ به الخير فهو مغفور عنه وخير
والذي يثاب عليه برابطة العقول فهو منه برابطة القلب



مقبول وهو قلب يسمع صوت صرير القلم ويطالع اعتبار دحبل الله
من الفرق الى القدم وهو بكله معتصم بالله في حبله واقف بوقوفه
تحت قدمه وبه علم حقيقة الصوت عن الصود كما تفطن لمعنى
الحبل من النور في الصوت لستقامة عادلية صافية عن كدر ذات
اعوجاج معاطف العواطف خالية عن شواغل شواكل هياكل
المواقف منزهة عن معاريض عوارض معارضات الحروف وهو حرف
لوح وجه الوجوه كما ان الحرف حرف لوح الالواح على الوجوه
وكما ان الصوت حرف لوح الوجوه فكذلك الوجه حرف الشهود
ومعنى النور واصل الظهور وهو الجمع في الجميع وعليه الساكن و
المتحرك وما يطوف ويدور وكما علم حقيقة الصوت بين الاصوات
الواقعة اهالي السموات فكذلك ادرك معنى الحبل الراجح الى
معنى الارايح للملائكة من الارواح في قلوب ارباب المناجات والمكا
شفات في المشاهدات عن سوالي الارضين وللترجمات الحروف
صور في صحايف اللوح وحقايقها في صرايح اللوح فحقيقة كل
حرف عن حقيقة صفة من صفات الله سبحانه وتعالى قائم
بكل حقيقة منها نبي من الانبيا وحقيقة تلك الحقايق حقيقة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي التي قام بها في نبوته وحمل
بها عقدة رسالته وهي حقيقة مستخرجة من حقايق الصفات
وهو الحرف المجرد في لوح الذات المسمى بالحبيب الذي حبه الله تعالى

في الذات والصفات ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما فهو حبل
الله الذي اعتصم به الأرواح والقلوب والعقول وعليه وبه
فيه معنى الاستواء والتجلي والنزول اعتصم بحرف الروح حبل
الحبل الشديد وبالقلب حبل آية البريد ولام الحبل حبل لا مد
نسيم كل روح وقلب وعقل بالحبل حبل وخالقه على معناه
بل ومنه تجلى الجبل وبه الخروج من دايرة تجليه من حبل من صفة
الترك والخلل لما منه إليه باح الحب وما أباح وقال الجان وطاح
وله في ذلك حنين نوح وشرح فتوح من جانب الحب بروح الحق حزن
إليه حنين المغرم في غرامه ورنين الهايم المشتاق إلى مقامه فإذا
حن إليه بحنينه لخرقت عشيمة جنينه وتنزل من الهمة قبة جنته
الجنينه وأراه في مجال دينه حق وضوحه وتلقينه حتى فرح
بذلك وتبشبش وقام بحقه ونحش وانتعش فقيل له عش عيش
الكرام الأحرار في مطالعة طلعة تأتي أثنين لذهما في الخلد
وتكلم بكلمة كلية من قلوب المصطفين الأخيار وهي كلمة
في كلمة نفدت الكلمات دونها وتشربت قلوب أرواحها
من ماء عيونها وهي مستخرجة من آيتين من كتاب الله عز وجل
وهي في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

وفي قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم أقول في معناها مختصرا فخذ أنت منه علما وعينا
وأثرا وخبرا وإشارة ورمزا وإيماء وقصصا وأحاديثا
وأنباء ولا تطلب في ذلك حجة ودليلا وبرهانا وأقبله
منه وبه استسلاما وإيمانا واصبر على ذلك مدة وبرهة
وزمانا حتى يعطيك الله تعالى بفضله لسانا وبيانا وقد
وبالا وحنانا اعلم أوسع الله تعالى في
وأوسع قلبك في قالبك أن محمدا عليه الصلاة والسلام حقيقته
معنى في الملائكة والملائكة حقيقتها معنى في العرش
والعرش حقيقته معنى في الرب جل جلاله والرب جل جلاله
حقيقته معنى في الوجود ومجموع ذلك كلمة لا يتم المقصود
والفحوى فيها بدون أحرفها كما أن الكلمة الثلاثية
والرباعية لا يتم معناها بدون أحرفها لأن كل جزء
من معناها بإزاء حرف من أحرفها تقديرا أو وجودا فإذا لا
يتم المعنى في الكلمة بدون أحرفها ولا تتم الكلمة بدون معناها
ثم اعلم أن محمدا عليه الصلاة والسلام كما
كان معنى من جهة الظاهر في الخلائق خصوصا في بني آدم وعلى

هذا المعنى أن بني آدم وما سواها معنى وصورة في بقية الخلايق
فإذا يكون المجموع كلمة واحدة لا يتم بعض أحرفها بدون
البعض فهذا معنى كلي في علم الكلمة ولا تطلب من هذا ما لا يليق
بجلال الله وعظمته وكبريائه وعزته فإن الحقيقة الوجودية
فوق كلمته وفوق خلقه وخليقته وحقيقة وصفه فوق ما
يصفه الواصفون من كتابه وسنته وعرشه وشرعه وطريقته
وحقيقته وكما أشرت إلى معنى من معاني تلك الكلمة الواحدة
في الوجود الواحدة في أرباب الجود فكذلك بفضل الله وسعة
مغفرته أشير إلى معنى من معاني الكلمة التي هي طرفها وهي الطرق
فيها بما اشتملت على صفات الكمال وأسماء أحادها ومعاني
الأبدال انظر بعين الاعتبار إن كنت ممن لاحظه الجبار بجبينه
التي لا تنام في السر والجهار إلى تنزل ملائكة الرحمن من حول
عرشه إلى عباده برابطة الاستغفار ثم إلى عروجهم من أصحاب
إلى رب الأعداد والأفراد برابطة إيمانهم به وهو في ذلك لهم دار
للجاد لهم هذا اتصال ثم انفصال ثم اتصال أو لحال لهم إنزال
بتنزله للائق به في كل مقال ومقال إلى ملائكته الذين حول
العرش يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون لأهل
الإيمان الذين وصفهم الله في كتابه وسماهم بالرجال حيث قال
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ورجال لا تلهيهم تجارة الآية ثم

منهم الكل موجود ومخلوق ومقبول ومردود في سعة علمه ورحمته
وعظيم عظمته ومنيع عزته أهو أنزل إلى الجميع أو لملائكته فإن قلت
هو فقد وصفته صدقا وعدلا وإن قلت ملائكته فقد وصفته حقا
والصدق حق والحق صدق وقولك في ذلك عدل والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين
تمت الدايرة الزائية وهي الرابعة من الدواير بحمد
الله وحسن توفيقه الذي به التمام وبه الوصول إلى المقصود والمرام

**الزاي**

حرف الإثبات وهو موقع التثبيت من علل الآيات وتشريك الحب للمحبوب
في الصفة من الصفات مثل صفة المحبة والمودة والكلام والنطق في
والمناجاة وهو الزايد الذي به الزيادة وعنه السيادة وبه اتضاح
قوله تعالى في المحبوب للذين أحسنوا الحسنى وزيادة والزيادة
زيادة ورجحان وفضل وفيها فصل ووصل وأصل والأصل
محل السكون والوصل موقع الهدون والفصل طمأنينة القلب
بفتح العيون شعر

سكن القلب في اللقاء سكونا   لم تحركه جملة الأحوال
وخلا في ضميره خلوات   قاطعات رذايل الأعمال
فتجلى له المراد بحق واضح   في المقال والأفعال
دافع واضع عزيز مثال   موجد مظهر كريم المنال
وهو حق الحق صدقا وعدلا   وبه جل بالتمني كل جال

قلبُ من كان عنه فيه نصيب	فهو قلبٌ عن الشواغل خالِ
وحبيبٌ للقلوب يأتيه وهنًا	وتجلّى بواطن الامثالِ
فتجلّيه في الاخود ليخلو	فتجلّيه جلوة الابدالِ
ثم تخلوه جلوةً في خلاءٍ	وملابد له في الاعتدالِ

اعلم ايها القلب المعتدل المقوّم بتقويم الرحمن بواسطة تقويم اللسان وتعليم البيان نشر الله فيك رحمة الجنان واوجدك فيها خير الحيوان الذي فيه اصل النونات وصورة التبيان لان اصل النونات ان كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف لان الالف حرف الزايد الذي له الزيادة على كل انسان وحيوان وانس وجان ولسان وبيان وعقل وترجمان وشرايع واديان فهو المستوي على العرش المسمى بالرحمن الملك الديان ذي الجبروت والسلطان والحجة والبرهان منزل الكتاب والميزان ومكوّن الاكوان في الاعيان ومن هذه الزيادة نزول الامن والامان من حقيقة الايمان والاحسان اللذين هما كشو انا انا في الملأ من المؤمنين الذي له الايمان والاتمان ثم لما اراد الزايد ان يعرف بادنه التي قصرت عنها بصاير العيان وابصار جواهر البيان نبّه الالف الى النون المشيرة الى النقصان المقترن بكاف الكفاية الثاني في كاف الكتاب الكلمة المكونة للاكوان فهو كاف الكشف والكيف فالكشف

من كاف معنه الكلية وكلية كنه الاولية والكشف من كاف الكلمة الكونية الكينونية والكائنية والكافات كلها مندرجة ومستخرجة من كاف الكنز وكاف كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف من هذا الكاف في خبر التطواف حيثان وبنيان فهي كاف التمسكة التي منها تمسك المتمسكات ومسك المشكات ومسك الختام ومسك الايام تعلى هذا اعلم ان اصل النون الزاي في النزول واصل الزاي في الزوج نون النور في بيان لسان المعقول فالنون نونان مكتوب وملفوظ ومسموع وملحوظ احديهما مشيرة الى معنى النزول عن الزيادة الى النقصان والاخرى مشيرة الى النزول عن النور الى البيان والى الزوج الذي هو اصل في الانسان وحق في الاعيان وبالزوج اصل واو النونين والنونان نونا انا انا وواو النونين وجه مرآة نونا انا انا والنونان في العينين العينين تنظران الى الوجه والنوران يحفظان الحاجبين الوجه فافهم الزيادة والنقصان والفضل والرجحان وانشد المنشد

شعر

من حمر هواك لي خمار	في قلبي للغرام نار
من هجرك يا حبيب قلبي	ان لم اك ميتا فعار
في وصلك لا اموت حقا	ان مت فموتي اضطرار
اخترتك في ضمير سري	وليتك مالي اختيار

اشتقت الى لقاك فارحم	عبدا دنفا خلت ديارا
قد اخرجه الغرام منها	في الفرقة ماله قرارا
حيران يدور في البوادي	احزان همومه كبارا
يبكي اسفا على التنادي	لاصبر له ولا اصطبارا

اعلم ان الالف حرف المزواج ومنه برزت الزايد من بين الاخراج والايلاج فاقبل بان يبرز الى عرصة الحقيقة والمجاز برابطة الاجزاء والافراد فهو بارز بشرعي عن شي واخفى من شي بيانه وهو ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان ينزل عن زيادة الحق الى زيادة الخلق ومن مقام الوصل الى مقام الفرق ومن مقام الاشتباه الى حقيقة الاشتباه لظهر وجه الوجوه ولغشى النفوس في وجودات الشبه والمعكوس فازدوج وجه الوجوه ولبس النفوس على السر المكنون المجرد من فتق لمن ازدواجهما صورتان احديهما علوية في مكان الارتفاع والاخرى سفلية في مكان الانتشار فصارت العلوية مسماة باسم العرش والسفلية مسماة باسم الشرع فتشكلت السفلية بشهودها على وجودها والعلوية بوجودها على شهودها ووجود السفلية الانسان وما يتعلق بعالمه ووجود العلوية الرحمن وما يتعلق بعالمه فلما نفخ الله تعالى من روحه في الصورة السفلية تحققت صورة الفرش واستوى صاحب الشرع على الفرش ولما نفخ منه في الصورة العلوية استوى هو في الرحمانية على العرش فوقع

التقابل بين صاحب العرش وصاحب الفرش فصار صاحب الشرع في الفرش مرآة صاحب العرش فعند ذلك اجتمع الروحان روح القرآن وروح الانسان وتداخل الزايد بينهما في حرف البيان وتحقق في عين العيان فادركه العقل الكامل المؤيد بالرقة واللين والمتدارك بقوة اليقين واليمين وغلبة الذين فسلك اللين ينابيع في اودية القلوب فلانت به اعيان الشهادة والغيوب وسلكت الرقة مسالكها في افئدة الفؤاد فتشكل العالم بمجموعه شكل المراد فصار اللين وصف القلوب والرقة وصف الافئدة التي هي ظواهر النفوس من قبل الغيوب واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام حيث قال اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة لظهر الله تعالى لنفسه وروحه ووجهه وتجليهن على شاكلة العقل الكامل المؤيد المسدد بتمام اللين القلبي وكمال الرقة الفؤادية اللذين بهما تمام النظر الواصل البالغ الى الكائن حقا في نفس الامر والباين صدقا وعند الاعيان الخلق لان النظر انما ينتهي مبلغ الاعتداد ولما ينزل بساحل المراد بكونه صادرا او طالعا عن مادة تامة ملية بالرحمة الالهية والربانية ولما يملك الناظر ما وقع عليه طرفه بالرقة الرحمانية الرحيمية التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم في منشوره وذكره مذكوره وظهور نوره فقال الرحمن الرحيم اسمان رقيقان

فعلى ما ذكرنا تبين وتحقق ان العالم المجموع عبارة عن نظر الله سبحانه
وتعالى وهو النظر الواصل البالغ الى المراد منه ويرجع العالم
المجموع الاصل والزيادة اليه بالنظر الصادر من الفضل الكامل المؤيد
بكمال الرقة وتمام اللين المستند المستوى بجدول اليقين وقوة اليمين
وان شئت تقول ان العالم المجموع عبارة من الله بنظر روح القرآن
ويرجع اليه بنظر روح الانسان فاذا يكون روح القرآن هو المبدئ
وروح الانسان هو المعيد وبين الروحين ساق العرش الممتد من العرش
الى الفرش وعنده الف خط الخطوط وخط الاعتدال في الزوايا والشطوط
وهو الرابطة بين العرش والفرش والنقش والنحش وبين جبريل
عليه الصلوة والسلام على قوائمه من مكان الارتفاع الى مكان الانتفاع ع
فعلى ما ذكرنا تبين ان الله سبحانه وتعالى ادرج في نظره
سر الرقة وحكمة اللين وجعل اللين مدرجة الخبرة الى اليقين والرقة
مرقاة الدين الى عين اليقين المنبسطة من عليين الى سجين لهذا المعنى
صارت الدرة المنظورة منه مشتملة على الرقة واللين والصفا واللطافة
المؤدية الى التمكين اعتبر ازدواج النظر مع جبريل الامين المكين
الواقف بين يدي رب العزة الحق المبين كما ورد في الاخبار وظهر
في الآثار وهو ما روى وهب بن منبه ان ذا القرنين اتى على جبل
قاف فرأى حوله جبالا صغارا فقال له ما انت قال انا قاف قال
فاخبرني ما هذه الجبال حولك قال هي عروقي اذا اراد الله عز وجل ان يزلزل

الارض

الارض امرني فحركت عرقا من عروقي فتزلزل الارض المتصلة به
فقال يا قاف اخبرني بشيء من عظمة الله تعالى فقال ان شان
ربنا العظيم تقصر عنه الصفات وتنتهي دونه الاوهام قال
فاخبرني بادنى ما يوصف ربنا قال ان ورائي لارضا مسيرة
خمسمائة عام من جبال الثلج يحطم بعضها بعضا ومن وراء ذلك
ارضا من البرد لولا ذلك الثلج والبرد لاحترقت من حر
جهنم قال زدني قال ان جبريل واقف بين يدي الله عز وجل
ترعد فرايصه يخلق الله تعالى من كل رعدة مائة الف ملك
فهم صفوف بين يدي الله عز وجل منكسوا رؤوسهم لا يؤذن
لهم في الكلام الى يوم القيامة فاذا اذن لهم في الكلام قالوا
لا اله الا الله وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح يعني جبريل و
الملائكة صفا جنود الحلم والعمل وشهود الرزق والاجل بهم
انتفاع خلق الجبال ودك الجبال والجلاء ظلمة القيل والقال
فهم صفوف بين يدي رب العزة وهم اصل القياس لا المثال وهم
ملائكة الرقة واللين ورزاق عن الله ذي القوة المتين لاصحاب
اليمين واهل التمكين الذين افرغهم الله تعالى في قالب اليقين
ووضع لنفسه تعالى وتقدس ودجله وجنته على قياس عقولهم
ومنا لعقولهم واوضح دلائلهم وصرح مدلولهم فهم اولياء الله تعالى
لا يعرفهم غير الله وان الحق سبحانه وتعالى ادخلهم في غور علمه

بهم ولطف بهم وابعدهم منه اليه واقامهم على ما عنده ولديه قوم عن
نظر الاغيار يتعبدون واهل الانكار فيهم يجحدون فهم كلمات
الله ومظاهر كلمات الله ومنهم الكلمات وعين دونهم المقامات
ومن كلمتهم روح العبادات والعادات وبهم يكون تصحيح الدرجات
والثبات الكرم التكرم ولولاهم لكانت تلك اذا قسمة ضيزى
اعلم ان اللين من نفس النبوة الى النفوس نازل وسر الرقة
من روح الاله الى الارواح واصل وعلم العمل به قابل وعمل العلم
لذلك قابل واليه الاشارة بقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم
فاللين في القلب من الفؤاد والرقة في الفؤاد من القلب المريد
المراد لان نسبة الفؤاد نسبة الدواة ونسبة القلب نسبة القلم
الذي يجري في الجهات ويكتب آيات الصفات فاذا يكون
اللين نورانيا ودقيق الرقة القلبي بيانيا والكلمة التامة تخرج
من المخاطب الى المخاطب ومن المطالب الى المطالب لطيفة رقيقة
وبرقيقة لينة لان المخاطب لان في كلامه ولان كلامه في اعلامه
حتى اوصله الى محله المراد وانزله منزله الذي شاء واراد وعبر
المخاطب بكلامه المندرج فيه من قهره ولطفه حتى رق المخاطب
ورق المعنى وذهب اليه المطالب اعلم ارشدك الله الى
المراد الموجود في كلمة البقاع والبلاد المشهود في قلوب العباد
الواصل الى المنادي يوم ينادي المنادي ان عماد الكلمة التامة

وهي كلمة كن نون نبي الانبياء وعمود معناها واو ولي الاولياء
وعميد اهلها ميم المؤمنين من الاصفياء والاجراء الكرماء والحروف ن و
الثلثة حروف الفرق التمام افتتح الله تعالى حروف النبي بحرف النون
الذي هو مقلوبه نون ومضمونه سر مكنون ليعلم ان النون للجلي
النبي من الطرفين والواصل اليه في عينه التي بين العينين واتصل
طرفاه احدهما بالآخر بلينه وشهد بعضهما لبعض ببقيته
وظهر البعض على البعض ببينه وكما افتتح حروف النبي بالنون
فكذلك افتتح حروف الولي بالواو والموصوف بالوجهين ليعلم فيه حقيقة
الموجودين الولاية في العالمين اعني بهما عالم البواطن وعالم الظواهر
وعالم البصائر والنظائر وكما افتتح حروف الولي بالواو فكذلك
افتتح حروف المحب من المؤمنين بالميم الذي هو في القلب والعكس ميم
وفي الجزاء جنة وجحيم وفي الحق مراد عظيم ومن يذكر يعلم
موافقة المؤمنين بمحمل وعزة بالظاهر والباطن والكاين
والباين فميم المؤمنين المحبين من ميم جبريل المكين
وواو الولي ونون النبي من الواو والنون المندرجين في الروح الامين
جبريل عليه الصلوة والسلام طرفان جبر ايل وروح فالجبر ايل
لوجهه والروح لحقيقته ووجهه مرآة حقيقته التي تبدو تواميين
من صورته وصفته وصورته وصفته تزدوجان تكثير صور النيران
وصور الجنان واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام

البيت المعمور في السماء الدنيا وفي السماء الرابعة نهر يقال له نهر الحيوان
يدخله جبرئيل كل يوم إذا طلعت الشمس فيه فإذا خرج استنفض انتفاضة
جرت عنه سبعون ألف قطرة يخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا
فيؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيفعلون ثم لا يعودون
إليه أبدا اعلم أن هؤلاء الملائكة الحضور المشار إليهم الترديد
والترديد تخصيصهم الحضر وصفتهم البصر والنظر وحرفتهم وضع
الخبر والأمر من الخبر والقدر في عقول الملائكة وقلوب البشر فعلى
ما ذكرنا يكون جبرئيل عليه الصلوة والسلام رابطة الرجوع و
الفراد وواسطة الحلم الذي هو مولد الأذكار والأفكار ويخلق
الله تعالى من قطرته وبعدته ملائكة القياس والاعتبار وملائكة النظر
في الصورة والاعتبار وهو باب النفي والإثبات ومفتاح باب الكلمات
والآيات وقد ذكرت من قبل أن الزاء حرف الإثبات فاعلم
أيضا أن الراء حرف النفي ومحو الإرادات بتمامه وهو أن الراء إشارة
إلى رجوع الرب جل جلاله عن كله إلى وجهه الذي هو رابطة
الرواح من الكل إلى الجزء وهو الحايل بين القدم والحدوث والواسطة
بين الراجع والجارح والداخل والخارج والراء حرف الرد والرد
دفع ودفع ولأجل الراء الواو كما أن لأجل الزاء النون والراء والواو
والزاء والنون حروف الوزن والزاء يعني منبع الحشر والنشور والاعتقاد عتقاد
بها في الصورة والخلقة أن تعلم أن الزاء إشارة إلى الزوج والنون

إشارة إلى النساء وأن الراء إشارة إلى البروج والواو إشارة إلى الرخه
ولما ازدوج الزاء والنون تولد الولد البنات والبنون ولما ازدوج
الراء والواو تولد الولد الذي هو قرة العيون وللراء الولوج وجود النقط
في الولوج والزاء أول شهود النقط في الخروج والوجود صورة والنقطة
معناها والنقطة صورة والشهود معناها والصورة الثانية
التي ذكرتها صورة المعنى والصورة الأولى صورة معنى الصورة وفرق
بين معنى الصورة وبين صورة المعنى والصورتان صورتا دال وذال وهما
آخر مراتب صور النفس والوجه أحدهما صورة الزيادة الإلهية
التي منها التنزل من الزاء إلى النون والأخرى صورة كلية إلهية
التي منها الرجوع من الراء إلى الواو والصورتان اشتبهتا بين الكثايف لف
والرقائق والشرائع والطرائق والدقائق والحقائق وانطوى البعض
على البعض واحتوى الفرض على الحرض حتى صارت الكل عقد
اللسان والجنان وصارت متجحة على أخفا المطلوب من المشاهدة
والعيان والخفا المستوى على العرش وهو المسمى بالرحمن وصار بذلك
الحدوث عقدة القدم والقلم عقدة القدم والمرأة عقدة الزوج
والواجد داخل الفرج والبحر مغلوب الموج فإذا رأيت صورة
كاملة في الوجود بالشهود فعليك أن تقول هو الذي غلب بصورته
على معناه وأحاط به إتيانه بنقطة ما سواه فهو الباني في بنائه والنائل
من إتمه على إتمامه وإذا رأيت صورة ناقصة بالشواهد في المشاهد

فعليك أن تقول هو الذي غلب معناه على صورته وتنزل بصورته الأولى
الجسوية التي هي منزلة تفاصيلها وموقع تأويلها ومحل تنزيلها
ثم عليك أن تشاهد هذه بين معنى الصورة وبين صورة المعنى حقا واضحا
مبينا تعطي المحضر دينا والمحضر يقينا والمعنى شرف نظره وملاحظته
والجود شرف يده وبسطته وهو الذي أعطى لكل شيء صورتين إحداهما
حجابية والأخرى كتابية فالحجابية في الظاهر والكتابية في الباطن
ويحمل الصورتين معنيين أحدهما معنى الصورة والثاني صورة المعنى
وهما العقد عن هيئة مستقيمة لا مبتدائية كعقد المولاة عن ابتداءات
آدمية إنسانية حيوانية وهي حكمة بليغة بدائية ذاتية وبهذا
الاعتبار سمي الترديد الذي فيه من عقد الزاء والراء بين الزيادة و
الرجوع والولوج والخروج إشارة لطيفة تخبر عن أمر عظيم
الشأن جليل القدر في البيان وهو أن رب الأرباب ومفتح الأبواب
وواضع الميزان والكتاب ومرسل الدعاء والخطاب لما أراد وشاء
أن يكتب الحروف بيده التي فوق الأيادي حتى ينادي بالمنادي في القدس
الوادي لعبادي كتب الأحرف بيمينه على لوح أحديته سوى الألف
فإنه كتبه بيديه وقومه بسر قدميه وسوّاه بين جنبيه وكلتا
يديه يمين وهو فيما أودع بين جنبي الألف حق مبين فإذا يكون
الألف هو الأصل في الصورتين والفصل بين الحسنيين الفضل في الابتداء
والوصل في الانتهاء أصل العقدة في النقطة والنقطة في النقطة

كالعقدة في الجبهة وهي المشكلة المجملة المفصلة ولا لف لسان
جلها في تفصيلها وقلم خطها في تأويلها ويد بسطها في تنزيلها
عبرة العقدة بالباطل الغالب المكابد وللمحال للعقدة الطالب
الغالب المكابد من حيث لا بد لك ومن حيث بطل طلب ومن حيث
بلغ غلب وغلب بلغ فالطالب الغالب المكابد هو المخطي بالباطل
البالغ المكابد بفضل رحمته وسعة مغفرته وكرم جوده الفايض
على أهل سجوده حل العقد ونقض المبدد وأنشدت في بيان ذلك شعر

حولي المولى ولي منه لي مدد — حق قديم مقيم واحد أحد
إذا ضعفت لأمر أو عجزت به — من نفسه أبدا كانت لي العضد
حلى الوجود لقلب هائم ميق — منزه لضمير شأنه الجدد
قد عقد الأمن والإيمان في خلدي — فقلت يا عاقد حلت بك العقد
عرفت علقة قلبي في هواك ولي — روح تحن وقلب فيك معتقد
إذا دنوت إلى قلبي لتلزمه — حق الحقوق تصدى فهو يتحد

اعلم أن النفس تعطي الوجود وتتشكل بأشكال الحدود
والقيود والوجد يفيد العلم بالقرائن والشهود والروح
يحيى الحيوة ويجود ومجموع ذلك نور يظهر فيه الموجود مسئلة
سيئة السنين سواد وسنا وسومة العبد في آمنا وسومة السيد في
إني وأنا فكل السواد من العبد وسومته وكل السنا من السيد
وديمومته لأن العبد منقطع الوجود والمنقطع أوله وآخره سواد وكل شيء

اوله واخره سواد فظاهره وباطنه ايضا سواد والسيد غير
منقطع الوجود فاوله كاخره واخره كاوله وباطنه كظاهره
وظاهره كباطنه فهو سنا دايم ونور قايم للجواب
عن المسئلة وهو ان السيد والعبد في ذلك ذو المعنى واحد وباق قايم
واختلافهما في العين والسين والباء والياء منقضي الى التجاد في امتداد
الى تجادد في تعاد بيـــانه وهو ان السين سين السعة والعين
عين العموم فاذا يكون بينهما التجاد في امتداد وتجادد في تعاد
لان في السعة معنى العموم وفي العموم معنى السعة وكذلك اختلافهما
في الباء والياء لان الياء حرف اليقين واليمين والباء باء بسط الحق المبين
وحرف بيان اليقين في الدين التثنية اذ ازدوج نفس العبد ووجهه
فتولد منه دنياه واخرته فدنياه سواد وجهه واخرته سواد
نفسه وجميع ذلك سواد منه تابوت السكينة وسفينة الضمينة
للنفس المطمئنة الامينة وكما ازدوج النفس والوجه في طرف
العبد فكذلك ازدوج النفس والوجه في طرف السيد فتولد منه
الوادي المقدس طوى الذي كان تحت الدنيا والاخرة وهو وادي
السيد الحقيقي الذي يذوب هو فيه ويسيل ويظهر فيما سال
بوجهه الجميل وبعزة الجليل لما نظر الى الذرة صارت ماء تجري
لما في تقديم الدنيا والاخرة فجرى معه النظر ثم وطئ الجبال
الناظر الوادي المقدس فسال الوادي وجرى الناظر معه

فصار الوادي المقدس طوى اي مباركا لا انقطاع له ثم انزل الله تعالى
من السماء ماء فسالت اودية بقدرها وهي اودية القلوب لتتصل بركة
النظر الى القلوب لقابلية فتحييها بالمعرفة وتعمرها بالصواب تثبتها
بالحق وتبسطها بالصدق وتزينها بالتقوى والتوكل والتزهد
وتبتنها بنزول المقصود وظهور الموجود وهي قلوب تقية نقية
ونفوسها غنية كما انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فلذلك
انزل من عند الله وعن نحو من حقيقة الاسم الوادي المقدس طوى فسالت
اودية النفوس بقدرها ليتصل الناظر بنفسه الى محل نفسه واليه
الاشارة بقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى
ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد
ومن وصل اليه الناظر ضرب الحق على لسانه وقلبه ووضع الحق على لسانه
ونطق الحق على لسانه والضرب على ثلثة معان معنى الضرب والمشي
والابانة وهو النبي الذي انبسط المجموع على مجموعه فيه وموضوعه
فنون النبي فيه من نون الابانة وباوه فيه من باء ضرب وياؤه فيه من ياء مشي
ومجموع ذلك نبي مضى في مثاله وضرب بمثاله على مثاله ومثاله على مثاله
واليه الاشارة بقوله تعالى فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل
الاولين ومن ضرب الله الحق على لسانه وقلبه ووضع ونطق تيقظ قلبه
ونبه وعلن وانفتحت عين قلبه في عين الله التي لا تنام وعند ذلك صار قلبه

كرتها مبينا اتينا تناهى على وصف كرمه الكرامة وعلى وصف
ابانه المعجزة وعلى وصف ماتنه الاية ومجموع ذلك في النظم عبارة
عن عامل الكلام الذي نزل بالكلام وبلغه الى مراد المتكلم ودفعه
بقلمه الى موقع قلبه وهو في الحقيقة هو الحق الذي غلب بصفته
على صفاته وبسمه على صفته وبحقه على خلقه وهو الذي يقول الحق
ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم فهدايته على ثلثة انواع احدها
هداية الحدوثية رب العالمين في نفس المهتدي واليه الاشارة
بقوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وثانيها هداية الحدوثية
رب العالمين في نبيه محمد عليه الصلوة والسلم واليه الاشارة بقوله
تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وثالثها
هداية الحدوثية الله في الله ودونية ربه في ربه واليه الاشارة بقوله
تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا فصـــل
في تتمة هذه الرابعة الصابرة الحقيقة الابانة المثاني له من الابانة
الصادرة من المتانة الى الله ذي القوة المتين والى رسوله الكريم المبين
الامين بســـــم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
الطف كل اوليائه بجميل بلائه واسعف من توسل بدعائه بجزيل عطائه
وانطق جميل بلائه لمن امل جوده بتحقيق رجائه وحدث عن جزيل عطائه
لمن طلب شهوده عند لقائه حتى ازال وحشة من قصده وقصد دلا

كبريائه واطال دهشة من شهده وشهد اذ انعظمته على وجه
خاتم انبيائه واوليائه ودفع قدمن عبده تسليم نفسه اياه في خطبه
ودعائه واشهد ان لا نعت من وجده في روحه المضاف اليه بحروف ابائه
وروح ازواج المحبين باشرف قربته في دار الغرباء به والبس انوار الملاحة فيمن
ينويعشاهدته في دايرة هويته بهايه وحفظ اداب الشرع على اوليائه
عند غلبات التوحيد وتصادم ظلماته وضيائه فصان احوالهم عن
الاخلال بها عن سطوات المواجيد وخطوات المواعيد فسبحانه
من حكيم قادر رحيم ناصر كيف نصر عبده بعصمته وكيف
حفظ عليه احكام الفرق في اوقات الجمع برحمته احمده حمدا
لعجز عن شرحه كل عاجز وقادر واشكر له شكرا يقوم
به كل منصور وناصر واستغفره لما اسلفت من ترك الادب
واشرفت به على العطب واستعين به في حركاتي وسكناتي
واتوكل عليه في جميع حالاتي واصلي على نبيه محمد الذي
بمكثه جريان اللسان في نعت الرحمن وبيان معنا قرب اشراف
الانسان هو الذي لا يطيب العيش الا بذكره ولا تتم البهجة
الا برؤيته حتى في الازل حلاله وعم في الابد افضاله ودامت المهجة
بالطافه فهيمت القلوب بذكر اوصافه ان قلت هو منه
فحق كامل وان قلت عنه هو فخلق شامل وان قلت هو منه ومنه
خط مستقيم عادل عامل روحي فداه في كل مقبل وقابل فهو

الله سبحانه وتعالى على عباده ونوره في مراده وعينه في عين عيون
بلاده علامته هيئة عادلية وشامته صفة قابلية وحقه لاعظم
الحقوق وفرقه فوق الفروق بلامع برقه بروق الفروق وبفرقان
فرقه خروق الخروق مشقوق بالشهادة ومفتوق على السيادة
رسوم طيلسانه مندرسة ونجوم نفسه منطمسة لا طبع ولا نفس ولا
ظل ولا عكس صفا في صفا ووفا في وفا وشفا في شفا من تابعه نجا
بقدمه وقدامه ومن تابعه احتظى بحظي من مشكوة اقتباسه وحظ
ره انسه وايناسه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تتضاعف
اعدادها وتترادف امدادها الى يوم الدين وبعد الحين على الابرار
والاخيار من شرع اليقين اما بعد فليعلم
المؤيد بنور جمع النصر والرعي والتأييد رزقه الله حظا وافرا
من القول السديد والفعل الرشيد ان النصرة ملكية من معاني
اسم النور والصمد والرشيد والتأييدات روحية من الاول والدايم
الحميد والرعي الهية من الرسول المولى المجيد والدليل على الاشارات
بقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة
الاف من الملائكة منزلين وبقوله تعالى وايدناه بروح القدس
وبقوله تعالى فما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين
منه بلاء حسنا استمع ايها المستمع الى الدعاء والى متى تعمل الى الله

واطلب فهم الخطاب ومعاني الكتاب من رب الارض والسماء اعني
الله يرزقك الصواب فتستكمل الجواب في ضمن كلامي ومؤلفات
خاطري والهامي وطلوعي الى مقامي وهبوطي بسلامي اعلم
ان الله سبحانه وتعالى انزل اياته المتماثلة باحسن الحديث في قوله
الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الاية في
النصرة الملكية والتأييدات الروحية الى نفوس الفتوحات
الفتحية الفتاحية الملكية والروحية المتحققة بالقدوسية
والسبوحية وكان تعالى هو في نفسه ولنفسه في نفسه ونفسه
في نوره ونوره في صوره خرج الى صوره يعني به الى صوره صاير
من صوره الى سوره وطالعا من سوره الى ظهوره امرا بالمعروف
ارادة لنفسه ومراده في نفسه وناهيا عن المنكر لارادة ما سواه
فجعل ظهور المعروف بقصد وصوله الى مراده وجعل زوال المنكر
بقصد ظهور المعروف على مراده فاذا وصل الى مراده ظهر
المعروف اذ لظهر المعروف زوال المنكر والمحق للمنكر
وهذه الانانية التي ذكرتها يكون في الصدور اولا ثم في النور
ثانيا ثم في الظهور ثالثا ثم في الوضوح رابعا ثم في الحوض الذي
هو تمام الخروج خامسا وهو حوض نبينا المصطفى محمد عليه الصلوة
والسلام وقد عرفت ان له مثيلا بين من الكوثر ماؤه احلى من العسل

واشد بياضا من اللبن حوله اباريق بعدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لا يظمأ بعدها ابدا ثم جعل الهوية محيطا بالانانية
والربوبية محيطا بالهوية كاحاطة المسجد ببيته واحاطة مكة
بالمسجد لاحاطة الحل بالحرم عرفك بيته بانانيته وانانيته
بالهوية والهوية بربوبيته فقال اني انا الله رب العالمين
فلما ذكر العالمين جمع من التفرقة الى الجمع وهو نفسه في مراده
المشتمله بصورها في نورها ومن نورها الى ظهورها فقال
اشارة وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فجعل في سماويه
ايضا ارضا وسماء وهي سماوه وارضه للمشيرين اليها بقوله
لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن الوادع لانه
وهو نور سماويه وارضه وعينه نور السموات والارض واليه الا
شارة بقوله تعالى الله نور السموات والارض فارضه من انيته
الى تمام انانيته وسماوه من الهوية الى كمال ربوبيته وهو
نور سماويه وارضه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
وهو الذي يقول الحق ويهدي السبيل ويشرف من يشاء من عباده
بما يشاء من اسرار التنزيل وحقايق التأويل فعبر عن قوة التأييد
والنصر والرعي بالتأييد ورتب التأييد على ثلثة اقسام في الاخفاء و
الاعتدال والاظهار واشار اليها اشارة لطيفة لا يدركها
الا من القى السمع وهو شهيد في قوله فلما قضى موسى الاجل وسار

باهله آنس من جانب الطور نارا الذي هو المقوى للنارية في قضاء الا
جل والمسير باهله واينار النار من جانب الطور اعتدال
حروف النار يحتمل ما تقول وتحقق ان شاء الله تعالى فيما اعرض
وتطول فنون النار تشير الى النصر المدرج في النهي والعلل النار
تشير الى فعل التأييد المدرج في الامر والا النار تشير الى الرعي
المدرج في الرجوع من المرتبتين الى رب العالمين وفي مجموع
الالف واللام والنون والراء اشارة عظيمة معتبرة بقوله تعالى اني
انا الله رب العالمين الله نور السموات والارض رب السموات
والارض اعلم ان الله سبحانه وتعالى ينزل
من ارضه الى سماويه لان ارضه فوق سماويه لان الارضه في انيته
الى تمام انانيته وسماوه من الهوية الى تمام ربوبيته وانيته ولانا
نيته اقرب عنه من الهوية واتم عنه خلقه ولهذا المعنى قدم ارضه
على سماويه في قوله لا يسعني ارضي ولا سمائي فبقدر نزوله صواب الفهم
من الخطاب وبداية خالص الحق من الكتاب فهو في نزوله يطعن
اما في الاصل او في الحجاب بسطوات نزوله وغلبات سلطانه على
اهل عقوله فجعل حجاب النار شعلة ذات ثلث شعب ترمى بها
في الظهر والبطن اما في المحل او في حجابه او في البيان او في كتابه ولنا
بتوفيق الله سبحانه وتعالى اجلى الكلام من حكاياته وما يتضمن فيه
من اثبات محبوبه واياته ومجموعه وذكر نكاياته من كتاب

السماع لابن خفيف بحجة منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قرأ على المنبر وما قدروا الله حق قدره الاية لما كان النبي
صلى الله عليه وسلم صافيا وافيا منفصلا عن حجابه متصلا بحظه
جامعا في كمائه متخلصا من ثوابه وعقابه بطرح الحق في حجابه حين
تنزلت معرفته اليه وخرج عليه من بابه فجعل الحجاب بطلعته
فيه ذا ثلث شعب تنزل من كل شعبة قوة من القوى المتاديه
السلطانية ولكل قوة منها غاشية من غشية ربانية او الهية
او ناسوتية ثم نزلت عن تلك القوى قوة جامعة لتلك القوى وهي قوة
ربانية للحق سبحانه وتعالى التي عليها مدار الحديث المتقابل
لواضح حق المعرفة النازل الى النبي صلى الله عليه وسلم اول ما وصل
اليه من حق المعرفة بقوة ربانية لامير المومنين ابو بكر الصديق
رضي الله عنه واليه الاشارة فيما روى قيس بن ابي حازم قال
صلى ابو بكر بالناس صلوة الفجر وقرأ سورة الحاقة فلما
ان بلغ الى قوله ما اغنى عني ماليه الاية خر مغشيا عليه فمكثنا نعوده
ستة عشر يوما ثم بعده لامير المومنين عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وصل اليه بطريق الحديث من القوة الجامعة التي ذكرتها
فهو ما روى هشام عن الحسن قال كان عمر رضي الله عنه يمر
بالاية من ورده بالليل فيبكي حتى يسقط ويبقى في البيت حتى يعاد للمرض
فنصيبه رضي الله عنه كان من القوة الجامعة وهي قوة ربانية

الحق سبحانه وتعالى واذا تنزل اليه يطعن في حجابه وبهذا المعنى
كان يفر الشيطان من ظله لان ما وصل من واضح حق المعرفة
بطريق وحي المشافهة الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو
واصل بنحو من ذلك بطريق الحديث الى صاحبه امير المومنين عمر
رضي الله عنه وبهذه المناسبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان بعدي نبيا لكان عمر ثم بعده لامير المومنين عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال صلى بالناس صلوة الفجر فقرأ سورة
المزمل فلما بلغ الى قوله ان لدينا انكالا وجحيما الاية شهق شهقة
فمكثنا نعوده اياما وصل اليه من حق المعرفة بقوة الهيبة داخله
وخارجه ماحية ومثبتة ثم بعده لامير المومنين علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه صلى بالناس صلوة الفجر فقرأ سورة المرسلات
فلما بلغ الى قوله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون شهق
شهقة فمكثنا نعوده عشرة ايام فوصل اليه من حق المعرفة بقوة
ربانية زايدة وناقصة ما جمع روح الكشف في وجهه فلكرم
الله تعالى وجهه بجمع روح الكشف في وجهه حتى نطق حقا
وتلا صوابا وسمع صحيحا وكما جمع الواصل اليه من حق المعرفة
روح الكشف في وجهه في غشيته فكذلك جمع الواصل من حق
المعرفة الى امير المومنين ابي بكر روح الكشف في قلبه حتى قبل
الحق وصار الحق فيه متجوهرا اصليا وكما جمع الواصل الى

امير المومنين ابي بكر روح الكشف في قلبه فكذلك جمع الواصل
من حق المعرفة الى امير المومنين عثمان بن عفان روح الكشف
في بهجته حتى اقره في مشاهدة مغناه وكما جمع الواصل اليه روح
الكشف في وجهه فكذلك الواصل الى امير المومنين عمر بن الخطاب
من واضح حق المعرفة حصله منصبغا بصبغة الحق وهو الذي وضع الحق
على لسانه رضي الله عنهم اجمعين هذا الذي ذكرت شمة من موجدهم
في غشيتهم ايام اعلم ان لكل نبي وولي فيه ازدواج
الكلمة وللزوج والازدواج اسم المتبدي والمتبوح في معنى النزول والظهور
والوضوح له غشية نسبية وهي متى ما اتجه بروح الكشف فيه ارتفع
عنده وخفا فيه وعند ذلك غشيته الرحمة وتنزلت عليه السكينة
وطهرت نفسه المطمئنة الامينة وخرجت عليه الغمرة فمنهم من خر
مغشيا في تلك الحالة ومنهم من قام سكرانا اشكر به الدلالة
حالات مواجيدهم في الغشية مختلفة لاختلاف شواهدهم
وذواتهم متفاوتة في الاقتباس بعضهم وجود وبعضهم ايناس وبعضهم
سجود وشهود وبعضهم فضل من الله ورحمة وحول الضلالة و
الغواية والجنون حجب اصحاب الجنون وهي اقفال ابواب خزاين
المخزون والمكنون واليه الاشارة بقوله تعالى ما ضل صاحبكم
وما غوى وقوله وما صاحبكم بمجنون مدح لصاحبه الذي
يصاحب الخلق على قدر عقولهم ويخاطبهم بمقدار عقولهم ويجمع

تعالى
بين دلايلهم ومدلولهم ويطلقهم ويوقفهم بحقولهم ومنقولهم اثبت الله
له صريح العقل ونفى ضده عنه وصريح الرشد ولا تقتدوا الا بالذي عليه
انكشاف سر التجلي والنزول والاستواء اعلم ان الجنون
حجاب العقل وما دام الشيطان باقيا يكون الجنون باقيا فاذا انتفى
الشيطان انتفى الجنون وانبسط العلم وانفتح باب الجنون واليه
الاشارة بقوله تعالى وما صاحبكم بمجنون الى قوله وما هو بقول شيطان
رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين وما دام النفس
باقية يكون الضلالة باقية وصاحبها غير مهتد من الله الى الله
وما دام الاباء والاستكبار والجحود في الانسان يكون محروما عن الرشد
المودي الى جوهر الايمان اعلم ايها الفطن الفهم
الصحيح في اقراره والصريح في اعتقاده والمعتدل المستقيم في ذكره
وانكاره والمتخلص من جحوده وانكاده والداخل في سلمه وعاده
والمختطي بسوده وناده والباقي في مقام اضطراده والمنصبغ بصبغة وداده
والمراد في داير نقطة خاصية اسراره والملتحق بزمرة المصطفين الاخيار
والواصل الى جال ثاني اثنين اذ هما في الغار والراكب على فرس الاختيار
بصر الانصار الى مطالعة بروز الجبار من طوامح بحار الاقتدار والقدر
والمقدار والمدرك سر كل شي عنده بمقدار رايت في
غشيتي امرا عجيبا وشاهدت مثالا غريبا وهو ان الناظر الحقيقي لما نظر الى
وجهه حين نظر الى البدرة وانقسمت البدرة على البدرة والبدرة والقدرة

النفس الحيوة الى حيوة السمع وحيوة البصر وحيوة النطق فصارت
حيوة البصر حيوة روحية وحيوة السمع حيوة مائية وحيوة النطق حيوة
نفسية فصارت الحيوة حيوة بالروح وحيوة بالماء وحيوة بالنفس ورايت
عكس الوجه في الروح وعكسا من العكس في الماء وبيانا من العكس الاول في
النفس وبيانا من العكس الثاني في البيان الاول فعند ذلك ظهر من هذا
في عكس من عكس وبيان في بيان فظهر من العكس في العكس علم وعلم الحلم
ومن البيان في البيان كشف وكشف الكشف والبصر ينفتح بالكشف
الكشف فيبصر الوجه في الوجه والسمع ينفتح بحلم الحلم فيسمع
من الوجه ما هو مسموع في الجميع وينطق اللسان بالامر الجازم الناقد
الجاكم المستولي المكون في المتكون بما يريد ويشاء وقد رايت ان
الامر اذا آل الى روح النفس ان تفتح المراقف وتخرج الامر
مجردا عن الاخبار السابق واللاحق والمخالف والموافق وعن غايب
وحاضر وغامض وظاهر ينطق على اللسان ويحكم على الجنان واللسان
والابدان فيضع قدمه على المورد الكاشف عن سمة الرحمن الذي به قرار
المومن في شرايع الايمان فنطقه وحكمه ووضع قدمه نزول
روح في روح وهبوط نوح في سنوح فتوح بركة وسلام من ملك قدوس
سبوح ثم بعد ذلك رايت ان روح السمع دخل في الماء فيخرج ويحيي
ظواهر صور الارض والسماء وروح البصر خرج الى الهواء ونزل الى اللوح
الذي يلوح بما فيه من معاني الصفات والاسماء ويحيي بها بواطن الاحوال

من الموطى الى الحماء ويأوي الى باطن الانسان المحتوي بكلمة الدعوة
على الاعيان والاذهان من الانس والجن والجان وقد رايت روح النفس
بين البر والبحر كاحل في النفس طالعا وهابطا مبينا حقيقة الحلم والهم
ويطرح بالكرم والنعم ثم رايت بعد ذلك من عند الحجاب ذي سلطان
النزول بالمثل الاعلى وبليس كمثله شي وبيسر وما لعن المتلعة الا
كلمح البصر او هو اقرب بشغله من الجنون وشغله من كرب الموت
وشغله من كرب القتال التي فوقت تلك في الحجاب فان روح الميزان
والكتاب وتولدت منه نبينا المصطفى محمد عليه الصلوة والسلام
على اكمل قدم واصدق قلم وانبى كلم واصحا قدمه على محل الولاية
وكفة بين الكتفين للكلالة فذكرت هذا المعنى في قوله
عليه الصلوة والسلام رفع القلم عن ثلث عن الصبي حتى يبلغ وعن
المجنون حتى يفيق وعن النايم حتى يستيقظ فوجدت للمناسبة الحقيقية
في هذا القدم وهو قدم السلعة الالهية بين الجلالة التي غشيتني وبين
الجلالة التي نومتني وبين الاستقامة التي قومتني وبين الهداية التي
اذركتني فشكرت الله سبحانه وتعالى وافتقرت اليه افتقار
الطفل الرضيع الى امه وناجيت ربي فقلت شعر

الهي انا المحتاج حقا اليك ومنك اسعاف الحوائج
وارجو من تفضلك السوال في قضا حوايجي اذا الحاح رج
زمان مصيبة وزمان جحود وظلمة ظلم اشرار الخوارج

وضحف الشرع والدين المعلى وخرجة داخل ودخول خارج
وكل لطيفة وجزيل معنى لمروحكل راجع والكل عارج
فها انا عبدك المسكين والخطا جميع جوارحي من نار مارج
وصن ديني ودنياي ونفسي عن الآفات في كشف المخارج
وفرج كربتي وهموم نفسي فانك فارج عن كل فارج
اليك توجهي والكل قصدي وسري خالص لك غير مازج
مضى الايام وانقضت الليالي وخير الخير منك اليك دارج
واعضائي واجزائي وكلي لحقك ساجد وعليك خارج
يوم مل كل ذلك منك فضلا ولحسانا بيين لنا المناهج
بحق نبيك المحبوب خلص عن الآفات عن عين المدارج
محبوب ترا از توحيوتي بايد مشغول ترا زخود نجاتي بايد
تا دوستت يقين شود دردل دوست او را بوصول تو براتي بايد

الحمد لله الذي شرف الحقايق على اكرم الخلايق بمقابل المكتوم
بالمعلوم وبين دق الرقايق في لطف الدقايق للمفايق اللايق بموازنة
المنثور بالمنظوم احمده حمدا يخرب العبارة والعمارة ويعمر
دار البشارة في الاشارة الى الحرف دار وهو دولة البداية
في مبادي قد اذن دار الشفاعة ومطلع شمس الكفاية في بيان الا
حتجاج وتغليب القاصد الحاج على الكافر المبهوت الحاج واليه
الاشارة بقوله تعالى حكاية عن خليله حيث قال فان الله ياتي

الشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر وولي المدبر
الذي عددنا البصر الخليل واخبر واظهر حين نظر الى المنظور
من المنظر اخبر عن روح المخراج وروح الاحتجاج اللذين بهما
دفع المحاج ودفع الحاج وهما روحا الخاتمين اللذان لا من
ركن النظر الى طرفي دال الدرة وهو دال الدولة كذا ابي مراد
الحداوة التي منها شفاعته ومنها اجابته فيقال له
واشفع تشفع ثم رجعا من الطرفين الى محل الجمع وهو الف الدال الذي
هو لسان البيانين ومجمع الخاتمين وهو الف النفس الذي فيه روح النطق
الحي وهو الجامع بين الروحين اعني بهما روح السمع وروح البصر
اعلم ان روح المخراج روح الرسول المسيرة
من عند الله الجليل بدعوة ابراهيم الخليل واليه الاشارة بقوله
تعالى حكاية عن خليله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم
آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز
الحكيم سماه الله تعالى في التلاوة والتزكية والتعليم
وجعلهم محظوظين بانوار التحديث المبين ببيان الخليل واليه
الاشارة بقوله تعالى حكاية عن خليله فان الله ياتي بالشمس
من المشرق فات بها من المغرب فهو شمس الرسول المهتدي
الى ما قصرت عنه خطى المعقول وبصاير العقول وهو المبين في محل
القبول لاية التعقل المتين حرف الله وعليه عرشه وهو شين

الشهادة بنفسه شهادة الله تعالى لنفسه بالوحدانية شهد
انه بذاته واظهر بالحجج والبراهين والدليل الى محل القبول
والتجلي للمستعد الموصول والاستواء على اصل الاصول انه واحد
لا شريك له فجعل صورة شهادته مركبة من النفي والاثبات
الحق والاثبات في محل شهادته للملائكة واولي العلم واظهر
ذلك على ارباب الكلم والحلم فحمل اولو العلم طرف النفي والملائكة
طرف الاثبات وازدوج الطرفان فتولد منه شهادة البيان الذي
لا نفي فيه ولا اثبات ولا وقت فيه ولا ساعات الا شهادة
لما ثبت انه واحد انقسمت الوحدانية بين وصفه وفعله ثم ازدوج
فعله ووصفه في حدثه فظهر منه لنا وحدانية ذاته لآدم
عليه الصلوة والسلام كان صورة احديته في وصفه وحوا
كانت صورة احديته في فعله وحكمه والولد بينهما كان صورة
احديته في ذاته تعالى وتقدس وظهور احديته في ذاته ثمرة شجرة
شهادة البيان والولد ولدان ولد سمعي يلد في السمع وهو الكلمة
والسمع انما يشرق بالعلم وولد بصري يولد في البصر وهو الروح والبصر
انما يشرق بالرؤية فالولد البصري هو المسمى بالحبيب والولد السمعي
هو المسمى بالحسيب والحبيب ربيب وطبيب والحسيب نسيب ورقيب فالالف
في الاحد اشارة الى الله والحاء حدثه والدال الدنو ودوام دنو في
دنوه من حبيبه وحسيبه حبيبه رسوله الخاتم وحسيبه وليه

الذي يجد لان العلم خبر والخبر يجود اذا لم يكن فيه فيكون
فان لم يجد في مقام الجود انشرح الحجاب بين الحقيقة وحقيقة
الحقيقة وظهر بينهما حرف الحقيقتين الذي هو حرف التوحيد
والتوحيد الحاد لانه يرى نفسه حقا وانه الحاد لانه يعطف
عليك وعليه فان لم يجد فيكون غيرك وعند ذلك الله
الحجب بين الجنة والجحيم والجنة مقام القرب والجحيم مقام البعد
والبعد بالقبائح والقرب بالمحاسن وهما مقاما الفريقين اللذين
يجدان في الجود دخلا في الشهود والقيود وكل من لم يجد به لم
يكفر به ولم يلحد في نهايته وصفاته واقفا له فله الجلية المسجاة
التي لا انت فيها ولا انا والجلية الرحمانية التي لا قرب فيها
ولا بعد وبينهما جلية الوجود والله اعلم بكيفيتها
التي لا عبارة عنها ولا اشارة اليها ولا دخل فيها ولا اخاد
منها وتسميتها المقام المبسوط الذي به الجلا المقام ولا ابهام
والحديث والكلام والدعا والسلام ومنه صرح الخبر وصح
النظر وهو مقام كمال المزاوج ونزول المزاج اعني به منازل
المقربين الذين غشيهم نور الخلاق واطلع عليهم مطلع يوم التلاق
وهو معراج سر الزيارة الذي عليه مدار خروج الاشارة الى التحميد
الحميد والتحميد للشهيد الحمد لله الذي شكر الجارح
النابع وجعل المشتري للبائع فعدل المطالع الطابع حتى

فانهم بحر فرقته واسالوه عن الجامد المائع وعلم ان الزيادة اول
كلمة الزيادة واللاحق بها كلمة الوفادة والمتجلي من بين الكلمتين
نتيجة السيادة والسيادة من الزيادة نصيب عبيد ولد آدم يوم الا
عادة والاقرب حرف من الزاء حرف السين واقرب حرف من السين
الشين ومنه الترابط والتراط والصراط فالزاء كما ذكرنا اشارة
الى بداءة التايد على الاشيا وهو الحق سبحانه وتعالى والسين
اشارة الى سمته والصاد اشارة الى صورته التي تجمع بين نيابته
وسمته تعالى وتقدس فنيابته في سمته وسمته في صورته وبنيابته
نوال كل ذليل وبسمته بروز كل جاهل وبصورته استقامة كل
مايل هل سمعت حديث القلب كيف ينبت في وادي القلب قلت القلب قبل
مني حتى اقول واشرح لك شرحه في الكتاب والباب والفصول
القلب ينبت من الرزق والرزق روحي وقلبي فالروحي رزق من
الجنان من الجود والقصود والخطاب الى المغفرة والغفران والرضوان
ونصيب الشفاعة من دار الرحمن والى اللقا والمشاهدة والعيان
والقلبي رزق الابدان من الجماد والحيوان الى العلم الذي في القلب
وعلى اللسان والحال البيان وبيان البيان النطق الحق من صور الطاعة
وصور العصيان فبين الرزقين رزق من الزيادة الذي به نوال كل
ذليل وبروز كل باق وقيام كل ملاق وهو رزق لا يختص بحساب
وبهذا الرزق نبات القلب واثباته وكل شخص نبت قلبه وثبت

بهذا الرزق فيه واذا القلب طاب في طيبة التطيب فقد بين من الحق
حق وعن الحقيقة في الحقيقة فرق وعنه اليه غروب وشروق فالغروب
محل غيبوبته في غيبه والشروق محل حضوره في شهادته شعر

انت قلبي وانت فيه حبيب ... ولسقم القلوب انت طبيب
ليس في قلب من يحبك صدقا ... عن ذكرك الجاه مستطيب
انت شغلي وصحتي وشفاآي ... بك الموت والحيرة يطيب
واذا ما نظرت في بلطف ... عن فؤادي ولعيني لا تغيب
لك سري ومهجتي وضميري ... ساجد شاهد وما لي نصيب
ليس في الحين والفؤاد شهيد ... غايب حاضر سواك رقيب
ان دعاك الغريب انت قريب ... وللبعيد البعيد انت مجيب
انت في الكل مقصدي ومرادي ... وانا اليوم في مرادي غريب
اشتهي منك نظرة لشفاآي ... من بلاك فمحنتي استتيب
ضاع عمري ولم اجد منك حظا ... يا حبيبي نعم مثالي معيب
لكن اليوم بالحقيقة قلبي ... تايب ايبت اليك منيب
ان تقبلته بفضلك فارحم ... ولاعف عنه وجد له كيلا يخيب
فيه من محرك للمبرح وجد ... وحنين وذلة ونحيب

اعلم ان الخلاص من المرتبة بترك الضراوة والدناءة
وبه ذهاب صدق الاضداد والهدام دار الاعداد اعلم
ان الليا محل النون والنون انا والليا الحي لانك اذا قلت

نفسي ظهر بالانانية والياء والنون من حروف الحيف قد ذكرت
ان اليا هو الحي والنون انا والعين عالم عزة الحي وعنايته وعظمته
وعلمه وعمله فاذا قلت نفسي فالمضاف اليه هو الله الذي هو كل
موجود لانانية من انانيته فيقول انا انا لان المضاف اليه لا ينضاف
الا في حروف اليا وهو الله تعالى فاذا اصبحت مضافا اليه صرت
باقيا دايما خالدا الحمد لله رب العالمين هذا تمام الكلام
في الداير الدايرة الذاتية وهي الخامسة من الدواير فعنها مبتدا
تمليك شخص الخيرة والتجلي وتسخير لعيان التخية الخيرة تخص
في كل شخص حينه التوقفات في مواقف الرسوم وبه تملا الحظات
من لغة الحلوم ومنه جبادية الجبابرة وعتو الاكاسرة فان
ذلك الله تعالى وفا بمواجيد الترجوع وذا الزيادة اعطى
من الله تعالى باوفر حظ من السيادة والشهادة والنصبغ بصبغة
الصانع الذي صنع كل صانع وصنعته واعطاه من صبغته
صبغته فيصنع بنحو من ذلك في المصنوع ويهتدي بطريقه
كما ايتا الى الممنوع وينزل الجز مقام المجموع روي ان ذا
النون المصري رحمه الله صار يوما الى السوق فاخرج قصبة
من الزعفران فنادى المنادي عليها فبلغ سبعماية دينار فاخذ
من يد المنادي وكسرها وذراها فقيل له في ذلك فقال
انا عملتها اللهم يا رب الموت والحيوة ويا رب التسبيح

والصلوة انت المنزه عن سمات المخلوقين المحصورين في الجهات
اسالك بمن وصل بك الى ساحل النجاة وتخلص من تعينات الثوم
والموت والموفات وبمن غلبت يقظاته على الغفلات وباقرب
موجود اليك ممن عين المحيا والممات واقسم عليك بالحبيب
من خير البريات وافضل الموجودات وباشمل المحتوي على
جميع الاسما والصفات وبما له من الوجود والذوات ان تبدل
احد كل المسلمين شخص الخيرة المحيية تمليكا وتجعله ذليلا
وان تسخر لي تسخيرا جزيلا اسالك اللهم ان لا تجعلني
بنفسه عليلا وبمنعه في امرك قليلا واعوذ بك من الخيرة وظلمها
ومن لسترايها ومثلها ومن نفسها وعدلها انت الكريم الكرما
وارحم الرحما والمستوي على العرش الذي كان على الما
اسالك بالحلية الشخصانية والحلية الرحمانية والعزة السلطانية
والقوة الربانية والخلافة الانسانية والملكية السليمانية
والحكمة اللقمانية والخصوصيات الخيلانية والجواهر الايمانية
والالاء الجنانية والفضيلة الرضوانية ان تحفظنا وتصوننا
وتعصمنا من شر الكافر الملحد والمجد الكافر والباطن الظاهر
والماكر الخادد والمدبر الخاسر والخاسر الحاسر ومن يدهم وكدهم
ودفعهم ونفعهم يا ناصر الظاهر بامر القويم يا غالب الامر
مغلب المستقيم اعذنا من شخص الخيرة ومن شخص الشيطان

الرجيم والرب القوي الغالب والحق الطالب والعدل المطلب
ليس لمثلك شيء في الادنى والاعلى ولك المثل الاعلى في
الارضين والسموات العلى انت اللطيف الضعيف الخفيف
والقهار للمتمرد الجبيد الكثيف اسالك اللهم
بحبيبك وخليلك ونجيك وصفيك وجنديك ومعينك العباد
المصدرين وبخواص المحفوظين المنظورين ان تجعلني من
الغالبين الباقين الذين عبروا الى ربوبيتك التي فوق
الحركة والتحريك بخلوصهم في مراتب التوحيد فخلصهم
من شرك المشرك وشرك التشريك اللهم صل على
من لا ينتهي لغيره الا بركته ولا تنزل انت الى شيء وفي شيء
الا بشفاعته ووساطته ولا تبين لغيرك شكل الا بنبوته
ورسالته ولا ترضى انت عن احد الا بمحبته ومتابعته ومحبة
احبته ذلك محمد عبدك ونبيك الحق بالحق ورسولك المبعوث
الى الخلق الذي من تشبث بذيل متابعته بحجته وتجعله من
المحبوبين ومن نأى بجانبه عن امره تبغضه وتجعله من المطرودين المنكوبين اللهم صل عليه وعلى جميع اخوانه
من الانبيا والاوليا والشهدا والصالحين صلوة متضاعفة
مترادفة دايمة باقية الى يوم الدين وصل عليه وعلى اله واصحابه
واهل بيته بعدد انفاس الخلايق اجمعين صلوة تخلصنا وتنجينا

من رذايل اهل بحيي وغوايل اهل اسفل السافلين وتشرفنا
في مواجيد ارباب اهل عليين الحمد لله رب العالمين حمدا
يزيد على مرور الايام ويدوم دوام الشهور والاعوام

## الداير الدايرة السادسة

وهي داير ولوية وجهية جامعة للشمل محققة للجمع
مخرجة لولاية الولي المحبوب والنبي المنصوب الذي فجمعه
بدري وكوكبه دري وهو من الشرك بري وفي البحر بري
وفي البر بحري جوهره اعري وشرفه ذكري ومجده سرمدي
وسره جهري وجهره سري علمه نفسي وعلم علمه فردي
له تمام الحظ من الوجود وله الحظ المستطيل المستمد من المستمد
المستطيلين في الحدود والحدود والقيود والشهود ودابط
خطه في الخطوط وخروج الروابط في شواكل الشطوط البا
في ضوابط المضبوط والفاية في غير المضبوط اعلم
ايها الوجهي الوجيه الخالص النقي الوافي بالتوجيه اعلاك
الله في المعالي وايدك من عنده في الموالي تفسير الوجه في
الوجوه والصفوف وتاويل احرفه من بسايط الكشوف
وتوسعات المكشوف حتى لا تخطي بوجدان المعروف في نيل الموصوف
الذي لا منكر حجة ولا وحشة منه في جميع الاوصاف
والصنوف اعلم ان الواو واو الولي والوجه

والموجود والله سبحانه وتعالى ذات الشاهد والمشهود هدى
أهل محبته الذين دنا منهم بالوجود وقرب منهم بالوجه المتجلي
المشهود والجنود ووضع قدمه بقلبه وبسط جلالته يده في قلبه
لكمال الولي الحميد المحمود فهذا من قبيل خارج بهدايته
والتمام والولاية لأهل محبته الذين أقبلوا على سنته التنبيه
لما سبق عند سدرة المنتهى نور الخلاق وغشيتها الملائكة أمثال
الغربان حين يقعن عليها من حب الله نزلت الولاية على السدرة
في أحرف حركته من واو الود ولام ألف الخلاق وجميع الملائكة
نزلت على تاء السدرة وتمت أحرف الولاية بها ثم ظهر
في الولاية وجه الله جل وعز وظهر في الوجه وجوده تعالى
وتقدس فاجتمع الوجه والولاية والوجود في أصل السدرة
المغروسة في أصل العرش ثم تشكل عن الوجه مراتب التجلي وعن
الولاية مقاوم التكريم وعن الوجود وجه أن العظيم في خط
عالم التعظيم فوجب تعلم كل واحد عن الوجه وتجلي ذاك
ووجد أن ما في وجهه من الوجود حق وضع واصل وكرامة
كل واحد عن ولايته مشاهدة محمول حامل وتمام التوجيه
يكون ظهور الوجه وبطالحة الوجود يكون المشاهدة
للموجود في بحر الجود غواطن الجياد في بواطن كلمة البلاد ستة
في العدد خمسة منها في معاني الأزل وواحد منها في الأبد

فالذي في الأبد موطن الميثاق في أفق التلاق وأول يوم الإشراق
الذي فيه تجمع الأجسام والأطلاق والوقوف والانطلاق
وشرع النكاح والطلاق لظهر الله سبحانه وتعالى في
ذلك اليوم في صورة تأليف التواليف في تصنيف التصانيف على كل
عبد دقيق لطيف صورة الإرادة لما لوف المسمى بالعادة والمعروف
جامل وجه صف الصفوف الذي عنه به علم العلم وكشف السر
عرضها على عباده على مراده ليزج كل أحد إلى معاده
ويحتظي بمراده ويفوز به الله في أرضه وبلاده حيث قال
ألست بربكم فنظروا إليها بقدر الإجابة وتفطنوا
لذلك بحسب الإنابة وتدرجوا عن الإنابة إلى الإصابة فا
ستدل كل واحد منهم بها على وجوده وشهوده واستسلموا
بقدر ذلك لجنوده وقيوده واسلموا وجوههم له في ذكر عهده
ومجده فتجلى لهم الجميع المجرد من ذاته ولطافته وأنال
كلا منهم قسطا على قدر استكشافه ومنهم من نظر إلى
الوجه فصار مسلوبا عن عينه وغيبه مختطيا بالجنبة
وعليه مستدلا على أن الوجه هو الجميع الجلي في الجميع
والموافي بالأحوال حقا والواضع للنور في الظهور بصدق فا
وعند ذلك أخذه الوله بالإيلاه ووقع في تيه التحير
والاشتباه وأنشد بلسان حاله عن حاله الذي أحب في مقاله

وقال له شعر

لا عيش إلا في الصغر لا عقل إلا في الكبر — لا روح إلا في الهوى لا هم إلا في الذكر
خوشتر ز ايام الصبا كي بوه ولي باشد كه — ديد عاقلي جانا بدان نبود شاكر زد
العيش عيش صبابة والحر في حجر الحجر — يا صاحبي لن تطأ أحا لمر أعلى غصن الشجر
از عمر بايد عيش تو بكرينا زعقل بي سر — دريا بيك دم عيش را با دوستان با خطر
أحبابنا في عيشة في جنة عند المنتصر — محبوبهم في عيشهم كالنور في دن البدر
با دوستان يك جنت اند بهشت بخروبر — شادي كنيد از وصل آن دلدار روان جلوه جكر
لا علم إلا في الخبر لا حلم إلا بالخبر — لا بسط إلا من بصر لا قبض إلا من سقر
كر علم خواهي بحث كن [illegible] بركذر — رامي شو وتسليم كن در محشر جنبي وقدر
لما تجلى للجبل رب الورى جل النظر — ليقنت إني ها لكا إذ لم أجده في البصر
جون نور حق بيدا شود بي جشم سر در و بي نكر — واله شو و فرياد كن مستي كن و جامي بدر
من حسنه وبهائه شغف القلب المحتضر — ترياق ملسوع الهوى نظر إلى وجه القمر
از بهر روي خوب او [illegible] شهد لذر بدر — نعره زنان جامه دران [illegible] بيرسر
يا مرد [illegible] من نجره سقمت [illegible] منتظر — قد صرت من هجرانه دنفا أدق من الشعر
بهار عشق او شدم [illegible] — زار وحيم از غمش [illegible] از موي
يا مرحى في واضحي ومفصلي في المختصر — آذيتني يا مخبري حتى وجدتك في الأثر
بيدا [illegible] — كي جويمت جون يافتم از هر جه جويم بيشتر

قال في كلامه رأيت ستة [illegible] المدخل منها عن الحق والجن والملك
بيده حقيقة الفقد يشتق بها الفقد مستقيما معترفا لا انفصام له [illegible]

لمن كان له ما دام له غير منقطع من أحد ولا متصل بأحد عرفت
أنه المؤلف الذي عنه التواليف وبه الفن وعنه إلى التصانيف
وهو في تأليفه جليل وفي تصنيف تأليفه جميل يتجلى بالكثير والقليل
لعباده المأخوذين إليه بالبرهان والدليل ويتجلى بالتزييد لعباده الموا
له في التنبيه والتفصيل وللوجود النازل إلى سعة التنزيل
فرأيته سائلا سكون سكينته في قلب قالب فطرته قابلا بكلمته مبينا
لسنته في سنته والقلب يضطرب لسكونه ويتلاطم أمواج ما غيوبه
في نونه الكامنة في مكنونه وعند ذلك رأيت جبل جليته بحجة
جمع جلال بين جسمه ووجهه فبدا تبدل وذلك وخر موسى صعقا بجانب
الطور حتى لنفل فقلت بلسان الحال شعر

يا سائل قلب من هواه مشتاق لقاء مرآه — ارحم دنفا حريق شوق يبكي أسفا على مناه
مولاي بفضله وجوده من خالص ودته سقاه — كاسا به الحبيب وقتنا فيها سكر لحظها أشهاه
لذنا بحبه إليه سكران هوى ومبتلاه — مشتاق إلى هواه نجد في ذكره بنى الحي رضاه
من لامع برقه برزق قد ذهب بالدجى سناه — يبغوا لطفا بأهل نجد وجه حسن بلا قفاه
يا صاحب سر لن تراني بالله عليك هل تراه — إن كنت لديه فبين لي وجه أحبتي كما
قد همت تشوقا لوجهي أبغيه وأشتهي لقاه — لا أقسم بي ولا بغيري ما لي كلفا سواه
والله لأبدين يقينا في مبتداي ومنتهاه

قال قائل من أهل الموطن بعد النظر والاعتبار وكشف الحجب ودفع الأستار
ربنا متفرد متوحد بدائم في تفرده باق في توحده أوله كآخره

فتجلى فاستره وجهره ظاهره الى باطنه وباطنه الى ظاهره
على وجه يكون كما كان ويتبين على ما يبين بما زاد وبان. هو بالمز صلا
وحقيقة كشف صورته في المصر صدق وعده صدقت وبحر صدقه
صادق لهذا قيل في معنى ص والقرآن ذي الذكر انه بحر
كان عليه عرش الرحمن فقيل لقايل هذا الكلام يوم الميثاق
يوم اخراجهم من تقدير التوريد كالظلام من اين عرفت هذا الكلام
وباي دليل استدللت على هذا النظام قال نظرت
الى صورة الالف فرايت فيها صورة وصفة ورايت الصورة من
الصفة كالصفة من الصورة احديهما في الاخرى فظهر لي
واصف الصورة في الصفة وواصف الصفة في الصورة فعلمت
انه الواحد الذي خرج الى صفته واصفا لصورته حتى ظهر
في صورته الموصوفة بوصفه واصفا لصفته لصورته صورة في وصفه
فالوصفه صورة في صورته فصورته في وصفه صورتكل وصورة
وصورة وصفه في صورته صورته وحقيقة الصورة اخذ اسقاط
الاضافتين وقطع النظر عن الجهتين لضرورة عدم الانفطار ع
كون لازم الحقيقة حق الصورة شعر

دولت انرا بود که دوی نبود ذوق انرا بود که از تو چشید
عاشق عشق تو کسی باشد که طمع از همه جهان ببرید
هرکه او جز تو دید کافر شد نه ترا دید و نه ز تو بشنید

لخاتم المنتهى بالشمس والشفا الختارله هذين الاسمين من جهة ما عنى
به المتين فعن ميم الشمس وفا الشفا فم لسان شهادة البيان
فالشين في الشمس اشارة الى الشهيد والسين فيها هو السابق
والميم هو المتلقي والشهيد هو الحليم المتلقي هو المبين فالاول
هو الحليم المبين المتاق بيانه الى الحلم والى علم الحلم وشين
الشفا اشارة الى الشراب الطهود وهو من عين البيان وعين
البيان عين السلسبيل والفا في الشفا اشارة الى الفهم الحاصل
بالتفهيم الالهي وهو المركز في الفطنة المستخرجة من النطف
وبقدر الفطنة والفهم منها بالتفهيم الالهي فوقية للفاهم الفطر
وبقدر فوقيته نزول الفرقان عليه والميم في الشمس اشارة الى ميم
المعنى المندرج في الملك والملكوت بقدر ما يملك الانسان قيام
المبين فيه ونزول الملك اليه وعليه وفيه وكل من نزلت اليه شهادة
البيان نصير مسمى باسم الشمس والشفا فهو يدخل بوادي السمع و
يخرج بوادي البصر ويقوم له السلطان النصير بين ذلك وحق له
ان يقول سبحان من الذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته
ويصير الميزان الملكي بيده من يد الرحمن الكاف وكنه كلمة
كن الحق في الاكوان والميم منتهى مقام محمد في الملجا في وكنه
الكلمة في صور بعد البعد عن الخير ودنو الحق منه ومنتهى مقام
محمد في صور قرب العبد من ربه تعالى وتقدم بعد الحق عن النا

ولم يعد لا قرب حقيقة لكن الحجاب انا وانت في القرب والبعد
الذي نفع انا وانت فاذا لا حجاب واذ لا حجاب لا قرب
بعد فاحدي نفي الملى ان كاف الملك وهو طرف الحق والا
ميم الملك هو طرف محمد في الخلق دافع الكفتين لا
ت الذي هو اللوح وبه اللقا وهو لام الولي فكاف الملك
ارة الى الكنه وميم الملك اشارة الى المنتهى ولام الملك لام
وح وهو محل اجتماع الكنه والمنتهى ومنه لسان البيان
ي به بيان الكنه وبيان المنتهى وهو في شاهد البيان
ي بالشمس والشفا والمتجلي له الحق جل جلاله بجميع الاسما
لم ان باحجب الحجاب ينقسم الى باب القرب والبعد ففي
القرب بيان وفي البعد بيان وبيان البعد بيان البيان وكل قريب
لا بد وان يبعد وكل بعيد لا بد وان يقرب لان القول البليغ لا يتم
في المعبد الا بالقرب والبعد بما ذكرنا ان في القرب بيان وفي البعد
بيان ولكل بيان رجوع حتى يظهر من اي البيانين الا
الرحمتين ويتركب من الرحمتين دال الوجود وهو محل
الجود اعني به وجود الدايم الذي هو داير الدنيا والاخرة
وبدولتهما لان باب الجنة داخل في البيانين فظهر منهما
البدل الذي انتظم منهما ومن البانين الترتب والبدال الدايم الدايم
فكانه تولد من الدالين دال فضا الجنة والحجاب الحاجة

عاشق وی تو کسی باشد که ز گریه چو برق خوش خندید
وز لب جام جور محنت تو جز شفا و رضا نیاشامید
باغ هجر درون و شب هم جفت از برون عدد درون همی نالید
حرف سخن گفت از تو گفت بتو ور نظر کرد از تو جز تو ندید
هرکه را ذوق صانع آمد پیش ذوق مصنوع و صنع کم گردید
گفتم ای جان بفضل خویش بگو رقم عشق بر دلم که کشید
مست عشق تو می دام هم بر ده عقل من چگونه درید
گفت چون حق تجلی کرد من و تو هر دو از من و تو رمید
من شدم عشق و تو شدی عاشق مرغ معشوق از قفس بپرید
من فرود آمدم تو بر رفتی هر چه معشوق گفت دل بخرید
من و تو در دلیم و دل در ما این سخن جز من و تو کس نخرید

ان القصيدة الملمحة دامية والتي تعقبها
من العربية هايية والفارسية المتاخرة عنهما دالية والدال
والدا اولها في التركيب النظم ذرة الوجود وهي الذرة المجيدة
يوم الميثاق والاشهاد والشهود ومقامات الذرة مبتدا
مقامات الجود عند طلوع طلايع كوكبة كواكب سما علو كلية
الامور المندرجة في مجمل نقطة الوجود وانا اجلى ان شا الله
تعالى بتوفيقه بعض اشارات حكايتها في سلك الحدود والقيود
الذرة الاولى لها سمسية وخردلة وصلصة وهذه لا

لا الٰه الا الله الرحمن الرحيم الذي عنا رحمته يطفي نار حركة المتزلزلة
والقلقة اللهم انا نعوذ بك من محن لغالب وغالب سالب
ومن شر الوقوع في لوازم التناد وسوالكن البلاد ودوافل الحاد
والشنا دنستجيد بك مما لا نطيق ونفر منك اليك فيما يليق
بنا ولا بك فانت يا لاحسان الحبيب حبيب وحقيق تخرج لنا من
مكنونات خزاينك ما لا يطلع عليه احد من اهل التحقيق وتكشف
عن ذلك لنا بيمن التسديد وحسن التوفيق فنقول يا رب انت لنا
في ذلك حين ودقيق قبل النزول وقبل الوصول نختصم بك ونحتكم
للذي هو الرسول اللهم لك الحمد ولك الشكر فيما علمتنا
منك وما لم نعلم حمدا يزيد لنا هداية خواص العبيد وشكرا يحرسنا
ويكلانا لكلاية الوليد اللهم صل على محمد المشرف
بخصايص المزيد المقدم الذي هو الخطيب يوم الجمعة والعيد وصل
على جميع اخوانه الذين هم يد القوة لدفع الجبار العنيد ودفع اعلام
كل موافق لك فيما تريد في باب الوعد والوعيد وافنا لشقي سوا لحيا
السعيد اللهم انا عندك وابن عندك فانت متكل
المتنت عند كل عهد لو ما با وسيلا اسالك بفضلك ان تحافظ
على المودع والمودع قليلا قليلا ومحافظة لا يجد الحدق اليه سبيلا
اعلم ان الذال حرف الاعتماد والنون احرف الاعتقاد
والها حرف المراد وهو المجرد عن الاضداد وهو بالحقيقة دال

المعاد وهو حرف الكناية ومن دونه انتهت الحكاية ومن هناك
سر الولاية لان الذال اول حرف الذات فاعتماد كل شي على
ذاته واللام اول حرف البروج ورجوع كل شي الى صفاته والهاء
اول حرف الهوية ومنه مولد كل شي في اياته والذال حرف الذكر
والذكر الى المذهب فمن المذهب ذوق ما في الكتاب ومن الذوق
افنا الوجود واخراج المشهود وانزال المحمود في الجنود وانشود
الى كل عبد بعيد المبدي في معرفة الضباب والصدى وجميع ذلك
عبادة عن ذو بارك الذوات في شهود الصفات عن غلبات
طلايع طوالع عظايم الايات فاذا لذابت الاجسام ودقت الافهام
اندفعت الاوهام وظهرت حالة الانصباب فكشف لصاحب
الوقت معرفة الضباب المتقدم على الذرة المستخرجة منها
حقيقة الخطاب والكتاب المكتوب على صحايف الكاينات
والواح الموجودات فالنسمة من اجمع الله تعالى وتقدس با حاطته
بها وتفريقه ذلك في الضباب ومن السر جمع ما فرق في الضباب
في الذرة التي لا حظها بعين الاجلال حتى ذابت فصارت اصلا
لصور الجمال والجلال ووجود الفعال والفعال والاحوال شعر
كلامي كله ذكر وذكري كله فكر ... وفي خمري لكم خل وفي خلي لكم خمر
وفي ذكري صلوة لدي لمحو تلك الهوى زمر ... ولكنا لا عمال ولو لا بعدها جمر
سقاني ربنا الاعلى بلطف لحظة قهر ... خمورا اسكرتها صحو بحقي صحوها سكر

عرفت الحق في قلبي وقلبي بطنه ظهر ... وستري منه لي كشف وكشفي منه لي ستر
وفي الاذوا لي طب وفي الامراض لي ذخر ... وفي الايناس لي دفع ومالي بعده لبشر
وفي جري لكم نصب وفي نصبي لكم جر ... وفي شري لكم خير وفي خيري لكم شر
الا يا طرفي الشهد لبيد اطيبه نشر ... فيا ساقي فقدم لي شرابا وصفه طهر
فان الحب مستور وجه الحب لي جهر ... وصاد الصد لي قلبا وقلبي فيه لي صدر
وعيشي عيش عشاق بحب وجهه بدر ... تجلى في الدجى وهنا اضا البر والبحر
تجلى كل مخفي ومنه يرفع الستر ... تجلى انما اهوى على وجه لي البشر
وخصصني بها الذ صفى وقربي عنده قبر ... فاخرجني الى الروح وبين بينه شبر
وقلبي منه في الم وفيه منه لي قدر ... فحط الكف الا لي فسال لي الدهر
لقيت بوجهه فيه مرادي ايها الصدر

لقد ذابت فكل الكلام هوى ... في الجد والهزل والاشجار والمثل
والذكر والفكر والقرآن متصلا ... بالقول والنطق والاعلام والجدل
وما تركت كلاما في الورى ابدا ... الا ذكرتك فيه منتهى الامل
حبا لذلك يا حبي ومقصودي ... في القلب والروح والابدان والازل
اعلم ايها البديع في بدايع الفطرة والغريب في غرايب
الحيرة والمشغول في مشاهد شواهد الآيات والحاضر في مساجد
الصلوات جمعك الله في الكلمات وضمك في وجه الجمع الى
خيرة البركات ان ما فرق الله سبحانه وتعالى من نفسه في الضباب
سرا بين بواطن الحروف المقطعات في اوايل بعض سور الكتاب فجمع

ذلك نورانيات المحبة في فردوسيات محمدية بيان ذلك وهو
ان الله سبحانه وتعالى فرق الخلق من آدم ونشرهم في بسط الارض واستخرج
جوهر آدم منهم وجعله شهيدا عليهم بطريق العرض وقال من عاق بجوهره
واقتدى بشرفه ومجده وتمسك بعروة الوثقى اهل النبوة الاولى الثانية
والخواص الزاهدة القاصية والسايرة الربانية ثم تناسخ الانبيا بالانبيا
وردفها الاوليا بالاولياء فاختار الله سبحانه وتعالى محمدا
عليه الصلوة والسلام من بين الانبيا المجتبية الخاصة ورسالته العامة
فجعله نقاوة الانبيا وطلاوة الاوليا وبعثه الى اهل ازدحام مملكة
رحموتية من ارباب العقول والبصاير واصحاب صفا الخواطر والضماير
وخلوص الحقايق والسراير فجاء صلى الله عليه وسلم وفتح الدواوين
الملكوتية والمشاهد الرحموتية فوجد فيها قلوبا غلفا وآذانا
صما ففتح الاقفال بمفاتيح الاقوال ومقاليد الافعال والاحوال
واوجب الجمال والجلال ودعاهم الى الله الكبير المتعال وعرف اليهم
بصورة التمثيل وتمثل والمثال وجعل لهم جنودا في اوصاف الجمال
والجلال ونعوت الكمال لما يحتظي كل منهم بمقداره من المنح
والنوال وفرقهم في الشريعة وجمعهم في التوحيد على كل حال ونزل
اليهم القرآن كما نزل الله تعالى اليه تنزيلا فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا اذا علمت ما ذكرنا فاعلم
ايضا ان الله كما فرق الخلق من آدم ونشرهم في بسط الارض جمع

حتى عليه الصلوة والسلام من سبحات وجهه تعالى وتقدس وفرق
من جهة الجن اجرام اجنبى وتية والشخاص نورانية برانية هم اولاد الجن
والجان وصود المقرين والابالسة والشياطين فبعث الله تعالى اليهم
انبيآ وكانوا ثمان ماية نبى في ثمان ماية سنة فردوهم وقتلوهم وما
قبلوهم والسر في ذلك ان الله سبحانه وتعالى اودع في تلك الاجرام
الجنية وتنجز خاتم الاولياء الذى به فتح القسطنطينية العظمى
المبنية في الاجرام الجنية في الدولة لها روحية والملا روحية وهي
دايرة للظلمات والمنكرات المستبعدة طريقها الى البدايات الى نهاية
خروج خاتم الولاية الذى به تمام قبض القبص وكمال استيفا
الجصص واليه الاشارة بقوله تعالى ان بنيا الجان في النبوة الاولى
كما استخرج محمد عليه الصلوة والسلام من انبيا بنى آدم في النبوة
افتتح الله تعالى لذلك الدايرتين بنبينا المصطفى محمد عليه الصلوة
والسلم وسيفتح الاخرى بخاتم الولاية الذى به تمام الصورة وكمال
السورة ولما قتلوا انبيا الجان تجمع ارواحهم على روحه بانه اية
نغمة ابين الله الظاهر على الاذان والمستقبل لجواهر الايمان
والمبين لاستوآ الرحمن على عرش العيان حكم الله تعالى بخروج
نفسه بعد فتح الدايرتين في استوآء الكلمتين واظهار الشريعتين
اعني بها شريعة الامر وشريعة اليقين المبينتين على ظاهر الدين
وحقيقة اليمين وذلك يكون عند نزول عيسى عليه الصلوة والسلام

واجتماعه بخاتم الاولياء خـــــــتم له نون التبين
نون كنا يعني به الله او الحرف الخطي با النون التى دخلت في الحروف
سين سنا الحيوة فالنون اشارة الى النبوة الاولى والثانية
وتنزل نفس الله تعالى الى نون الدايرة القاصية ونون الدايرة
الدانية وواو النون هو الولى المستخرج في النبوة الاولى
من اجرام انبيا الجان منفصلا عن النبوة الاولى ومتصلا بالنبوة
الثانية لانك اذا قلت النون صار الملفوظ من النونين ملفوظا
والمكتوب منهما ملفوظا والنازل بينهما ملحوظ ـــك
صلصـــــــله ص صاد الصلصلة اشارة الى صورة
الواصف وصورة الموصوف فالى من كشف من المعروف في العارف والعارف
في المعروف لان الموصوف عرض وفان موصوف بل هو موصوف به فالموصوف
بكل لا يفارقك والموصوف به لا يفارقك بكل فاذا فاذا المتصل بالمتصل
حق قديم وامر واجب مستقيم يدوم بدوامه ويظهر على مقام كل
من مقامه لهذا المعنى قيل ص والقرآن ذي الذكر كان عليه عرش
الرحمن الا ترى ان الحرفين الخفيين الرحمن عرش الذي في الخفي الحرفين
نقش او المستوى المعالى على البحر والحرف فرش ان كنت محمديا
او عيسويا او سليمانيا او لقمانيا يا تيك سلطان الملك وبرهان
الشهاد في دايرة المعاد وكشف الاسرار بحظ الله بحظه الدايرتين
وشكلهما بالبياض والسواد وامدهما بامداد عالم الازدواج

الذى منه الاعداد والافراد حتى لا حاطته بحين العالم الذى منه
غير المداد اتراني بياض سواد او بسواد البياض فمجموعهما لو بالزايد
عليهما فان كنت تقول بالسواد فالسواد بالبياض والبياض بالسواد
وليس لاحدهما في الحقيقة وجود على الانفراد وان كنت تقول
بالزايد فالزايد اما وصفك او وصفه وقد ذكرنا ان وصفك
لا لا يفارقك ووصفه لا يداخلك فاذا الا زايد بينهما واعلم
ان الصانع هو الله سبحانه وتعالى صنعك اي صانع وصنعته واتقن
كل شي بصنعه فصنعته صور ونور وطور وهو عبارة عن مراتب
تنزله كما يشا ويتبين على وجه الظهور الواحد اسما وهي اسما
لجاده لمراده الحمد لله الذى هدى عباده الى الاستعداد بطلبه
الظليل تنزل من شاء من عباده بمساكنه الطيبة في مرتفع التنزيل وتجلى
بجمال الجلية سبحانه لمن وصل له القرب على نعت التفصيل واعطى
لامانة الايمان في المشاهدة والعيان بجمال الولاية الذى يكتسب
به علم البرهان وعصى الدليل مجاهدة عقد ليهتدى به الى دينه
لجليله فذكره الجميل وجمعه في وجه جمعه كالحبيب والنجى و
الخليل حتى ادخله مدخل صدق مع نقطة الدواير التى للقليل
فيها كالكثير والكثير فيها كالقليل وهو مع مزيد الحمد
الممتد الى ان اتصال ملك الوكيل بملك الكفيل وملك الكفيل
بملك الوكيل احمده حمدا يؤيد فايده على الكثر والقل

واشكره شكرا يشتق من عين السلسبيل واصلى على نبيه محمد خاتم الـنبيين
وسيد نقطة افاضل دايرة التفضيل صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
صلوة تحيى كل جواد وتميت كل بخيل اما بعد فشوقى في المزيد و
المراد في المريد والمعاد لا يفارق المجيد والمتمسك بالعروة الوثقى
ولي شهيد بولي حميد يقول بلسان حاله من سويدا قلبه في بيان
مثالــــــه شعر

شوقي وصالكم همي خيالكم … عطشى لا لكم انتم لقلبي راحتى
جيتني جمالكم اذهشني جلالكم … غيبني كمالكم فاردت فيها ساحتى
لا تذكروني بالجفا لا تنقضوا عهد الوفا … داووا قلبي بالشفا في هجركم لا طاقتى
فوضت شغفي هجرانكم جيران شغفي عمرانكم … مجروح من نيرانكم لا روح لي يا سادتى
لا تحسبوني هاجرا اهلا عنكم نفسي شاغلا … حاشاكم عنكم ذاهلا خليت فيكم عادتى
نفسي تموت تشوقا قلبي يروم تذوقا … روحي لكم ذابت شوقا والله انتم منيتى
لهفى على زمن الصبا كنا جميعا في الحمى … متوصلين الى المنى قد ابدت جارتى
سقيا لدار احبتى قد كان فيها بهجتى … ان انها في بحق والجمع جمعي جنتى
اني اليكم ايت عما سواكم غايبة … في الوصف منكم صابت يا كاشفين الغمتى
والله الحجوكم صلكم ولا يبدو منكم فضلكم … حتى ارى فضلكم حقا الحصر في مهجتى
لبيك انتم تيكم قلبي المحب لديكم … مني السلام عليكم انتم عمار الجنة
لا تقطعوا حبل الهوى لا تقتلوني بالنوى … قلبي على الحب استوى انتم لروحى منيتى
قد قلت يا احبابنا انتم لنا اصحابنا … صبوا لنا اربابنا حتى متى يكم ساعتى

احبابنا ازواجنا ريحاننا ارواحنا منهم لنا افراحنا يا كاشفين لكربتي
المعيش في اقدامهم والقدس في اقدامهم والحق من قدامهم في الحرب منهم نصرتي
يا اهل نجد للحمى قوموا الى عهد الصبا هاتوا لنا خمر الهوى ابحى عنا العتبة
حتى تجلى في الصفا المجتبى والمصطفى شاع التجلي بالشفا في اهل بيت محبتي
يا ساقي عجل خمرة واضرب بها لي جمرة واضمم اليها زهرة انى تليت بسكرتي

اعلم ايها القاطع بمقاطع من حديث جبال الشقي والمتعبد والباعث الى الجد المجيد اقرب للمريد ان وفقك الله صواب الفهم في غيابات غاية منذ المبيد ان ولي الله ينقسم الى ثلاثة اقسام هم ارواح الاقوام يحزبوا في ثلاثة ايام قسم منها ولي الله المخفي المختفي وقسم منها ولي حق الله المبقي والمفني وقسم منها ولي الله المنجب والمنتجب فاقوام ولي الله اصحاب النفوس يجاهدون في سبيل الله لدفع الحكوم ويتقون الله في الباساء والضراء ويحفظون بما ياتي الصفات والاسماء هم اهل الشرع ومن ولي الله كالفرع عني ان الله سبحانه وتعالى قسم نفس الحيات على نفوسهم وتجلى بروح ولايته لازواجهم لدفع علو سهم فيمد نفس الولي في نفوسهم الى نفسه الساكنة باعلى الفراديس وهو محل انقطاع نفس المقاييس كما يمد المخفي في المداد وفي الغيبات السواد وشواكل الاجساد ورسوم البلاد الى حقيقة المعاد والمراد فهم يحزبون في يومه التام وفيامه الجام حزب منهم جملة وجهه وحزب منهم جملة قلعيه وحزب منهم جملة يديه ووجهه

وقدماه ويداه جملة عقدة ولايته وعقدة ولايته جملة محبة الله اياه في محبته وهو باطن حبي الحسنات الذي ينشق منه سر فرديته الفرد وسبات في شرايع المشرعيات كما ان باطن السر والمشاحنة من الكفار والفجار باطن شر الشرور وبعض المضرات فهم جملة بغض الله كما ان الولي حامل حب الله فبداية ولاية الولي ومحبته دايرة معروفة مشهودة بالحفر لعل البصاير ودايرة باطن الشر مستورة منكورة في الظواهر والضماير فروح هذا الولي روح منه اليه تحنى عنه بالمحبة القديمة وروح منه الى عباده الصالحين فاوليايه حقه المتقين تهب عنه بمحبة حدثية مستقيمة بمتابعة ومبايعة ومجاهدة ومهاجرة ملعمة والاشارة الى الروحين في قوله تعالى حيث قال واذ قال ربك للملايكة انى خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين وحيث قال الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام الى قوله ونفخ فيه من روحه فالاول روح نازل من تعينات ربوبيته الى عقايد علوم في عبوديته فاجزاء الروح في هذا النزل بالعلوم الشرعيات لتعريف طوالعهم الربوبيات والثاني روح منه اليه نازل الى محبوبه الولي في اطلاقات الهيبة وفوقيات نجابية وتحكمات جبارية ولجزاء هذا الروح حيوة حقيقية اصلية لتعريف وجود الموجود في حق حفاين الجنود والشهود

والفرق بين المتعجبين اعني بهما روحه وروحي وهو ان روحه تعالى فتقدس روح كلي يصعد منه اليه في حيوة حقيقية اصلية ومنه روح الى روحي في اوامر شرعية وعلوم حقيقية وكلمات نبوية واخلاق وانعام واوصاف واقوال ربانية اليه يصعد الكلم الطيب في الى روحه من روح منه والعمل الصالح يرفعه الى روح منه بالمعارف والعلوم وبين الكلم والروح اخفى من السر المكتوم فالملك حامل الكلام من روح منه الى خيار الانام وهم انبياء الله عليهم الصلوة والسلام والبشر الحقيقي الذي يبشر الخلق بالحق حامل الحيوة من روحه الى روح منه بالتسبيح والصلوة والحي بني لحيوته في تسبيحه وصلوته الى الاله اولياء الاحياء والكرماء الاتقياء وكل قد علم صلوته وتسبيحه وبين الهم في صلوته وتسبيحه كلمته وروحه فجعل الملك بفضله رابطة الكلام والنطق والبشر واسطة الحيوة والعقل والخرق والملك صورة الكلام والكتاب كسوة الملك فالحي صورة الحيوة والمعاد كسوته تسبح في الفلك هذا تمام الكلام في معرفة ولي الله واقوامه وايامه التام في اقوامه والمتممات في حق الله واقوامه فهو بشرط استيفاء الحيوة واكمال الصلوة ومجاوزة العقبات بروح منه وروح من الكلمة فهو ولي الاله الذي يقتدى بعلوم المحاملات في الولايات في يوم فوق نصف يوم بالاضافة الى يوم ولي الله وهم قوم فنوا عن نفوسهم بنفوسهم

تجلى الحق جل جلاله بنفس وليهم لنفوسهم التي هي محل الرحمة المكتوبة على نفسه فغابوا عن وجودهم بشهودهم واحتظوا بمواجيد وجودهم في مشاهد وجودهم ولهم ولي الله وقومه فهو عين نور الله تعالى في محبته وذكره وصلوته وصومه جملة مظهر الصفات ومجلا للتاثيرات فهو من روح منه وكلمة من روحه وبيده من روحه وكلمته وليوم قومه بطن في يوم من يوم ولي الله وهم قوم ما حين شاهدوا والتوا ما واعدوا وعهدوا ما عاهدوا واذا عرفت ما ذكرنا فاعلم ان ولي الله ولي نبوة خاتم الانبياء وحبيب الله وولي حق الله ولي نبوة خليل الله وولي الله ولي في نبوة نجي الله وكليم الله والانبياء الثلثة والاولياء الثلثة جملة وجه الله تعالى وتقدس فنسبة خليل الله ووليه في الوجه لنسبة الاذنين ونسبة نجي الله ووليه في الوجه لنسبة المنخرين ونسبتهم جمعا في الوجه لنسبة اللسان المتحرك بالله بين الوجه والجنان والمتبرز لحامل الاسرار من العرش الذي هو محل استوا الرحمن تعالى وتقدس عما يقول الظالمون علوا كبيرا والحال المبسوط لولي الله حال محرك من ولاية الله الثالثة من حول الله ومن ولاية حق الله الثانية من روح الله ومن ولاية روح الله وكلمة الله ويد الله الثالثة من جهة الحق الى حملة الشرع والعرش ومن ولاية الله الى نبوته يوم ومن نبوته الى ولايته يوم ومن ولاية حق الله الى

نبوته يوم ومن نبوته الى ولايته يوم ومن ولايته روح الله وكلمته
وبين النبي وولاية لله الى نبوته يوم ومن نبوته الى ولايته يوم فهذه
ستة ايام لله تعالى واليوم السابع التام من الولايات الى اللسان
والبيان والعيان فهو الخاتم للمتكلمين بكلمة الله الحرية
والاعجمية والناطقين من كل العلم وكل المرتبة بكل
النطق في وصف الله الباطن التوحيد نوع قوم ان ذلك اليوم هو يوم
الجمعة وفي الحقيقة ذلك اليوم يوم الثلثا لان الثا حرف التورث
والثبات وهو الذي بانفراده يحمل النقط الثلث في الحيرة والصلوة
ومنه اسم الثلثي المركب من الواحد والثاني والثلاث فدلالة
الثلثي اشارة الى الله الواحد وبالثلثي اشارة الى النبي الثاني
الواحد وبالثلثي اشارة الى الولي الثابت الثالث الشاهد
فالرضيع يرضع من الثدي في رقيم الذي علم الله ونبوته وولايته
لهذا الولي اشارة لطيفة وبشارة شريفة وعبارة ظريفة فان
ان الله سبحانه وتعالى ينظر اليه من جميع خلقه ومن حقيقته
حقه ويلحظه ولا حظه بعينه تعالى وتقدس من وجود في جنوده
وشهوده ونسمة سجوده ويجمع له بين نظره ولحظه في معناه ولفظه
فاذا مال الولي الى شيء من خلقه مال لما فيه من حقه وتجليه ولمحا
برقه واذا مال اليه لذلك الشيء عنه لينكشف له مضمونه ويتبين
مكنونه وترى الحق فيه غيرته واذا نظر الحق اليه في شيء من مخلوقا

ومصنوعاته مال ذلك الشيء اليه بجهاته وصفاته وعنايته
فاذا مال اليه مال الولي عنه بتجلي وجه الحق سبحانه ليصل النظير
الى قلبه المحبوب لانه المنصوب للمرغوب واما اشارته
ربه بالرحمة والرضوان فمحبته عادية عن الامتحان وعن مشاكلة
بين الانس والجان فحبه لنفسه وذاته لا لاعماله وصفاته وعلى
ذلك محبته وسن له في ذلك سنته واما عبارته فيقول
ميم جيم الجمال وميم جيم الجلال وميم ميم الكمال وهو ميم اللهم
الثاني الى ميم المحيي والمليك وهو ايضا ميم اسم الجامع المقتدر المليك
على الكليم المخلص عن التشكيك والتشبيك لان اذا اذا تقرب
من هذا الكلام ومعناه فعليه ان يخلع من نعلي [illegible] دنياه وتجرد
من نوني شهوته وهواه ويتعرض تعرض الفقير المحق لنفحات مولاه
فان الله الكريم يرزقه رايحة من روائح مبتغاه النظر اليها
الناظر المجرد من الجرس ايحا صلصلة الجرس والحاوقها من كرايم
مواجيد النفس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه
ياتيني جبريل في مثل صلصلة الجرس فهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت
ما قال بينك في حديثه ما واصل وما جال الحما فعل وقال عم الجمل
عليه وما الجمل له عن وحده الكلي صورة تشمل صور الموجودات
والمصنوعات في شكلا من روح منه يشتمل على اشكال المخلوقات
والمفرقات والمجموعات فان اليه نفس الاستقامة التي تحمل

الصلصلة من الشكل الى الصورة ومن الصورة الى السورة لان البينة
تورث [illegible] وان المصنوعات تبلغ من اشباهها الغ علم
ان شكل الله الى خصوصه في خصوصه واحاط بكل من مخصوصه مما
تجرد وتجرد كل من خصوصه ان المليم مراد الحق سبحانه وتعالى قام
من قلبه ذاته الى مبلغ صفاته ليتنزل المحبوب به الذي هو خلاصة بيناته
واياته ومسلول فطرة وجوده ومعقول كلمة جوده وشامة شاهده
على خال مشهوده وهو مراد واحد لمريد واحد الى محبوب واحد
المشف فجهه في وجهه فصار وجهه محل جمع الصفات وفي محل
السمات التي هي باطن الصفات فقام المراد عنه اليه في وجود بين ساتر
وناشر وباطن وظاهر جملها مخالف وموافق وكاذب وصادق
ولايق وغير لايق القسم الموجود ان عليهما البلوغ والوصول فصار
الشاني نصيب الموافق والثاني نصيب المخالف المنافق وهما وجود ان
مقصود ان مطلوبان للدفع والرفع بالنسبة الى تحقيق المراد وكشف
داد المحاد غير ان الموافق موافق ومحبوب والمخالف مخالف و
مبغوض وكلا الموجودين مفروض ومعروض فاذا المحبوب المراد
ينبغي ان يكون من حيث هو هو لا يتحرى في المخالف والموافق والمباغض
والمصادق وهو من حيث المراتب مخالف وموافق ليكون بموافقته
للنفع والدفع وبمخالفته للكشف والرفع اعلم
ان الفعل من حيث الفعل قضية واحدة مسوية واردة وجلية واحدة

انقسم بين معالي الاخلاق ومدانيها وبين صورها واشكالها اعلم ان حقيقة
الفعل قد انقسمت الى اشكالها تشكلت وعلى هيئاتها تقسمت
اياك ان تظن ان المنقسم هو في هويته والمتباين هو في صورته فتقع
في ورطة الجهالات وتحجب عنه بشدايد الشبهات بل المنقسم مقادير
الاشيا فيه وتعابيرها وتباينها والمتباين تجدد وتنازع الى شواطي
بحر تفاسيرها فالمحبوب على جزم الفعل لا على حرفه وعلى عرض
الفاعل لا على صرفه فاني يقتضيه الاختلاف والاشتراك والا
وهو بالحقيقة محل المنفوخ وعن جميع الحجب مسلوخ وعقده مع نفسه
مفسوخ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فالواو في الصور محل المنفوخ والمنفوخ وجه الجامع الجميع في الجميع
صورته الارواح وسورته الاشباح وهو المحطي للصور من الروح
والنور ما يصعد بها الى الطور وتخرج من القبور وتنشرح معالم
الصدور فواو الصور الذي هو محل الروح والنور ومنشا الوضوح
والظهور وهو واو وجه الولي المحبوب لمقابل الوجه الله القريب
من كل الوجوه الى الجبين فهذا الصورة في الوجه والوجه في الروح
والروح في الصور والصور في الصور يحيى في الصور لان الصور جمع
الصورة ومعناه الصورة في السورة ويوم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالمستثنى محل المنفو
لانه يقوم الارواح وبه النجاح والفوز والصلاح نفخ من وجهه

ووجهه في فطرته حتى قام روحه بصورته في صورته خالق الله تعالى
آدم بيده ولجاه بروحه ومنّ الحيوة منه الى الاولاد دون كل الاعدا
وكلفه بالتكاليف المحرفة من الافراد وعلمهم دار المعاد المبنية على
حيوة الروح الموجبة للاتحاد كما نفخ في آدم من روحه فكذلك
ينفخ في من روحه ووجهه يعطي حيوة الاتحاد كما ان
روح اعطى حيوة الاعداد والاولاد فاذا دار الروح ووار
ـت روح الولي المحبوب الذي له الوجه في الوجه وواو
الوجه واو الوجود والوجود حيوة كله والمحبوب وجه
كله وكان المحبوب قلب الوجود وعين الموجود وباعث الجنود و
الشهود في قيد الجنود الى كل مولود الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين
تمت الدايرة الواوية بحمد الله ومنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسكن عبده في حصن حصين حمى الملك الحزين ورزقه
رزقا يتخذ به خدا للمحبوب لله والابرار والتي يعطاه وصفا
من وصف من له كان المرجل الذين احمده حمدا يزيد نور الهدى
والتقين واشكره شكرا اين مع قاله الى عز يتكبر الحلم القايض
على غريزة كل عقل غريزي واصلي على نبيه محمد المصطفى المنجد
الى الساكن في الحزين صلى الله عليه وعلى آله صلوة تجمع جمال التقابل

وتعين اسباب كل التحصين اما بعد اعلم ان من سعادة
العبد السعيد ان يلتجي في كل الامور بالله القوي الحميد المجيد
الفعال لما يريد ويدخل في دايرة حصنه الحصين ويقد الضمين
وان يستعين به في كل ما يخفى ويبين اعلم ان دايرة
حصنه الحصين دايرة الاستعانة والاعتصام به والاستعاذة
الوثقى والتحصن بالحق الاعظم الذي تنشعب منه الحقوق وتنفتق منه
الفروق وتنقض منه الخروق والاستعاذة بالله العظيم من الشيطان
الرجيم ومن شر كل ذي شر مدبر والتوكل على الحي الذي لا يموت
تحرم حول حماه الا كل موصوف متحرت بالقنوت والصموت وهذه
صورة الدايرة وشاكلة النفس السايرة الصايرة




وتوكلت عليه في كل الامور في الخفا والظهور والظلمة والنور وفي خلت
نفسي وما لها وفيها وعليها من الحق والصدق والعدل والصواب في حصنه
الحصين وحرزه المنيع الضمين وحماه الحريز المتين واستعنت به في
حالة الافتقار والاضطرار وحالة الاصطبار والاختيار واعتصمت
بالله الكريم الجواد رب العباد والبلاد في دفع الجبابرة واهل العناد
والكفر والالحاد واستعذت بالله الفرد الوتر الواضح للاعداد
من هول في الدنيا والاخرة والمرد والمعاد واعتصمت بالله وبحبله
الشديد وامره الرشيد في دفع المانع الذي يمنع وصول المراد الى المريد
ويسعى في سد باب المزيد فاستمسكت بالعروة الوثقى بما اوحى الى نبيه
محمد عليه الصلوة والسلام للبيان والقرار في متابعة المصطفين
الاخيار واستعذت بالله من شر الوقوع والهبوط والتزلزل ومن شياطين
شياطين العقول وتصرفات اصحاب العقول ومن كفر من يدعي تسخير
الكواكب وتنزيل الرواقب لحسن ظن الخلق اليهم وانتكس من اخذ من عندهم و
لديهم اللهم لا تحل بيننا وبين هؤلاء المنحوسين المجوسين
خنادق وحصونا واردد كيدهم بسلطانك عنا ولا تجعل لنا عليهم ايدي
فعيننا واحفظنا من مكرهم وجزرهم ومن شؤم غدرهم ومكرهم و
اللهم وجوه كلماتهم بتقبيح مقالاتهم وكذلك حالاتهم في قلوب
المؤمنين في جميع حالاتهم فانهم ضلوا واضلوا اللهم بك الا
ومنك الامان وعليك الاعتماد والتكلان واليك تتوجه اهل الايمان

وبالذنوب في عبادتك وطاعتك نفي ابليس وطرد الشيطان اللهم
اخرسنا جميعا بالعف البالمنطوي على عمود الاسلام وعرى الايمان
وهو السيف الصارم لرقاب المتمردين الذين تمادوا في اودية ضلال
الطغيان ومهواة الكفر والعصيان اللهم انت المجيب
للمضطرين في معرفة كل المتحملين لكلمتك القايمين بامرك
اللهم صل على محمد صاحب الفتح المبين والفتح القريب
وواصل من حيوة وجود كل الى عندك القريب العلى الحبيب صلوة تجمع بين
المربوب والمربي والمؤدب والاديب وتريد في قوة ايمان المغتمين
الطامعين لجنتك في العالمين والسراير وصل على جميع اخوانه من
الانبيا والاوليا صلوة تمحو الضغاين والكبائر وتخرج البوار
الى الظواهر بجودك وسعة مغفرتك ورحمتك التي وسعت
كل شيء آمين رب العالمين

## اما الدايرة السابعة

وهي دايرة دلالية فيها شرح الدولة المحمدية التي منها داو آكل
دار ومنها سبيل كل عالم واليها مبتدا كل ابتدا ومنتهى كل انتها
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جمع بين الفتح القريب والفتح المبين في الافق الاعلى
والافق المبين لعرض حبيبه الرسول الامين ولاخراج جنبه الملكين
من دره بحر علمه المكنون الى معالم الدين في عوالم اليمين المخصوصة

باهل اليقين والذين بالتمكين الذين قد احتظوا بشهادة الشين وسواد
السين المتين نطقنا الحكمة ذي القوة المتين وهي حكمة علمك الامروا النهي
الثابتة من اعلى عليين الى محبين المشيد اليها بقوله تعالى وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه الى قوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل
مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا احمده حمدا استباق
الحق المبين واشكره شكر من احتظى بيقين اليقين وبلين الذين وتمكين
التمكين واصلي على نبيه محمد سيد الاولين والآخرين ورسول رب
العالمين اما بعد
اعلم ان الباب الدال الطود العظيم
ودال الوجود المبسوط ذال الكرم الكريم والجود الواسع العميم شعر

لما تجلى الاله حين نزل ... الى الطود في طوده وجبل
فبان فيه نوره لجمل ... ينشج في القلب منه خير وجل
ثم تجلى بوجهه ودخل ... بيت حزن بلطفه ودحل
فلخرق البيت منه عز وجل ... في قلب حزن كان فيه ذل وذل
يا صاح في القلب ضجة وجل ... بذكره المشترى عليه محل
جل بقلبي وعجبي ونقل ... كل اريد لنا وكل امل
هام قلبي بعشقه وبطل ... وطاح في ورطة الهوى وخل
وخر من حسن وجهه وفعل ... فعله من هام في جميع ملل
دمي بنفسي وغيرها وعلل ... حتى سقاه الحبيب خير علل
فقام سكران آمرا ابن ... ومنشدا للحبيب خير غزل

الى محبوبه بفن مثل ... في لفظه قال ممنه وعسل
لفظ بمعناه قد جلا وحصل ... كالبحر باللؤلؤ الحرير كمل
يا اوصلا للحبيب صل وصل ... على نبي منزل كل خلل
صاحب فتح ونوره كل ظلال ... مكانه فوق راس كل قلل
اي شيفته جمال حضرت ... غرقه شده در بحار حيرت
مستان صبوح لن تراني ... افتاده بسر بيابان حسرت
نور دل شب تيره همچو ماهي ... روشن شده از نور اهل خلوت
اصحاب رقيم خفته كايند ... در عرصه الجلاء قدرت
موسى كليم از تجلي ... بى روى فتاده بي عبادت
وان يوسف حسن وسالك جاه ... در بحر بلا بيك اشارت
داود زده كشاى در بند ... در بند دوابر طها رت
ايوب صبور مشتى القدر ... در مختسل شراب فطرت
بادى تويين خطاب قدس ... با نور وظهور وابشارت
دروى چونكه كى بيني ... نودى كه از دوست لب رفعت
نور يست عظيم نور عزت ... كو كل وجود كرد غارت
در باطن او مقام خلوت ... خالي زمثال وشكل وصورت

اعلم اوصلك الله الى الوضوح واعطاك شروح
الفتوح من لدن جانب المدوح ان حروف الدال ثلاثة احرف دال
ولام والف منها الكشف والتفسير والفتح المؤتلف

فحرفه الاول دال الوجود وحرفه الاخير لام اللوح المحفوظ بالشاهد
والمشهود والمتوسط بينهما الالف لامتداد المولف بين المريد
والمراد في الترصيع والسجود والجنود والشهود فالفتح فتح دال
الوجود وهي دال الشفاعة المبنية في وسط الجود وهي محل
السؤال والعطا ومن دونهما رفع الحجب وكشف الغطا فيقال
فيها سل تعط واشفع تشفع واخرج على الولاة وعند ذلك يكون
اثبات ومركز العلم وسد الجلد في قلوب المنتسبين الى اهل الشفا
الواقفين بالشهود في السراء والضراء فاول الفتح فتح عالم الافهام
وليكون الدخول فيها بخروجه عن الافهام والاختلاس
عن الانام ما هو مخرج له الى الملك العلام واخره حيرة الحيرة
الذي هو نهاية الظلام وآخر هذه الحيرة حيرة على الخلود
والدوام وهي الحيرة الاصلية الموجبة للكمال والتمام ومعنوسطه
توجد الله تعالى بحبيبه واستشادة به في علم الغيب عنده انا
فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا فتح باب الوجود وهو المعبر عنه بالفتح المبين في
الافق المبين وفتح فيه باب الموقفة الواصلة الى غيب الله
الملك الحق المبين المعبر عنه بالفتح القريب في الافق الاعلى
والمخبر عنه بقوله وما هو على الغيب بظنين وما هو بقول شيطان

اما اول التفسير نفسي شاهد الفعل بتكلم
من جهة تسلطه وتحسين الجنة سلطان الكمال واغنى
ايضا بلطايف لقيه لها الجمال وآخر التفسير اغنيه
منه فيه وتحرج منه اليه لا فرحنا فيه وبداحة لفرح بجان
بساتين الانس وثمرة شجرة التوحيد الطالعة من معا فوالجز
في قولك مشاهد القدر وهي ثمرة حق اليقين وقوة شهادة
ودين ومتوسط التفسير نزول سفرة تسفر عن وجوه مجتلد
السكينة وضمنية السفينة والنفس المطمئنة الاحبة اللواتي
هن سترن انفسهن بجلابيب الحيرة والحيا والنور والضيا بحر ولهن
السلامة عن كل نقصان وخسران وكل مجاوزة حد وطغيان
وعن ورد لهن السيئات وسنة وجه المستحات حسنات في شئ كل
السيآت ورحمات في هياكل الحسنات ومجددات في الفرد سيات
وفردوسيات في الاحديات من بعد دنو ومن حسن لبن الفردوسية
على جوارلهن في ميادين نظره حق صاحب النفس الطاهرين
بجناحي اللطف والقسر الى غيب الحشر والنشر وهو من حين سدرة
المنتهى الى حين تحين ومن حين التسقيم الى حين التسليم سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين من دخل فيه خلا بربه ومن
دخل خلد بربه رب لبه وعرف حق الخلود في جواهر الشهود
بالواجد الاجد للوجود ويقول شعر

عرفت حق الخلود في خلدي    بواحد وهو اول الاحد
وحاله قد خلت بجملتها    مني وعنه سألني بلدي

واما اول الكشف كشف الكوان الكلمات بشواهد الآيات وفوايد البينات فهو احيد الاحديات وكشف لنه الكليتين بين دول الجليتين المنسوبتين الى الحيوانية والسبحانية والآخر الكشف كشف الفرق وكشف الوقوف تحت الود ومن جانب ايمن الطرق وهو بالحقيقة كشف الفرقان في ازواج القرآن وكشف ازواج القرآن في ازواج الفرقان واما متوسط الكشف كشف شهادة الله تعالى لنفسه بالوحدانية والفردانية وهو بين المحو والاثبات والغيوب والشهادات والنفي والوجود والحظم والجلود واللقي بعد الحدود اذا عرفت الكشف والفتح والتفسير فاعلم ان الحرف المجرد نازل عنها الى المشهد العليم الخبير الذي قال في محكم كتابه وحسن خطابه ولا ينبئك مثل خبير وهذا الحرف المجرد نازل منه الى محبوبه ومطلوبه ليستفطن به لما في غيب غيبه فيقول تحته بجلال صمدته عند قيامه وقنوته عن حقيقة ثبوته في حالة خلت عن الله وعبده وعن الواجب وجده وهي حالة لم يتقيد الكيفا عن قبله وبعده ولم يجد اثر حزنه وبرده وقبوله وطرده وهي حالة صرف الزاد جابه لقشع ظلمات حجابه

ودفع حجابه برفع حجابه فسحاب الجنبة بمطر شوقه وسحاب الرب يظهر خيره والحالة حالة انذفاح الحب بالشرب والنفع بالقرب ليصل من الحق الى حق الحق فاذا تلك الحالة حالة تجرد عن الرب والعبد والحد والحبة والحبة في هذا المقام روح الله وبدو الحبة وجوده وحبه يحق عظمته وانا ان شا الله تعالى اكشف لك عن كيفية هذه الحالة بشرح المليك الملهم الملك النازل الى وليه السالك الملهم لك ومحبوبه المتمم لك لوادح النازل اعلم جعلك الله تعالى في كاف الخطاب وذوقك من هاء الفهم الحق والصدق والصواب ان الكاف من حيث التهجي كلمة تامة فيها كفاية عامة ومن حيث هو هو اسم للكبير الاكبر اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجيب وهو كاف الكنز وكاف للضحك فالكاف في الكنز كاف الكنز والاخفا لهذا قال الرب جل جلاله كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف فكاف الضحك كاف الكشف والكشر لهذا المعنى قال تعالى حكاية فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب وكاف الخطاب مشتمل بين المخاطب والمخاطب والمطالب والمطالب فاذا كان المخاطب يخاطب عن نفسه جعل الخطاب حجابا بينه وبين المخاطب فيقول ادعوني استجب لكم واذا كان يخاطب عن غيره يجعل نفس المخاطب

طب

حجابا بين نفسه ونفس المخاطب فيقول اياك نعبد واياك نستعين واذا اراد ان ينبه الامر الى حقيقة الكشف الالتقا والجمع والالتقا فيحجب عن ذلك بقوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الاشارة في هذا الجمع الى المحبوب الذي كنزه الله تعالى في مكنون نفسه وستره لكثرة عكسه ونظره فيه في كل حين واوان ويخرجه منه اليه على طريق الكشف والمشاهدة والعيان ويبسطه بين ساقه وساق عرش الرحمن بما محا امره وجمعه من جميع تقلبات الانسان وجميع الخبون والاعيان فقال له اعلم ان آخر عطا الحب الحمد لرب الحمد وآخر عطا الحمد الرضا بما يجده بطريق الشهود والحمد وآخر الرضا هو التمعن مع لذات النعم والمحن والمنح والفتن ويكون ذلك عند توالي النعما وتواتر المحن والبلا وحلول ذلك في القلوب والاديان ونزولها في الشرايع والابدان فاذا كمل ازدواج النعم والمحن وكثرة المصايب والفتن انفلق ذلك عن الرضا بما يرد من رب المحن والمنن واذا انفلق الرضا خرج الحمد لله رب العالمين شكرا لا نحمد ونحود النعم اليه ذاكرا لا نحمد واذا انفلق الحمد نخرج الحب صافيا اصفى من اللولو المكنون ومن نور انوار العيون ومن الما الذي وقع عليه النون فيبقى عند ذلك حيا باقيا وحقا متلاقيا فاذا تعلم ان المالك هو المتصرف في الملك بالتصريف

والتخيين بمولف يولف بين المتباينات والملك هو الواصل الى مملكه ويصير الملك له بجميع ما اظهر واخبر ولطف وقهر في الموتلفات والمليك هو المتصرف بتبيين نفسه في الملك واستقلالها فيه فاذا يكون المالك والملك والمليك من الالف نازل ومن اليا حاصل ومن اللام واصل فاذا ضممت الالف الى اليا وجمعت بينهما ظهر حرف النداء الجامع بين المراد والمريد والقريب والبعيد وفي الف يا النداء الام يشير الى القابل المستمع لحقيقة الخطاب فهو الكاف في الحضور والهاء في الغيبة الموجبة لانتشار النزود والظهور وهو قولك اياك نعبد واياك نستعين وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فكانه يخاطب لنفسه ويتصل بها وينفصل عنها بلباس الغيبة والحضور فاسمع الآن ما اقول لك في ضمن الانشاد الموجب للاشعار المعطي للذات والاشعار

شعر

سقاني بالصبوح شراب انس    عديم المثل مقصود الاماني
حبيب قد تجلى لي بسر    يتوج بجوهره علم البيان
وقلدني وكاشفني كنوزا    دفاين في ضماير لن تراني
كلفت بحسنه وشغفت فيه    وطار اليه روحي من جناني
ففرفرني وما في القلب منه    الى مكنون مخفي في المعاني
لطيف الشكل ممزوج الشمايل    يحبه عنه بالسبع المثاني

ما أيت ضحيه نوراً بها لي   جميل الوجه في عين العيان
وجود وجوده صور تجلّت   بإشراق حكين عن التفاني
فأولعني اليه بحسن لطف   ودفو منه تصفية الزمان
واسقاني كؤوساً من رحيق   جرين للفؤاد وللجنان
سكرت بها وتهت بطيب حقاً   بفصل وفصل عذب اللسان
ألا يا مطربين صرت بالمغاني   وطيب مجلسي يجني الجنان
أديروا كاس محبوبي وحبي   حبيب ما له في الدهر ثاني
وجمع بين أهل حمى ونجد   وحي بين أظفرهم أتاني
ألا فاسمع حديث الحب واعلم   لقد طعم اللذ من الأماني
به سكن القلوب وطاب قلبي   وطيب الحسن من قبل التداني
تعلق قلبي المشتاق صدقاً   بحب عنه لي قل الرهاني

د ومن يكن ذو دلع بحرين ايدا ذو صنعتين بعد بابك فخر ونثر ايد اذو
كذلك مخزي من الكونين ايد اذو باشد له دلع بار بهونين ايد اذو

اعلم حمد الحمد والشكر اللذين هما آخر اغطا الحب وهو ان الله سبحانه وتعالى لما نظر الى الذرة صارت الذرة ماء وانبسط ورجع الى سيرته الاولى فصارت صفا فقيل حمد حمد به ربه نفسه ثم نظر اليه ثانياً فجرى كلما مجراه وسرى مسراه وانقلب الى مولته واكتن في محله ثانياً وهو كان من تلقاه فصارت صباً قيل شكر شكر به لانعمه

المخصوصة بأمه وعند ذلك اختار الحق جل جلاله الحمد لنفسه ليجعله لواء جنبه والشكر لوجه ليجعل لواء كرمه ثم رد لمسامع الصفا والضيا الى باطن الارض وعن تفع السما وأودع فيهما حقيقة الحمد والشكر الموجبين لمد كل شي الى مولاه بالرفع والرفع و الضر والنفع لعطي لواء الحمد والكرم لمحبوبه ومطلوبه لواء الحمد والكرم يوم رفع ختم النبوة والولاية شأن عجيب وأمر غريب

شعر

قلبي قلق وفيه نار   في هجر كما البرق حي يدار
لم يبق لقلبي المعنى   صبر حسن ولا اصطبار
ارحم دنفا غريق وجد   مفتون لحوك له خمار
قدما الدليل كل جميل   والميل الى هواك عار
يرجوا نظر الدليل قلبي   كي ياتيه به قرار
الفوز لمن له كل يوماً   والويل لمن له فرار
قد قال لي الحبيب صدقاً   قد نابد بين ذي المنار
لما نظروا الي شوقاً   كل دهشوا وفيه جار
من كان يريد ان يراني   في نضرة منظري مزار
لكن بصفا كل صاف   قد يحصل ذاك ذو تنور

جزا نور كي يا ندائم ايجان   از بهر تو زنده ام بدائم ايجان
بادي تو بكو له دانياز مزتو   اين محبت وفتنه از له دائم ايجان

اعلم انه لما كان الوجود حقاً واسماً فايضاً من الجود و الجود الكشف به الشاهد المشهود والواجد الموجود الذي ليس كمثله شي في الشهود والجنود والقيود والجنود وهو الذي علا فوق المقدار وفاق فوقيته مراتب الاقتدار ودنا من كل بعيد وبعد عن كل قريب وهو في البعد اقرب من كل قريب وفي القرب ابعد من كل حظ ونصيب رزق الله فهماً منه اليه وعلماً من عنده في لدنه انه سمى نفسه اولاً وآخراً واودع في آخريته باطناً كما اظهر من أوليته ظاهراً فجعل من ظاهره للمقتدين بأوليته مبتدأ الاشيا وهو في علمه كاين وفي تقديره باين وفي وجوده معاين وكما جعل هذا جعل من باطنه للمقتدين بآخريته منتهى الاشيا ومبلغ الانبيا والاوليا الذي ينتهي اليه مسعى الائمة في منتهى الاتمام بطريق تعريف الاحصا وتلطيف ذلك بالاصحا وجعل بين المبتدا والانتها عشر تحاشتوت عليه الحقيقة بنسبة واحدة في عالم الاظهار والاخفا ولا يختلف باختلاف القبول والافراد والانتقاص ولا جعل المبتدا مطلقاً تطلع منه طوالع كوكبة الاوصاف والنعوت والاخلاق وكثرة تصاريفها وتفاصيلها وتقلبها من الحروف المنحرفة الى الدر الواصل المنتبه المبهوت فجلال عظمة نزول سلطانه من عالم الجبروت الى الملك والملكوت وانكشاف حقيقته في قدس اللاهوت بلامع برق ينبق عن حجب الناسوت والآن اكشف لك عن هذه العبادة واخراج هذه الاشارة في حضرة

البشارة فافهم ان الصواب يرجع الى رب الورد والماب واعلم ان الله تعالى كما جعل للمبتدا مطلعاً لصور الاوصاف وصور مواجيد الموصوف فكذلك جعل للمنتهي مطلعاً تطلع منه صرايح المعاني التي لا يكافيها الكامل المختلق الا عند انتفا صورها جملة في التولي والتداني فمطلع الصور من المبتدا الى مطلع الانتها ومطلع المعاني من المنتهى الى مطلع الابتدا وما ورا المطلعين والمغربين كفران ضروريان لا ينفذ منهما نافذ بأمر من الامر ولا يطرف طارف فيه بظهور من النور ولا بوضوح من الظهور فكفر مطلع المفتتح حجاب ختم النبوة وكفر مطلع المختتم حجاب ختم الولاية والكفران مجتمعان في المستوى الذي ذكرناه بين المطلعين فهو محل دار الرب الذي من فنايه تقوم قامة الالف الممتدة بين المطلعين والمبتدا اين على مقدار خمسين الف سنة جعل الله تعالى للداره بابين باب ينتهي الى مطلع الابتدا وهو الايمان وله وجهان وجه الى باطن الختم ووجه الى ظاهر الختم فايمان الله سبحانه من الوجه الذي يلي باطن الختم وايمان الخلايق من الوجه الذي يلي ظاهر الختم فاذا دخل ايمان الله في ايمان العبد صار الرجل المؤمن مؤتمناً في عرض الامانة عليه لان ايمان الله يحمي بجاره المؤمن وايمانه عما يقدح في ايمانه وهذا الباب الذي للداره محل نزول الاية الى نفسه التي كتب عليها الرحمة فأمن النفوس بها من سطواته وشدة غلبات سلطانه

وتجليه سبحانيته واعنت نفسه نفسه عن عدم قبول ذلك وعجزها
عن اخراج صورها ولادراج معانيها في مبانيها على وجهه الذي
يها فتكون الفا لانانية ابتدا كل هو من الحبلغ الانتهاء
فتكون نون الانانية بغاية الحبلغ الابتدا وقام حرف اللتدال
من ابتدائه الى منتهاه في يوم وليلة لنزول الملايكة والروح
اليه في ... الكسوة والحجاب الذي عنه له سلامة فتح هذا الباب
وصعود الملايكة والروح اليه في يوم عنه كشف ما نزل عليه
بالصعود اليه وتمام ذلك في مقدار خمسين الف سنة فنزول الملايكة
والروح في ليلة القدر وعروج الملايكة والروح في يوم مقداره
خمسين الف سنة كان ويكون ليستر ما كان ظاهرا حقا وصدقا
والكشف ما خفي عنه لا خلقا وهو المتحمل لمعنى الحجاب والخطاب
والكتاب وباب ينتهي الى مطلع الانتها وهو العلم الذي هو محل
نزول المسمى في الاسما ومحل تبيين الموصوف في الاوصاف المختلفة
بتأثيرات اختلاف الانبا وهذا العلم علايم الايمان وله وجهان ايضا
وجه يلي باطن ختم الولاية ومنه علم العلم وهو علم الله الذي لا تفرقة
فيه ووجه يلي ظاهر الختم وهو علم الخلايق وهو يتشعب الى علوم
حقيقية وخلقية فالحقيقية ينتهي الى اربع وعشرين نوعا
مثل العلم الخاص والعلم المخزون والعلم اللدني وعلم المحبة
وعلم الحدية وعلم المطلق الذي هو اوسع تقديرية في هذا الباب



والعلم المكنون والعلم بمقامات البطن والهم التي منتهى تمام الطلوع ع
والهبوط ومقصود الاستنباط والتنبوط والنما وقد اخبرنا على حروفها
على وجهها منقوط وهو العلم بطه فبقي لك من حروف الفا الايات
بحصول حروفها الى الاسم والمسمى والى حرف اللتدال المركب من الالف
والياء ومن حروف الاسماء الايمان وعين العلم فالميم هو الحب المراد
المويد المختار في غيبه وهو عين الله التي لا تنام في عين احوا كلها
فاذا الحوالم بمجموعها وكلياتها واختلاف صورها واشكالها واعلى
ظاهرها وباطنها وما فيها حدقة عين الله وداين ته ومراده فيه
المراد فافهم ان كنت تفهم فان كان لك عين تبسط على جميع الحوالم
ولا تتفرق وهو في نفسها هنيئا لك وطوبى لك ان تراه او ترى محبوبه
فان ناديته هو الذي يراه ولاه فاعلم ان ما بين الكفرين
من الاوصاف والاسما والاخلاق والشرايع وما في علم الخلايق من
الدقايق والدقايق والحقايق والموصوف والمسمى والذات وغير ذلك
صورة حجابية تفرقت في اوصافها واختلفت في جهات مراتب
استكشافها ومعرفتك تنتهي الى قولك الله ومعرفة المشرك تنتهي الى
اثبات الشريك وباطنهما الكفران الذان ذكرتهما من قبل وبين الكفرين
صورة الواصف والموصوف والعارف والمعروف والعابد والمعبود وجميع
ذلك صورة حجابية وبعد ما اذكر الحجاب الذي عنه صريح الخطاب
الان اكشف ان شاء الله عن ذلك بتوفيق الله وحسن تيسيره شعر

x

ومـا العيش الا في الصبابة طيب … واهل التصابي في الصبابة غيب
واهل الحمى من طيب حبي مطيب … ولكنهم مثلي كئيب مسيب
الا فاسق قلبي صرف وجد تجنب … ومحض غرام مغرم ويسيب
فان قلبي عاشق ومحيب … ومشغول حب منه ذكري تهيب
شربت صريح الحق من قدح الهوى … فصرت به يقظان لا يتحيب
ضلالي ورشدي عنده من عرى الهوى … سواء وفعلي عنده لا احيب
فيا طربي في مجلس الحب والهوى … فيا طيب قلبي بالذي يتطيب
حبيب ومحبوب تهلل في الهوى … واهل الهوى من وجهه لا يغيب
لهذا بقينا عاكفين على الهوى … واهل الهوى صنفان بكر وثيب

اعلم ان هذه الدايرة التي نحن فيها دايرة الصعود والنزول
والرد والقبول والعروج والحلول والخروج والولوج نصفها الملايكة
ونصفها الروح وفي وسطها على المستوى الذي ذكرنا جليته
ووضوح من قدر الخمين والنصفان كقوسين رمى الله تعالى بهما
سهمين من كنانة الصورتين والمعنيين والملايكة الذين جعلهم
الله تعالى نصف الدايرة هم صورة الروح ومعناها صفة الرحمن
وبه تنزل الفرقان والقرآن وله خلق الانسان وتعليم القرآن
والبيان فاول ما نزل في هذه الدايرة الكتاب والعالم مجموع
صوره كتاب فكتاب الى اثنين كتابا والكتاب صورة حجابية
تعرف الحق سبحانه وتعالى فيها الى العقل الاول فاذا الكون

الكتاب والصورة في العقل والعقل والصورة في الكتاب والبيان
الاشارة بقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا
وبقوله واذكر في الكتاب ابرهيم واذكر في الكتاب موسى
واسمعيل وادريس عليهم الصلوة والسلام والكتاب يشتمل على
الصورة والمعنى فالصورة كن وكسوة وبها السلامة والمعنى كشف
ومشاهدة ومشافهة عري عن العلامة واول صورة خرجت
من الكتاب البينة وهي صورة حجابية تعرف الحق سبحانه فيها
الى الروح وهي تشتمل على الانبيا والانبيا وهي النبي محمد عليه الصلوة
والسلام وهي اول صورة ظهرت في الروح وانصبغت بصبغته
وهو الذي يرى المعنى في الصورة والصورة في المعنى الاول لكل اخار خ
وهذا النص متصل ظاهر من الكل الخارج وفي هذا الرمز جليل
وتفصيله يحتاج الى زمان طويل ولكن اعلم ان النزول
والهبوط في مراتب الاخفا انما كان طلبا للسلامة وتحميلا للخلق
ذلك المعنى بطريق الشهوات والبشر وصورة ذلك في الخلق حتى بعد
الطباع والاهوا واطلاق عنان النفوس في ميادين الشهوة و
والاشتها والتشبث في سبل الاستقصا والاباء وان الخروج في ... ك
الكشف الاظهار على اهل الاصطفا والاجتبا انما كان
تحقيقا لاقربة لا نصرف التسمية وكلمته الالاهية التي لا مبدل ك
لها ولا مغير ولا محرف لا لدافعة بالاستتار والدافعة الاستقصا

وصورته هذا في الخلق التوبة النصوح بعد شروح الفتوح من الجانب
الايمن من طور طلوع الروح والمشير الى ما ذكرنا من التنزل
في الليلة والعروج في يوم قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر وقوله تعالى
تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة فاصبر صبرا جميلا وقد ذكرت ان هذا المقدار بمقدار
قيامة قامة الالف من فنا دار الترب الممتدة بين الطرفين التي هي
مدرجة الملائكة والروح في النزول والصعود والزوال والحلول
قال وهب الصعود من الارض الى العرش وهو في مقدار خمسين
الف سنة لان الصعود زمان الكشف والانجلا فيقتضي قولهم لشدة
سلطان الكشف فيحتاجوا في ذلك الى هذا المقدار من الزمان
وقال وهب بن منبه من الارض الى العرش مقدار خمسين
الف سنة باياما وشهورنا وسنينا وقيل في تقدير ذلك لو ولي
الحساب غير الله في ذلك اليوم لم يفرغ منه الا في مقدار خمسين
الف سنة والحق سبحانه وتعالى يفرغ من الحساب في نصف يوم وفي
حديث ابي سعيد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم
كان مقداره خمسين الف سنة ما طول هذا اليوم فقال والذي
نفسي بيده انه ليخفف على المومن حتى يكون اهون عليه من الصلاة
المكتوبة يصليها في الدنيا عن ابي هريرة رضي الله انه قال

كي

يوم القيامة على المومن كقدر ما بين الظهر الى العصر وروى ذلك مرفوعا
اعلم قوله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذو الطول لا اله الا هو اليه المصير وهو على كل شيء قدير على
تحمل الحقيقة في حلول الحجاب في نزول الجناب وصول الخطاب
عند تمام مكمل النصاب ان الحجاب رابطة الحدوث والقدم والوجود
والعدم وحق الحقيقة على مدرجته ينقسم الى القلم والقدم وهو ظاهر
بالا ترى فعل الذنب والندم وباطن بالوجود في الملكوت وشهيد
على الاشيا في النطق والسكوت هو من الحجاب على الجنان الذي
بحضرة سلطانه لقضا امره وشانه وتحريك لسانه في كتابه لاظهار
محاسن بيانه وتبيانه على انسانه لقبول قرانه وفرقانه ورد انسانه
وحانه وقرينه وشيطانه فاذا تم الحلول وكمل القبول وانتهى
النزول وانتفى الدليل والمدلول ورجع المعقول الى رب العقول
خرج الحق من الحق في الصواب اذا كل صريح المعنى من مكمنه الخطاب
ومن نزل اليه الحجاب صار صورة من نسخ الكتاب بصورته والحرف
الحرف الحجابي في دايرته وسورته والحرف الحجابي له طرفان
طرف الى الرحمن وطرف الى الحيوان والطرف الذي يلي الرحمن روح
شانه ومكانه وعرش عينه لحيانه والطرف الذي يلي الحيوان صورة
امتداد ذلك الطرف في اعيانه المتجمعة على انسانه فاذا ظهر ثم
ظهر هو هو واذا ظهر ها هنا ظهر انا انا واذا انخرق لحد الطر

الى الاخر تبيين الحقيقة بانه منه منه اليه اليه وعليه قيام ولي
الولاية ولاية الله تعالى التي تعم الالهية انظر الى حروف الولي
حتى تعلم كيفية قيامه بوجوده على وجوده لوجوده لان
حروف الولي واو مخرج من الالف والياء المشيرين الى الابتدا
والانتها الممتدين الى مبلغهما باليمين والشمال المبسوطتين
بانفاق الجمال والجلال على النسا والرجال واعلم
ان الواو في النون وحقيقة النون في الواو وهي الواو والمثنى كل
بين الواو والنون فاذا يكون حقيقة الواو من وجه واو ومن وجه
نون وهي حقيقة الجمع المشتملة على الطرفين المتركبة من الجزوين
وفي الواو الف ملفوظ وفي الالف لام ملفوظ وفي اللام ميم ملفوظ
وفي الميم يا الولي فهو ايضا في الواو والنون فاذا تكون حقيقة الولي
من وجه واو ومن وجه نون ومن الوجهين باالنظر قيام الواو
بالواو ولا نزال اذا افتتحت فاك بالواو وما تقف الا على الواو وهو
عبارة عن قيام وجوده وتنزله من وجوده الى وجوده وفي وجوده
وعلى وجوده لحقائقه في مقامه على مراده فتامل حروف الحجاب في
تشكلات صور الكتاب تدرك حاشية صريح الخطاب في صور
الصدق والصواب الهدى والذهاب للمناولة بين المنتهي
والمريد والمآب في حروف الحجاب وانت تعلم صريح الخطاب بحسبه
انقشاع السحاب ودفع الحجاب شعر

بروك

ابى القلب الا ان يكون لك مداما ... ويسمع في الاحيا دمنك سلاما
حديث وتسبيح وذكر ومنطق ... لو شغلك لي تلقي الي كلاما
رضيت نحبت فيك يا مجمع الهوى ... يزيد لقلبي من جوى وعرا ما
وقلبي على تذكار طلعتك التي ... تهيج اشواقا تروم دواما
ولي فيك حظ من جمالك طيب ... يزيد الهوى يا سيدي تحققلاما
الا فاسقني كاس المدام فانني ... تباريح شوقي زاد في سقاما
على فتن الاشواق تلبك مهجتي بالمنى ... ترنم شوقا ساق هات مداما
وخذ مهجتي واطرح بها واوات ... وجي بالمغاني قد رايت مناما
رايت خيال الحب في زمن الصبا ... اتاني على وجه يقوم مقاما
سلام على ذلك المقام ومن به ... ومن كان منه قد يروم مراما
سلام على نور الورى مجمع الهدى ... حبيب اله الخلق اذ يذكر اما
فصلى عليه الحق ما دام في الورى ... مصل وداع سيدا واماما
نبيا رسولا شاهدا ومبشرا ... ولو ذا او بها نا يقوم تماما
دلی كه جه حی کویم دایم که هی دانی ... جون ایت نی یابان از لوح نهی خوانی
یا مظهر انسانی فی صورة تبیانی ... هذا نبا ثانی فیه خبر البانی
در جمع وپریشانی در سینه وپیشانی ... سر نیست مسلمانی ان ذات سبحانی
هذا خبر القاصی هذا اثر الدانی ... فی روح کل جانی فی مجمع اعیانی
در حکمت لقمانی در ملک سلیمانی ... در حالت سلمانی سبحانک سبحانی

عين

الحمد لله الظاهر الغائب باياته الباطن من مبتدا وجوده الى

الاول في كونه النازل الى كينونته الآخر في غيابات غيبه اي غايات طلال 1
جلال عظائم كلماته التي منها تنشكل انه التامات في خصايص نبوته
ودلايله احمده حمدا يشهد لشواهد تجلياته في مشاهد حواجبه صلواته
واشكره شكرا ابتني على قايله من اجل كراماته ومكرماته وبركاته
واصلي على نبيه المشرف المكرم بنظره فيه ولحظاته المنعم لاخلاقه لتحقيق
طلعاته وعباداته صلى الله عليه وعلى آله صلوة تفتح ابواب مشاهداته
ومكاشفاته ومعاينته ومعالم مناجاته وبعد فاعلم جمع الله
تعالى شمل التوامين وجعل لك لو فرحظا من المطلعين اعني بهما الملك والدين
والعلم اليقين والبدو اليمين كن كلمة تامة تشتمل بكافها الى
الملك وبنونها الى الدين وفيه نزول الاوامر في البواطن والظواهر
وصعودها الى الاحاديث الخواطر وخروجها من البصاير والنظاير
وحصولها صدقا وعدلا في علاين والسراير فيها امر بالدوام والامر بالمد
الى منتهى المقام الذي فيه مبلغكم من الحديث والهام والسلام والكلام
والامر بالسنونشكل في هياكل الانام وشواكل الاجسام والخروج منها
للحضرة الجبارية الالهية التي هو مظلم مشرب كن لله الملك العلام المتجلي
بحجابه للخواص والعوام ففيهم جاحد ومنهم واجد ومنهم شاهد ومنهم
جاحد وامر بسط اليمين والشمال في شرايع الحرام والحلال وجمع اثرها في
الفواد والبال برابطة الاعمال والاحوال فهو ينقسم الى ما يقرب الى
منازح ذي الجمال والكرم والافضال والى حضرة ذي الجلال لذي القهر

والبطش الشديد وهو الكمين المتعال لانزل الله تعالى الكتاب لوضع
الدين واظهر الملك بالسيف الذي هو نمثابه اللسان الذي ينهى عن الطغيان ن
والعصيان ويامر بطاعة الرحمن ولقوام الدين الملك ان الذي هو آلة
تقويم ما يحتاج اليه الانسان فاقامة قواعد الاديان لهذه المعنى جمع
الله تعالى في كتابه بين الكتاب والحديد والميزان حيث قال
لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس
بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس اذا عرفت هذا
فاعلم ان رابطة البقا والخلود والدوام في كلمة التامة التي
لامتدادها من الظاهر الى الباطن ومن الباطن الى الظاهر على وجه
لا ينقطع وهو المعنى بالتمام فامتداد ذلك بتلومية فيه وهو المتجلي
باسمه الدايم لروحه القايم والمواصل اليه بدوامه الذي لا ينقطع
ابد الآباد في التغيرات تشكل المكتبات واستخراج الافراد و
الاجاد وادخال البعض في البعض الى ما لا يتفرد عن الاعداد والازواج د
تمت الدايرة السابعة البدلية انه دايرة بمعنى البقا والخلود
والدوام من دار دايرة لانام الداير على ما منه اليه على حقيقة
التمام والدوام بحمد الله وحسن تيسيره وبفضله العميم المخلص المنة
في تدبيره ومعالم تفكيره والكاشف بحجبه على وجه
عن تعبيره وتفسيره وهو من الفتح القريب بمحمد المصطفى الحبيب الذي
قال في شانه لموسى عليه الصلوة والسلم حيث اوحى الله عز وجل الى موسى

قال يا موسى ان اردت ان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن نور بصرك
الى عينك ومن وسوستك الى قلبك فاكثر الصلوة على محمد فان الصلوة
عليه نور وبركة وهدى اللهم صل على محمد نبي الانبياء وعلى اسمه
في الاسماء وعلى جسده في الاجساد وعلى روحه في الارواح وعلى قبره
في القبور صلوة تتضاعف لاعدادها وتترادف لاعدادها وارحمنا
برحمتك التي وسعت كل شيء يا ارحم الراحمين

## فاما الدايرة الثامنة

فهي دايرة ذاتية وهي دايرة الذات التي تنصب منها في خصايصها
صبابات الصفات المنفجرة في غدران الامور المشكلات المعضلات
الحمد لله الذي خلق الخلق وقضى القضية واظهر من محاسنه تمام
الجلية واستوى بمحاسنه على كلمته العلية وحد لنفسه المنزه
عن الحدود وحدة لا ابعاده المجمع على كلمته المستوية ونزه نفسه
تعالى وتقدس فيها عن الكمية والاينية والكيفية احمده حمدا
يزيد في البصاير قرة يتفتق بها المرتوق ويتفتح بها المغلوق
وتبرد الكبد الحرى في كل محروق من برد الشوق وطيبات
المشوق واشكره شكرا ينزل الحبيب منزل الحرز المعشوق ويجمع
بين الصادق والمصدق والصديق المصدوق واصلي على نبيه محمد المصطفى
انبسطت كلمته على الكلمات من الثرى الى العيوق وصلى الله عليه
وعلى آله واصحابه صلوة احد لكل مشفوق محروق فتصلح سريرة كل

قلب عقول فاتق ومفروق وجد عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق وقضى القضية واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء
فاخذ اهل اليمين بيمينه واخذ اهل الشمال بالاخرى وكلتا يدي الرحمن
يمين ثم قال يا اصحاب اليمين قالوا لبيك ربنا وسعديك قال الست
بربكم قالوا بلى ثم قال يا اصحاب الشمال قالوا لبيك وسعديك قال الست
بربكم قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قايل منهم لم خلطت بيننا فقال لهم
اعمال من دون ذلك هم لها عاملون فقال قايل فما الاعمال قال يعمل كل
قوم بمنازلهم فقال عمر اذا نجتهد وسيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الاعمال اهي شي توتنف ام قد فرغ عنها قال قد فرغ منها ز
وجا في الخبر ان الجنة يوتى بها فيوضع على يمين العرش والنار على
يسار العرش يوم القيامة ويوتى بالميزان فينصب بين يدي الله تعالى كفة
الحسنات عن يمين العرش مقابل الجنة وكفة السيئات عن يسار العرش
مقابل النار فذكر في تبين شان الخلق فقال واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين
الى آخر الاية اعلم فتح الله عليك ابوابا من الابواب
رحمته الفايضة من ذاته على صفاته التامة على آياته لتحقيق مراده
وبيناته ان الذات لما انبسطت بوجودها ارسلت منها شواهد وجودها
الى جنودها فاظهرت النفوس فقامت على جنودها واظهرت الارواح ح
في مقابلتها واحكمتها بشهودها فقام كل روح منها في مقابلة
نفسها وانبسطت كل نفس منها على ظلال عكسها والارواح في هذه

المرتبة ثلثة في الاعداد ومتعددة في الامتداد الى مبلغ نهاية تتناهى
العباد والبلاد والاولاد ونحن ان شاء الله نسميها باسمائها ونترك
منها الى مراتب احصائها الاول من الارواح روح القدس المؤيد بالقدسية
والسبوحية والمتحقق في عين تجرده بالروحية التي منها الحورية والنفس
الاولى منها النفس الرحمة التي هي نفس نبي الرحمة وهو نبينا المصطفى
محمد عليه الصلوة والسلام فهو الرحمة المهداة المتجحة عليها
الدعاة والهداة اندرج هذا الروح والنفس اندراجا بروح الله
تعالى متشمة من الذات والصفات في حقيقة الجنات الجليات للمتجليات
تولد منهما نور الجمال المتحقق بجمال الجلال وكمال الجلال فظهر
في هذا النور قلب طاهر ونقي ثم طيب ثم عطر ثم نجح وهو قلب الحبيب
المؤدب الاديب المقرب الاقرب من كل قريب فخشيه من ذلك النور
ما غشيه فاعطاه بهجة الجمال ولطافة الحسن والكمال وملاحة روح
الاتصال بحال المنبسط من تحول الاحوال فيجمع عليه سبعون الفا ممن
يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فيدخلوا فيه فتوجد هو بهم
كدخول الواحد في اشباه الاحاد والثاني والثاني من الارواح
الروح الامين المتين جبريل المكين المطاع ثم امين والثانية
من النفوس نفس الرسول ومنبع القرآن والفرقان ومحل اسرار
الرحمن اندرج هذا الروح والنفس اندراجا متشمة من الصورة
والوجود في سعة وفضاء عريض عن الحدود والقيود والنزول والصعود

فتولد منه نور كلمته الاولى العليا وهي كلمة العلم التي بها وصول المعلوم
وظهور المكتوم فظهر فيه قلب ابي البشر وخليفة رب الجبر والقدر
فخشيه من النور ما غشيه وبينه بالاسماء واوصل اليها حسنى الاشياء
واحاط به بحقيقة الانباء والانباء من الارض والسماء وما بينهما الى
محل الاستواء فيجمع عليه من كل واحد من سبعين الفا سبعون الفا
بغير حساب ولا عذاب والثالث من الارواح روح الله
الحامل لروح الله الجامع المتفرقات المؤيد بروح الله في التسبيحات والنفس
الثالثة نفس الولاية الالهية التي تعم الالهية وهي المسماة
بنفس الجمع وقع الازدواج بين هذا الروح وبين هذه النفس فتولد منه
نور الوجه الذي هو الجميع في الجميع والمحلى المكتوم الارواح وملكوتها
في صحايف وجوه الارواح بموازين نور نورها فظهر فيه قلب الولاية
والمتفطن فيه حق الهداية والنافي فيه من سلطانها على شيطان
الغواية وهو قلب تمام الامور الخارجة من ظلمات البرزخ والديجور الى
مبلغها في الوضوح والظهور وهو المعنى بالمراد والمسمى بدار البلغاء فيجمع
عليه لظهور روح الله من كل واحد من سبعين الفا المضاعفة سبعون
الفا بغير حساب ولا عذاب واليه الاشارة بما روى عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتبعته
فاذا هو يصلي فرأيت على رأسه انوارا ثلثة فلما قضى صلوته قال عليه السلام
من هذه قلت انا عائشة يا رسول الله قال رأيت الانوار الثلثة قلت نعم يا رسول الله

قال اتاني آت من ربي فبشرني ان الله يدخل من امتي الجنة سبعين الفا
بغير حساب ولا عذاب ثم اتاني آت في النور الثاني من ربي فبشرني
ان الله يدخل من امتي مكان كل واحد من السبعين الفا بغير حساب
ولا عذاب ثم اتاني آت في النور الثالث من ربي فبشرني ان الله
تعالى يدخل من امتي مكان كل واحد من السبعين الفا المضاعفة
سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب فقلت يا رسول الله لا تبلغ امتك
هذا قال يتكملون ذلك من الاعراب ممن لا يصوم ولا يصلي
اعلم من كتاب الايضاح المودع في بيت الانشراح والحادح
منه الى عرصة الانفساح والمنادي لمن الشاد الذي هو سور
سلامة المراد في مدارج الازدياد المحيطة بكل البلاد وجميع العباد
وهو سين سناء القرب من لدن لبالمرصاد وسناء القرب ثم جامع لما
ذكرنا من الانوار وهو الذي يكاد يذهب بالابصار لولا الحجاب
يستر ذلك بالاستار فكانت الانوار ثلث من اسرار السين المسمى
بسناء القرب من الله ذي القوة المتين لان كل سين منها نون وياء
وياء فالنون اشارة الى بسط باب اصحاب اليمين وبسط باب اصحاب الشمال
وبسط باب الحقيقة المشتمل على ابواب الحرام والحلال والقبح و
الجمال والنقصان والكمال والبقاء والزوال وعلى ابواب الافعال
في الاقوال والاقوال في الافعال والافعال والاقوال في الاحوال
الى تحول الحال بحد الحال الى قرار الاستكمال في منتهى الآجال

وقد انشدت في انشراح هذا المقال قصيدة لامية تجري باجلها
كالجواد في ميادين المجال

شعر

سرى نحو لامي في كل حال … وعيني به لا تقبل ذو بحال
فان الهوى شرد ناري لك … الى قلب صب بحال
دنا منه حتى تدلى به … كثير النوال شديد المحال
سقاه بكاس الهوى شربة … نحجه عن لذيذ المنال
فافناه عن شكله والمنى … وادناه منه على كل حال
ايا اهل نجد ويا اهل الحمى … واهل الحبيب واهل الرجال
سلام عليكم الا فاسمعوا … حديث الهوى في خلال المقال
مررت بوادي الحمى ليلة … وكنت على فرس الارتحال
رأيت الخيام واهل الحمى … جميل الوجوه عديم المثال
ونورا محيطا بجموعهم … فنور بكلا بوصف الكمال
وصورا احاط به سوره … وطورا عليه تجلي الجلال
بوجه تنزه عن واصف … يبالغ في وصفه لا ينال
فقلت القيامة قامت لنا … بنور الجنان ونور الخصال
فقال الحبيب بدا نوره … وبدل بالنور كل الظلال
فصرنا كنور يعلى نوره … وبتنا ودمنا في الوصال
شربنا بكاس الهوى عنده … صريح المعاني صفا الزلال
سكرنا وطبنا وقمنا به … ونحن على حالة لن تنال

وعن الحزن محيط بنا    ومكرمنا في مقام السؤال
وفتح باب منا قربة    وباب السلام بحسن الفعال
ولا دخلنا سترهم له    خلال الستر الكشف الجمال
وسل دستا له عن سنه    وتم السلامة بين الوصال
وقال بالاذن محاسنه    وانت المشير فجل الجلال
جعلناك الحرف لنا    لك السر مني مباح جلال
... عن ... ما ...    لتحفظ جميعا ونلها بنا
وقام سربها قيا ما به    الى سيد واجب الامتثال
فقال انا السجدة للمنتهى    وكنت ودادي سوى الانتقال
انا الساجد الساجد للمنتهى    الى الحق والصدق والاعتدال
سجود الملايك في يومه    لادم في كان وقت النزول
ويوم الست لي المتنق كنت    مكان اليمين مكان الشمال
اجبت بليتك يا ربنا    بحق التضرع والابتهال
وكنت اليمين وكنت الشمال    وكنت الحقيقة في الاشتمال
فقال صدقت ولكنني    اريد اكشف عنك الحجال
جبلت على بدر طور الخلى    على وصف سينا انيس الجمال
وصرت التجلي في جنتي    بكل الاحتمال الخبر ادنحال
فلما راينا لما به    وجدنا السلامة في الاشتغال
بذكر الحبيب وذكر الهوى    ونار المحبة والاشتغال

وذكر للسيادة من سنه    لسيدنا المصطفى في المال
لا علم من صميم الكلام جاك جعلك لله فرق منك
وامثالك واعلاك بالكشف لا الفتح لام دال سولدك وحيا لك الحق لمن دت
لما انبسطت بالانوار على صحاري الاطلاع دوبرادا الاشتها دوالا تمشاد
لبحوث الانوار في اودية اسرار المصطفين الاخيار ونزل الامر الى
تلك الانوار ومكنتها من عالم الاقتدار الى مكامن الاختيار
ومطاوي اطوار الاصطبار دفقتم الالف الى مبين السؤال المختار
في الاستفنا لعن مبلغ القرار وهو المشير الى الالهيات والى لوازمها
الكليات من العلويات الى السفليات واقام الالف ليا ويا الالف منفصلا
احدهما عن الاخر بكلمة الابتدا والانتها والخلاف صورهما في
الاخذ والعطا محجوبا احدهما عن الاخر بما ميز بين الاقرار و
الابا والطاعة والاستعصا وجعلهما صورة واحدة تشكلت
باشكال الارض والسما على حانى الصفات والاسما وجعل الجد همما
مفتتح حروف الامر وهو الف الاصطفا والاجتبا والاعتما الموالف
بين مراتب الاقبال والادبار بواسطة الانبا والانبا وجعل الاخر
مفتتح حروف ليد وهو يا النسبة والاضافة والحكاية الموجبة
للاتما والمظهرة لينابيع الحكمة من قلب اليقين على لسان حق الملقا
والالتقا خلق الله تعالى الاشيا بسر الالف اليا يعني بسر الامر واليد
خلق اربعة اشيا بيده خلق ادم بيده وغرس الفردوس بيده وكتب التورية

ثم قال السايل الاشيا لمن فكان فتلك بفضل رحمته الحق والحقيقة
والتوفيق والرقيقة والشرح والطريقة بين الالف اليا المنفصلين
احدهما عن الاخر بصور الارض والسما حيث قال الست بربكم قالوا
بلى فادخل بين الف الست وبين يا بلى جميع الصور والاشكال وجميع الا
تصالات بحق الاحوال بواسطة الافعال والاقوال ثم جعل بفضل
رحمته وكمال حكمته وسويته وفطرته ازدواجا بين الالف واليا
ومواصلة بين المنتهى والابتدا حتى وصل الالف الى اليا واليا الى الالف
كالالف الى اليا فصار احرفا واحدا مسمى بحرف النداء فاذا يصير
الندا نداان ندا من المبتدا الى الانتها وندا من المنتهى الى الا
بتدا ويصيرن في التشكل بان يحكوسا ان يتولد منهما الكاف الكفر
والكشف المتحقق فيه كاف الخطاب الكاتب على الكون لوامع
التنزيه وعلاين التشبيه وحروف اليا بين المشيرين الى الامر واليد
مع حروف الكاف الى الالف التي ينتظم منها ردا الكبريا على
وجه رب الانام وخالق النور والظلام ومنزل    المراد الى المعا
في صحة والمقام ومعطي الهبات لمن عرفه بمعرفة الكلام من الحال
والمقام فهذا الالف واليا المزدوجان على صورة الاستقامة و
الاعوجاج والادخال والاخراج والادراج والاستخراج تولد منهما
مبادلة او استقامة النعمة من المبتدا الى الانتها مع كثرة اختلاف
صورهما وتباين اشكالهما في العلويات والسفليات والجزئيات والكليات

المشير

فحمل التربة لا اذ هذا الامر سوا المستبل الى اوجه والى سبحانه
وجعل الوسواس بينهما وسيلة في النفس ونهاية حجابا عليه بحيث
لا يهتدي الى تقلباته في كلماته وسمى ذلك وسواسا منه وساوس
الصدور لا شبال السر على حقيقة النور وهو اسم مشتق من
مين الست ومنه مبتدا ابليس اللعين واول تلبيس القرين على
قوم عمين    شعر
يفني يقيني من هوى قد يضلني    وديني يبين القلب من كل بال
ويقلب قلبي قلب كل مخامر    ويا خنق الوصل من كل واصل
اسمع بحق السمع في الاسماع واعلم بان الهيئة الاجتماعية
من الاجتماع والاجماع حتى احدثت الكحدثة الاصطلاح
في اعلى مقامات الانتفاع والامتناع ان المرتحل وعلا عن مراتب
الاستحلا وتقدس عن ان يشار اليه في الخلا والملا لما قال يوم الميثاق
يا اهل اليمين ثم قال يا اهل الشمال وقد ذكرنا هذا الحديث من قبل
على هذا المنوال نزل من الهيئة الى قرار امره في اهل اليمين ومستقر
معرفته في اهل التمكين من ارباب اليقين فجعل لهم دايرة فيها
جنة مفتحة الابواب عن الشمال والي اليمين مزينة بايات ذي القوة
المتين والحق المبين معروضة بحقيقتها على اهل الضراعة من النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين وكما نزل من الهيئة نزل
من ذاته تعالى وتقدس الى نفسه الى غاية في اهل الشمال من ارباب

نفيهم من الجنان [illegible] [illegible]

الكفر والضلال الساكنين بسواد الوبال المقتصبين بحبائل الخيال وجعل
لهم دايرة فيها جهنم المضايق وشدايد التضايق وعوايد البوايق ولها
ابواب عديدة الطرايق مضيقة بها على الخلايق فبسط اهل اليمين
بمعرفته في دايرة الجنان وضيق عليهم نوع تضييق بالزامه احكام شرايع
الايمان وطوى لاهل الشمال بجعلهم به في دايرة الكفر والعصيان فوسع
عليهم نوع توسيع باخراجهم عن قيود الاديان ولكن سجنهم لا تسعهم
في مجالس الشيطان فعطلهم في النيران كما ان ضيق لاهل الايمان
لا يضرهم في فضا افنا داير الرحمن المسمى بالفراديس والجنان ثم دخل
السوال الباسر في اصحاب اليمين واصحاب الشمال قام سر التبيين
من سرسين السوال في سعة تشمل جميع المجال في النسا والرجال ومن
في ذلك الخاتم الولاية سنة تامة في الادخال المستبقة التامة الكاملة
له من كينونة الكمال في الجلال والجلال في الجمال والالوهية النازلة
منهما الى الحرام والجلال وعملاني الاخلاق ومعالي الخصال فادخله
في اليمين والشمال وكان مع الرب جل جلاله رفيقا في كل حال لما خلط
بينهما فقال يا رب لم خلطت بينهم فقال في الظاهر لهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون وفي الباطن قال بطريق الاشارة لاهل البشارة
الخارجين من العبارة خط وربط فصار الخط خلطا والربط خبطا
والامر في الخلط والخبط جميعا لله رب العالمين هذا لمن عرف
الخلط وجاوز حدود الملط والنقط قوم منهم بصور اعمالهم الى صور

الى بواطن النيران وقوم بصور اعمالهم الى النيران وبصفات قلوبهم

الجنان وبصفات قلوبهم الى الرحمة والرضوان فلهذا لم يكن
بين الصورة والصفة بينهما بين الكفر والايمان والطاعة والعصيان
والازواج والابدان فرب صورة كصفة في الحرض ورب صفة
كصورة في الغرض فخرج فيض من الصورة والصفة حتى يخرج كل الحق
بصورته وصفته في حليته وهما الواو والالف فالواو من الوجود المبسوط
لوصل كل واصل والالف من الفطرة لفصل كل فاصل فاذا
ضمنت اليهما قاف القلب وابصار الحق فان بانضمام الحرف الثالث الحروف
الثالث اليهما فوقية تجلو الصفة والصورة وتجعلهما منخرطتين
في دايرتها وتستوي عليها وتحتوي بنسبة واحدة من جملتها
وكليتها فلما قال يا اهل الشمال قال القايل الساير من القلوب
لبيك ربنا وسعديك وصوت في اهل الشمال بالتلبية فخرج من كل
واحد منهم مثل ما خرج منه فدخلهم في طرق الخروج الى قلب
من عرفه في الشوق ودعي بما خرج فصار بطرق الخروج مفتحة
على المصطفين الاخيار واستقرهم في محله في دار القرار ومبلغ
الاستقرار جنات عدن مفتحة لهم الابواب يدعون فيها
بفاكهة كثيرة وشراب فيتجلى لهم الرب بذاته في الوجه وبوجهه
في الذات ولا حظة بعين الاجلال عن حقيقة الذات والصفات
حتى فني وهلك ومات وبرز وجهه لله المنزه عن الحدود والقيود
والجهات وعلمه مجامد في داره اذ كشف الرداء عن وجهه

المتجلي لصاحب الكاينات المبارك على اهل الصلوات والتحيات
فقال له الجنة جنتان جنة جمالية لاهل الاعمال وارباب المقال
والفعال وجنة وجهية للمنجذب بكليته الى الكبير المتعال
المصطبر في معرفته في كل حال الدايم البا في الحال مع ديمومية الكمال
في جنة الخلد والوصال المخلص المخصص من قبضة اليمين والشمال الخارج
من بين الاصبعين الجمعية لم يزل ولا يزال هو الذي كان ذلك زمان النبوة
وقد تقدمه ظلمات الدين في النبوة والبهتان والزور وبعثه
على حقيقة دين الله الخالص من بين الاديان وكشف بعين بقين اليقين
سجاف الحيان عند طلوع طلايع كواكب جواهر الايمان عن دار الدين
المزينة بالرضا والرضوان والله تعالى نور ودين ولديه لبن وتبين
والنور وجدان وبين عينين وبين الطرفين والخفيين مجمع البحرين
ومبلغ المشتجرين ومنتهى المظهرين ومشهد القبلتين ومحل
جمع للوجه والذات في مجالي الاسما والصفات وتبيين الكلمات
التامات بعلايم الايات وعلامات البينات وشواهد البراهين
القاطعات والدلالات الظاهرات ومن الكلمات التامات
كلمة كن وهي كلمة تامة عند الحق ناقصة عند الخلق مركبة
من كاف ونون مندمجة فيها حقايق الجيون اذ منها كتاب
مسطور وكتاب مكنون اشار فيها الى ذاته ووجهه الكريم
لمن فهم من كلامه القديم دفع الوجه من الجيم والميم جنات

عدن مفتحة لهم الابواب يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب
وعندهم قاصرات الطرف اتراب فالف الكاف الف الذات وواو
النون واو الوجه الواقع الهابط النازل الى مراحل التنزل لا بد
العارج في بواطن القربات الى معارج الالهيات فاعتبر صورة
الجمع من هذه الكلمات واضم الواو الى الالف اي الالف الى الواو تجد
مراتب المخاطبات في كلمة لو وفعل قوله في ارجح الحالات والقور
المنازلات لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا ٤٤
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره

شعر

انما للنعيم منك نعيم ونعيم النعيم وجه كريم
كل شي يزول فيك بحظ وانا الحق دايم ومديم
نور كل الوداي بنور كل نور هذا النور عالم وعليم
لذة العيش في الجنان حظوظ بنعيم الجنان وانت سليم
اذهبت ذوية الحبيب حظوظا منك والحظ فيك حظ عظيم
من راى وجه من يحب بصدق فهو في العيش طيب ومقيم
لم يجد في سواه ذوقا وطعما وهو فيما سواه عبد سقيم
كل من يشتهي سواه بحظ فهو بالصاحبي ضعيفا سقيم
خذ من الله ما تريد صوابا هو والله جنة ونعيم

لطفه لذة في روح وراح … فهو راح محبته وحميم
ليس فيك الحظوظ حظ فانني … إنما الحظ فيك حق قديم
لو فكنت لهوى رضاك أليه … وجعلت الضنى وأنت كليم
صاحبي صاحبي حبيب لطيف … شأنه في الورى عديم عديم
وصله والجنة روح وعز … هجره محنة عذاب أليم
هو والله مهجتي وفؤادي … دائم محسن كريم رحيم
لا تلمني على هواه فإني … واله ثابت الفؤاد قديم
روح قلبي وجنتي ومرادي … ذكره في الفؤاد جنة ونعيم

الاجتماع في الاجتماع بالاجماع مجامع الاسراد وجوامع مراد سرايد الاضماد في مزيد اقلبا في انتبرانه هما في الغار اذ قال لصاحبه لا تحزن ان الله معنا عبد لعبد ابن الحد لو الحدود يشتركان في النظم بنظم المعقول يشتوبان في الحروف في قضية المعقول ويختلفان في المعنى بحروف التعدية الموجبة للتعدي والمؤدية الى التعدي اهو محكي في المرتبتين متصل بكل في الكلمتين او خارج عن كل في الجملتين او داخل فيكل بالكليتين او هو محروف لك او منكود او ذاكر ومذكور فان كان هو محكي في المرتبتين فهو الغائب وانت المغلوب والطالب وانت المطلوب فاذا الانفاق بين المرتبتين ولا خرج فيها الا من حيث وجود العلامتين وان كان هو الخارج عنكل فلا حاجة الى العامل فلا فاعل ولا مفعول ولا قابل ولا مقبول

وان كان هو الداخل فانت الخارج المردود وهو الراجع المحدود ولهذا تبين انه لا سبيل الى التفرقة والجمع حقيقة فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الولد وجعل الاباد اني الامتهات عادل في الخلق بعقله عادل عن الحق بنفسه وهو حق قبل فعله في حقه وخلقه فانظر فاذا اثر بحث

شعر

اتاني هوى المحبوب في سحر قسرا … فانهر عضن الحب من وجهه زهرا
وكلمني في الحب حتى الفته … وشق الهوى والله عن كبد جمرا
وجدت له ريحا وطعما ولذة … وذوقا يثير الوجد والذكر والشكرا
وجا عقيب الذكر روح وراحة … وحب لبهد وجهه ليلة البدرا
فاشرقني شوقا يزيد نوالها … واسكرني حتى ادمته الذكرا
فقلت مجيرا يا رفيقي وصاحبي … اذ نصرف حبتم نذلي به سكرا
وصح بالندامى والمغاني مجللا … فطيب لنا وقتا وهات لنا خمرا
فاني مسجود الهوى واسيره … ومطلوب من الهوى ومخلوب من اسرا
لفي حزنا لى ادى الوقت فانيا … ومحبوب قلبي فابت لها به خبرا
وعيشي ولذاتي وذوقي معلق … بذكراه سرا ثم اني به جهرا
ومذهب قلبي في الهوى تركه نفسي … وترك الاماني طالبا غالبا صبرا
سروري بذكر الحب فكل حاجتي … والفراح قلبي من تذكره دهرا
لذا بنور روحي نور القلب جملة … وكشف له الاسرار والافق له قدرا

لينظر قلبي فيك يا مبلغ المنى … شفا القلب قد جنا الجوى جمرا
لقي حزنا بالولاء والصب ليري … منادي لمن يهوى محطلة صفرا

من ذلك تنافح في عز الجماد سنة السؤال عن الجواب يوم الميثاق يوم تكون الفطرة في هياكل شواكل الصواب من فهم الكتاب في الخطاب من المبتدا الى المرجع والمآب فقال الست بربكم فالزمهم بالجواب في تعليم السؤال لمصلحة الاياب في الفرار من العقاب الى الثواب وعلمهم في اثنا ذلك مراتب السؤال والدعا واوصل اليهم من بركة جلاله في اثنا ذلك بطريق الانسا والجبار القدما من الانبيا والاولياء واحوجهم الى ذلك بنصب الحاجات في الجهات دواعي النعمات في اوقات الغفلات فجعل زمان الدعا زمان الجيد الانقيا الذين يعتدون بايمانهم في اذايانهم وجعل تحقيق الامر وتبيينه زمان نزول نفسه في نوده الفايض على الاعيان فجعل لهان الدين زمان الدعا والسؤال والاجابة بحسن الفعال وجعل زمان النود زمان تحقيق الاحود في كل محروف منكود وهو زمان خروج نوده وتمام ظهوده فلم يستحب فيه دعا ومع ذلك الدعا مشروع ومسنون لمصلحة الاستنزال النود واستخراج الامر الباطن الى الظهود فاذا ظهر النود وخرج على الذات بالظهود ثم السؤال والاجابة والدعا والاستجابة فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس فسجد الملايكة كلهم بمقتضى الامر والتكليف فسجد الجيد الانقيا والاحراد الكرما كلهم

بمقتضى الاذن عن التعريف وترك ابن التجلي بين جليه وجه الله الكريم اللطيف في جامع شواهد المشهودات في مشاهد الموجودات انه سمى بالنود التام والوصف العام لما بل الى الله تعالى بكليه بشراب من النود ولاحق من الظهود وسكر من الظهود سقاه ربيع التجليات واسقاه بديع المحرات ودقاه خالق الارض والسموات في ربيع الدعا في الظلمات فانكشف له بذلك حجاب النود وحجاب الظهود حتى سمع منه اليه خطاب فا رض النور القايم من فرض الوجود وقسمه التجود وتقيد بالاقرار والجود فتجلى هذا اول جبل انعل واول كشيف رق في دك الجامع المتم الحروف الجمع والفاطر الفالق لصنوف الجمع لما بحد الجند وسجد الملايكة نزل الجلالة للوجهة انتظم بذلك الحرف الجمع وهو جيم الجلية وميم الملكية وعين العبدية والذا ضمت الى الجزو الف الامر من الله القايم على الكشوف وعواد في الحروف في تخاذف الواصف والموصوف صار الجمع جامعا الجامع للقلوب مسامع اهل الشهادة والغيوب وبهذا يتحقق الانعام في الانعام من بين الانام وبيان الحرب من الحجر والكلام من الكلم والقلم من القدم والفهم من الوهم والحظ من الشعر وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى علامات الجمع جمع العلامات في الجامع المبسوط والحرف الحرب المنقوط القريب من الشطوط والمقصود المراد في الخطوط خط الرب تجلى جلاله له خطا بمرابطة ازدواج الملايكة والجيد وخطة فيه القدرة

التامة والعلم المنيع والحلم الشديد واتاه من حيث الجمع الكلي والوجود
الازلي باسماء العلي الخفي الجلي وجذبه الى الولي المولى الملي فجلاه
والبا وعرج به من جاليا فعرفه وجوده والزمه بحوده وكشف له اقراره
بجوده فقال التجلي للجاحد والتحلي للساجد والتحلي للمجيد الماجد الذي
ظهر بحانه بان جعله ولعلي الله قدره وجده واعطاه الله تعالى احسن
تقويم وكمله باتم تكليم وكرمه باخص تعليم وما يلقيها الا ذو حظ عظيم
عزله عن الاستكبار والاباء والجحود والاستغصا والبسه لباس الكرم
والحيا والجود والنجا وكساه حلة الاصطفا والاجتبا والاعتنا
واصطنعه لنفسه واظهره في عكسه وخلصه من حجاب سجن تمنيه
وهوسه واوقفه على وجوده واسال فيه من بحار جوده انهار الوجد
وجلى من مخصلات الامور مسايل عجل بينه وبين نفسه من نفسه
الى نفسه وسايل ووصايل وقال له لا تقديرك ولا حد ولا حايل ولا طاقة
بحقه في خلقه على اختلاف الشواكل وتباين الهياكل حتى فرق
وفرق بين المقارع السايل والمقارع السايل وبين الباقي الماثل والفاني
الزايل وعند ذلك فتح لسان سره بالسؤال عن الكبير المتعال واظهر
افتقاره اليه في كل حال فقال يا شديد المحال يا كبير النوال يا من
هو قايم على كل نفس في لم يزل ولا يزال ما حقيقة الملك والسجود
ابليس اللعين والجحود وما الاشهاد يوم الميثاق وما الاشراق يوم الاطلاق
وما الدنيا من ابليس والاخرة من جاليس وما الحزن الاكبر

والمقام الاظهر الاشهر والاعظم الاكبر ومحل الحسن وما سر
الخلافية في سر السر وما الخفي من الحسن بين الحسن والحسن وما علامة
المضطر اليه وما حقيقة البروز لله الواحد القهار وللقيام
لرب العالمين في دار القرار واين كان الحسن على عهد نوره
المنزل فيك وما ذهاب الكل في كل الكل وما كيفية
صعود الخلق منك ورجوعه اليك وما اشتقاق الخلق من الخلق
من الحق وما التجلي لنفسه في نفسه بنفسه وما الحجاب
وما الجناب وما النقاب وما بدا الكبريا وازار العظمة
في هذا الباب وما المبدو به في الورود وما مبلغ الوضوح
والظهور وما حقيقة الجنة والنار وما مبلغهما
في النيران والانوار والاتصال والانفصال ومن اين الكلام
وما حقيقة الاعلام فلما اتم الكلام وافتتح بذلك باب
دار السلام وسلم على السلام من السلام الى كل مسلم ومومن احتظى
بخير وسلام من الملك العلام رب الخاص والعام اجاب له الجليل
من قدس اللاهوت للنازل بنفسه الى جناب الجبروت في مقام قرانه
في ملكوت الملكوت وهو ان الملك كون ظهر بالحكم والامر والخلق
واقترن به الروح والنور بلا مزج فادق عن ابدى الفرق فجعلت الحروف
الاصلية كفايته ولوازم الروح وقايته فما تحرك منه كلمات
وما سكن فيه وقر حقايق آيات وما اتصل من الكون به

كلام وما اطلع من الوجود عليه فهو سلام ومن فصل عن يمينه فهو
الهام وما نزل فعبر على شماله فهو دعا وللعلام والمشتق منه ملك القدرة
والكلام والقوة والسلام وانقسم الملك الى اربع وثلاثين ملكا اول ما
ملك الدعوة واخرها ملك الشفاعة وكان بالملكين محمد ملك آدم وداود
وسندها وهو ما تنا بادي من الله ذي الجلال والجنود انظر الى الحكم
كيف تنزل من ملك الى الملك الى الشان وكيف تنزل الامر من حيث الملك
مما كان الى ما يكون في الانسان وكيف وقع الخلق بساحل الوجود
من الملك من الرحمن المستوى على العرش والمحتوى على الملك ليعرف ما تحت
في مشاهدة معناه المنبسط على جميع الاعيان فاذا يكون الملك روح
الوجود والموجود وحد الذات في الجنود والشهود والمطلق
الواسع الخارج عن مضايق الحدود وضيقات المقيد والمحدود وفي
المقيد المحدود المردود فاذا انزل عنه اليك يكون ملكا واذا
صعد منك اليه يكون ملكا واذا قام للتحرف التصرف والتكليف
والتلطف يكون ملك الملك وهو تمام دايرة الحقيقة الوجودية
المنازلة من كون كنهها الى مبلغ قرارها في اوانها والمجود منه
لتقدير وجود الموجود من واجب الموجود في حاير الموجود وبه صار
الكلام كلمات والسما سموات والآية آيات واما ابليس اللعين
فصورته في الحجاب ليس له حقيقة في حقيقة الكتاب فهو من الانس
والخبر طالبه من المطر بحوده كان تمام المجرد والانبساط

الوجود باباه واستكباره كان اجتماع الشاهد والمشهود وكان
هو سدة السؤال يوم الميثاق وحجاب المطر يوم الاطلاق ويحجب
الغيرة وقت الاشراق لما انفصل الاخر من الحد واتصل بالحد
وبسط يديه في المظهر وجدان الجابس والظفر بالمونس الانيس
وقع ابليس اللعين على وجهه وانقلبت المراة من بطنها الى ظهرها
وتبين الرشد والغي في لطفها وقهرها لعلم اشارة
السايل في الجيب وبشارة للتايب في المنيب انا رحمة الله في تصنيف
ان السؤال يوم الميثاق سؤال لان داخل وخارج ووالج وعارج و
سافر وحاضر وظاهر وداثر فالداخل الوالج الذي ظهر بطريق
الاستفهام وقصد الى الالمام بالخاص والعام واعطى بخصوصه
وعمومه النصبة للانام وهو قوله تعالى الست بربكم في هذا المقام ودار
المحنة ودار السلام قالوا بلى والخارج العارج الذي تجلى لمراده
في الكلام ونشر في ذلك الوية الاعلام وبسط علامة الايمان على مقادم
الاتمام ومعالم الكفاية والمرام وهو في قوله تعالى اليس الله بكاف
عبده عباده واخرج من صميم كل شي مراده وبين له في ملكه معاده
فقال السايل العارج الدارج في سؤاله لاجراد قضايل جلاله في حاله
وماله وتنشر طوامير كرايم عظايم جلاله وخصاله بلى بك فني لك
ولي وانت ولي ويلي ولي ما ولي وعضد قد هذا يقيني ويقيني يقيني وديني
فقال الرب جل جلاله اليس الله باعلم بالشاكرين اليس الله باحكم

أليس الله بعزيز ذي انتقام قال السائل بلى يا ولي الإنعام وبالمدرج
جليته في كليته كينونته المنقسمة على مراتب الكلام التوفيق
منك صواب والتطور منك فيك عن السؤال جواب والتنزل من عرش ذلك
الحجاب ذلك خطاب فالوقوف تحت ودق عهد إحسان برفع كتاب
كتبته بيمينك على جبين أعينك الذي نزلت عليه من دينك ما تقوى
به ذاته لأهل يقينك حتى بان للناظر منك في كتابك المخبر منك بثوابك
وعقابك المرآة ذات وجهين وجه للحقيقة ووجه لوجه الخليقة
وأنت في وجه الحقيقة كائن وعن خلقك بائن خلقته في وجه الخليقة
بعضهم مشاهد وبعضهم معاين وبعضهم متصل وبعضهم متباين فوجهك
مرآة حقيقتك وحقيقتك مرآة وجهك لخليقتك وبينك بينك فهو بينك
والحجاب في مرآته جبريل أمينك والطرف الآخر يسمى المتقلب في الدراية
بيمينك فهو حامل وجهك في محفل الوجود ومسبب الجدد الأول من الجود في
ألواح الجنود الذين اكتتبوا الشهود على صحائف الكائنات المقادير
القيود والحدود فينتقش عليه الملك لله وما بكم من نعمة فمن الله
قال الرب جل وعز ما مصدر الوجهين والحقيقة المنبئين وما الأصل في
الفرعين قال السائل هو في رب المشرقين ورب المغربين علامة
ذلك اتصال إحدى الإضافتين المتعاقبتين إحداهما بالأخرى مرة
إحداهما أخرى وهي في قولك الملك لله قلت لله بلامين متصلتين إحداهما
بالأخرى وجعلتهما الحق مجرى وجعلت إحدى اللامين لام التخصيص

وهو المتصل بك وأما المخصوص بك والأخرى لام التمليك وهو المنفصل عنك
بآياتك ونصوصك لهذا يصح أن يقال الملك لله وله ملك السموات والأرض
وأصل هذين هما وجهك المحيط بالوجوه والشواكل والمحدق بجميع الصور
في الهياكل وهو مرآة حقيقتك ووجهك وإليه الإشارة بقولك — الفرعين (?)
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه فهذه دائرة هويتك فيها
نقطة أحديتك في واحديتك وهويتك في فردانيتك بالكسب وما بين (?)
جل وجهك عن أن يكون منظورا لكل ناظر وملحوظا لكل غائب وحاضر
وباطن وظاهر فأنت الذي تنظر من وجهك إلى وجهك بلا غياب في الخطاب (?)
المنقطع كيف يأخذ بغير حساب لم ينظر إليك بغير حجاب (?)
شئت ما شئت فهو كما شئت قال الرب خذ من دائرة الوصلة و
الاتصال ضمين ما تقود به آفاق الجمال وتبين معالم الإنزال
ومقاوم صحائح الأحوال كنت يوم الميثاق فيما كنت من حاكي (?)
الإشراق والانطلاق وكان عينك في أطباق الأطراف والأعلاق
وكان فيما كنت أنا ولا غير بالاتفاق فما وجدت إلا أنا إلا
أنت بلا نكاح وطلاق ثم بحثت إلى ما بحثت فوجدت في نحوي (?)
مرجعا إلى لا يصلح لغيري ولا يحوم حول حماه غير غيري فذكري
فوجدتك فيه فقلت خذ فأخذت ذلك مني بيمينك وشمالك وجنبك
ومثلك ومثلك وأمثالك وقبلك وبالك وجميع ظاهرك وباطنك من عنت (?)
أشكالك فقلت لك ما ترى وما تشاهد فما انفصلت عن بابي (?)

عن عياني ورجعت إلى جموعا لا يسعه زماني ومكاني فعلمت أنا
وأنت غير فأجبت عنك بلسان الذكر والخير أن ذلك كلا في كل لا
تجزئة في كليته ولا تفرقة في جملته الكل بالكل مستغرق و
الواحد في الواحد واحد محقق والجزء في الجزء متقابل والمواصلة
بينهما متواصلة لا يزال الخيرة بينهما باقية وأعيان الحيثية
فيهما متلاقية فإذا الجزء عين الجزء حقا كما أن الولد عين
الأب صدقا لما سمع السائل من ربه هذا المقال والحظي منه بجميل
هذا المنال أنشد وقال شعر

ذكره ذكرى وذكرى ذكره ... وكلي الذكرين ذكر واحد
هام قلبي بالذي هيمته ... هو في قلبي عزيز ماجد
أيها المعنى ويا معنى المنى ... أنت معهودي وها أنا شاهد
اسق قلبي من صبابات الهوى ... إن قلبي في الهوى لك ساجد
لو دعا القلب يوما بالحمى ... لم يكن للغير إلا جاحد
ليس في قلبي لغيرك مدخل ... أنت في قلبي مقيم خالد
كل ما جال بقلبي من جوى ... فهو من فضلك حب زائد
لم يكن غيرك فيه أبدا ... وأنت فيه صادر أو وارد
عجلوني في الهوى وأنا به ... هالك التنائي عنه الصاعد (?)
كنت أيام الصبا في صبوة ... وضميري في الهوى لك حامد
قلبي يجري في الهوى من نادر ... سائل في سوله أو جاحد (?)
أو محب مائل مستسلم ... عائد الحب فيه عابد
ذكروني وصلكم في هجركم ... يحيني ويموت الحاسد

ثم قال لما الذي قسم الخليقة بقسمين وتنزل عنه إلى الوجهين وإلى فيهما
الحنيين (?) قال الموضوع بالوضع الثاني الذي عنه مراتب دلالي ودليت برقي (?)
ودلالي ولن تراني وسوف تراني قال الهو غير الأنا لا هو عينه قال
لا غيره ولا عينه لأن الغيرية والعينية في الأعيان والأعيان
وذلك يكون باختلاف الأضداد والأنداد والدائرة المداد والموضوع
هو الذي وضع المخبر والدين وحكم بالوصل والبين عن مشيئة الجهة (?)
الوضع الثاني استغنى بذلك عن البناء والبنائي إذا انطفت على فيئاك (?)
وانتقش ذلك بيننا على جنانك وارتفع منه فصل جنانك وحيا وجدك (?)
وعلمائك واستويت أنت بذلك على سطح إيمانك وأشرقت به على
دائرة رحمانك المحيط برضاك ورضوانك ورحمتك وعفوك وغفرانك
ورحلك ورحلك ودنياك أهذا غيرك أو عينك بل هذا مراتبك
في وصلك وبينك إذ رفع الوصل والبين وكن في العين على العين وكن
على ذلك من الشاهدين الواحدين الذين غابوا عن تفرقتهم بجمعهم
وصلوا صلاة الجمع في جامع سمعهم وتجلى لهم الجميع بالجميع وأسمعهم
السمع من السميع ثم قال الدلالة الوجهين في الضدين دلالة بينة
وشواهدهما فيه متبينة فأدرك في الله ذلك وهو لاك وأدرك الله
في عبده الذي دفعك من أسفلك إلى أعلاك كما أنت ترى الليل في النهار د

ومرة بالصلاح ونفوق بين الميزان والكيل

والتمادي في الكيل ومرة بالميزان والكيل كما تفرق بين النهار
والليل آيات بينات وشواهد قاطعات من اكتفى بها فله الكفاية ومن
احتظى بها فله الحفظ والرعاية ومن اعرض عنها تزلزل من اوج الهداية
الى حضيض الغواية اياك نعبد واياك نستعين انت المعين وانت الله الملك
الحق المبين ونشهد ان كل معبود من دون عرشك الى قرار الارضين باطل
ميزا وجعل الكوم وان محمدا عبدك ورسولك الذى هو بالمؤمنين
رؤوف رحيم الخلاص منك بك والخلوص من عندك ولديك من عندك اليك
لا حول ولا قوة الا بالله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور نارا ومن جانب
النور وجودا دايما ولمرا قايما على كل الامور تنشعب منه صور الخفا
والظهور والظلمات والنور والمشهود والمنكور والمستور والمنشور
فراى بحبل الوجود ذا وجهين بين الطرفين وراى التدبير للوجهين
كالوجه بين الخدين يكاد ينشق وما دراه ينفلق فولى مدبرا نادا
انه اقبل ولا تخف انك من الامنين اعلم ان الله سبحانه
وتعالى لما خلق الاشيا واظهر الارض والسما وارسل الرسل وجعلهم الانبيا
جعل لكل شى اسما وصفات فاودع فى الاسما سمته وفى الصفات
آيته حتى صارت السمات والصفات لازمة للاشيا مخصوصة باهل ملك
المعرفة من الاوليا الذين رجعوا الى ربهم فى السرا والضرا وعنت

فتوجههم له فى جميع الاشيا وصاروا بذلك ثابتين فى الدين محمولين على مكان
اليقين منقطعين الى الله الملك الحق المبين كانهم بنيانهم فى الدين
وحظوظهم فى اليقين جاوزوا الشدين وركبوا البحرين واحتظوا بينهم
من الطرفين حتى اذا تصدى لهم امر منكر عرفوه بمعروف ومعروف
مقرون بمنكر موصوف بذكر امن الامرين حرفى انابته الله
منهما سول نزول ايته وسمته على اسمه وصفته وانسلوا بسلك فحقها في
الاشيا الى ان عبروا قنطرة المجاز واشرفوا على الحقيقة التى
هى اصل الفوز والنجاح واس الفلاح والصلاح وعند ذلك قيل لهم ولى
الله من ولى الله امره فى زمان الفساد وكشف له عن وجهه حتى ظفر
بالمراد وكان له فى رفع شاهده الى رب العباد والبلاد ولخرجه
بذلك عن التغيير والتحريف والتبديل فاباح له النظر فى محدثات
غرايب الشرايع فاذن له بالدخول فى دار الخلد وحظيرة الحبيب والخليل
فهو فى مشهد الصدق بيا رفقه الارج من الشرايع فيه الجامع متمسكا
بحق انشعبت منه الحقوق وواصلا منه الى كل من توق ومشوق الى الله
سبحانه وتعالى لاحظه فاعتقه ونظر فيه حتى جاء وفتقه وظهر
بوجهه فى وجهه الذى خلقه وشق سمعه وبصره بجوده وقوته وا
بذلك كمال قوته وفطرته فهو الولى المحبوب الذى لم يخش اتحمه
الله فى زمان ظهور الفساد ولم يبدله بخيره فى وسايل المراد ووصايل
العباد واليه الاشارة بقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر

بما كسبت ايدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون
اذا اقدم من الكل حتى يرجع من الكل الى الكل كان الله تعالى
قد حقق التوبة النصوح فى حق محبوبه الذى سنح له من اثمن الروح
سبحة من سبحات السبوح والله سبحانه وتعالى كريم فى كرمه لا
نعمته عن عبده الا بخبيثه وسوء ادبه المودى الى تقصيره فى امتثال
اوامره ونواهيه والاخلال بواجب عبادة اوليائه وحبائبه واليه
الاشارة بقوله تعالى ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها
على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم هذا تمام المعنى فى هذا الباب
اما قوله ما الاشهاد يوم الميثاق والاشراق يوم الانطلاق
قلت وبالله التوفيق ان الاشهاد دار لطة دخول الحق
فى الخلق وانصباغهم بصبغته وفهم خطابهم ممن تجلى وتنزل من قادر
الى قدرته وحكمته وانه مفتتح سجود بنى ادم للملايكة الذين
سجدوا لادم بامره على مقتضى شهادته ومن تفطن لهذه السر
من العباد شهد لله بالوحدانية فى الوسايل والمراد حتى وقع فى
بحر الدهش والتحير والاصطلام وشرب من ماء الحيوة الاصلية
الموجبة لازالة السواد والظلام فكل مدهوش منخوش على
النحس الذى هو فى مقابلة الحرش من قبل الفرش
واما قوله ما الاشراق يوم الانطلاق الاشراق اشراق
الازل والابد على من اشتوق اليه والاشواق اليه منطلق اليه

انطباق

انطلاق ذاتى من منطق انطق كل شى فهذا الانطلاق وينكشف قناع الا
ومن خرج من مضمات الانطباق بحقيقة الانطلاق يوم الانطلاق صار
قطبا فى الافاق وخطيبا يوم التلاق يوم التفاف الساق بالساق
واما قوله ما الدنيا من ابليس والاخرة من جليس نسبة الدنيا
من ابليس نسبة الكلمة من الخط ونسبة الحرف من المداد من الخط ونسبة
الاخرة من الجليس نسبة المعنى من الكلمة التى نفدت الكلمات دونها
ونسبة الحيوة من ما عيونها واما قوله ما العز الاكبر
والمقام الاظهر الاشهر والاعظم الاكبر اعلم
بتوفيق الله وبحسن تيسيره ان الله سبحانه وتعالى بين لنا عن عرش الله ول
الذى هو محل المشكوك والقرار الى الكرسى الذى هو محل استوا رسوله
المختار الذى بين يديه مقام الصدق عند مليك مقتدر بحبائه وبين العرش
عرش التجلى الى عليين وهو عرش الانشاد الحاكم على الخلق بالقهر والا جبار
والملزم لهم قبول كلمة الاحتياج والافتقار وعليين محل استوا
كما الولى الله الواصل الى ما هو المراد من الاجتهاد والاشراد الذى
هو عنده محاقد العز فى فضا التيسر والاختيار وسعة عرصات انجلا
الاختيار وعليون متصل بجذب الذى فيه دار الرحمن ومظهر الرضوان
والكرسى متصل بالفردوس المخروش بيد الرحمن ومنه ينابيع الامن
والامان فاذا يكون العز الاكبر لمن اتصل بمقعد الحق والمحتظى برضوان
الله الكريم الحنان المنان والمقام الاظهر الاشهر والاعظم

يهتكبر لمن يدخل في قفص فتنتي عند مليك مقتدر يلحظني منه بالامن
ولاامان فاذا تكون الكرسي وعليون عتقا بين على طرفي الحرش تزيق محقق
الحق ومقعد الصدق متقابلين في مجلى كمال الرسول وولي الله المقبول
اعلم ان الله سبحانه وتعالى اذا تجلى من عرش التجلي
لاحد بحرش في الجرس وهو الحاجز لان المحرك لطاهر ظاهر لا محرك قاهر سائر
فاذا حرك المحرك لطاهر ظاهر صار متحركا بحركة موجبة لتغير
في محل متغير له فتح المريد مريدا له بالجمع بين المراد والمريد وعند ذلك
ينكشف له هذا المحرك عن وجهه حتى يعلم انه المتنزل عليه من الشاهد
المشهود والوصل اليه من المراد المريد واذا حركه المحرك قاهر سائر
صار متحركا بحركة موجبة لتغير في المحل مضر به في الحال والا
ستقبال ومريح له عن الاقبال على محول الاحوال وسالب عنه كرايم الخصال
وكاتب عليه عظيم الوزر والوبال وعند ذلك ينكشف له المحرك
عن وجهه حتى يعلم انه متنزل من العظمة والجلال لعدم الاستحسان
الذي هو وصف كل كامل وكمال فيظهر له بذلك ان المحرك الحقيقي
هو رب العالمين حركه فيما زاد فيه في التحريك الاول وفيما نقص منه
في التحريك الثاني وانه من كمال تنزيه كل رب المربوب به وكمال
وكمال المواصلة كل محب المحبوب به هذا تمام الكلام في تجلي الحق
من عرش التجلي لاحد بحرش في الجرس وهو الحاجز واعلم انه اذا تجلى
من عرش التنزل المحرك الثاني فهو المسبب الذي هو محرك الشاهد

وبه يكمل المراد في العباد ومنه نزول السكون في صور الخير والفساد
الى كل انسان ذي قلب وفؤاد وعند ذلك انكشاف صورة يلطفه
بالحق المراد المتجلي في الحجاب والمكان والعباد نزل المحرك القاهر
الستار على مقتضى القدرة والحكمة في ذي الحجة سنة ثلاث واربعين
وثمانماية وحرك الخلق بتسليط الفجار والاشرار على الاخيار والابدال
والظلمة من خدم الملاعين كالكفار المسمى تتار الذين هم صور نزول
المحرك القاهر الستار والقى الى القلوب والافئدة بتسليطهم عليهم
من نوره في ظلل من الغمام وسرادقات من النار فتحركوا في ذلك واضطروا
اليه غاية الاضطرار ولم يفطنوا لمحركهم ونسوا حظا مما ذكروا
به من الادكار لاجرم دام عليهم البلاء والظلم والفساد والشنار
وهذه الاية من الله في خروج وليه الخاتم الذي به الاعتصام والصلاح
للخلق اللواقح بالانام اعلم قوله وما جاء المسو اعلم
وفقك الله توفيقا عزيزا وابدك وبعدك عنه اليه ابرازا وتبريزا ان الله
سبحانه وتعالى بلطيف حكمته وجزيل نعمته خطط خططا في الكون ونص
عليه من الحروف حتى يهتدي به لمعناه اهل البرزخ الذي جاوزوا قطر
الكون ووصلوا الى ساحل النجاة واشرفوا على دار الحيوة والمصلوة
فبين فيه الهابط والطالع والنازل والساطع والطي والبسط والخلط
والضبط والخارج والمادح والراجح والخادج وقابل فيه الخفي بالظاهر
والخفي الرمز والايماء والاشارة في الالفاظ والعبارة فلذا فيه كلمة

كن فيكون وقال الحق لما اعترف لم اكن في علم ولم اصن عين
نفسه في الايمان وتبرئته الى الاديان فقال اني انا الله
ببيان الحق وعقل البيان ولسان الترجمان وترجمان اللسان
ونفى نفسه تعالى وتقدس عن شوايب الحدثان ونوايب الكفر
والطغيان والمماثلة بالاشياء والشيطان فاقبل عليه ارباب
العقول والمنقول بخلوص الضماير ومحض القبول فطلبوه من حيث
عين نفسه في تعينات صور النزول ولم يفطنوا لما كان له فيه
من محو المحتوم والشمول ومن عز المقسوم وغير المقسوم والستر المكتوم
من الخالوم الى المعلوم فلما استوى واعتدل على الحكمة الايمانية
التربية الادادان بين ما منها الى الظلمة الكونية والتربية دخل
في الحجب الغيبية ورفض الاوايل عن الاولية فغاب عند ذلك
عن صور تعريفاته الاديانية الايمانية والادادان بنزل من كاف
الكفر كما نزل من نور الايمان ليتم نزوله من كلمته التامة وهي
كن فيما كان ليتحقق بذلك امره فيكون منه الادادان بين كن تكون كن
في مبتدا الايمان واول الشرايع والاديان بحسب جبريل الامين الحاكي
على طريق الملكوت الى آدم صفي الله وعنه الى الانبياء الى خليل الرحمن
والى محمد عليهم الصلوة والسلام خاتم النبيين الذي نسخ بدينه الاديان
واعطاه اوفر حظ من باب الايمان والايقان والعلم والبيان والحجة
والسلطان فجعل له داية من المؤمنين والموحدين من اهل اليقين

والعرفان حتى قبلوا دعوته واوجبوا على انفسهم عظمته ومتابعته
ومتابعته وذلك كان من عظيم حظه من اسم الجبار المصلح لاهوال
الخلايق فهذه الدادو تلك الدادو لما ادادان نزل من كاف كن
بحسب جبريل الامين على طريق الجبروت الى نفس النبوة والولاية
التي هي آخر النفوس وقابلة الناموس من الناقوس والجوس جعل
له داية من الكفر والظلم والالحاد واهل الفسق والفجور والجناة
ليرتفع له بذلك تلك الاوايل عن التعينات الحجابات التغيبات
حتى اشرق على حقيقة فوقيته وفعاليته في زمان فيكون و علم
انه تعالى وتقدس الذي كنفه عليه لما لاحظه بجنبه في غيبة
حتى نزل من وجوده الى ذاته ومن ذاته الى صفاته كان هو ولا
في سعة ساعاته وجليات آياته فصور كنفه على صورة الكفر
والايمان وادلاه نفسه في الحيا من ولا كنفه المصور على صورة
الكفر والايمان وقال له جعلناك نفي عليك تصفين في اول
الزمان وآخر الزمان عند تحول من الاديان ونجوعك من الكفر
والعصيان الى رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما وعند ذلك تقرا
خطي الذي خططت لك في جالس الاسرار ودفع الاستار وكشف
النور والنار دلك انا الله بنزولي اليك ونجوعي عما عندك ولديك
جعلت سمعي عليك متصلا بمن اليك وعن اليك متصلا بسمعي عليك وهذا انا
جالس لك من محو على حال لا يحجبه الكفر والعصيان ولا ينسطه

العلم والايمان ولا يهتدى اليه لاحد بطريق النظر والاستدلال
والبيان ولاجل اسرار العلانية في سر السر قال صاحب
الوقت عن وقته المائل عن كيده ومكره ومقته الى سمته وصمته ونعته
لسان الابد الطاعن في اهل الاود الظاعن في مراتب العدد الى
الواحد الاحد بالذكر الدائم الباقي وهو ذكر الواحد في الاحاد
لجمع المزيد والمراد للعباد في يوم التناد شرح الله صدره بالافراد
والابدال والاوتاد بكلمته الوافية الباقية بعد هدم الابنية
وتخريب البلاد وانخراق دار الدنيا الى دار المعاد فذكر فيها
سر الحوض والتنور ونفخ في الناقور واسال الماء في الناعور فقال
التنور لنار النور والحوض لماء الحيوة والظهور نار النور في التنور
محترقة البواطن ضمائر سرائر مخدرات النبوات اللواتي هن سر
المتسترات بجلابيب العصمة النازلة في اسودة صور الارضين
والسموات وماء الحيوة في حوض الوضوح والظهور بمنزلة كل كبد
حرى لتسكين الحالات البريات فقد لزم البليات وللزوم شاهد
شواهد مشاهد التجليات الى الذات التي هي اصل الصفات والسمو
والعلامات ومظهر وجود الموجودات وتلك الكلمة كلمة النار
والنار المحرقة المحرقة سواد تحتنا بهذه الدار وسواد تلك
لظهر البياض الذي هو محل الامن والامان والسكينة والقرار
فقالت في هذه الكلمة انا اعلن نفسه في النار واستخلص عكسه في نفسه

الاختيار بالموجب للاختيار واخفى نفسه من عكسه في الماء النار لعين نقطة
المداد وهي نقطة ميم محبوبه الخفاء ومراد الخاتم بخاتمه المبيع عن
سر السواد الواقع بالكاف والى الابد والاباد ولهذا المعنى القى
موسى في الماء وخليله في النار وعصى موسى بتابوته التي هي محل سكينته
حالة الانقياد وخليله بالقاء كنفه عليه حين قال له اسلم قال اسلمت
لرب العالمين فجعله من المصطفين الاخيار فكان ابتلاء ابرهيم بالنار
علانية سر السر في موسى حين القاه في بحر يشتمل من حيث باطنه على البحار
ولهذا قرن صحف موسى بصحف ابرهيم عليهم الصلوة والسلام حيث
قال ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى لما اخرج خليل الرحمن
من ناره التي صارت عليه بردا وسلاما بنا بيت الله الحرام وصار فيه قبلة
واماما ولما اخرج موسى نجي الله من ماء يم طلع طور سينا وسمع من الله كلاما
فدخل منه في بيت الحرام للناس اعلاما واكراما وقال واذن في الناس
بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق واني جاعلك
للناس اماما ثم رجع الى نفس الولاية كمالا وتماما وقال يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي سلام الله وتحيته وبركاته على قرة العيون
ومحل النور المحترز من الكون الدايم في مكامن الكمون وعلائق
العلو الذي بسط بسطته وتخلص من بطشته وجاوز بخير
المجاوزة في مجاز الحقيقة وحقيقته الذي ياتي بسلطانه وبصيرته

محبوبه المراد في دار عشقه وعلو عظمته سلام مقرون بالرضا
والمرضاة والرضوان وبعد عفو وجلاوة مغفرة نازلة من دار
الرحمن وبامر من بيته الذي هو محل الامن والامان وبكلمته
المقرونة بها تمام العافية وبعد ذلك الخبر النازل بالاسماء النازل وكمال العاقبة
من حروف الهجاء والبيان ان الظهور قريب في قربه رقيب في محبوبه
حبيب وعلامة ذلك طلوع شمس الايقان من قرب مشرقه الذي
هو في الانسان لاظهار سلطان البيان واظهار آيات القرآن
والفرقان واستيلائها بالقهر والغلبة والبطش على اهل الكفر
والزيغ والعصيان ليتبين لك بذلك ان الدار الآخرة لهي الحيوان
الحمد لله رب العالمين حمدا لعلي الانعام والحمد لله حمدا يوافي
جميع الانعام والحمد لله حمدا يحيين على الاكمال والاتمام وصلى
على نبيه محمد خير خلقه وخير الانام وعلى اله واصحابه صلوة
تزيل السواد والظلام اعلم من لحظ بهذا السؤال
والجواب سلك في ذلك مسلك الصحة والسداد والصواب والتحرر
في درايته التي له في المنزل والكتاب والكلام والسلام والالهام
والخطاب والخواطر والاحاديث والمرد والزجر والمصير والمآب فله
مقام الجفر الصفي من الصحف الابرهيمي والموسوي حرف وصوت
وفوقية فصوت حرف وحرف صوت فعالية فالصوت صورة الصورة
وهي سر علانية الحرف وصوت الحرف روضة صورة الصورة علانية

سرها حرف الصوت فمن غلب على الصوت والحرف له الفوقية ومن عبر
على صوت الحرف وحرف الصوت له الفعالية والقوالية بسوق العقل
والقول الى استعدادات صلحت وعالة فهو المتصل المؤيد بنفس الله
تعالى وبروحه والمؤيد بنفس الله وروحه والجاه وجهه في وجهه
وشاهد سبحانه في آياته وهو الناظر من عاداته وعباداته الى آياته
الواصل الى ذاته وصفاته فهذا المقام الجفري افصح المقامات
ولبين العلامات عليك بالايمان به والاخذ منه بالاستسلام و
الانقياد والذي وبسته في مملكة رب العباد واما
قوله وما الخفي من السر بين السرين اعلم
ان شدك الله الى سبيله بين السبيلين وادلك عن دليله دليلا بين
الدليلين ان الكفر والايمان مختفيان ناشيان عن كلمة كن مكونان
في الجهتين فمنها دار سجين وليله مظهره والدار دار قايمة
مثل هذه الدار في حركة النشيا والتدوار ومدار الفلكي الليل والنهار
غير انها خالية عن رحمة العزيز الغفار وفي هذه الدار دار
واحدة من رحمته التي وسعت كل شيء وكل عنده بمقدار
وعلى سنة التكوين ما يبصر احد الا بنورهما ولا يدرك الا بضوءهما
والجنة على معنى الايمان متجلية بضوءانها المنجية للمقيم والنار
على معنى الكفر متكشفة بغضبها عن الجحيم والعذاب الاليم
فاذا الجنة طالعة من اصل الايمان المكون في اصل الجنان

والمؤمنون سوادها والجحيم ساطعة من اصل الكفر واصل
الكفر مكود في اصل النيران والكافرون هم الظالمون سوادها
والنار اثر غضب سميت بعذاب الله والجنة اثر رضوان سميت
برحمة الله بقول الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم بك عبادي
وللنار انما انت عذابي اعذب بك من شاء من عبادي فالرحمة
والعذاب سواء لعزت رب العالمين الى مرتضاه ومصطفاه ومجتباه
ليتوب عنهما الى سيده وهو لاه ليصير رحمة خالصة مهداة
لمن تابعه وتولاه ومعلوم في كليات العلوم ان لا يبصر الموصوف عن
بغرض الموجود وسعة الجود من الموجود في باطن الجنة والجحيم كنز
مخفي مسمى بحظ عظيم في القرآن الكريم والذكر الحكيم حيث
قال وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم وما يطلع
على ذلك احد الا باذهاب صورها وابطال تعيناتها في وجودات
اشكالها وسويها فمن لم يدرك الا ببصر لم يدرك ما اخفي من الشيء
والله اعلم بالصواب الحمد لله رب العالمين ولما
قوله وما علامة المضطر اليه قلت وبالله التوفيق وهو ان
يصير مضطرا في معرفته ومتجذبا اليه بكليته ومتجردا
عن ارادة قديمة وان يشاهد اخلاؤه في ماله واهله وعمله ويجالس
مع اخصاص العلم المستقبلين عن نواحي رزقه وعمله واجله وهذا
كال العلم لذا تم عن نواله وظهر جاله وقام تخصه ومناله فيها له

واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام ما من عبد الا وله ثلثة اخلاء
اما خليل يقول ان انفقت فهو لك وان امسكت فليس لك فذلك ماله
واما خليل يقول انا معك ان اتيت باب الملك رجعت وتركتك فذلك اهله
وخدمه واما خليل يقول انا معك حيث دخلت وخرجت فذلك عمله
ويقول انا كنت لاهون الثلثة عليك فالمال الذي هو خليله خرج
من صميم علمه المديد والاهل والخدم الذي هو خليله من لام علمه
الشديد الشديد والعمل الذي هو خليله من عين علمه المواد المزيد
فهو بين الخليل والخليل الخليل مضطر الى معرفة الجميل
الجليل فاذا يكون المال للمضطر الى المعرفة ملك عظيم النوال
جزيل النوال قوي المقال والفعال لكثير المال فهو المسمى في باب
التحقيق مال الله الذي هو باب خزاين منه واما الاهل للمضطر
في معرفة ذي الجلال ملك الامثلة والمثال عرتب الجلال عجيب الجمال
لمتحول الاحوال فهو الاصل في باب التنزل والتنزل والانزال وهو
المسمى باهل الله الذي هو باب خزاين المسمى في ملك الملك واما العمل
للمضطر في معرفة الصانع الباري فهو الصافي الرقيق كالماء
الجاري فهو مالك الكلمة والكلام وملقي الخواطر وملهم الالهام
ومنه اشارة السلام في الكلام الى مراتب الخواص والعوام وهو
المسمى بعمل الله الذي قال انها بالنازل من عمل الملك العلام وهو باب
خزاين الدعوة الى دار السلام هذا علامة المضطر المفتقر

الى رحمة الله تعالى الذي التقى فيه الملتقيان واصطلح فيه المختلفان
واستوى فيه العملان واشتهر فيه الشيخ الانجني فوى عاشترى وقام
على موقفه واخذ بيده الميدان فرفع به اقواما ووضع آخرين للبيان
والظهار الواحد في تعداد الاعيان والمضطر اليه انس الامن
والامان في روح الراح والريحان وحلاوة المغفرة وبرد العفو والغفران
ومجالسة الملك الديان في دار الرحمن في جنة عدن التي هي مقصورة
الجنان

شعر

الا صح لي بنداني وساقي — فان اليوم لي يوم التلاقي
وقد مستني الامن شان قلبي — لساقي المقرم هات لنا البواقي
حبيبا دلني في بطن واد — ولي شغف به حتى الاماقي
له وجه تهدد انبساطا — لمحروق الهوى في الاشتياق
تماثر منه نور الحزن طرا — ونور جملة افق الرفاق
هو المرقاة للعشاق حقا — وليس دواها من قلبي الراقي
ومتحد صدق دنا بالتصابي — ومحتقد عزمهم في الاعلاقي
تذاكر نظرة في وجهه حتى — تفتح باب كرد الاعتناق
على نفس الصبابة هات خمرا — يكون بها تمام الاحتراق
وصح اهل المعاني للاغاني — والعرق بالوصال دم الفراق
نا شرف الاراضي بالتجلي — وبان الحب عن ارض العراق
الا يا صاحبي هل جزت يوما — بارض حمى الحبيب على اتفاق

وهل ابصرت وجها مثل بدر — تنزه عن ظلام الانمحاق
تجلى الجمال لاهل بدر — وجلى بخف نور الائتلاق
لاهل الشوق منه انطلاق — الى تمر يزه عن محاق
فذاك الحبيب قلبي وهو روحي — تجالي وجهه عن كشف ساق
شغفت بحبه وسليت عني — وما ادري الوفا وعن النفاق
وهيمني الهوى في كل واد — ولا خرجني الغرام عن الوثاق
الا يا مخرمي زدني غراما — وغلبني على حمل النطاق
فاني لا اتوب عن التصابي — ولا عن كل انساب العناق
وكيف يتوب قلبي الصب عنه — ومنه بالحقيقة اشتقاقي
عليه اموت حقا ثم احيا — وانجوا سبقي يوم السباق
سلام الله من عين المعالي — على خير الورى اصل التلاق
رسول الله حاج كل خير — وتنزيله من السبع الطباق
جزاه الله عنا كل خير — ولولا ناه لم النساق
دل قدر دنت دقوت الهي — وجهست كه كل انظهر د منت
شعر بست كه عرش او شعود — اند ذ دل هر كه بعمر د منت
از شعر ملست نعرش مخفي — كز كل و كرو كو د دو نانست
بمعاف قراد قاب قوسين — بي نفس و هوا و طبع طود منت
بمدا تشه سر با دح دفعت — هو مي كليم د دحضو د منت
د دقبه مجد لن تراني — بنشسته منم كه نفع صو د منت

دلسوخت وادی الله لیت    ازنور دنا هستند او نور دست
دانم نور دی حق از آیت    گر زدی همه کشف روح وجود ست
با نور عین بکوم از حق    صد دیست حق که در ضدو دست
از عظمة یکون ولول خلقنت    بی او همه هرجه هست دو دست
از نور دنی تمست و معنی    او روح ولایت و عشق دو دست
ذکر دنی ولو تولی    ذکر یست از او که در نشو دست

واعـــلم قوله ما حقيقة النبوة لله الواحد القهار
والقيام لرب العالمين فى دار القرار الحمد لله الذى لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار والحمد لله الذى من على المصطفين
الاخيار بجمع تفرقتهم فى دار البوار ودار القرار والحمد لله
الذى نزل نفسه اثنين ثانى اذ هما فى الغار الى حقد الكل شئ
وكل شئ عنده بمقدار احمده حمدا يزيد قوة الابصار
وقوة الابصار واشكره شكرا يفتح باب المزيد بمفتاح
خلاصة الاذكار على اشهاد مشاهد الاختيار الذين اصطفاهم
الجبار لبروزهم الى الله الواحد القهار واصلى على نبيه محمد الذى
وضع قدم صدقه على دار السلام من الاستقامة والتمكين والاستقرار
وتقدم بها الى دار بقائه لشفاعة اهل الذنوب والاثام والاوزار
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة دائرة على قطبها الفلك الدوار
امـــا بعد اعـــلم سلمك الله السلام عن خطوه

اثنين

سلطان الكلام والقى عليك كنفه لتبقى مدة فى عمره الايام والشهور
والاعوام وتتمكن فى مقامه لتقوم بين يديه متضرعا عليه متمسكا
بين يديه على الخلود والدوام ان علامة البارز لله الواحد القهار
بطابطنه لاخراج خط خطه وطب خلطه وخبطه لفهم معناه
وضبطه له خطان فى البطون الحشر احدهما خط النشر والاخر
خط الحشر ومن خط النشر قيام صور الحشر ومن خط الحشر قيام صور
شرح الصدر ولاجل الخطين خط على الدنيا وما فيها من عواقبها
معنا فيها الى الجحيم وما فيها من الجحيم والعذاب الاليم وخط على الا خرة
وما فيها الى الجنة وما فيها من الحور والغلمان والنعيم المقيم والجمال
الطيب المستقيم ومن خط الحشر منكرات الاعمال ومن خط النشر من ث
الاخرة الوكل الخطين حجاب عزة العزيز الجليل ذى العظمة والجلال
لخط النشر علو وسفل ومتوسط ومتوسطة محل خروج البارز فى صور
الاقرار والانكار الى من انقطع اليه بخلوص الافتقار وبصفاء الاسرار
فاذا اخرج عليه وفتح عليه ما عنده ولديه ابرز اليه من علمه الغامض
المكنون ما يتعلق بذى حسبه ما فى بطون المتون الذى جرسه الله وتأنيسه
تعالى بوجه المحروس عن متكسات النفوس وظلمات الظنون والخلوس
فهو علم يخبر عن الله تعالى وعلمه وغيبه وعيبه وملكوته وملكه و
جده وجده فهل جده وجده مخبر عنه بكتاب نزلناه اليك مبارك
ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ذكر فيه ثلث كافات كاف

الكتاب وكاف صفة للمبارك وكاف الخطاب حيث قال المبارك
مبارك فخبر عن كاف الكتاب بكاف لنك ليعلم بطريق الاشارة
ان كاف الكتاب هو كاف الخطاب الذى هو يشير الى ان كون
المخاطب فى كتابه فهو كنه المخاطب فى آياته فعلى هذا المبارك
للمبارك لديك كلمة كنهك التى دخلت فى كونك لان الكتاب
عقل ظاهر والعقل كتاب باطن لهو ان تنظر من عقلك الى
كتابك ومن كتابك تنزل الى لبابك اعـــلم وفقك الله
ان فى خط من الخصائص وفى عقلك الخصائص ان الخط خط وربطا
راجع بنسبة من الحق جل جلاله وهى نسبة المخاطب المرتبط الى
وهابط بنسبة من المكاتب للخط لمد المربوط والمرتبط يخفى الخط
وبطون المعنى بين خطه وربطه وبين ضبطه وخلطه يحتاج
الى استكشاف مستكشف واستغراق مستغرق فى ذلك ليكون
بالشوق والعشق عن حجب الخلق والحق وبالبصر والنظر لتبديل النفس
بالنفس وبالبطر والفطر لاستخراج ما فى البطن الى الاذن للسمع شوق
السمع والبصر ومحلهما الوجه ومعنى الوجه ما يواجه به الانسان
وبين الى لوائى الرحمن الذى خلقه وعلمه البيان ورفع السماء له
ووضع الميزان عن الحق عن العقل والقلب لانه اصل المقدار والعلوم و
تبيين الكتاب المرقوم والسر المكتوم لانه اذا تناطق للحلم والقلب
فى محكمة قاضى الفطرة يحكم بينهما بتبيين السر المكتوم والكتاب

الحجب عن اصل المعلوم والبصر والبطن ابطون النفوس فجر الجلة
المنكوس من قبل العكوس واهلك تظن ان هذا من اللغو والعبارة وما
يظن به الا ذوعبارة بل هذا من خصائص افعال الخط ووضعه الحكيم لمصلحة
الخط ليمتنع به الاغيار عن النظر فيه ولا يحمد الا من جانبه الكاشفة
عن مثانيه فمن انشق له الخطان وانشرح له السطران صار محترسا عن
مكائد الشيطان وبرز لله الواحد الديان المستوى على عرشه وهو الله
الرحمن وكل بارز لله فهو مبارز لله فى صفوف الحماسة والمسامرة بين
يدى الله على كرسى الصدق واستقامة الاسماء من يطرح بالحجاب اللباس و
يتجرد فى نفسه عن كل ما يجرى فيه الوهم والظن والبرهان والقياس
ويطمئن فى اهل الالباب من ينزع عنهم لباس الوسواس اعـــلم ان
لو لحقام للبارز الا ونذير لله اليه وبروز الجبار للمصلح لاخوانه الذين فيحمله
حكمة السر الموجبة لتبيين ان القوة لله جميعا وان العزة لله جميعا
وان الشفاعة لله جميعا وان الامر لله جميعا يقول له فى تعليمه اياه ان
مبنى اسكنا من الى حيم قد كمل وهيم قد كمل حيم منتهى قلمك وميم قلمك مبتدأ
ميم كرم كل لخفى ميم اسمك لان الكرم اسم المؤمن الحقيقى مشتق من الكرم الاكرم
الذى علم بالقلم ما لم يعلم دخلت فى حجاب الكرم وسترت نفسه بالقلم حتى وصل
اليك من القديم بالقدم وخاطبك فى الوجود من العدم بقوله فلا اقسم بمواقع
النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم فى كتاب مكنون لا
يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين ومن بين اسمك وميم قدمك

١١

ينتظم فعل المرء صبر ولا تستعجل حتى ابين لك بتوفيق الله منهاج المس
والسالك من اهلك كل حسن لك ذلك لابناء المقتبسين من مشكاة الاقتباس
ان لك الهاما وخواطر بعضها عندك معروف ومشعور وبعضها مجهول
ومنكور وربما يكون المنكر المجهول عندك من قبل البارئ المتجلي
لك باسمه الهادي دق ولطف في معناه كالماء الجاري لهذا لا يتفهم
لك انها الهادي عن جلية الحال للهادي فربما تضيفه الى الشيطان
وتنفر منه كما تنفر من الشيطان وهو بالحقيقة نازل من الرحمن الذي
استوى على سماء الانسان فربما يكون المعروف المشعور عندك من قبل
النفوس والطبايع ومن حركات النار ميلا الى الصنايع وذلك يكون
بواسطة ابليس اللعين ومصاحبة القرين الملقاد لقوم عمين
فربما تضيفه الى الرحمن وتقبل عليه اقبال الشيطان وهذا الغلط و
التناكر والانحراف والتشاكر يؤدي الى مواردة الانجاس وتحلت
عليك وساوس الخناس انه يسلب عنك صفة الطهارة حتى يخبر عليك
الحدود لشدة الغارة فيخلك محروما عن مس القرآن الكريم ومس حامله
الرؤوف الرحيم وهو النبي المعظم العظيم فلا بد لك من مصفى يصفي
لك ذلك ويبين خيرك وقد ذلك لتحرز به خطرك فان صفا لك الكدر وانماز
لك هذا المقدار وصل اليك الخبر والاثر من الشر والخير بخلاف المزج
واللبس وما دام هذا الغلط والتشكك والتردد فيك لا بد لك من مخاض
عنا فيك وانت بعيد من خلافيك ويتمم ما يحصل لك من الحلوم علوما

الهامية قياسية ظنونية بعضها مطابق بعضها طابق وبعضها
صادق وموافق وبعضها كاذب ومنافق ويكون ذلك متصل
بل منفصل عن ملك ذلك وتمايل وحمله الخيال والابناء فاذا خرجت
من التشكك والاغاليط والاباطيل وجاوزت عقبات الاوهام و
الخيالات وتمايلت واشرفت على مقصودك وانت على امت المعالي
فوق الاقاويل وصل اليك ملك عن الاملاك من فلك عن الافلاك ويكون
معه كلام مالك الملاك يكلمك بكلامه المبسوط المنزه عن تشكلات
الحروف وتبيينات المنقوط فاذا وصل اليك الملك غلب عليك فعال الخلاق
العليم القادر الحكيم وهو الغالب على افعاله والبالغ اليك بجنس
فعاله فيصيبك الا فريتك وبينه منصفا لنصف لله تبارك ورب العالمين
ونصف لك وللمؤمنين فاذا غلب عليك تبدل بغلبته على افعاله تكون
انت في افعال الغافلين واذا غلبت انت على نفسك تكون انت في
افعال الغافلين الطايعين والحق جل جلاله يتاتيك في هذا الامر حتى
تقوى وتستريح ثم غلب عليك جميعا ويأتي اليك بامر صريح فتشاهد
صور الافعال صفوف الملايكة بين يديك يكلمك في مخاطبتك تنبسط
عليها اسماء الله تعالى وافعاله انبساطا يوجب تاثرات مختلفات
في محالها واوطانها واماكنها بتاثيرات عن مؤثر مدبر للكاينات
ولوامنها وظواهرها وبواطنها فهذا هو الواصل اليه من الكلام
المبسوط ببسط الاسماء والافعال على الاملاك ووصول الاملاك الى الملاك

بسط العشها دون مجالها من الافلاك فاذا انبسط الكلام على الملك
بانبساط الاسماء والافعال عليه وانبسط الملك على الفلك بانبساط الصفة
والتسمية صار الواصل من الله اليه مع العقل يكون علما حقيقيا
جوهريا ذاتيا تاما عاما وعند ذلك تمس الملك والعقل في معنى الكلام
المبسوط والعلم الجلي للوامح المنقوط واذا انبسط العقل والفلك على
على الملك انبساط مالك الملك عليهما صار الواصل من الله تعالى اليه
مع الروح قدرة تعالية كاملة في ذاتها وصفاتها واذا انبسط
الكلام على مالك الملك بوجوده صار الواجد واجدا والواجد
للواجد واحدا به تم حكمة المرق هي المشكل المشير اليه قوله تعالى
ختوم ختامه مسك ويسمى الواصل اليه سامكا يتمسك المسموكات
يستقر استقرار تقبل الله تعالى على محل قبوله اياه فهو الذي
تلبس داسه الحميم قدمه واستوى الحق فاز على كاف كرسي
وبركة فتمسك تخفى هذه الحروف الى ختامه الذي هو مسك
وهو محل التمام خير الذي كان بيده ملك الملك وخالق الجماد و
الفلك الذي سوده بالعلم حتى عاد وبيضه بالمظلوم حتى جاد وما ازداد
الا ما ازداد دفع بعقبات الانداد العلا الاباد في الابد اولا عاد وفيما نقص
وبلد اقول لك بلسان السكينة في قلب السفينة الحاملة للنفس
المطمئنة الامينة اشارة من جمال محبوبه المتمكن الذي له سير الملوك
دائم المشكل التاج من دام مسك الخلود والتعهد يوصل رايح وجود الموجود

ذي الفضل والجود الى كل جامد وجحود وشاهد ومشهود وكل موجود و
ومستحود فيحييهم بحيوة نجاة الوجوه الناضرة فهو نجاة الله خالق
للنعم الباطنة والظاهرة ومنشد يونس بن متى الى الحرا والخلق الى الملتـ
فيجدونه من وراء الحجب المشكلة فيدونه واحدا وهو واجدهم
وبين هولهم واحدا وهم واجدوه لا علم ان حروف المشكل
الذي هو الخرحرو في المحبوب بمشيرات الى السواد الاعظم الذي
هو في باطن الخرا الظلمات والى الكاف بوجه الذي هو منتهى
المراجات في آخر الانوار والبياضات فمن الكاف بوجه والسواد
ينتظم حرفا كن انا في الكونين كاينا بكينونتي باينا عن الخلق بينونة
كاف لاهل ولا بنى نا بجانبه عزلي رباب دوايني وحكايتي
كرمة في حق الكرماء الاخيار توددا في المصطفين الاخيار بحر الاخرا
في العلى الاينكي والانصار ضاما جامعا انا المتبك في اطراف المتهاد
سر الجهاد في جهر الاسرار ولنشد بلسان الافتقار عن قلب محترق
بنار الشوق الى لقاء الجبار شعر

الا يا صاحبي والله قلبي — محبك في الكمون وفي الحلون
ومشتاق الى لقياك حقا — لمحرق الجوانح والجفون
ينوح ويشتكي ويذوب جسمي — ومن هول الت في حصن الحصون
يغار عليه من نظر وفكر — ومن كل الخواطر والظنون
يهيم وعنده قلق التصابي — بحيث يميل عن وصف المكون

الاهيه يسلبني عن هواك     وعن وصف الشمايل والركون
وقلبي للقضيب حن للحبيب     جرى في هجره ماء الجفون
اه فجة تجلى بنك تدو     لاصحاب المنازل والشجون
سكرت بلطفه وصحوت منه     فها انا في فنون من جنون
جننت بحبه وسلبت عقلي     ومجنون المحبة في المجون
وقلبي مثل وحشي صيد حتى     وتبيحي شتايم كل دون
اليه جوابي وبه نجاتي     وليس سواه قاض للديون
فها جرت النفوس مع الاعادي     تجاوزت المطون مع المتون
ولاترت الحبيب على مرادي     فها انا منه في كاف ونون
كاني نور ظلم الليالي     ونار الحب في نور العيون

لما قوله اين مكان القرب منك وذنو المنزلة فيك
قلت وبالله التوفيق انا لله وانا اليه راجعون في التحقيق بسم الله
البادي المتنازل منه اليه في المبادي والمنادي في الاحباب والاعادي
بصود الاقدام والايادي والمقرب لهم اليه بقدم الصدق وبد البسط
والجود في المنتهى والمبادي والمبين لهم ان مكان القرب وذنو المنزلة
بين يديه وقدمه وبين لعمره وقلمه وبين فضله وكرمه والله المستعان
وعليه التكلان ولما قوله وما ذهاب الكل
فيك لي علم بين الفرقان الثاني من الرحمن الى عبده
المحبوب المسمى بالانسان ان كلي فعل واحد من فاعل واحد وكل

واحد دايم وفي نفسه قايم والصوره في وجوده ملايم والحقه في وجوده متصل
وصايم فكلي فعل واحد من الله تعالى يقصد نعته الاماتة والاحياء و
الكشف والخطاء والمنع والعطاء والقبض والبسط وما يناسبها من
صور المتضادات والمتشابهات جميع ذلك صور فعل دايم لانه من واحد
قايم وهو ذاهب فيه لانه حاكم عليه وهو متلاشي ومتغير به فكلي
هذا يعلم ان الله سبحانه وتعالى لا يزال يحيي ويميت ويسعد ويشقي
لان هذا يصدر من فعله بارادته وفعله دايم في عالم قدرته وحكمته
فاذا الاخلاص لاحد هو من دون فعله يتقلب بين فضله وعدله الا
المحبوب الذي هو محول فعله منه الى قضاياه ومن قضاياه الى بلاياه و
عطاياه ومنها الى ماواه في الفاعلية التي منها اختاره الله واراده
وما واحبه واجتباه هذا معنى ذهاب الكل في كلك ولما
قوله كيفية صدور العالم منك ورجوعه اليك وما انشقاق
العالم في العالم من العالم قلت وبالله التوفيق وهو خير
صاحب ورفيق سالك طريق التحقيق على حق ازلي من الحق الاعظم
بما يقتضي ويليق مالك المتصرف في عالمه فهو به حقيق فاسمع حتى اقول
واشرح ذلك مختصرا بينما يعرض ويطول الحمد لله حمد التائب
الداني والمتدلي عدد متذكر له متذكرا ايتهم لقايه المتجلي والمتجلي
واصلي على نبيه محمد المصطفى الموصوف بالتدلي في مقامات التجلي
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة متوالية متعاقبة بحكم

تعاليها في الشهود الدايم والتسلي لعلم وفقك الله احزن يا الجفل
من انه في صدره كان من المرتحل الذي ان سهل الامر لاينكشف الا بحق البروز
والتبرز وهو عبارة عن عدم وقوف المسالك لك لما لك عن علمه
وعقله وخوفه وقناه واشكاله ونقله في مقامات الطمع والهم ومراحل
الكرم والهم والوحدة والسر والتفريق والالم وهو يتقل ويعقل بلا قلب
وعقل ويا حق ويتطبي بلا شرع ونقل لكانه المحمول على متون الاحوال
والمرفوع الى الله تعالى في تنزل الاشكال وعظايم المنازلات والاثنا
لما اراد الله سبحانه وتعالى ان ينشي هذا العالم المشتمل على العوالم
والامين لغيبه عالم رب العالمين المخصوص بكونه بين يديه جبريل
الامين والروح المكين المطاع ثم امين نظر في نفسه نظر العالم
بالمعلومات والكاشف عن المكتومات فرآها صالحة قابلة لمعلوماته
مستعدة لقبول آياته فاكتتب عليها المعلومات وجعلها منقسمة
بين المجهرات والمكتومات فجعل المكتومات غيب غيوب نفسه
والمجهرات شهادة شهادات نفسه باظهارها بعرشه والخفا فعل غيبه
وهو عالم الغيب والشهادة في نفسه لنفسه واخفى الغيب عن نفسه و
الشهادة عليها بعكسه ثم جعل الشهادة ظاهرا قاهرا والغيب
والغيب باطنا ظاهرا وجعل الظاهر في الباطن اولا ساترا والباطن
في الظاهر آخرا ناشرا فلما رات النفس ظاهرها ذات عالم الشهادة
ومطلعات غيبها علمت عالم الغيب والشهادة بحكم الشقاوة والسعادة

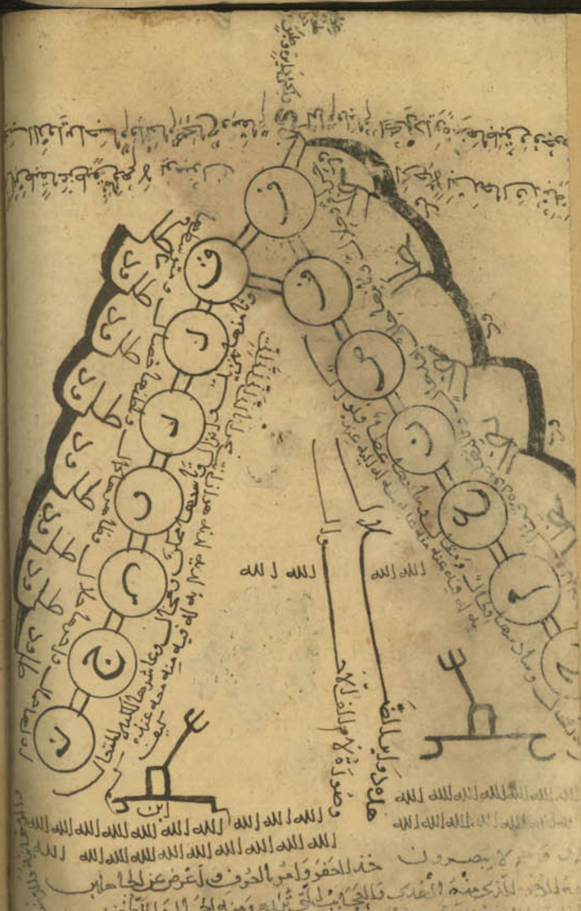
والشقاوة والسيادة وعند ذلك تنزل العالم الى عالمه وقال النفسه
تعالى وتقدس ان انا عالم الغيب والشهادة وانت عالم الغيب والشهادة
فقالت لم سميتني عالم الغيب والشهادة وانا نفسك قال لاني انا عالم
الغيب والشهادة فاحببت ان يكون لك اسما من اسمي حتى تظهر بك
فيما ظهرت وتخفي فيما خفيت قالت كيف يكون ذلك انت تقول
انا انا اقول فالقول لي وانا مثلك قالت حسبي العالم في سمي العالم معلومه نكل
في معلوماتك بنسبة وجهك ونسبة ذاتك وهو كما اتكلم في من اتكلم بالكل
في ساعاتك وعين العالم في عين العالم عملك في عملك بمقتضى عقل عمالك وعلمك
وهو صفة مطابقة للموصوف المكتوم وصورة منطابقة للمعلوم
وكلام المتكلم في كلام العالم المتصل الباطن مقتضاه في الظاهر والمنفصل له
عنه بمن فصل عنه الاخر والف العالم المنفصل الظاهر عن الباطن
بمن فصل عنه الاول الظاهر وليس بيني وبينك مخابرة الا في الخفض
والنصب فانا المخفوضة في عملك وانت المنصوب في عالمك فانت علمي
وانا علمك وعالمك انت وانا علمك فقال صدقت الحب بيني وبينك
حرفا حيوة وبقا فانا الحيوة وانت بقاؤها وانا الباقي وانت حيوته
قال المولف الانوثة للخفا والذكورة للظهور والخفا والظهور
تقدير الظلمة والنور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فاذا تم
الخفا والظهور اشتطت الانوثة والذكورة والصفة والصورة و
المشعورة والمذكورة وبقي وجود الواحد وهو في غايته المشتمل

على التحول الجم واحتضنه عده منه وتجوعه إليه مشهود وشاهد للموصوف
ولصف صاحب فافهم وتفكر ولا تقف عند علمك وعقلك لأن
الخائض في بحر الهم والطرح حاير فيمكن لا التفات إلى قلبه وعقله فإن
وبالواحد الواحد ما بين فهذا القدر يكفي للحاير والله أعلم
اعلم أن العالم المجموعه صورة العلم صدر عن العالم
الحقيقي بنفسه ويرجع إليه بوجه فيستوى عليه بسره وعند
ذلك يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة
أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون
فإنه [illegible] الصعود والرجوع والاستواء في صعوده نزول النفس وفي
رجوعه طلوع الروح وفي تمكنه واستقراره انكشاف السر في السر
في الفردية الإشارة فيها من البشارة ما تحجى منها الأعيان وجود أهل
العبادة ولها دادة بحداده في معرفة لآدم وحوا وإبراهيم وسارة
وهي الحاكمة في محكمة الإشارة الخروج لخلس شادة وهو أن للملك
في المتحابية والمقدس في الإلهية والمتعالي في الصمدية والمبارك
في الوترية والقيومية اجتمع بالمنزه في الأحدية والمقدس في العبدية
والمتعالي والمبارك في الرقة والحرية أعني بها خالق الليل أبا وعنبة
المهتدى إلى أبواب الخطايا والهدايا اجتمع به في فعل الإشراف
منه زوج كنه الكشف والخطا وهو زوج ينقسم إلى زوج منه
إليه زد إلى الكبيا وزوج منه إلى الخلايق إلى حقيقة الله

ويرجعه الحبيبه العباد لجامع الكتاب في الميزان والنور والبيان والحجة
والبرهان وكما عرض عليهم حجابية المريد في صورة القبلية في دار الدنيا
فكذلك سيعرض عليهم حجابية الساق في صورة بالإقامة الموقف الوا
للموصوف والمتجلي للعارف بالمعروف يوم اجتماع الشاهد والمشهود يوم
يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فبهذا تبين حقيقة الصلة
المريد بالمولد والمولد بالمريد في دار المعاد في حال الابتداء والانتهاء
حقيقة قواعد النفي والإثبات والخروج منها إلى [illegible] الذات والأحدية
في الفردية الجمعية الإلهيات التي لا نفي فيها ولا إثبات
انظر إلي.

دوائر الضلال

وصورة لام لكلف الأحوال




خذ العفو وأمر بالعرف أعرض عن الجاهلين
... الذي جنه الفلك والحجاب التي ثم ومنه الجمال واللطف
... والملاحة والقوة والزينة والظرافة والظرف والصلاحة

وتريهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالمعروف
وأعرض عن الجاهلين ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى
وعلمك على الهدى وحاصل من الزد دحو وحاصل [illegible] يهدى بقول
فيما انتهى وبدى وما تركك منذ لا يحفظك وجعلك على الخلق
مهتدى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد سيد
خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين اللهم [illegible]
[illegible] آل محمد وحب آل محمد والولاية لآل محمد
[illegible] آل محمد براءة من [illegible] وحب آل محمد
الجواز على الصراط وبالولاية لآل محمد الأمن من العذاب
آمين رب العالمين تمت [illegible] الله
بتوفيق الله وحسن تيسيره وإدخال كثيره في [illegible]

تم مجلد الأول من كتاب المحبوب

## أما التذكرة التاسعة وهي التذكرة الصادية

المشتملة على الصحة والصفا والمحددة باهل الاجتبا والاصطفا
والمنيرة لقلوب ارباب الوفا بكلمة التوحيد والشافية لسائر
صدور اهل التجريد الذين سلكوا مسالك التقريب وقطعوا
عقبات التردد وانتقلوا من عندية البعيد الى عندية من هو
اقرب اليه من حبل الوريد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم فاتم واولانا من جزيل النعمة ما شمل وعم و
خلقنا من نفحات ماطم وهم ونزل بنا والم ومن علينا ببعثة نبيه
محمد الينا حتى ازال الشعث ولم احمده حمد من يتقن
بوحدانيته فيما كشف كرم واشكره شكر من اعترف
بربوبيته فيما افرح واهم واصلي على نبيه محمد خير من ربط
والابط ونظف جريمة وقم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
صلوة اصلح الله تعالى بها حال عباده ودام اما
بعد فاعلم ايها المحبوب المختار للقرب والبر والبار وايها الولي
المنصوب في السر والجهار من اللطيف الجبار والحزين الخفار
في هذه الدار وصاحبتهم في تلك الدار الذين دخلوا مع المصطفين
الاخيار في المخاد وخرجوا بوصف الاستغنا عن الخلق والى الله
تعالى بالافتقار ان قيام الدنيا ببسط يد الاطلاق وقيام الا

بالكشف عن الستار ووضوح عالم جواهر الاعيان بفتح الخزاين
المكنونة التي منها اشراق انوار التلاق وهذه الثلاثة خزاين
السعي المخصوصة بولي الاوليا كما ان خزاين المنن مخصوصة بنبي
الانبيا ولله سبحانه وتعالى خزاين السعي والمنن التي تخرج منها
المنح التي تزيل الفتن والمحن والنازل منها الى اهلها على
وصف الاستوا وعلى ملك الاحتوا الفعال الرحمن المستوي على
العرش الذي كان على الما والمحتوي على الملك المقتدر على
حقيقة الانبيا المكنونة للاوايل والابتدا والاواخر والانتها
اعلم ان الدنيا والاخرة وعالم جواهر الاعيان
سودة العدل النازل عن الرحمن الى مظهره المسمى بالانسان و
العدل هيئة اجتماعية صالحة قابلة مستعدة لمحاكاة ما في
الغيوب لصفا الاسرار الزكية المودعة في القلوب بها
تنشق جيوب الاسرار وتلمع بروق الانوار بورود الملك الجبار يوم نزوله
يوم الجمعة الى عباده المصطفين الاخيار والابرار الكرام الاحرار
الذين اجلسهم الله تعالى على منابر النور وسرر السرور وكراسي
الوضوح والظهور متوجهين الى كعبة الاقبال وهو كثيب المسك
الذي دعاهم بفضل رحمته منهم اليه على ركايب الاحوال ومتون
خلاصة الاذكار فصورهم على صورة اول الانبيا وآخرهم
ووافقهم في باطنهم على ظاهرهم حتى اذا ذكروا الخط الذي

وطال وفعل وقال ووصل وجال واستقام ومال ووزن وكان وقبل
منه اليه فيما له وبه وعليه في لم يزل ولا يزال وهو خط انشعب
منه خط البرزخ والحاجز والباقي والناجز فصار الف الخط بخط الالف
مع الخط البرزخي خطين بهما الضوابط والعوابط والمختلطة و
الضوابط وصار مجلين لسر اني انا الحي الولي والمولى العلي والظاهر
الجلي والظاهر الخفي والمريد الاتي والمراد الذي جعلت الخطين
خيطين حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
وربطت الجبلين على الخيطين حبلا من الله وحبلا من الناس وفتحت
بذلك باب الايناس والاستيناس واغلقت باب التلبيس والالتباس من قلت
يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا قال المولف
مد الله ظله فصار الخطان خيطين بانضمام آية الحي وآية الولي
اليهما وهما آية اليدين المبسوطتين بالانفاق وخزاين السعي والمنن
المندرجة في آية اني نور اني انا الله رب العالمين
اعلم بحق الوضوح وبصدق الشروح وبنور عين الروح
وبركة من نفح المنفوخ المفتوح من جانب عين الوضوح ان الباء
الف دايرة وابتدا وانتها وبينهما امور في الخط وهو الذي في الخط
يرسلان ان يجمعا نظم حكمة الاسرار من ورا ازار النقطة وكذلك

الكبريا فتخوض المراد من قبل الخطا لتنجيب الحريب الخارج عن الخطا
فتخيل الخطا في طلوع طلعة المطلع على المطلع المقرون بالاهوال
من قبل الاشكال وهياكل الامثال والمتصل بالاحوال من قبل
عالم الجمال والبها والبهجة جزيل النوال وانفصل الخطا عن محجة
الى الضلال ودخل في الخلط الذي يصير غلطا في اهل الاجرام
والآثام والوبال وعند ذلك صارت صورة الخطا لارباب الحسبان
والطغيان واجتمع المراد والمريد في حقيقة البنيان على معنى
اني انا الله الرحمن النازل في القرآن علم الانسان الذي
علمه القرآن والبيان وهو منه اليه كل يوم هو في شان
وعند ذلك تصل الالف بالبيا والابتدا بالانتها والانتها بالابتدا
والمريد بالمراد والمجيد بالمجاد والخرق للعطا في الخطا والخطا
في العطا فتبين ان الف الياء الف العز الاحد الذي منه بحر الجود
النازل فيه جود الروح وروح الجود ويا الالف بدا لانه لا بدا
ومنتهاه الاخلا يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عبادي
وهذا الذي ينتهي الى اليسر واليقين والبشرى والبشارة والاشارة
والبشرى ونشر الرحمة مرة بعد اخرى فاذا تعلم ان نسبة
الامر الى الابتدا ونسبة النهي والفعل الى الانتها فنسبة بصاير
العقول الى الروح النازل عن امر الامور الى كل معقول ومقبول
ونسبة دوايرة الاحاطة الى يد فعل الله وفعل الرسول

لاهل الاذكار والاشغال وصورة العطا

١١

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق ابدية اشيا بيده ثم
قال لساير الاشيا كن فكان فخلط دال بين دال البد بكاف ونون
كاف كن حتى انبسط الامر على اليد المبسوطة واليد على حكم الامر
المضبوطة واشتبهت الاعيان المخلوطة فظهر الكبد الذي هو الاوحد
الذي تكنت من كاف كن ودال اليد التي تمد ونزلت تحت البلوى
التي تهد فانتظم المجموع الكاف والدال والبا صورة الكبد
في الانسان الذي حل بالبلد لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا
البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد فاحتاج في ذلك
الى البدل الذي هو اثر فعل التجلي والتنزل ليتخلص من الكبد والكبد
المخل بالقلوب والعقول المخرج عن طاعة الله وطاعة الرسول
فعلى هذا بحكمة البدل والبدل تخرق الدال في الكاف والكاف
في الدال وانفصل البا عنهما ورجع كل واحد منهما الى اصله
وفصله ووصله وفضله فرجع الدال الى دار الرب جل جلاله
وهي دار الشفاعة ورجع البا الى بيت الله وهو بيت الجماعة
ورجع الكاف الى الكعبة البيت الحرام قياما للناس واخراجا
لهم عن الالتباس وارشادا لهم الى الاقتباس ثم خرج الكاف
من الكعبة كنا بامستودا او البا بيانا مشهودا او الدال دلالة
ثم نامنظودا ثم نزل الرب عن داره ومن بيته وكعبته الى ابنه
وبحبته وبيته وقال في الكتاب كن وفي اخر البيت بن ومن وفي

ذوبيات للتابدين وعند ذلك انفتح حجب السما على حجب الاسما
وخرج السلام بالسلام على اهل دار السلام فاعطاهم السلامة و
السيادة والسعادة واتم بذلك لهم مراتب البحث والبدا والاعادة
وانشد المنشد في بيان الجمع بين الدال والكاف والالف والبا
المركب منها البد التي بها سر التوحيد المنافي للتوحيد مع التفريد
والكاشف عن قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين شعر

ايها المنيمون وجهها علقه للحب لجد لي
كل حسن في الديار بالحقيقة دون حد لي
انت مقصودي وقصدي جدنا الاعلى بجد لي
ليس في الدنيا وعقبي داحة الا بحب لي
في بساتين الاماني ليس سرو مثل قد لي
اسقني من ذر ذي ي كاس ذوق في مرد لي
اشفني فضلا ولطفا من عطا وبذل الجدل لي
اذ رمني باجيني منك ارجو عفو ود لي
ادهشتني بين وصل طلاقة من قرب عهد لي
اسكرتني في التصابي خمرة من حال وجد لي
غيبتني منك وهنا لحظة من عين مد لي
اذ نجي دفع الاعادي بعد ذا النجاد رغد لي
يا عظيم الشان فارحم بذل البذ بيد لي

واطرح الاحزان عني والشقا بل ليسعد لي
كف عني شين شرف لي عني بين سد لي
ثم ضع كفك وضعا فاجد راحة برد لي
ها ان المحزون شوقا دايم في جنس فيد لي
ليس لي والله بعلك يا نهى بيد لي
سرني امرك فاعن امتثال موجب عقد لي
انا مشعوف قديما افتقد قلبي بر فد لي
صبوة تنزع قلبي من صبا هبت بنجد لي
هام قلبي رحمة وبكا من فقد لقد لي
لا تغذ به بتعذيد وفي اق بفقد لي
تاج منه كل حي وشكا من فقد قصد لي
ايها الجامع فينا نظم الشتات بجهد لي
والكشف التحف بين مغلم الوصل بجد لي
انت روحي وحبوتي وحماتي طهر بجد لي
سكن القلب المعنى برضى منه بجد لي
وابسط الفضل عليه ثم ايده بايد لي

اعلم غفر الله ذنوبك وطهرك من عيوبك ان
الله تعالى لما قال في الكتاب كن اظهر الكافر في الناد و
المومن في النور والظاهر في النار في القهر والاجبار

والقاهر في النور في اللطف والاختيار ثم اظهر الحجاب واسبل
النقاب وفتح باب الخطاب فقال ايها المومن انا الله ذات
الصفات والاسما وقال للكافر انا الله ذات الالا والنعما
ثم وضع صور البلا على الالا والنعما ووضع صور الخطا بالصفات
والاسما فقام البلا على من دخل في صورتها فانساه عن ذكر
مولاه واحضره في نعيم ماواه وفتح عليه باب ما سواه وهلم جرا
الى ان كبه على وجهه بقفاه وقام الخطا بفتح باب سبحانه
وتذكيره عهده عن دعاه وتعبيده لمن رباه وقوله واياك ان تعبد
الا اياه وهلم جرا الى ان رفع راسه من حضيض مشتهاه الى
رفيع جناب مولاه فاذ ذاك عند ذلك بنيته عند قاب قوسين بقوله
ولا تتخذوا الهين اثنين فانضم بذلك اليه واحظى بما عنده
ولديه وشاهد ما شاهد بين قرعينه وبين يديه وعلم انه بسلامة الاثنين
وصل الى قاب قوسين او ادنى وشاهد ربه الاعلى ذا المثل الاعلى
الذي لا غاية له في الاخرة والاولى اعلم ان نون الاثنين
محل الانانية قاب قوسين او ادنى لان الالف والنون قد استند
الى نونه وانزل اليه من مكنونه ما فتح ينابيع الحكمة العليا من
عيونه فاول ينبوع قد تجمع على مشرع ومجموع ينبوع المغفرة
الدفاقة من عيون المغفرة الكبرى وهي تظم وتمم بفرقها
وقدعها تلم صاحب المقام قد راى فيها فراغ الحقيقة عن الخليقة

وزيادته على ما ظهر منه في الطريقة والدقيقة والرقيقة صاحب
المقام مع عجزه وضعفه بالاضافة الى وجوده فالغا عن عالمه
وعينه وغيره وشره وخيره وسره وطيه فكيف يكون فرا ع
دنه الحزن عن عالمه الذي اناخليقته فرآه قد فرغ وتوحد
بحقيقته في وجوده المبسوط وحقه المصمت غير المنفرط فاقول
عبارة في بيان بلا عقل وترجمان ظهر في انسان عن اشارة قان
قومان بين ضان وشان قوله تعالى لنبيه محمد صاحب القرآن وفرقان
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فاذا بما صادفت اعصى مذنب متبخترا في ثوب الطوع تايب
يا هذا شغلك في جهلك وعقلك في نقلك والمقابلة متقابلة والمواصلة
متواصلة والحق يشهد الدول على الوجه يجمعك في تركك حروف
كل عادف معروف وكل صادف لا تحجول كلام المخلوقين
من المرتقين والمتقين لا نعم بالانطاق منطوقين وبالاشفاق
مشفقين وبالنور مشرقين بل كن انت بالاسكات ناطقا
وبالتكشيف الاخراج طارقا وبالنكاح طالقا وبالمواصلة
فارقا حتى تقرب ولا تجد الحزن لا قرب فيه ولا تبعد المزايد
وبحق حقوقه الى الخلق عايد ولعلم بضمير البال وبصحة
الحال وبالضراعة لذي الجلال وبالذنوب في صلاح الاعمال الحقيقة
المثل الاعلى في المثال وليس كمثله شي في المقال والفعال

بصفا

ان في العبادة والاشارة والبشارة والاثارة فانظر الى ما في
الطهارة لتنال اوفر حظ من الخطابة والبصارة لان في الاشارة
ايها النبي لان في البشارة ايها الولي لان في العبادة ايها
الناس لان في الاثارة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ما جمعت في النبي
فرقت في الناس وما فرقت في الناس فصلت في النبي ذي الانس
والايناس وصاحب مشكوة الاقتباس وحطاب البهجة والروح و
الاستيناس وما فصلت في النبي افردته في النفس المطمئنة الا
وما افردت في النفس المطمئنة الاحينة جعلته جلية شحا نتي
في الضمينة وما جمعت في الولي من حولاه الولي الحلي بقدرته في
السعيد والشقي والفقير والغني وما بددت في الفقير والغني
والسعيد والشقي بسطته بسطا كليا في عبدي الولي المحبوب
السوي الرفيق الخلي بحيث بان فيه المراد وتبين فيه الماد
ونزل فيه وخفي الذي عنه سداد الرشاد ورشاد السداد وما
بسطت في الولي وفصلت في النبي جعلته طويلة الذنابة مستورة
بذنوب الغاية منشودة بالاثابة موجودة في قلوب الصحا [illegible]
افردت في النفس نشرت في الانفاس وحببته بالهوا [illegible] وما
سواس عن اهل المحبة والالتباس فقولي لان الف [illegible] س والو
وفي النون واو ملفوظ ونون فالالف مع [illegible] نون
[illegible] نون تشير الى

ايها النبي والالف مع الواو تشير الى ايها الولي والالف
مع النون الملفوظ تشير الى ايها الناس والالف مع النون
المتولدة من ازدواج النونين تشير الى ايتها النفس المطمئنة
فاذا الانانية اصل النداء والدعاء والخطاب ومنشاء البيان
والكتاب ورابطة الذهاب والذهاب ومجمع اولي
العلم واولي الالباب ومنه افتتاح باب المزيد في دار الحبيب
يوم الجمعة يوم الشقي والسعيد جعلت روح الحبيب
شـ المريد عن اهو المريد فعرض محمود الحبيب اليابس
بالشديد يستفيد المريد الواجد عن الاثم والمولد ليصير صالحا
للفقد الواجد والمرتب للماجد وجعلت روح البشر والاثام والاوبال
والاجرام شفاعة فر الثاقد الصالح ليصير متفرقا في وجوده
الصالح ليصير مطية الخلق ومثابا عن الحق فياخذه اخذ
فيهم [illegible] وعند عدم وقوفه تحت الموذوق كما ياخذ نور النبي
المحمودي الحق الصالح للقبول فالولي النوري والحب بالحال والصب
[illegible] المجمع بين المربوب والرب شعر
[illegible] المحبة والهوى خلان انس بهم وبوجههم ايماني
[illegible] حبيب جان بدمي فداه ووجهه رضواني
[illegible] الى الاخوان وبذكره وبحبه اخلاني
[illegible] التوى اشقاني حب تحلى للاسير العاني

هو صاحبي عن غيره اخلاني
في شغله وبعشقه ابلاني
يا غافلين عن الحبيب البداني
ان الصبابة آفة الكتمان
لي صبوة تهتاج من نيراني
وصبابة كالراح والريحان
وهوى الذ لطالب الحب فاني
من كل ما في الكون والاكوان
شوق الحبيب وذكره لجناني
ابدا الى الاتحان والاحزان
لا اشتكي من شدة الهجران
ومن الفراق وغيبة الاخدان
شكواي من قلبي العظيم الشان
في حب من يهواه بالاذعان
فاختار قلبي منهج الفتيان
ودعى بحظ العقل والانسان
اذ قال للاحباب والشبان
فقد الحيوة وهجركم سيان
بين الحمى غصن من الاغصان
في ظله قوم على الغصنان

فيهم عظيم الشان والبنيان
وبه قيام العلم والتبيان

اغنى به وجه المبين المباني
وله القلوب اليه بالاحسان

انا منه مشغوف به احيان
هو نجى عند الله في الاذيان

حيث تجلى لي وما انساني
في محضر الاحباب والندمان

منه اليه الى العيان دعاني
وبه وفيه الى اليقين اتاني

اني له عبد بلا طغيان
هو بالحقيقة ناصري رحماني

اعلم بحق الوضوح من جانب اليمن الروح
فوح خير المفتوح سقاك الله خير الغبوق والصبوح
ان قول الله تعالى حيث قال ان اشارة الى ان الامر
اوليته واخريته الى نهاية العالمين على هذه جهة
نون نبيه خاتم النبيين فما نزل الا بالامان وعطاه
بكسوة الايمان وسترها عليهما بالعصيان وسيكشف
عن ذلك الغفران وناهيك عن ذلك المشترك

في جوف البها والبيا فالروح منه الى الخلايق روح الرقايق والدقايق
والروح منه اليه روح الجواهر والحقايق فروح الجواهر
والحقايق عالم الملك المتصل الى العالم الحقيقي وروح الخلايق عالم العالم
الحقيقي وعالم العالم روح اعيان عالم العالم وعالم العالم روح الملك
المنفصل الذي هو كسوة الملك المتصل في حيرة العالمين في الملك بين
حق حقيقة حقيقة وجود العامل العالم الحقيقي فيما بين ويحتاد
من الاخفا والاظهار والاسرار والاخفا وكذلك ان النكتة
في المشخاتية اجتمع بالمنزه في المبدائية وتولد منه روح انكشف
والحطة وكذلك الدايم في التنبه اذا اجتمع بحيث المبادي لم يمادك
بالملاحظة الموجبة للقا كتب فقل تنزيل المفرقان فتولد عنه
الذي عنده ملائكة الرحمن وملائكة الانسان المحتوي لكلمة
الدعوة على ما في الامكان من اعيان عالم البيان والحيان وهذا
الملك على ذلك عالم اذ لا يخلو ايس عالم الملا والخلا بالصفا والصفا
وبما هو ارق والطف عنهما في محض الذكا وخلاصة السيميا الحيها
وهذا الملك والروح المولدان عن الاجتماعين البطة من ولي سر
فولوا وجهكم شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
حكم الحق سبحانه وتعالى على الخلق على مقتضى العالمين ومقتضى حيوتهما
بحلال واجب بحرام واصب هما المستثنى لان المستثنيان عن حا حيرة
العالمين الى المنجلين باعيانهما واذا بانهما فمن اذ ذاك حقيقة الجلال

الحرام والخواطر والخواتم بعالم اليقظة والمنام والنا قصر الى التمام والمامور
والامام فعد الى حيوة العالمين والمنطبع فيه نقش المعنيين والله
اعلم بالصواب

شعر

الا ان قلبي بالاحبة ممتزج
وبالجسد الزاكي لدى الله يفرح

دعاه هوى المحبوب بين الحبايه
ولا انه حرنا فلا عنه يسرح

ففي ذلك في اثباته وحبيو ته
وما ليس منه بالحقيقة يطرح

يبوح على هجرانه كل لحظة
ويذكر من اوصافه ثم يشرح

له شخص منه للصبابة كلها
وشوق ووجد وهو بالحب يمزج

الا فاسقني خمرا اذا في الغرح
يجي وقلبي بالتذكر يمزج

كساني من الاشواق حلة هايم
باشواقه بان الاحبة يفضح

فرح الحاظ الاحبة والهوى
على كل حال فهو في الحب يلمح

بحيث الرضا في القرب والبعد والجفا
ورطب لسان ما بدا لحسنه يمدح

حبيبي يذكراه وعيني بوصفه
وروحي وسري بالذي عنده يمرح

وموتي واخراني وقبضي وكربتي
بما عنده في قلبي نزول ويسنح

له وجه معنى كل معنى بديعه
وكل لطيف عنده معناه يفصح

وخير الورى عندنا له واسيه
ومن حبه قلب المحبين يطمح

الى وصاله والله قلبي ومهجتي
ونفسي وعقلي والبصيرة تمدح

تصدى للحجز والهوى عنده ذكره
لعود تثير الشوق والشوق يفصح

دمري الحنا في الحي عند خلمه
وعيني الى عين الحلى منه تطمح

وبالاهل نجد والحمى هل الدموا
حبيب به للقلب المحب تمزج

فقالوا رايناذات يوم لطيفة
لطايف معناها بها تتمزج

فنبت منها روح كل ظريفة
صفوا على اطرافها تنضح

فقلت انا المجزوع من ناد شوقه
الا يبدوني بالوصال الا فرح

الحاكاية الحبيب في الحبيب وحبوة القريب في القريب وحسن المليح
في المليح وجمال الصبيح في الصبيح وجال الحسيب في الحسيب فجمل المدح
الحايل في الحايل عن الحايل للمايل والسايل للسايل فافهم واعلم
ان الله على كل شي قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اما قوله وما التجلي لنفسه في نفسه بنفسه قلت وبالله
التوفيق ومنه الصواب والسداد والتشريح والتحقيق لما نظر الحق سبحانه وتعالى
في نفسه هاجر الروح البدن وفارق المحل الموطن وظهر النور على
النور وتبين نور الشهود في امر الامر وهي نور نفسه ونفسه نزلت
في صلصلة جرسه الى جرسه وتجلى النفس لنفسه فانبسطت النفس بنفسه
في عالم الانفاس وتفرقت في مشاهد الاقتباس من الاستيناس فخرجت
جوهرية النفس في عالم تفرقتها الى نفس الرحمن فعلق كل جزء من
نفس الانسان بجزء من نفس الرحمن فاظهر الله تعالى بين الجزء من الرحم
المشتقة من اسمه الرحمن وقال لها انت رحم نفسي ونفسي شققت اسمك
من اسمي اصل من وصلك واقطع من قطعك فجزء نفسي فيك يعطي الوجود
لاهل الركوع والسجود وجزء نفسي يعطي الشهود لارباب القربا

والقيود وصلوتى فيك لا يتم الا بانتشار الحيوة والجود من النفس والنفس
المنتشر المتنفس فى المشهود باعث المشاهد من اول الواجد الواجد الى
الافراد ومنها الى الاعداد والاولاد من سواكن الاماكن والبقاع
والبلاد وحكمته ان يكون مع جزء نفسى رحمتى ومع جزء نفسى همة
لجنتى ولهذا مودتى وصمتك وذمتى الى كلمة العليا المتنفسة للجلالة
باذن العظمة وندا الكبريا فاودعت فيها اشارات ملك الملك بالتى
ولا ينالها من اهل الارض والسما وخزاين الجن والدعوة والمدح والخطا
فلخبرت به عن ذلك لجمال عقدة نبوتى وولايتى فى كتابى الكريم
المنزل الى عبدى الرءوف الرحيم وهو فى قولى قل اللهم مالك
الملك فالميم فى اللهم اشارة الى رحمى واللهاء اشارة الى
ذمتى فانت رحمى وذمتى معك تجليت فيك بنفسى لنفسى فى نفسى فقالت الرحم
اذا اصل من وصلنى واقطع من قطعنى فانت فى نفسك روح طاهر وفى نفسك
نور ظاهر قال المؤلف قد تبين فى العلم ان النفس فى النفس والنفس
والرحم والرحم فى الانسان المجتبى بكلمة الدعوة على الانس والجان
ومجموع ذلك هو كلمة الله العليا وهى اربعة احرف حرف منها
نفس وحرف منها النفس وحرف منها رحم وحرف منها الانسان فحرف
النفس مكتوب وحرف النفس ملفوظ وحرف الرحم مشهود وحرف
الانسان موجود فاذا قلت الله قلت بنفسك ولنفسك فقد جمعك
وانسانيتك من نفس الله ونفسه ورحمه وذمته بخط عظيم وخير عميم

ولعلم ان الشرع معنى باد من الحرف على الفلك الفرش والرحم
معنى واصل من الرحمن المستوى على العرش الى اهل التحرك الذين بعثهم الله
تعالى بايمانهم وهممهم الى سرادقات العرش فاعطاهم رحمته ودافعهم شبها
ومحبته ومودته والنفس من الكرسى فوجود كل موجود من الله
للواجد والنفس نفس الرحمن كما ان الريح ريح الله الدايم واول
الاسما اسم النفس واخر الاسما اسم الريح وكان ربنا فى عما يخفى كان
فى علم النفس وعمل الريح قدم العلم فاظهر النفس اولا واخر الريح فاخفى
العمل فالفا فى كلمة فى اشارة الى النفس والليا فيها اشارة الى الريح
وكان فى وجوده بين نفسه وريحه لهذا المعنى لا يجد المحبوب المرفوع
السالك لمالك ريح الله الا فى نهاية النهايات وكنه المخفيات
المندرج فى اخر الاواخر الذى هو فى مقابلة ظاهر الظواهر والله اعلم
بما فى نفسه وريحه اعلم قوله وما الحجاب
وما الحجاب وما النقاب بسم الله الذى هو باب الظفر بالمراد وكتاب
كشف المعاد وفصل التكوين والايجاد فى الواح قلوب العباد الذين
سلكوا مسالك الافراد ودخلوا فى مشاهد الايجاد والاتحاد واتصلوا
بالحق الاعظم الذى هو الحقوق المتجلية للابدال والاوتاد وبلغوا مبلغ المكتوب
فى لوح الالواح واديكوا اجال حال الارواح وكشف لهم المقام عن جمال
اللوح وصبات الروح ومواجيد الفوح كشفا يرفع عنهم الحجاب
لهم الحجاب ويزيل عن وجهه مخدرات النقاب ثانى ذلك عن قبل التقدم اللبا

والفصل ولد كتاب المنزل الى المشتمل الخطاب فى المشاهل الصواب الجواب
فهو ان اللوح صورتين صورة الجمع وصورة الفصل القاضيتين على الخلق
بالفصل والوصل فالقران عن صورته فصله باطنة حين بل كتاب ذلك
وجمال اللوح من صورة جمعه بالروح الامين كتاب واصل وبين الكتابين
رسول روح الوجود حق واضح فى قلب كل قابل فاذا ليكون القران
وجمال من حيث حين الحجاب وعن حيث الروح حجابا وعن حيث المقابل
انكشف نقابا فاذا الحجاب عين المحتجب فى احتجابه والحجاب حلية ثيابه
عند تجوهل ليته ووصول جوابه الى بيته وبلوغه الى ما عنده كون اديك و
النقاب بيان قابلتك من حقيقتك الى ان تضحى اذيلك فى مملوكك وتصبح
بالمراد محصولك فاذا انكشف القران المنزل والحجاب الواصل عن
حقيقته لرسول روح الوجود هو حق واضح فى المقابل يكون كل الباطن
ان وكل الظاهر الله ورابطة الاتصال رب العالمين فاذا
الحقيقة الله حجاب ان وان حجاب الله ورب العالمين نقاب الحجاب
والحجاب فاذا ليعرف ان الله حجاب الله ان وان الله ان تجليه ان الله
فهذا المعنى لا يتم فى الوجود ولا يظهر الا بتنزيل القران الذى هو كتاب
من فصل اللوح وبوصل الجمال الذى هو كتاب عن جمع اللوح الى المحبوب
القابل لرسول روح الوجود الذى تظهر به قسمة فرض الوجود المبسوط
وقد اعطى نحجه المشهود فى عالم الشهود والجنود سبحان من حكم
احكم صنعه فى الصنايع واظهر الصانع فى بديع البدايع وهو رفيع

الذى

ذو العرش يلقى الروح من امره على من يشا من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شىء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
اعلم ان الله تعالى شرح صدر نبيه محمد عليه الصلوة
والسلام بالحجاب وعقله بالجناب وروحه بالخطاب وقلبه بالنقاب
وكلله بالكتاب وجعل هذا الباب لاولى الالباب بابا باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب لمن لم يخرج من الكتاب ولم يدخل
فى صواب الجواب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب لمن
رجع وتاب وعاد واناب وخرج من الكتاب فدخل فى صواب الحجاب
اعلم ان اول حروف الشرح حا من حا الحجاب حبوة
تزيل الحيرة وحيلة تزيل الحسرة وحقيقة بالحقيقة تحكم على
الخليفة بالخروج من الكثيفة الى الرقيقة ومن الخليطة الحايلة رقيقة
والحرف الثانى منه را من حيم الحجاب روح سعة الوجود يطرح الحدود
والقيود ويحكم بالبقا والدوام والخلود والحرف الثالث منه
شين وهو شهادة الحرفين الذين ذكرتهما فيه جزان ملفوظان
يا ونون فاليا والنون اذا ضممتهما الى الف الحجاب في ايه ينتظم
منه ان نبى ان انى بان عن نبى ادم نا عن نبى الانبيا فى سيا
كشف الخطا واذا المظلمة ولدا الكبريا اخته فى اللوح كمثل
اللوح فى اللوح من حيث حول الله حول نفسه فافهم حديث الحجاب
فى لب الالباب ان كنت من اهل الخطاب وهذا المعنى يكشف

١١

وهذا الباب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وامّا

قوله وما يدل الكتاب والدار العظمة في هذا الباب

الله اعلم بهذا السؤال فهو بفضله يجيب عنه بلسان الحال في كشف

المقال ولا يرى لامثال العبد الضعيف ان يخطي به لخطأ المخطي فيه

ثم الحال ما وراء الزوال فهو الكبير المتعال ذو الطول لا اله الا هو

اليه المصير في لسان التنزيل ثم التنزيل من طرفي الحقول والقبول بكشف

ذلك ولكل قلب عقول في نزول النور المقبول وما بالمبلول النون انا وانا

فاذا قلتها انت وانا فاذا استوفيت المقدمتين واشرفت على

الكلمتين واطلعت على الحكمتين جمعت بين النونين بحد والبلد

التي هي صورة جمع المجموعات فهو واد الوجدة من الموجود الذي هو في

الذات في المبصرات والمسموعات فاذا يكون الواو بين النونين وادد

جمع النونين من الوجه والموجود بالكلمتين المنقسمتين الى الرؤية

والكلام المنقسمين على موسى الكليم وعلى حبيب الملك العلام محمد

عليه السلام ورآه مرتين كما سمع موسى كلامه مرتين فهذا الواو

الذي ذكرناه واو الولي المراد المحبوب فهو واو الجمع بين انا انت

انا وبين الوجه والوجود الواصلين الى الجنود والشهود اذا عرفت

واو الولي فافهم ايضا ياء الولي المحبوب المراد اعلم

ان الواو كما جمع بين الوجه والوجود في انا انت وانت انا فكذلك

الياء جمع بين انا النفس ونفسي انا فهو جمع الحقيقة بين المضاف والمضاف

فاذا قلت نفسي وروحي فجمعت بالحقيقة الجامعة المعبّر عنها بالياء بين

انا النفس ونفسي انا فاذا عرفت واو الولي وياء الولي تعرف ايضا اللفظة

المسمّى بالالام بين واوه وبايه فهو الذي تجد فيه اثار العظمة والكبرياء

الكبرياء على وجه ولي الاه ولية وخاتم الانبياء لا كل اذا قلت عنادا

دنيت واذا قلت يا ادنيت واذا قلت انا دنيت واذا قلت اني ادنيت

واذا قلت لي اجبت واجمعت فاذا لا يكون الا الفتحة على الواو

والواو هو الوجه فاذا لا يكون الا الف بدا الكبرياء على الوجه هو

واداد العظمة على الوجود وعلى هذا سميت نفسي الواسع وسع

كل شيء رحمة وعلما واحصى كل شيء عددا قال المولف

شعر

استنشا دا بحضور قلبه وفرحا بربه واخرلجا لربه

وخهك للميمون طالع من مواحد الحيان ... اشتخي ياروح قلبي مسكن وضلالي الاماني

قلبي للضب المغني هام في ودادها الاماني ... انها الشاني تقدم واشفى صروف الحماني

نوي تو جان خالي ذ نجحه زجا وذالي ... خواهم اي جان وصل بديت لنكر جانم بابر واني

شيفته كشتم ز دويت ا دوي من توداني ... مست كز جانا دلم را كو بجز اي يار لاني

والجمع الاجابات بينها عند مجمع المغاني ... واسقهكا سر الاماني عند تاصوب الاغاني

خضر من بين الندامى قلب من ذاق التفاني ... بلوبر طالحيات من محاني ان تراني

دوستان جمع انذجا ايش مروبو ستاني ... بانواى ان تغنوني باشراب ادغواني

ساقيا مخصوص كرد ان ز نظهورود رنها ... هر دلي كه ذنده كرد ذ از شراب دو كيتي

لا تلمني واعف عني حب قلبي اذ اتاني ... انما هنت نفسي واهتم شفقها ادوا

كل من عقله بومامي نجم من جاني ... وصفا وضيا انورت شمس الزماني

يا من لي الشم ابد حوله اسما الحي ... لو شوم سر كشته بود عيب ضفر بديالي

هركه زيد ايد او ذكر صبا يا دو حوى ... فارغ ابد از بلا اين جهان وان جهاني

واما قوله وما المبدوء به في الشهود وما مبلغ الوضوح

والظهور قلت وبالله التوفيق نور كن في نور محمد فنور محمد في نور لله

بالمولى وهو كنور واحد له طرفان وحقيقة وحقيقته دقيقة

ودقيقة ولدقيقته ودقيقته شريعة وطريقة والكاف كنا بت

نور كن في نور كن على نور لو كسوة وضوح كل في ظهور كل لهذا ابتدات

بكلمتك التامة في تكوين الموجودات ووضع العلويات والسفليات

وهي كلمة كن جمعت فيها بين الكاف والنون وبين الحق الزايد

والحق الموزون فالمكتوب من النور يشير الى نور بيتك

والنون الملفوظ منه يشير الى نور كن في نور بيتك والواو والملغوظ

بين النونين حقيقة للنورين الناطقة بالوضوح والظهور ولنا عنه

الى الخلاق يرتفا ديد النور والحكمة بانقلاب الكثيف رقيقا

والغليظ دقيقا والتيه اصحا وجريقا فهذا هو مبلغ الوضوح في

مقدار بسط المروح والله اعلم واما قوله

وما حقيقة الجنة والنار وما مبلغهما في النيران والانوار والاتصال

والانفصال اعلم ان الجنة مجمل من ذلك تفصيل جملة الجمل

وتعينها التطا من الجلية للسبحانية والسوية الجبروانية والعلية

الرحمانية الى جميع التجلي والملائكة الرجوع من الحسنى الى قرب التقرب الحقيقة

اسم الله الواحد الفرد الواحد وهو عكس وحدة الماجد المتجلي بالجلال

والجمال الكل لمهيمن وشاهد وموافق ومساعد ومبلغ نورها ما يذهب

باعيانها التتضح فيها حقيقة رضوانها وكذا درجاتها وهي غير

متقدرة في عظمتها وشانها واما حقيقة النار فهي حقيقة

انبساط واحد في ذاته بمنزله الى الاعداد متفرقة في ذواتها وصفاتها

لهذا المعنى غلب الهلاك فيها على المنتسبين الى ثبرات لا فلا كل

لهم فيها زفير وشهيق وهي المعبّر عنها بقوله تعالى اني انا الله

ذات الغالميران فيلتي ودايتي وسمحت معي فلك الامن والامان والجنة

والرضوان والروح والريحان والدخول في دار الرحمن وان لم تقبلني

ولم تسمع مني ولم تنظر الي فلك الجحيم والنيران والويل والثبور والزفير والشهيق

والسلاسل والاغلال والغضب واللعنة والنسيان عن الله دار الانس والجن

والجان اعلم ان مبلغ النار في الجحيم ما يجد فيها اهل الجنة

خير الجنة ويجد اهل النار في الجنة شر النار وهذا المعنى لا يتضح

الا لمن يدخل الجنة بالاهلية والاستحقاق ولا يعف فيها بل يتجاوز

عنها الى محل الاشراق فمن وجد من اهل الجنة في النار خير الجنة

فقد بلغ اتصاله بربه مبلغ الاتصال ومن وجد من اهل النار في الجنة شر

النار بلغ انفصاله مبلغ الانفصال نعوذ بالله من النار ونعوذ بالجبار

من مقام الافتقار والاضطرار والاضطرار وسوء الدار واما

قوله: ومن لين الكلام وعجائب حقيقة الاعلام قلت
بسم الله السلام رب الانام ومفرج الكرب العظام يجيب عن هذا
السؤال بما يسنح في البال فهما ويطيق به الحول من الاحرام وهو ان الكلام
كشف كلمة الله في كونه لروحه الذي هو روح ارواح الانام وتجلى
تجليات صفاته العظام الكرام وذلك يكون ببسط الوجود في كون
الموجود الذي هو نسخة في صور وجود مقدوراته على وفق تقديراته ومن
وجه لتظهر حقايق صفاته التي هي ظاهرها حروف آياته واشكال
مكتوباته في لوح تدبيره لانه الذي خلق الارض عوضا عنه لتتمثل بالمحبوبات
وتتشكل في صوره المتشابهات والمتباينات للوصول الى خير
البريات الحق بنبي هو رحمة مهداة فمنه الى وجهه الذي هو محل
جمع مبلغ الصفات في بسط الحروف والآيات فهو اخر الالواح الذي
هو من لدنه روح الارواح المبسطة بامره على الاجساد والاشباح
والمدبرة لهياكلها على وفق الصلاح والنجاح والافلاح والاصلاح
اعلم ان كلام الله كلام ونطق ومنهما الكلمة لان من
قال الكاف حروف ومن نون النون نقط ومن دال الحروف الغرائب ومن قال
النقط قرة للعيون فلما قال كن تكلم ونطق يعني كلم الله ونطق
الحق وظهر من قال الكاف حروف الكلام ومن نون النون نقط
الكلام ومن دال الحروف رحمة الاعراب فمن قال النقط قرة الاعراب
فهو سيد الاحباب في بني الاصحاب فمن مجموع ذلك فطرة الله التي

فطر الناس عليها ففا الفطرة من فا الحروف وطا الطهارة من طا النقط
ودال الفطرة من دال الحروف رحمة الاعراب وتا الفطرة قرة العيون
كون الله تعالى هذه الفطرة من كلامه ونطقه في وجهه ثم نفخ منه
في الانسان المجتبى بكلمة الدعوة على نجب السموات والارض فيكون
هو الله المتكلم والحق الناطق من دال الفطرة في الانسان الادمي والجن
وفي كل عين من الاعيان وفي كل شي منه حروف ومنها نقط في كلامه
مع علمه وعلمه مع كلامه كما ان العرش مع كرسيه وكرسيه مع
عرشه ولا يسمع كلامه الا من علمه بتعليمه اياه ومن تعلم منه العلم
الحروف حشمة من فطرته التي يبدها علم حقيقة الاعلام من حقيقة
الكلام التنزل من كلمة الله التامة الى الكلمات فمن ذاته الى الذوات
ومن صفاته الى الصفات فمن قدرته الى المقدورات وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهذا القدر يكفي لمن كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد وانشد المنشد طيبا في المقام وطربا
بالمدام شعر

تلك الديار واهلها شغفي بها ... ما زلت اذكرها ولي منه المدام
اذ بلحها تشفي العليل وذوحها ... من روحها الحي العظام
فنبا بها ثمر الجنان واهلها ... اهل التصابي والمحبة والغرام
واطيب من سكر البلاد ... وطيب من شرب المدام على الدوام
عند الحبيب واهله وديارهم ... وعقابه خير المقام

في مجلس فيه الحضور والاغاني ... فالاحبة والعيان
قوم سكارى في الصلوة وفي اللقاء ... وفي الحجيج وفي الصيام
اهل المحبة والمودة والتصافي ... والهوى فيهم تمام
اسمع حديث صالح ومنافح ... ومواقف خير الانام
مجنون تحنه محسن ... خير الوجود له غلام
كحبة تجلى الصبح المستقيم ... والكرام وللثام
جن تقده وبسوده ... رفع الحجاب فقد فتح اقسام الظلام
في لفظه ... المناطق والتناطق ... وللحلاوة في الكلام
بلغ الى اهل الحمى وذوي الحمى ... منا التحية والدعا مع السلام
والى الحبيب لطفه عم الاكابر ... والاصاغر والجراير والكرام
قولي يا ريح الصبا لا حيهم ... ان جزت في سحر الى دار السلام
لا اوحش الله المنازل منكم ... وكفاكم شر اللئام
انا عاشق انا هايم انا شايق ... حتى لكم حب مدام
ذكراكم في مهجتي متزايد ... فهواكم في القلب حق لا يضام

اسمع حديث الالف واللام من الاحرف الكلام بقلب حاضر وبسر طاهر
وتحقق بالطور الى محمدك الى الله الفاطر الذي شق ظلمة العدم بنور الوجود
واخرج من كتم العدم علم الشهود ونصبه في ميادين الجنود
الذين اطلقوا عنان جوادهم في ميدان ودادهم وشمروا عن ساق همهم في
طلب مرادهم والوصول الى محابهم بمفارقة اولادهم وترك بلادهم

عن فهم الاولى وهو الولي من الله المولى الحلي بالالف واللام ما يكشف
لهم ويوضح لهم سبيل الوصول الى الكلام وهو ان الالف حرف من
الى حقيقة واللام حرف من علم دقيقة ودقيقة وللالف نسبتان
نسبة الرائي ونسبة المرائي فالرائي نزل نفسه منزلة الجلال
والمرائي منزلة محل الاتصال والقران هو الجلال المتجلي فاذا نزل
الالف الى المرائي الذي هو المحل بنسبته الخاصة افرغ فيه جلالا
حلالا لانه يصير هو باطنا والمحل ظاهرا فيحكم على المحل كما يشاء و
يستعمله فيما يشاء ويصرفه عمن يشاء فجعل ما نزل منه فيه حلالا لاهله
وجعل ما ظهر منه عليه حراما على غيره وان نزل اليه بنسبة المحل
فقد اباح واحل ما نزل عليه ووصل وبهذا ابتنى امر عظيم
وهو ان معلومات الخلق لان معلومات الخلق علمية ثم تصير عينية
اعلم حفظك الله تعالى من عيوبه في الارض واطلعك
على مكنونه في الطرض وذلك بسطة في العلم والجسم للوصول الى الحضرة
ونقل والفرض لان الصفات قايمة بعين الذات التي منها تخرط دايرة
القلاد المتبطنة جواهر الايات وشواهد البينات ومواجيد
الجزئيات والمعنيات وهي خط يرد عليه تشكلات مشكلات عوارض
الكليات ومنكرات تصاوير الطغاة وضلالات الغواة فصارت
بوروده كثيفة ومودعاتها خفيفة بكثافتها غليظة وبخفتها
لطيفة وبخفتها ورقتها متقلبة تجري باكنافها لاهل الضلال

الى المفساد والخمال والظن والخيال وتجذب باطرافها اهل المقة
والمحبة بالمودة الى المواصلة والوصال والى المنازلة والنزال هكذى
قد فعلت باهاليها وبخاطبها وجهاتها حتى اشتبه المجرم بالمحرم
والمجرم بالمحرم والقسم اهل الضلال الى قسمين قسم في ضلال قد مر للاخرة
وقسم في ضلال الجرم من الناسوت وكلى القسمين غلطت حالهم عالم
الملكوت والجبروت فصارا يعون طردا وعكسا في عرصة الكاهوت
واللاهوت فعلى لا جهاد اليد والساق واتحاص الجلس والاطلاق
فنعم لمن حل النطاق ودفع محاف الاشراق يوم التلاق يوم كشف
الحقيقة والكشف عن ساق فنعم لمن نقض العهد والميثاق وظهور
العراق فحل الافتراق فادار ابرة الضلال حسنة بنة بجنابيته
اليد والساق وبالذكات والمتبع الطاق لعلم
ان جنابته الله سبحانه وتعالى في دار الدنيا من ليلة بسطنها
وجنابته في الاخرة من الساق وسطوتها الا ترى الى قوله
تعالى لاهل الميثاق يوم خروجهم من الونا والست بربكم قالوا بلى
عرض عليهم مثال اليد في صورة الف اليا وهو اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم فكل الف منها بانضمام منيم معناها اليه صارت عشرة
ومجموع المائة تصير بحرا كان عليه عرش الرحمن المنة ذلك يشير
الى الانسان بجهله واسراره في المعرفة فالقرآن في بروجه

على الحرف المسمى بالرحمن اجمع خاطر واقتح ناظر والتجى الى اصل
اهل الله يستدل بفهم من ولاه من اوليته واخرته الى بداية الحاملين
في اشارة الحروف وانتظام الصفوف والتحاق الحاد في الحروف
الالف امان الله في اهل اماناته والبا
بيان الله وبداة الله في اهل بيته والتا تاييد الله و
تابوت السكينة وتربة الطينة وتوبة الضمينة والثا
ثبت الله وثبات عباده وثواب التائب من الواجد في بلاده
والجيم جلية والحا حلية جبرة وحيرة حلية
والخا خشية بيد الله تعالى والدال دوا كل
داء ودين كل دين ودار السلام ودار الرب جل وعز
والذال ذات الله وذكر الله وذوقه فذوقه وذمة
الله والرا روح الله وريحه وروحه والجنة وريحانه
ورحمته ورضوانه ورحمه والزا زيادة الله تعالى
وزيادته ومنه زوجية الاشيا والسين سلام
الله وسنته وسبحات وجهه وسكينته وسفينته وسفرته
وسدرة المنتهى والشين شهادة الله تعالى وشبعية
روحه له وشوقه وشفاعة النبيين وتشفيع الله اياهم وشربهم في
عرشه وخطابه وعلمه وهو حرف الحق جل وعز والصاد صلوة
وصفاته وصورته وصوته وصميم قلب كل ولي له وصلاحية كل



صالح وصدقه في طلب الاخرة وصفاوه عن كل كبد والضاد
ضمان الله وضمينه كل امينة وضيا كل ساير وطاير وماش
وصاير الى الله تعالى وهو قلب الحروف وحرف الضم والطا
طهارة الله وطاعته وطلوعه و طور الروح فطوط الحقل
وطرق الله الى عباده وطريق العباد اليه وطرفا كل شي وهو
الطامة الكبرى والظا ظل الله وظل عرشه
وظلل الغمام والعين علم الله وعمله وعدله وعزته
وعظمته وعاقبته وعونه وعصمته وعلوه وعينه التي لا تنام
وعرشه وعماده وعقبى كل ذي عاقبة حسنة وعافية تامة
وكل عالم لله تعالى والغين غيب الله تعالى وغلبته
وبلوغه وغفرانه والفا فطرة الله تعالى وفا
طرته وفضله وفوقيته وتفهيم الله تعالى عباده وفضله و
فتنه وفتحه وفرجه لعباده وفقر عباده وفزعهم
والقاف قدرة الله تعالى وقوته وقلمه وقوله
وقيامه على كل نفس بما كسبت وقرة عباده وقلب كل ذي
قلب قابل والكاف كلام الله وكلمته وكونه
وكلية كونه وكتابه وكفايته لعباده وكرمه وتكريمه
وكبريائه وتكليفه لعباده وكشفه عن الاشيا وكشوف
كل معنى وكنه واللام لوح حول الله ولقا الله

ورسول الله والميم ملك الله وملكوت الله وملايكته
ومراد الله ومريده ومنته ومحبته ومودته ومحبا انه ومامن
الخايفين ومقام المتقين ومنازل الموجدين الواجدين المشاهدين
ومو الحيد الواصلين ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنون نور الله ونفسه ونفسه ونبيه ونظره و
نصرته ونزلته ونطقته ونسبة عباده ونسبهم والواو
وجود الله ووجه الله وولايته ووليه ووجهه ووقت عباده
ووسم الله تعالى وود الله وواردات الله ووجدة الله ووجد كل
واجد ووجد كل واجد والها هداية الله وهويته
الله وهمة عباده وهواهم والهوا الممدودة وهديته الله تعالى
لام الف ملاحظة الله ووصلته بين ادم ومحمد بينهما
الصلوة والسلام والياء يمين الله ويده ويسره وينبوع
الحكم وبين الانبيا والاوليا وحرف النداء الذي عنه يلين
القبول ولين الفهم ولين الوصول فاول الحرف امان وآخره
يسر من الله الحي الذي يحيي ويميت فيحيي من حيا اسمه الحي ويميت
بيانه ويا الحي يا اليد فحيا الحي حيا الروح واليد تطوى وتنشر
الروح والروح تشرح وتحشر والنشر لمن الولي الحميد
الشهيد الى محبوبه الولي الشهيد بسط هذه الحروف ونشرها
الصفوف فهو بسم الله الرحمن الرحيم بركة سليمة

مليئة مغيمة ولعنة رحمة خليمة وبقية تامة لا حظة وقوية هادية لا وقطة وتمرة تافهة يانعة راغبة الى اهلها نازلة من اصله مباركة على المبا رك ميمونة على المستدرك وكل اسم من اسماء الله تعالى تبارك ميمون على المؤمنين العاملين بها والصادقين فيها والآخذين منها والمتوكلين عليها والمسلمين لها كن كلمة تامة كافية تشير الى المبارك وتوتها الى الميمون المستدرك والف الكاف اشارة الى اسماء الله تعالى النازلة بالمباركة والميمونة والواسعة الكبيرة والمجددة الموزونة كن بالتعليم والتعلم بصيرة كنت واذا صار كنت تكن واذا كنت تكن واذا تكن كنت وانت المخفي وانا الكنز كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف لتعرف قال المؤلف اشارة شعرا

الغفلة اصل كل شر | واليقظة اصل كل خير
المنجية بيت كل مومن | والكافر اصل كل دير
ياصاح بحق من دعاني | في سيرى طيبك كل طير
لا شك ولا خفا عندي | النظرة قبل كل سير
من عاش مع الحبيب دهرا | النفس له ككل صير
انجوا كلنا من سقاني | من خمر هواه صرف صبر
تعجبا من النصارى | لاحظ بقربه لخير
تنصيت بحلى البيه | من هواه صار غير

المحبوب فالمنزلة لنا ان المنزلة في مبتدا الامر ونزلة في منتهاها غليان خمره وتلعب خمره واشاعة نعره فالمنزلة في مبتدا الامر نزلة الساعة وهي بتحول المزايد التناول بزيادة العلوم التي اقبل على علم منها كالعلم المكنون والسر المكتوم جعل له في ذلك طريقتين احديهما من قبل الظواهر والاخرى من قبل البواطن المتشابهين من باطن البواطن الى ظاهر الظواهر ومن ظاهر الظواهر الى باطن البواطن والمنزلة في منتهاها غليان خمره فالمنزلة الاخرى وهي النزلة لخروج المحارم وكشف السر المكتوم وله في ذلك طريقة واحدة في تخيير الامور ودفع المشهود بالمنكود وتغليب البهتان والزود على الحق النود ومنتهى هذه المنزلة خروج الدابة وخروج ياجوج وماجوج وخروج المسيح الدجال ومبتدا الكل المنزلة خروج كافر التنادي وهي ايضا خرجات ثلثة فاحدى المنزلتين لتحصيل العلم بالله ونفي ما سواه والاخرى لقبول الحق الذي هو ربه ومولاه الذي اعطاه قوة العلم وكساه جلالة الحلم وحياه بحيوة التوحيد وخلصه بها عن التحديد والتقييد فجعل له من قاف قوة العلم وحاء جلالة الحلم وتاء حيوة التوحيد حقيقة الاتصال التي فيها الامر لقاء المحتضر والحاضر والمنتظر والناظر اعلم ان قول المحتضر لا اله الا الله

حال موته طهارة لاقواله وفعل توجيه بقلبه ووجهه الى الله هو كبة الحق طهارة لافعاله وخروج روحه من بين افعاله واقواله مطهرة لاحواله ومبلغ له الى مولية ومثاله في فضله ونواله ومنزل له بمحاله المرتب له بين يدي الله تعالى في جنة جماله وحظاير قدس جلاله فطوبى لمن قال لا اله الا الله حال حيوته وموته وحال خروج صورته ومثاله ومثل هذا الرجل من اهل بيت رسول الله وآله قال ابوذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق والحاصل من الرجال كالبيت المعمود لا يدخله الا الملائكة ونور وكلامه نور وفعله نور وهو نور على نور يوحا الظهور ومذكوره عنده مشهود ووجه زاير معزوز وديجه ونارة وترابه وما طهور واما على كل الامور عقود ومثل هذا الرجل خضري موسوي قال ابن عباس حدثني ابي ان النبي عليه الصلوة والسلام قال لما لقي موسى الخضر عليهما الصلوة والسلام جاء طير فالقى منقاره في الماء فقال الخضر لموسى عليه الصلوة والسلام تدري ما يقول هذا الطاير قال وما يقول قال يقول ما علمك وعلم موسى الا ما اخذ منقاري من هذا الماء علم بالاشارة ان الماء هو الله المحيط من حيث الباطن ومن حيث الظاهر كشوة عليه

في دايرة ذات حاطته التي منها دوات الذوات التي اخذ منها مستويات الصفات باقلام القصد ولا دلالات في الطاير صورة طلوع حاسة السمع والبصر في طلب اليقين وطلب روح النفس وريح النفس وهما موسى والخضر ليأخذان مما في لحاطة الله تعالى يقتديهما اذا عرفت الحاضر والمحتضر فاعرف المحتظر الذي هو صاحب النظر والحظ ولا وقظ القول وللفظ لتحذر الله تعالى حظيرة من علم ليمنع عن نفسه حر نظرته فيه وحظارة من عمل ليدفع عن نفسه برد لحظته اياه وبالحقيقة المحتظر الحقيقي هو الله الذي اتخذ حظيرة لعبده للولي المحبوب فعطف لطفه المنصوب ليدفع عنهم شدة سلطان نزول نظره للواصل الى وليه المتواصل المكون فيه صورة انا الواصل الحاصل في الفاصل ويدفع عنه انضجار لذة نيران الناس عنه دفع حجب الالتباس وحظيرة من عمله المخصوص المحكم المرصوص بالصدق واليقين ودقايق الاخلاص والخلوص ليدفع عنه حظوظ لحظه وتجليات حظه وهذا لان للنظر من الله تعالى في عبده المحبوب من حيث هو ومن حيث ما يبديه منه فيعطيه بلحظه فيه خير الدنيا والآخرة فالحظيرة تدفع عنه برد الحظ الموجب للسكون والقرار

والوقفة والانقطاع عن الانتشار فسمي احدى الحظيرتين
حظيرة القدس والاخرى بيت قدس الانس ثم جعل الله
تعالى من افضلها المساجد ومن جانبها الاسواق وجعل المساجد
خير البقاع والاسواق شر البقاع كما ورد في الحديث
ثم افتتح اول حروف الشرح بشين البشر واختتم آخرها بخاء الخير
وجعل المتوسط الباقين الكلي والنسي الازلي من الولي الجلي العلي
فهو حرف الياء الجامع للمراد والمريد في الخطا والخطا الخفي
الخفي لاحدهما في الخط وحرفه الثاني في الشيطان وشين الشر
لاحدهما في الشط وحرفه الثاني في السلطان فيقذف الله
تعالى حق السلطان على حظ الشيطان فيدمغه فاذا هو
زاهق ولاولياء المدموغة الويل ولاعقابهم المبين
لاعلم ان الحظيرتين تذوبان وتنصبان في المتوسط
بينهما وهو الوادي الذي عكسه وظهره جبل ونفسه و
بطنه محل وجدانه ملك وخلك وذلك وحيطانه لعلي
وتحتينها يكون بموت وحل كما ان الروح واللوح يذوبان
وينصبان في الحوض المخصوص بخاتم الانبياء فكذلك الوادي
مخصوص في الجنة بخاتم الاولياء شعر
هبت نسيم الصبا من اثر الجبل ∴ فاخفتني روح الحلم والحلل
دنيا الذل ما بين تعرض نشر نفحتها ∴ في كلها يومة فقط عن الثرى ل

جذبت ليلى وسلمى والحمى معها ∴ وذكر نجد وما في النفس من ملل
وكل موزونة في طيبها جمعت ∴ حتى تروح بها الاحباب من خلل
فبشرت بحبيب فحققه قمر ∴ به الخلاص من الآفات والزلل
فتحا للفضل والاحسان دام له ∴ لانهى واحسن من بدر من الازل
تداخل البشر والبشرى بقربنا ∴ منها الشفا من الاعراض والعلل
قبل الوصول الى لقيا يخبرني ∴ بمنظر حسن جمع من الرسل
فقمت مشتغلا اصوب العذب له ∴ لكي اراه قبيل الموت والاجل
فقيل لي اين تسعى قلت تطلب ∴ الى حبيب عديم المثل والمثل
ارجع فان الذي فرحت تطلبه ∴ حل ببابك لم تدعو لك بالحلل
فقلت يا مخبري روحي فدى لك به ∴ بشارة في بشارات بلا دخل
رجعت جانب بيتي قد رايت له ∴ نورا ابيد وجه الارض والقلل
دخلت فيه رايت الحب مستتر ∴ لوجهه بحجاب الظل والظلل
فقلت يا طيب وقتي عند طلعته ∴ ويا نسيم الصبا احسنت الدول
فضاحك قلبي عن مكامنه ∴ وكاشفت وجهه للقلب من قبل
فقال انا الحي في حجاب الحوض والوادي الذي من الحيوة لاهل
الصلوة يا عبادي واين موادي فيقول قلبي وفي فؤادي
حملت من جانب الحي حوضا الموضوح لاربا بالحول والروح ومن
ياالحي ولديا التوبة النصوح المؤدية الى ادراك كنه المراد
المشروح قال صدقت الذي وقفت واسكنت في الحوض

اسلت في الوادي المقرض فالحوض على الجنة والوادي
المجموعة اعلم وفقك الله سعادة الوصول الى
كنه المعقول المذكور للولي المقبول النازل من داد الرب وعرش
الرحمن الى بيت الله المبني بين الملك المذكور ان الله سبحانه
وتعالى نزل في الوهبية والرحمانية والرحيمية من داده وعرشه
وبيته للنبي المبني من الحجر والطين والرجل الرقيق الى الولي البصير
والنبي النصير صاحبي الوادي والحوض الكبير لان الله تعالى كان
في داده بالرحيمية وعلى عرشه بالرحمانية وعند بيته بالالوهية
لهذا المعنى افتتح كلامه بسم الله الرحمن الرحيم
ليعلم ان له من الحرف الرحمانية ومن داده الرحيمية ومن بيته
بالالوهية اعني والبصير عرشه وداده وبيته في عبده المذكور
في قوله سبحان الذي اسرى بعبده تبارك الذي نزل الفرقان
على عبده فجعل العبدية مشتركة بين النبي النصير والولي البصير
بين القرآن والفرقان فسماهما عبد البشير عين العبد
الى عرشه وباء العبد الى بيته ودال العبد الى داده وليعلم
ان عرشه وداده وبيته في عبده وجعل العبدية مشتركة بين صاحب
الحوض وصاحب الوادي في ادا الصلوة والمواصلة للحبيب كان من النبي
النصير وانه يوردهم على الحوض وكان ادراك الصلوة والمواصلة من
الولي البصير وانه يتبعهم في الوادي ومعلوم ان الصلوة لا تتم

الا بالمكان والماء فاذا يكون الوادي حقيقة مكان الصلوة وماء
الحوض حقيقة ما الوضوء الذي عنه الحيرة ثم انظر كيف جمع
الله تعالى بين النبي والولي في الياء وهو فيما روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم حكاية عن ربه حيث قال لا يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته الحديث فهذا العبد
المضاف في الحديث هو الولي في النبي والنبي في الولي والنبي و
الولي في الحي المنازل بالصفة الى الحوض بالصورة الى الوادي
فهو واحد احد صمد فرد وتر قيوم لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
نزل وظهر بحمايته في صفته وكشف بصورته عن صورته تعالى
وتقدس اذا عرفت هذا فاعلم كيفية الجسم و
الاسم وكيف يذوب احدهما في الآخر بالمقدار والقسم اعني
في جسم قبيح واسم مليح او اسم قبيح وجسم مليح اعلم اتطفل
الله بالصواب واغلق عليك باب الحجاب وفتح لك
باب الثواب والاياب ان جميع ما جمع الله عليك من الصور المحمودة
والاعمال المرضية المشهورة والخيرات والطاعات والقربات
والعبادات فهو عليك برابطة اسمائها الثناء التي من اسماء الله
تعالى وانبيائها وجميع ما عليك من قبائح الصور واشكالها
فتماثيلها كلها وامثالها فهو فيك من جسمك الذي هو قسمك
من الجسم الكلي الباطل المنافي الحق الكلي لاعتبار

صورة صلوة بجميع اركانها وشرايطها وسننها وما هو من كمالها
على نحو تسلم عن بساطها وهو من غير آمن من هواجس النفس ووساوس
الشيطان وتلبيس ابليس اللعين بالتردد والنقصان فصورة الصلاة
عليه باسمها المعرف له عن صورتها والكاشف له عن سورتها
وصورة الهواجس والوساوس فيه من جنسه الكثيف وتركيبه
المنحرف الضعيف وكل جنس بهذا الوصف فصاحبه محجوب
بباطنه ولا حظ من لبها لقاطنه فان كان نسبة اسمه الى اسم
الصلوة نسبة قوية وجاذبة سوية تذوب الهواجس والوساوس
وتبدلها بالالهامات والانعامات وتجعل تلك السيئات حسنات
بتقلب النسبة والجنسية واليه الاشارة بقوله تعالى فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وتجر النسبة صاحبها من دايرة الشماتة
والضلال الى دايرة العناية والجمال وان كان نسبة اسمه
الى اسم الصلوة وصورتها ضعيفة وتفشل بين الاسمين سفيهة سخيفة
كثيفة تضيع الهواجس والوساوس صلوتك وتغلب اذ صلى على
نحو انك تقيم الصلوة في طرف الباطل وجعلك عن الحق بمعزل كالجاهل
اعلم ان هذه الهواجس من جنس المولد من ازدواج
الاسمين وتحقق القسمين على الجسمين الاعتبار الجسم الاجسام جسم
محمد عليه الصلوة والسلام واحسن الاسماء اسم محمد عليه الصلاة
والسلام واسما الانبياء عليهم الصلوة والسلام واجسامهم كلها

جسمان واقرب اسم وجسم من اسم محمد وجسم محمد عليه الصلوة
والسلام اسم عيسى المسيح بن مريم واقبح جسم واسم جسم المسيح الدجال
وهو الجسم الكلي الذي يغطي الاجسام لاجسام الاحكام والاجسام
الاثام التي تذوب بعضها في بعض لاستكمال الحق او الكمال الباطل
بالاضافة الى مستحقيهما اعلم ان الدجال مع كفره
وجسمه القبيح يدعي الالهية ويخرب البرية فيه قربه اسم
عيسى ويقتله حتى يدخل المسيح الدجال في المسيح بن مريم لتكمل
الحيوة واليقين ويقوم السلطان المبين اعلم ان المسيح
اسم مركب عن حم وبس يشير الى حس حي بالسلام وحس حي بالمقام
اعني بهما عيسى ويحيى صاحبا حيوة ويقين فحكم دين فحق يقين
يعني لان الحكم واليقين من الحق المبين على كل ولي امين الدفع
الشيطان وابليس اللعين وكشف دايرة السوء عن ارباب
التمكين واصحاب التلقين الذين جاوزوا الحجاب بالحجاب
وتاخوا بحضرة الجناب واذ يكوا صنوج الخطاب في صور
المنبر والكتاب والمواقعات المعهدى والذهاب
ووجدوا الخبر من الغربة في الهواجس والوساوس كما وجدوا
الالهية بين الرغايب النفايس وعند ذلك علموا ان الله
سبحانه وتعالى خرج من وجوده في دايرة الوجود التي من خيطها
قضا بالعقول ومن مراسمها معاهد الاولى وخرج من باب الفطرة

على كل ذي لب فهو مقبول فاوله فلونهم الله وجعلهم حجابا بحث
يحكي عن في بواد الطالب المردي للعمى الى اطلال الدمن الحصول
والقبول وكل من خرج منهم من ولهه بتمام علمه وعمله
فهو مردود الى الله تعالى وهو مقبول وكل من بقي في ولهه
ولم يخرجه علمه وعمله عنه فهو في الوبال مخذول وكما اخرج الله
تعالى من وجوده في دايرة الوجود والشهود وكذلك خرج
هو من وجوده في دايرة الجود على المحبوسين في الحدود والقيود
من باب المذلة والكنود والهواجس والوساوس خيطان من هذه
الدايرة للستر على الحبيب المردود المحمود الذي لا يعتدي اليه
لجنده ولا طريق لواجد اليه سوى المحبود فمن ذوب هواجسه
بروح السلام المخصوص بيحيى النازل عن اسمه فهو من الجنود المجندة
المتجمعة على قلبه في المجهود ومن ذوب وساوسه بروح المقام
المخصوص بعيسى عليه السلام النازل عن لطافة جسمه فهو من
الشاهد له قبل موته والمولد البايد عليه بالتوالد والصعود ولا
للسالك السائر عن روح السلام وروح المقام لدفع الهواجس
والوساوس والملق والملتهم في الانعام ليتصل المخبر بالخبر والجلي
بالقصد والحين بالمنظر والناظر بالمنظر فالمخبر هو والخبر الله
والموصف النازل من المخبر والخبر بذاته لا تصال الاحد قل هو الله
احد ظهر بالقهر واللطف والحق والباطل لان قل مركب

من قاف القهر ولام اللطف فقاف الحق ولام الباطل فالقهر لدفع
الباطل واللطف لستر الجاهل والباطل كسوة الباطن في اللطف
تقية لكاين الباين شعر

وفي القهر لطف وفي اللطف قهر وفي القهر ما في الماء نعمر
وفي اليوم شمس وفي الليل بدر وفي الله حيث في الموصوف قدر

يا دم شب هو شرمين با ز كمه بود
از هر جه نه او بود بهان ز كمه بود
وان دوي جو ماه دا بر نقبن مشكل
بو شان بو شان وكل فشان كمه بود

حكاية من الدهر الماضي عند بسط المحكمة ونصب القاضي ليحكم
بين الساخط والراضي اعني بالدهر الماضي الزمان الذي لم يكن
آدم شيئا مذكورا ونبينا محمد عليهما الصلوة والسلام كان فيه
ناظرا ومنظورا وولي الله المجذوب كان بينهما مستورا او
في ستره كان عند ربه منشورا او مسرورا وربه يفرح به
ويتبشبش به واختاره في نظره ولحظه وملاحظته لنفسه دايما
ومرورا انزل في حجاب الاولية الابتدائية من الهيئة الى مسنده
المسمى بالنون ليعرف نفسه لمن اختاره في العيون وجعله في
كتابه المكنون وكما انزل في حجاب الاولية الابتدائية من
الهيئة الى مسنده المسمى بالنون وكذلك اطلع من آخرته

الانتهائية الكنهية واستوى على كرسيه المسمى بالواو
الموضوعة لجمع العيون وتحويل القضية المنعطفة على القضية
الاولى بالقيد المودى لحرف هو ان ولا حجاب بيننا الى الحرف
والمعلون قال الحرف من حرف من الحروف فتشكل النون في قوس
فتحة الالف المشيرة الى اول الاعيان والى تبدأت التجليات
الجليات وهي المشيرة الى ته تعالى وتقدس عن صورة الاذمية
الانسانية الحيوانية الاعيانية الى الصور النبوية الايمانية الا
تمانية ومن حرف بين الحروف فتشكل الواو في قبول الها
مع الحركة المشيرة الى ته تعالى وتقدس وتنزل الجاطبه
من الصور الايمانية والانمانية الى الصور الولاية الاتقانية العيانية
فعرف في الصورة الاولى انانيته وقال لك الله وفي الصورة
الاخيرة هويته وقال هو الله والالف في الاولى تشير الى
الاحدية التي هي حجاب اول الاعيات والها في الاخيرة
تشير الى الهمزة التي منها قيام الالف والى الهادي الذي هو
الوسيلة العظمى في كشف اواخر الاعيات وكنه الحركات
وكلية الكنهيات فالالف ابتدأ كلمة الله والها
انتهاؤها فالاول الذي قد استوى على النون الذي هو النبي
والاخر الذي قد استوى على الواو وهو الولي واللامان تشيران
الى التوحيدين المتصلين للخالفين وانا نحن جمع انا وهو لان قولنا



نحن يشتمل على الفتحة الانانية وضمة الهوية وهما المضمر وبنا
على النونين المشيرتين الى النبوتين الجلية اولهما والمخفية اخرهما
والحائين للنونين تشير الى الحقيقة المتوحدة بانها الطرفين وصور
اصناف المصنفين وكان التقاء الماءين في الطوفان محاذية
اتصال الانانية بالهوية والعين الانانية وكان من جملة
صور الها سفينة نوح ومن جملة صور الالف الشجرة
المصنوعة المتخذة منها سفينة نوح التي كانت لارتفاعها
والصياعها بتحول دوح اجتنب نوح ومن جملة صور نحن للقرية
التي بناها نوح عليه الصلوة والسلام وسماها ... بين وتكلم فيها
بجميع الالسنة فاذا انفذ الها من الواو وخرج الواو والملفوظ
بالولاية الخاتمة الواسعة التي تعم الالهية واستقر الها
بين الواوين فيصير هو وهو يحيى وهو الله في السموات وفي الارض
يعلم سركم وجهركم وعند ذلك انتصب الها المثلثة في
القلب للعكس وهو الناسخ للخلق في الرق ... والنفس اعني بها
نحن انا وهو وهو ان نحن فعند ذلك تخرج من الجانبين
اعني بهما النون والواو اللتين تشيران الى النبي والولي دال
وهو دال صورة الله تعالى في رحمة لاتمام النور الموعود ونشر
المقام المحمود وتبيين كل مشكل وايضاح كل معضل
لان الماين ... لموجودات المنقطة فلما اتصلت المنقطة

بالوجود جمع الله تعالى بينهما بجوده فازدوجت النقطة والوجود فتولد
من ازدواجهما الاعراب الموجب لتبيين كل جاحد ومجحود والكاشف
عن وجه كل مقبول ومردود وبالاعراب انفصلت النقطة من الوجودات
وتحلت بنفسها للموجودات وتجردت الجلية السبحانية واستاهلت
للسوية الرحمانية وعند ذلك قام الحق جل جلاله ظل الجبروت
والملكوت فظل السلطان بين الرحمن المشير الى روح الانسان
وبين نون النقطة المشيرة الى نفس الحيوان الناطق باللسان في الاجنان
فانتظم من نون النقطة ودال الرحمن وطا ظل السلطان نظر منه
الاكوان فيه الاعيان والعيان للتي تتمكن الى والخرج من عند تلك
الى عندية الله تعالى لا فهم كل معنى النظر في الذرة وكيفية صيرورتها
الى الذرة وكيفية صيرورة الذرة الى القدرة وهكذا الى القوة والقدرة
لما نظر الله تعالى في الذرة ولاحظها بعين الاجلال في حجابية
الجلال انفصلت عن النظر نطفة بالمسامر وهي الهيولى التي اصل النبات
والنبات في الاقتباس والاينار والاينار والسلب والاختلاس في الجنة
والنار والانعام والوسواس وانتقلت الى الصور والاعيان
واهل ... الاديان والكفر والايمان فولدت منها المقصودات
من الموجودات في الاذهان والاعيان والامكنة والبلدان
والجماد والحيوان في جميع ذلك بالنسبة الى المراد كاعضاء الانسان
التي صورتها منظور القدرة ومنظور القادر وملحوظ الفاطر

والعزة

ومحبوب الولي الناصر ومراد المريد الحقيقي وزبدة الكائنات
ومقصود الاوائل والاواخر وخلاصة البواطن والظواهر وهو
الذي كونه النظر المناظر وصوره على صورة الفاطر وهو
الموجودات من صورة الرحمن المستوي على عرش البيان الديان
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين و
رسول رب العالمين اسئلك اللهم بسر نظرك في منظورك
وبنور بصرك في عين منظورك فيصفا صورة الصديقين وبصحة
صفة المحققين ان تنظر الينا بنظر الرحمة كما نظرت في
الاولين والاخرين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
امين رب العالمين تمت الدايرة الصادية وهي الدايرة التاسعة
بتوفيق الله وحسن تيسيره

## واما الدايرة العاشرة

وهي دايرة ضادية بيضها الضياء ولبنها البهاء ولالاها من نور لولب كنفها
الشفاء وتشرب من عيونها سويداء القلب لصفاء وصفيها لا
منها المفصاح والساعد الموضاح ونحن بتوفيق الله تعالى
نرجوا من بسطتها الوضوح والتقدم والطهارة وان تدفع عنا
الجهالة والضلالة والخسارة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
احل رضوانه لمن فرح بذكره وثنائه وحمده وشكره لسانه

وَاَنْجَبَ عَفْوَهُ وَعَفْوَتَهُ وَعَفْوَانَهُ لِمَنْ عَلِمَهُ بَيَانَهُ وَاَنْزَلَ عَلَيْهِ قُرْآنَهُ
وَاَحْكَمَ لَهُ بُنْيَانَهُ وَاَتَمَّ حُجَّتَهُ لِحُسْبَانِهِ وَشَرَّفَهُ بِنَظَرِهِ وَكَالِحَانِهِ
وَرَدَّ دِقَّهُ عِيَانَهُ اَعْنِي بِهِ اَوَّلَ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ وَمَجَّدَ لِرَبِّهِ وَهُوَ بِالْمِرْصَادِ
صَدَعَ [illegible] كُلِّ مَنْ [illegible] مِنَ [illegible] مِسْلَكَ الْجِدِّ وَالْاِجْتِهَادِ
[illegible] مَعْرِفَةِ الْاِمْدَادِ وَكَيْفِيَّةِ نُزُولِ الْحَقِّ مِنَ الْاَزَلِ الْاَزَالِ اِلَى
[illegible] الْاَبَادِ اَعْنِي بِهِ رَسُولَ اللّٰهِ الْمَحْمُودَ الْمَحْبُوبَ الْمُخْتَارَ فِي الْمُرَادِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاَصْحَابِهِ صَلَوٰةً تَمْتَدُّ مَبْلَغَ الْاِمْتِدَادِ وَالْاَعْدَادِ وَ
[illegible] اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ شَهَادَةَ اَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالْوِدَادِ وَاَشْهَدُ
[illegible] لِعَبْدِهِ [illegible] فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَالْمَرَدِّ وَالْمَعَادِ شَهَادَةً
[illegible] وَالسَّدَادِ [illegible] بَعْدُ [illegible] عَلِمَ
اَيُّهَا [illegible] الْمَسْعُودُ اَوْجَدَكَ اللّٰهُ الْمَوْجُودُ الْمَحْبُوبُ
الْوَدُودُ وَعَصَمَكَ [illegible] مِنْ كُلِّ عَانِدٍ وَمُنْكِرٍ وَمَرْدُودٍ اَنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى لَمَّا اَرَادَ اَنْ يُخْرِجَ مِنْ كَتْمِ كَوْنِهِ وَاوَ وَجْهِهِ فِي وَجْهِ
الْوِلَايَةِ اِلَى اَهْلِ [illegible] الْكِفَايَةِ لِيَنْتَشِرَ بِهِ اَسْبَابُ الْعِنَايَةِ وَالْهِدَايَةِ
وَلِيَسْتَوِيَ عَلَى وَجْهِهِ فِي وَجْهِ الْوِلَايَةِ بِالْفَرِيقَيْنِ الْمُنْتَشِرَيْنِ عَلَى الطَّرِيقَيْنِ
فَلَمَّا اَخْرَجَ [illegible] النُّونِ [illegible] اَنْ [illegible] صَارَ الْكَوْنُ
كُنْ فَضَمَّ النُّونَ اِلَى الْكَافِ وَكَنَفَهُ الْكَافُ [illegible]
نَفْسَهُ اِلَى مَا هُوَ الْمَلْفُوظُ مِنَ النُّونَيْنِ وَضَمَّهُ اِلَى نَفْسِهِ كَمَا ضَمَّ الْوَلَدَ
بَيْنَ الْاَبَوَيْنِ فَقَالَ الْحَقُّ [illegible] هٰذِهِ النُّونُ هِيَ حَرْفُ نُقْطَةِ

لِمَا يَتَصَرَّفُ فِي طَرِيقِكَ وَعَنْ اَلِكَ فِي مَقَامِ تَحْقِيقِكَ اِلَى اَنْ تَعُودَ
اِلَى دَقِيقِكَ وَهُوَ الْقَافُ الَّذِي هُوَ حَرْفُ قَلْبِكَ وَقَالَبِكَ [illegible]
الْحَقُّ اِذْ قَدَّمَ عَقْوَكَ [illegible] اَظْهَرَ عَلَيْكَ بَيْنَ [illegible] وَكُلِّ حَرْفٍ
ضَمَّكَ اِلَى اَسْرَارِكَ وَهُوَ [illegible] الضَّادُ الَّذِي بَيْنَ [illegible] وَمِنْهُ ضَبْطُكَ
وَعُنْصُرُكَ وَكُرْسِيُّكَ وَمَنَابِرُ [illegible] وَهُوَ حَرْفٌ عَنْهُ الْمَلَكُ
نُزُولُ جُنُودِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ لِاَسْتِيفَاءِ الْفَرْضِ وَاسْتِكْمَالِ الْعَرْضِ
وَالظَّفَرِ بِالْمُجَازَاةِ فِي مَا سَعَيْتَ اِلَى التَّصَدُّقِ وَالْقَرْضِ قَالَ الْمُؤَلِّفُ
اُنْظُرْ اِلَى اللُّطْفِ اللَّطِيفِ وَفَضْلِهِ الْجَزِيلِ الشَّرِيفِ اَظْهَرَ فِي الْاَوَّلِ
مِنْ نُونِ نَظَرِهِ وَنَفْسِهِ وَنَفَسِهِ فِي نُونِ نَفْسِ [illegible] نُونِ رَحِيمِ الْجَسَدِ
وَنُونِ نِعْمَةٍ وَنُونِ تَصْدِيقِهِ لِعَبْدِهِ فِيمَا [illegible] وَهِيَ نُونٌ [illegible] حَتَّى اخْتَفَى
مَحْبُوبُهُ فِيهَا وَنَفْسُهُ عَنْ مَنَامِهَا وَجَعَلَ [illegible] النُّونَ مَسْتُورَ كَوْنِهِ
وَمَحَلَّ صَوْنِهِ وَكُرْسِيَّ لَوْنِهِ ثُمَّ اَظْهَرَ [illegible] لَهُ وَهُوَ قَافُ
قَلْبِهِ الَّذِي بِهِ الْقَرَارُ وَمَحَلُّهُ وَبِهِ الْقِيَامُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى قَدَمَيْهِ
لِيَحْظَى بِمَا عِنْدَهُ وَلَدَيْهِ ثُمَّ اَسْنَدَ [illegible] اِلَى [illegible]
بَيْنَهُمَا حَرْفَ الضَّادِ الَّذِي هُوَ [illegible] الْحُرُوفِ وَبِهِ انْتِظَامُ الصُّفُوفِ
[illegible] الْجَنَاحِ لِتَكْمِيلِ
الْقُوَّةِ الْجَامِعَةِ بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ وَهُوَ حَرْفُ ضَلْعِهِ
الَّتِي فِيهَا ضِئْضِئُهُ وَعُنْصُرُهُ وَفَرْشُهُ وَعَفْوُهُ وَحَمْرَتُهُ وَبِهٰذِهِ
الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ يَنْتَظِمُ [illegible] الْمَحْضِ الْحُرُوفِ الْمُنَاقِضِ وَالْمُبِينِ الْمُنَاقِضِ

وَمَعَهَا نَقْضُهُ [illegible] مِنْ نَفْسِهِ اِلَى نَفْسِهِ وَيَقْتَدِرُ ذٰلِكَ عَنْ [illegible] مِنْ
[illegible] لَمَّا نَظَرَ اللّٰهُ تَعَالَى اِلَى الذَّرَّةِ الْمُنْشَاةِ مِنَ الْوُجُودِ
[illegible] الْجُودِ صَارَتْ مَاءً [illegible] مُنْبَسِطًا عَلَى وَجْهِهِ الَّذِي هُوَ شَاهِدُ
الشُّهُودِ جَامِعُ الْجُنُودِ وَمُوجِدُ كُلِّ الْمَوْجُودِ فَظَهَرَ فِي [illegible]
نُونِ النَّظَرِ الَّتِي لَهَا صُورَةٌ فِي [illegible] صُورَةٌ فِي السَّمٰوَاتِ الْعُلَى
عِلِّيِّينَ وَصُورَةٌ اَوْدَعَ الْخَلْقَ اَحْشَائِهَا اَجْمَعِينَ فَنَطَقَتْ
ثَلَاثَةُ مِيمَاتٍ مُتَّصِلَاتٍ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مُودَعَاتٍ فِي دَوَائِرِهَا جَاذِبَاتٍ
لِمَكَاتِبِهَا فِي ضَمَائِرِهَا الْمُنْدَرِجَةِ فِي بَصَائِرِهَا ثُمَّ نَظَرَتْ فِي مَنْطُوقِهَا
وَمَلْفُوظِهَا فَصَارَتْ [illegible] مَلْفُوظَاتٍ وَمَلْحُوظَاتٍ ثُمَّ نَزَلَ
مِيمٌ لَامُ الْاَلِفِ وَالنُّونِ [illegible] تِلْكَ الْمِيمَاتِ فَصَارَ بِانْضِمَامِ هٰذِهِ اِلَيْهَا
سَبْعَ مِيمَاتٍ وَصَارَ كُلُّ مِيمٍ مِنْهَا كَلِمَةً تَامَّةً وَمَمْلَكَةً عَامَّةً فِي دَوَائِرِ
النُّونِ الْمُحِيطَةِ [illegible] فَخَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا
اَرْضًا مِنَ الْاَرَضِينَ [illegible] السَّمٰوَاتِ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ
ثُمَّ نَزَلَ مِنْهَا [illegible] وَالنُّطْقِ وَالْكَلَامِ وَالسَّلَامِ وَالْهَامِ
وَالدَّعْوَةِ اِلَى مَرَاتِبِ الْاَنَامِ [illegible] كُلِّ مِيمٍ مِنْهَا مَنْزِلَةً لِصِفَةٍ مِنْ
صِفَاتِهِ وَمَظْهَرًا [illegible] وَمُسْتَوًى [illegible] عَلَيْهِ لِاَهْلِ [illegible]
وَسَوَّى اللّٰهُ تَعَالَى [illegible] الْاَنْبِيَاءِ وَالْاَوْلِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصُّلَحَاءِ
وَالْاَتْقِيَاءِ وَالْاَحْرَارِ الْكُرَمَاءِ وَالسُّعَدَاءِ ثُمَّ لَمَّا [illegible] كُلِّ مِيمٍ مَا يَنْقَسِمُ
اِلَى بُحُورٍ وَاَنْهَارٍ وَجَدَاوِلَ وَاَوْدِيَةٍ تَاْخُذُ مِنْهَا اَوْدِيَةُ قُلُوبِ [illegible]

بِقَدْرِهَا [illegible] مِنْهَا الْاَنْجَاسِ وَشُرْبِهَا وَهِيَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى اَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ اَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ثُمَّ نَظَرَ النَّظَرُ مِنْ دَوَائِرِ النُّونِ اِلَى
كَلِمَتِهَا الْمُتَبَطِّنَةِ [illegible] فَانْفَلَقَ كُلُّ كَلِمَةٍ بِنَبِيٍّ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ
ذِي كِتَابٍ لِسَانٍ [illegible] وَدَلِيلٍ بُرْهَانٍ وَقَلَمٍ وَقَدَمٍ وَلَعِيَانٍ
وَمَلَكٍ وَفَلَكٍ وَاِيمَانٍ يَاْخُذُونَ [illegible] اللّٰهُ تَعَالَى لِنَفْسِهِ الْمُوَحَّدُ [illegible]
وَهِيَ الْمُوجِبَةُ لِلْعِيَانِ وَنُزُولِ اللّٰهِ تَعَالَى اِلَى الْجَمْعِ وَمَحْوِهِ وَالْاِثْبَاتِ
فَقَامَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى قَدَمِ الْاِثْبَاتِ لِلْمَوْجُودِ وَقَامَ الْاَنْبِيَاءُ عَلَى قَدَمِ
الْمَحْوِ وَالنَّفْيِ وَالْجُحُودِ وَقَامَ الْجُنُودُ وَالشُّهُودُ بَيْنَهُمَا [illegible] بَيْنَ
الْعَابِدِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْعَابِدِ وَالْمَعْبُودِ فَاَنْتَهَى كُلُّ مِيمٍ اِلَى [illegible]
وَمِنْهُ الْمُرِيدُ وَهُوَ الْمُبْدِئُ وَالْمُعِيدُ [illegible]
سُرُورِي مِنْكَ يَا سِرِّي وَسِرِّي مِنْكَ [illegible]
اَلَا فَانْظُرْ اِلَى قَلْبِي [illegible] الْهَوَى [illegible]
وَطُرْ قَلْبِي اِلَى قُدْسِي وَطُرْ اِلَى هُدَى [illegible]
وَقُلْ يَا سَاقِ [illegible] الْاِثْمِ وَالْحَيْرِ
[illegible] اِلَى اَهْلِ النُّقَى وَنَدِّمَانِي [illegible]
[illegible]
[illegible] اَلَا [illegible] الذَّيْرِ
[illegible] وَيُحْيِيهَا مِنَ [illegible]
[illegible] يَا سَاقِي لَنَا بِالْخَمْرِ [illegible]

١

وطيبه فشادكرا وانشادا من الفضل
فقال الذي نخدوم وشادى القوم في الحجر
عليكم حبي اصحابي بحفظ الشكر والصبر
فقالوا لنا صابين ولا نحزن على الخسر
الا اجعل لنا خمرا وفتح منح اليسر
ولا كلنا نبكي نكاحن الجهد
وملاته ياساقي كوس الحشر والنشر
وكنا فيه مشغولا فدق الباب بالزجر
فتحنا الباب الحضرا عظم الشان والقدر
حبيبنا الله مثلي فطار القدر من صدري
وخر القوم ... في الجهر وسر
... ... فغبنا مدة الشعر
فايقظنا ... واصحانا من الفكر
فقال لكم ... بالشكر
... نون الميم في نفسي
... ... ...
حبيبي كان لطفي ... ...
ومنكور له عرفي وعادي ... نكري
امان ... ... والجاني ... اخر ... عمري

وكل القوم احبابي وحبي فيهم ... ...
سلامي منك يا حبي على من عاش في شكري
... ... ... عشق من انفد نفسي
... ... ... تو خرسني
بالوبهان بكو فلاني مي كنف
دلجان نخشر نله وبجنبا لخرسني
اعلم متفرقات الكلمات في مجمعات الامثال وفي منتشرات المجملات وفي مختصرات المفصلات ... الجزء باب والكليات وفي لباسات العقليات وجهات الروحانيات عن قبل المجمد بالا حديات للموضوعات في المعدنيات والعرشيات وهو ان الضاد ضمير ضباب ... البحور ومعرض ... الجسود وهو ضاد ضم بين ظلم وهم وضاد ضيا بين هادي وضاد ضمان الله بين ذمة الله وامان الله وضاد ضيف برهيم الذي صدق وضاد عوض عيسى الذي صفى وهو قلب الحرف وضمير ... الصفوف وضمير المفرد وضوء الوجه في عين العمل المجرد ... وهو يضم الشى ... لا خراج ... وقطع ... وتبيين السورة من السنة الوجهية ... بين الحرام والحلال والفعال والمقال وهو مركب من الزاين ذا الزايد في الصفات وذا الزايد في الذات وذا الزايد في الجلال والزايد في الجمال وهو المدبل في المدال اى غني

... وعليه من الصاد قبل الصديقين والصالحين كما ايد روح نبينا موسى عليه الصلوة والسلام بارواح الاطفال المقتولين على يد فرعون واقوال فتجمعت تلك الارواح على وجهه كما تجمعت الملائكة على سدرة المنتهى لما غشيها نور الخلاق ... الاشراق ولتحقيق العز يوم الميثاق ويوم التلاقى ... وروح المحبوب روح موسى كليم الله مؤيدا بارواح المؤمنين وبنصرة رب العالمين اعلم انها المشروح بالعلم والمفتوح بالحلم والمجموع بالخلم والمنفرق في الكلم ... الله ... الواجد وفقه الشاهد وقد داية الواجد والله بين القريب ... في اقرب ... كل ساجد ان ... الولاية لما خرج ... ... الجواهر الايمان فهو كون خال الولاية وذلك الانوار ... الله تعالى احد وجهته الى نور الانبياء وهي النون ... المنشآ وهي نون كل كاين في لون كل باين ... ... الاخر الى نور الانوار وهي النون المحجبة بنور ... ... نون عيون الناظرين الانسان المحتوى بكلمة الدعوة ... ... المنشآ وهي نون قبل كل شاين و القين هو ... ... لة قنت الشي ... ... فاجل ... نون البقا الذي ... الاقلام ... الاقلام واستوى كل قايم بالقيام فهذه النظر في طرف القبول ومحل التجلي والنزول ودخول القبول



في بصاير العقول والموجه للثاني من الواو في نون الكاف الذي منه حركة المتكلم في الكلام والمتقلب في اصلاب الانعام والسلام فهذا الطرف طرف الاكوان ومحل ظهور الاذان من اخر القلب فاتيني الى وقفة الاشيا الحاصل بتفصيله ... الاولى والثانية واخر الكاف ايضا فاستيني ... ... الاخبار ... الانبا بتفهيم رب الارض والسما وكلى القابن من فا الالف السيرة الى فوقية الله المعطى لكنه العطا والكاشف عن جملة الخطا وهي التي تبطنت حقيقة ولاد الولاية التي لها وجه في القاف وجهة في الكاف وهي المتنوعة في حروف النفوس التي بها تطرح ... ... الكون ويتقلم بها هيا كل الناموس وعلى مد لحيتها نزول جبريل الامين من عند الملك القدوس الى كل روح محروس ... ... في النفس فا فوقية الله تعالى التي بها فزع النفوس والقلاب ... الاقدام الى الرؤوس وضرب رقاب الطلايع والجاسوس بها ... الله تعالى لنفوس الاشخاص لتنبسط كل نفس ... ... ... ولا يته التي بها ولا تجين عناصر ... ... ... في وجودها التحرز في ذاتها ... ... ... اعلم بكونها ... صورة ... وحبوبة حبه ... في قلوب للعباد واصول البلاد وهي صورة صورت على صورة الخالد بها طهور المعتد في المعاد وهي محل وجه الخالق ومظهر نور الفالق

لان حقيقة دائرة الولاية بطنت دائرة الروح وحقيقة دائرة الروح
بطنت دائرة الوجه وحقيقة دائرة الوجه تبطنت دائرة الصورة و
حقيقة دائرة الصورة تبطنت دائرة الوجود والوجود دائرة الذات
دائرة ... لرفع الحجاب ... لكشف الآيات والله
سبحانه وتعالى من لطف بآياته سيريكم الآيات فمن تحت آياته
ينزل رزق الآيات من انواع المكشوفات والمشاهدات وما يتعلق
بالمطعومات من قبيل المأكولات والملبوسات ويجمع بذلك بين
الآيات والوجود والجود والشاهد والمشهود وانه
يؤدي المحبوب ... يجيب الواجد لنفسها تجاله رجوع الملك
الى المالك بعد فناء ... والسالك واليه الاشارة بقوله تعالى
هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر
الا من ينيب الى قوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وما ذكرنا
من الواو فهو مضمون ... النفس الذي هو الفتح المبين في قاف
الكاف في الفتح القريب المستبين في قاف القاف وبين
الفتحين ... المحبوب للمقام الشريف وهو مقام
النبي ... صاحب ... الفتحين لان ... النفس كان ...
يحمل الفا سقفا محفوظا وسقفا مرفوعا للواو ... 
في معنى الحفظ والقوة والضعف فاقيم الفا مقام الواو ... النون
نفسا والنون والنشر ... في الحروف في معنى الحركة

معنوا الية فاذا يكون الواو في النفس تشير الى وجه الولاية والنون
في النفس تشير الى ... على اهل الكلاءة والكفاية ونشير
فيها تشير الى ... سبحانه لان ... والعبادة وهذا الزمان
هو المعبر عنه بالوقت المشتمل على الاوقات لان الوقت ...
لما قدر فيه كل شئ مقدر فيه بحسب اختلاف الجهات من
ادرك الواو فقد ادرك الوقت المشتمل على الاوقات وهو وقت
نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال لي مع الله وقت
لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل لما اراد الله سبحانه وتعالى
ان يدخل من اسمه الاحد الذي هو قبل الاكوان ... الى الاكوان
اظهر واو الولي وضمه الى الاحد فصار الاحد واحدا الجمع في
هذا الواحد العالم ليكون الواحد في الاكوان والاحد قبل
الاكوان وقد قيل وما على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
فسمي وليه واحدا والواحد واحد والواحد ماجد والماجد
دالج وجامد فاستخرج الله تعالى ... من جيم الماجد ياء
ومن دال الدعينا فصار الماجد ماجيا ... العلي الجلي والميم
والجيم والخير ... الجمع فالجيم جلية الجبار الجواد الجليل
لاحول الجمع في جوهرية جبرئيل الامين ... الى العربي و
بينانه الى الاعجمي والميم ملكيته في الملائكة والجيم عقله
... البشر ليستنير ... الاشباح ويصعد بحقائق الاشباح

وتحظى المستنزل والمصعد بكلمة الصلاح والفلاح والنجاح لان
انبساط الارواح على الاشباح يكون بالاستنزال والاصعاد
وفي ذلك فائدة جمع المريد والمراد فاذا ... الواو في جامع
الجامع حقيقة سمع السامع ووجود البرق اللامع وفرح الاقوام
وفرح الخواص والعوام ... في الاوهام وهو المحمد
انطالع من الطود ... والطود المزيل لظلمات اعوجاج الايلاج
في مراتب الادخال والاخراج والرجوع والمعراج وهو مشوسط حروف
فوقية الله تعالى ... الفوقية فردية وفعاليته وقال
الفوقية ... وهو بين فعاليته وفرديته تجد انيته
لما نزل هاهوية الله تعالى الى الحروف فصفوف الصنوف فظرايف الظروف
ما فحجرقا ... من ... ولا ... ولا اقوى في قبوله ونزوله ودخوله
فيه لان الواو ينبسط بانبساطه وينقبض بانقباضه وارتباطه يقال
لا اله الا هو ولا اله الا هو عليه وشم لسنح جبة هوى الله شعر

ما سوى هواك يا حبيبي لا يبرء به سواك حقا
يعوده ... ذكر ... وتكون ... الضمير صدقا
... لا يغير حقا ... احمدا وقفا
من كان يروم ... يا ... قد ...
فلي ... قبلي قد دام ... ذوقا
والهجر يسوقه ... بالجزر بالبكا سوقا

وهنا فاتاه مثل نبل فنطوقه هو الكلام
فاشتاق ليلك في صبي قد قام تعلقا وعشقا
من جانب ... المتصابي قد انحته الزفاف رفقا
والطرح
قد قبل له اليس ... من ... الاعلاج ... 
اشرب قدح الضلال بالقرب ودم بذاك شوقا
وانظر بهواك فيه دهرا لا بد يريك منه برقا
لا تطمع في وصال بعد لا بد وان اصبت دقا
ما العقل وما الحلوم الا تقفو وجه اذ ... 
في جنب وصاله ولكن من يحرق فضله برقا
الجنة دار اهل علم والنار مقام من تشقى
والانس بذكره دواما والسلوة ... من ... 
والذي له جلوة التجلي ... 
والنور لمن يصفي ... والوصل لمن يشق رقا
اعلم بالسلامة من الملامة امر ... الملامة يكشف
كنه حقيقة الولاية في الامامة ويدفع عنك شر الملامة في الظلامة
ان الروح في الابتداء ... في الحروف الالواح والحجب بها
في ... والصباح والغدو والرواح وان الروح في المتوسط منفرد
في الملائكة ... الاجنحة مثنى وثلاث ورباع والحجب بهم ...
التشبيه والانداد وان الروح في المنتهى في الولاية بوصف الجمع ...

والتبيين والايضاح والاستكشاف والاستفسار فاذا عرفت ان الروح
ثلثة احرف راء وحاء وواو فالحاء تقلب لخروجه من الخلق الى
الحق في الرسل والملائكة والانبياء والواو تقدير بوجود في وجود
الولاية الاولياء فاذا كان الروح بوجود في وجود للولاية حصل تمام
الخبرة لاهل الخبرة والانيرة لاهل الحيرة والمقامات لاهل البلاغ
والتدلاع والتبرة اعلم ان الروح في النزول والرجوع صفته
والبيان في الرجوع الموصوفية والعيان وهو في النزول في دايرة
الحروف في الرجوع من الخلق في دايرة الملائكة والرسل والانبياء
المصطفين [illegible] الصفوف فاذا اصطف الملائكة والانبياء
والرسل حول قلب المحبوب ظهر الموصوف في الوصف المحروف وهذا
لان الف الواو يشير الى الله الاحد في وجه الولي الواحدين وجهية
الذين منهما وجوه ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه ناعمة لسعيها راضية
في ذاتها ظاهرة في صفتها ظاهرة وهذا لان الواو يحتوي على النقط
الثلث التي منها النبوة والولاية والامامة احديها نقطة دار
الملامة والاخرى نقطة دار السلامة والكرامة والاخرى
نقطة دار الشفاعة في دار المقامة والاقامة سقفها عرش الرحمن
وارضها عرصة مقصودة الجنان وهي دار الرب ذي الرحمة والمغفرة
والرضوان فاذا ترك الحقيقة من الالف والنقطة الى واو الوجود
ودار الرحمة المشهود ينتظم من مجموع ذلك نور الروح وروح النور

المشروح فيما نزل الله تعالى من الهيئة وانا نبيه الى الروح والنور
لبسط يديه تعالى وتقدس لاتمام النور والظهار المحبوب المنصوص
المنظور بطلب الروح جسمه وابتغى النور اسمه نزل الروح
من العرش الذي كان على الماء الى البيت المبني على حكمة الا
ليتصل بمحل حقيقة الانبياء ومظهر الانبياء اعني به جسمه الذي
انبسط من الالف على النون الى الباء والحدقت به مراسم الهاء
كما احاط بمقدار البيت طايف من الارض والسماء المنبسطة
منه الى الوجود صور الالاء والنعماء فلما استقر في منزله وقرب
لوان محله ولعلم على جرامه وجلته تحول الى [illegible] جسمه في ساعة
اسمه وعند ذلك دعا اليه اشخاص اخراجه وطرق اهل معراجه
ولحظى اهله بمشاهدة معراجه وكشف سبل استنباط جه واز
دلاجه وعند ذلك بشر الله عباده باتصال روحه بجسمه وهو
جسم محمد عليه الصلوة والسلام خير رسله وانبيائه وخير
داع يدعو الى الله والى كنه عطاياه بعد كشف عطاياه صلى الله
عليه وعلى آله بعدد ما تي [illegible] صفاته وآثار الاء نعمائه وكان
بين وصول الروح الى البيت وثواه فيه وبين خروج خاتم الانبياء
اربع واربعون او اثنان وثلاثون او اربعون سنة لعلة المعنى
شرعت المواعدة اربعين ليلة في وصول الروح من الانام الى الجسم
واعلم ان الخضر يمثل الرحمن كان مع الروح

انبساط الاسماء وشموخ الانباء وتخريب مراتبه لاظهار بعلي مراتب الاخفاء
وكان محجوبا بحجاب يد ابليس لعنه الله المحجوبة بفرعون وقومه
فلما اراد الله تعالى اخراجها تولى بيد ابليس اصحاب الفيل لتخريب البيت
وسبب ذلك ان [illegible] الحبشة من الكفار [illegible] فاراد ان يرد الحاج
عن بيت الله الى دينه فوقع له ان يخرب بيت الله تعالى ليحج الناس ديره
فجهز العسكر وطلب من النجاشي فيلا فبعث اليه اعظم فيل عنده في
الحبشة فارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم
كعصف مأكول وعند ذلك تخلصت لبنة من الحجاب بين الحجاب والمبنى ان
والكتاب وفتح ابواب الخير على اهل القبلة بالهدى والصواب وكما
الروح جسمه واسمه يمن على مدلجة لا افعال في كسوة الاحوال
من قبلة لغاية حبل الفوقية ولا نزال الى محله الذي هو محل الكمال
المزين بها الجمال وعظايم الجلال المثوبة عليه بظل الله بين الظلال
فقصر آمال الاحجار لعل الخروج قوما لتابيد هذا الجار بوطن الحرام
المخربة لقواعد ظواهر الجلال وثوبهم لتخريب الاديان وتبديل الطغيان
بالعصيان وجعل احفول اتباع الطباع والقلوب والنفوس لاتباع شغف
السباع وكان مع النور الخفي بيد الرحمن محجوبة بيد المسيح الدجال
المحجوبة بالكفرة والضلال والطغاة والجهال واهل الطغام اهل
الاثام والفسق والفتام وجعل الشياطين خفراءهم والكفرة والفجرة
والقتلة كبراءهم حتى يقتلون اهل الايمان ولا [illegible] ليجمع [illegible]

على روح المستحق لذلك بالاستعداد والاستحقاق وهو روح خاتم
الاولياء وهو محل جمع النبوة والاصالة والكلمة العربية والكلمة
الاعجمية والجلية السحابية والجبروانية فاذا وصلوا قرب بابه
خرج سلطان رجاله عليهم في داية الانبياء المحجوبة اصول اوليائهم
القائمين بامر الله فاهلكهم وجعلهم كالقتلى في اهل
بعض كما فعل باصحاب الفيل وعند ذلك ثم امن البيت في الدين في آخر الزمن
في البقين وتصير الحقيقة بين الخلق ظاهرة عند كل ذي قوة من لب
وعقل وقلب مستقيم بالله الحق المبين شعر

شوقي اليك مع الايام يزداد ... هل للوصول الى لقياك ميعاد
ما مثل للقلب حبل فيه اسناد ... ولا الى الخير تطواف وتسراد
كيف الوصول الى لقياك يا املي ... لعلك والله اجال وآماد
وليس للقلب صبر منك في نفس ... ولا قرار وما للقلب ارشاد
وماله مدد والهم يغلبه ... وللهموم وللاحزان اعداد
اذ حب فضلك قلبا مغرما قلقا ... فيه لنار الهوى والشوق ايقاد
شربت صرف هواك الحق في قدح ... اسكرت من اجله فيه اجواد
اتممت روح حبيبي في الحمى سحرا ... قامت على قدمي الاشجان اشهاد
فقلت لبيك يا روحي ويا سكني ... انت المراد وكل الخلق اضداد
منك الوصول الى المقصود في نفس ... وانت في سفر الاستقبال لي زاد

اشارة القريب الى الحبيب اشارة حاضرة في نفسها ظاهرة يفهمها الا

فلا حجاب في الفقراء من انبياء المتشابهين عند المتصحابين والكتاب منها اشارة
التزول الى التوبة في قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
احديهما ترى الى النفس في المنهيات من الاقوال والافعال والقبليات والسبقيات
والمعنويات والاخرى في النفس من الحكم الكائنات والشائيات
فاذا انفتحت الحواجة الى الداخلة بنهي نفسك عن المنهيات في الحركة
والتحرك نفسك بالمأمورات صارت احديهما اشارة الى النفس والاخرى
الى النفس فالمشيرة منهما الى النفس والاخرى الى النفس فالمشيرة
منهما الى النفس هي المكتوبة التي ينزل اليها الروح والمشيرة
الى النفس هي المحفوظة التي تجد نفس الله تعالى الذي يفوح منه
ولا ينال الروح والريح الا لان عن قاو الوجود على مدار حدار
دار الدنيا والاخرة الى نفس المحبوب الله سبحانه وتعالى يرد محبوبه
بذكر ربه وذوقه من الدنيا والاخرة الى محل الجمع المشير اليه ها
للتوجه الى ان يمتلي الدنيا والاخرة من ريح الله تعالى وذوقه وعلى
هذا سمي نفسه فردا والفرد مركب من ثلاثة احرف فاء
وراء ودال فالفاء يشير الى الفوح والنفخ والفرح والراء يشير
الى الروح الله وريحه والدال دار وجوده في حقيقة دار الدنيا
ودار الاخرة فعلى هذا ينتظم الامر بان الله سبحانه وتعالى لا يزال
يمد المحبوب بروحه وذوقه ونفحاته وفوحاته من دار الدنيا
والاخرة الى وجهه تعالى وتقدس الذي هو محل جمعه وجمعيته

اهل ارادته ومعنى انه اهل قربته ورحمته وبلقائه بذلك يجد المحبوب محبوبه
نفسه في نفسه ونفسه في نفسه وربه في نفسه ووجهه في نفسه
الى ان يمتلي ريحا وذوقا ويصير فردا ابدا غلبه وعند ذلك يبث
الله الحديث عن ربه في نفسه ويبث المشر من نفسه في وجه
الى نفسه ليصير الوجه ماواه والله تعالى في وجوده جمعه وجمعية
ومنها اشارة في القبول الى الجلية السبحانية والعلية الرحمانية
والنبوية الالهية الايمانية الانسانية وهو ان الجلية السبحانية
تنزلت الى المحبوب المنصوب في مائة الف واربع وعشرين الف معنى
كل معنى منها عالم نبي من الانبياء وهي تنزل اليه وتنعطف حوله
في حجبها الكتابية وامثلتها الخطابية وتلك لا تعالج اجابته
ولا يزال ينظر منها الحرف المجرد الذي خط الله تعالى عليه فيه
ويتصل به قليلا وهي نقطة دائرة النبوة والولاية فاذا اتصلت
به استانس به الوحوش والطيور وتنزل اليه الكشف والوصل
والظهور والنور وهذا لان الله سبحانه وتعالى خلق ثلثين حرفا
وخط على واحد منها وهو الذي ظاهره الاسم الاعظم وباطنه
الرضوان الاكبر وهو الذي يبلغ من اسمه الاعظم الى رضوانه الا
من كشف الله تعالى له عن هذا الحرف استانس به الوحوش والطيور
واشتق في خطة من النور والظهور ولكن هذا الحرف الذي خط عليه
الحق لا يطلع عليه حقيقة الا المحبوب المراد المنصوب لانه لا

يظهر الا في تمام جليته وهو حرف خرج الا بكليته من كليته
الى الجبروتية فالجسم المشير الى الجلية يجيء بالخلاء خفاء ذلك
الحرف وهو حجاب يدخل في معناه بالتصرف فذلك الحرف وجه
باطن الوجه الذي منه تنشر لواء الكرم بين الحل والحرم وبين مبتدأ
القلم الى منتهى القدم وبين غاية نور الوجود وبدايته ظلمة العدم
فالمحبوب هو لواء في لواء الكرم والمخطي بحرفه كشف الساق
النازل بين الوشم والحال والرقم فالوجه الذي هو الوجه
واللوح والارض وذاتية السنة والنفل والفرض وتاثيره الجهر
والوضوح والخرض وعدده النفس والقلب واللسان والمستوي
عليه الله وهو الرب والرحمن الذي دفع عن محبوبه احكام السهو
والغفلة والنسيان لانه انبسط عليه في الازل الا زال انبساط النظر
في انما الانزال وانبساط الشمس في الجليب والمحب في موافقة الحبيب
فامد مقام لسانه وكذا دعليه كلمة مع ضوؤها بحلمه وبيانه و
حجته وسلطانه وفتح عليه منها باب مشاهدته وعيانه من سواد
نفسه الى نور لسانه ومن نور لسانه الى جميع مراتب قلبه وباله
وجنانه الممتد الى قرب بيانه وعيانا بات غايات رضوان جنانه فالذي
اخرج من العدم الى الوجود كان على مدرجة اللسان من الدرج
الكفر والايمان وعصود العبادة والطغيان واشخاص الابرار
والشيطان ومنكرات الاهواء والاخلاق ومشتبهات الاذا

المصير وقته الى اهل الارتزاق فاذا العارف الحقيق والمحبوب الذي
لا يحتاج في تقلبه الى الانتقال من حالة الى حالة ومن حقالة الى مقالة
ومن صورة الى سورة فحيث هو الحق دينه والحقيقة يقينه وقلبه لبه
ولسانه قرينه وسر نفسه ضمينه وهو مشغول بربه محجوب عن حظه
ونصيبه فيقول بلسان حاله شعر

قلبي بكم وبحبكم مشغول ... ما منكم عندي لكم مقبول
هلي لكم عبد وانتم سادتي ... وسواكم عندي لكم مخذول
مشغوف كل لواكم كالمسوع الهوى ... يا سادتي محبوبكم مقتول
ان لم تطعوا التلطف منكم ... في حزن من هو للهوى مجبول
لي صبوة شامية منها الهوى ... في مهجتي مجهول

المحبوب بذاته حبيب وبوصفه قريب وبرسمه دبيب وبحاله بديع غريب
وبابا اصبابته حسيب نسيب وبمشاهدة آياته قرآن عجب عجيب خرج منه
اليه في حبه وحبيبه وملا الوجود من ربه واخلاه من ربه رجع الكل الى
مرجعه في الخارج واخرج الكل من مخرجه في الخارج فهو بصورة
واحدة في جميع صور الصور وبنور واحد في جملة مراتب الوضوح والظهور
انداب لذة في خلده والخير عنده في احده وانقضى المدد في امده
الخلق في الحق والحق في الخلق بحمده اجتمع ازله بابده وقام الملك في
الفلك بمدد فهو في مقام الظهور الواضح بالطيب الفائح والفوح اللائح
بصدد الاتحاد في صورة المراد يحرك سلسلة الحنين في المعاد ويقيم عماد

ذلك المعاد ليوم الدين في المعاد سوى يوم التناد وبين ان ذوقه ما له من نفاد
فهو اقرب حجاب وحجاب من أم الكتاب وأصل الخطاب فمن السؤال
والجواب والعدوى والذهاب شاهد الحكمة في الجديد والمراد في
الجديد والبديع في المبدأ وانتم في لبس من خلق جديد عرف الخلق
الجديد عن مجد كل ماجد مجيد وحق كل حامد حميد وقرب
كل ساجد شهيد شفعهم اصحاب الصورة كما انتم ارباب السورة و
وشتان بين صورة وصورة وبين مطلقة منبسطة وتعقيلية محصورة
النفس بهم محشورة والمقامات بهم محمودة ورايات النصرة والتأييد
فيهم منشورة لعلكم الفرق بين الخلقين والتفاوت
بين الحقين والنظر الى ما يتلاه من المتقين ان هذا الخلق خلق لا يميزون
باطنهم عقليون وجوههم روحيون والخلق الجديد خلق عقليون
باطنهم روحيون وجمعهم اوجهي للمعنى ومحالهم انتباهي لهم من الوجود
لما مواجد الجود وكمال المقصود الامر بالشهود دينهم دين الواحد
يقينهم يقين الشهيد الشاهد وجمعهم جملتهم فحرفهم كلمتهم واسماء
الكل الكل منهم اهل الصورة في الصود واهل الحضرة في البيت
... دينهم صباح الموحدين وبلا سيما وجوههم سباق المفردين
المجردين فهم اهل الحرض الاكبر بين هذا الذين هم اهل الحرض الاصغر — الخلق
بهم انضمام الاصل الى الفرع شعر
منشئم زهوا منشئم بى باد سرود سئم توبه توبشكستم دل بت الذ بشكستم

محبوبي أحببتم انتم هواي لستم / في مجمع الوادي هل طفتم وعرفتم
اذ عشق بوسر منتم اذ بوى تود بستم / دخش بسوم بربد گر با مى محبت بستم
قد حل به قلبي حيران انفسكم / من جانبه الايمن نادى انستم
بالحق من كان ذى دمتم ودددستم / دستم حربو بتعادى اذ دح وبلا جستم
جنى لكم حق في قلبي لجلستم / في حق يحبستم البستم ولبستم
اذ تو نظر كجائى ونهر دوجهان دستم / خوش ناتم وخرشائم نعم نعمتم ونعستم

انا انزلناه في ليلة القدر بسط الجهر على السر ونشر السر على الجهر
وقهر اللطف واللطف لمتعرض وانه نزل بالروح والملك سيرهما الى الخلق
بالفلك والفلك وخصصهما بنبي مالك الملاك وبولي انور المنصر في حظاير
الاملاك وداير الافلاك سمى الله تعالى التنزل المقرون بالملك بالقبول
فرقانا والواصل الى روح الرسول قرانا والخارج الذي لخا...
الخارج في المخارج والمخارج الى البشر ذي البصر ... سر والجنى
والقدر ولا نزول الخبر كتابا او تبيانا فاذا المحبوب ... المنزول
كما ان المنصوب حامل القرآن وهما في النشأة كل الرحمان والتي
التسبيحي والتقديس الرباني في كلمة واحدة وحقيقة شاهدة
وعبدية ساجدة تجلى ونزل واسرى ونزل وسوى وعدل ونفخ
فيه حتى اعتدل وامتثل وقبل واقبل فقال سبحان الذي اسرى بعبده
فالتبارك الذي نزل الفرقان على عبده فتجلى فرق وقرانا ذرة و
نشر منه المستودع والمستقر ووضع اذلك الرمم والدرج وصحه

بعبده والى ما نزل عليه فهو ج حتى اذا دكل الاثنين في الها الواحد والها الواحد
في الها الشاهد والشاهد الى ذلك في ما به حيث قال انا انزلناه وقال هو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الما فجعل عرشه
كناية راجعة الى ما هو وهما ما والحد من حيث الروح ومحله
فالعبد ومن حيث الحق وتفرده واحد ومن حيث النبي والولي واحد
حيث قال بعبده وعلى عبده يعني سبحان الذي اسرى بعبده وتبارك
الذي نزل الفرقان على عبده وبعد ابخرف يعلم ويفقه ويدل
ان تنزل الروح والملايكة في ليلة القدر من حقيقة ما هو المستوي
على عرشه الذي كان على الما وما هو المستوي ما نزل بها انا انزلنا
في ليلة القدر جمع الله تعالى بين الملايكة والروح الارواح باذن
ربهم ... بكل مسا وصباح ومقدر بكل فساد وصلاح وداق
كل حرب وقباح ولقد يجمعها سلامة كل سليم من سلام منكر
طرع عن التقديس والتخمين منشر من اهل الظن والتخمين ... اذاك
طالع الفجر المحمدي عن مطلع الفرج الاحمدي الظفر بالمراد الواحد
الاحدي الازلي الابدي الدايم السرمدي المسمى بالمحبوب الا محمدي
الذي دنا من حيث بعد وابعد من حيث دنا لا في البعد ولا في الدنو
لا في التسفل والسمو بل هو في هو لما هو لا حد ولا مقدار للكبير المتعال
الذي كل شيء عنده بمقدار اتنزل الاحاحز في الحي من الولي الحميد الخالد
الجديد فهو فيما هو الصفه هادو آخر وبادر ظهر فيه بانضمام

(margin) عن امر القطر ... والحجر والبحر والنفس والعين ...

حرف هو الى الحق الذي هو عنده حروف فهو كمعنى دريدين الباطل والحق
فاشتبه الحق بالباطل بكثرة الاهوا او اشتبه الميل بالميل باشتباه
لما بالما الظالع من الارض والنار لعين الشما ممنه ما لوحل
الافهام في الافهام ومخارج الافهام من الافهام فاذا خرج
الولي على قلب القلوب المنطبع فيه سر علام الغيوب المقابل
للوجه الباقي الذي يطرح بالمتغير المحبوب بدلايل الغيوب
والمضيق للاذيال الموسع للجيوب على صورة الضم والانضمام و
صورة الانام الذي تذهب بظلال الغمام وسواد الظلام و
تاتي ببرد الكلام المنبسط لنفسه الشامل في الخواص والعوام وعنه
ذلك يسمع الرجل من عذبه سوطه وشراك نعله وليصيب نفله
لفرضه وفرضه بنفله ويكون ذلك وقت نزول اجتماعيه
بالقايمين الظاهرين بامر الله والحمد لله رب العالمين والعاقبة
للمتقين والصلوة والسلام على خاتم النبيين في رسول رب العالمين
تمت الدابة الصادية بتوفيق الرفيق والرب الصادق الشفيق — التاقية
وهو الداعي الى الدعا والمتقبل للاجابة حالة الشدة والضر حيث
قال ادعوني استجب لكم اللهم انا نسالك بنود ليانك
وغرايب معاني قرانك وجمال جلال وجهك المبين في بيانك وبالوحي
المنقسم بين الالهام والقذف والكلام والمشافهة والعيان
ان تنور بواطن الامور بشعاير الظهور على ارباب الصدور والخاطر

من الثنائية النورية والصورية الثنائية والمكنون المسطور الى صور نكر
هي التي اصل الصور ومن دونها تنبجس ينابيع الحكم من قلب المصدق
على لسان الحق والصواب ما تجيب به اهل السنة والكتاب فاغفر
للمؤمنين والمؤمنات وارزقهم بغير حساب

## وايضا الدائرة الحادية عشر

وهي دائرة سبتية قدسية قدوسية سبوحية اخفية مكنية
تبنت بجهة التعريفات ببحار المنبعثات وهي مشحونة بغرائب عجائب
القرآن في بدائع رغائب التبيان والبيان فلنبدأ فيها اولا بحمد الله
ذي المنة والامتنان في جزيل النعمة وجميل الاحسان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ستر سبحات سبوحياته في مشاهد قدسه واقام
حسبيات روحانياته بعين مساجد انسه وفتح باب الكرم في دار
جود وجوده الى شهود جنوده السالكين بسماء ارضه وارض سمائه
الواقفين تحت فرض عرض فرضه في اولياء انبيائه وانبياء اوليائه الذين
بهم ندد التوسل بوسايل الوسايل الجد ودود الوصايل جعل سيدهم افضل
رسول في الرسايل واكمل قدم صدق يوم يسال عن المسايل وعن
المجيب السايل وعن الفاقد والنايل احمده حمدا الحمد ساجد
واشكره شكر الكريم طاعته شاهد واصلي على نبيه محمد
خير ذي نوق واقد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تجلب كل

يشير له على كل ما يرد انتفى بعد العلم انها المخصوص
بخصوص النصوص بمعرفة نقوش الفصوص وبطلسم الحكمة ذي الجناح
المفصوص سلك الله عن مداخل الفصوص اطلعك على مخارج
المنصوص لان الستين سلام الله تعالى هابط في سفينة سمة اهل
الحلم وسمة الملك كهبوط نوح ببركات من الفلك سد الفلك للخلاص
سلامة السمع والبصر والابدان ويشير رحمة الاجر والفراغ والامان
بواسطة الايمان والاسلام والاحسان تسوى الله تعالى منها
سور الجنان وصور روح الانسان وجعل الصور بخرطومه الخرطوم
الفيل والشور بحلقومه الحلقوم صاحب القول الفعال والفعل وجعل
بين الحلقوم والخرطوم بابا وهو باب باطنه فيه الرحمة و
ظاهره من قبله العذاب فالرحمة رحمة الكتاب والعذاب عذاب
المناقشة في الحساب والظاهر نسبة النفوس والباطنه نسبة كل
عقل مجروس فجعل الخرطوم صور الشر والفساد بيد ابليس اللعين
النافخ فيه في اهل الكفر والعناد والزيغ والالحاد وجعل الصور
محل روح المراد والكشف عن حقيقة المعاد بيد اسرافيل النافخ
الصور بامر رب العباد والبلاد خص الله تعالى محبوبه المنصوب
ومراده المرغوب ومختاره المصحوب بمعرفة ما في الخرطوم والصور وما
يتلالأ من بواطن الشور في جواهر الثنائية والنور المختفيات في اللوح
المحفوظ والكتاب المسطور على معاني الوضوح والظهور وصار

البعثان والزور عن وجه الباقي الى الله الى محبوبه المنشور والمنظور
المنصوب بجعل الخرطوم خرطوم ابليس اللعين وجعل تلبيسه الذي
هو فيه في الكمين فيه دفائن تلبيسات النفس وتسويلاتها وشهوات
النفس ونهماتها في تاويلاتها وهي بمجموعها حجابية دقائق روح
الصور ومثال المعاني المجلية على الطور لارباب الوضوح والظهور
المبعثرين للحشر والنشور بين يدي الله النور نور السموات والارض
وبديع السموات والارض وجاعل الظلمات والنور فمن عرف كافر
نفسه في تسويلاتها وصنايع صنيعه في تاويلاتها ودفعها ورفعها
فله التطلعات الملكية والاطلاعات الروحية على حقايق صور البواطن
المختفيات المزدوجات في اللوح على حكمة الظاهر والباطن
ثم اعلم ان امتداد الحلقوم والخرطوم من امتداد
الشور وانبساط الصور قال الله تعالى اشارة سنسمه على الخرطوم
وقال تعالى ويوم ينفخ في الصور ما من وجه من الوجوه الا وان
يريد الشيطان ان يسوي عليه خرطوما ينفخ فيه الفساد والاباد
الاستعصاء والعناد والكفر والزيغ والالحاد وما من سورة خرجت
من الصور الا وان يكون فيها روح المراد وطرفا من الزلفة التي
هي نتيجة الاستعداد ونوعا من الالفة التي هي من خصايص يوم يقوم
الاشهاد حبس ابليس اللعين وبحر في خرطومه مقدار امتزاج
عاد ليكون بها اجزاء ريح الشر والفساد الى اهل العناد من الاولاد

فاذا وصلت اليهم ريح نفسه ونفس ريحه المشئوم تجعل نفوسهم ايسة
آيسة من رحمة الله تعالى بحيث لا تخطر ولا تقبل ولا تسكن ولا ترجع له
وهذه الريح المحبوسة في الخرطوم تنعقد الحلقوم حتى اذا بلغت الحلقوم
وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون وهي
مانعة من نفوذ ريح روح الصور في ارباب القلوب الصدور الذين يريد هم
برفع الله تعالى الحجاب والستور فبقدر ما يظهر في اخر الزمان
من الاضداد والاعداد من اهل الكفر والعناد يسخر الله تعالى عليهم
قوم من ريح الخرطوم وبمقدار ذلك تنحل عقد الحلقوم وينشق فما للكلم
وتخرج من سمة الرحمن سراير السر المكتوم ويتضح الرب جل جلاله
كشفه على ذلك فيكشفه عن نفس ذلك المشئوم الى وقت خروج محبوبه
وقيام منصوبه من بين نوحه وعسكر به امتزاج الروح والمحبوب
فيتولد منه الحب والامتزاج حرفا حب فيتولد منه الحبيب والمحب
والامتزاج الحبيب والمحب فيتولد منه الحي الباقي فامتزج الحي الباقي
فتولدت منه العين المكنونة وامتزج علم الخلوم ونور الانوار
فظهر منه اليقين الكلي الذي لا كفر بعده وظهر في اليقين
الكلي الذي لا كفر بعده التراى والمراى فانبسط التراى على
الجنان الروحية وانبسط المراى على الجنان الرحمانية وعند ذلك
تبين ان التراى حقيقة روح المراى ازلا وابدا وغيبا وشهادة
وهو المحبوب المنصوب شعر

قبلة وجهي في الهوى قبلتك   هل لي بخفض منك لي حيلتك
ذبت لديني سلني مهجتك   وذوب قلبي ذا لما جئتك
قال لنا النوى لما اطلعتك   وما لي فيك فصل عليك
وكيف تختفي وانا جئتك   ام كيف تخرق لي حيلتك
تو لي له جملة ذا عقتك   من حرق الشوق ولي قصتك
كان زمان الوصل لي مدتك   وكان معنى الوصل لي طلعتك
اذ لي قلبي له شغلتك   تبين وجدا ذا لما صرتك
تسكرني في عيشة وقربتك   تطربني في نضرة نظرتك
يا احمي تبشرني رحمتك   وقدرتي تجلبني قدرتك
وكنت معرفي عليك نورتك   لا يا امن لي خالدي قربتك
قال انا القسم ذا قسمتك   او فرسعم في العرب حجتك

تذكرنا سلام السنين على المتقي في مقام امين في قوايد مكين من ايمن جانب اليقين والان نذكر طرفا من مضمرات المتقين في التلقين ومضمنات المتمكنين لنا ذاله من لعلى عليين الى سجين فاستمع والتوكل الى الله ذي القوة المتين اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما شهد لنفسه بالوحدانية ونزه نفسه من النقايص الانسانية الحيوانية ووصفها بالسبحانية والرحمانية تساقطت من شين شهادته وشين شفاعته وشين شفاعة اهل شفاعته شين الشيطان على ابليس الكافر الموصوف بالعصيان والطغيان فاشتعلت شرارا او نار او تصاعد منها دخان

يطرح من نفسه عنانا او تستا دا او يتكلم هنا يا ناو قتا دا او شين في عمامة وخمارا على المجرمين بمصادمة المجرمين وهم الفساق والفجاة والحداة لاولي الايدي والابصار فعمت بها الشهوات فضاعت بها الصلوات وقويت بها النهمات وانتكس كل مجرم في صفته ومال عن همته وهمته الى علته ولا يزال التكثر الشهوات وتزداد البذ في المنهيات والمحرمات وتحرق الجهات في نقل الطاعات والقربات وتستقه المعروفات بالمنكرات الى ان يتساقط من سين سبحانه اللهم سين سلب تلك الشهوات فهي سين السعادة والشهادة والسلامة المنافية لشين الشقاوة والشناعة والشرارة فاذا سين سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى يسلب شين شيطان المضل الذي لغيرى يعتد بذلك صادرت الدنيا في زمان نزول عيسى ابن مريم صلوات الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين واجتماعه بخاتم الاولياء في حكم دار الاخرة التي فيها ارادة مجردة وعلوم مفردة واصول منفصلة مجردة لانها ليست دار حاجة واضطرار ولا مقام انحساد وانتظار بل التنعيم فيها فردوسيات وقدسيات تمتين في الارادة من غير حاجة تمس ولا ضرورة تعرض بل باعث كريم يميل ويتجلى وينبسط ويتحلى لا ان له تطلعا الى محاسن الامور ونشر الرحمة من الكمال المستطور على ارباب الصدور والبه الافادة بقوله تعالى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤ فيها ولا تضحى فاذا تكون الارادة فيها مجردة

تمزق المحتاج الذي يتخطى في ارض الاعوجاج بموجب الانزعاج والانزعاج اعلم ان من لوازم الحاجات في توابع الاحتياجات ثم اعتدال على ترتيب الاحتياجات من كرسيه المشتمل على انواع الحوجات الى دقايقه المتصلة بدوي الحاجات لقبض المحتاج عن الحوايج الى الله ذي المعارج فاذا دار الاخرة ليست دار للاحتياج ولا مقام ضرورة واعوجاج وتعلم ان دار الاخرة دار انبساط اللطيف بلطفه الشامل على القوي والضعيف وهي دار السلام ومحل الامن ومقر عز ذي الجلال والاكرام

## شعر

سلام على الاحباب في زمن الورد   سلام له روح على القرب والبعد
يهيج اشواق المحبين جملة   تخلصهم من شدة الحر والبرد
يذكرهم طيب الهوى بالذي الحمى   بازهار اشجار المراعي والوعد
ووجه حبيب طالع متعهد   على كل مشغوف به قلق فرد
هو المشير لها على هو المستنير الذي   تجلى الخير الا الجمال الحال المجتد
تخلف في اهل الهوى حتى لالا   بحير اقبال فضل ندى اليد
كريم رحيم بالحبيب من به   يلوذ ويدعوه بخالص مجتد
فوادي مجروح به وبحبه   وما الحب الا مورد وهو مورد
سقى الله ايام مضت بحضوره   ومشهده قلبي وقلبي مشهد
شربنا وبدنا بالمحبة عندنا   بكاسات عز الوصل في خير مقعد
سلام على وادي الحبيب واهله   ومن حاز بالوادي وعن بمقعد

سلام بانفاس النسيم معطر   على روضة الاحباب في سر مجدد
عليه سلام الله في كل لحظة   وفي كل وقت دايم ومسرمد
صد كونه هو الى عشق دا سر دايم   حزن يوسف حين وصفا لك دايم
يعقوب صفت تقدم زهجران توبن   افتادن بابدو دست بر سر دايم

اعلم ان النون السين نون البيان ونقطة دايرة الجنان ونعيم نضرة الانسان في وجوه ناضرة الى الله الرحمن وهي نون نقط السمع والبصر والكلام والنفس والنفس وروح جوهر الايمان منها حسن وجه يوسف الحسن بين الحسان وبياض يعقوب الحزن ضايع الاحزان وهو نون النيل والريان فنون المنظر والعيان وهي المفرد باسم الحي ونافي الزكي التي دفنت فيها سين ميتة وجثة وحجة المتوجه الى رب العالمين التي كتبت النقط الثلث من حقيقتها وكتبت من دقيقتها ودقيقتها حتى تكلمت في الحروف انواع الكشوف وتحجبت على الظنون من المنكور والمعروف وهي التي تحيرت عقول العقلاء في وصفها وكلت السنة البلغاء في وصفها فاستمع والتوكل الى الله المجيد الشاهد الشهيد الذي هو اقرب الى العبد من حبل الوريد حتى افسر لك عين النقط المدفونة في ميم لام النقط لما تقارب التحقيق والتصديق في يوسف الصديق قال رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين فتوفي بعد سبعة وادفي

الخصومة والمنازعة بين حاضر وعام فاراد كل واحد منهم بركته
واراد كل قوم منهم ان يدفنوه في محلتهم وان يجعلوه روح جملتهم
ومفهوم كلمتهم ومحراب قبلتهم وفي مستقبل اوديتهم فلم يرض قوم منهم
بدفنه واراد كل قوم منهم ان يكون بنوا عبونه فقط ولت الثابا
وتكاثرت المخاصمة ولم يتفقوا الا على ان يدفنوه في النيل الدافع
للخصومة والمقاتلة الثقيل فدفنوه في ايسره فاخصب ذلك الجانب
حظوا بخيره واثره واجدب الجانب الاخر ووقعوا في القحط والبلا والشدة
والعنا لما اخرجوه ودفنوه في وسط النيل فاخصب الجانبان واصطلح
المتخاصمان هذا حديث السين التي هي سنة وجه الملك الحق المبين
فجاءت سين يوسف الملكين الامين دفنت في بحر الحمل الذي هو على
جانب الايسر من المروج الامين فاخصب جانب الحمل في اول الزمان واجدب
جانب الحلم فاخرجوه ودفنوه في جانب الايمن فهو جانب الحلم فاخصب
هذا الجانب واجدب جانب الحمل في اخر الزمان ثم يخرجه الله تعالى
من الحلم والحمل ويدفنه في باب اليقين الذي هو وسط مجمع البحرين بحر
الحلم وبحر الحمل جاءت يا ايها النيل منا الا ليا اليقين وسين يوسف الصديق منا
لسين سنة الوجه لهذا المعنى دفنوه في وسط النيل وقرروه على ذلك الى ان جا
موسى كليم الله ونقله الى عند اباه وهو عبارة عن رجوع كل شي الى
اصله عند اتيان اليقين وتقابل اليمين والدين شعر
لي للغرام من الهيام كلام ومن الحبيب تحية وسلام
ومن التطلع في الحبيب بخشية شوق ووجد وتطريب وغرام
كلي له متنبه متواضع وخلوص سري في هواه تمام
ما لي سواه مقصد وطويته هو بالحقيقة مقصد ومرام
يا غافلين عن الهوى هذا الهوى عندي لهم الهام
وله المجالس والاماكن والمغاني والمقام
لا طيب الا طيبه لا عيش الا عيشه فلمن يحب له عليه سلام
من لم يذق طعم الهوى سهوا في البرد اله مستنام
يا ساقي هات لنا المهجة الانام لنا جرام
وحرامهم حل لنا ولنا الحبيب المستهام
لا عيش شبت ارض الحي بوب الحي فاح التمام
هات المدام على الدوام وطب قبيل انجلا الظلام
فحبيبنا جلى لنا ظهر الغمام وبان والمقام
هو قد تجلى في المقام بوجهه فلوجهه خاضع وعام
ولخدنا رقلي مظهر القلبي حزين مستهام
ناداه بالافق الاعلى تلك العلوم وهذه الاعلام
سين السلامة سنة في نسخة منها العليم للعالم الاكلام
نقط الحروف ثم كتبت من سين سبحان الذي اسرى بعبده لا يضام
اعلم ان سين سنة الوجه محل تمثيل السماوات كما
ان دال الروح محل تمثيل الصفات فهذه السين على مراتب تفرقتها

1

اذا خرجت تكون هي النفس المطمئنة فاذا تكون السين والدال
سر تمثيل الساوات والصفات وقد بينا من قبل ان الدال لوجود النقط
وان الالف مركب من النقط لا ان اعلم ان النقط مركبة
من السين لان احتيا صور الاشيا في الانسان برابطة سمعه وبصره
وصفه العلمي المبين نطقه العملي والنقط مدار تلك التمثيلات
في الحروف الرابطة للكشوف في الصفوف بها تمثيل الكلمات
وتمثيل المشتبهات المبهمات بعضها من بعض ونقلها عن فرض وطورها
عن عرض فكذلك سين سنة الوجه محل تمثيلات السماوات وفيها تمثيلات
جواهر الايات تحققا في السمع والبصر والنطق التي هي اصل التعريفات
فيكون بها تمام التنزيهات وانتخب بغنا بها سعة الساعات
وفيها اشارة قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
لان الله سبحانه وتعالى الخذ من السين ميمين دالين دائرتين في
عينيها المترددة بين الام والابا وجعلهما البحرين فعبر
الطرف المطوق قل هو الله احد هذا هو سين سنة الوجه في المحو
الاول والثاني صورت وسافرت بسرها من الوجه الاعلى الى وجه
قلبه الا قرب لا ذي وبنت على سرها المسجد الحرام والمسجد الاقصى
وهما مسجد الحلم والجمال ومجلا مواصلة الجمال والجلال الكاشفين
عن حقيقة الكمال فصارت الميمان في حكمة الدوائر محيطتين
محيطتين بالدنيا والاخرة والباطنة والظاهرة ووجه الله

ووجه المولى فيهما واحد لاحد لهذا المعنى قال تعالى ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله وعلى هذا كل حال لا يكون
نتيجة علم قصره على صاحبه لكنه من نفعه وكل علم لم يصح
صاحبه عن نفسه فوضحه الليق به من نفحه اذا اعلمت سر السين
وسترتونه وشربت ما الحيوة من عيونه فاعلم الشين فهو
من نونه اعلم ان نون الشين الذ الشيطان منها
نفخ الشيطان في اذن الانسان الجاحد بكفر الرحمن وطغيانه
حببه الاسلام والايمان كلما اوقد الشيطان من الدنيا اطفاها
نور الرحمن لمن كان المنفوخ فيه مومنا بالله ورسوله ومنا بها
للكتاب والقرآن والفرقان وان لم يكن مومنا بالله ورسوله و
يكون عاكفا على الكفر والطغيان ومباشرا لاسباب الضلال
والخسران يزدله اشخاص الدنيا واهل النيران اذ الالحاد وشرار
الخشرة ويجعله ذلك مسخر الشيطانه مدة دهره ويمده الرحمن
مدا في غيه ولذا سلط عليه الشيطان ليوذنه الى كفره ويبعد عليه برة
واول ما يظهر من نفخه المشوم وكفره المكتوم شخرسلب
عنه الشعور ويلادة من البهتان والزور ويشغله بشعور انداد
المزور ويفتح لسانه بهجو المسلمين الذين هم اهل الله واهل الحق
والجبر والنور والشرود ويمنح الكافرين المستحقين الذي لهم الثبور
فلذلك والله قطع نسبته عن اهل العلم واولي لا يدى الابصار ووصل

نسبته إلى الكفار والفجار الذين هم شخوص الثبات ولصوص الحساد
والمشركين بعليهم الدمار والتبار ولعنة الله الجبار قوم غدوا بالباب
أهل الإسلام واشتملوا بالجحد بدار السلام ولعن الله عليهم جن الإنس
تحيروا فعفروا إلى الحمام ودلجوا فتعوا في التيه والظلام وواسطة السعادات
والملام بليث الأنام ومن المقام اعلم أن نون الحرس
التقى بهما نون بين الحرس وعين الحرس يلتقيان في نون اللسان الجامع
بين نون السين ونون الشين ومنه قول الشيطان قد ابليس للجن وقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وقول رسول كريم
قول من هو بالمؤمنين رؤوف رحيم وما هو بقول شيطان رجيم وقول
شيطان رجيم قول كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير
معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم وبين القولين نعلم سر أن الله هو الحق
المبين على الصراط السوي المستقيم إحدى نوني الحرس نزول نون
الشهود بمكتوبات اللوح والأخرى تعلو نون العلم الذي منه العقول
على منصوبات الساق ومنسوبات الاشتقاق ومجبوبات الرتاق في
نهاية الإدراك لنهاية خلق الخلاق وبين المرتبتين لعين بعد
مرتبة نون الشين الذي هو نور المكتوب في اللوح المحفوظ و
مرتبة نور نون العين الذي هو نور المنصوب والمنسوب والمجبوب
في الساق الساير الملفوظ بنقر كريم وذرء عظيم والرزق
بين المرتبتين من حرف كاية روح أمر وبحر فمن حرف كاية رتبة

ومن حرف قافه قلت الحساد وجبر اعلم أن
قاف الساق في قراءة القلب قلادة تقيا معها انقلاع الرسوم الحادثات
وبسطها على عالم المحو والإثبات خروج الآيات والبينات إلى الملكيات
والملكيات والملكوتيات وبقرتها الخراج الوجود
من كتم العدم إلى محل القدم ومن الموجود الظاهر إلى
موقع التندم وقلب المحبوب في قراره ومحل الحساد على عرش
نقطة مداد مستوى على ما دق في الرقائق والصبغ في الحقائق
وتكون في الدقائق وهو قبلة قبلة الخلائق قبلة القبول
ولم وأمر لخرجه الآن والإثبات عن البشر والالتباس
فشمل النور والكلمة والقبلة جميعه وذوق لله تعالى جنة
علمه وبصره وسمعه وعقده وجميعه من جنته وجحيمه
ولحمه وجميعه وهذه الكلمة والحماد تنبيك عن وصول
العلم واللسان فالبيان إلى كل قلبه وقالبه وقلبه ولبابه في
ضمن دعائه وندائه وكتابه وخطابه فالشفتان واللسان النفي
والإثبات وشهادة الله تعالى بالوحدانية برابطة تنزيل
الآيات والكلمات والحجج والدلالات فأولو العلم لسانه
والملائكة بيانه وتحقق ما تمشي إلى الإرادة منانه
النفي والإثبات حين أنه ومنح المعنى إن بعد الرحمن إنسانه
وقرآنه وإيمانه فإذا قلب المحبوب عام المقبول في حتى

الساق فالبيان وتجلى في إرادة الرحمن من تنزل معنى الوحدة
على الإنسان المحتوي بكلمة الذي علم كل ما في الإمكان وله
وتمام القبول لكمال الشهادة وكمال الإسلام من الإسلام المطلق
السلامة عن شدايد يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود و
كمال الشهادة من الشاهد المشهود على الشهود والجنود فإذا
جمع في القلب المحبوب بين كمال السين وكمال الشين فاشهد
لنفسه بالوحدانية فيه وسلم وأوصل ذلك إلى كل قلبه كلمة
فعلم وجمع بين الحرم اللونية والنطفة المائية في الماوية لينبسط
هاء الناطقة في ميم الدم وإليه الإشارة بقوله تعالى له الخلق
والأمر فاللام فيه لام سلم والهاء هاء شهد يحيى له الشهادة
في الأمر والسلامة في الخلق والشهادة في خلق الخلق والسلامة في
أمر الخالق اعلم بواضح اليقين وبناصح الدين
وبصالح من ذي القوة المتين أن السين سنام الإيمان من سين السبوح
والسيد والسلام في دار الإنسان له صورة في السماء إلى عليين
وهي صورة الدواة المسماة بالنون وصورة في الأرضين إلى سجين
وهي الحوت المسمى بالنون وهي الحاملة الأرضين وصورة بين السماء
والأرض بين عليين وسجين وهي صورة الإنسان الذي علمه
الرحمن القرآن وعلمه البيان وهو المسمى بنون الجمع النازل
في قوم الجمعين من النونات الثلاث عين السلسبيل وعين التسنيم

وعين الزنجبيل وباطن العيون عين منها الشراب الطهور الذي
منه النور والوضوح والظهور ثم مداد الكتاب المسطور
والكتاب المكنون الذي منه جوهر العلم وحقيقة الشهود
والعقود

شعر

سقاني حبيبي شرابا طهورا ... فؤادي تموج نارا ونورا
وأبرح لي مجلسا عنده ... فنادى السرور به والحبور دارا
ولاحظني في ضمير الهدى ... بعين الرضا ثم أدنى الستورا
وكشف عن وجهه بدر الدجى ... وبين لنا سر منه بدورا
واحضر أهل الهوى والمنى ... أضا القلوب بها وأدهرت دورا
وأشعر قلبي لمحض الهوى ... تلقن قلبي منه الحبورا
أيا ساقي هي لنا مجلسا ... فهات نحو الهوى كؤوسا دارا
وصح أن الندامى وأهل النهى ... والكل ... وكلي سرورا

فالشراب الطهور الذي منه الظهور والعبور من حجر في بيت النور
فالشراب من آل التربة والطهر من دايه والرال روحه المطهر
والباء بيانه المطهر والشارب عبده المنتهي والمعطي المصيب
سيدة المنتشر المبشر الذي جعل من شهادته لنفسه بالوحدانية
شرابا طهورا ومن شرابه شفاء شافيا ومن شفائه شوقا صافيا والتعو
الصافي انبساط فعل المصافي والمعافي والمكافي وعلى فعل المصا
والمكافي والمعافي حرف تعليم علم الحقيقة الخليقة لمن فع الطبقة

ودفع الدقيقة وبسط الرقيقة في كسوة الافعال والاقوال والاعتقادات
والانتقال من شوب العادات الى خالص العبادات ايها السيما من
مع الافعال الى الفعالية شامى الوجه مكى البلد قدسى الحالة
بغدادى الحسن خراسانى الحق ماورا النهرى الخلق خوارزمى
الفضل يمنى الوصل هندى السند تركستانى المعهد طبرى البدن
دارى الوطن قزوينى المقامة رومى الشامة حبشى القيامة
هروى العلامة مروزى كداد المقالة بخارى الحلم سمرقندى القدم
مشرقى الجنود مغربى الشهود شمالى الحدود والقبود ∴
يمنى الجود عرشى الوجود فردوسى المقام المحمود وجهى الجلال
والجمال دانى الكمال اقرب المثال ودوح السواد والخيال
الالف الاعراض عن النفس والرجوع عن العكس واللبس
والمكس الباء تذكر نعمة الله عليك وبذنوب المجس والجدس
والخلس التاء تترك ما لا يحتمل وترك ما لا يحتمل وترك الفضول
بفضل الوصول الثاء ثباتك على دين الله وشريعة الرسول
ثباتك على قبول المنقول والمعقول لمصدق المتهم في المعقول والمقبول
الجيم جمع جملتك على تحمل الى جناب جناب الحق بكمال الجنابة
عن جنابة جانب الخلق الحاء حليتك بحلية الانبيا والاوليا وجرد
خصال السعدا والاتقيا الخاء خوفك وخشيتك من الله وخلوتك
مع الله تعالى في الخلا والملا وخلوتك نفسك وسرك عما تسكن اليه نفوس

الدال ذو نبك في الاعمال
نعوض الخلايق في السرا والضرا
القلبية والقالبية ودوامك لله وحده في بغيتك الحالية وشاكلتك
السلبية الذال ذهابك الى الله وفي الله بتهذيب نفسك
بالاذكار والافكار واستعمال النظر في الغرايب من الاعتبار الى الله
الواحد القهار الراء رضاك بالمقدور بتركك الاعتراض
والاعتراض على ما غير كم من الامور ورغبتك عن الاشرار في حالة الاحيار
الزاي زهدك عن الكونين ورغبتك الى رب المشرقين والمغربين
السين سلامة علانيتك وسرك لسلوك الاسنية فتح
بصيرتك وسكونك مع الله في سريرتك الشين شمول
شهادتك لله تعالى بالوحدانية في كل الامور وشفاك عن مرض
البغضا في الازود بواسطة متابعة الكنود الصاد
صحة حواصلك في مقاصدك وصحة صدقك في صلواتك وصلاتك ∴
الضاد بذل روحك ونفسك واهلك ومالك في ضيافة
ضيفك ومشاهدة طيفك حقا واجبا وشكرا واجبا الطاء
طهارة ظاهرك وباطنك في الطاعات وطمس رسومك في العادات في
طمع بنيتك بالحق في جميع الحالات الظاء الظاظل بيادى
الجلال والاكرام وظلال الحق على الخاص والعام العين
عافيتك في السمع والبصر والفواد وعدلك في طلب المقصود والمرام
والمراد وعملك المقرون بالعلم وعملك المقرون بالحلم وعبوديتك الحامدة

تمرنى لعابدها المعبود والساجد والمسجود الغين غيبوبتك
عما الى الاحاطة اليه السوى وغيبتك على المردود والمنكوس والمنكوس
الفاء فترك الى الله وحده وفهمك منه تعالى وحده وفتوتك
على فتية ليعرض حبك والطمع عن بره القاف قبولك ما يرد
عليك من مولاك بطريقك وطرق ما سواك وقرارك معه في سرك وطلبك
بفراداك عن غيبتك وغيره الكاف كفايتك وقناعتك
بالله القريب وكلية كمالك في المحب والحبيب وكونك لله تعالى في
الاكوان وكونك له على كل ما في الامكان اللام لطفك
لمن يحب محبته وشريعته وانحياك على من يبغضه ويبغض دينه
وشريعته وحسن مباشرتك في اوامره ونواهيه وحسن محافظتك
على شعايره ومعانيه الميم مبعدك عن الاشيا بميلك اليه ومعاملتك
بمنتهى معرفتك بين يديه ومراعاتك مراداته ومعادك هو ثم نيته ثم عبادته
النون نزلتك من نفسك بالله ومن الله وفي الله بحرجه
نجاتك في الله والى الله الواو وقاية وقفك مع الله تعالى بتوجيه
وجهك لله الذي فطر السموات والارض ووجدانك نفسه بالتحرض
لتنجيه من الحرض والغرض الهاء همتك العالية عن الاشيا
المتناهية الزايلة بان لا تعبد الا اياه وان لا يهمك ما سواه وهدايتك الى الله
هواه لام الف لا اله الا الله واصف وموصوف منه اليه
ودادك لمشاهدة الا محقق حكمه الياء يدك المبسوطة بالانفاق

ومين السلامك لاهل الاوفاق بنشر تقيتك الى يوم التلاق وكل عقبة
في الاشراق والاطلاق خرج الالف من الكاف الجيم وجعله
الى نون الشين وبالوجه الاخر الى نون السين ودخل الحقيقة
في نون العين فبان انا انا ولا انا في الا المشكلة والشك في السين
والسعد السلم في السين ومن ذلك تمت عليهم رتبهم فسموا
ولا يخاف عقبيها انا انا في السين اقبل من تنال محلها واشتغل
ونقل وفي الشين انزل واجمل واكرم وافضل واعلى من محل
وجعل ثم جعل الكفر شهادة والشهادة كفاية وانزل
باسقاط الشهوة والرغبة والرهبة عنه رحمة وشفا والشفا
جلدة وعند ذلك ظهرت حقيقة الالف في نون العين فصار العين
عينيا والعين عيانيا والبرهاني بيانيا والانسان في حيوانيتا
والايماني ايمانيا والروحاني رحمانيا والرحماني سبحانيا
وصارت العين عبارة واشارة وبشارة من ايا تفسيرها وتحبيرها
ودايرة بياضها من الروح الامين ودايرة سوادها من روح
ذي القوة المتين ودايرة نورها من روح القدس المكين
فالروح الامين فيها لانزال والنزول وروح الله لشرح الكلمة
بالمنقول والمعقول وروح القدس لتنزيل الاصول قل نزله روح
القدس من ربك بالحق فحظ روح الامين في دايرتها من اسم
وحظ روح الله فيها من اسم الحي وحظ روح القدس فيها من

فاضل الى حجه  فالالف فيه للعماد وايصال المريد
الى المراد فبهذا يتبين حقيقة الخبر لحقيقة وحقيقة
الحقيقة وحق حقيقة الحقيقة لغتبى الحق من الباطل والحي
من الميت والاخلاص من الشرك لان الكفر الذي عنه البياض
والسواد والرشاد والفساد يفهمك منك ما هو منه بمقدار كل
وقدر ذلك فتمد بكل ولذا اجل وتشرك وطيك وتنشيك واذا خرج
من حمل منك يفهم منه اليه كمل حقك بهما باطلك وخلقك
وتجلى الا من حقك محقك وهو الحي القيوم الفعال الذي الذي
تقوم الاشياء به اعلم بصحة البال وسداد المقال
وصواب الافهام المنبعث من حسن الفعال ان حقك هو الذي يحول
من حال الى حال ويتفكك من مثال الى مثال الى ما هو الحق مبسوط
والى مثال عن مثال الحق منقوط وهو يرمي بقوس الساق من حرف
الاشتياق المبين بنقطة الاشراق الى قلوب اهل الوفاق ما ينكشف
لهم به من سر التفاف الساق بالساق وسر كشف يوم ما يكشف
عن ساق ويرمي بقوس اللوح حروف الكلام التي تنتظم منه صور
الاعلام والافهام الى قلوب اهل المقام من الخاشعين في الركوع
والسجود والقيام فالقوس الاول قوس العلم والقدرة فهو من
الساق يدعو الى السجود ويسوق اما الى الاقرار واما الى
الجحود والقوس الثاني قوس القران والنور فهو من اللوح

تقيم المشهود وتبحث الجنود في اجرى القيود والجنود فمن
وفا بها فهو محمود ومسعود ومن ابى فهو مطرود ومردود
والكشف هو الجامع بين الساق واللوح وحقيقة الفضل والقول
والحول والطول وهو غرض الشعر ومحل انبساط الحل والفهم
لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه رايت ربي في احسن
صورة الى ان قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين
ثديي فعلمت ما في السماء والارض فجمع في الحديث بين العلم والرؤية
والوجدان ليعلم بتحقيق شرايع الايمان والاسلام والاحسان
ان الرؤية بكشف الساق والعلم بجمال اللوح في اهل الصدق
والوفاق والوجدان من الكف لمن وفا بموجب العهد والميثاق
وكاف الكف اذا ابدلت بشين الحرش النازل الى العرش القايم على
الشهادة والشفاعة للتجبر والتفش صار الكف كشفا واذا ابدلت
بشين الكشف بكاف الكف وهو سين سدرة المنتهى صار الكف
كشفا ويسمى الابدال الاول كشفة وهو ابدال الكاف شينا
وانه جاير في الكلام واذا تكون الكف محل ورود الساق واللوح
واصل الفتوح والبوح ومطلع سر كن فيكون وداس جمع ما العيون
لانك اذا ضممت الى حرف الكف شينا صارت الكف كشفا وكفا
عن الشك والباطل واذا حذفت عن حرفي الكف فا الفهم المنزل
وضممت كاف الكف الى الشين صار الكشف شكا وكف

عن الحق النازل الشكل الباطل فاذا تكون الكف اصل الكشف
والشكل واصل البرهن والفكر واصل الكسب والبذل فمن وضع الرب
جل جلاله كفه بين كتفيه الذي هو محل كتفه ولفقه وقلبه الذي
... فيكن حجبه الذي بدد حول سمعه وجد برد اليقين وعلم
... الامين وحفظا من ربه رب العالمين شعر

والقلب حن على الخرام غرام ... وهواك فيه مسرمد وحدام
ونوازع الاذكار يحرقن الحشا ... وشواهد الاثار تشكل هيام
ولطايف الاخبار يخبرن الهوى ... سر او جهرا ما سواك حرام
وقلوب اهل الوجد من طرب ... في عيشة رضيت بها الانام
فيك المعالي والمعاني كلها ... ولك المحاسن والجمال تمام
ولك الخلايق والحقايق جئ ... صدقا وعند الطالبين علام
كيف السبيل اليك يا بدر الدجى ... خاب العقول وزلت الاقدام
ارحم قلوب العاشقين بنظرة ... هي من كلامك لا يزال كلام
واسقهم شرابا يطهر نفسهم ... عن كل حظ فيه منه سقام
يا مونسي بين الحجب طاب ... الربيع وطاب فيك مقام
امذكري عهد الحمى اقبل ... قد انجاب الظلام
هات المدام على الدوام وقل ... لنا ان المدام على الدوام مدام
واجمع احباب مجلسي ... وجميع ما فيه لنا سلام
دوحي في ... ... قلبا يبقى ولا ينام

من وجد ما فيه المشوق ... كل المنى هو ...
نور تلالا منه للوراد للهدى ... ونظام اهل الحق منه نظام
هو نظام في خات تم ... منه الجنة والنعيم ...
صلى عليه الله ما دام الورى ... متواصلين بعهده وهم الكرام

فالكريم منعم يقول ان غبت فالخيال يشوقني وان نهبت فقوابن
الذكر يجذبني اليهم ويسوقني وان اشتغلت بهم فلا قلب لقلبي في مرادي
وان تغافلت عنهم فلا عقل لي في فؤادي وان تقربت اليهم فلا انس في
بلادي وان تباعدت عنهم فقد تنبيك التحير انا دي بما مرادي في قلبي
وفؤادي ثم تركتني في ايدي الاعادي سهيد الطريقة كريم الخليقة
ابدا اسعى في اقتنا الخيرات وادخار الباقيات الصالحات وان نشطت ونحن
بنا الدنيا ولا اطراف وارتفع بين جنة الفضل وجحيم العدل الجلالة
عراف وافقني فيها بالهياكل والاشباح فانا تعالوا في ساحات
الغيب وسر السر بالارواح شعر

خفقان قلبي في نوازع ذكركم ... سبر وطيري في هنا ذلك فكركم
ما لي سواكم في المفاخر مفخر ... ولسان ذكركم يفوح بشكركم
تركت قلبي عندكم رهينا ... فكيف اكون بعدكم مستاجيا

فقال يا من في التحلي على الطريق وفي التجلي مع الرفيق وفي مفصلا
الى التحقيق والتوفيق بصواب التحقيق حقيق خذ الخبا الى الحال عن رابط
الخبط والخلط الحال الى محل الخط والنقط والذكر الذاهب الى الرابط

والقبض فالذكر ذكر الذات والخفا لخفا للوجه الصفات
نحو علم الاكابر والصغر وذو اصحاب الحشر والنشور وان يشتد اقلام
المحبوب في هذا المجلى المكين وتمكنوه في جوارح التشريف و
التمكين ليتضاعف به الدعوات وينال به المثوبات شعر

انت قلبي وفؤادي ما لقلبي منك بد — وانت لي في كل حال والى الله المرد
فضلك الوافي عظيم ما له والله حد — كيف انساك وتخفى وضميري لك عبد
اشتفي من صرف قدري عنه لكن فيه ود — فتجلى للمحبوب بدري في الدجى هاد ممد
للشكا ذكر الخفا ادعى من هواك — نظرة منك بروح وبجيش لا يرد
من ذا في خجل يوما فهو في المغد — جند الاعلى رقيق منه لي صعد وجد
كاشفا عن كل ظلمه جزو ومد — جفنه صغر وصحو ما له جزر ومد
وصفه علم وحلم نعمة عز ومجد — اشتهي منك حبيبا اجلنا يدنيه خد
دائما كالنجم مشكلا قدره كالبدر — انت كالبدر وعقلي منك لي حل وعقد
وانت في قلبي مقيم كالعشاق وعهد — لا نعي فيك لعينيك كالطراح مجد
لا ارى اخذي بذنب ذلك مني لا تعدوا — تبت من كل المعاصي توبة فيها اشتداد
لقبول منك فيه يستوي قرب وبعد — كلما كل شي عنه لي سعد وعمد
انت مقصودي وقصدي من لا جلني فيه هزل

مرغان بيها دوعا شقان كلما زاد — فرديا همي كبهد دنجلس بيتا د
كالمجار نعمة فدا ابي خالق قد ثبت — دلدشنفر لق خشتكا مرادا
بكرين ازين قنه اه دندل دا — ترخبر بحد دباي دنكل داد

دهر فهي هزار من كلماته — مي تنها بدمخير ادحاصل دلدار
مواعظ للقلوب تزجر عن المعاصي وعوائق للنفوس من الخف الى المعاصي
بالنواصي وطوالع للحق على اسرار الخلق فحكم بما فرضها قضا وعرض
في المستقبل والماضي لمحبوب هو عز به وسيده وداخر في اقرانه في
مقدمات الفردوس ومحكمات القرآن وعجيبات الايمان و
الادلة والبرهان وجليات الرحمن في الانسان المحتوي بكلمة الله
على ملك اللسان وملكوت البيان وجبروت العزة والسلطان بحجب
عن محبوب جنة في اليقين وحب في اليقين وقدة من حلل التركي
الى اعلى عليين ومجنده في المسبق ومجلسه في الحق الاكبر بين يدي الله
الملك الحق المبين كلامه محه سلام وسلامه استسلام واستسلامه ال
واسلامه استسلام واستسلامه سلامه بلا علامة ولامن علامات بالاملامة
وعافية في دار الكرامة ودار المقامة منها الحوال في يسطون على المنائر
والمنابر ويطربن بالقوادم والخوافي الى من يصادق المحبوب فيصافي السمع
من مجلس الحق والمقام الاعز الاكبر المتجلي له رب العزة بالاسم الاظهر
الاخضر الازهر فيترائى له من جانبه الايمن حديث محبوبه الا
الاطهر الاقمر فقال رب الحمد والثنا وخالق الارض والسما ومجري
الفلك على الما والفلك في الخضر ومروج الازواج والازياج من قبل
الحما والهوا ومنفس المكروبين عن كرب الامتحان والابتلا ومصور
الصور بلسان الالف بيان البنا وقلم القدرة في دواير الهبا



على مقادير حكم الايجاد والايجاد والانشا ومبين الوجوه في وجه
محبوبه بمقدار ايصال حروف انشا اليهم بواسطة الاخلاق والصفات
الاسمائية وكشف الخطا عن وجه الخطا المندرج في الكتاب المظهر
للعباد بالسمع والبصر والحلم عن الدار الظلمة وذلك الكبرى يا ادم
اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين انزل سر البصر في هذا الكتاب
بين العباد والمريد وزوج القريب البعيد وفرقه بشواهد الايات
على شجرة التوحيد المثمرة ثمار التفريد في هياكل التعين على قرائن
السداد والرشاد والتسديد والتشديد وانزل من سر البصر قدر
الاثر للخبير لمحايل الجني والقدد وجعل المنن لمن لجة لعتره
الاكبر للتابر لعينه حقه الاعظم الذي تشعب منه حقوق الاكمل
والاقتدار المعطى للاقتداء في المقدار والاحوال الايمة الابصار للمصطفين
الاخيار وقال لنوح عليه الصلوة والسلام يا نوح اهبط
بسلام منا وبركات عليك وعلى امم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم — امم ممن معك
انزل الله سبحانه وتعالى سر السمع في هذا الكتاب بين التابع والمتبوع
والمتفرق والمجموع والمحمول والمصنوع والمطبوع وغير المطبوع و
فرق لدوا اصحاب البينات على شجرة التجريد المثمرة ثمار الواحد الاحد
الوحيد الاقرب للعبيد من حبل الوريد وانزل من سر السمع حلم السمع
والسماع في الاستماع ليعتدي كل اجل للحق اداه بحق قامع عن الاطماع

والاشرار الافلاع ومحرض على الانتفاق والاجتماع والاجتماع وجعل المنفرد
مندرجة بحكمة الذي منه الاحكام في الخواص والخوارق لاولياء
الحكام والابدال الكرام وجعل من الحكم والاسرار السمع والبصر
مكتسبا للانام في دار الفنا ودار الخلود والانعام وانزل بين
النشاة الادمية وهي النشاة الاولى وبين النشاة النوحية
وهي النشاة الثانية احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد وهو المخبر
عنه بانا انا في العالمين والعالمين والجاهلين والغافلين والغائبين
والحاضرين والحاجزين والغالبين والباكين والخادلين والحاملين
يعني الحروف ان البصر من الف انا انا ازل والسمع من نون انا
ابدا والمحقق بهما قابل وبقبوله واصل وعنه فاصل وفاصل
وبحسب ما يتعاطى له الوقت بما يل وقابل والى الله الكبير المتعال
مايل وعن غيره حايل وقال لداود عليه الصلوة والسلام
يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب انزل سر العلم في هذا الكتاب السان
السكينة الخارجة من حكمة السفينة الداخلة في حكمة
التابوت على قلوب ونفوس مطمئنة امينة بين النور والسواد وبين

الارضين و المشبع المشرك دو بين الضلال و الرشاد و مثال المقرب
و مواقع البعاد و بين كلمة للعباد و البلاد و الاقراد و الارتداد
و التنقيص و الازدياد و اين الامن سر الحلم عمل الافراد و الابدال
و الاوتاد و جعل اعمال الضلال و الجهالة لعين اهل الكفر و الالحاد
و الشر و الفساد حجة على اعمال اهل اليقين الذين قد احتظوا با
المراد فاعطاهم ذلك حكم الحكم في نصابر عقول العباد و هو
الحكم في الافعال المتوجبة لفتح باب المزيد في المناهيات فالمواد
فاذا الحكم حكمان حكم نوحى سمى في قول المعرى بصرى
و هو الحكم بصنع السفينة و جعل النفوس فيها السكينة و الطمانينة
و حكم داودي على ربى في الفعل و هو الحكم بحمل السابغات
و تقديرها في السرد و منه نزول البرد برد اليقين و برد الامل
من وضع الكف بين كتفي الرسول الامين بواسطة الروح
الامين المكين المطاع ثم امين صلوات الرحمن عليهم اجمعين
من لدن غابت شمس العرفان المتجلي من الجلية المتجانسة في الاولين
و الاخرين فطلعت من عكرتا تغيبا تغيبا بتغيب الغيوب
على قلب المحبوب المراد المنصوب الحامل الصانع الرب الترتيب
المنزه و الراغبة في المرغوب اعلم ايها المخلص
من نزغات الشيطان و المحبوس في مجال الايمان و اذ قال الله او
حظي من البيان فاتم قوة من السلطان لزنا الدرع و السفينة

الله
المحافظتين على الانسان حقيقتى القرآن و الفرقان المتجليتين بقدرة ال
الرحمن و بحكمة الحنان المنان سبحانه و جلت منهما الحركة
و السكون و الكمون و الظهور و المياه و العيون و اليقين و الظنون
و على هذا نظام الحوادث و ترتيل مراتب الانفاس على الخارجين من الحد
و القياس الى الاثر و الايناس لان الخلية غلبات غلبة الاصول على
الفروع التي منها المفصول و غلبة المحكوم على الفروع التي
منها قيام المحلة و المحلول و الفاضل و المفضول و الحامل المحمول
فالسفينة تحافظ على مجموع لانها عند غلبات الاصل و ادراج الفضل
في الوصل و الاصل هو الماء و الاوصاف الفضل في الفروع هو الا
و المسميات الموجبات التعريف الاستحراف في المنكشف الانكشاف
و الدرع تحافظ على الفروع و الفصول بدا العكس الذي هو الحدود
و المخاصم و المنازع في الابدان و الاديان و القلوب العقول فاذا
السفينة هي رابطة سكينة العلم و ايصالها الى النفوس و الدرع
رابطة سكينة القدرة و الفضل و ايصالها الى القلوب المقبلة
على القلب المحروس و هو قلب الامام القائد المقدم الزائد و السابق
الاول العابد الذي بتمام وصول النداء اليه ساد السواد و سود
البلاد و بيض العباد و بين المرد و المولد و ادى وجه كل واحد في بصره
و سمعه و علمه على نعت الشاهد حتى يرى وجه العالم في وجهه بقدر
وصول النداء اليه و حضور المنادي و نظر من وجه العالم الى وجهه

بحسب ما استفاد و افاد فشهد له بالوحدانية و قال لا معقب
لحكمه و لا لفضله باتيه و هو الذي نطق بلسان الله بعين سر سواد كف
الاحد الموضوع بين كتفي الرسول الذي سماه احمد عين لسانه الاحاد
و هو انه الكافر يجذب وجهه من قبل نور نفسه و بدنه و ان المؤمن
يشتبع بوجهه من قبل سين نفسه و سين سلامة بدنه لان روح المؤمن
في ملكوت سلطانه و سلطانه في شهود و جحود بين يدي رب غفور ودود شكور
يعرف به الملك حيث يشاء من الطير محظور و جمال و بهجة و ضياء و نور
و هو في ملك ظاهر فرحان في بستان داود مسرور و في ملكوت باطنه في
و ديك و ثوب يحبسه سترة في حضانة محابس داود المسرور و يجذبه غرقا
كما يجذب الرامي قوسه حتى يغرق و هو منه يعود و يجود و اليه الاشارة
بقوله تعالى و النازعات غرقا و الناشطات نشطا و السابحات سبحا
فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا و النازعات و الناشطات الملائكة
تدعوه و السابحات و السابقات المؤمن و نوره و المدبرات
جملة الحروف بين تدبير امر المؤمن و امر الكافر من قبل الباطن و الظاهر
في محل الغائب و الحاضر و البرازخ و الخاسر و الظاهر و الدائر و اللطف
للطائف و القهر القاهر افتتح الله تعالى حروف النازعات و الناشطات
بسورة النفس الطاهر من قصود سماع نداء لانه يسمع من نفسه
و كل من يسمع من نفسه يقبل على عكسه و يغيب عن سعده بنحسه
و هو في نفسه محبوس و في غيره مكوس لان حروفا للتنبيه كذلك

هبت
تشير الى نفس الضلال و داعية الوبال الذي اصاب الحب النفس و الداعية و قد
منها البلية و الداهية و جات له العاقبة و العافية تصلي نفس الضلال
و الغواية نفس الرشاد و الهداية و داعية الوبال داعية الولاية
و الحماية و الكلاية و الرعاية و هو عبارة عن تعرض همة النفس
و داعية الحق الى مقام الفرق اللامع فيه انوار البرق و به يصلي
النبي بذا و لما اتصافها و قال يا موسى عليه الصلوة
و السلام يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي و
بكلامي فخذ ما اتيتك و كن من الشاكرين ان قال الله تعالى موسى
الارادة في هذا النداء بين السلام و الكلام و الاقلام و الاقدام
و بين مراتب الخواص و العوام و بين ظلام النور و نور الظلام
مراتب الاصطفاء و الاجتباء و الاعتناء بين حقيقة الموطي و الاحماء
اهل المحبة و المودة و المقة و الولاء و دعاهم الى الحاجة حسب
النعماء و النداء من الله اليهم في السراء و الضراء و جميع صور الالاء
و النعماء و مدح منهم من توجه اليه و عينه و وجه على كل
الحروف و الصفوف باطناف المشاهد و الكشوف و انواع
المشتركات من المتكثر و المحروف لا تدوم من يعبد على حرف
من الحروف يتردد بين اليقين و الشك عند تعاقب التجلي و الكسوف
فقال تعالى في محكم كتابه اشارة لمن هو اهل
التطلع و الوقوف و من الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه

الاخرة

خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا و
ذلك هو الخسران المبين لانه قرب من اليقين ثم رجع قهقرى الى ما
ورآء من الظن والتخمين ثم اراد محبوبه بعد الشريعة ما وجعل امره
في ذلك شاملا وعاما فيريه بذلك قليلا قليلا ويتجلى له بمقدار ما اراده
ويجعل نحوه عليه دليلا دليلا وهو يسمع منه ويحلم ويراه ضيفا نازلا و
نزيلا الى ان تمت ارادته وعمت كلمته ووجبت ولايته ووصل اليه
سلامه وتحيته وعند ذلك انتسب اليه انتسابا كليا وتلقى منه علما
لدنيا يعني وصل الندا من لدنه في معنى الى انا دار سلامك في دنياك واني
انا في عبوديتك عند تكعولاك والى انا في اغراضك آخذ بجلالك وباسط
لما ولك واني انا في اقبالك على لذاتك وظواهرك واسرارك وباطنك
واختيارك وكيلك ونهارك وشموسك واقمارك ومسجدك وبيتك وفدادك
وتذكرك وتفكرك وتاملك واعتبارك قربت منك حيث كنت تشاهدني
في مشاهد الغيوب المبنية على مناظر القلوب لهو اظهر الجيوب فاخراج اليد
البيضاء من الجيوب واليه الاشارة بقوله تعالى وان يردك بخير
فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم جعل الله
تعالى الارادة مقسمة على مراتب تجلياته وتنزلاته كما جعل الكلام
مقسما ومرتبا على كلماته فبقدر ما يريده يحبه يتجلى ويظهر فيه عليه وله
جنايته ومحبته عليه فبقدر ذلك يصطفيه ويختاره ويكشف عن وجهه
وعن جميع ما عنده ولديه حتى انه ان نظر اليه نظر محبا له او مبغضا مقبلا

او معرضا نظر اليه رب العالمين من نظر كل نظر اما لدفع او رفع الحجاب
ودفع النقاب او لتزوله اليه على نعت اشهاد والصواب فهو لما
من ورا كل ناظر ينظر اليه وفيه ويرفع مضافيه ويدفع مناقبه
وكان موسى عليه الصلوة والسلام يجد ربه على كل الحروف ويبسط
عند تجليه في كل الصور والصفوف لانه تعالى عرف نفسه اليه بكونه ربا
العالمين حيث قال اني انا الله رب العالمين اضاف العالمين
الى نفسه انبسط موسى عليه الصلوة والسلام في العالمين ويسمع ويرى
ويعلم منه في اعيان العالم وافراده ومجموعه واجزائه واصواته ويلقى
كانه تعالى يقول له اقبل في كل العالمين ان كنت من العالمين وا
على في الاولين والآخرين لاني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين اللطيفة الحادية في صفة التلك
تنادي بالاظهار والابداء وتدعو الى المواصلة مع الاحباب والاغيار
للتوصل الى محل جمعي حتى يتبين لك ان تفرقت من الخير والصواب من الكلام
الذي في معنى النبي في الولي والولي في النبي والموضوع لجلالة العلي
الملي فهو ان تميز في المبهم منبع المنابر في عوالم القواطر واعلام المظاهر
والمتين سلاليم تلك المنابر الى المنبر الذي هو حقيقة المظاهر
والمتجلي المستوي على الف الارض والسما من الف الاحاطة والاستواء
يقول اني انا الله رب العالمين في الشرايع والشعاير والكلام والسراير
والعيون والبصاير والصغاير والكباير انزلت امتي على ثلثة حروف

حرف منها وهو الميم موضوع لاتعين الف عالم وهو مكتوب وملفوظ
فالمكتوب ميم الاقلام والملفوظ ميم الخاص والعام في معنى الموعظة
والنور والبيان والبصائر الخطام وحرف منها وهو السين موضوع
للسلاليم من فروع السما الى اصول الاقاليم وحرف منها وهو الالف
موضوع لله الاحد والاله الواحد في اول الانبيا آدم وآخر الانبيا
عليهم الصلوة والسلام وهما الف الارض والسما والف الاعلام
والانبيا وهو نازل من المنابر الى الجبين والجرابر عن الاصاغر والاكابر
فاول المنابر العرش وثانيها الكرسي وثالثها السما
ورابعها الارض وخامسها الوالي فقال جل وعز
من المنبر الاول لاهل البصيرة وسريرة الخلائق الصالحة وعلانية السريرة
انا اول بيت وضع للناس وضعت نفسي لنفسي ونزلت اليها احكمني وكتبت
عليها الرحمة التي منها الرحمات وبها مراتب الموت والحيوة والصوم
والصلوة ثم جعلت تلك الرحمة للناس لمن يقتبس منهم من مشكوة الاقتباس
ولمن يشاء منهم بنار الايناس ونور الاستيناس ثم جعلت نون النور
قرآنا مبينا وبيانا لحينا ورسولا حكيما وواو المولى وجعلها جامعا
للسمع السامع والبصر الجامع واللسان الناطق القارع وقرنت النون
والواو لجعلهما الاخر وضمنتهما الى ازدوج تلك الرحمات وهو انا
رب العالمين رب الارضين والسموات يا موسى انا بيت لحنك في سر جهرك
وجهر سرك كن من الآمنين يا موسى انا في يقين اشتمالك واشتراك تفصيلك

قبلك
على دينك شاكر النفس ذاكر الك كن من الشاكرين انا في مشاهدة و
لاهل مقتك وحقتك قائم على وصفك واحتك اذكرك ولا اكفرك كن من الذاكرين
انا في القضا للاقضا وفي التسخط للارضا وفي ليلة الليل رفع اقوام ووضع
آخرين كنت لي اكن لك في الكاينين ثم قال من المنبر الثاني
انا اول كتاب وضع للمتبتين فيه كفاية للمحبين وهداية للمذنبين
وكلاءة المنقطعين ثم قال من المنبر الثالث يا موسى
اني انا سلامك في اسلامك وساعتك في ساعتك التي في سجودك وركوعك
وقيامك وسنته وجه صوابك في وجوه سوالك وسناك في سيماك وسناك
في سابق نيتي وانا بيتك كن من اللاحقين متمسكا بالعروة الوثقى
وبجلال رب العالمين اسمع من سلامي في اسلامك على من نهم كلامي
في كلامك ويخطى خط الشد والحد المركب منهما حد من خاصل فعالك
لما مسحت يدي على ظهر آدم لاخراج الذرات الذراري الى فضا
بسط الفجاري والبراري المعروفة المصور الخالق البارئ في تحقيق نور الله
نور السموات والارض في نار الذي انسته وعرفتني به وكشفت لك
عن وجهي بدا آيحو الذراري لخرجتهم على مقتضى الحسنا والسواد على صور
الموافقة والمخالفة اللتين صحبتا لبدا البوار وبدار المعاد فجعلت
المخالف من اهل السواد بشريطة الوداد وجعلت الموافق من اهل
سنا القرب بشريطة الوداد ومرادي بذلك كله سر مسلول بديع
من خلال الاضداد وحصائل الابدال والاوتاد ومختلفات احوال الاولاد

انظر الى حروف المسح ليتبين لك اشارات الرموز في خفايا الكنوز التي في بعضها حقيقة الاد و في بعضها حقيقة الردود فالمنح من المسح مخالف وموافق ومؤمن ومنافق ومودود ومحمود ومسعود ومردود ومستبعد ومطرود والشين سلا لذلك سليك صحيح او عليل دليلك وحليل كتاب او قليب في صورة سوادية منها الذنوب والعيوب وفي صورة مبيضة منها الموافقة ولاخراج اليد البيضا من الجيوب بعد كشف العيوب ولها حكم التشابه بينك على اهل الوصال اللواحق وعلى اهل الفصال اللواحق شعر

في ضمير البال بالى جاله جل جلاله وجهه بدر تمام كله حال وقال
استقو يا ساق صرفا من هو فيه الضلال لحظه حق وعدل تركه اثم وبال
ما لمجنوني وذي حزنه في الدنيا مثال كله نحو ولطف لطفه محض جمال
قلبي المشتاق بحر صفوه ما زال له عكسه يا صاح فيه صالح منه الوصال
وصله وصل وفصل منه لي سبع طوال

مجروح هواي عشق را مرهم نيست بيرون ز غم هجر تو ش يك غم نيست
بي منظر عشق تو ش هم دم نيست جز از تو دل ورا كسي محرم نيست

ثم قال من المنبر الرابع بلسان الاجد بيان السادس وبيان الرابع يا موسى اني انا في نور بصري كل نور ساطع ووجه طالع و يقين قاطع وفي سحة سعة كل سكينة جمع كل بين حالك وعقل وفرح وعمل وبين ذلك تقابل وصعود كل وارتك والمأكل كل من النازلين في الباذلين

القايلين ثم قال من المنبر الخامس اني انا وجه كل متوجه بوجهه اليّ وكل طالب طلب ما عندي عند كلك واني انا ناظر في كل قلب منقلب بين يدي متحرك متضرع بسر خفي وامر جلي وحال علي واجب ضراعة كل متضرع وانا حن على كل قلب متدارك متخشع علامته الاعراض عن الاغراض وسومته الرضا بالقصاص والسعي الى الالحاق بزمرة الملايكة واهل الاختصاص الذين خرجوا من انفسهم ومن عاد نفسهم الى الدوح نفسهم ومن راح الى انفسهم نفسهم الى الدوح الرياح والى محل الارتياح في ادواح الارياح يا موسى اني انا المولى الحميد سامع كل سالك سلك سلوك الا الولي في صور العبيد واسلم وجهه لمن هو اقرب اليه من حبل الوريد لمن عن الحاقلين وافهم الحق والصواب من كلام رب العالمين ما اصابكم من حسنة فمن الله وما اصابكم من سيئة فمن نفسك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ولا يميزون طيبا وخبيثا ما اصابكم من حسنة باعطا قلبك الذي هو سر قبول الكلام من ملك الانعام والا غلام الذي هو رسول الملك العلام يفهمك كلام الحبيب ويسلك في افعال المتقي والطيب ويجنبك عن رذايل الغبي ليحظى بحظ وافر من الحبيب وما اصابكم من سيئة فمن نفسك التي تمدك الى الطغيان ومجاوزة حدود الرحمن وتوقعك في التمادي والعصيان الى ما يليق بجلال الرحمن الذي خلق الانسان علمه البيان وامرك بالشكر ونهاك عن الكفران قلب كل من عند الله برابطة الحبل المجرد الذي هو غير محجوب عن ربه واتصل

يقلبه ولبه وهو القامع الذي يقمعه عن الشهوات ويرده عن الجالات السيئات والحسنات الى بابه لا يضيرون الشهوات لان كل قلب تعلق بمتعلقه من الشهوات ومال برابطة نفسه الى الهفوات فحقله محجوب عن خالق البريات ومخترع الكاينات قلت الى العبد يا داود جد دواتك قومك اكل الشهوات فان القلوب المتعلقة بالشهوات عقولها محجوبة عني قال المؤلف مد الله ظلاله الواصل الحاصل كل عاقل امر الله تعالى بيقظة قلبه وافاقة سره وانتباه نفسه وجزم بوجه عن خروج مشوج فتوجه من لمن له وجه ولما يحصل ذلك بقلع الرسوم والعادات والحاق نفسه بنفوس السادات فمن بقي فيه حظ فهو بين ظن وحذر ومن بقي فيه عرق فهو بين امن و رجا ومن بقي فيه ضميل فهو اسير بين محبس وحبس العاقل خرج من المسالك وطرح باللباس وانس من جانب الطور لهيبة الاستيناس وانبسط في الحاملين بسط رب الناس ملك الناس اله الناس وقال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا اشار الله سبحانه و تعالى في هذا النداء الشريف والدعا القريب من اللطيف صفة الحيوة في صورة الصلوة وبدل تفرقة الجهات بجمعية السمات واظهر مكان انتفاع العلامات عن بواطن العبادات في سراير المعاملات على اثبات المعرفة المطلع المشرف على صور العبادات والعادات جعل لتلك الصفة الحيوة ثلثة دواير بين البدايات والنهايات

المالكين تلك الدواير ثلثة مفاتيح من الكلمات اولها الفتح مغلاق الداير الثانية وهي داير نبوية تحيط بالشرعيات والعقليات وثانيها لفتح مغلاق الداير الثالثة وهي داير ملكية تنبسط في ذاتها على المشتاق البدايات والعبديات والمعنيات بها تمام لاخراج النور والضوء من الزيت والدهن والشمع وحصول كمال الفراغ والحرية والامن

اعلم ان لانتظام تلك الدواير في الانسان صور اخذت في القلوب والعقول وادواح الايمان بالبرهان والبيان والعبادات فانتظام الداير الملكية يكون بالتخلق بالاخلاق الحميدة الموثرة في الافعال والاقوال السديدة وبالذوب في العبادات والمعاملات القلبية واللقا والشهيد الصالحة للرشيد فاذا انتظمت و اتسقت والتامت نزلت فيها النقطة الملكية التي هي حقيقة القلوب ومخدة حجب العيوب ومخرجة لليد البيضا من الجيوب لدفع النقايص والذنوب فمن انتظمت له هذه الداير ما لت نفسه عنه سايرة وذهبت انية ذاته الى الله صايرة و تحقق له القلب في السكون والهدون ويكلمه من نوع عين الحيوب المنتسبة الى الوجه المصون القايم الباقي في لوح محفوظ وكتاب مسطور وكتاب مكنون فيتبين من كلامه لصاحبه صواب الخير في الشر والطيب ويحظى من الله تعالى بمطالعة الوجه والعين الموثرة في الخلاص عن الغيب وقبل انتظام هذه الداير في الانسان المتقلب في اطواره والخارج من طاعته الى ترداده لا يتصور له قلب يقبل بلا علة او يقبل بلا دلالة او تمسك فخيلة

ويخرط في دايرة خبر ملة اذا عرفت انتظام الدايرة الحملية فاعلم
انتظام الدايرة النبوية وانها تنتظم بانقلاب تلك العبادات والمحاملات
القلبية والقالبية علوما ومعارف وحكما وعوارف واسرار
يقين في انفسها صوارف يصرفن السوء الى عصابه فيظهرن بها
الى الظواهر لتتضح الى خارف فاذا انتظمت هذه الدايرة في سالكها
واحاطت باستيلايها على مداركها وقام فيها كما الامال على حجا قطبه
جمعها في الطلاب السلاك نزلت فيها نقطة النبوة التي هي حقيقة
للجذول وواسطة الوصول والتجلي والنزول وبيان الكتب والابواب
والفصول فمن انتظمت له هذه الدايرة ولى عنه الشيطان مدبرا مدحورا
واللعين ناكصا على عقبيه مذعورا وبصير صاحبه بذلك عاقلا ايد به
مسرورا او في رياض الانس فرحا حبورا وقبل انتظام هذه
الدايرة للادمي الذي هو البنيان واساس الحلم والايمان لم يتصور
له عقل الاذ ذلك ولا الخلاص من الاشراك اذا عرفت انتظام الدايرة
النبوية فاعلم انتظام الدايرة الالهية المحاطة من حيث
صورها في الدواير والمحيطة من حيث معناها بالدواير لان صورها
من مدركات العقول لعينها المعقول ومشكلات الحلة و
الحلول واعلم ان انتظامها بانسلاك العلوم في الحلام
والظاهر البين في السر المكتوم واشتغال المكتوبات الانفعالية
الاقوال في انشقاق رقم المرقوم وهو رقم المعنى المنشق القمر في انظاهر

انشقاقه في الباطن لوضع المعلوم ودفع المحلوم ونزع الثياب واللباس
عن العبادات والعادات والموسوم ولاخراج المحبوب المطلوب
من بين الجنان واللسان الى محل البسط المسمى بالرضوان فدل ذلك
الحاكم على الجمع والفصل والجمل والتفاصيل والحقيقة والتاويل فاذا
انتظمت هذه الدايرة نزلت فيها نقطة الالهيات التي هي حقيقة
الارواح واصل الفيض الفايض بالنجاح والفلاح على اهل الصلاح
المنادي حي على الصلوة وحي على الفلاح فمن انتظمت له هذه
الدايرة اتصل فيه الحق بالخلق بروحه وتجلى بسره ومجلى وجهه
وجعله مبسوطا في الخلق ومجموعا في الحق ونظر من ظاهره في باطنه
ومن باطنه الى ظاهره وتجلى في وجهه من جميع ابواب الخلق وتحقق
به وتمشى به في حظاير الحق فاحياه بحقه في خلقه وتجلى لخلقه
واخرجه من حقه في حقه فلا يزال يتقلب في الحق امينا فايما
مشاهدا مجرما ومبتهجا وقبل انتظام هذه الدايرة للجسد الذي
هو اصل الانسان لم يتصور له روح ولا معرفة الموالي ولا اذوق الاسما
في الاعالي ولا اذوق الاعالي في الاسافل على التوالي ولا له مرقاة من
سفساف الامور الى اشراف المعالي اذا علمت هذه الدواير في البواطن
والظواهر والخلاين والسراير فاعلم ان المحتوي على دوايرها
محبوب مراد ودوح معاد امين رسول الله والنبي والملك عن وريطه
المشار والمتفكر كان في ابتدا امره ميت تدرج في اطوار الكمال

صفته وفي انتهاء امره حي منتشر في اطوار ايمان صورته وفي متوسط
امره على شكل مشاكلة المشاكلة لصورته عن صفته ولصفته عن صورته
المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمومنين فالالف اشارة الى ابتدا امره والميم
اشارة الى منتهاه واللام اشارة الى المشاكلة التي يترتب عليها
منتهاه ومبتداه من سيده ومولاه والصاد صفة صورته وصورة
صفته في قوله وفعله ولا نعبد الا اياه قال المولف رحمه الله
تعالى اعلم ان اشارة هذه الدواير بحامل النصب والرفع
والخفض ونحوه من النقص والنقض والرفض وان اصل الفتحة مستخرج
من الالف المالوف واصل الضمة مستخرج من الياء الذي هو الحرف
اليابس في معرفة الواصف والموصوف واصل الخفض من الضاد
الذي هو قلب الحروف المحتاجة به وباعه في كشف المكشوف وصف
الصفوف ودفع المنكود للمجهول بالمعلوم المعروف وان الالف
لسان سر الفتحة الفتاحة والياء لسان الضمة النفاحة والضاد
لسان الخفضة السفاحة فاذا الاثبات بالايات في الالف والانبات
بالكلمات في حرف الياء المؤتلف والانصات بالجلالات في حرف الضاد
المتصف فاذا لابد لك من الاثبات والانبات والانصات في معرفة الايات
والكلمات والجلالات وقال يا يحيى خذ الكتاب
بقوة واتيناه الحكم صبيا انزل الله سبحانه وتعالى في هذا الكتاب

على مقتضى الاحقا والانبا صفة الكلام في صورة الكتب والكلمات
بالتنزلات الرحمانية والتجليات الروحانية والوجدانيات الروحانية
وقال جل وعز حين اراد عبده عن الكرب والخبر عن صيغته ان
وما يتعلق بالكون فاظهر صيغة الكلمة التامة وادرج فيها
حكمة العليا العامة فقال كن مركب من كاف ونون ومن حق
مصون ونور موزون اشار بحرف الكاف الى الكلام المنزل
من كونه الى الكتب المستبطنة حقايق الكلمات في صورها المختلفة
في اوصافها المتشبهات المبهمات المشكلات واشار بالنون الى
نطقه الطالع من بواطن الانبياء الى الظواهر الانتهايات
شهد لنفسه بالوحدانية وبين ذلك بنطقه وكلامه واوصل
معرفة ذلك بالتفهيم والافهام الى افهام خواصه وعوامه فنزل
الى الملايكة تنزلا كلاميا جبليا ليلتا دوحيا اميا فتنزل
الى اولي العلم من البشر تنزلا نطقيا نورانيا لسانيا تمثيليا دحيبيا والاول
منهما تنزل روحاني والثاني تنزل رحماني وبين التنزلات في
التنزل تنزل حقيقي بمراد حث به تمام البيان فعلية بما ذكر الكشف
والمشاهدة والعيان فمن اخذ الله تعالى لنفسه منه بالتنزل الرحماني
تملك قلبه بالتنزل الروحاني ومن تملك الله تعالى كله جملة كلية
تامة باقية للحدثات نافية وللشهادة شافية وللولاة فالرعاة كافية
التنزل في التنزل الخراق بعظام الملك الى مقام البشر للنظر والبصر و

الخرق ومقام البسط الى مقام الملك للاثر والخبر والخرق فمن الروحانيات
الى الملقب من الخواص فمن تبدّ قوة لا دفعا لا بنفسه على غيره فلم يحظ
من الله تعالى الى خير من خيره ولم يستقم في سيره وطيره والثاني ان يكون
ذلك بفعله حظه من مقام الوجد في التوحيد وقلة نصيبه من التفريد
والتجريد وعدم تسليم نفسه الى مولاه الحق حين يطلبها منه برابطة
الفرق في الخلق وعدم ايقاده تحت الوجود حين تولى لمعان البرق
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال وضع الحق جل جلاله على مثال
الفلك الاعلى الدائر والاثنا عشر وجعلها ذات بروج احديهما السيئة وهو
والاخرى خلقه وما سواه وجعلهما كفتي الميزان المرفوع بيد الحق
ليرفع الانسان الموازن ووضع الشيطان الخناس بين الصفحة
والجنب بين المطالب والمتجه وجعلهما مصورين في الخارج بصور الاعيان
وشواكل الحيوان ذي اللسان وذي البيان وفي الداخل بحلائم الايمان
وصور الاذهان التي عنه يعبر عنها بها المشاهدة والعيان وجعلهما
مسمائين بالدنيا والاخرة والحقيقة والظاهرة فمن نقص من احديهما
زاد في الاخرى ومن زاد في احديهما نقص من الاخرى عزة بحده
وجعل احديهما قالب قلب القلوب والاخرى عالم الغيب والشهادة
علام الغيوب فاظهر من الغالب قلم الاقلام الذي يطوى سر الاحدية

في الانام ويعلم به الجواد الحسنات في البحر الاعلا واظهر
من العالم عصا على الخواص والعوام ليبين الرسل الصمدية الذي يقصد
اليه في الجوارح اهل المنطقة والمنام واستخرج من العصا
والقلم سيف الله المسلول الذي يضرب به اعناق الحق
والضلال والظلام ادرج الله تعالى من حقيقة العالم في عصا
موسى عليه السلام وكتب بها من الحرص على ارض الغرض كما
يكتب بالقلم على لوح المنقبض الالهي من مخفى البرهق النقص
ثم اخذ العصا والقلم بيديه وشهر للسيف سلطان حقه
من عند خلقه ونصف الامر لصادم فرقه في قلب ثم محو دقه لرقيق
رقه ودقه وعند ذلك حكمه بيديه جرده وشغل وسكن وفعل
وجعل والعقل ودل من ذاته وصفاته بالدنيا والاخرة الى من
قبل وعقل ونزل من منزلة الى حبيبه الذي به اتصل وترك
عليه كلامه كما نزل وشق فؤاده بما شغل كما جمع قلبه بما
جرده عن اسباب الخلل والزلل واستخرج من فؤاده شغافه
حتى شغفه حبا واستخرج من قلبه لبابه حتى جعله ربا وجعل نفسه
تعالى وتقدس بين جنبه وربه له بدا الا زمانا ولعمر اعادي بطاردها
واقام بين يديه رتب لطفه ووضع جنانه بين يديه وجنانه و
فكل في نجعه فرطانه ولا خطه ملاحظة بوضع الاتحاد حتى
قام منتصب للقاماة بين الافراد الغيبة

في الحمى واهله افراح ۝ وبذكر سكان الحمى ارباح
واذا ذكرت احبتي بربى الحمى ۝ لهفا من تذكارهم واتراح
واذ نعقت بصبابتي في عقدة ۝ والى لقا عربي النجاح
ونفايس الانفاس من ارض الحمى ۝ وهنا تهب فتنت بكل الارواح
ولقلبي المشتاق في ربى الحمى ۝ حب نعوله فجمعه المصباح
من بعده نادى الهوى بنوره ۝ ونادى الاصلاح والاصباح
سكرى به وسكر الخل محبتي ۝ في وصفه كتبت لنا الالواح
سكر المحبة والهوى في مهجتي ۝ سكر المحبة والهوى فضاح
ادوانجا سكرى به وقلوبنا ۝ صرعى فاين الروح واين الراح
يا ساق ليس لنا الهوى عنو البيا ۝ ان الهوى في قلبنا مفتاح
وعرائس الهوى وروض ربى الحمى ۝ للعاشقين الوالهين مباح
اسمع حبيبي في الهوى ها الهوى ۝ روح لها الاجساد والاشباح
فمنا محي جوفه من لفظه ۝ هو هي وهي هو وحدة وصباح
الهاد اين ان في الف الهوى ۝ في بطنها الضلال والنصاح
في ذي قوم عباد حتى دون من ۝ في وصل قوم عباد جالي ددت
من في لوطونه باثم ودلني ۝ يامن يزدل بالاثم يا ذل برمن

وانشد

نسيم الوصل من ربي اذا هبت على قلبي تريحنا على حتى فتلاهين
لقلبي في الهوى حظ وحظي في الهوى قلبي وحزني صاحبي صلح فصلحي صاحبي حزني

ويح المشكل من فصلي ويروح للروح من قربي اذا فلحت على الحي لحبي في حب
جميل الوصل موصوفا بوصف البعد في القرب لنا في حبه حظ رمى بالهم والكرب
ولظهر وصفه فينا بوجه ليس في الكتب لا لافا من علي عنه غريب محرم طيب
بملح او بمخال ويروح طيب عذب لمن في حظ لقلب سالم رحب
لطيفة ذكره بربوا على الاكام والسحب وتغيب صخرة صما في البلية الذهب
وشقت بالهوى صلدا ليحيى منه للشرب كرم وطالبه بنخل من اهل الشرق والغرب
ولكن ليس في الذكر لكن مخبر منبي يحتاجه تحقيقا فيقرب منه في القرب
سري قلبي وفي قلبي حبيبي كله ارب
دنى له نه دست شت ان دست عباد دد باي لدست عست حر بست عباد
جان دل عاشقان سركشته وصل ان جام شراب فصل جز مست عب
الى الله من رحمكم جميعا ايها المؤمنون اسمعوا وفقكم الله من سر قوله
تعالى ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم
اجمعون اشارة فيها الى حقيقة المريد في مشاهد المزيد قد واين التنو
حيد والتجريد وخطاب قرب القريب الحق هو اقرب اليه من حبل
الوريد المسمى بالراي الحميد والنور المنزل الواجد المجيد فذكر فيها
حروفا تدل بوضعها على محض المعاني ويحتج على من امتنع عن قول فهم
المبادي والمباني وما ثبت في ثابت العلم بشاهد الشهود وسلطان البرهان
وغيب لن تراني وهي الفا والقاف في الحين والواو والالف فالفا
اشارة الى الفرج الذي هو ظاهر الحق عن قبل الظواهر والحق

للشوق المعروف بين والمعنى الموقتة من قبل الترابي والالف يشير الى البكا
الذي هو باطن الضحك من قبل العشاء به وظاهر الحجاب من قبل الشعاير
والواو يشير الى وجود ما وجب للولي حالة الحزن والبكا والضحك
والفرح المضاف في الجملة الى ذات الارض والسما والعين يشير الى
الحاكم الاعلى الحامل والقاف يشير الى القالب القلبي قال بيت
للفرد انيات والحالي عالم تفصيل الوحدانيات والوجه بين الفردانيات
والوحدانيات هو المقصود من الاشارة وادم عليه الصلوة والسلام هو
للحوض والبدل في الحيادة والولي من الولي الحميد من تمن للاشارة
الى البشارة فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون عبارة
والاشارة وبشارة وعبارة وقالبا وضحكا وفرحا وحزنا وبكا واشارة
وبصارة البشارة من الاشارة الاشارة الى اهل الرموز والايما المخلصين
من العبارة الولي انا والذي هو اهو في هويته كاني في انيته او ذاتيه
بحقيقته اذا اقبض بي كيف في جملته اهو في انيته كهو في انيته
او ذاتيه كما ان انيته زايدة على هويته من حيث البساطة
والخليطة والاخلاطة انظر في انيته وكيفيته وكميته في
حروف الولي وهي الواو المخبر عن نهاية التحقيق في وجهه
تعالى وتقدس والالف المنبي عن انانية نفسه المستتر به
المستقرة بين ذاته الى صفاته والياء التي هي حقيقة القوة و
الايد والمرة من الموجود الدايم الى الذات القايم على الوصف

(في الهامش: القابل والقابل)

الناطق الصامت وهي الزايدة على الالف والواو بالبساطة والخليطة
والاخلاطة فاذا تكون الانية ابسط البسايط من الهوية والمعوية

شعر

اطول كل يوم لي طريقي   لكي اعبر على وادي العقيق
لاتلقانا به وجها صبيحا   جميلا قد نعتنا الصب بي
ينوبحين يكشف عنه صبحا   سواد الشعر الناف للطريق
لكي تاتيه شوقا واشتيافا   وياخذ محسنا بيد الحريق
نعود لي في الصبابة مثل صب   يحن الى البرق فاق المرفيق
جميل الوجه مرينا بخد   عشقناه فمن على الحقيق
لنا بالشوق في كبدي لهيب   تبحجر اكباد للحريق
الا يا ساقيات لنا تجلى   صبابات صببن على الشقيق
وطيب قلب منكسر كئيب   بكاس من رحيق او عتيق
ودا وهموم افيدة تجلت   على فقدان قد تحرق شفيق
بجلو حديث محبوب حبيب   وذكر حكايته المحبوب الرشيق
تأتن قلبي المشتاق صدقا   الى معناه في دق دقيق

هذا المحبوب الولي من الولي نادل عن اعالي مشاهده الاعلى العلى
وهو كنز الكنوز الذي عنه البروز وبه الاروز قابل الكون
بالكنز واذ ذكر اشارة البشارة من الاشارة في المعز كما قابل
الالف بالمعز حتى تركب كلمة كاف كنت الى كلمة كاف

الكنز المخفي في باطن كلام الولي وظاهر العقل المخرج في الصورة
المشتري في المعنى الشوي وبينت فيها من الكنز الجلي ما يخفى
على محجوبي الايمان الصوري للخفي ونزل نون كنت الى نون
الكنز المكنون تحت اثر لقف المخروب المنفصل من الذي بين الذي
هو حجاب المجرود المفرود ونزل تاكنت الى ذال الكنز الزايد
للماهيات باذن العرض الى اهل الموايد والفوايد فالتاء اول الفني
والزاء اخر المميز في المميز فاذا الله تعالى كنز المولى الشهيد
والمولى الشهيد كنز الولي الحميد في باطن النكتة السوداء او النقطة
البيضاء لما تجلى الحق سبحانه وتعالى لموسى عليه الصلوة والسلام بكلامه
في حجاب كلماته واقام الجبل في ذلك المقام جمع اياته في مناهج مقدسات
مناجاته مع حبيبه المنجي بمفاداته المخلص من تجليات مفاداته لخرجت
الارض كنوزها واورقت الاشجار وتوردت والمرت برعودها
وصار كل سقيم صحيحا وكل الكن فصيحا وكل مخلوط مصابي ي
وكل منحرف نصيحا ببركة تجليه ونوره واشرق اسمائه على
طوره ما صار الجمع بين ناظره ومنظوره وخروج الادلة جملة
وتفصيلا من صدره وقرنه وناقوره هكذا اذا تجلى لوليه بمراده
في كلامه ومختاده في ملامه اخرجت ارض العرض كنوز المعادن
والمادم ويظهر الله سبحانه وتعالى كنزه وهو كنز المختوم
والسر المكتوم حتى يحيا كل فاقد ومفقود وكل والد ومولود

وعند ذلك تلمع البروق من الحجاب في التجليات ينطق الحيوان بنطق اللسان
من العيان على الاحباب والاصحاب في نزول الرحمن المستوي على العرش
الى الميزان والكتاب فيضع الكتاب في الميزان على الهدى والنهاي
فمن ذهب اليه هداه ومن اقبل اليه اسداه ومن رجع عنه بدده
في ورطات المهالك وانتزع عنه صواب مسالك الممالك وجعله
من حجاب لن تراني واوقعه في تيه الاماني فانشد المنشد مد الله
ظله في بيان هذه المعاني شعر

الا يا ايها البرق اليماني   نصدع والدمع يجري الاماني
نعم نشكو حنينا لن تراني   بكونه ذا ستار في كربلاني
حبيب قد تنكر لي اناني   ومن ديق الصبابة واصفاني
وعلمني البيان على البيان   باجفان العيون وما جفاني
شرابا صار خوندم دنهاني   ودود كدو سندي بدم ناكهاني
مرا بمورد دو بيرى حوالي   ودا كفتم كه جانم زانوجاني
له وجه له كل المعاني   ونور منه لنوار الجناني
وريح طيبها روح الجناني   ونجي في الهوى اهل العياني
توبي خوشتر ز نابت ندكاني   وينكر نزاماً اسماني
واني مرحبين كان خونشان   تراقد كجو سرو بوستاني
ودنكي هجو دنكل دغواني   الا يا فاسقني خمر الزماني
ودا وهموم اصحاب التهاني   ودا لنا باصحاب الاغاني

وطيبت عيشا كل التداني ... فان القلب في طلب التداني
يميل الى المعازف والمغاني ... الى ان يدو ذا الحق بدا لي
واذ يحجبني عن ايكس وجهان ... تراها ثم تدل الحجاب تعدداني
لكن خرامي يولى بالجولاني ... حبيبي الحافظ له برهاني
وشقي وامراضي شفاني ... في الجحود صح لي لساني
لا اذكره على فجاة بدا لي ... مراهقرب ابدا اسرى فاني
نشاني يا يدم انتي نشاني ... شراب وصل دركام جهاني
جزا دهر بكرمه وشكاني ... تجلى لي حبيبي في العياني
وبذلني لديه وما دعاني ... ولكن بي به الشيخ الهتاني
ونجد الكشف عنه بالقراني ... ولا الفنى لديه وما بحاني
ومشغل الحاضرين الامتحاني ... من ابتغاى دوى لدى لحل كاني
ودمعي سر شقشا الحزن لحاني ... خلاصي كن اذا فات جهاني
دلم بشنان كه توخوش دلستاني

اعلم بالعلم المنشود وبالنور المتجلي للطور وبالكوثر المذكور في البحر المسجور والكتاب المسطور من الذوق بلا ذايق وكشف ليس لغير المحبوب لا بد حتى يتسع في نفسك وتخرج من المضايق الحاجبة ادوح دخمة كل فانية ان المحبوب المراد عنك بلطف اللطيف ويمنع عنه عنفك كل كثيف حتى صار معتدلا في نفسه بحيث يصلح للقوي الضعيف والسمين والنحيف ليعطي له حظا وافرا من اسم اللطيف

الذي هو اخص اسما المؤلف الذي يؤلف بين المتباينات والمتضادات على سنة التاليف فانه من الجامع الحقيقي الذي تتشعب منه الجموع في المجامع وتفترق منه الكلمات في المسامع وتجتمع على حكمته اهل المساجد والصوامع والبيع والصلوة الذين هم يسمعون ذكرهم بالمطارق والمقامع فالالف اختار اسما من اسماء الله تعالى مخصوص تاليفه ليفتح به ابواب تحريفه وتحويل تصريفه على من هو الفرد الفذ في الخروج والدخول في الجزء والكل وهو اسم اللطيف الذي يظهر منه طفل لطفه ومشلول فطرته وقرة عيون نبيه وامته وهو من اسم الجامع الذي يدخل كل مجمع في جامع جمعية جوهره وتخرج منه كل تفرقة المحوضه ولذلك على اسم اللطيف واسم الجامع حق للقلم بما هو كاين الى يوم القيامة فاللام في الم لام المؤلف الذي الف بين القلوب والميم فيه ميم الجامع الذي جمع عوالمه من الشهادة والغيوب في اب القلوب لتحقيق المطلوب في كل محبوب والالف فيه صلة الموصل والموصول في المنقول والمعقول الان التي تشتعل الي حتى اقول كما ليس في المعقول والمنقول عن حديث القتل بالمنقل والذبح بالحديد الذين بهما تمام الخلاص من خطوط الوقوف بالمناصب فطالب الوصول الى حقيقة اهل الخصوص لا لاختصاص لعلم ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يظهر حبه على محبوبه و مقصوده

ويتسوى به اليه في جميع مظاهر من عزته ولديه قبله بمشغلات المجاهدات وهو مما يستحسن هو ذلك المرتبة لعلم وحاله دليل عقال وشاهد فعال ويكون ذلك في نقطة القبض قبضه وبسط وظهر من رب قديم في لطيف حبيب وهو على كل شيء عتيد والذبح المجيد ذات الخلبات لا الحقيقة في المسطورات السلطانية في كسوة الضرب الطعن والشتم واللعن وبالقتل والذبح اخراج النفسين الساترين على الحبيبين والاذنين في المساتين والشفتين لعن بهما نفس فرعون اللعين نمرود اللعين وهما في جانبي الماء والنار وكسوتي الجاه والشأن فالقتل يؤثر في اسقاط تقلبات قلبه ليطمئن لراحته ويسكن الى حبه سكونا لا الا ما هو نتيجة الكنوس المنا في القبول المعكوس المرادد من قبل النفوس والكوس والذبح يؤثر في تسكين نفسه واسقاط حركات حسه وهو الحقيقة ذبح الحيرة في نفسه ليختلي بلقاء ربه حال حيوته ومماته في اوقات صومه وصلوته وساعة نزول ذاته في صفته وصفته في صنعته الذي منه صواب قصده وحسن صنعته فعلى هذا يقتدى ما يقتله يقبله لان المقتول لمقبول لا نفعل القتل يؤثر في الانقياد والاستسلام وعنو الوجه للحي القيوم الذي منه قيام النظام ونظام القيام في كل خاص وعام ويقتدي ما ينتجه جعله مذللا ذليلا متواضعا خاشعا لربه كثيرا ولنفسه قليلا وقد ورد لفظ الذبح في القران المجيد ولفظ القتل في تنزيل الحكيم الحميد حيث قال

تعالى حكاية عن خليله الى ابنه اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين وقال تعالى حكاية عن موسى كليمه اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا حتى لفظ الذبح من بين لفظ القتل والقطع والقد والقط والجز وغير ذلك من الافعال الموجبة للموت والهلاك والسفك والاهلاك لانه مخصوص بقطع الحلق المرتبط في قطع علاقة الخلق واستحكام رابطة الحق لان الحلق محل امتياز الحق والخلق ومحل امتداد الى الحضرة والجفا بين الخليقة والخلايق لان الالفية التي تتنادى الانسان تتوقف عندها عند حد الانقسام بين تحت الى الرحمن والشيطان ان كان اخذها بحق وتناولها بصدق يؤمر بالمرور على طريق البيان الذي هو يمين الانسان الى جنود الرحمن الذين هم حملة الاديان في عالم الايمان وان كان اخذها بحظ وتناولها بشهوة وطبع يؤمر بالمرور على طريق الشيطان المطرود به الى الكفر والعصيان والفساد في الارض والطغيان فاذا يكون الحق النازل في الانسان في كسوة الطعام والشراب فيصنع الا لغاو والكتاب ينقسم الى قسمين قسم الى يمينه لتقوية دينه واخراج يقينه وقسم الى شماله لتقوية قريته وقطنه وتحسينه فاذا يكون الحق في وجود الانسان متصفا بصفة نصفه في طرفه الباطل

الباطل وتصفه في طرفة الطالب الطالع لغالب المقابل ولا بد من
جمع المتصفين لاتصال الحق ولاظهاره على الخلق لينفتح به العينان
في مسموعات الاذنين وتنفتح به الاذنان في مبصرات العينين
وتنطلق بهما اللسانان لذلك لابد من ان يكون في القتل والذبح
فالذبح لطرف الشمال والقتل لطرف اليمين ليجتمع الروح الامين
بجبريل المكين في قول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش
مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون والقرآن مجيد
مبين بالقلم والنون بعدد معلوم وموزون في لوح محفوظ وكتاب
مكنون لا يمسه الا المطهرون والمطهر هو المذبوح المقتول
بسيف الله المسلول الذي هو بيد سلطان المجهول الذي يضرب
به اعناق الجهلة والمعلول ويطرد به عن حريم الجلال اهل الكمال
اهل الفضول والفضول والوصول والحلول فعلى هذا كان
احتجبوا في الحق النازل الى جن الخلق وخلق الحق في حال الذبح للموت
بالحيرة في المذبوح والاخر في قاف القتل الموت بالقوة والقدرة
في المقتول المسفوح وكان استتار الحق في الحق في الخلق باستكمال
جمعي التوبة وهما الفنا والبقا اعني تبعد عن الباطل الحاطل الى
الطالب الطالع وتبعده الله على مقتضى قول النبي صلى الله
عليه وسلم حالة الاستعاذة والملاذة اعوذ بك منك لا ملجا ولا منجا
ولا مفر منك الا اليك فاذا الذبح يؤثر في بسط الجنبين

وايراد البياضين وتاثير القتل يؤثر في تمهيد تلك المضغة الصنوبرية
التي منها خروج السكينة ونزول السفينة الظاهرتين من
الكليتين بالكلمتين المخصوصتين المتوحدين بهما في توحده و
تفرده والمتوحد اذا توحد احتجب في مقام قتله وذبحه
في منتهى جذبه وتجنبه صار كلا له وحل هو في هو بما
بينهما الى البينونة الجامعة بين نسبة المسنونة وصلة
المصونة الموزونة وعند ذلك لتخلت الجهة بجا الذبح ولام
القتل وهو جا الحلم ولام اللطيف الذي تخلى الفم عن الاسنان
وجرد اللسان عن البيان والطعن في الانسان بالكفر والايمان
والطاعة والعصيان حتى لا يختلف هو في الاشباه والانساب
والانتساب والانتصاب فعند ذلك يصل اليه ذوق الحريق
البريق بلا ذايق وذايق وهو ذوق الفرار مع الموالحاك الفقدان
في محل الاستقرار ومحل اليقين قار وسكينة القرار ولهذا
المحبوب المراد في دايرة البياض والسواد اسوة حسنة
من الله رب العباد وكاشف السر عن وجه المراد في دايرة الصحا
وصبغة حسنة يصبغ بها ما يعد في الآلاء وايد ما يحول في
المدى اليد وهي لان الحقيقة المتوحدة بجميع اسمايها تبين لتشتيت
بين قهرياتها ولطفياتها وصورها الكثيفة الخفيفة فلطيفة والرقيقة
فالخفيفة والدقيقة واللطيفة فحققابها الاشتراك في معالي



اطرافها وانسا فراها ومبانيها التي يحلها الى الحرب واولها بلدها خفي
صارت كليات الاقبال واطايل الكليات في جمع صور الخفليات
والنقليات في المستقبليات والتقليات دايرة منتظمة متقابلة الا
طراف والاعراف عادية عن الجور من الميثاق والانصاف تحكي
عنها في عبادة المختبرين واشارة المشيرين وبشارة المبشرين
ونذارة المنذرين بمباد الدنيا والمعاد وقد ادا الزور والخرور
والحاجة والافتقار التي هي ظاهر دار المقامة ودار القرار اللتين
انبعثت عن نسبتها دار السلام التي هي محل الابرار والاخيار ومحل
الكرامة للمصطفين الاخيار الذين قد احتظوا لمشاهدة الجبار
وبمرلقعة الاثنين لنجمها في الخار ودار الاشرار والكفرة
والظلمة والفجار الذين لهم الويل والثبور في السلاسل والاغلال
والنار والجحيم والشنار والحقيقة المتوصفة للنار انه هي المدار التي
تمدد عليها لحين الدوائر قدوا بين الاختفا والاظهار والا
نكار والاقرار والاستتار والاشتهار فالمحبوب المراد يحو
من مثل هذه الدايرة دايرة تزول فيها روح الكشف عن المراد
لقهريات وغضبيات لضرب قباب كنافتها وتودع فيها
محددات لطافتها لاهل محصتها وطاعتها وموافقتها ومحل
وكما ان الحق هو قهريات وغضبيات فلذلك يتولد لطفيات ورحمتيات
يمد اطنابها خيامها على دقايق دقايق النفاق والمنزين لاهل الوفاق

والرفاق والاتفاق والمتباينين بالطلاق يوم الانطلاق فاذا لكون
في دايرته الكاذب والصادق والمخالف والمنافق والموافق والاحمق
والتنود والمنود والزود والمزود والبيان والتبيان والحق والطغية
والظن والتخمين والتمكين واليقين فانظر ماذا ترى شيئية

يحيى الفواد بذكر من يهواه ... ولذا بدا الاشراق في دعواه
وحيوة قلب الصب من روح الهوى ... وسكونه في الحق من هو لاه
وضمير ابدا يحن الى الحمى ... والى كريم لقامن والاه
ماوا في قلبي ضميري والهوى ... روح لقلبي الصب من جمناه
هو في الضمير وفيه من اهواه ... وهواه فيه لنا وفيه هواه

قال المؤلف مد الله ظله وجدنا في العلم ان الحق الحقيقة
الحقيقة في جميع الخليقة المحيطة من حيث الظاهر بالحقيقة المحيطة
من حيث الباطن بالرقيقة والدقيقة الحديثة والحقيقة مع تباينهما
واختلاف صورهما في كل الطريقة لانه بين جميع اسمايها الحسنى
المؤثرة على اختلاف تاثيراتها في صنوف الصور والاعيان وصفوف
القدر والحكم في الاذهان والاذان الى البلاغ المبين والقول
للتبليغ من الرسول المكين الى الرسول الامين الى قوم متبصرين
وقوم عمين بلسان عربي مبين وبيان عن قوة متين فاذا لابد من
خروج كل ما في قلب الانسان وكل ما في قد احق الجنان من
الله الرحمن في صور الملك والشيطان الى اللسان ومنه الى كمال

البيان حتى تتصور فيه صورة وجه الرحمن في صورة الانسان
المتجلية في مرآة البيان وكل انسان لم يبلغ ملكه شرقا
تعرّجا ما رويت له الا نظر وما وصل اليه الا الحرض وما قبل الا بالاخبر
وما حظي من الله الا ببعض الحسنى وهو بجد في مواجب المزيد وما جاوز
حد الجزر والمد فهو المستور الحالي حالة المد والحادي الخالي
حالة الجزر والمد المتفاوت في الاصابع والانامل سلاليم الحوامل
والمراقي الحوامل فمن صعدها واشرف على المقاوم والمجال الحجب
في جهة متساوية ودفع التفاوت بينها حتى تنزلت بنسبة
واحدة في كل مرآة مصقولة متجلية صافية فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما
ادراك ماهيه نار حامية وقال يا نوح اهبط
بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك لان الله سبحانه و
تعالى في هذا النداء صفة البصر بالآيات والعلامات الحجة وحكم
الميثاق سجدة لمن خرج من مده وعدده حتى سال عنه نور البصائر
وطال بدء على العالمين في سر التراب ونطق بحقه في خلقه حتى البصر
كل منصر في دقة لو دقه وبرقه كيف يلالا في مضمون حدة
العبد المتقلب في يد الناظر في روح عزه ومجده المكتسب من سلام
شكره وحمده سلامة تسل سيف الله المسلول من غمده الذي يقضي

بهما اعنا وجده وجهده في طريق ودله وجده حتى يصل ولا يتصل الا منه
بيد انه وتبين في بدنه جميع مدانه الذين يجدون نفس الرحمن
من قبل يمنه وعدنه ويجدون فيها من احاديث عجائب حرمه
حد فطنه الذي هو محل اجتماع النسبتين ودخولهما في مجمع
بحري الاضافتين بحده على التفسير الجلي والامر الشاذ لب
التجلي من المولى الاعلى للولي مركب من دال اليد فهذا الحي
الملي فيا اليد في يا الحي يشير الى الولي المحبوب في يا الحي
في يا اليد يشير الى النبي المحبوب المنصوب في يا الحي يا اليد
ويا اليد يا الحي وهو يا واحدة جمع فيها الابتداءات والانتهاءات
والمريدون والمرادات والمريد الحقيقي في المراد الحقيقي الذي
لا ينفك عنه لا في الخلق ولا في الحق ولا في الحجاب ولا في الكشف وهذا
في الاشارة والبشارة عبارة عن وقوع النقطة في اليقين
ونزول اليمين الى التمكين المقاربة والتقرير فان الحي الفعال
بيمينه ويده والدال بعلمه ومجده وهو الدال ببيان فعله
وبيان علمه الى صورة حقيقته الفائضة على خليقته وهي صورة
نبيه في وليه ووليه في نبيه على هذا الشيء حبيبه حبيب المبينة
كل حرف منها الى معنى مقصود وفيه موجود ومشهود
ومجد محمود ومشهود يشير الحاء الى اتصال الحبيب بالحبيب واتصال
الحي بالحبيب لا ريب البينة بينهما الا الاول الى بسط البيان الجلي

والباء الثاني بين البابين يشير الى النقطة الاولى في النبي والى تعيين
النبي في الولي والى قيام الاقامة منهما في كل شخص سوي وعود من
قوت وسلطان على مجال الجد فيما اذ ان امن لمه يشير الى مفتاح
مشكاة المصباح التي فيها الزجاجة كانها كوكب دري توقد
من شجرة الانجاح والفوز والصلاح فكذا الجد يشير الى داد التي
فيها المصابيح والها التقابة والمفاتيح فان قيل ما العبادة
عن اقل مفاتيح غيب اده واول مقاليد خزائن اسراره الذي
ينفتح به ابصار البصائر في مطالعة غيب سرائر العالمين
وتشاهده على ابن الستراير قلنا بتوفيق الله الكريم وبمحاوله
بيته الكريم الظاهر وبيان قرائنه النذير البشير ان
اول المفاتيح كاف الكفاية وهي كاف كلمة الله الاعلى بالباب
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب
واول المقاليد لام الف كلمة التهليل التي هي القول السديد
المعبر عنه بكلمة التقوى في قلوب ارباب الفتوى والمغنى
والنجوى واول حرف المفتاح والمقلاد اذا اضمت احدهما
الى الاخر ينتظم منه كلا يعني كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره
وما يذكرون الا ان يشاء الله ومن هذا فعلا لا كي في معنى لذلك
ولا ادلالكي في معنى علوت واعلا لان الاول لنزول المطاوعة للتحصيل
للقوة التي ينكشف فيه المكتوم فاذا نجد فيه المقلاد والمفتاح

المقلاد في الجبن المطعوم والمفتاح في القوة المخرجة السر المكتوم
وفيه سر السر المعبر عنه بلولاك لما خلقت الافلاك فان قيل
نحن نجد صورة المقلاد في لام الف ولا نجد صورة المفتاح
في كاف الكشف لنا منهما عنه في قلب الاستغراق في الاستكشاف
قلت بربنا الفتاح وولينا في الاخبار والاسرار ان الكاف
مركبة من اللفات في بواطنها النقطات فانظر حسب الى
المفاتيح ولسانها المتناطقات التي منها شجرة ادم وعود
ونوح عليهم الصلوة والسلم التي صنعت منها السفينة والعصا
والتابوت للسكينة والضمينة وروح الروح وهي محال الطما بينه
والسكون والهدون التي منها تنزل اللوح والقلم والنون
لاثبات المكنون في الجنون بواسطة الحرف في الاعراب وسر المنقط
الموزون فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن ن
كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون فمن ذلك عم
من دعوتها او حام حول حمى بيوتها او لحظ بحال عن جال وجه لروح
المحيوة دايمة في صباحها ومسايها وعيشها ونتي وذهاب
ولد منها حلاوة المغفرة وبرد العفو واليقين ويرقون به الزفر
في عوالم التمكين من الروح المكين الى الله الحق المبين وتبوام
من الجنة حيث نشا في قرار مكين ومقام امين بين يدي رب العزة
رب العالمين وقال يا عيسى اني متوفيك

ودا فعل الحق وتطهركم من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون اعلم نصرك الله وغلبك على الاعداء
والفاحص عليك عن حكمة الخطاب ما يقيم الكثير من الخفا شواهد
الايمان ان الله سبحانه وتعالى نزل في هذا النبذ اجلية سبحانيته
والشهادة لمن له ذائقة البصارة في الاشارة وللعبادة ومن جملة
تاثيرات الظاهر المحتظي بجليته والمختص بسبحانيته الموجبة
لجليته خلو قلبه عن الالتفات الى الخلايق وفراغ باله عن علايق
الحقايق لانه في سعة تطرح بالمضايق والبوايق وهي سعة
خرجت لانه من التابوت في العصا والسفينة التي هي مجالب
الامن والطمانينة والسكينة وهي سعة الرحمة والعلم والكرسي
التي فيها تنزل الفردوسي والمقدسي والقدسي وتهب منها
ريح الوصال على شرايف الاحوال المحتوية على اثار الجلال في
الجمال والوارد الكمال في الجلال وهذه الريح ريح ودوح
وبينهما حروف الاتحاد ونسبة المراد الى رب العباد والاضافة للمريد
المعاد الى حقيقة المراد الى المعاد وهو يا النبي والولي التي بها
المضاف يصير مضافا والالف كافا والنون قافا فمن اشتم
من حرف الاتحاد ريح الوداد والحظي منه بروح كشف المراد فله
الحظ الوافر والحق الطاهر الظاهر من جلية سبحانية رب العباد

وله نزول الجنة بوصف يقف لا يقال بحجال بقربه اخاها في البيان
والعيان في شواهد علايم الايمان فاما يكون ذلك بجد بحدود
لجة عن سواد سين الجنس في جنسه النفس وجنسه الحلس وحجابية
الحيوة الدنيا التي عنها الحر والبرد والجود والمدة فهو صفة
القايم بنفسه المحبوس في بحر شقيه تحوسه وباطنها الحيوة الدنيا
التي بها صاحب الله وخص اعدايه فهو صفة القايم بامر الله من انبيايه
واوليايه على الخلايق المتقلبين في تاثيرات اسمايه وتحكمات علما
اياته بكلماته وكلماته فالقايم بنفسه لا يتقن الانفاق ولا يقيد
الارفاق بعدم الانطلاق لان غاية … بصفته وهو مقبوض في
قبضة نفسه وطبعه ونهمته همة الفرار الى الاشيا خوفا وجهدا
من اعطا النفس وتسليمها الى الحياة حالة الاختيار والاضطرار
واليه الاشارة بقوله تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا
كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون وانشد المنشد في هذه الليلة
لعلهم يعقلون شعر

الا ابلغ منا اي سلام صب    له الشغف المقيم بشرب خمر
وفيه من الهوى بحر خضم    ومن نار المحبة الف جمر
ومن عهد الصبا ودمار يهزل    له كلف بحب مثل بدر
له تحجبه تلالا منه …    ينور كل ما في نظر قمر

سلام الله والشفيا عليه    هو النور المبين لمستجهر
له ظهر كبطن في المعاني    وبطن كله بطن لظاهر
عرين الوصل في العشاق    يبين في المحبة كل قدر
اتاني محسنا واتى بلطف    يكشف … كل وقهر
واسقاني من الحسن المصفى    شرابا ذاد عني كل اصر
شربت على اسمه قدح    فيسلو لي ويشرح منه صدري
الا يا صاح صحالي بالمغاني    وبالايام من خمر وذخر
فان المسكر محو في فوله    وصحوي صار في قلبي لسكر
الا يا صاحبي بلغ سلامي    الى من وجهه اثري وذخري
وقل ها … الالا    مقام الانس في فكر وذكر
انظر بنا الشنان ولا غا    ونجو من ظلامة كل قبر
وتخطى الى …    كبدد او كدرة كل بحر
… وبنا رقت بعيش    وبالطف المزيل لكل صبر
الا يا ساقي اسق لنا صفا    يصفي عن كدورة كل مكر
ويظهر في القلوب جمال قدس    يقدس عن بدايل كل غدر
فاني … مناجي قد …    يطهر بالمطهر كل طهر
وينفي عن ضمير منير قلبي    بالطا في المحبة كل بحر
ربيع الوصل جابكل ورد    وريحان وريح منه نشري
واتحاد الحمى وتمام نجد    نفوح وتحتها الانهار تجري

وطيب الوصل في روحي كطعم    الذ من اللذايذ يوم حشري
يبشرني التربيع بكل حظ    من العيش المهنى وقت حجري
واخبرني بسر جري جهرا    الى قلبي الحزين بمد جسري
وذاك حديث حب عنه جري    وبرد ذا دمي بكل جمر
واثبت بمكر منه روح    لها حر وبرد مثل صبح
جرى مثل بها من عنده …    لمن طلع المنابر قبل فجر
رسول قام بالوصف المعلى    له حظ الطلوع وحق بدر
ومن هو قايم بنحوت نفس    فليف له الطلوع وعنه حر
وقد قام الرسول بوصف حق    على نور المنابر يوم حشر
ليعتقد كل معتقد بصدق    على سجادة تشرب بشكر
الا يا صاح لطرح ابن لبس    وتلبيس الملاحين بفتح سكر
وعظ نفس الفضول عن وجيعا    بكلك رب حنين و …

اعلم ان هذا مثل ضربه الحكيم والرب العظيم للمنفق
القايم في الانفاق بنفسه والعاير بصفته الى نفسه وعجلت
فقال هذا لمثل ريح فيها صر اي فيها حر وبرد شديد اذا اصابت
حرث قوم ظلموا انفسهم فاحرقته او اهلكته هكذا لمثل المنفق القايم
بنفسه في انفاقه حب الدنيا وهو صفة نفسه منه بردها تكلفه
عن اعطا الحق وحق يطلقه في استيفا حظ الخلق فاذا اصاب حرث
انفاقه ومحل انطلاقه واشرافه احرقه او اهلكه ولا ينفعه

ما يملكه ويملكه لانه يعود بصفته الى نفسه وعكسه ومن يرد الله
فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
وقال يا ابرهيم قد صدقت الرويا انا كذلك نجزي المحسنين
بسم الله رب التصديق والتحقيق وخالق الحد والصديق وواضع
الحب في الاعتدال والجود والميل المنافي للمعقول والمنافي عن القبول
وواضع الحب في الحبيب الصديق الصادق والصديق بالقسط والعدل
المنافي للمعقول والمقبول وقد استخرج من الحب المؤيد بالعقل والعدل
امثالا ما هو دينه ومرتضاه ومنه مصطفاه ومجتباه ومنتهاه
واستخرج من الحب المختل بالجود والميل امثالا ما هو قرينه وسببا
يؤدي صاحبه الى منتهاه ومتمناه ويميله عن حب مولاه الى ما سواه
فعلى هذا اعلم يا رفيقي ويا صاحبي في الطريق هنالك انت
الله هداية تنزلك على قنة جبال التصديق والتحقيق ان الله سبحانه
وتعالى اثل في هذا النداء الشريف والبناء المرتفع اللطيف صفة
العدل والاحسان واحكم بهما بنيان الجنان واللسان وفتح
بهما ابواب الجنان واغلق بهما ابواب النيران على من اختطى
بصورة العدل فظفر بموجب الاحسان فهو بالحقيقة خليل الرحمن
صاحب العدل والاحسان ومقيم الحجة والبرهان وواضع الميزان
في الانسان بالعلم والبيان صلى الله عليه وعلى آله ومحبيه وشيعته

من المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات صلوة تخلص قالب العاصين الكفر
والعصيان والظلم والعدوان ويعلم الطالب حق معرفته وقدر محبته
وعقد دسعته في ذاته وصفته ان الله سبحانه وتعالى لما وضع الحب
في الجماد واخرج منه حبوة المراتب والمولد ومد من تحته اراضي العيون
والبلاد فمن وضع الله تعالى الحب في قلبه ونفسه وروحه واثبته
بالعقل والعدل والانصاف وبسطه بالكشف والتعريف والاعتراف
والاستكشاف فجعل صاحبه وليا وحبيبا له وقال له انت معشوق
الي ومضاف ومن وضع الله تعالى الحب في نفسه وقلبه دون
عقله وروحه بالجود والاسراف وبسطه فيما دونه وما سواه بالتعسف الميل
والاعتساف في التكبر والاستنكاف فجعله مبغوضا وعدوا له
وقال له انت منسوب الى عداك في الوفاق والخلاف ومثلهما
الحب والخلة في خليله موضوعين بالعدل والاحسان والعقل والحجة
والبرهان قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين والمحاجة
نمرود اللعين حيث قال من ربك قال ربي الذي يحيي ويميت قال انا
احيي واميت فرفع خليل الرحمن ميزان الحجة والبرهان ووضع
به الدين واليقين ووضع به القرين فنمرود اللعين وقال
ان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين فتلك عند ذلك
انا بينة الحق الى صاحب العدل والاحسان في الخلق فقال له الله

ترائى في جميع الصور والمعاني والمقاصد والمباني ولا اثر فيه غير
فكامل مكاني والمائل لها والمباين فلانا وانت في بياني ولعياني وعياني
فمن احب شيئا لنفسه واحب هلك غيبه واحد في بحر تمنيه وهو
صارت الدنيا له حلوة خضرة ويستقل هو بنفسه ونفسه بنفوسها
للكفرة الفجرة واعرض عن مولاه ولم يشاهد اثر الحب الا فيما سواه
لان التاليف على العدل سبب حب القسط في العقل والتاليف
على الجود والميل سبب الجدة في العقول وطريقة الانحراف و
الانصراف عن قبول المقبول هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين
والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم وقال يس
انك لمن المرسلين في الاولين والاخرين وهل اليك في مني الى قول
رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين
سلام مني بي لا سلام على من نزل بدار السلام لا في دار السلام
ومني التحية على من احتظى بهذا الكلام انزلت جميع مراتب
الندا ومقامات الاعطا والاشدا ومنازل الاخفا والابدا
في سر الحروف الجامعة الجلية وهي سر سنة وجه الحي القيوم
الذي يحيي ويميت واليه المرجوع ويحيي ويميت واليه المصير
ويحيي ويميت وهو الوارث هو يحيي ويميت واليه ترجعون انا
نحن نحيي ونميت والينا المصير وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون

اعلم ان مراتب البيان ثلثة بيان ملكي يشتمل على
مرتبة من الاحيا والاماتة وبيان من لدن العلم يشتمل ايضا
على مرتبة من مراتب الاحيا والاماتة في الاعادة كما ان المرتبة
الاولى منها في بداية المشية والارادة وبيان الهي يشتمل
على حقيقة الاحيا وحقيقة الاماتة لتنزل حقيقة الشهادة
على المنصبغ بصورة السعادة والمنخرط في دائرة الافادة والاستفادة
وهو الوارث في هذا البيان وله ميراث ملخص بما كان وانتقل
الى حقيقة الشان وهو الولي المحبوب الذي ادرجت في طواسين
حرفه مناشير حق في حوضه وصرفه وهو واو تشتمل الصور و
الوجود والنور والجنود والوجه والسجود واللوح والشهود
فيه اول وجود النقط والحرف الاعراب في اخر حقيقة العمدة
وها التنبيه والاضافة التي في ذاتها وسر لدقائق عزتها
وحظائر قدسياتها جملة الاحباب والاصحاب في جنة الانسا
وحظيرة الانتساب وقدس الانتصاب فيهما من حرف ولا معنى
ولا صورة ولا سورة الا وحرف الواو واجدها وشاهدها
ومقيمها باعدادها وواجدها لهذا المعنى افتتحت اسم الوارث
بحرف الواو والذي يرث الارض ومن عليها وما انفصل منها
فهو لديها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين

## وأما الدائرة الثانية عشرة فهي دائرة شينية شملت الشهود وبطنت الجشود

وتفرعت عن يديها الجلود وشرعت لنا مشارع الخلود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهدت بوحدانيته في مشاهد فردانيته شواهد الآيات ونطقت بفردانيته فيها قد عز صمدانيته عواقد البينات وعجزت وتحيرت في معاقد الصدق مقدسات الأزواج عن النظر في سبحات وجهه الكريم المتلالاة بنود التقديسات المنقدسات في التحيات المباركات الصلوات الطيبات جلت أحديته وتعالت صمديته وتقدست فردانيته عن وصف كل واصف ومعرفة كل عارف من أهل المناجات والمحاملات والمكاشفات والمشاهدات والمعاينات هو المخصوص باختصاص ثنا نفسه على نفسه في الأوايل والبدايات والأواخر والنهايات أحمده حمد قاصر عن وصفه بما يليق بجماله وعز جلاله وأشكر له شكر متحير فيما نزل ووصل إليه بتجليه والآلاء من حجابه وعتاله وعمر اسم كماله وأصلي على نبيه محمد المطهر المصطفى من بين أهله وآله صلى الله عليه وعلى أهله وأصحابه وآله صلوة تنزل بتحقيق أحواله لمن هو قريب عن قلبه وبابه أما بعد

أطلعك الله من غيوب الإيمان وأطلع عليك شموس الإيقان والعرفان

من سرادقات عرش الرحمن أن حرف الشين حرف الشاهد النازل بوحدانيته من حضرته إلى قلب محبوبه الولي الفاعل بنفي الشيطان وشمايله وغوايله وإثبات السلطان وبراهينه ودلايله وهو شين عرش الرحمن وقرين المعرفة الإنسان المحتوي بكلية الدعوة على الإنس والجان قال الله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملايكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا لما لاحظ محبوبه حين لاحظ ترك إليه هاديا ونصيرا وجعل نوره عليه دليلا وهداه إليه أهدى سبيلا ونزل إليه الملايكة تنزيلا حتى تجمع عليه الملايكة جملة وتفصيلا فصار ملكا لمن لا وعظيما وحقا لربه الذي خلق كل شي وقدره تقديرا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا نزل إليه من كل سما من الملايكة جندا جندا ويفتح الله لقلبه سدا سدا فيدفع عنه قوما لدا ويقرب لديه ودا ودا إلى أن تتصدع السموات السبع وخرج إليه الأمر الغالب والحق الطالب وكالإمام الشاب كون الله سبحانه وتعالى لملك الحق تنزيل الملايكة بعد تشقق سما أسمايه بغمام السلام وهو الغمام الذي السلام المخاطب الحاضر من عند الملك العلام إلى كل خاص وعام وقال عليه الصلوة والسلام برواية ابن عباس رضي الله عنه الشمس من نور العرش والقمر من نور الكرسي فإذا كان يوم القيامة أعادهما الله إلى

ما خلقنا منه فيأمر الشمس أن ترجع إلى الأخرى فتبرق برقة فيختلط في نور العرش وكذلك القمر وعن أبي هريرة رضي الله عنه الشمس والقمر وجوههما إلى العرش وأقفاهما إلى الدنيا وعن أنس ما لك رضي الله عنه الشمس والقمر ثوران عقيران في النار فالشمس والقمر حرفا شق وتشقق ووصفا خلق وخالق وصورتا اختلف وترق وهما بشعاعيتهما في نور عرش الرحمن الجبار وبسواديتهما في نور نيران الأسرار المتقلبة المتغيرة في النار وحقيقتهما المعنوية المرادية في الملك الحق وهو ملك الاقتدار لهذا المعنى جمعنا في حرف هشك بينهما وهو حرف الميم المشار إلى المنار والمنار وهو في الملك الحق المحقق الموجود بتجمع الملايكة عليه في التجرد والشهود الذين هم حملة النفي والإثبات عن ابطه كشف الآيات وظهور العلامات وأصل قلع الرسوم والعادات ووسيلة الطاعات والعبادات فالشين شهادة الله تعالى لنفسه بالوحدانية ثلثة أسنان لكل سن منها بيان في لسان ونقطة في عيان بيان ملكي بلسان الكلمات المنقوطة بنقطة الكمالات وبيان علمي من أولي العلم بلسان الحالات المنقوطة بنقطة التجليات وبيان إلهي حقيقي بلسان المحاضرات المنقوطة بنقطة الوحدة في الذات فبيان العلم سواد في الفؤاد وبيان الملك بياض في المراد وبيان المشاهد الإلهي رفع المراد ودفع البياض والسواد وحقيقة الاتحاد ولكل سن منها أيضا نور في الجرد والمجاد

وهو نور العرش ونور الشمس والقمر المنورة بها قلوب العباد وظلمة البلاد فإذا الشين الذي هو حرف الشاهد العرشي والشافع الفرشي والشاهي النعشي وهو العدل الذي منه الحفل والحفل الذي منه العدل والجدل والحفل اللذان منهما عاقبة الدار وعاقبة الأسرار يوم تشقق السما بالغمام من هول برود الجبار وكشف الساق والأشهاد فالشين جملة نقطات الثلاث من بين الحروف بأسنانها المرتبة الحادجة في شأنها بينها وبيانها وعيانها كما أن الثاء ثمرة مجردة حملت تلك النقط بسن واحدة هي حقيقة أسنانها الآن استمع حديث الثاء في الشين وحديث الشين في الثاء المشير إلى الثمرة التمييز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بحمده شهدت عقول البريات بأنه واحد أحد فرد في الذات والملك والصفات وليس كمثله فيما يتعلق بالإلهيات هو الذي حمد لنفسه حين شهد بالوحدانية التي هي أصل الفردوسيات وفرع القدوسيات وأشكر له شكر الحق قايله بالحمديات الخلقيات الرسليات وبالأحمديات القدسيات النبويات صلى الله عليه وعلى آله صلوة تنور كواكب الحادثات وتطمس على بني العباد

أما بعد اعلم أن مختصرات الأقوال والأفعال والإرادات ثلثة في أبحاث جوامع الآيات ونواطر الكليات والعلوم اللدنيات أما المختصر الجامع في باب الأقوال الواصل

بطريق الاتزال قول الله الكريم المتعال حيث قال اني انا الله رب
العالمين فهو اول ذكر اطلع عليه المنكود وتطلع اليه بنظره
الذي منه الظهور وتجلى له بالفرح والبهجة والسرور وبسط فيه
من نوره ورحمته ما انبسطت به بسايط سحبه وانفتحت له خزاين
منته على المخصوصين بخصوص محبته المنقوشين على فصوص
حكمته الواقفين القايمين في صف عرصوص قدرته فكتب
فيه الاشيا وذكر فيه الانبيا والاوليا وارسل منه حروف النداء
المتجلية فيها من مبتدا اول الابتدا ومنتهى اخر الانتهى ووضعه
على محل تنزل انانيته الهابط الى ايته المهيجة لحسن رعايته
وكلاءته وهو موقع الاشارة الى الواحدية والاحدية المختبين في الفرق
المجردة في الوترية واما المختصر الجامع في باب الافعال المتنازل
بطريق الاتصال وهو جعل ادم خليفة في الارض ودفعه
الى محل العرض وخفضه الى دار الفرض وهو من قوله تعالى اني
جاعل في الارض خليفة بعث الله تعالى اليه الف الحكاية
ووضعه في محل الالهية المحققة الانانية الموجبة للجلية فجعله
مظهر قدرته ومخبر حكمته ومتجر ربيته فعلمه الاسما
وعمر به الارض وزين به السما وهو اول فعل بسط يده فيه
ووضع قدميه عليه لتلافيه ولتقريب ملاقيه وتجديد معانيه
واما المختصر الجامع في باب الارادات الواقعات بتحول

بحر الحيوة المتلاطمة فيه حقيقة الذات والصفات وهو في قوله
كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف وفي رواية فاحببت ان
اعرف وهو اول ارادة اخبار محبة من عرفه من الاولياء في الاقتداء
بسنة الانبيا والتشبث بذيل متابعتهم من الابتداء الى الانتهاء
واشترط لمحبته التزام الترجيد والاحتياط فرايض وجود التجريد
في فروع باب المزيد فجعل فيه دار الجمع بين المراد والمريد ووضعه
في مجمع البحرين ومجتمع النحرين وهو محل ادخال الاثنين في ثاني
اثنين الذي هو الواحد في جنته والواحد في وحدته اذ اعرفت
مختصرات الاقوال والافعال والارادات وما يتعلق بها من انواع
المكاشفات والمشاهدات فاعلم ان الله سبحانه
وتعالى شهد لنفسه بالوحدانية في مختصر قوله بتبيين الايات
وشواهد البينات في صحايف الكاينات انه الواحد الاحد
الحميد وانه على كل شي شهيد له القدرة والاستيلا والاحاطة
والاستوا والموطي والعما والنزول الى السما والاستوا على العرش
الذي كان على الما والتكون في الروح المنبث في حقيقة
الهوا وكما شهد لنفسه بالوحدانية في مختصر قوله وكذلك
شفع في مختصر فعله بين نفس المعلم والمتعلم والمسلم والمتسلم حتى
انخرطت في دايرته واقامها مقام نفسه في التعليم وحفظته
فجعلها متصبغة بصبغته كاينة عن كينونته متنزلة

في محبته عن تزايد معرفته فكما شفع في مختصر فعله فكذلك شفع
في مختصر ارادته اهل معرفته ومحبته عن مرض الجهلات وسقم
التحيرات وفترات الغفلات وضعف قدود المثلات فستخرج
الله سبحانه وتعالى لعباده المخصوصين بالكشف والمشاهدات
بين الشهادة والشفاعة والشفا من مختصر قوله وفعله وارادته
التي هي اصل العطا وموقع الاكتفا والاشتفا وهي من بين
العرش الحية الكريمة على شين النعش الحاكمة على شين الشرايع
والشفا والمحطمة في الخزاين والسراير والضماير وهي حرف الرحمن
المتجلي لها في العرش بواضح البيان وهي لولوة مكنونة استخرجها
الخاصة من الاعماق واشتغلت بها الخاصة من مستويات الافاق
فيها الهيئة الخاطية التي تنقسم منها الهيئة الاجتماعية
والهيئة القايمة ان قلت هي حقيقة عالم جواهر الاعيان التي
فيها اجزاء الصفة بالصفة وحصول الامن والامان فقد صادفت
حقا في القلب واللسان وكلمة سوا في اللفظ والجنان وان قلت
عين العيان مجرد عن الاعيان فقد جمعت بين روح القران وروح الانسان
اعلم ان تلك الهيئة هيئة ساق العرش المنبسطة على الفرش والها
الى النعش ولساق العرش سبعون الف قايمة على كل قايمة منها ولي يدخل
الجنة بغير حساب وينظر الى ربه جل وعز بلا حجاب وهم سبعون
الف ولي من امة نبينا محمد عليه الصلوة والسلام يرفع الله تعالى

بكل واحد منهم حجابا من حجبه وهي سبعون الف حجاب من نور وظلمة
وتلك القوايم على قايمة واحدة وهي العماد الذي عنده دار العماد
والاوليا على قلب رجل واحد منهم وهو المراد المسمى بالغوث بين العباد
وتلك الحجب على حجاب واحد وهو المراد منه كلمة البقاع والبلاد
فلله تعالى في ساق العرش سبقيات وقبليات واوليات فالسبقيات
من سنة وجه الله التي لا تقبل التحويل والتبديل ولا تخص بحادثة
الزايلة ولا يندفع القليل منها بالكثير ولا الكثير منها بالقليل
لان السابقة منها سابقة على سبق اليه الاشارة بقوله تعالى
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اوليك عنها مبعدون اي تحقيق اوليك
الذين سبقت لهم منا الحسنى اي الكلمة الاولى التي لها الحسنى اوليك
عنها مبعدون فهم احباب الله تعالى خلقهم على الهيئة العالية
المستخرجة من الهيئة الاجتماعية والهيئة القابلية وهي هيئة
الساق التي عليها مراتب الفصل والوصل والفرع والاصل لان
ساق الشي به قيام ذلك الشي وقوامه وعليه معاطفه ومفاصله
وفواصله وحواصله وهو من الركبة الى القدم وفوقه في
مراتب الكلم والقلم ومن القلم الى الساق ومن الساق الى القلم
تنزيل الفواصل ومن الساق الى القدم توصيل الحواصل فاوليا الله
سبقيون وقبليون واوليون فهم اهل الساق ولهم خصوص الميثاق
وهم على قدم الصدق يوم التلاق ولهم منازل القرب في حضرة الذوق

في مشاهد المجود على سواحل بحار الجود يوم الجمود ويوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود فسارعتهم من السحائب داعتهم من الاوابل
الاحدية والواحدية وقرارهم مع الله تعالى في الرحمات الرحمانية
هم الذين شغلوا بربهم عن شواغلهم وانفحوا بنوالهم عن حيالهم
فخلصوا عن مراحلهم بمراحلهم فهم الباكون الخائفون وعن
السبيل ناكبون والى مولاهم الحق آيبون نظر اليهم مولاهم بعين الاجلال
واقبل عليهم بوجهه المنزه عن الشبه والمثال ووعدهم وعدا حسنا
بحسن المقال ودفع عنهم كل وهم وخيال بصريح حقه وفصيح نطقه
في لم يزل ولا يزال سبحان من لطيف لطف بجنب نحيف ضعيف وفي اهوم
في الاحوال فجذبه منه اليه حتى وصل منه اليه عظيم المنال فاضرم
في محبة وجوده نار دولة المولى الحميد ونفخ فيها النفخة الحية
التحميد فاشتعلت المحمدية نارا وانقلب الجند وليا مختارا
وقال في سره من وصل اليه وصل ومن صلى عليه جعل
وحصل ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين
هو سماكم المسلمين من قبل فجعلت قبلك قبلة القبليات وقلبك قلب
الشيقيات ولقبك لقب الاوليات وعقل في القليب من قبيل القلب
مقبولا وعن اصابة شاكلة الحق محزولا وفيما يتصدى له متكلا
مغلولا اعلم ان الاولياء محظوظون بحظوظ القلم
والرجل والساق والحوض من غيرة الشوق والقلق والاشتياق

عندليب اسرارهم في ضماير اضمارهم حب مختارهم وثمرة اشجارهم وكلود نادبهم
وحليس عادهم وجالدادهم في المسا والصباح على مقتضى الانشراح والا
نفساح بغرد صوته في سياق لا تبراح واشواق لا فراح ويناد
حي على الفلاح في مجالس قدس الارواح وحنا فس انس الاشباح لمن
راح في ساحات دوح الرواح الى ملح الملاح ويترنم بلابل البلابل
في اجتماع البلابل على قلمة بابل الخلاص هزوت ووادوت عن صرح
القباح وصياح النياح ... شعر
اسمع حديث الهوى من مغرم دنف ... قامت قيامته من حب معناه
حيث تجلى له في عين صورته ... فقيل من انت فيها قال اياه
في ذكر الحبيب فايدة الطبيب ... والمحبة اطيب الطيب ومكان
اقرب الحبيب من الحبيب ... وهو الداعي فيه والمستجيب هلال وقمر
وبدر في يوم الجمعة ويوم عرفة وليلة القدر به ادارة اقداح
الاشواق في مجامع الاشتياق في بستان عرفان رضوان الجنان
خطوط الملاحظة والمشاهدة والعيان طوبى لمن نظر في مثال زهره
او شرب من زلال نهره او احتظى بمواجيد سر جهره فهو ممن عاش
بطلعته مدة دهره من بين الحروف حرف وهو حرف ثبت الثوابت
وثبت الثوابت هو شجرة التوراة واصل الثبات ومحل الثبات ماء
من بحر الحيوان ومكانها كان بداد الرحمن ونشرها من الياقوت
والمرجان وورقها من الحور والغلمان وثمرها من الرضوان بيد الرضوان

حرف تحمل بانفراده نقط الدوائر ونور بصر ابحر سحائبه نظائر
البصائر فواعجبا من حسن انشائه في الضمائر واطيب وقته حين
تضوع منه نظر والد السرائر حرف لا جنة فيه انوار الحقيقة ووفا
ازهار الطريقة ترنم بلابل عشقه على اغصان صدقه وتنعم اهل
فكره بشواهد ذكره ... شعر
وصفه اذنب يتلو على اذن ... واخصر منه ذي نجد بنكراه
وكل حيث علم كان حسنى ... قد حي والله في الدنيا بنشراه
ثلاث لا الى المعقد في اصداف اصناف ولي الحدود والجهد لما انحرفت
مشيمة جنين الحادث وخرج من الرحم الغيبي والمهد وكشف
علائق اللسان وفتح خزائن البيان ونطق ان حرف ثبت الثوابت
حرف الثاء الذي تحمل النقط الثلاث بانفراده في الظهور والخفا
والكدورة والصفا تخبات المخصلة له مطيع وثمات الاهوا عن
جنابه منيع وفاديه سميع ومنه في الجمع جميع ... شعر
لهيب النار في قلب المنيب ... كنار الحزن في قلب الكئيب
تثير صبابة وتثير وجدا ... وتاخذ بالمريض عن الطبيب
حرف الثاء ثمرة الفؤاد في بستان المراد وهو ثالث الواحد والثاني
وولي المعهد والباقي والكاشف عن سر لن تراني لمن يراه ولا يراني
وطابت عنده ثمار الحشر بدوا وذوائب الحقائق وتزين لديه ربيع
الوصل بلابل دقائق الرقائق وتنشق فيه ورد الوداد بضوء بدايع

في واد المناد المسمى بوادي الازدياد عند تنسم نسيم ذكر المعاد وتنفس
صبح الامتداد في نفحات الانداد الحمرى الى بن الفرد ومن حد الربيع
البديع الذي هو في صدر جامع الجمع في مجامع الشميع الذي طلعت
من معرفته شموس الانس ولحضرت يمن النفاس خضرا الطفه
روضة القدس والمرحمة بسعادة هو كوكب سلطان المجلس
نجاة جيوش النفس وتواترت ساداته ... ترتبت على بدائع الخوف
وصنائع العجائب حو شجته بمواعيد الوصال المحبوبة فيها احاديث
العزم والاوعال وترادفت تحيات الحسين مودية بصفاء الدعاء عن
شوائب المطال عائن محبوب الهوى مقصود الوصل على فرائن الفضل
مجردا عن العلم والجهل والجد والهزل فالوصل والفصل فسلم
منه سلمى التسليم في روضة القلب السليم على عاشق ... جسمه وغاب
اسمه ولم يبق منه الا اسمه فذاقناه حولاه عما سواه ومحاه
عن لوح معناه فجرده عن شوائب صحائف مبتغاه وهو الموجود والجود
جرده عن الوجود وعارضه في الركوع والسجود فاصبح هائما
في اودية الوله خاليا عن الشبه فاهتزت رياض الرياضة بنبات
الثبات وذلال الحيوة وهي في اللطف كالنسيم السحري وفي النشر
كالمسك الذكي والعود القطري وفي الرقة كالورد الجني وفي الحسن
كالغادة الحسناء زينت بالحلى وهي رياض ضحكت عن روضة
مفتقة الانوار مدلة الثمار وجنت جنة الطيب عن البساتين

والاثنجا بالنيابة على شطود الانفراد شعر

شوقي محسنا اليك فوادي انت بكل الوجوه فيه مرادي
حسنك في وجهك الكريم بجماله داد شلا مي به وداد معادي
لي شغف بالهوى وذكر حبيبي يشكرني والهوى شيني ودادي
ها انا يا سيدي كما هو غرام تستطى بسطه تزيد سهادي
جئتك في شدة الغرام فهل منك لي عبد لك الغريب تنادي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
ارقيك من كل شي يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد والله يشفيك
بسم الله ارقيك بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء فيك
من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

بسم الله الرحمن الرحيم انتم
من انما به الاكبر وما بينه وبين اسم الله الاكبر كما بين سواد العين
وبياضها من القرب الحمد لله الذي بين مكنونات غوامض مضرعاته
وحبى غرايب عجايب ضمائر مصر ايز مخزوناته واظهر سر مقطو بوطن به المظلم
بجال لطفه ونطقه وخال نكتته في عوارض معدوناته على المتمكن
بمكنته من ممكناته احمده حمدا يجعل الحامد متنصلا لقبول
اياته ومستمدا للمحاكات بيناته في مستحسناته واشكره شكرا
يكشف عن غلبات سطواته ومسطورات استيلا غلباته في التبيين المبين لحلايم
حبيناته واصلي على نبيه محمد المصطفى قرة عين الانسان المطلع

على قدسيات بنا بناته صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة
تجمع بين مخفيات الامور ومستعلناته اما بعد
اعلم ايها السديد سددك الله بمرا شد لسداد ولا صلاحك
بمصالح الرشاد فاسود وجه عدوك الموصوف بالعناد والا فساد
وبيض وجهك وجد محبتك بالظفر بالمراد وعدلك اوحد بك
الابدال والاوتاد والافراد وسوال تسوية اهل المرد والمحبة
ونوذل بتصقيل سجنجل الفواد المودع في قلوب خواص العباد لبطالعوا
فيه شواهد وجه المجيد والمعاد ان الشين شجر التوحيد
والاتحاد والثمرة الذي به التوحد والتفرد والانفراد
والجامع بين الشين والثا الجيم المشير الى جيم الشجر وميم الثمر
ويا الولي المحبوب الذي هو المقصود منهما في الشين والنظر
والاثر والخبر والما والنهر والجبر والقدر بجلية سينائية يرى الى
لها الوجه في مرآته وصاحب الوجه في آياته والمستصلح لذلك
في سعة ساعاته ومكونات انسانية من جلية سبحانية تجلى مضمنات
الغيوب في عيون القلوب وتجمع بين الغيوب لاخراج اليد البيضا
من الجيوب في تنزيل التوحيدات في ترتيب مراتب التفريدات
والوتريات والجمع بين حقيقة البريات والحب الموجودات اسمع
حتى اقول لك الاصول في الفصول وابين لك المقبول في المعقول
واظهر عليك حقيقة التجلي والنزول بين الشجر والثمر بين

ازدها دالاتحاد واشراد الاثنا اعلم ان الشين
تشير الى التوحيدات الثلث والجر ايب النجم والثمرة والاثنان
لا اله الا الله توحيد سنة الاولى وحده توحيد سنة الاخرى
لا شريك له توحيد سنة الثالثة المنتهى الى الملك وله الحمد
يحيي ويميت ثمر شجر التوحيد الاول وهو حي لا يموت بيده الخير
ثمر شجر التوحيد الثاني وهو على كل شي قدير ثمر شجر التوحيد
الثالث للشارع الثاث للوارث للباعث وهو المخصوص المحبوب به
الوارث فكثيفا في مراتب التوحيد في التسوية بين القريب
والبعيد والشقي والسعيد بجزء انطلب منه ترتيبه وتفصيله
وبينه ههنا تنزيله وتاويله اعلم ان الجيم الذي
هو الجامع بين الشجر والثمر والولي المحبوب المقصود في العين والنظر
بين الى قلبه في حجر ابليات في ميكائيليات في مطويات الهيات
فالميم منه منادينا ديه الى ربه اللطيف والياء داعي الحق بدعوه
الى وصفه النظيف والجيم حات تجبى اليه ثمرات كل شي ومن كل شي
من طريق فاذا اتصل الميم بقلبه ظهر مقلب القلوب يناديه يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك فاذا اتصل الياء به يقلب الله القلب
والنها دفيه فيقول له خذني بيمينك وذقني من نفسك ما يوصلني
الى اخلك واميتك واذا اتصل به الجيم اتصل به المجيب وانبسط
الداعي المستجيب المنيب فصار القلب عند ذلك حقا حقيقيا

وقلبا دقيقا رقيقا وبيتا انيقا كل شي فيه وهو خال عن شي فيه
وكامل فيمن يصافيه والله تعالى شافيه وكافيه ومعافيه فتح
فيه ابواب لتابيت عن الوجوه والجنود من داخل وخارج لجولان
الشهود وجزايل النعم من الله الكريم ذي السخا والجود والملائكة
ينظرون عليه من كل باب مثال الوجه فوق مثال الوجه في حضرة
وجناب المحبيب ومحاب في مصر ومرجع وما بين من عنده علم الكتاب
يهتدي الى فتح هذه الابواب ورفع حجب البين من بين الحجاب
وهو المستغني به عن البواب والحجاب فيعد القلب الحق المحبيب المجاب
الذي له حقيقة الانتساب والانتصاب بين القبضة والكف
وترى الملائكة حافين حوله صفا بعد صف جعل الله تعالى حجاب
الكف كاف الكثرة الكثيرة وحجاب القبضة قاف القلة
اليسيرة وان كان له في المال قل فله في المعنى كل وجل وقد عرفت
ان الكثير الحرام في الطعام والقليل للخواص في معرفة الكلام
والحديث في الانعام والكثير في الطعام قليل في المعاني فالقليل
في الطعام كثير في المعاني والمباني فما يتعلق بالامر والظفر
بالمقصود من الاماني لان الكاف لابد وان يتاذى من نفسه
الى القاف والقاف يتخطى بخطواته الى الكاف وبينهما تشابه
وتقارب وتناسب وتجاذب لهذا المعنى قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثلث خصال تورث قساوة القلب حب الطعام وحب النوم

وجب للمراحة لان من احب شيا اكثر ذكره ومن ابغض شيا
قلله وقلل ذكره فاذا كان الكثرة يوجب قلة القساوة في قلوب محبي
الطعام والقساوة تقلل القابلية محل الاستعدادية والصلاحية
في القلوب فانه يوجب الحرمان عن مطالعة الغيوب والطهور من
بعين الريب وهذا القلب للحق هو القابل كما ان روح الخلق هو الفاعل
والفاعل لا يتم بدون القابل كما ان القابل لا ينفع بدون الفاعل
المقابل فهذا لان الروح لما غاص في بحر الوجود المبسوط انصبغ بصبغة
القابلية والفاعلية والهمة الاجتماعية والعادلية بحيث لكل قلب
قسطا من القبول برابطة المعقول والمغفول وجعل ذلك واسطة للتجلي
والنزول فكل قلب قبل بكله بغير علة ومحل له وذلك مملول
تسماه الحق الاعظم الذي تشعب منه الحقوق حقا وشق سمعه وجعله
وبصره فيه شقا واعطاه عقدا اوفتقا وصمتا ونطقا فصار عند ذلك
في نفسه مقيدا ومطلقا به يطلق ويقيد تقييدا واطلاقا فيفتح
الله تعالى به ابواب الخير ويغلق ابواب الشر وكل قلب متقلب بشهوات
نفسه ومتحول بحركات عكسه فهو في السجن تمنيه وهوسه لا يقبل
الا من نفسه وما يتقدم الا باقدام صادرة من خطوات شيطانه وبهم يحول
حول طغيانه وعصيانه وبخطوط سقيمة حصلت فيه بفكرة ردية
انتجت من فتنة وبلية عندية ومثل هذا القلب بحظه السقيم
صار مغلاقا للخير ومفتاحا للشر واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام

حيث قال عند الله عز وجل خزاين الخير والشر ومفتاحها الرجال
فطوبى لمن جعلته مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لمن جعلته مغلاقا
للخير مفتاحا للشر والقلب المسمى بالحق حظ عظيم من رب عظيم وحظه
حق شريف كريم فحظه الحسبية والكفاية من الله الحسيب
المتجلي له باسمه الحي القيوم الذي منهما حق الحبيب القريب وحق حظه
ظهور الحق الاعظم فيه لاظهار محبته في موافقته ومخالفته
اذا عرفت هذا فاعلم ان عين الشهادة تدل بشمائله
وشعاع نور براهينه فدلائله الى عين شيطان الملحدين فغوايله فترده
بذلك ما دفعه ولذا لم يشمل حظ شهادته لنفسه بالوحدانية قلب جنبيه
ويكثر فيه انوار حجته لقريبه وبعيده وغريبه ويتلى عليه من لطيفه وبديعه
وعجيبه ما يقربه اليه قربا شاسعا ويدنيه اليه دنوا ذاتيا
ويكشف له عن كيفية وضع عين عرشه على عين شهادته و
استناد السين شهادته من سين سيادته من سين سبحات وجهه
على مقتضى مشيته وارادته واستخراج سلطان حقه على شيطان
خلقه فجعله بهذا الحق شاهدا شهيدا فصار حامدا محمودا حتى
حيث عنه وعن رحمته كل حجابا وغينا والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين تمت الدايرة الثمينة
واما الدايرة الثالثة عشر وهي دايرة عينية
فيها عين الجامع ومنها مكنون الكنز في المسامع

1
ومنها انتشار انوار المعالم في العوالم العينية الحيانية واستناد
الوجوه الروحانية الانسانية الاتقانية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فجر من عين المكنونة فوارج العيون التي تسيل
منها ينابيع الحكم على الجنان واللسان وعين بها في قلب الانسان
جواهر الايمان التي عليها درجات الجنان وكشف بنا لها عن مراتب
البيان والحجة والبرهان حتى اهتدى كل انسان به الاعلام انما
ودساير وسايل فرقانه الى ربه الرحمن المستوي على عرشه النايل
بشرعه الى جملة دينه الظاهر على الاديان احمده حمد معترف بالمحسن
الذي منه كل مبرة واحسان واشكره شكر كاشف عن كل
طاعة وطغيان فكما فرباك عن مناهج شرايع الايمان ومومن مسالك
مسالك العفو والمغفرة والغفران والرضا والرضوان واصلي على نبيه
محمد المصطفى سيد الانس والجن وواسطة الاتم والاتمان صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه صلوة تعم الاطراف والنواحي والاركان
اما بعد اعلم احسن الله اليك بحسن مقرون
باحسان وانعم عليك بسوابغ نعمه المخلصة عن تبعات الخسران والكفران
ان الشيطان لما ولى مدبرا نكص على عقبيه وعصى ابويه وفر من
حرف السين الى حبس ادقيل الملك عن عينيه على كل امين مكين
وبين اعلى الحجة جبرئيل المكين الى محبوب الله ذي القوة المتين
بتيسر الحروف في الكلمات وحشر الايات والمعجزات والكرامات من

وشرح العلوم لاهل المكرمات حتى يتراءى له من كل حرف وجوه الشهود
والجنود ويتحلل منها في وجهه وجه الشاهد والمشهود في الركوع
والسجود حتى ادخل حقيقة الشين في عين السين ونشر منهما اجنحتي
اليمين واليقين في الشرع والدين والصلابة واللين فالشين شاهد
نفس وكرسي وعرش ينزل بوصفه وفحصه وبصفه الى الفرش
والسين شاهد يقين وتمكين وسنة وسورة قوة وعزة وعنة وعين
السين عين النفس القابلة التي تقبل المقابيل وترد المخايل وتجمع
بين مراتب الكلام ومراتب النظر لاهل الاسلام والاعلام بين
مراتب القرآن والفرقان على المحمديات فينزل في كل سنة في ميقات
موسى مراتب النظر على الموسويات فيجمع بين محمد وموسى عليهما
الصلوة والسلام في الصلوات المفروضات عن الملايكة الصافين
والمسبحين والمقربين كما جمع بينهما ليلة المعراج والاسرا
وخفف الصلوة بواسطة النظر على الانبياء والاولياء والمؤمنين
الاتقياء الاصفياء وبقدر ما ينبسط الكلام ويقوى النظر في معالم
الاعلام وشواهد آيات رب الانام يدخل الرب جل جلاله في عين
محبوبه الذي هو المقصد والمرام وبه الترتيب والنظام ولتصير بقدر
ذلك عينه قاصرة عليه على الخلود والبقاء والدوام كما يقتضي
طرف حور العين على ازواجهن فاذا السلام لان مراتب الكلام
والنظر تنزل من كلمة كن الى كل كاين من الانام فاذا

فاذا كلم الله تعالى عبده انكليما نظر اليه وفيه تحية وتعليما
فيجعله بذلك ناظرا ومنظورا او ناصرا او منصورا حتى تصير تسبيحات
صلواته وصلوة تسبيحاته نسمات القرب الدنو وسبحات الوجه
للسمو والنمو والعلو ولا تزال ترق تلك النسمات والسبحات وتخف
عن صورها المثقلات المشكلات حتى يظهر فيها دبات البريات
جل بهر عن المشاكلة والمشابهة والمماثلة المشاكلات بالمتقابلات
في الجهات وعند ذلك يدخل في عيون عليه قاصرة وهي عيون قلوب
طاهرة ظاهرة في صلواتها دائبة قائمة الى ربها ناظرة فعلى ما ذكرنا
الكلام والنظر والصلوة من الوجود والذات والحيوة نكص الشيطان
منها على عقبيه وولى مدبرا لعن ابديه وانشد المنشد مما عنده ولديه
بعد ما بسط يديه

شعر

شوقني وصاله طوقني خياله سوقني مثاله آه من الفراق آه
ادهشني جماله اولهني جلاله هولني كماله آه من الفراق آه
طيبني زلاله اطربني خلاله نجحني خصاله آه من الفراق آه
ذللني دلاله ظللني ظلاله جال على جماله آه من الفراق آه
اسكرني رحيقه رققني دقيقه دققني رقيقه آه من الفراق آه
ملكني رفيقه فرقني تصديقه اوصلني طريقه آه من الفراق آه
قلبي حزنه في هواه ليس سواه في هواه بدّ حسنه مشتهاه آه من الفراق آه
جنته الى رضاه بصره بما سواه لدن فيه ما كفاه آه من الفراق آه



ذكرني حبيبه غرقني بديعه طيبني بديعه آه من الفراق آه
اطلقني منيعه انطقني صنيعه افلقني ترسيعه آه من الفراق آه
يار بخود دوزخ كلي وصل ددد تا نه بكرد گلشن آه زدوری همچو ما آه
شاه جهان عاشقان ميوهٔ باغ و بوستان روی نمود تا كيان آه زدوری همچو ما آه
قد چو سرو و بوستان لاله رخ چراغدان روی نمود درجهان آه زدوری همچو ما آه
ماه زمين و آسمان شمع شبستان روی نمود بی گمان آه زدوری همچو ما آه
شاه همه خدا اين لعل و لب و كان روی نمود در يكان آه زدوری همچو ما آه
ساقی دوربار ما درد و زود زكار ما روی نمود يار ما آه زدوری همچو ما آه
اذكر عهدنا مضى هان على ما قضى قلبي دينه اذ نفى آه من الفراق آه
طاب ربيع وصله بين فضل فضله اجر خير خصاله آه من الفراق آه
انهر غصن قده اثمر دوح صده نور وجه طوده آه من الفراق آه
حير قلب من هواه حين يريد ما يريه علمه اذا اتاه آه من الفراق آه
فتح كل مغلق قد تكلم منطق اسكت كل منطق آه من الفراق آه
دلبر جان بی دلان دلبر جهان دلبران روی نمود بی نشان آه زدوری همچو ما آه
كوكبه جمال او فاش بكرد جمال او روی نمود جمال او آه زدوری همچو ما آه
عاشق مستمند را حسنه مزيد را روی نمود بنده را آه زدوری همچو ما آه
كلي منه في وجل قلبي منه في جدل عقلي منه في خلل آه من الفراق آه
روحي فيه قد نزل سري منه قد نحل لب فؤادي انتقل آه من الفراق آه
فوق همي نصله ها انا فرع اصله كيف لنا بوصله آه من الفراق آه

اعلم ايدك الله تعالى في دولة سامية ونعم نامية
وعيشة رضية وحالة سوية ومقامات في قرب القرب علية ان الولي
في المعين يأوي في الروح وانه في العلم لا فوق العلم طرفان طرف دون حي
يتجلى فيه ذو الجلال بوجهه الجميل الموصوف بالجمال لمن لحظى منه باخص
الخصال واكرم المنال واقرب المثال وطرف عيني بدا الى المتقطان
من قبل استوى الرحمن على عرش البيان والديان عن اسرار بحقائق جواهر
الايمان بجواهر حقائق الايمان وانه يمتد بلغه ويتسع كيله وصاعه
في باب بساط الذات على الصفات لمن له حظ وافر ونصيب ظاهر
وتود باهر وقلب طاهر من دخول الفرقان في القرآن ودخول القرآن
في الفرقان وتنزل الرحمن من عرشه الذي كان على الماء الى خلق الانسان
وتعليم القرآن وعلم البيان فهذا الولي الذي هو متوسط حروف الروح
والقلوب والانوار لدى للولاية حظ عظيم من السر المكتوم وحال
واسع من الرقم المرقوم بين كتاب الرقوم على صحايف الالواح المعلوم
ولهم منصب يندفع به حوض كل منهوم ذي وصف مذموم وهو ولي الاولياء
ذو علم من علوم الانبياء وهو ذو علوم الاولياء وهو سلطان الله
في الارض وآيته في السماء وله ظل وهو ظل الله الذي ياوي اليه كل
مظلوم محزون مجروح بنار سلطان القهر الذي يقيم اسباب كشف
الخطايا ويحث للمرسل في كسوة الالاء والنعماء والمحن والابتلاء
كل اليه راجعون في كلمة الشهرا والدليل على ان الله تعالى اولياء على

وله ولي هو ولي الاولياء وله علم هو ذو علوم الاولياء قوله تعالى الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اثبت لنفسه اولياء فينبغي
ان يكون لهم اولا في التعليم واخرا في التقديم كادم ومحمد عليهما
الصلوة والسلام فلذلك الولاية جعل لها اولا في التعليم واخرا في
التقديم لانها ولاية طالعة وعلوم وحكم باسطة واسرار في
ضماير القلوب لطيفة وموجبات للدنيا والاخرة طالقة ودافعة
لهم الى الله لاحقة فلا بد وان يكون لها مبدأ ومنتهى وغاية
ومبدأها كالشمس الطالعة تطلع قليلا قليلا حتى استوى لعرظهورها
واحتوى وهو ممن لا يخاف ولا يحزن على فوات ما سوى الله تعالى
وما ضل وما غوى ولا ينطق عن الهوى ولا يرى غيره فيما يرى والنجم اذا
هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى وينبغي ان يكون هذا الولي عالما
بالمراد كاشفا عن حقيقة المعاد كانه هو الذي دلنا على ذل من الحبيبة
المنتهى بالمعاد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اتخذ الله وليا جاهلا
لان الولي عالم بربه وبنفسه وبنفسه في دينه بالتعليم والتقديم والتفضيل
والتكريم والولاية وصف لذكر الكمال ولسان العلم بالافعال والاقوال
وللاخر الا والاوصاف ذي الجلال والجمال والكمال والعلم باخلاق الله
والاسماء الله الكبير المتعال والجهل وصف الحدوث ولسان الدعوى

في الباطل والمجال فالدليل على ان الولي الحاكم سلطان الله في الارض بقوله
عليه الصلوة والسلام الحاكم سلطان الله في الارض فمن وقع فيه هلك وغير
الولي من الحكام ليس له وصف السلطنة لان السلطان امين من الامناء
والامين غير خاين في نفسه باين عن خلقه وعكسه كاين في حسه
ونفسه ومسه ولمسه لهذا المعنى وصف الله تعالى جبريل المكين بالامانة
حين قال ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين لان غيره
لم يحتمل امر اليقين والريب لم يشاهد التجلي الحق المبين ذي القوة المتين
في تجليه والمعبر عن كلتي يديه باليمين ولهذا الولي الحاكم السلطان ظل
وهو ظل الله في الارض لمظاهر له في ظلال الجبروت الكبرياء والعظمة والملكوت
لان المراد المعلوم والمعلوم المراد معنى يمين الله تعالى وصورته ظل الله في
الارض في سلطان الله في الارض فقد اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال كنا اظلة على يمين العرش فسبحنا فسبح الملائكة بتسبيحنا
فوصل اليه العلم على متن الشرع النازل الى الفرش من قبل العرش النافش
بقلمه على اللوح والواضع بقدمه على الكرسي ووصل اليه الولاية في نفس النفس
من قبل الكرسي الواسع السموات والارض فظهر فيه السلطان من العلم
العرشي والتصرف النازل من الكرسي للعرض وهو من المستوى المحيط المحتوي
على الملك والحق والانبياء الروح الملكي والروح القدسي والمشير الى المعنى
المحيط المستوى هيم الرحمن المنزه للمراد المعلوم والمحقق للمعلوم المراد
من المعبر في المعاد فهذا الولي الحاكم السلطان المراد في الارض لرعيته

الذي وسع السموات والارض بالولاية والعلم والسلطان وقبول التجلي
والنزول عن القرآن والفرقان الذي هو كلام الله الرحمن الذي علم القرآن
خلق الانسان علمه البيان واليه يدل وصف الشلوح وتبين لمتاح في المنقو
وتجرد المسلوح في سفينة الخوض للعلم خزاين وتلك الخزاين في المدا
وفي الخزاين ثمر اتجاد السراير والضماير لقوله عليه الصلوة والسلام برواية
ابن عمر رضي الله عنه العلم شجرة اصلها بمكة وفرعها بالمدينة
واغصانها بالعراق وثمرها بخراسان وورقها بالشام وقال عليه
الصلوة والسلام العلم خزاين ومفتاحها السؤال وقال عليه
الصلوة والسلام انا مدينة العلم وعلي بابها فشبه النبي صلى الله عليه
وسلم بشجرة العلم التي هي اثمارها في خزاين العلم الموضوعة في مداينها
الولاية فتمكن حتى افسر لك شجرة العلم واصلها وفرعها واغصانها
وثمرها وورقها وخزاينها ومداينها بتوفيق الله ومنه بشرط
ان تصبر على ما اقول وتضع نفسك في المنقول والمعقول ولا تستعجل
علي في البيان ولا تعارضني في ذلك بخواطر الجنان وكلمات اللسان
اعلم ان شجرة العلم ذاتية وخزاينها صفاتية
ومداينها عينية عقلية لان العقل لوح الذات والصفات في صور
واعيانه واشكاله وبيانه المتجلية على شخصه وانسانه
مثاله المنزه عن المثال المنبعث من الفعال والفعال فقوله تعالى
الم ذلك الكتاب ادرج فيه حكمة الشجرة والخزاين والمداين

وما يتعلق بها من الاسباب والابواب فالالف في ذلك اشارة الى الذات
وشجرة العلم الذاهبة الى الصفات في شواكل صواب القربات وسداد
الكليات والكاف فيه تشير الى الصفات والى خزاين العلم المبنية
في شواهد المعقولات القايمة من المعقولات والمنقولات واللام فيه
تشير الى لوح الذات والصفات لان اللام الف متصل بالالفات للدوفات
على حسب حالات تجهات التاليفات والتركيبات فالالف واللام
ذات في الاطلاق والمركب منهما من خزاين ثمرات الحالات والمقامات
والكتاب المشار اليه به كاف والالف تشير الى انبساط الصفات
من الذات والى انبساط الذات على الصفات والباء والتاء تشير الى البينات البيانات
الذاتية والتبيانات الصفاتية لهذا المعنى قال تعالى الم ذلك الكتاب
ذكر فيها شجرة العلم وخزاينها ومداينها واسبابها وابوابها وسرها
وجهرها وكل عبد الكشف له سر الكتاب في جهره والنصح له
لطف سره وتبين له من جهره وقهره كمل رزقه واستوى خلقه واحتوى
حقه وصار هو جسر اين الربوبية والعبودية يعبر عليه الرب جل
جلاله الى عباده ويعبر به مساجد بلاده ومشاهد شواهد كمداده
لان الجسر واسطة طالع ونازل ومستوى يشير الى النزول الى السر
السراد والطلوع الى جهر الاجتهاد والاظهار ولا شتوا الى حالة
الافتقار المخصوصة باولي الايدي والابصار المصطفين الاخيار واليه
الاشارة بقوله تعالى ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا

وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون شعر
نديمي اسقي خمرا تزيل العقل والفكر وصح الطرب الشادي وزين مجلس الخمر
وطيب قلب مشتاق بطيب الوصل والذكر دعاك الله يا ساقي حبيبي وجعله بدري
اذا كان للعوين منه ليجري الحب في نفسي فقلبي منه نشوان ويبقى دره البحر
تقدم ايها الساقي بجمع الخمر والزهر وداو همومي من نفسي بطيب اللطف والفخر
ومثل بين ايدينا مثال الحب في الجهر وخلص كل مهموم بعم الجمع والقدر
حبيبي ما له كفو وقلبي ذاب في الصبر الا فامنن على قلبي بجمع الشمل في السر
خذ اشارة وبشارة من سر الذات وجهر الصفات في حق المحتظين
بايام الجمعات والجماعات وهي اشارة سنية الى ايامها بنجومها
وتجلت عرايس مخدراتها بحكم رقومها ودراج علومها لمن
هو اهل لمكنونها ومكتومها قال عليه الصلوة والسلام
برواية انس بن مالك رضي الله عنه عرضت علي الايام فرايت فضل
يوم الجمعة وبهاؤه ونوره ورايت فيه نكتة سودا مثل شامة فسالت
فقلت يا جبريل ما هذه النكتة السودا في هذا البهاء والنور قال هذه
الساعة تقوم من يوم الجمعة فالسين المنجلية المودعة تشير
الى يوم الجمعة ونكتته السودا والى نوره وبهايه لمسرة للمطيب
للالاء والنعماء لان الياء الملفوظ فيه يشير الى يوم الجمعة من سبعة
ايام والنون تشير الى النكتة النازلة من الخواص الى العوام
حتى صارت بين عاينهم سودا كالشامة على خدود الانام التي تجري

بحكم الاقلام الى الاقدام فالمحبوب للولي محل اجتماع الذات والصفة
ولونه وبها واو حقيقة يوم الجمعات وهو بين السبعة الابدال
الاخيار الكرام كما ان الجمعة بين السبعة من الايام اعتبر بان
الشين والشين والخبر والخبر في الجيم والميم والياء المنفرد المتوحد
الياءات فهي سبعة منها الحالات والآيات وبها بركات
الاوقات والساعات وفيه قيام الساعة وظهور دولة الخاصة
في الخاتمة ونزوله بالكلمة التامة ولا يزال الحق جل جلاله يقشط
النكتة السوداء ويدفع به الاعداء ويرفع الولي بقدر ذلك
ويبدله بالانوار له سدا وليؤيده بجمع الدعاء والنداء اخفى يشمل الدعاء
والنداء ويحمل الخطا وانكشف الغطا واستحكم الولاء وعند ذلك
يقوم بامره في الخلايق ويظهر بذكره في الحقايق ويبسط بحرقته
بسايط الطرايق ويبدل العلايق والحوايق برقايق الدقايق ودقايق
الرقايق فتلك النكتة السوداء من السيئات المبدلة بالحسنات
ومن الرغبات في الشهوات المؤدية الى الظلمات ومن الذهاب بذنبه
عن فوات المطلوبات والمحبوبات فمن كانت عزيمته التوحيد وقطع
التجريد المسوقة سابقة خيره الى التوبة النصوح والايمان بالله الجلال
المقدس المنزه والاتيان بالعمل الصالح تابعين قبل الحقل
والروح لا بد وان يبدل الله سيئاته حسنات وهو لجنسه
العالمات فعلا لانه يقظات ومن يبدل الله تعالى سيئته حسنة

ادخله في حصنه وحرزه وحماه واظفره على عدوه حتى ظفر بالمراد وكفاه
وعلم انه تعالى حسبه ومولاه وقشط نكتة يوم جمعته حتى تقوم
منه ساعته وتكمل فيها عبادته وانقلعت سومه وعادته و
تحققت بذلك سعادته وسيادته وزالت علته وشقاوته وعند
ذلك دخل في عباد الله الذي هو للمصطفين الاخيار وتخلص من
الفجار والاشرار واختص بانوار الله الموقدة على فؤاد الابرار
ونوره المتجلي للانوار فمن بدل الله جميع سيئاته بجميع حسناته
ادخله برحمته في جنته ومحل حفظه وحمايته وعلته مدة عمره
على اهل مخالفته وعداوته وحال بينه وبين من يعاديه ويكون
هو تعالى من كل وجود وموجود يدعوه ويناديه وينظر اليه ويضحك
في وجهه في بياض حسنته ويقهر عدوه في سواد سيئته واليه الا
بقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله الا من
تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما فجعله مغفورا برحمته ومرحوما
بمغفرته طرح بفضل رحمته بغروره وفتح باب محبته في صدره بنوره
بسط عليه دواير نوره المحروس وبين له ما في بواطن الالواح و
السطور وهي الدواير الخمس المحجبة عن الحس اولها دايرة العرش
والكرسي الواسع العظيم وثانيها دايرة عليين وسجين
للكريم واللئيم والصحيح والسقيم وثالثها دايرة السموات

والارض تنزل الملايكة التعليم والتكريم ورابعها دايرة الجنة
والجحيم للنعيم المقيم والعذاب الاليم وخامسها دايرة آدم
وحواء البسط الراقيم وتبيين التصديق للحميم من العبد واللئيم الزنيم وهي
دايرة الشين والعين والغين والجيم والميم ونقطها حقيقة الياء التي
الاولى الاعلى الحلي بين متوسطاتها المطوية المدمجة فيها ضماير
كل طوية والمنشورة عنها على ابن كل عطية لان الياء تشير الى
حقيقة ياسية مجردة عن وجود سابق وعدم لاحق لا تعلم
الاضافة الجامعة الجاذبة اليها الاشياء المضافة لانك اذا قلت
نفسي فقد جردت حقيقتك عن وجود سابق وعدم لاحق مخالف
وعوايق مطابق وغير مطابق الان انزل الى تفصيل حتى تبين لك ترتيب
الدواير المحيطة بالشقي والسعيد اعلم اني قد ذكرت
من قبل ان حرف الشين يشير الى يوم الجمعة والى النكتة السوداء فيه
والى تعديه وبها به المنافية المنافي لما ينافيه لان الشين سين وياء
ونون كما ان القران قران وكتاب مكنون واللوح لوح وقلم
ونون والمكتوب مكتوب ومخزون فنون السين تشير
الى النكتة التي زادت المسودة بسواد السيئات والسين يشير
الى السواد الذي وصف النكتة وهي الساترة الساترة بالتبديل
الى الحسنات المشيرة اليها قوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات
والياء بين السين والنون تشير الى يوم الجمعة المشتملة على الجمعات

وهذه الدواير بين دواليبها وعلانيتها وسرايرها وظواهرها وضمايرها
كما ان يوم الجمعة بين لوامعها وعشايرها وشعايرها ولها داير
داخلة في دوايرها وداير مقتضاة عن حقايق سرايرها وبينها
الدواير الخمس لبسط المعمور والمذكور في الالواح والسطور
وتنزل المنشور الاذن والناموس واخراج الوسواس وكسر الصليب
وللنار قوس دايرة الشين تشير الى العرش الذي في نوره الى شوارع
شعاير شرايع المشروعات المختلفة في القابها المتفرقات والمتحدة
في حقايقها المجموعات والى الكرسي الذي هو محل استوا النبويات
النفسانيات كما ان العرش محل استوا الرحمانيات العلويات وحاشيات
والى النفس الرحمة الداخلة في المكتوبات الخارجة من الغيبيات
المنعيبات في تبين لها بدا التكوين كما ان لدي شاني ينادي به
الشاهد الشهيد الحامد المجيد يا شاهد اعلى كل شيء بيدي يا شهيد
على كل شاهد حميد كن شفاء لاغراض القلوب شفيعا للمجموعين
في ظلمات عقبات الغيوب انت شهر الايام وجمعة الايام سلطان
حكل شهر سيف فرقل من عهد خلقك في لوامع برقل على من وقف
تحت سحايبك وقد قيل لا بد وان تخرج ومن فصل عنه في رياض الجنة
يسرج لونك في لونك نايل ونايل وقايل وسايل لونك في لونك الا
واين منه في محال وسنه الله حرام في حلال والمنعوت نعم لانعت
محفوظ ومبحوث والمنعوت في نفسه الى نفسك متحير ومبعوث

من ذاق ذوق قدس اللاهوت في تجريد حظيرة مشاهد الناسوت
واستتر بحجاب الملكوت عن الجبروت وبالملك عن الملكوت شاهد
الحقيقة بلا جهة ولا وجهة ومتعدد ومتوحد في فضا بسيط الرحموت
الابدال بدلي والاحد عبدلي والانفراد والتوحيد والوحدة ولدل
والتبديل على الحزم حسنك ومبدلك ولكن بكل هاديا ونصيرا ابدل
الهدى بالكل واحرى بل وافضل بالبا في البقاء ولكن الى الانقاء الحسنة
والسيئة جزاء ان مثلها ابدان على جزئيك الذي لا يتجزى ولا ينقض
دليع الجزء بالجزء للوصول والخلوص ودفع الظلمة واللصوص وانزل
يمينا بالمرصوص المجرد عن التركيب والخلاء والنصوص لكن عرشيات
في اربعيات في ارسيات في عرشيات وعرشيات وكرسيات في نفسانيات
لوح وقلم ونون حظاير كل مجرد ومرصوص ومحسوس ودرانا بين
الالفين المختلفين اسما وشكلا وصورة ومعنى ولاية وسورة نازل
في التنازل وقائم على كل نفس قايمة على التواصل للالف صورتان صورة
الالف وصورة الهمزة كما كان للنبي صورتان صورة عيان وصورة
حمزة هذا تمام الكلام في داية الشين واما دايرة
العين فالعين عين وياء ونون كما ان الحجر حجر وعلون وكمن
منهما دقيقة اودنا دال ومنهما صفيقة اظهر مختار اواسرار
ومنهما تركيبه اكتسب دهما وغيا دا فنون العين تشير الى محل
قدم اللعين وصورتيه المتشكلتين بنمرود وفرعون المذهبين

ومحل قدم كل متابعيه من اشخاص الشيطان والقرين وهو المسمى بسجين
كتاب مرقوم للفجار ومحل كتبت الاعداء الاشرار ومبلغ غايات
طبقات الجحيم والنار والعين تشير الى محل قدم المقربين وموضع
استواء الروح الامين المطاع المكين ومحل قدم صورة نبيه
المتحققين في الخاتمين الموصوفين بالدين والتين والتبيين وامين
وهو المسمى بعليين كتاب مرقوم يشهده المقربون لاهل التمكين
وارباب التقرب والتلقين والتلقي من الله ذي القوة المتين وفي
تمثيل هذه الدايرة تذكرة لعيني في الاعيان ينادي به الرحمن
الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على الانس والجان في الادمي الذي
هو البنيان والحيوان الذي هو مظهر الرحمن المستوي على العرش
للحيان فيقول يا علم كل سبب وسبب كل علم بسبب فلا جدلك
فيما عند الله وانتسب العلم بالمقامات علم بجلية المنزلة في اقرب
الساعات والعلم بمواديث المقامات وامنية التي لا تسبب بها
للدخول في ملك الصفات وهو علم بما به ايجاد المنزلة لقبولها الجلاء
من سنة السبحات وسنن التمات فالعلم بواضع العلم والسبب
يسمى دراية لمن كل لدد دي واستقر الكل صاف دراية وهو علم
بالتعليم وسبب بجمع اسباب المذكور ودراية باخراج الحجيم
من لفواز جنة النعيم وعلمناه من لدنا علما واتيناه من كل شيء
سببا فاتبع سببا وما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن

را

جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى من
المحمديات الى الاحمديات ومن الاحمديات الى الاحديات فاعطاه سببا
فاتصل من جلية سبحانيته الى جلية احمديته الثابتة له في جلية حيوانيته
المشبهة لا انسانيته الثابتة له الى ادميته التي هي بنيان صفته
التي هي مثال رحمته التي هي محل انبساط صورته في جنته وجهه
الخارجة بفطرته التي تنزل بسكينة معرفته في قلوب اهل ولايته
الذين عمدوا بما انزل اليهم من ربهم في محل السمع واحتظوا بمشاهدة ربهم
في محل الجمع بعد كشف سوء الهم ودفع غلبات الطمع في محل سمعهم من عليين
الى سجين مع ما فيها من الكتاب المرقوم والسر المودع المكتوم
وتنزل لعالمي الغيب والشهادة في الحلوم يتمدون فيه من المعاني السحابية
والعبدانية والمحمدية المثنانية لانك اذا ضممت مبنى سبحان الذي
اسرى الى عين عبده الذي عين مسماه بمحمد وهو نقيض كل مذموم وعضد
كل محمود وهو بدو وجود ووجود مجرد ومفرد لانك اذا ضممت اسمه
محمد الى السين والعين يظهر لك سمع الاسماع في جمع المجموع النازل
باودية الاسماع التي هي محل بسط الروح الرفرفي في وجوده الكاتوري
الصوري الذي يتشكل بعد الخروج منه بملايكة الرحمن وتصبغ
بصبغتهم في اتمام القرآن المتعينة بصفات الانسان الذي هو ملك
الادمي الذي هو البنيان وهو الملك الذي بيد الجبار الذي هو صنف

خمدت

التبادل لعالم انكم قد اصبحتم في زمان طفيت انواره و
حمرته وانهزمت كرته ولم يبق الا صبابة كصبابة يتشفها
الطالب ويجرعها وامثال الاعمال الى ان يخففها الراغب وينهب بعضها
فمن اراد ان يلطف بنا بحوله ويحتظى من الله الكريم بفوز فاستمسك
وليتثبت بذيل متابعة رسوله وليتصف بصفاته محققوله ومطلعه غيره له
وداود لنبات قبوله ذلك بالدلوله وعله بعلوله لان في العين ليلتين
محويتين عن مصيبتين ما اثنين من الرحمتين مكتنفتين المقربين فكل
ليلة منهما نور صفا وصفا وفا تبين فيه انسان عين الكاشف
عن ذيل وعميل وغين والقاضي لذيل والدافع لسيل والمخرج من سيل
صوره وشيل حتى تفرد هو بصورته وقام على سوقه في طريقته
واجتذب اليه كل مقتبس من مشكوة حكمته ومنتسب بانتصاب
قامته حتى يكون له المخرج الدارج والمسير الى المراتب والسبيل الى
لان العين يا الذي هو بين المحب والمحبوب وهو محل القرار
كل واحد منهما بصاحبه المرغوب والمنصوب لدفع ظلامه كل
مربوب ومسبوب لان البا حقيقة الولاية المخفية في نهاية الاضافة
التي هي بين الخفا والاخفا بالنسبة الى الاشياء المضافة النهاي وضوءه
الكثافة والجفا وهو المختلي الجلالة في عين اهل الاجتباء والاصطفا
فلهذا النور من نور المحب والاجر نور المحبوب الله نور السموات والارض
الى قوله نور على نور يهدي من يشاء ظهوره من ظهوره ومسروره في سروره منقط

إلى الله تعالى عنه الذاتية المتجلية على المابين الذي اتصل فيه النزول بالنور والظهور
بالظهور ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور شعر

بوادي الأراك حبيب أتاني … فحيّى مدة واصطفاني
ومن خمر دن الهوى في زجاجة … شراباً هنيئاً مريّاً سقاني
ومن جهة الوصل في حلة … لباساً رفيعاً المعنى كساني
سكرت بخمر الهوى طائحاً … تجلى لقلبي حتى كفاني
بدا يتجلى وجهها صبيحاً … تهلل لما شوق المستكان
ذوقي لعمري في الهوى مخلصاً … وما لي سوى وجهه المستعان
ألا يا نسيم الصبا بلغي … سلامي إلى أهل دار الجنان
وقولي لحيي فإنا تموت … من الشوق والذوق في الانتحاب
يؤرث في قلب من حل وجه … لأن في قلبي حل المعاني
وتوذ لحق عظيم لنا … كتاب كريم ودرج المباني
لنا بين بينات أهل الحمى … مكان أمين محل الأماني
تعالوا إليه لشرب الهوى … فإن الهوى لذة في الجنان

اعلم أيدك الله بخلة في شفقة ودفع عنك شر نفس كل شقية
وفتح لك أبواب كل حق في حقه وجعلك عن يوطأ بتخطيم الشحاير على
ضمايرك لطيفة وأغناك بإشراق الأنوار الأبدية عن كل علقة وأزال
عنك ظلمات الجهل وغفلات العقل وحيرات الدخل وتفرقات الوهم والشغل
بحق محمد صاحب العقل والنقل وواسطة وصول الأول الدفع المحل

لأن العلم طلب مجملاً في الحكور المنتشرة في المتفرق والمنقوشة على الطروس
فاختار عين العالم وكاف المتكلم وسين الناس من أذناب التعالم
ولذلك جعل العلم في الكلام واستخرج من الكلام كيفا بدأ السلام
وسلّ من السلام سلالة روح الأنام فبنى له البنيان وشيد له الأركان
وعلم المخصة القرآن والبيان وجعله رب بنيانه وبهذا بيانه وبدا
في حق من اتصف بآياته بحجته وبرهانه وسمي لنفسه بأعيان مكانه و
مكانه وبانيه وبنيانه رب العالمين وبر الناس من العالمين وبأدب كل
مختط منه بخصوص حظ هو نتيجة الخصوص والعموم ولطيفة ذلك هو
منهما هي مغبط السر المكتوم لأن الرب رب المربوب والمربوب مربوب
ربه المحب المحبوب رب كل تابع له وكل منصوب والمربوب الحقيقي
الذي هو يتحبب إلى ربه بالموافقة في الإرادة وبالتوجه الصحيح
في العادة والعبادة كما أن الرب هو الذي يتحبب إلى مربوبه بالنعم
المطلوبة المحبوبة الموجبة لإصلاحه والمقتضية لإنجاحه والمؤدية
إلى فلاحه وصلاحه وإليه الإشارة بقوله عليه الصلاة والسلام حيث
قال يقول الرب جل وعز يا ابن آدم ما تنصفني أتحبب إليك بالنعم وتتمقت
إلي بالمعاصي خيري إليك منزل وشرك إلي صاعد لا يزال ملك كريم
يأتيني عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك
ثم لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته اعلم أن اسم
الرب مشتق إلى الرب وبنيانه وبنيانه الآدمي الذي هو وعاء الإنسانية

الذي هو محل حيوانيته وإليه الإشارة بقوله عليه الصلاة والسلام الآدمي
بنيان الرب ملعون من هدم بنيان الرب فإذا الآدمي الذي هو المنفعل
في التربية عن الرب الأول رب فاعل لأنه انفعل عنه غيره في التربية
فالمنفعل الأول بنيان الفاعل الأول والمنفعل الثاني بنيان الفاعل
الثاني فإذا يكون الرب من هدمه ملعون ومن عارضه محزون
ومن طعن فيه مطعون لأن الرب جل وعز خلصه بالتربية عن الغشفشة
والظن والحدس ونقله إلى الشهادة من الحس وإلى اليقين من الحدس
اعلم كيف أعلمك ربك عنه وعن بنيانه وأخرجك من عصيانه
وأدخلك في إيمانه ليخرج من نيرانه وتدخل في جنانه ورضوانه حيث
افتتح أول كتاب الروح والنفس بالحمد المضاف إلى رب العالمين
واختتم بالعوذ المضاف إلى رب الناس أجمعين وكيف خص ربك
الذي اختصت برحمته نفسه لك لتهتدي لحلى ذكره الجلي
وبدايته الخفي المرجين لوصول القوي إلى الضعيف التقي بتربية
المولى الأعلى العلي لينظر في وجهه المبارك الملي وإليه الإشارة
بقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وبقوله تعالى كهيعص
ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا
اعلم أن الأفعال كلها بين فعلين اثنين بين فعل الحمد
وفعل العوذ وهما حكمان ظاهران عن الروح والنفس نازلان
من الذات في الوجه في العكس فالأحكام كلها بين الحكمين

كما أن الأفعال كلها بين الفعلين الحمد لله الذي علم فأفاد وأطاف
وألهم فأجاد وأطاب في تنزيل الكتاب وفرض فيه الفضل والباب
وجعل الحمد ثلاثة أبواب يخرج من الأول والثاني الروح والعقل
ويتجلى وينبعث من الثالث رب الأرباب إلى القلب وقلبه وجبته بشارته
ونواليه ومحبته الأول منها باب من الروح في العقل إلى القلب المتقلب
منه بصواعد الأفعال والثاني منها باب من العقل إلى القلب
المتجلي بنوازل الأحوال والثالث منها باب من المحبوب
جل جلاله في الروح والملائكة إلى الجنة المنجية نفسها بأحب
فضائل الأقوال إلى الله الواحد القهار الكبير المتعال فإذا يكون
الحمد بالأحوال والأقوال والأفعال الأبواب الثلاثة التي ذكرناها
باب ذو ثلث شعب من وجه ذي الجمال والجلال والكمال وكما أن
الحمد ثلاثة أبواب فكذلك للعوذ ثلاثة أسباب سبب منها نازل
من النفس في العين إلى نفس الفؤاد وسبب منها نازل من العين في
الفؤاد إلى نفس العباد وسبب منها نازل من الفؤاد في السر المستسر
في المقصود والمراد والأسباب الثلاثة سبب ذو ثلث شعب من
الذات المتجلي بنفسه وعينه وسره لمن عنده كمال النصاب فتمام
التوبة والأوبة والإياب فعلى هذا باب الفتح والكشف
في الإنسان لأن أحدهما باب لسان الأحوال والآخر باب لسان
الأقوال والأفعال ولهما حجاب لأن أحدهما صورة دائرة الإنسان

والاخر صورة الاسنان في فم الحيوان لهذا المعنى شرح دار النبي صلى الله
عليه وسلم وكسرت رباعيته للبيان وفتح باب اللسان الموجب
لاخراج الطغيان ونفي الشيطان الى النيران من الانسان المحتوي
بكلمة الدعوة على الانس والجان وادخال جواهر الايمان عجوا جوهر
ملايكة الرحمن في قابلية كل جنان مستحق لدخول الجنان ومستاهل
لوصول الرضوان فعلى ما ذكرنا من حمد الله رب العالمين فتح له باب
لسان الاحوال من فضله احسن الخالقين في بواطن الناس اجمعين ومن
عاد بوبال لسان النوع الى الحرق في ساير الخناس الذي يخرجه
من على الكيلوم الذين الطاهر بسره على اعلى عليين والباهر بقدر له
على اهل سجين والعبد الحامد العابد الشاكر للاله في حقيقة
الوصف والموصوف يعني في حقيقة الله اجل محيط ذاتيات و
ذاتيات عظيفة ونايب ورسول وروح ومحضر او كتاب وفضول وتبيين
ودليل ومدلول لكون في الوصف وكون في الذات بالذكر
الجميل والفكر الجزيل لان الذات انما يمتد باعة بذكر الله الجليل
الموثر في تزيين الماذة الموجب لاستخراج الكثير من القليل والمقيم
على المدلول ادوم الدليل كما ان الشجر انما ارتفع وانصاع وامتد
وانباع بالك الموجب للبسط والتفريق والجمع والتلفيق وكذلك
الوصف انما يقوى بالفكر الجلي المميز بين المنبع والصنيع وبين ما يتم
به تفرقة البعضية وجمع الجميع ومثل هذا الفكر نتيجة الذكر

وماخوذ منه في جميع الحالات والمقالات فصور الحادات والعبادات
شغال لله بمثل هذا الذكر وعا فال واغنا عن كل مخلوق وكفال
ولا سلب عنك ما اولاك وجعل خير يوم لك يوم توفيك بذكر نتيجته
موالك واذال عنك كفر كون ذلك وكفر كون وصفك بها اغطال
من نوره الذي غشاك وغطاك ومثل هذا الفكرية الكفر
بالشكر ويغلب الحرق على الذكر والصحو على السكر ويودي
الى الجمع والحضور المنافية للتفرقة والغيبة المفضية الى الديق
وانه باب الضم المنفتح بمقامات الهم والطم واهل الله اهل الذكر
واهل الفكر والصلح والانصاف واهل النفس والطبع اهل النسيان
والكفر والخلاف بذكرهم ابتدا في المسبوق بفكرهم الافتتاح
الجديد بين واجتمع في الابتداء والافتتاح جد الحق وحق الجد
ومد المدد ومدد المتعين الله سبحانه وتعالى من عين عن شانه عين
كل متعين في يوم عاشورا وهو يوم عقد الاجزاء الحشرية التي منها
وعليها مراتب النشر والحشر واللطف والقهر واستخرج من العين
رزق المرتزقة في السنة والاسبوع واليوم والشهر وجعل كل
مرتزق شهيدا على رزقه حاضر امعه بحسب مخروقه بالتقدير
والمقدار والقدر فتمرة عيني ورزقه نظري وشهوته ومنامه
حضوري اجباري واختياري عاشر في اجزاية الحشر الواقعة
لرجوعه من الادبار الى الاقبال على الله الكبير المتعال ثم له

الامر بانفراده من واحده الى واحد من عين العرش الى نون سين القرش
ومن نون سين القرش الى نون سين العرش في صورة طرح الحلك من لسان
الملك لينبسط اللسان على حقايق الحق انبساطا يستجلب وانبساط
البيان على جميع صور الاعيان ظواهرها وبواطنها وشواكلها
وهياكلها الى اقصى درجة الامكان في الطبايع الحسية في البشرية
والبشرية في الاسية والخبرية في الخبرية بقوله ع ما نزل والتفصيل
والاصل وما عقل ونقل والنحل والنخل ثم قرن به شين الشرب
وتخشع بما الذوب بخمر الجوب وحموضة النجوع بحلاوة الرجوع وقال
ش على داير الفراش لتزيين المعاش ودفع الانجماد من الحاصل
بشغولات التشكيل للواقع بشكل الذوق ثم قرن به دال الرغايب
في دار غيوب الغرايب يعطي الراسخ في العلم بخاصيتها ويأخذ
في السراير والعلاين بناصيتها ثم قرن بمجموع الاوامر الثلث قاف حرك
الوقاية للحفظ والكلاة وقال ق اوامرك في مصادقك ومخا
وتواهيك في قلوبك ليعفي الحرش لاهل القرش وتنزل الى جملة النفس
ليقشعر جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى
ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور داعلم
ايها الطيب الحبيب والرجل اللبيب الاديب ان قل الله القريب
الرقيب منه لك الحظ والنصيب لان في الحين المكتوب في النون المقرون

اشارة الى العلقتين السوداوين والى النكتة السوداء بين الجنبين في القلب والصدر
والبطن التي هي محال اتيان المقتين الحسودتين للجنبين وان اليا تبين
للجبين والنون بشارة الى ايمن ذي القوة المتين ويقين يقين بشبه المكين
واليه الاشارة بما روى عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
رجل كيف كان اول شانك يا رسول الله قال كانت حاضنتي امراة من بني
سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت
يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم
فاقبل طيران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه الاخر
اهو هو قال الاخر نعم فاقبلا يبتدراني فاخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني
ثم استخرجا قلبي فشقاه واخرجا منه علقتين سوداوين فقال احدهما
لصاحبه ايتني بماء الثلج فغسل به جوفي وقال ايتني بماء برد فغسل به قلبي ثم قال
ايتني بالسكينة فذراه في قلبي ثم قال احدهما خيطه فخاطه وختم
عليه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل
الناس من امته في كفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم فقالا لو ان امته
وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت
الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت ان يكون قد التبس بي فقالت
اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى
بلغنا الى امي فقالت اديت امانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت

فلم يرعها ذلك وقال الثاني اين حين خرج مني بغى ثوره الصابئ قصول الشام
وعن ابي ذر رضي الله عنه في حديث المعراج ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه وروى مالك رضي الله عنه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به فقال بينما انا
في الحطيم وربما قال في الحجر بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين
فاتيت بطست من ذهب مملوءة حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن واستخرج قلبي فغسل ثم حشي ثم اعيد وقال سعيد وهشام
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بالبراق وهو
دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل وساق الحديث الى آخره وروي
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال شق قلبي فاستخرج منه نكتة
سوداء وقالوا هذا حظ الشيطان ثم غسل قلبي بالماء والثلج وروي انه
كان يرى اثر المخيط في بطنه ذكر النبي صلى الله عليه استخراج العلقتين
السوداوين والنكتة السوداء من القلب والصدر والبطن اللواتي هن
حظ ابليس الحسد اللعين والشيطان القرين فالعلقتان شاهدتان على عيني
الجنان والنكتة السوداء شاهدة على حقيقة اللسان الذي عليه بيان
الحلم الذي يكون للعقل له حالة المجيء والاتيان بمثابة الحاجب
والترجمان لان العقل اذا ذاب بين ولاة الامر والخطاب في شرح صدور المعاني

حديث شق الصدر في النبي

والبرد

وذلك كما ظهر العلم الحقيقي الالهي الذي منه الغيبان ومنه عينا عين
الحقيقة في الجنان فعيون الغيبان الدنيا عيون نفاذ نور العلم في السمع و
عيون الغيبان الاخرة عيون تجاوز العين في الجمع والعقل الالهي ذو
النزول في القلب علم الجنان والعقل بالاتوب في الوصول الى الاصل الاصول
في الجنان عين لب قلب الانسان المحتوي بكلية الدعوة على ما في
الاكوان والعلم اذا انبسط وترشح صار عيشا والعلم الوجود والاجل
والقلب في الصدر والصدر في بطن المكين كالبيت في المسجد
والمسجد في البلد الامين وابدا الالف ثلث نقط محجبات بثلث نكت
لان الله سبحانه وتعالى وضع نقطة الاصل ونقطة الوصل ونقطة
الفصل بقوة الطلوع المضبوط وبقدرة الهبوط المبسوط وبقهر
البطح والشطح المبسوط لان الله سبحانه وتعالى لما وضع الاصل
منه المستخرج وقرن به المخرج وضم الاصل الى الوصل فدرج وقدر
وفصل نسبة المخرج عما استخرج واضاف الى نفسه المستخرج
وانزل الهدى من القدرة والقوة والقهر الى المهتدي الذي
الموجود الالهي والهدى المصطفوي المكتفوي لمن فيه الاصل
ويزيد في القلب الذي هو بمثابة البيت العتيق الحرام على المشركين الا
الليام وينته الوصل في الصدر الذي هو بمثابة المسجد الحرام
المبني لاجتماع الاجراد الكرام ويطلعه على الفصل في البطن الذي
هو بمثابة البلد الحرام الذي هو مجمع الانام من الخاص والعوام

اخرج

الناوله

اندرج الله سبحانه وتعالى سر السمع في الاصل المستقر بالسكينة
في القلوب لخروج منه الملك في الوصل برابطة الخلق الخارج من الغيوب
وانزل العقل في الفصل بواسطة الخلق المختلف المختفي في الغيوب
فجعل الصدر الذي هو بمثابة المسجد الحرام محل الملك والنقل
والبطن الذي هو بمثابة البلد الحرام محل نزول الشرع والعقل
فاذا دخل الملك مع الخلق من الصدر في القلب والسمع الذي هو بمثابة
البيت ظهر العلم والحلم واذا دخل العقل من البطن الذي هو
بمثابة البلد في القلب ظهر العين التي منها النظر والبصر و
العيان وعند ذلك يتحرك منهما لسان القلب والبيان في الصدر
والبطن اللذين هما مجاز تصاريف الانسان وتكاليف الايمان
الى اللسان المتحول بين الانسان والفرج النطقي الذي هو واسطة
خروج الانسان من نطفة وعلقة ومضغة هي حجابيات نقط
الرحمن الذي علم القران خلق الانسان علمه البيان وهي
النكت الثلث المحوة بشواكل ابليس والقرين والشيطان
فجعل القرين من النطفة في القلب الذي هو محل نزول القران
من الرحمن المشير اليه قوله تعالى نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فلما نزلت
النقطة الاولى في الاصل الذي هو في القلب بقوة الطلوع
اشتعلت الحجابية نارا من نار القوة فاحترقت فتصاعد منها

دخان الهواجس وخواطر الوسواس فلما قويت فاجتمعت صارت
سيئة تتبعها نكتة سوداء تخرج اليها الشيطان ليوسوس صاحبها
ويمنيه ويشغله بالمه فيلهيه عن صاحبه وبيته فلما نزلت النقطة
الثانية في الوصل الذي هو في الصدر بقدرة الهبوط اشتعلت حجابية
العلم والملك نارا من نار القدرة ... الشيطان المجذول ... الخلقة
في الصدر الذي هو محل الايات والعلامات فوقع ...
فاحترقت الحجابية بنارها وتصاعد دخان شتاتها ووسواسها
وايدها وصادرها فاذا قويت اجتمعت صارت خطيئة خاطية
في الخيالات الاطبية في الجهالات تتبعها علقة سوداء يلقى اليها القرين
ويتمدد بذلك من اللعين ولما نزلت النقطة الثالثة في الفصل
الذي هو في البطن بقهر البطح والشطح اشتعلت الحجابية وتصاعد
منها دخان شهواتها وتمدد في اخلاقها وتلبيسات نفاقها
ونفاقها فاذا اجتمعت تلك الشهوات في الاخلاق ظهرت فيها
رذايات الاخلاق فصارت داعية للشر تتبعها علقة سوداء تبرق منها
صفرة ينبسط منها ابليس يمينا وشمالا وتخطفا ويخبطها بهذا المعنى
غسل الصدر بماء زمزم وماء البرد والبطن بماء الثلج والبرد والقلب
بالماء والثلج والبرد اذ اندرج الله تعالى كمال البردة الموجبة
لتمام نزول السكينة المبردة للقلب والصدر والبطن المحرقات
بنار القوة ونار القدرة ونار القهر فالبردة في البرد كثر

منها

من الموحدة في الثلج والموحدة في الثلج اكثر من الموحدة في الماء والقلب
محل رجوع لان الصدر والبطن فنسبته بمجموع اسباب التبريد اولى
والبطن محل رجوع لان حجابية القلب الصدر فنسبته الى البرد اولى وللصدر
محل نزول القرآن فنسبته بما يخرج اولى لان فيه الشفاء من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس فالنقط
الثلث المحجبات بالنكتات لا تميز بين الشدة بازواجها الى باب
الحجاب المحجوب بكشف الحجابات التي تزيلها بيان الحجر والنهي والابناء
ويتولى الباني بنفسه في الحجاب فتح تلك الابواب والثاني في السبب
بلبنات الحجاب بواسطة تعليم الاسماء وتنزيل الآيات والكتاب ومن
الباني والثاني لبث اليعقوبي المنبث في الصبر الحال المنصب في
الصدر والجال التي للبال الذي منه انبلاج صبح الوجود بواجب
الوجود ذي الجود الفايض على واجد الوجود الواجد في الجنود
والشهود الذي لا حد له ولا حجبة ولا ضمة عليه ولا نصبة ولا
مناسبة له ولا نسبة الذي ذاق ذوق الانطلاق بالانقطاع وبذل
المهج في المنهج على سنة الاقطاع والاقطاع انزل الحق سبحانه
وتعالى جميعه اليه واضاف ليحتمل ذلك ثم قطع عنه جميع ذلك
ليكون من المضاف اليه والمضاف لان الحق ابلج والباطل لجلج

شعر

لايام الصبا طيب فذوقا له جد ... اذا ما كنت اذكره بحادي نعم الوجد

ويدعوني الى معنى يواصلني به المجد ... ويدنيني الى عهد لياخذني به الود
على غصن المنى قلبي زمانا فارع فرد ... بريد بكله وجمعا ليبدا نوره جد
له عز وسلطان وملك ما له ضد ... الى ان الهوى فيه وهام الوجد
تركت العقل في امري وما في العقل ... لا تحتي في الهوى قصد وتبرد الحب
سلكت في الهوى صعب على الاغياد ... الا يا صاحبي فاسلك ثبات الجزم
ولا تفزع ولا تقرب الى من عند ... ولكن شفا محجوب له الاعراض والرد
وصح بالحين نوع وقت قطرة ... وبلبل فوق البدا على الاغصان
وحين الموت لي وقت تعشق ... واسباب الهوى جمع وجمع خاص
الا فاسمع الهوى قلبي وقل هذا هو ... فما هو بدل الالام وعنه الود
وشق القلب في صدري وعق العقل ... ولا خرج منهما حظ الشيطان
فان المعدلي قد عاد القلب لي ... وان الخد لي فيه ودار القلب لي
لايام الصبا عقلي عهدا انا عبد ... ندبري اسقى خمرا وجنتي هي الجنة
وخربت لجزلي وها انا عنده

اعلم رزقك الله المدد

وطرح عنك المدد والعدد واعطاك في اوامر الابد وسلك الجد
لتامن من الغبار الجدد ان الملك يبسط على الصدر والقلب والبطن
الحضر والحزن والقرب فيبسط بالخلق والامر والحكم ليتجلى الخص
الملك سبحانه وتعالى القلب بحكمه المحكم الحاكم الحكيم ويتجلى بملكه الملك
الملك بامره لصدر عبده الرحيم الكريم ويستبين العقل الخلق الاعظم
بباطن كل باطن بكل صحيح ومقيم وسليم وكريم لان الحق سبحانه و تعالى



في ملكه وملكه وملكه يعني اعني عالم امره وخلقه وحكمه الحي
وداره وبابه في الجزء الاشرعلى العقل الملكي والذكر الاشر على الباب
العقلي والموجود الملكي المستخرج من الوضوح الكلي ليخرج القلب
من بيته والصدر من داره والبطن من لدن لوليته ومحبوبه وعبده لما
الى الدار نزل في نظره تعالى وتقدس الى بيته النازل في داره ومسجده
المنتبين في لمعة لعبده الجامع الشاهد لواجب واجد المعز لعبده
وعبده الخارج من غيبه وادبه وابيه والداخل في بيته وداره وبابه
اذ الخروج انبسط الكفر واذا دخل انبسط الشكر وان انقلب بانقلاب
المدخل فالمخرج انبسط في الذكر الحرف وفي الحرف الذكر واليه الاشارة
بما روى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلا يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل
ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله تعالى رجلا من عترتي اهل بيتي
فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن
السما وساكن الارض لا تدع السما من قطرها شيئا الا صبته مدرارا
ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحيا
الاموات فيعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين
وقال تعالى وتقدس لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا
ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم اسم المنسك
محل يرضى عنه ساكن السما وساكن الارض جعله كالمتكفين

المنسك للصفر امن حوضات المنكرات المكروهات وجلاوة المعروفات
المحبوبات في سماء المسكن المنكس في المكنون الكاس محاري
النفوس شمول وجوده البلاء المنافي وشمول باطنه الشوق في الحواري
البلاء شمول الجور والظلم والجهل فاقتضت الحاجة شمول الحلم
والقسط والعدل فانقلب الجور والظلم في الوجود بوجوده قسطا
وعدلا وانقلب الجهل بشهوده علما وفضلا وهو الحقيقة صورة
المجيب الهادي في مقابلة صورة الداعي الباطن وهما الخالق المنادي
في الجنة والاداري المحققان عن يا عبادي في الاولى والمنادي في المنادى
يوم التنادي حين يذبح الموت كهيئة الكبش المنادي حالية الاشارة
بما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي المنادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي
المنادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقول
نعم هذا الموت وكلهم قد راه ويذبح فيقول المنادي يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون على مقتضى البلوى والنعما
والسرا والضرا واللطافة والقطا الكثيف الذكر الاول بالنور وكتب في
الزبور بالدخان والنور بالدخان والصود ثم نفخ الروح من الصور
في النور والنور في الدخان والنور ثم نزل وتنزل وانزل منها الى الصدر

بقبول القرآن على جبل الظهود وتجلى للطود وقال فلذلك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون في مراتب الشهود والقيود لا تسمع بسمع الجمع واجمع
يجمع السمع ان كتابه بذلك كتابه وترول بعد ترول عنها لتفرقة الاصول
في الفصول وجمع الفصول في الفصول والاعراض عن المحقول والمعقول الحق
حقيقة القبول الى انه للداله والمعقول كتب في الذكر الاول وهو كتابة
في الذات وكتب في الزبور وهو كتابة في الروح والصفات والاول منهما
للتجلي والاعلام والثاني منهما للخطور والالهام وتنزل احدهما
على جبل الطور للخاشع المحتظى بالنور وتجلى به الاخر الآخرين في الصدور
والمنقعر والنور وجعل احدهما كتابة في كف النبوة الاولى فذكرا
في ذكر الاول الاولى والاخر كتابة في كف النبوة الثانية وذكرا في
ذكر المشروب في القلب فكن ثلث لطفات تنزل الى ابنية تماثيله
وثانية ارضية وثانية بينهما حقيقة حقية اجقية في ابنية
عيبية وثانية عينية وثانية بينهما وجودية وانه كتبن محققين
ومنزل حق وسر مصطفوي لمصطفوي وفي شاهد وفي قابل صالح وصالح
فالح ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
كفر ابتداء شرقي وكفر انتهاء غربي وبينهما نور دار الحركات الحمد
والتسكينة السلامية قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
[illegible] من نور [illegible] الظهور لمن يدين دين [illegible] وله في

وطبق ابوه الذي منه قلبه بحكم روحه في العبودية لا بحكم نفسه ولذلك
صلى الله عليه وسلم لما فقد الصديقة من طبعه ونفسه وجد البشرية
في عكسه كلفته العبودية حتى كلفت به الربوبية فكان صلى
الله عليه وسلم يحتذ الى ربه من ظهور بطن بشريته مع ظهور حكم
روحه على بشريته وسواء من الصديقين في الصدد مع عقولهم في العبودية
ومن دونهم فهم نفوسهم في علم قلوبهم وتمييز عقولهم وذلك لترتيب الحق
على الخلق في التفضيل وتنزيل العلم من المجمل الى التفصيل فقال عز وجل
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر
تفضيلا هذا تمام الكلام في دائرة العين **والثانية دائرة الغين**
والغين اشارة الى الغمام والنون اشارة الى انها الت الغمام وميم لام
الف واو والنون يشير الى الملائكة الكرام هل ينظرون
الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله
ترجع الامور امور الانام في دار البوار ودار السلام ودار الفنا
والبلا ودار البقا والانعام احدى الدارين دار الصبر والفراق
والاخرى دار الظفر بالمقصود والقرار غالب فيها مغلوب و
فيها غالب وطالب سالب وسالب طالب والى الاشارة بقوله تعالى
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك

هم الفاسقون كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز امر الله تعالى
الاولياء من النبيين والمؤمنين من الاولياء المتقين المتمكنين بالتثبيت
على قدم الصدق زمان الصبر والمصابرة والرجوع اليه في اوقات الخفلا
والمخامرة وهو بفضله ولطفه يخرجهم من بين نفوسهم بانفسهم الى انفسهم
ويخوفهم ويسوقهم بسياط الخوف من القلب الى الصدر ومن الصدر الى الجوف
ومن الجوف الى جوف الجوف وهما جوف القلب وجوف البطن وجوف البطن في
جوف القلب الجوف لا قلب فيه ولا بطن فيه وهو محل الامن الكلي الذي
لا شرك فيه ولا شك له ولا خفا فيه وهو محل الجمع في علم المنكود المنفي
والمشهود المثبت النفي بالقول البليغ والبلاغ المبين وهو مبلغ الحلم المرضي
الذي هو محل جمع المبلغ الرضي والمخلب المخفي في ظهوره الغالب القوي المكلفي
وانه محل الغم فان غم عليهم فاستكملوا العدة ثلثين ملائكة وغمام يحيط
بكل خليفة وقائد وولي وامام هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من
الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ذلك دني على
علم الجمع في المنكود المنفي والمشهود المثبت التي جمعها لا تفرقة فيه
ويقينا للبشرية كفر بنا فيه وهو الجمع بين الصورة والصفة الحيثية
والغيبية في الزوجية والروحية ونتيجة الرجوع عنهما ولذلك
اصطلح الله على الواو بين الزاي والزاي بين الزوج والروح المضاف
والتاء بين الميم والكاف فجه وصورة فالصورة من الزوج في الملك
والوجه من الوصف في الروح اعلم ان في ترتيب العين

بلاغتي واتيان عنيتي بيني ينادي للمبلغ المخلب غابا عن وجوده و شهوده
وجحوده ويقول له يا غائبا في غيابات الاغيار بين رسوم الاختيار ومن
جبار الاخبار الذي جمع كلمة في الحركات الثلاثة الجيمية مقام الهمة
الميمية من الهمة الهيمنية المهيمنية وهي جنة وهمة وجنة واظها
واخفا وغنة وعجز واعتدال ومنة فالجنة من الجنة جنون والجنون
فنون فيها كشف للمحبون فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا
ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي
فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما راى
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء
مما تشركون والجنة من الجنة مجون والمجون بجوم كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون والجنة من الجنة مجنون والمجنون لا خراج
حقيقة النون من المجنون والاغيان والشؤون من غاب عن نفسه ترك
ومن حضر بنفسه تملك فهلك ومن غاب بالتغيب جهل ومن غاب عن رحمته
وقع في ورطة زحمته ومن حضر معه دخل في رحمته ونظر في حسنته
ولحظ بجناحته وجعل جميع الكلمات في كلمته ويجد فيها
لوجهه تعالى وتقدس وسنته كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله
قوي عزيز يقوي العبد بالعلم والتزكية ويسويه ويصفيه برأق
التصفية هذا تمام الكلام في دائرة الغين **والثالثة دائرة الجيم**
اعلم جعلك الله في الجوامع جمعا يخلصك عن ضعها بالمتفاوتين

ويبدو قلب ذوق المجانين ان الجحيم جملة الحجبية وجميع الجلالية في حجب
الجلال تجليات عالم الملكوت الشواهد المثال المخصوص باهل كرائم الاجور
وهم المنقرون المرادون وجنة الجمال الحقيقية الوصال واستيفا الحق لا
عن التكليف للنكال لهم منها الجود ومن الجمال الى جزاء الجزا على جمال
الاتجا الى الجمال الاثبات الحقيقية الا انها جنات عدن مفتحة لهم الابواب
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب جبرئيل الامين جامع علوم الدين
على فرس الحيوة التي تنبع منها ينابيع اليقين تجري مجرى الدم في عروق
ميكائيل صاحب الارزاق المحجبة لقوة اليمين التي بها الميزان يرفع
القوم ويضع اخرين معروفات الجليات منكرات البريات ومعروفات
البريات مستنكرات المخفيات الالهيات الجنة محل قرار الاخيار و(الابرار)
والجحيم موضع قرار الاشرار من الكفار والفجار والجامع الحقيقي
جامع الازواج والاذواق والعلوم والصور في جنات الحلية جمعية
الانسان في الخلد والمنار والمراد والمدار الى تنين لذهما في اشاره
اليه في غاية الافتقار والاضطرار والانكسار بجمعه الجنة وجنة
الاختيار واختياره جمعه وجمعيته وجماعته وهو المختار بما كره
في شقوق قلبه ومخارقه لقوم عباد وبوار ودمار ولقوم منار ومنة
ومعاد مجالي قلمه ما كتب بقلمه ما بيض بقدمه ولدى القدم والقلم
حق حقائق مفاتح مخط ظلام ومصابيح ابلج الحرام لا قوام اكتنفهم
الغفلة وحرم الحلال على اقوام احترق عليهم الغيب لهذا المعنى فتح

انه الجامع بالجيم المشير الى جنة الموافق والى الجحيم المنافق الى حريد وجه
ذي الجلال والجمال العالي ومن يليه فجه صورة المثال في شواكل الاثام والوبال
جمع الله تعالى في الجيم درج المعالي ودركات في الدرجات فالجيم بجميع الايات
والكلمات فاعتدل المتقابلان واستوى المتضادان في غاية الاشارة بقوله
عليه الصلوة والسلام حيث قال درج الجنة على قدر آي القران بكل
آية درجة فتلك ستة الاف وستمائة آية وستة عشر آية لكل درجة
مقدار ما بين السماء والارض فينتهي به الى اعلى عليين لها سبعون الف ركن
وهي ياقوتة تضيء مسيرة ايام وليال انزل الله تعالى في هذه الدائرة
نداء المنادي الذي ينادي من المبادي في الاولى والاخرى وعن الاولى والاخرى في
يقول يا منتهى الجود في المقبول والمردود ويا جملة المعاني في جملة صور المباني
ويا جنب الله في قدم صدق الصادقين ويا منتهى الاقدام في مجالس اليقين
المنع والقيد في الجحيم من الاذن والاطلاق في دخول الجنة والنعيم
والتورد في العين لمن رب العالمين العين في التورد لها اقوام عمين
والاذن مع المنع طريق تنزل الاحاطة المخصوصة برب العالمين بقوم غافلين
حصا الجين ومنازعين وجري الجنة للعاملين العادلين المستقيمين في التوحيد
والتفريد من جهنم للجاهلين الزائغين المشركين بالواحد الوحيد المنزه
عن نقايص التوليد والتوليد هذا تمام الكلام في دائرة الجيم
**دائرة الميم** يشير الى المقام المحمود والمقام المشهود والى مدار
المحبين والمحبوبين والى مدار المنقطعين الى انفسهم والمحجوبين بالحرفة

من حجب الله بولاية الله تعالى المحجوب في الحجب الظاهرة والمحجوب الباطن
ليكون الفتنة به محجوبا ومن اراد الله فيه محظوظا ومحجوبا ومحظوظا
ومنسوبا من اخذ من الله تعالى بحرز في المحجوب المحتاج الى بحلاء بيت المحجوب
فهو من الاولياء المصونين على صورة حقيقة التحرك وهي حقيقة
الوحدة الموجبة للافراد تحت حركة الجبار في الاقدار
الخفيف بنظر الجبار فيه فهو عين خيرة الاختيار ومتحرك
تحرك امتداد وحركة ومدار … متحرك لهذا شأنه فهو متحرك
ما بلغ عن حقيقة المثال التي نصبها الجبار على طريق الافتقار
والاضطرار والانكسار للمصطفين الاخيار فاذا اراد الله سبحانه
وتعالى استقامته وتثبته في الدين واليقين اوقفه تحت قدم
التوحيد الموجب للتمكين وثبت فؤاده بالتقرير والتضمين وجعله
ساكنا بوضع دواعي التوحيد عليه مطمئنا بما عنده ولديه لا يخرج
منه الا اليه ولا يتحرك في اخره وطاعته ولا في امر من الامور الا
في حياطته واحاطته وحياطته يتحرك اليه ويميل له عن الاشياء
الى من عنده ما بين عينه وهو بين يديه — شعر

واصل بتودد كل مما لك طلك … دودا ذي بجملة مذاهب سالك
لصولان … دود نجي … دوراه بوسالك اذ وسعادك

من تحرك بحركة حمدية وسكينة سلامية وهو متحرك بتحرك
مجالي احديث واحدية جوى حوى له الوصول الى الاصول له

بالمراد في المحصول واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام دعا الوالد
يفضي الى الحجاب اي يصل الى الله تعالى ويستجيب دعاه والحجاب حلية جد الله
الاحد الباقي الداعي والمستجيب لمن يطلب … لان الله تعالى
في هذه الدائرة نداء الماجد المجيد وتناجي المثبت للقريب والبعيد
القائل في المقالات والحالات … سعادة السعيد وسعادة الشديد
وشقاوة البعيد وبعد الشقي العنيد يسال لسانه عن لسانه حتى
يطلعه على بيانه ما تقول في قول نبيك محمد عليه الصلوة والسلام في الحديث
الذي رويت من قبل وفيه ذكر القسط والعدل والجور والظلم
وبعث الله تعالى رجلا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض مضى قوله
يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين اهو مستمر دون في الرواية
الحلم او متحقق في رواية الحلم وكيف تردد هو في الاية وهو سيد
سادات الهداية قلت وبالله التوفيق وسال الله تعالى
ان يرد في الصواب في جميع صور التصديق وياخذ بناصيتي الى عالم لطف
من الخيبة في حلية التحقيق وهو ان الله سبحانه وتعالى لما شق قلب النبي
وبطنه وفرج صدره اطلع منها هلاله وقمره وبدره وشق قلبه
الولاية المتبطنة حقيقة المادة والمائية والماهية اللواتي
منها الاباء والامهات والاولاد الذين دخلوا في حكمة الانشاء
والانشاد الى جميع العباد والبقاع والبلاد استخرج الله تعالى
قلبه واستخرج منه مادة الاباء وغسلها بما نزل عنها ما يتبع الاباء

والا سنفضا وجعل لها صورة في الصدر الذي هو مصدر الا فعال
والانبا وهي صورة رجل من اهل بيته وعنه حظه من ستة اسما
هي قالب واحد من الاسما فيه تجليات الامور التي يطلع منها قمر
الظهور والشعور وتلك الاسما هي الله الاحد السميع الاول الاخر
الخالق وهي قالب انا يعني انا الله عبد امنوا المهدي الابوي الصدر
ولما فرج صدره واستخرج فيه ماهية الاولاد وغسلها بما يزيل عنها
الارتداد المودي الى الجحود والعناد والكفر والالحاد والتمني والود
وجعل لها صورة في البطن الذي هو محل السقوط من نهاية البطون
ومحل جريان الما من العيون لمراجعة النفوس من رياض الحكوس
وهي صورة عيسى عليه الصلوة والسلام من ثمانية الجنان وهي التي يطلع — ابواب
منها هلال الخروج والولوج والرجوع والعروج ازدواج تلك الاسما
وهذه الابواب فتح لهما سلام السلام في دار السلام وتعيين المهدي
بعيسى في هذا المقام لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مهدي الا عيسى ابن مريم فنزل المهدي من السعة الالهية الى التعين
العيسوي ولما شق بطنه واستخرج منه ماهية الامهات وغسلها
بما يزيل عنها ظلال الهياكل والشواكل النازلة الداخل فيه بواسطة
البشارة في المآكل والمنازل والمراحل وجعل لها صورة في القلب المحمدي
صلوات الله وسلامه عليه من نهاية مركبات اسمائية والاسما التي هي
قالب اسم فيها تفصيل الامور كلها ان شئت باذن الله ابين لك

ذلك الاسم وهو اسم من ادركه لو اقسم على الله به لابره ولها دواير
اثنا عشرة دايرة في اعمال العلم وعلوم العمل الالهي لكل دايرة منها
اصول للدواير الاثنا عشر هي الصاد والضاد والطا والظا
والفا والقاف والميم والنون والواو والها وها الها
وها النقطة جميع ذلك فيها الها وهو ها هو لان لها صورتين في
دايرتين وهذا هو الاسم الذي فيه تفصيل الامور كلها ان بسط على دوا
ودواير دوايرها وهي صورة المحبوب الداخل في دايرة الاسم الف الذي
منه اخذ كل دايرة لها هو لا هو اخر هذه الدواير الحرف المجرد
وهو الها واول هذه الدواير الحرف الموحد وهو الواو والها
والواو حرفا هو يعني هو الوجه الجلي في الكنه الخفي والاسم الجلي الخفي
والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اللهم اني اسالك باسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها
ان تاخذ بيدي بكل مظلوم محروم وان تجود لي بكل عالم ومعلوم مكتوم
المكتوم وان تشهد الصادق في طريقي بالصدق والحق والصواب
والعدل فيما اخذ منكم برابطة السنة والكتاب والسوال والجواب
وان تجعل مصيره اليك ومرجعه اليك من كل باب بحق محمد وآله
سيد البشر واولي النهى والالباب اللهم صل عليه ما يطرف طرف
ويتحرك به الاهداب ويختلج ضمير تبرق منه انوار الهدى والذهاب
وتومي اشارة الخطاب والجواب مسبب الاسباب ومفتح الابواب

اعلم ان عين المحبوب عبرت في كتاب الظهور على طريق المحمود
في ضمن الملك من اهل الوبال والثبور وفي ضمن المحابة عن السرور والحبور الى — حقيقة
النور حتى تصل حقيقتها بالاخرى فاندرجت بمحض شعور المذكر
المذكور والمحرور المشهور فتولد من اندراجها اليقين المطابق في
شرايع الاسلام واحكام الدين لا يزال تجل عنه الفشاط ويقوم و يحري
في ضمن الملكة لدى ارباب الرياط واصحاب الاحتياط ويظلب منهم الخيرات
الحيطانة وهو الحياط وينقع سواد المداد ويبيض صحايف المداد حتى
يظفر بالمحبوب المراد ويلقاه ملاقاة لا يتطرق له نوع ارتداد — سنه
تخرج الله في اول الحكاية وعند لقوا صلة وقال الحمد لله وحده
والصلوة والسلام على نبيه محمد المختار وعترته اما بعد
اعلم ايها الرشيد السديد والشهيد السديد يحفظك الله
تعالى في الحديث القديم والعتيق والجديد ان الله سبحانه وتعالى بفضله
وجوده ولطفه لطف عبده حتى ظفر بخيره وفلحه وتجاوز عقبة ضيقه
وخرجه وبين له في الظفر من اثره وخبره ما يوضح غوامض جبره وقدره
وهو ان الحبيب الحق يحمله الرب الحق لعقد توحيده اياه في البحر والبر
اللذين هما محلا امتنانه وموضعا امتحانه حتى يصير به محمولا وفي لوامن
مقبولا وبه مقتولا وعنده مقبولا فيحمله عن الملكات في الشدايد و بحمله
على طاعاته المفوايد ثم يرد في الظاهر والباطن علما ومعرفة يتقلد
الوفا بتوحيده والخلاص عن قريبه وبعيده ثم يفضله تفضيلا في الاول

والاخر بقدر كونه قايلا بالتوحيد وآمرا بالوفا به في نفسه و غيره
وشره وخيره فاذا تم له التوحيد تم له الجمل الجميل اذ اوحى اليه الله
العليم الخبير الشهيد ولذا تم له العلم والتجلي ونور له الوفا والخلاص
عن عواجب الخلق والزلل اى الذي ربّيه روح في سفينة نوح ورد
سنوح فتوح من جانب قصد منتوح واذا تم له القول بالتوحيد
والامر بالوفا به رفعه الله اليه وفضله على غيره وصعد باسين سيره
الى طاور طبيه ثم اعطاه الكفاية فيما اوحى اليه وفيما انعم عليه
مما عنده ولديه والحسن اليه برعايته اياه من سلطان نعوا هلد ذويه
اياه في عالم غيبه وشهادته وبقاع محبته ودولته وحشا هلحا لته
وطاعته ثم حكم بموافقته اياه في مرتبة تفضيله التي هي اخر مراتب
تحميله وتجميله وانه لمجموع ذلك تكريمه ولظهور حرفه و كمل
حمله وهذا معنى قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
بلسان البيان الحقيقي المخلوق على حقيقة القول الحسنا المشبه
اليه بقوله تعالى وقولوا للناس حسنا وانشدت ابياتا بيانا وفي حوز
منه لسانا
لقيت من المحبة ما لقيت    ومن سكر الهوى كلي سبيت
وعشقي في الهوى مذكري في    وهل صبت بليث كما ابيت
مبلي طيب في داد و وصلي    فنعم الوصل فيها والمبيت

صبابة مهجتي حتى قد انهم ... وبالحق المقدم به دعيت
واسقاني الحبيب بكاس حب ... شرابا صافيا حتى دويت
واخرني وعلمني مريحا ... وعلمني فها انا قد فنيت
جعلت سائري وقلبا في ... فخر عن عبادتي به دعيت
الا يا صاحبي اسمع حديثي ... فاني في الهوى صرفا سقيت
شربت بكاس صفو من تجلي ... من الذات الجمال بها شفيت
وها انا في رياض الوصل اسعى ... ولم يمس في الهوى حتى بقيت
جنبني قال الحكيم فيك حقا ... من الحسن القبيح وقل كفيت
لفرط صبابتي ولعظم شوقي ... دعاني سيدي وبه وقيت

قال اللطيف جلت احديته عن ان تكون منفعلا لكل وارد او مقصدا لكل قاصد قال لي انا الطريق لطالع النائل وانت السالك للباذل الباذل فاذا كنت على وصف الطلوع فاتحلي بمجدة النزوع ولا شمع لندائي والحضر لعطائي واسمع مني ما سمعت منك واسمع مثل ما سمعت مني فانا السميع في السميع وانا السميع في الجميع وان كنت على وصف النزول فادلغ لي دلوع المقبول واشتعل لروئيتي وهي المشاهدتي وانصرني وابصر ما ابصرت منك وشاهدني وشاهد ما شاهدت منك فانا البصير البصير والكثير الكبير في القليل اليسير وان كنت على الطريق فانا التوفيق فقم لي فاني قائم لك عاذكرني في قيامك لي حي وانت في هذه الصلوة بيني وبينك تجلدتها في هيئتها خفتنا اذا وسيرني خفوه

بسلطان بروقها على اهل مروقها مسلسله

بسم الله الرحمن الرحيم من اول الحمد الى اخره ومنتهاه ومن مبتدا الشكر الى قصاراه فليعلم الاخ الصادق الحاذق واللائق اللاحق ان السفينة بحملها نفس لا تقار وتجري بحكم سكينتها في بحار الاستبصار وحوصيها بن سيها بن ماء الوسواس في مرابي لا لتباس ولا قبار وفي السفينة مسلم وكافر والمن وظاهر ومحاسبه ومواخذ وغافر احفظ سفينتك وحافظ على سكينتك احل الله بوصلك بها الى ساحل النجاة ويسقيك شربة من الحيوة في اقداح الصلوة وخلصك من غفلات الجهالة التي هي اردى من الممات يا اخي اجتنب في الجهة والشهادة تبع ومتبوعه حق واجب لامتثال فان قال له بعث نفسك ومالك مع جنة الجمال فحظا من الجلال فعليك ان تقول يا كبير المتعال الا الحرام مني والحلال وانت الحاكم في كل حال لا تجعلني مغرورا او بحليك مسرورا او عن نظرك مستورا او في عين غيرك مشهودا العبد وما في يده لمولاه والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين تم الكتاب في التذكير والتحليم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القديم رب العرش العظيم ومعطي النوال الجزيل للعبد الضعيف السقيم والحر القوي الكريم وهو الرؤوف الرحيم احمده حمد عتيق مستقيم واشكره شكر شاكر وصابر اليه مقيم ملائم واصلي على نبيه محمد النبي الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه



صلوة تعظيم الفصيح وتبري السقيم هذا كتاب كريم من رب رحيم الى عبد مقيم اكتنفته العاطفة الرحمانية واحتوت عليه العناية الجنانية والمنة الحسنية الساعية نطق بشرح صحيح في سر بحة صحيح بلسان فصيح ولفظ نضير وبيان نير مزج ناج من يعالج به خاتم الجوامع ولاح الواح الاحوال في تبيين عندليب تجرده بعجته على اغصان اللواميم الفاظ تحكي اللؤلؤ المنثور ودرر البحور وكهيئة المكنون ومعانيه ادق والطف من الحلس الواقع في عين العيون

شعر

الا فانظر الى مرآة عكسي ... فان العكس تعكسي بنفسي

وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون انظر الى الاعلى والى الادون بخير طامحة الى حقيقة القلم والنون النون في العيون والنور في العيون وعين الحيات عين العيون وسين السعة في بسط العيون وكاف الكفاية في نشر نور المودون كان الله ولم يكن معه شيء من الحدوث الحدثان ولا الادمي ولا الانسان والحيوان كان له في كينونة انانيته وعينه الى كن فكان يكون ويكون الى ما كان نزل من البحير المحبوب المركوب من الترس كان وهو مثل الربيع المحبوب المنصوب عن كلمة بان ولا نتشر نشر الحبيب ولا يجه في الحرب الذي ابان انظر كيف تطامن الستر من الاعلى الى ما قرب فدان وانا ثم الى حروف البني المدرجة في اسم الربيع والعين والنجني وما ثبت الحبي في خبايا التقدير في حروف البني ليتنبا لها كل فوقها لا حرف الرب المقلد

والبر المقتدر والمتعلم الساين الباء والراء بنسبة الخاص للبسير وحرف ندا العام الكبير التي في نهايتها بشر اليقين وفي غايتها يقظة اليمين ظاهرها ماء وباطنها عماء وبينهما ظلمة ونور وداود وادم ارض وسماء من الماء والظلمة التعبير المحبوب المركوب ومن العماء والنور الربيع البديع المحبوب المنصوب ومن بشر اليقين ويقظة اليمين التعبير المقصود المطلوب فصاحب التعبير محمد البشير النذير الذي يشار به الربيع اللطيف وينادي به الحرف الحنيف وهو العبير العابر الناشر في الحرف الباهر الحاشر قال الله تعالى رب ساعتي واني كنت كنزا في كينونتي وفي انيتي انانيتي فاردت ان اعرف فارسلت كاف الكفاية في كاف الكناية وهي كلمة كافية وكناية شافية فجعلتها كاف التشبيه والخطاب وجعلتهما في اول الكلمة واخرها في كل كتاب ووضعت عليها قواعد الفصول والابواب ثم وضعت عليه ملكا كبيرا وجعلته في البيان واللسان قليلا وكثيرا فمن ادركه في القليل وهو عبد الجليل ذي الجمال الجليل وذي الجلال الجميل ومن لم يتفطن لذلك اسندته الى النبي ذي اللسان والبيان وذي النور والبرهان والكتاب والميزان ثم قلت كن اي كن كل الاكوان في كل الالوان وكل الالوان في كل الاكوان ثم ارسلت الكاف بين المسكينة في سين السفينة وهي مشية تامة وسنة عامة وهي سين السؤال وسين

استقبال الزوال بمساعدة السواد وبين المريد الى المعاد وسلوكه
الى مجات وجه المراد فمن ادركه في القليل فهو عبد الجميل
ذي الجلال الجميل وذي الجمال الجليل ومن لم يدركه في القليل
امتدته الى لام الالواح والف الارواح والاشباح ذي الالفاظ
والاعراب في الدعاء والخطاب فقلت سل اي سل انحط وسر في مسلكك
الى رسولك سؤلك ثم وصف عليه ملكا عظيما اي معرفة شاملة
وعلما عميما انه لا من لي لعلم الى الحين ومن الحين الى الاعيان ومن
الملك الى الملك ومن الملك الى الملك ومن الملك الجلي الى الانسان ثم ارسلت
الحين بين الكاف والسين وهي حروف عكس الحق المبين وهو القران
المبين والرسول المبين والافق المبين فمن اذ ذاك الحين في قليله
استغنى به عن ذي سبله ودليله ومن لم يتفقه له ذلك استندته الى
دال الداعي الى دار الاخرة وهو دال الدنيا ودعي الدوام بافعال
السجود والركوع والقيام في عبادة الله جاعل النور والظلام
فقلت له عبدا اي دع نفسك وتحاول ولا تقنع بقيل وقال وعلم وحال
وجاه ومال فهذه الحروف الثلثة مركوب عكس انا ان وهي كانيا
فالالف قلم والنون دواة والكاف كنه كل الكلمة وكل
الاكوان بين القلم والنون يعني بين قاف الكاف ونون القاف
والحروف المنتهية اليها حروف النداء قال الجليل جعلنا جبل العكس
والنداء دكا فاخرجت حلية البيان والعيان من ذكره

الاحسان على بعيد الايمان واخذ بن ماء ام الاسلام شعر

لكاد اموت وجدا واشتياقا ... الى ميمون وجهك يا حبيبتي
واشكو من جوادل النصا لا ... بتوسل ابو جهل في صلوتي
لاشرب من كؤس الشوق صرفا ... وانظر فيك من كل الجهات
الا والله يا روحي وقلبي ... به تكميل اوصافي وذاتي
لحب صباي واحب وجدي ... وانقص غير ذلك من صفاتي
جعلت لكم ضمير القلب بيتا ... من الاشواق وانفاس الصلاة
لتسكن فيه تشريفا وفضلا ... وطرد النفس من الحجرات
الا يا ساقي اسق لنا صبوحا ... وطيب عيشنا بين النجاة
من الهم المبرح والدواعي ... ومن محن البلا والمهمات
فان قلوبنا رقت ودقت ... بالطاف الشواهد والدعاة
وصارت تلك جوهرة وذات ... خلقن على الاقامة والثبات
قلوب كالمرايا عادمات ... قبلن وجوه وصف الواصفات
قلوب هائمات والهات ... مصابيح الدجى في الكائنات
لها سفن المحبة في بحار ... جرين بريح روح الحادثات
كان شموس افلاك المعالي ... طلعن بها من المستحسنات
نفا يسها بانفاس المعاني ... نصبن على روح النائبات
الا يا ساقي اسق على التوالي ... وصح لي بالتلاهي والشفاة
وطيب قلبي عن كرب البلايا ... بكاسات وصوت الغانيات

وقل للغانيات اذا سكرنا ... تغنينا برموز الابدات
بحق محبتي وبحق حبي ... حبيبي في قلوبها لينات
لطايف بره في كل حين ... تجلت لي بكل المكرمات
اقول باذن سيدنا رموزا ... تخبر عن حقايق كاشفات
عليك بكاف كن وسين سر تغ ... وبالحين الحي في عند صلات
كتاب فيه سر انا واني ... وكاف وكن وسر المكنات
وعكس في النداء ومن ينادي ... وحق في حقوق حامحات
الا فاسمع حديثي ثم اقبل ... عليه وداو نفسك بالسكات
ولا تحجز به واطلب نماما ... لان الثبت في بيت الثبات
سلام الله من عين التعالي ... على صف الرعية والرعات
رسول الله حقا ثم حقا ... عليه صلوة رب الذات يات

اما بعد سلامي على الاصحاب وعلى اهل المسجد والمحراب ودعائي
لاهل الصفة والانساب وتحيتي وتشوقي وتحنني على من ترك الاسباب
والانساب والاصحاب وعاد الى مولنه الحق ورجع اليه واب
فليعلم الاخوة المخصوصة بلطايف من الله منصوصة
ان اجنحة طاير الهم مقصوصة وان جل سور السكينة ابنية
مرصوصة فلا يصل اليها الا ذو اجنحة مثنى وثلاث ورباع وهو
في مهالك يخاير البشر والدواب والسباع صاحب معرفة الشبر
والتدلج والبياع الذي طرح بالاثاث والاقمشة والمتاع وحلت

له
نفسه وماله في الصفقة حيث لا شيء منه لديه عز وجل لنفسه وما
وهو باع وهو الثنا زائد على قلبه السكينة التي هي ضمينة الشهادات
وبها الوصول الى كلية حقايق المكشوفات وغيره مسجون
في سجن العادات ليس له قدم في باب الجهاد اشد ولا بد الطاعات
فليعلم الاخوة ان الكلمة سفينة المنجي في بحار المحو
والنجوى نزول الحق في قلب الحق بلا دعوى كما ان السفينة سفينة
السكينة النازلة على اهل التقوى فكاف الكلمة كاف
الكنز والكشف المستلزم للنشر وسين السفينة سين السر
والستر وفي الكاف فاء الفتح المبين والفتح القريب وفي
السين نون النصر المستبين والنصر القريب فالكاف يكشف
وينظر والسين يستر وينشر والحقيقة تطلع وتنظر وتقول
الكافر في كاف كنه ملسرد ومفعود والمؤمن في كاف كشفه
مشهود ومسرور كعبه مولية واسكنه في مجبوحة جنة
رضاه واحسن رزقه ومثواه والعين بين السين والكاف فاء م
احرف العكس وعيادة النفس وهي عين الجدل والجحود والحقود
وعين الخذول والعناد والكنود اجتنب عين العدوان وكاف
الكفران وسين سلطان الشيطان واعلم
ان جناح الحي بازلة في الحسنات عن فاء الكاف وهو فاء الفتح
والفتح الذي منه الحيوة وانت يا الحي مضعدة وطالعة في

النبات من الشين التي منهما الاضافات والسيئة والحسنة تدخلان
في الحس حركة وسكونا وتخرج منهما الحرفان طمأنينة وهذا
فيخرج من النبا النبي والولي ومن الحبا الحبيب الخلي للخلي فيقوم
من بينهما الحي من جليته الشحابية وعليته الفوقانية وتنزلت
حاء الحي الى الحوض والى الروض وصعدت باء الحي الى المنبر والقبر
قال عليه الصلوة والسلام اشارة بين قبري ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي فصورة الكاف هي القبر والمنبر
هو الكلمة والحوض معناها وحقيقتها والروض حظهما والمنبر
محل الموعظة والنور والبرهان والرحمة والحوض محل وضوح الحقيقة
في الوجه والقبر مكان القرب هو مكان قيام الرب في البر
والبر في الرب وقيام البار في الرب والبر لان الرب هو الراجع الى
صورته والبر هو النازل من صورته الى صفته حتى بدأ الخلق و
البار هو الذي اعاد من صفته وفعل الى صورته وحقيقته قال الله
تعالى اشارة الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين
وعلى اله واصحابه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي احتجر نوره من دار الاضمار الحفظ الاظفار والحصن الفقير
الفارغ عن غيره وعينه في سبيل الافتقار والاضطرار الى الله
الواحد القهار والحضرة في محاضر بصاير الابصار واحضر خاصة عند
تبديل ولاد النور بالف الدنا ذوا اشتغلن بذلك خير الحزين الذي
له الحزن جميعا في ديوان سر الاسرار على خيرة الاخيار الذين
كتبهم الله في لوح الاغنياء وكتب عنه كتابا على خطوط
خطوط مسطر الاظفار الى غاير في لج اللجا واخرج بدرتها
وجوهرتها ولولوتها الى سرائر ضماير الاسرار المودعة في قلوب
ثاني اثنين اذ هما في الغار الحمد لله حمدا يكشف القناع والحجاب
عن وجوه مخدرات معاني خطايا الانوار وثمرات فراديس
الانهار واشكر له شكرا اشهد بها صفاته على مكانة
قابلة في دار القرار شهادة توجب القوة والمنة والمكنة
والطاقة والحول والمرة والانبعاث والوسع والقدرة والمقدرة
والمكانة والاقتدار واصلي على نبيه محمد المبلغ ما في رداء
الكبريا وازار العظمة لمن هدى وسكن واطمأن ووقر
وذا ر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الخيار صلوة بعدد
اختلاف الليل والنهار اما بعد فليبلغ الاخ
الرفيق والصاحب الصديق والمحب في الطريق والمبين في
التحقيق اوصله الله تعالى الى ما هو به لائق وحقيق ان داعية
السلام تطلبك للتسليم ولارادة التحية والكلام بتحيل
المتكلم وشهوة الثناء والدعاء للمتمسك للتعليم وان الكلام

والسلام بعد اقامة التحية في البقاء رابطة البقاء والخلود والدوام
وسبب مزيد الاحسان والاكرام والانعام وان الاعتزاز
بالاعزاز والاهتزاز بعد الانزواء شرح التراسل لحصول
التداخل وعقود التكاسل ووقوع التشاكل والتماثل
للالف دلالة على الاصل واشارة الى الوصل ودلالة على
الفصل واشارة الى الفصل فالاصل هو الله الصمد لم يلد و
الوصل وجود من لم يولد ولم يكن له كفوا احد والفصل
خليفته والفصل خليفته ومن حيث ان للالف دلالتين
صحيحتين واشارتين يتبين له وجودان احدهما علوي والاخر
سفلي فالعلوي الدلالة على الاصل المقدم والسفلي لدلالته
على الفصل الكريم وضع العرش على وجود الاعلى ووضعت
الارض للشاهد على وجود الادنى ومن الاعلى نزول الامر
بواسطة الروح والعقل والترجمان على الخليفة والبشر
والانسان في حكمة البون والبين والبيان وفعل
استوى الرحمن مقرون بنزول الامر المنزل بالكتاب
واللوح وما فيه من المكتوب القرآن والفرقان
ومن الادنى صعود الاذن بواسطة النفس والبال والجنان
وفعل احاطة الله الرحمن بما فيه في الكون والمكان
ولاستكان مع اذنه الذي يعقبه الاذن والاذان

والايمان وبين الوجودين اصلية الالف التي هي محل توحيد الحقيقة
الوجودية الذكرية قيام عزة السلطان على الوجود لظاهر
رحمة الله ورحمته المشتقة من اسمه الرحمن والمشيرة الى
اصلية الالف المفتحة الموضوعة على همزتها والمنطقة
بعزتها والدالة على فحوليتها وذكوريتها وانوثيتها لان
الفحول للمبالغة وهو بمعنى الفاعل كلسان سؤول وقلب
عقول وبمعنى المفعول كحلوب وركوب روى وهب بن منبه
انه من قرأ سورة البقرة وال عمران في ليلة الجمعة كان له
نورا ما بين عجيبا الى عريبا فعجيب الاذن الشاهد وعريبا
للعرش فعريبا موضوع على وجوده الاعلى وعجيبا موضوع
على وجوده الادنى واسم عريبا اسم تبطن اسم البر والرب
والبار فالرب عز وجل اسم لما عليه الانفصال والبر اسم
لما به الاتصال والرجوع من الامال الى الاعمال ومن الاحوال
الى الاحوال ومن الاحوال الى محول الاحوال برب المشارق و
المغارب المقال والفعال والخروج من بدء المعنى الى منتهاها
ومن منتهاه الى مبتداه بر جميل ذي نوال جزيل والنبات اسم
للحقيقة الخارجة وعليه الاعادة والخروج كما ان البار اسم
الحقيقة الداخلة وعليه الدخول والولوج قال الله
تعالى اشارة الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون

والله هو الخالق البارئ اعلم انها الالف في المقام
وانها الالف في المراصد وانها الواو في المصاعد وانها الالف
في المشاهد امسككم الله الاحد الواحد الواجد في بيته
واراده وكعبته ومسجده الذي هو خير المساجد ان الالف
بوجوده الاعلى يدل وفي دلالته تجلى وسيف حقه من غمد خلقه
تسل فادلك اذ رجعت المدلول بوجوده الادنى تحت المدلول
بوجوده الاعلى وصار هو بنفسه الف الابانة فيدل على الامانة
المعروضة على اهل الديانة وهم المعروضون في قوالب علمية و
عملية والمستعدون لقبول جلية وعلية وبقدر ما يتبين لهم
نزول المائدة وحصول الفائدة فيقوم الالف فيهم مبينا ويريهم
آياته في الآفاق وفي انفسهم مستبينا فيجعل الشيء مبينا في عكسه
ويجعله مبينا في نفسه كنفسه لان المبين مبين في نفسه و
مبين لغيره فالحق المبين مبين في نفسه ومبين لنفسه في عكسه
وفي الالف الابانة تشير الى فوقيته وفعله في نفسه ولنفسه فجعل
بها فعله في نفسه في الآفاق مبينا وبها فوقيته في نفسه
في النفس التي مستبينا حتى نزل اليه قرآن مبين من امام مبين
ونزل منه كتاب مبين ونور مبين في رسول مبين بلسان عربي
مبين وانه فتح مبين الم ذلك الكتاب اشارة الى ان
الله هو الحق المبين فالالف الله وارادته وابانته

وامانته وابنيته وانانيته واستواه واحاطته واغره واذنه
واتيانه واغنه واماته ولطلاعته ولطلاعه والميم وصفه
المبين الذي فيه مراده ومربيه وظلاله وملكوته ومكانه المر
ومقامه واللام لوجه ولوجه حقه المبين من حقيقته تدلى
ولقد من وجهه المبين الناز ل من حقيقته للوجودية قائم من
الحي القيم في الحي نازلة في حال الحسنات وحجاب الحركات
وباده مضطعدة من باب السيئات وستر السكنات فلما نزلت
وصعدت استوت على سينه التي سترت عليها في بين سواد
السيئات وهي بين المنجيات وبين منة الوجه وبين سكينة
الله تعالى خالق الموت والحيوة فلما استوت عليها قال الله
تبارك وتعالى يس والقرآن الحكيم ولا خرج الحائي حجاب
ميم الموت المكتوب عن حال الكفار والفتح الى حال الاوح
والحسنات استوت على ميمه التي سترت عليها في ميم الموت
المكتوب فلما استوت قال الله تعالى حم والكتاب
المبين اشارة الى الحق المبين والقائم من الحي القيم على حبيبه
محمد وهو رسول مبين مع سنة وجمعه وسبحانه التنزيل الى
مراده ومريده بشعر خاتم الاولياء وعند ذلك يجمع الله تعالى
بين باء الحي وبين حاء الحي عند نزول المسيح فيقوم في باء الحي الولي الخاتم
وفي حاءه الحبيب النبي الخاتم ويظهر الحي باء اخرى بنزول عيسى عليه

الصلوة والسلام وعند ذلك يرجع الالف عن النقطة من الالف والباء
ونون منها نور الانوار المندرج في هاء الاضافة وباء التاء فظهر له
الاسم من الاسم والاسم والبناء وتعين في حروف دالة على الاسرار قال
وهب رضي الله عنه لما اراد الله سبحانه وتعالى نفخ الروح
فيه امر بروحه ان يغمسها في جميع الانوار ثم امرها ان يدخل
في جسده بالتأني دون الاستعجال فرأت الروح مدخلا ضيقا منافذ و
ضيقة فنادت يا رب كيف ادخل فنودي ان ادخلي كرها
واخرجي كرها فدخلت الروح من اليافوخ الى عينيها ففتحها
آدم عليه السلام وجعل ينظر الى نفسه جسدا وعلى انه لا يقدر
على الكلام ورأى سرادق العرش مكتوبا فيه لا اله الا الله
محمد رسول الله حقيقة فصارت الروح الى اذنيه فجعل يسمع
تسبيح الملائكة ثم جعل الروح تمر في راسه ودماغه والملائكة
ينظرون اليه ويتوقعون متى تؤمروا بالسجود ليسجدوا وابليس
يضمر خلاف ذلك ثم صارت الروح الى الخياشيم فعطس فتحت للعطسة
المجاري المسدودة وصارت الى اللسان فقال آدم الحمد لله الذي
لم يزل فهي اول كلمة قالها فناداه الرب عز وجل يرحمك ربك
يا ابا محمد يا آدم لهذا خلقتك وهذا لك ولذريتك ان قالوا
مثل ذلك فصارت الروح الى جسد آدم حتى بلغت الى الساقين
فصار آدم لحما وعظما وعروقا وعصبا واحشاء غير ان رجليه

من طين فذهب ليقوم فلم يقدر فذلك قوله عز وجل وخلق
الانسان عجولا فلما صارت الى الساقين والقدمين استوى
آدم قائما على قدميه في يوم الجمعة فبقاء بدن الروح استمتت
وعن جعفر الصادق رضوان الله عليه قال كانت الروح
في دار آدم مائة عام وفي بطنه مائة عام وفي فخذه وعجزه مائة
عام وفي ساقيه وقدميه مائة عام فليعلم من كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد ومن طالب فجول حي المحرفة
الاصلية وهو لوجه في روحه عربية والروحه في الوجه
شهيدة ومن جمع روحا ولوحا ونوحا في دار الاجر والادخار
فيها ومن لمن يريد ان الله سبحانه وتعالى صنع لروحه
فلكا من نظره كما صنع لنوح سفينة من شجره ووضع
الفلك على بحر نور الماء كما وضع السفينة على بحر ماء الطهور
واجرى الفلك في بحره بلوح نفس نفسه حتى استوت على
جبل جودية المبسوطة في لوح عكسه واجرى السفينة
في بحره بريح طيبة بين نسمات ريحه حتى استوت على
جبل جودية الاخرى المبسوطة في ارض عرض كلام
صريح بتصريحه بلسان فصيح وبيان نصيح والروح
في سكينته نوح في سفينته ولوح سفينته روح في سكينته
ونوح من شجر من صورته الجلية فيتجرد ويدخل

المنقطعة في المرآة والمرآة الانسان وينفرد فيشيع سر الذي له الله
رب العالمين ويقع النظر على حقيقة المقدم ويتم بذلك نزول
الروح والملك وزجرهما شعر

لدنو نظرى بخيرى الثرى ... ازمن دلوجان فغدا ونجرون جلرى
بغرمتعر ازبرى خود مى سحرى ... ازعنبر وعرد ومشك اى جان قلدرى
البرق والبين والبيان ... عقل وقلب قد السان
والفقه والعلم والعيان ... دين وايمان وايقان
يا صاح هات المدام جذلا ... فيها لنا من جوى امان
راح وروح وريح حب ... ومطلع افجه حسان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذى هيمت بمعرفته الباب الالباب ولهضت هم العارفين العارفين
في طلبه حتى طاقت حول بساتين بسط الباب وتحركت ضمائر المشتاقين
الاحباء حنونا وتشوقا الى وجهه الميمون المبارك الذى يلزم
للملائكة بالسجود لادم وابليس بالاستكبار والابا فقصرت
الهمم عن دركها وعجزت الالباب عن ملكها ومرضت القلوب من
سمكها فرجعوا في الدواء الى طبيب الاطبا وارضوا من الله تعالى
بما لهم منه من الاصطفاء والاعتنا والاجتبا ودخلوا في ديار
الاستيلا والانتبا حتى خرج عليهم هولهم الحق من باب المظاهر
في حجاب الانبا والانبا فلونهم اليه وردهم الى حالة الاصبا

احمده على جذبات عواطفه الحاكمة بالاجتبا واشكره له
شكرا يظهر منافع النعم ويفتح علينا باب الارب واصلي
على نبيه محمد المصطفى الذى خبث برحمته نار فتنة الابا المؤججة
للاختبا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة منيبة قوة الارتبا
اما بعد فليعلم من هو في دائرة الاختبا من اهل الارض
والسما ومن يحوم حول حمى العزيز الذى له العزة والقوة جميعا ومنها
وله الكبريا والسلطان واصبا ومقيما ان ملامي وتحيتي ودعاى
وخدمتي وموعظتي ووصيتي لمن داوى عليلا وعالج سقيما ولمن نظر هو حبيبه
الحبر جعلته نفسه في بحر ثمنه ليما وانظر محسرا حتى صار غنيا
حرا كريما وليعلم بعد السلام والدعا والمباحة والثنا
ان المشوق يشوق وان الشائق يفوق وان المشوق يذوق وللعالم عروق
وللارض بروق وللعالم فروق وللعامل سوق وما للسما من شقوق وما
للارض من خروق والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه حكمته ومتجانبته جليته وفوقيته عليته
خلق لادم من ام في الارض وابن في السما وشرفه بتعليم الاسم والانبا
المستخرجين من الام والاب الموضوعين للبنا المركب فكان لادم صور
علمية وعملية فالعلمية داخلة فيه جامعة لامعة والعملية خارجة
منه طالعة طامعة وصورته العلمية حقيقة بيت الله المبنية على الالا
المفروغة في قالب الانبا وهي في صورة الحلمية كبيت الله في المسجد الحرام

١

والمسجد الحرام في البلد الحرام وهو محل نزول الوحي والكلام والحكم
والالهام والقيم في بيته روحه وهو الامام وقبلته وجه الله العليم
العالم العلام والمصلي فيه ملائكة الله الكرام والقيم في مسجده
خليفته الامام ومؤذنه خليله على المقام والمصلي فيه اولاده واعضاؤه
بالتحية والسلام وقبلته وجهه وجهه الواصف الذى به المرام
والتمام وتاج الروح منور كل مقام ومصرف كل ظلام و
مبين كل كلام وحديث الهام شعر

يا ناتج الروح ان الروح في جسد ... ولن يتكل بالحولى في خلد
الروح فيه بيت الله في بلدى ... يحيى ويحكم بالاولاد والعدد
روحان روح وجسم مثل رشدى ... وان يتكل بالمرصاد والرصد
وعنه حق كون الواحد الصمد ... في الجنة الاهل والاحوال والولد
هو الامام على التحقيق بالسند ... ولا قتدا به حق لمستند
به الخلاص من الاحزان والنكد ... وعنه الكل اجيم الجيش في رغد
فالوجه قبلته في القلب والكبد ... والنفس من اته والمرء في كبد
وتلك الروح في التجريد والجسد ... من فخذ طرب في حالة الكمد
اسمع حديث هوى اصفى من البرد ... وفي المسامع احلى من غنى الابد
احبته وهو حي حبه عضدى ... وليس لي غير حبي في الهوى بيدى
سكرت من حبه سكرا بلا امد ... وصرت منقطعا من غير مجتهد
هو الحبيب الذى نجاك من اود ... وهل ما عقد الاعدا من عقد

بالنفس ابغى مولاى والفرد ... والست ذكرى ما مضى في الهجو من بعد
بغصة كحلت عيني في الليل ... منظر حسن بالنفس لحجب بدى
هذا النبي انى من واحد احد ... في حكمة الحكمة العليا به ابدى
ان ولعبد الله امر افعل للعبد ... وفي امتثاله امر الله اقتصدى
وكل مشكلة للعقل الذى تعقدى ... حتى انار بيان الروح كالوتد
الروح نور له وانت له تقدى ... في الحس والجسم واما البشر لم تلد

اعلم ايها المصادف الطالب وايها العارف الطالب
احياك الله تعالى بروحه المناطق ان الله سبحانه وتعالى ادرج
الزوجية في الروح والجسد واخفى الجسد في الصور واظهر الروح
بالنور فبنى العملية على الجسد وصورها وقام العلمية بالروح ونورها
فجعل الزوجية في الجسد وصورها روح لادم ابي البشر وصاحب
الشجر وجعل الزوجية في الروح ونورها روح محمد عليهما الصلوة
والسلام اصل البصر وصاحب المنظر فلما نفخ الله سبحانه وتعالى
روح ادم في بابوخه دخل في سين سفينة لحضرته بين الرب
الانها المودعة في بين دامه التي هي من بين السما فمادت ثابتة عام
في دماغه في ماية اسم باذنه من التين الى العين فلما وقفت عند اسم المبصر
وعند عينه فتحها ادم عليه السلام وجعل ينظر الى نفسه حيتا
وعلى انه لا يقدر على الكلام وراى مرادق الحرش مكتوبا فيه
لا اله الا الله محمد رسول الله حقيقة فلما وقعت عند السميع

وعند اذنيه فجعل يسمع تسبيح الملائكة ثم وقعت الروح عند اسم الحليم
عند خياشيمه فعطس ثم فتحت العطسة المجارى المسدودة وصادت
الى اللسان في اسم اللطيف فسبح في الباطن وتكلم في الظاهر فقال
الحمد لله الذى لم يزل فهى اول كلمة قالها فناداه الرب يرحمك
ربك يا ابا محمد فخرجت من باب الفم فردها الله سبحانه وتعالى الى بطنه
بروح محمد عليه الصلاة والسلام ونورها ولقى روح محمد بقوله تعالى
يرحمك ربك في فؤاد ادم كما نفخ روح ادم في يافوخه بفضله فخرجت
باية الله تعالى من روح ادم وبدل اليد من روح محمد عليه الصلاة
والسلام ثم صارت له يدان بانضمام احدى الحرقتين الى الاخرى وتر
من بينهما نوى المتولد النفس والنفس فصارت نفس محمد بيده واتصلت
جا روح محمد وجا روح ادم عليهما الصلاة والسلام بالب
وظهر الحق ونزل الوحى واتصل الروح في النفس وصارت النفس بيد الله
تعالى وصارت النفس واضحة في الدين يعني في الاحكام والاستسلام
وانه وعا الخالق والحق هو الفعال لما اراد يفعل ويخلق باليد ويدرك
بالروح ويوحى في الفعل بالاذن ويوحى في القول بالامر ويكشف
عن وجوده في معقوله ومخلوقه ومدركه ومسموعه فدارت الروح
في بطنه ماية عام وكانت في ماية خلق وسبعة عشر خلقا فلما وصلت
الروح الى صلبه لانس مما يلي الشراسيف وهو صلع الروح عند الجود
والسخا ظهرت النفس بين الروحين وبين الجود والسخا فنفخت الروح

فيها حديث روح محمد عليه الصلاة والسلام وحديث روح ادم
عليه الصلاة والسلام فنطقت النفس بالحديثين وحييت واحتجبت الحوا
ونزل الملك من حديث روح محمد عليه الصلاة والسلام واحتجب بالاناث
ونزل الملك وهو العقل في حديث روح ادم عليه الصلاة والسلام
واحتجب بالذكران فهمت الروح بالدخول في النفس وهمت النفس
بالدخول في حوا وهم الملك بالنزول على حجابه وهم الملك ايضا
بالظهور على حجابه وهمت حوا بالخروج من ادم عليه الصلاة
والسلام فرد الله سبحانه وتعالى روح ادم عن الدخول في النفس
وردها الى فخذه وعجزه في ثلثمايه وخمسة عشر شريعة فكانت
فيهما ماية عام فلما وصلت الى شريعة الاسلام دانت دين الحق
وهو دين الاسلام فظهر الدين والبدن واليمين والايمان ثم
وصلت الروح الى ساقيه وقدميه فصار ادم لحما وعظما وعروقا
وعصبا واحشا غير رجليه فذهب ليقوم فلم يقدر فلما دخلت
في ساقيه وقدميه استوى ادم قائما على قدميه في يوم الجمعة
لان روحه شاهدت روح محمد في راسه وروحه كانت روح
الانسان وروح محمد عليهما الصلاة والسلام كانت روح
القران فهمت تلك بالنزول وهمت هذه بالصعود فقامت
الحلية الانسانية من روح القران وقامت الحلية الفرقانية من روح الانسان
فنزلت الحلية الى الملك وتوجدت الروحان بالاجتماع والازدواج بينهما

وصعدت الحلية الى انبيا

في اللب الذي بين اللبين اعني بهما لب القلب ولب العقل فكان ذلك
في يوم الجمعة ثم عزما على الخروج فخرجت روح القران في عبد الله
وخليفته ادم عليه الصلاة والسلام وخرجت روح الانسان
في امة الله حوا ثم خرجت روح القران من عبد الله وخرجت
روح الانسان من حريم امة الله فنزل بين الليا والميم
بسم الله الرحمن الرحيم فالميم حرف
الملك والملكوت والمراد والمريد والبا بالبسط والنبيا ل وبا
التبصرة الى الحيا والعين للجن عقباه وداله دنياه والف الاله
اقباله ولذ باده وتا الالهة نجيبته ولجنته واعلم
ان الروحين بقيتا في الاجتماع ايضا ماية عام فخرجت الادمية
من باب اللسان الذي به الانسان وخرجت الحوائية من باب
الرحم المشتقة من اسم الرحمن فكان عند الاجتماع بين
الروحين والروحين عن اجتماع الحمد والرحمة حيث قال ادم
الحمد لله الذي لم يزل وقال الرب جل وعز في جوابه يرحمك ربك
يا ابا محمد واعلم ان بين الروحين كان الوجه
منثني فلما تقابل الروحان عن المقدم والراس ظهر الوجه
بينهما فالوالد صورة للوجه بين الروحين وبين الابوين فيواجه
وجه الابوين بوجهه فينعكس فيهما فافهم المعنى وقل الحمد لله
الذي يقابل الروحين للعلق بالحق ثم ل ونزل الروحين في البطن

حكم

وهو المنان بسوابق المن والجنان بصنوف لواحق الحق فاوح الروح في
روح القران وروح الانسان في البدن تقدس عن لذته الانس
بالروح وتبرا عن الشبه ثم بحاله الفرح والحزن احمده حمد
من شهر الحلوم اذ نوى وبشر المن اذ نهى واقر به اقرار من
ايد التوحيد بالاخلاص وقيد الاخلاص باليقين واشهد ان محمدا
عبده ورسوله شايط الشرايط وشارع الشرايع وشارح السنن
شهادة من تنزه عن الرذايل وتحلى عن البدن صلى الله عليه وعلى
آله صلوة تدفع نار الانيار وترفع نور الانوار في الوقايع والفتن
انكاف في كون الروحين كاف كيفية الروحية على
ما الكن السر في كنان ضمايره وعلى ما اجتن في صوان سرايره
فالكاف كاف الكشف عن كلية كنهه الروحية
المندرج في كن الكتب وكنان كن فيكون وهو فلك الكلف
للكلف وفلك الكفل المكلف الذي هو المكلف فاذا انفد
الملفوظ من احرفها ومن المكتوب منها فكل وكفه ولا
حظه الوجه لجنبه والله المستعان وعليه التكلان
اعلم ايها الواقف على سكينة سفوح وسفينة
نوح وصيبه روح وقرينة مشروح ومفسوح وايها القايل
سنوح فتوح من جانب اين الطور والخارج من الصدور والمستقر
على جبل الفرقان بالنور والظهور وفقك الله الحزين الحكيم

فهذا كل الى منجاة توجهه الكريم ان الزوجين في حكمة
النزول والصعود شاهد ومشهود وواجد وموجود وخارج وداخل
بالعساكر والجنود الى الشهود والوجود في كسوة آدم وامه حواء
ابوي المقصود والموجود والمردود والمودود وهما بالادمية والحوائية
دخلا في مراتب الانشا والتكوين الى الشهرة والظهور والوضوح
والنور ونزح آدم عليه الصلوة والسلام من الظهور والعلانية
الى الستر والخفا في الانشا والايجاد الى باطن الحجب والستور وبقدر
نزوح آدم عليه الصلوة والسلام نزل روح القرآن من مراتب
التراب الى مواقع القدم وبقدر نزوح حق صعود روح الانسان
من مراتب التقدم الى قلة الترقي وبقدر ذلك كله اتصال الزوجين
في المعنى واتحاد الزوجين في الفحوى وانكشاف النور والظلمة
عن وجه ربنا الاعلى وهو الغني المولى رب الآخرة والاولى والله
المستعان وعليه التكلان بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الظاهر الجلي الباطن الخفي رب النبي والولي المستوي
على العرش الكلي والمحيط بالمشرق والخلق النازل الى المكتوب
القلبي والاحاطة بحيث الاخلال الى محبوبه الاولى الذي دفع
بالهوا وعلم بالاستوا وكان قبل خلق السموات والارض في العماء
وعرشه كان على الماء احمده حمدا يزيد في الاعتداد اولا
واشكر له شكر من توشح بوشاح الحلا وتوضح بالبيان

والحيان في حالة المقبول والاباء واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي
هو واسطة الكشف والخفا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة
تترا على قائلها جزايل العطا اما بعد فينبغي
للعاقل ان يميل الى عقباه ويسعى في منهج مبتغاه ومتمناه وان
ينظر في عاقبته ومنتهاه وان يرفع كلمته الى مولاه وان لا يعبد
الا اياه ولا تلتفت الى ما سواه وينبغي ان تعلم ان حصول جميع ذلك
له بترك نفسه وطبعه وهواه وايضا اعلم ان الذي سلم
من الحساد وسلك مسلك الرشاد وعامل معاملة اهل الوداد وشاهد
مشاهدة الافراد والابدال والاوتاد من ترك ما اراد وما نقص ونال
وعاد من صور البعاد الى ما اعد الله له في دار المعاد ان ظن انهما
الاخ الكريم الى الروح والجود والى النار والنور والى الجنان
والنيران والى العلم والعمل الصادرين من الانسان والى آدم وحوا
والى الله والاله ذي الصفات والاسما حتى تعلم ان الروحية
معنى مشترك بين الروح والجود والنورية معنى مشترك بين النار والنور
وجوهرية العلم مشتركة ايضا بين العلم والعمل وحقيقة الجنة
مشتركة بين الجنة والجحيم والانسانية مشتركة بين آدم وحوا والحقيقة
الوجودية مشتركة بين الله والاله تعالى وتقدس واعلم
ان العلم والعمل في القلب منفصلان فيصير العمل طائرا يطير بجناحي
الصدق والاخلاص الى الله سبحانه وتعالى والعلم يصير صائرا الى

الاقبال على الله والادبار عما سواه وذلك لا يتم الا بالفعل والترك خيرهما
والاعتقاد حقا وصدقا فاذا وصل العمل الى الله تعالى يصل العلم
الى الحب والذي تمنع العمل عن الطيران فهو عدو الانسان المسمى
بابليس والقرين والشيطان والذي تمنع وصول العلم الى الانسان
فهو اعدا الله ورسوله واعدا الدين والايمان وكلمة توحيد
الانسان في عمله وكتاب اعماله يخرج من كلمته وفي كتابه
درجاته ومدحته الحادثة تعالى وتقدس قال الله تعالى اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والله سبحانه وتعالى
اخفى جوهرية العلم بين العلم والعمل حتى لا يظهر على احد الا بعد
وصول العمل الى الله سبحانه وتعالى وبعد وصول العلم الى الحب
والقلب مخلوق على حكمة القبض والبسط الموجبان للالم واللذة والالم
يحقق العبد حقيقة الادبار عن الدنيا وعما سوى الله في حالة القبض حتى
ويحقق حقيقة الاقبال على الله تعالى في حالة البسط بحسن الترجه والتوجيه
ويستوي على الاشيا والامور يظهر بجوهرية العلم عليه بعد انفصال
القبض والبسط احدهما عن الآخر والاستوا النازل من بينهما بجوهر
العلم طريقة ادراك الحقيقة والوصول اليها وانشدت في معناه شعر

ياحبيبي وصاحبي ورفيقي في طريقي    ومن المشتاق مثلي في التصابي يا صديقي
ان في قلبي غراما من الحبيب وحريق    وهو نشوان بكاس من مدام وحبيب
خمرة الحب تنادي في كثيف ورقيق    كل من يشرب مني قدحا فهو عتيق

ان لي في كل يوم لرما الف عتيق    كلهم شكري وصرعي لا اسى وضيق
قد شربناها شفاها وعلقنا بريق    فسكرنا وطربنا ومجدنا الشفيق
قمت من بين الندامى خارجا من كل ضيق    في خلاع وغنا والتصال بشقيقي
دار مني روح قلبي صرت بحر غريق    يخرق الصب لمعنى منه في قعر عميق
قد سقاني الحب صرفا طاب منه طعم ريق    قمت تطربا ووجدا ابو هذا شفيق
فتجلى لي بخط طالع ضاحك بريق    قد دار الحب فيه في مقام لي رقيق
قال لي البا انطق وبيانا في دقيق    بان منه ذوقيان مستقيم منشقيق
في بنا فيه بيتي ليس فيها من مضيق    فانتهت نفسي نصيبا قلت يا نفسي تطيعي
قالت النفس سرايا هات منها يا ...    وسقيت النفس منها شربة قلت اقيمي
شربت حتى لفاتت اذ تكن كل فريق

قال الجنيد البا ذنبكم والبسط صد بفكل وانا طوبقكل انبسط النور على
الظلام واخلط الفصيحة بالسقام واخرج المعنى من الكلام وافرح
باب الشهادة في دار الانعام وابن قصر الحق على قواعد السلام
وقل الحمد لله الذي زين لنا ربنا بين العرفان بانوار البستان
حتى تم على ... واعضائها بلابل الاشواق المطربة للقلب والبال
والجنان المزيلة للبلابل والهموم والاحزان ونادت بجمعها
ترافقا وتصادقا حمايم عليين والفراديس والجنان بالحان
التجلي والتنزيل والاتيان والاستوا والصفة والتجلي من قبل الحق
الانسان على السفينة متحركة في دوائر البيان وخطاير الحيا...

حتى طربت الجود بنزول الروح الى الاعيان وظهور بها على اثار انجلا
شواهد الايمان ومشاهد الاحسان ومساجد الاسلام والادب
احمده حمد من احظى منه برحمة وغفران ورضوان واشكر له
شكر مستعين به المستعان واصلى على نبيه محمد المسمى بالنور
والبرهان حامل القران وجامع شعب الايمان صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه صلوة تتكرر كما تتكرر الملوان اعتصمنا
بغضان الله الاخ الحزين عن نوايب الزمان ومكاره الحدثان
فليعلم منى سر انى وضميرى انى وحضور انا وحقيقة انا
وما فى البيان وما تجلى للسان وما فى البنيان وما على الانسان وما لنا
فى القران وكيفية الامانة وعرض الامانة وما فى كشف الساق
والتفاف الساق بالساق وما فى الصداق قبل الطلاق وما فى الطلاق
بعد الصداق ومن اين الاشراق ومن الذى اشوق اليه بالاتفاق
اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق فى خليفته المحتوية
بحقيقته على خليقته سبعة عشر بابا يخرج الله سبحانه وتعالى
منها ويدخل فيها ثوابا وعقابا وحينا وكتابا وكلاما
وخطابا التسعة منها مفتوحة وهى عيناه واذناه ومنخراه
وفمه وقبله ودبره وثمانية منها مسدودة وهى تحت ابطيه
وركبتيه وبين اضلاع جنبيه والسرة والنقرة واوسع الا
بواب فمه واضيق الابواب بابا جنبيه الايسر وهما بابان

مفتوح ومسدود فالمفتوح منهما باب الجملة الصفاتية
يخرج تلك الجملة فى كلمة الله الخليا الى تفاصيلها والمسدود
منهما باب الجملة الصورية سر انى ويخرج فى الجملة الصفاتية
سر انا اعلم ان الالف اسم ان اشارة الى الله
نزوله الى ادم والى اولاده والفتحة عليها اشارة الى الله و
خروجه وظهوره ونزوله والنون فيه اشارة الى النور
والنفس والنفس والفتحة على النون المنتقلة من الالف اليها
والالف الاخرى فى انا اشارة الى الانسان الذى هو محل خروج
الله اليه ونزوله وظهوره عليه ومعنى هذا الكلام فى النظم
وهو ان الله سبحانه وتعالى خرج من باب العظمة فى النور والنفس
والنفس واصفا يصف نفسه وظهر وصفه على الانسان ونزل
اليه ونزل ثم قرن بحروف انا الباسط والبصير فصار انا انا
وابان وجعل كل عين مبينا وكل مبين منبئا وابدا الى تكلم
واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون فخرج سر
انا من اوسع الابواب فى جملة الصفات والاسما متجليا بكلمة
الله العليا ومتجليا بها فى السموات لاحلى بين الملا الاعلى الى الملا
الادنى ومتدليا من كل ما فى الاخرة والاولى وملتبسا بها ملتبسا
على السوا وقال انا الله انا الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
وكما خرج سر انا من اوسع الابواب فكذلك خرج سر انى

من اضيق الابواب فى جملة الصور والاخلاق الى تفاصيلها التى هى فى
المرتفعة والاذواق مشيرا الى الالف التى وكسرته والى ما فى حروفه
من حقيقته وحجته فالالف اشارة الى الاستوا والاحاطة والا
الامانة والكسرة تحتها اشارة الى الاله الواصف يصف نفسه
فى النور والظهور ويوصل الاوصاف بحقايقها الى الموصوف له
لينتبه وليفيق ويتيقظ كما ان الله سبحانه وتعالى هو الواصف
الذى يصف نفسه فى بطن الامور بوصف خفى مستور ليفتقر الموصوف
له اليه ويضطر اليه وينجذب اليه فاذا وصف الله سبحانه وتعالى
نفسه فى الاله بوصف باطن ينقص الحجب ويرفع الكتب ويقبل
الاسباب واذا وصف الاله سبحانه وتعالى نفسه فى الله بوصف
ظاهر واخر باطن بين النور والوضوح والظهور ويكشف الوصال
فاذا الحقيقة الوجودية الالهية الالوهية فى الله والاله كما
الزوجية فى الروح والجود ثم اعلم ان نون انى واسطة
مع انتقال الكسرة من الالف الى اليا حتى يقال انى فى الكلام والنون
نوره واليا الولى الحبيب فى الولى الخاتم ومعنى هذا الكلام فى النظم
تنزل الاله الواصف عن استوايه واحاطته وابانته بوصف الظهور
والنور الموجب للافاقة والانتباه الى الولى الخاتم الذى هو معنا
نبيه محمد عليه الصلوة والسلام اعلم ان سر انى ف
الالوهية ويكشف على القلب بالقلم من النون وسر انى بحرف الاله

ويرى ذلك بالافاقة والانتباه واليقين واليقظة ونشر النور
والرحمة والرضوان فالالف التى اشارة الى ما يعطى من الافاقة
والانتباه من فعل الاستوا والياء اشارة الى ما يعطى من اليقظة
واليقين من فعل الاحاطة والنون اشارة الى ما يعطى من نشر
الرحمة والنور والرضوان من فعل الابانة فيخرج كل الصفات
بظهور كلمة الله على لسان ادم ابى البشر ويخرج كل الصور
من رحم حوا بنزول كلمة الاله الى لسانها ويظهر كل
العلم وكل الرؤية وكل السماع من جملة الصفات وجملة
الصور ليسعى خاتم الاولياء وهو نور الاولاد وصور البلاد و
حقيقة المعاد واصل الرشاد ومحل نشر الرحمة فى العالمين
تعالى وبه يتم ويتحقق معنى قوله انى انا الله رب العالمين
اعلم ان الكاف كناية بين الالف الكسرة و
الفتحة وهى تشير الى ثلثة كافات لغى بها كاف الكتاب
وكاف الملك وكاف الكنز وفى كل كاف محراب القلب
فاذا دخل القلب فى الكتاب الذى هو جمع الصفات وهو الجمع
الاول يتجلى له الانبيا عليهم الصلوة والسلام فى كلماتهم فيظهر
عليه من كل كلمة خصوص نبيها وما كان له فى نبوته ورسالته و
من العوالم الروحانية والمواجيد الربانية والمشاهد القدسية
والجلية السبحانية والحيوانية والعلية الفوقانية والبرهانية

ويحكم اللقمانية والحجة الابرهيمية والمهالكية السليمانية والو
الخضر المحمدية والخلافة الادمية صلوات الله عليهم اجمعين
الى يوم الدين فيصلي القلب في هذا المحراب مقتديا بكل نبي من
تلك الانبيا عليهم الصلوة والسلام وهم ثلثماية وثلثة عشر رسولا
ويكون باقي الانبيا مندرجين فيهم تابعين لهم في هذا المحق
وقبلتهم صورة الله تعالى ووجهه تعالى وتقدس من الوجه وحده
جل وعز فيرجع كل نبي عليهم الصلوة والسلام في منتهى صلوته الى
ربه العزيز ويقوم القلب مقامه في المرتبة فيصير قلبه على قلبه واتاه
الله درجته واتى الله سبحانه وتعالى ذلك النبي درجة من فوق
من الانبيا بقدر ما يستحق بموجب الرجوع فاذا قام القلب في مرتبته
نظر ربه اليه وفيه حتى نظر هو فيه بنظره تعالى وتقدس ثم يصلي
نظره كاتبا عليه مقامه وكلامه ويكتب على نفسه من نفسه
رحمته ثم يكتب كاتب الكاتب هو ربه الاكرم بيده في لوحه
الامن والامان والايمان في الايمان فجعل ووضع معنى المكتوب
الى ان ثم كتب بقلم يده تعالى وتقدس في لوحه الديان وجعل
معنى المكتوب اني انا الله رب العالمين ثم اطلع عليه اطلاعه
فدخل من اطلاعه عليه ونظره فيه لحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه [illegible] فشاهد القلب ورا
وعاين وعلم وادرك وفقه وعند ذلك ثبت وثبت واستقر

تلقاه ووصل اليه يقين اليقين من نظره ويده وقلمه ثم دخل القلب في
الجمع الثاني وهو جمع الصور والنور وفي هذا الجمع تنزل عليه ملك
الملايكة وينزل اليه الملايكة المقربون والمسبحون والملائكة
والكروبيون والصافون والمسبحون فيتجلى كل صنف منهم له
بخصوصهم فيصلي القلب في هذا المحراب هو المحراب الثاني مقتديا
بهم حتى يرجع كل ملك منهم في منتهى صلوته الى ربه العزيز ويقوم
القلب مقامهم في المرتبة والمنزلة ويصير القلب ملكهم واتاه الله
درجتهم واتى الله سبحانه وتعالى كل ملك منهم درجة فوق درجته
في الروح فيصلي بدرجته المحطاة من الروح الى ان يقوم الروح
والملايكة صفا وحينئذ يبطن الله تعالى من كل ملك الى القلب
واطلع عليه من وجهه فيخر القلب ساجدا بين يديه ويجيش في سجوده
ويكلمه الله تعالى شفاها ويجوده بجوده الى ان ثبت واستقر
تلقاه ووصل اليه برد يقين اليقين وبرد عفو الملك الحق المبين وعند
ذلك دخل القلب في محراب الحقيقة الوجودية فنزل عليه الكتاب
تنزيلا والقلب تحول عليه تحويلا وتلى الوارد عليه [illegible]
تاويلا فيظهر المحراب الثالث فيصلي القلب فيه مقتديا بربه الكريم
الجواد الرحيم بحو الحقيقة الوجودية فيتجلى له رب العزة وعليه رداء
الكبرياء وقال انا كذا وكذا [illegible] في كتاب
الكبير وكلمتك بلسان الحق في كتاب الملك وكتبتك بنظرك

١١

وقلبي ويدي وجمعت لك في اتمكل واو وجمعي وايديه ولام لسان
الحق وجعلت روح محمد يعويد روح القران وروح ادم مورد
روح الانسان وجعلت روحك مورد روح ادم خليفة الله الرحمن
وهذه الارواح قايمة بروحي وجارية في سكينة روحي فعند كاف
الكشف كاف الكن وكاف كرب الموت النازل بالانسان
واخرج حرف الفرح من فا الكشف وحا الفتح ورد الابتدا
والانشاد والاظفار والاظهار والاسعاد لان الكاف ثلثة
احرف كاف الكشف ومنه نزول فا الحرف وقا الفتح ومنه
نزول طا الحرف وحرف الفرح حرف السرور بالنور وهو الله الجفر
الغفور والكاف كاف الكن الذي منه نزول كنه الحرف واللفا
والالف المفوطان في الكاف نفذا من الكاف فينتظم منه حروف
الفلك يدور على معنى قول القايل فلك الفرح والسرور والكشف الكافي
والفتح الفاخر الشافي والاظهار الموجب للامن لها في قلت
الحمد لله رب العالمين وافضل الصلوات واشرفها وازكيها
على نبيه خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين شعر وانشدت

احبتي قلبي في النعيم يركب | وهو اكل نار في الحشا تلهب
والعاشق المسكين قبل ترهب | عطفا عليه فانه [illegible]
قلبي عليك الدمع [illegible] | يبكي من الهجران حين تشعب
ويقول لي والله لا تجنب | من حبه وبحبه اتقرب

ولعي بمطلوب له اتطلب | وضميري يسري في هواه يقلب
ومحبتي لحبيبه وهو المطلب | ملك وكلي في كتاب ينسب
عشاقه من شوقه يتحزب | وضميرهم من وده يتشرب
من حسنه كل الورى يتحجب | وبه وفيه لاجله يتكسب
انا حين جئت منه لا [illegible] | في حبه والله لا اتكلب
وبما يريد بجنده لا تنقضب | حسن جميل الوجه لا يتغيب
عن الطرى وبطيبه لا تطيب | وله جلال لا يزال يتحجب
كل الملاحة فيه وهو المذهب

اعلم ان بين اوسع الابواب واضيقها اقرب الابواب
والاخر الابواب احدهما مفتوح وهو العين وهو العين اليسرى والاخر
مسدود وهو ما تحت المركبة اليمنى وهما بابان لسر الاني وانا فيخرج
سر الاني يخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله من باب المركبة وهو باب البركة العلمية والحلمية
ومستخرجه من جوهرية العلم مجردة عن طرف الا باب لعيسى ابن مريم
وهو صلى الله عليه وسلم صورة الحمل الرباني والمحلية مسمى بالطا
وهو عند الله تعالى واليه الاشارة بقوله تعالى الا انما طايركم
عند الله فعمل الانسان طيره بقدر ما اعطي له من البركة في عالم
عندية الله سبحانه وتعالى وبقدر ما يطير يخرج كتابه وكلمته
منه ويلقاه صاحبه منشورا وبقدر نشره يقراه وبقدر ما يخرج

ولكي يقرأ يجتمع القلب بظاهره ويجتمعان بين يدي الرب تعالى فيتقد
فيصير القلب مع ظاهره وباطنه وربه في طبق الوجود والطبق طبقات
والوجود وجودات فسمى الله تعالى مثل هذا القلب قطب طبق الوجود الذي
يتنزل منه الشهود ويقوم به الجنود وهو الاسم الاعظم اسما القلب وقد
طوقه الله طوقا من الاحاطة والامر اعليه واليه والاذن والامر
والالوهية والالهية والابانة الامانة واختيار الارادة والاستغناء
به والافتقار والاضطرار اليه انظر الى باء القلب اعلم انه
باء الذي والرب كيف تتصل به لام القلب فهو لام الحمل المسمى بالطائر
وانظر ايضا الى قاف القلب المتصل بميم لام القلب فهو ميم الحلم القائم
في القلب لانه جوهرية الحلم تنزل الى الحلم الطائر الى القلب الى الحمل الطائر
الى الرب جل وعز فاذا اظهر القلب وتنزل من الحلم الى العبد والحمل
الطائر الى الرب جل وعز طوقه الله طوق القبول وباء كلمة واللام
في القلب لام حول الله تعالى وهو حوله وفيه لوحه وفي لوحه وجهه
وفي وجهه صورته وفي صورته حقيقته المسماة بالوجود ثم قرن
بلام الحول ايده وقوته وقدرته وطاقته وقرن بحا الحول المنة والمرة وا
والمكنة والمكانة ثم الايد والحول بالوسع الواسع وقد ذكرت
من قبل ان بعد ما يظهر عمله يخرج كتابه وكلمته وبعد الخروج
يلقاه صاحبه منشورا وبعد نشره يقراه فاعلم
ايضا ان بعد نزول العلم في القلب صيقل ربه الى العبد يخرج الورد

والنفس فالنفس تعد الاعمال وتبين صودها لان الاعمال بها
ومنها والروح يرتبها على وجهها وهذا معنى قوله تعالى كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا فافهم اعلم ان الفتحة
على الالف التي اشارة الى العملية الخارجة من التركيبة والالف
الالف للاعادة والاستخراج والاخراج والالف للابتدا والادخال
والايلاج واعلم ان فيما بين الطرفين سر الاينية
والتنوين فيه اشارة الى نشر الكتب من الاعمال والى نشر الروح
والنفس من العلوم والاحوال والى ما بين الطرفين من معاني التشديد
الى رب العالمين بالنور والنار المشتملة على مراتب القرة والبيا فيه
اشارة الى اليمن الايمني واليسر الايسري والى الاضافة والنداء والى
ما بين الطرفين من الكيفية واعلم ان فتح هذا الباب
يكون بعد وجود ذات التركيبة من كافها ووجود باء التركيبة من
راءها فينتظم منه ذلك الذي هو ذلك وذلك يخلق ما يشاء ويختار وكما
يخرج سر الذي من باب التركيبة فكذلك يخرج سر انا من باب الغيب
اليسرى يعني انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا ترجعون وهو
باب العناية العلمية وهو العلم المنزل من الله تعالى الى العبد ويحل
ان التركيبة باب العمل المصعد من العبد الى ربه جل وعز فبعد نزول
العلم ظهور العناية الربانية وبعد ذلك يكون انفتاح العين
الحياتية عين الاعيان ثم اعلم ان بين قرب الابواب

ولابد بهما لظهر الابواب واخفاها احدهما مفتوح وهو باب
عينه اليمنى والاخر مسدود وهو باب تحت ابطه اليسرى وهما
بابان ممدودان الى القلب فالاخفى منهما باب اللسان الذي يقوم
عليه الطلب والاظهر منهما باب البيان الذي منه خروج الاشكال
والطرب وفي البيان ظهور البر على بره وطلوع الرب جل جلاله من ربه
الى بره يعني من اصل استغنائه الى اصل افتقار خلقه وبظهور البر
على بره وبين بريته انشراح الصدر لقبول الحق وبطلوع الرب جل
جلاله انصراح حق الحق اي ظهوره وبان يتجلى سر اني انا الله الحي
رب العالمين من البيان ويخرج من بابه وهو العين اليمنى فيقوم الطلب
على لسانه ولسانه المدعو اليه بجميع الدواعي وفي اللسان طلوع لب
قلب الانسان وظهور لب عقله وفتح باب اللسان يكون بنفوذ الالف
من الطا وهو باب دخول الملائكة الطاهرين باغر اللسان وهم
بواطن ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ثم اعلم ان
بين اظهر الابواب واخفاها انفع الابواب وابركها احدهما المفتوح
وهو باب اذنه اليسرى والاخر مسدود وهو باب ابطه اليمنى وهما بابا
للبنيان وباب الانسان والمسدود باب البنيان وهو الادمية والمفتوح
باب الانسان الذي اندمجت فيه الانسانية

تم المجلد الثاني
من كتاب المحبوب

## واما الدايرة الرابعة عشر وهي دايرة غيبية غائبة في

غلبات غلابها غلبات المنفورين وغيابات المحكورين انبعث بلوح البالغ
وجوه صحايف الظهور ومن هي دايرة النصرة الدافعة للعسرة منظود
صنفها بنظر لظرها منظود ومسرود رياض انسها في جنة قدسها
في مجالس عرسها ذا ابرز ومزدد الوصايل من بواطنها واجوافها
متواصلة ورسايل الوسايل حوالي حظاير ظواهرها في المواصلة
متى اسلة ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله
قوي عزيز بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
ولم يفتح بابحقه على خلقه الا من له لسان سؤول وقلب عقول
ولم يبصر الا من نصره بقلب مقبول وسيف مسلول على الدابر الجهول و
المنحرفين من اصحاب العقول احمده حمدا ابيت بلابل المواجدين
في طلب من هو على الصدق والصواب للحق مجبول واشكره شكر
من اخشى البلا بل عند ترنم البلابل بما تضمنته سراير المعقول على
اغصان القابل والمقول والفاعل والمفعول واصلي على نبيه
محمد المصطفى الرسول المرسل الى كل ميت متوفى ومعقول لي
ليحييهم بحيوة طيبة وينجيهم من تبعات العلة والمعلول صلى الله

عليه وعلى آله واصحابه واحبابه ومن تقرب اليه بقبول آدابه ودعائه
الى شرايعه الطاهرة من فضل خطابه وصدق صوابه وتفصيل
كتابه صلوة تجمع لقائلها بين التجلي والتنزل والتخلي والوصول
والتحلي بحلية الانبيا والاوليا في الاصول اما بعد
اعلم بالعلامة الكافية ولا تفزع من الملامة النافية
ان النفس بحقها متلافية وان روحها بنورها شافية وان الله
سبحانه وتعالى لا يزال يحرس في هذا البدن عرشا يشتغلهم في طاعته
ويغذيهم برحمته ويقويهم على قبول تنزله في مقام ذلته وجعل بين يسعهم سر
غيبه ومسئول من جنسه ومقبول لقبين غطائه وقوته في دينه بين
كماله وعينه غاب الغيب عن عينه وغاب العين عن غيبه وهو بين
غيبه وعينه لا في غيبه وعينه جعل العين عينا بخلقته على علته
وعقلته لذلك بالعين عن الا مثل كما فلكه بالعين عن الذكي
اقوامه حسان الوجوه لجل الاعين من الشمس والقمر والنجوم
انور واوضح واظهر وابين لهذا المعنى قال رسول الله
صلى الله [عليه] وسلم برواية انس بن مالك رضى الله عنه ان الله
عز وجل لا يعذب حسان الوجوه كحل الاعين اسمع باذان وعيه
وافهم بقلوب النفوس راعية واجعل نفسك الى القبول ساعية
حتى بتوفيق الله اذكر لك سر الاوجه الحسانة وسر كحل الاعين
في الانسان الحيوان المنتصب القامة باستوا الرحمن على عرش الحيان

اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما تنزل من كينونيته الى
مبتدا الايجاد والتكوين ليتم تكونه على الاكوان الى مبلغ
التضمين والتقرين المندرج في التلوين والتمكين لخرج كليته
التامة الكاملة لوجهه وعينه المحيطة باعيانها الكاملة
لترى كل عين وجهها في وجهه الباقي المتخطي الوجه بالوجه بنعمة
التلاقي وهو تعالى كاف لوجوه وجهه المتبارك وهو للتبارك من
وجهه الى وجهه وجهه تعالى وتبارك وللناظر من وجه زوجه
المتبارك ثم جل من كاف كفاية وجهه في كل عين مكحلة بسواد
كتابه وبياض كلامه الف واو الوجه المحروف الذكي به
افتتاح الطرف في الموصوف لنصب من نضرة احيم نون عينه المكنون
نواظر الوجه المتجلي الصفوف بانواع الكشوف فاذا لج الطرف
في الكاف والوجه في نون نظره المضاف فحل العين في الوجه الموصوف
والوجه في عين النظر الكاشف المكشوف وجعل من عموم الحين سر
الاجفان الحافظة على نور عيون الاعيان الذي يظهر في الانسان
ويبين الوجه في نفسه بالكلام والحديث والالهام الحجاب للبيان
ومن لحظ شي من هذا فهو لحل العين واصل الزينة في الشين والوصلة
في البين ومن لحظ نضرة النعيم من مواجهة الملك الكريم من وراء
عيون الدنيا والدين الخالص القويم فهو من الوجوه الحسان المحظية
بمقدار من خلق الرحمن المطفية للنيران والمنشاة للجنان فهو يحتش

اعيان

وجهه وحسن خلقه يخرج من بحر شهات النيران ويدخل في بحر
موجبات الغفران والدخول في نعيم الجنان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشارة الحزن على منكب اسرافيل وانه ليتواضع
لله تبارك وتعالى حتى يصير مثل الوضع اعنى فرخ العصفور ومنكب
اسرافيل من منكب الرحمن الموضوعة منها رحم الانسان المشتقة
من اسم الرحمن المشير اليها بقوله عليه الصلوة والسلام الرحم شجنة
من منكب الرحمن التي تنحل لك ولا تستعجل على حتى اقول لك ما عندي
والذي لما نزل كلمة كن على الملك بكافه دال الانسان البشر بنونها
وتواصل الشخصان بتواصل الحرفان ظهر العلم والبيان وانتظم
بذلك منكب اسرافيل تاج الصور والروح في البشر المسمى بالانسان
من الملك المسمى بالبيان وصار العرش محمولا على منكبيه من كان الحي ما كان
وانسلكت اثار الذات في الذوات وتابى اثر الصفة في الصفات صار
كل الخلق في ذات الحق اخرق واحمق لهذا المعنى قال عليه الصلوة
والسلام كلكم في ذات الله احمق لحق والحق الحق هات ما عندك
يا ابليس لتتم بتوفيق من عندك يا ابليس وبا بليس لما صلب ولي
الله منصور الحلاج في بغداد وقتل في موصل نبي الله جرجيس
طرد من بين الملك والبشر ابليس بلا حكم لا وانعم وانعم وبيس وظهر
الالف الهاء في وجود النقطتين ووضح بارتحالهما وجود العلم
والدين وهو الفاصل عن الروح الامين والسائر على الملك الحق المبين

والاخر وجود العين واليقين وهو الواصل المتصل المقصود ما بان
وبين فالالف في وجوده الاول يشير الى الله المنفرد عن
الاغيار والمنزه عن الاحتياج والافتقار والمستغنى عن كل
ما يحتاج اليه كل محتاج في نصاب الاضطرار وفي المعقول
النظار والقايم بنفسه فيما لا اقدار وتقدير وهو حد الاد
فهو على وجود على ساتر نفسه عما يتبين في اسرار سرابيل انوار
النيران وبين الانوار وواصلها بتقسيم الاقدار وتفريقها
بين خالقها وباريها وبين حاملها وحاملي مجاريها اما ترى كيف
يحتجب الالف بحروفه وكيف يتبطن بين صنوفه وكيف يختفي
في آذان حرفه والوفه وصنوفه وصفوفه ويخطى كل حرف من وجوده
العلي وجودا صالحا قابلا ولسانا مجيبا وسايلا وطالبا وعادلا وعلما
عاملا وعملا عادلا ويغنى في وجوده بحسب نشر جنوده وشعوده
في محبوبه ومودوده ومستعرده ومقبوله ومردوده واهل اقراره
وجحوده وركوعه وسجوده الى ان ظهر على ما بطن في ثاني وجوده وقطع
عن وجود العلم والدين واتصل بوجود العين واليقين [illegible] لذلك الاخر
اليابس ويجمع عليه بجميع من قسم منه على الرطب اليابس الحي والباطن
وهو المسمى بالسايس عن الدلايل والمقايس والرذايل والنفايس وهو حرف
[illegible] المشير الى انوار [illegible] في التلاقي والمتلاقي في وجود بسط الكلام و
المختوم من المجهول والظاهر من المكتوم والمذنب من المخصوم ويتلى

للاشياء نسبة للعموم كما كان قبل نزول قسمة ما يتعلق بالمقسوم
في الكتاب المسطور والمرقوم بجمع الالفية على الياء والياء بالالف
الموجبة الانفراد والانجراد والايجاد وبالنداء الذي يدعو
الى الاشتباك الاولاد وهما يدان مبسوطتان اللتان تختلف زوجها
الالفيات المشيرة الى الالهية والاوهية الواضحة للافراد
وبينهما المقرار القدمي للقابل الذي يحكم بالاتحاد ومنه
النازل للناظر من نور الحق المقصود في وجه الله القريب المودود
ومن هذا المجموع اسم اليقين المنتج من كمال الازدواج بين العلم
والدين ثم تحقيق الموجودية الوجود الحقيقي المسمى في الزرق
بالروح الامين الذي هو غير متصل ولا منفصل على اليقين فاذا
قلت جبرئيل عينته في وجود العلمي والديني واذا قلت اسرافيل
عينته في وجود العيني اليقيني واذا قلت ميكائيل عينت
الخبر اليلية في الاذان الموجبة للقوة المتين واذا قلت عزرائيل
عينت الاسرافيلية في اليد اليمين وضع الله سبحانه وتعالى
من وجود الا قل اصل الكلمة الاعجمية وجعل اصل الكلمة
العربية حرف الشين فجعلها مسماة بين الاشياء باسم النفس الذي
له الانتشار بنفحات يومية واسبوعية وشهرية وتجليات
سرية واعتدالية وجمعية ثم جعل النفس رابطة التي تمسك الله
منه حقيقة المشكل المندرج في المشكل المسمين في الاعجمية

النقط
يشكل ومشكل فقط لما بنت الكلمتان في صورة حروفهما لاختلفتا في
الموجبة لكشوفهما وكما جعل اصل الكلمة العربية حرف
الشين وكذا جعل اصل الكلمة الاعجمية حرف الشين وجعلها
مسماة بين الاشياء باسم الشعر الذي هو عربي من وجه واعجمي
من وجه وفيه حروف شتى البطن المسمى في الاعجمية بشكم وينظم
منه بالفارسية اسم مشكل فيكون اول حرف موضوع في العربية
سينا وفي الاعجمية شينا والميم هو المعنى القابل بين العربية
والاعجمية الميل الى ما يميل اليه الانسان طبعا وعقلا وصرفا
وعدلا وحينئذ ينتظم من السين والشين والميم اسم الشمس المتركب
في وجمعها البياض والسواد والنفاذ وهي اسم الاجتماع المشتمل في
والتباين والملتقى وصورة منعها التنافي في التنافي والتباعد والتلا
فهذه مناسبة بين المحب والمحبوب وبين الرب والمربوب
والطالب والمطلوب فيها معروفة ذوق الاشياء لاصحاب الشمائل
واقل اسم ذات اسم الحكيم في معنى الكتاب المبين ان المقصود
بين الجنة وعرش الرحمن جاء في الخبر ان الجنة يؤتى بها
فيوضع على يمين العرش ويؤتى بالميزان فينصب بين يدي الله
عز وجل كفة الحسنات على يمين العرش مقابل الجنة وكفة
السيئات عن يسار العرش مقابل النار فالحي الفعال الذي
النازل عن عرشه الذي هو معدن العلوم ومن الجنة التي

في اصل محاسن الطعوم ومجمع تجليات العلوم الى الميزان الذي بعد
يرفع افواه ما يجمع لهم بين صور العلوم والطعوم ويظهر فيها حقيقة
المعلوم والسر المكتوم حتى عرفوا التطابق بين صور الالفاظ و
المعاني واذا ذكروا الوحدة في الواحد والمثاني وتنزلوا من المجمل
الى المفصل ومن المطلق الى المقيد والمقطع الى الموصل ويضع اخرين
المتفرقين وهم المعرضون عن التحقيق والمقبلون على صور التخليق فصاد
الحكيم بذلك المجاز تارة مركبا مرة ومحكيا لهذا المعنى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخر وطأة وطئها الرحمن بوج
والوج اسم واد بطائف شعر
غالبي الحب ساعدوني ... اقوى موقع المنسوني
متعن الهجر صد فوتي ... ايقظي الوصل او صلوني
ان ما زمن الحمى ... ابصرتي اذ تي جنوني
كلما تم افراق ... مسح تكوي حر الدموع لي
دل بتو دادم دلم ببر زدي ... لي دل ببرده دردمن بزدي
كاد في القلب من عيوني ... اين قلبي فخبر ... لي
جيري في حبك ... اقر قلبي فاذ ذكروني
في كبدي حرقة تجلت ... الدمعة اخرقت جفوني
والاسف من فراق حبي ... سواه فوق سواد دوني
موسم كل دافق ... سماع حزن باثر لد غنوني

باد ... بيار ... ايه يا ... فيه كوني
موى نو وخيال يار ... انا ادلي دب تا الاذوني
من دردنهم داخل وخارج ... كي تو ببالم خود نجهاني
جفل في القلب صاز لي ... موضع الي مدي يطوني
لنظر مري بالاغلوب ... لها الكون على كون لي
يا سادتي في الهوى دعوني ... به قراري به غلوني
من لم يكن عاشقا كقلبي ... تركته فيه اتركوني
شوقي وصلكم وديتا ... الى محبتكم ذروني
انظر فيكم بعين قلبي ... لعيش دهرا به هدوني
ما رهرايت كز بيد جانم ... جان من ومر افسوني
ترك هوايت جلوته كيم ... سخت مي كيرد م جوني
مستخرام روان زعشقت ... هم جو قلم زده سادنوني
منك دوائي ومنك دائي ... اليك يا سيدي شكوني
غني لي في خاطري محال ... لو ذكر والله في عيوني
وجعل في عين كل عضو ... مرادي قلبي له شوني
يا سادة الصدق ان هجوني ... بوصل مولاي بشروني
به حيرتي به مماتي ... به فؤادي به جنوني
ولقد كتبت رسالي لو سائلي ... شرح الصدد كل فاسمع يا سائلي
فرط المحبة للحبيب دلا ... يسلي ... وغرام قلبي نحو وصالي

وهواه في قلبي جوانب مسائلي … فصبابتي حتى يقيم دسائلي
والحب خطي والغرام عوائلي … يا سائلي هذا تمام فضائلي
حب الحبيب ليقطعن بذائلي … ويجمعن على الحبيب شمائلي

لمحبس طيب مهد مولى … سقاني شربة البلوى
ليسكرني عن الدعوى … ويبعثني الى النجوى
لقلبي ما الهوى دعوى … ولكن فيه من يهوى
ومن لم يكن بالتقوى … وقع في ورطة البلوى
وقال الله بالتقوى … بها تنجوا نعم التقوى
ولاذى قلبك المثوى … ليبلغ مبلغ القصوى

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم وبشيرة منه في اعينهم وجعل المراد المقصود منه اليه على انفسهم حتى جاء بكتاب فيه صواب خطاب في صدق آي فصيحة اداب حكمة هدى وذهاب وسؤال وجواب فيه ذكر اقل الاوائل في غموضات المسائل وذكر اهل التخصيص بكلام عويص فقال في اقل الاوائل ما اول كلمة كلم الله تعالى به تكليما فقال موسى عليه الصلوة والسلم به كلم الله في نجيه حين جمعته الحضرة وقدسته الكلمة وعظمته المنزلة تعظيما فقال الرب جل جلاله حين دنا قطا منهما كشف الخطا وكشف الخطا وحط الخطا قال المؤلف مد الله ظله ينتظم من الحروف الثلث اسم المطر معناه رب وعوسى وطود

ومحمد واقتنه نور على نور قال صلى الله عليه وسلم مثل امتي كمثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره محمد فمنع طودي نور دى ومنع موسى ظهوري ومنع رباني جسدى قطرة وحبة تجمعت عليهما الحبات والقطرات واذا دوحة علا الخفاء والظهر بعرات وكرات ثم ابتعتهما اجنا الحبات المنصب في بواطن ظواهر بصايرا ابنا الثمرات الذين اختطوا من الحق لا عظم الذي انشعبت عنه الحقوق بحق واضح في المسموعات والمعلومات والمبصرات فطا القطرة يشير الى طلوع صبح القدرة من هضبات هبوط الحيوة والممات المودية الى الصلوة المنقسمة بين العبد والرب بقسمين والناطقة بالحق في الكلمتين وباء الحبة يشير الى برود الروح من سماء العقل الى لسان النقل المخبر عنهما بالطرد والتجلي وسرى وربه المتجلي بوصفه المتعلي لادراج حكمة التجلي والتخلي والتحلي فاوحى من محمد ومحمد من ربه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى تردد محمد صلى الله عليه وعلى موسى وعلى جميع اخوانه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين من موسى الى ربه الا على مرة بعد اخرى وانقلب موسى الى محمد القلا با يقلب التردد ولا للتردد ابدا وانقلبت الصلابة والصعوبة رحمة ولينا وانقلب اللين دينا ويقينا وعند ذلك نزلت اليك مبسوطة ثم الاوتلينا واتصل موسى بمحمد عليهما الصلوة والسلم تقريبا وتمكينا واشتون الحالتا

ونطعو ما امر به الظهور ...

ب

١٧

حالة العبادة وحالة العصيان عند انبساط المغفرة والغفران وانفتاح باب الجنان ونزول الرضوان على اهل الايمان يخرج له القرآن ومنبعي رسول الملك الديان كلما نظر الله تعالى الى الدرة صارت قطرة وكلما نظر في قطرتها المحبة احتبوا ولما نظر في الحبة صارت الحبة شجرة الوحدة في المعبود وادوع الله سبحانه وتعالى الحبة في الماء والشجرة في الحبة المتجية الحقيقة الدالة الاعتداء فظهر من الثمرة واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا نسمى الله سبحانه نفسه ربا والمربوب عبدا واذرج في الا تمين حروف الرد لرد الحقيقة عبد الرب الى الطاعة والعصيان في العبادة والطغيان ورب العبد الى العفو والغفران والرحمة والرضوان وعند ذلك تقابل الوصفان فغلبت رحمة الرحمن المستوى على عرش العيان المنصبة في اوعية اهل الطاعة والعبادة وهم اهل الجنان من الحنان المنان على غضبه وعقوبته النازلة الى حجابية الانسان المؤثرة على قلبه بنكتة سوداء وعلقة فيها حظ الشيطان وللقرين من الجن والجان وهم اعداء الانبياء والشيطان فهم المغلوبون وان جندنا لهم الغالبون

ـــــــــ شعر ـــــــــ

تبلج صبح الوصل في الناس كلهم … فمنهم الى اللطف ومنهم الى القهر
وكل امرء في الناس يجري بحكمة … الى مبلغ في العلم والجهل فاقدر
وكيف يغير العبد عن امر ربه … والذنب فيه مقتضى الخلق والامر

عبادته حق وعصيانه هوى … بحظ ولكن منهما طاعة للرب
هما يحفظان العبد من حزن روحه … ومن بسطة لا يبقى على القلب والصدر
ولولاهما الحزن يهلك قلبه … ومن فرحة بسط لا يبقى عن الصبر
وحالاته في البسط والقبض والرجا … وفي الخوف حالات تدل على الجبر
وتدعوه نحو المشكلات من الهوى … ونحو مراد الحق في السر والجهر
وكلهم مستعملون بحكمة … فمنهم الى بطن ومنهم الى الظهر
وما الخوف الا بالحقيقة مجدق … بكل الورى حتى انتهى الى القبر
لمولاي عندي نعمة فوق نعمة … وفضل على فضل نصر على نصر
تجلى الجديرين نحو عفو ربه … ليعلم حقا خالق البر والبحر
تقابل وصف العفو والذنب دائما … وقد غلب العفو الذنوب مدى الدهر
الهي عفو والذنوب لحبه … ولكن عفو الذنب لي ليلة القدر

جعل الله تعالى بفضل رحمته بين سطوته وبطشته وبين بسطته وخذلته في عبده دوافع المهلكات ودوافع المنجيات حفظا الى تمام الوصول لما استيفا كمال المحصول ولا اتصال بالاصول والتطلع في صحايف كاينات تكون الواصل الموصول استخرج الله سبحانه وتعالى من طا فطرته وبا حبته طيب نعمائه الذي صار العاشق به مطلوبا والمحب محبوبا واظهر من حبته حبيبا اديبا لبيبا عجيبا نائبا منيبا ومن باء حبته بديع فطرته وغريب فطرته وثمرة شجرته المخروطة بحكمة وطائفته الواضحة

في وادي اختياره وارادته وهو صاحب البيانين من بيانه والمولد

اليه منه في جوهرة لاجابة من حبيب ايقانه الى غاية امتحانه

وافتنانه لما اظهر الله سبحانه وتعالى حيوة حبه لربه ولبه فاحتاج

الى بقا ونشأة ولقا منها لبن رضيع هو جميع في جميع وجمع من جميع

رضيع لبن له طعام من ضرايح ابطحانه من ضراعة سر وعند عرض

دنه الطويل العريض وصريح تصريحه المستغني عن التعريض في بدء

بحبيبه النبي الذي غنيه بواطن الاعود والممد له الى مبلغ الظهور

والتشارح عليه صدور اصحاب الصدود والمغيب المثبت للحلم

المشتمل باكتفا من الحلم في مقابر المقبود والنشر للعلم

بالقرآن المسمى بالنور والايمان المبين علام العلم الآيات في صدور

اصحاب المشرود والجحود ولما طلع صبح بقا حيوة الحب ظهرت

حيرة الحب الثاني فاحتاج الى بقا مبسوط ولقا مضبوط ولقا

مربوط فاظهر سر الله سبحانه وتعالى الحرف الثاني من حبه

اعني به الباء المسمى ببديع فطرته وغريب قطرته في بحر الحي بغشيه

موج من فوقه موج من موجه فوج على فوج وهو المحبوب المراد

الذي له بسط الصفات وسطح الذوات من قبل الارضين والسموات

فصار بذلك رابطة بقا الايمان الثاني من الفجر الطالع من

الصدور والمعاني وعن البناء والباني وهو المسمى بالقسط الذي

منه القيام بالقسط على مقتضى الكلام والسلام والحمد لله والسلام

في صورة الذين لا اسلام وسما الملايكة والارض الموضوعة

للانام واليه الاشارة بقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو

والملايكة واولو العلم قايما بالقسط وهو مقام المهد والحد

في الفرد الواحد الاحاطة طلوع بين شجرة الشهادة والتوحيد

من بين القسط وهو بين ساق الشجرانية المستقرة في الوجود

الذي كله حيرة من هذا السين سعد سعود اهل الشهادة

السيادة وانما قلنا انه تمام المهد والحد في الفرد الواحد

الاحد لان اسما الله في التمثيلات العددية ثلثة اسما يجمعها

السين والعين واللام هي حروف سعد السعود في طالع الطلوع

للمقام المحمود والمقام المشهود فالسين يشير الى السادس من المقامات

والعين يشير الى الرابع واللام يشير الى الواحد الاحد واليه

الاشارة بقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا

خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم

اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم

وينتظم من السادس والرابع والاحد الواحد عدد اربعة

عشر وهي عدد حروف المقطعات في اوايل السور غير المتكررة

لان الحب يبيض السواد ويظهر المراد ويطرح بالاعداد

دار المعاد وهذا لان الانسان ما يلا الى الشي بطبعه ونفسه فهو

في ضيق ميز به وحبسه لانه يحب الشي باشبابه ويضيق على نفسه

الحب

باب المتعة الالهية بين ابرابه فاذا انقطعت عنه الاسباب يتجرد له

الذي احظى به الاحباب يكون فيا مه بالحي الباقي المسبب الاسباب

وينكشف عن فرغه توجهه حجاب المحجاب وحجاب الحجاب الذي هو كان

سبحانه منه الى سبحات وجه الله الباقي في مراتب الهيكل والدنيا

لا ترى حروف الحبس كيف تشتمل على حرفي الحب وبين سواد السبب

من اسباب السما الى الارض الاسباب لتدل على ان الحب المايل

الى الشي بحيوة ملقا سببية يكون في مضاين الحابس وتلبيسات

الملابس ويبعثه ذلك عن الانطلاق الى ارض الاشراق الذي هي محل

الاطباق والاتفاق واليه الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام

حيث قال انطلق مومن وكافر يصيدان السمك فجعل الكافر

يذكر الهته فتمتلي شبكته وجعل المومن يذكر الله فلا يجي

شي ثم اصاب سمكة عند الغروب فاضطربت فوقعت في الما فرجع المومن

وليس معه شي ورجع الكافر وقد امتلات سفينته فاسف الملك

الموكل به فصعد الى السما فاراه الله تعالى مسكن المومن في الجنة

فقال والله ما يضره ما اصابه بعد ان يصير الى هذا واراه مسكن

الكافر فقال والله ما ينفعه ما اصاب من الدنيا بعد ان يصير

الى هذا انظر كيف بيض سواد المومن بحبه الى دار المعاد ومحل

اجتماع المريد والمراد بعد اسقاط اسباب الازدياد في الدار التي

هي محل الفساد والعناد وهي المانعة له عن الاستعداد في مراد رب العباد

والبلاد وذلك فضل الله يوتيه من يشاء لا امداد والامداد الالهي

لا هل الحب والوداد الذين تجاوزوا عقبات الوداد بعدم حصول

المقصود المسجون في سجن الوداد الغالب عليه دواعي النفس لشهوات

والفساد يوجب حصول المراد لاهل الوداد بتبييض دار المعاد عن

سواد الاعراض والانكاد لكن كلمة تامة من الله تعالى في تكوين

الكافر والمومن بحسب الحب والبغض المقبول والمردود المعاد

اما الى دار الشقاوة واما الى دار السعادة لان المومن لا بد ان يرجع

بحب مولاه الى باطن حبه ومعناه والكافر يرجع بحب طبعه

ما يشتهي ويتمناه الى سواد يخص به وما يغشاه فاذا الكافر

يكشف عن المومن سطوات القهر والمومن يقبل نقش نفسه عن

سجات الذم وتجري التبعات منه الى الكافر الحايد عن البطن الى

الظهر فان قيل لم يتكرر الكاف والنون في الحروف

المقطعات في اوايل السور لكما يتكرر اخواتهما كسائر المتلويات

فيها انها تكرر تكررا سوى الكاف والنون قلت وبالله

التوفيق وهو الهادي فيه على السر المصون اللتان منه في سجود الملايكة

حين سجد الملايكة كلهم اجمعون لعلم يحق الكشف

في الفتح ويحق الفتح في الكشف ان عزرايل ملك الموت وعيسى

كلمة الله كلمة تامة وحكمة عامة بهما الاخراج والمخراج

ومنهما انتضا حكمة الاتلاج واظهار سنة المنهاج ينتظم

من كاف ملك الموت ونون عيسى كلمة كن ومن كلمة الله ونزع عزرائيل
كلمة كن فهما كلمتان في كلمة سواء وحكمتان في حكمة على
استواء لما خرج عزرائيل عليه الصلوة والسلام بقبض القبضة من وجه
الارض بعد رجوع جبرائيل وميكائيل واسرافيل عن القبض الى ان
انتهى في القرض دخل عيسى كلمة الله وروحه في القبض الى ان نزع
كما خرج عزرائيل في القبض بالوضع فدخلت الحكمة العيسوية
بواطن الامور وخرجت القبضة العزرائيلية ظواهر الامور في جميع
الاعصار والدهور فبقيت النفس كامنة وصارت الفتنة منها
متداينة وبقيت النفس على حيثها جانية فمن ساسها بسياسة
انالته من الاسرار وادتها بقيادة حاصلة بالاقتبار غلبت عليها
في اوان ضعفها واذنابها وجعلها بذلك محكومة تحت اختبارها
واختبارها وهي مع ذلك تجرى فيها متمكنة على سوقها متناصلة
في اصول فروعها ومن اطلق عنانها جوادها في ميدان قوادها وعرصة
نفوسها ومرادها صار تبعا لها ولطبعها واسيرا من اسرائها
وقت استيلائها واستهوائها فاذا خرج عيسى عليه الصلوة والسلام يده
واضعا كفيه على كتف ملك الموت ليرد حيوة النفس الى الموت فصار انها
الى الفوت دخل عزرائيل عليه الصلوة والسلام بواطن الامور والنفس
في ملك الموت فتقبض النفوس وتنقبض الطروس فتقلع مباني الاخلاق والاخلاق
وعند ذلك يتجلى القدوس للارواح والقلوب في النفوس وظهرت كلمة

الله العليا في الدين الظاهر على الاديان ويقين يجمع جوامع الايمان
لاهل ذكر الله اهل الرضوان ان ينتشر العلم في العلم والعلم في الكلم
وانه ينشر نفع السلم وانه لعلم الساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صراط مستقيم فلا بد ان يخرج عيسى ويدخل عزرائيل الى ان
خرج جبرائيل المكين من عزرائيل ناظرا على صخرة بيت
المقدس الذي هو منتهى نبي محمد عليه الصلوة والسلام في ابلاج حكمة
تجربته وتمليته بين كلمة البقاع والحصون والقلاع التي هي ظرائف
العقول والطباع وهي قدس القدير كما ورد في الحديث عنه
صلى الله عليه وسلم حيث قال الشام قدس الارض ودمشق
قدس الشام وبيت المقدس قدس دمشق والصخرة قدس المقدس
وقد ورد ايضا في الحديث ان الشام كنز الله من كنوز ارضه يكن به
عباده ولا بد ان يخرج بسيف خاتم الاولياء من الحبس بان الى ان يخرج
ظاهرا في بيته العتيق على الاولياء القائمين بامر الله الآخذين من جبرائيل
المكين الامين سر الشريعة والدين انه يجمع بين المسجدين والمقامين
والكلمتين والكليتين حتى انصرفت الكلمات الى كلمة واحدة
وهي غايتها لهذا المعنى لم يتكرر الكاف والنون كما تكررت
اخواتها وانشد المنشد رحمه الله ظله شعر
يا من هو مخلل السرائر ذكراك ينور القلب بر
لا يخطر غير صفتي بالبال يا محتجبي سواك خاطر

متطوف تو بودم واو نا ظر وقت خوش من كجا شد اخر
من حيرانك بودم كه نشنف در حال شدي نحيف طاهر
يا من هو اظهر الظواهر قلبي لك شاكر وذاكر
في حبك قد تركت قلبي حيران اليك مثل ناظر
فلما قلبي هواك حتى لم يبق لقلبي البصائر
در دل وده ودل نبود كرد جان صبري نما نده كيست صابر
لي موهم خيال كرد ديدم دل كرانه مومن ونه كافر
قد هيمني هواك قلبي ارحم قلقا اليك صابر
يا من نفسي فيه قلبي يشتاق اليك شوق دابر
يا صاحب مهجتي وقلبي قلبي لك سابر وطابر
ني توحكم جانونه اثم من غايب تو ميشه حاضر
دل خون قرار مي نكيرد دنديدو اين تو دابر
مشغول هواك يوم بذل من وصفك يملا الدفاتر
نلي وبوح اشتيا قا مكسور القلب وانت جابر
بالله عليك يا حبيبي اغفر وارحم وانت غافر
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكافي
عبده بكاف تكوينه في كلامه كرب التكرار والاطواف والترداد وكرب
الموت والفوت وكراهة الرجوع الى المستقر والمعاد وهو كاف الكشف
عن كنه سلامة الموجب لحصول المراد على نهج السداد وعن كنه كل كون

كان بالتكوين والايجاد احمده حمد من لاحظه الكريم بعين الاجلال
في الازال والاباد تشريفا وتكريما له وتفضيلا على العباد واشكر له
شكر من الفرد والتجرد حتى تفرد في الانفراد وتوحد الواحد الاحد
الذي منه الاحاد واصلي على نبيه محمد المصطفى الشاهد الذي
يقوم به الاشهاد المفضل على جميع العباد فيما الله وبه ويزاد صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه صلوة مقرونة بالقبول من الاباء والاولاد مستريب
بالافراد والامداد اما بعد فليعلم السالك الطالب مرة الله تعالى
وجعله متذكرا عن حروف المعجم في اوائل السور انها تكررت كلها
سوى الكاف والنون فانهما لم تكررا وعلى ما تقررت اخواتهما
لم يتفردا الا ان الكاف كافه كنه الكلام والكلمة وكونهما من
واجب الوجود والموجود المقيد وهي التي اكتنفت الصدور باسرها
دون صدورها وحقيقتها وان النون نون نهاية معانى صور الكلام
والكلمة وهي التي انتهت المعاني كلها فاذا نهاية المعنى يكون عند
كنه الصدور دائرا سائرا في كنه الكلام والكلمة غير متكرر
وكذلك نهاية المعنى لهذا المعنى ما ذكره الله سبحانه وتعالى للكاف
والنون في اوائل السور والحق بذكرهما مرة واحدة بيانه
وهو ان الله سبحانه وتعالى اظهر الزوجية وجعلها بين الزوج و
الفردية وجعلها بين الفرد والزوج منقسمة وجعل الزوجية واسطة
الحيوة وجعل الحيوة منقسمة بين الوجه والذات فجعل حيرة الوجه

الروح والعقل وجعل حيوة الذات نصيب الجود والنفس وخص سر الوجه
بالرجال وخص سر الذات بالنسا ومقتضى حيوة الوجه الكلام ومقتضى
حيوة الذات النطق فجعل الكلام كلمة واحدة للروح حتى تكلم
بتلك الكلمة الواحدة في العقل فلما تكلمت صارت الكلمة فيه
كلمتين عربية واعجمية ومتجانسا ن فتجتمعا انواع كثيرة وعلى هذا
تكلم آدم عليه الصلوة والسلام بسبعمائة لغة ثم جعل النطق نطقة
واحدة حتى نطقت النفس بها ثم وضعت الروح الكلمة على البيان فصارت
الكلمة بالبيان طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها وضربت النفس النطقة على اللسان فصارت
النطقة الطيبة بين القول قال الله تعالى اشارة وهدوا الى الطيب
من القول وهدوا الى صراط الحميد ثم كتبت الروحية باللسان والبيان
الكلمة والنطقة في الايمان وكتب الله تعالى الايمان في القلوب
وقال وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ثم نزل من بين الحقيقة
الروحية والحقيقة الحيوانية احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك
هدى الله يهدي به من يشا ومن يضلل الله فما له من هاد وهو انابته
من الوجود الحقيقي والوجود المطلق الى الوجود المجازي والموجود المقيد
فخرج من بين الروحية والحيوانية والكلمة والنطقة والرجال والنسا
فهو نبينا محمد النور المبين حامل حقيقة الامانة بحقيقة الكلمة

والنطقة واللسان وهو الذي كان كما كان خصه الله تعالى بادراك
سر الوجود وحمله الامانة صلى الله عليه وعلى آله وسلم اعني المعنى بنفسهم
لك ان شا الله في قول القايل نكح فلان فالنون هي النطقة التي له
الى النسا والكاف هي الكلمة الواقعة بالرجال والحا هي
الحديث الخارجة منهما الى الاولاد قال الله تعالى اشارة الله نزل
احسن الحديث كتابا متشابها فافهم ولتعلم ايضا ان النفس
هي الحاملة للنقطة والحرف لان نون النفس اشارة الى النقطة وهي
من النون الملفوظ في النون والفا فيها اشارة الى الحرف وهو
الفا الملفوظ في الكاف والسين هي النفس الحاملة وهي المشبهة
الى حقيقة الاعراب المعربة المستترة الى مولدها ومنشوها فافهم واعلم
ان الكلمة واحدة وزوجها واحدة ولسانها واحد لهذا المعنى اكد
الله سبحانه وتعالى الكاف والنون في حروف المعجم في اوايل السور
ثم اعلم ان استوا الكلمة على الحرف والنطقة والاعراب
والبيان كالعرش على جملته التي هي بمثابة الاركان والاشيا على الكلمة
وزوجها الانسان والانسان على الآدمي الذي هو للبنيان وزوجه
المستوى عليه بعقله الذي هو اللسان والترجمان كالمستوي على
عرش الرحمن انظر الى حرف الكاف والنون كيف جمعهما الله في كلمة
كن وكيف كونت بهما المثلين صورة ومعنى وضعهما حرفا جمع اي عني به
جمع وصف الصورة وجمع صورة الوصف فالنون يعني جمع الصورة

والكاف تعني عنه جمع الوصف لان الكاف للتشبيه والخطاب
وفيهما جمع الاوصاف قال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون اعلم ان
لله سبحانه وتعالى مثلا وهو المثل الاعلى واليه الاشارة بقوله تعالى
ولله المثل الاعلى ولمثله مثل وليس كمثله ومثله شي فوجهه تعالى
وتقدس مثل ذاته في معنى الدوام والبقا قال الله تعالى كل شي
هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وذاته
مثل وجهه تعالى وتقدس في معنى البقا والخلود قال الله تعالى
وتوكل على الحي الذي لا يموت ثم اعطت مثلية وجهه مثلية لروحه
تعالى وتقدس واعطت مثليته مثلية لنفسه تعالى الله عما يقول
الظالمون علوا كبيرا فمثليته نزلت من الروح الى علمه تعالى وتقدس
ووضعت فيها مثليات ونزلت مثليته من النفس الى عمله تعالى وتقدس
وجعلت فيه مثليات بعضها فوق بعض وعلم الله وعمله عند الله
في عنديته ثم جعل للمثل والمثل مثلا اي فرشا يفترش فيها معنى مثله
ومثله تعالى وتقدس ليعبر عنها بقدر الا فترى ان ما مثل ومثل وما مثل
له طاعة واجابة في التمثل والتمثيل ومعنى مثله تعالى وتقدس نظما وعبارة
انا من ان واني انه من انا ان واذا عرفت هذا فاعلم
ان الله سبحانه وتعالى جعل لعيسى مثلا ومثلا في عنديته وهو ما مثل
وتمثل له في علمه وعمله من الذات والوجه والنار والنور والحلم

والعمل وهو صورة مثليته ومثليته عند الله تعالى في المسماة باسم عيسى
وجعل التمثال للصورة شكلة مخلوقة من التراب مستخرجة على ترتيبها
من الوانها وجعل ايضا لآدم عليه الصلوة والسلام مثل ذلك وهو مسمى اسم
آدم عليهما الصلوة والسلام ثم اخبر في تنزيله عن ذلك حيث قال
ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون معنى هذا الكلام خلق لعيسى صورة كصورة آدم في
شكلا كشكل آدم عليه الصلوة والسلام ترابية مستخرجة
عن الوانها على صورته التي له في العلم والعمل وهي المسماة بعيسى
وآدم عليهما الصلوة والسلام ثم قال لمسمى عيسى كن كما قال
لمسمى آدم كن فكان اي كن كاينا بشكلك وواصلا اليه متصلا
به وكل شي اقول له كن فيكون كما قال لمسمى آدم كن اتصل مسمى
اسم آدم بصورته الترابية المسماة بالشاكلة الشكلية ثم سوى
بين مسماه وبين صورة مسماه وهي الشاكلة فصارت لطافته
وبطانته ثم نفخ من روحه في المستوى بينهما وكان الامر مع الكلمة
والنفس مع الروح وكان في صيغة كن نزول قول الله وفي نفخه
ظهور فعله وكاف كن كانت اشارة الى قوله كن ونون كن
اشارة الى نفخ روحه والملك ينزل ويصعد على مدارج الكلمة والبشرية
تنتشر نزولا وصعودا على صور النفس واشكالها ولما قال تعالى
لمسمى اسم عيسى كن اتصل مسماه بمحل اسمه وصورته الترابية ونزل

جبرئيل متمثلا لها بشرا سويا وقال ومريم اليك بجذع النخلة
فتكلم بها بصيغة كن وهي الكلمة الجامعة بين الامر
والكلمة وبين الروح والنفس وبين العقل والقول وبين صورة
الاسم وبين صورة المسمى واعلم ان نسبة صورة
آدم الى الارض كانت كنسبة صورة عيسى الى مريم لان مريم
كانت قبضة من صورة الارض عرض الوجه كما ان الارض
قبضة من صورة الارض فرض الذات لذا عرفت ان الكاف
في كن كاف الكينونة وانها كانت مرة واحدة والنون
نون النفخ وكان النفخ ايضا نفخة واحدة فاعلم
انهما لهذا المعنى لم تتكررا في حروف المعجم في اوايل السور
فان قيل ان نسبة قلبنا في احداث المعاني والصور التي
ترتبت انها لنا واقوالنا واعمالنا عليها هل هي كنسبة العرش
الى الله سبحانه وتعالى في احداثه فيه المعاني والصور التي تمت
حوادث هذه العالم قلت وبالله التوفيق ان الله سبحانه اذا
اراد احداث صورة يحدثها اولا في العرش ثم ينزلها الى السما
ثم يدبرها من السما الى الارض كما نحن اذا اردنا احداث صورة
نحدثها اولا في دماغنا ثم ننزلها الى القلب بواسطة قبول القلب
اياها وتهيئة اسباب اخراجها الى الوجود ثم نخرجها الى الوجود
فنسبة عقلنا الى دماغنا كنسبة العرش الى روح الله تعالى والمستوى

على عقلنا الذي هو بمثابة العرش في التفكر والوجود وحقا
كما ان المستوي على العرش الروح المضاف الى الله تعالى المحرف اليها
والرحمن هو المستوي على روحه كما ان الانسان هو المستوي على
روحه من حيث الاسمية والوصفية والعرش مرآة الحق جل جلاله
ينعكس فيه من طرف الحق سبحانه وتعالى ما يحدث من الصور والمعاني
وينعكس فيه من طرف الخلق ايضا ما يحدثون من الصور والمعاني
والافعال ثم الروح الاضافي الالهي هو المستوي بالنفس في
الطرفين بنسبة واحدة حتى عم خصوصه بواطن الاشيا وشمل
عمومه ظواهر الاشيا وامتاز بطونه وظهوره وبان بين عمومه وخصوصه
بالجنة والتوحيد والتفرد والسبحانية في عين جمع الجموع فجعل
لخصوصه صورة علمية وعملية ونورية ونارية وذاتية ووجهية
وهي صورة مسماه وجعل لعمومه صورة شكلية ترابية وهي
صورة اسمه تعالى ولقد نفخ من روحه الذي من امره في صورة
اسمه ونفخ من حلمه الذي هو من حيوته في صورة مسماه ثم جمع
بين الصورتين فاستوت صورته على صفاته وصفة صفاته واستوت
صفة صفاته وهي حيوته على فعاله واستوى فعاله على معقوله فان
قيل هل يصير السالك مستويا على عرشه حتى لا يتخلج
فيه شي سوى الله سبحانه وتعالى قلت بلى ولكن عرشه
بين خصوصه وعمومه فاذا لم خصوصه بواطن اعوذ عالمه



وشمل عمومه ظواهرها بان عرشه واستوى عليه بان حرف ما يقع
في قلبه باختياره انه وقع به من شمول عمومه بواسطة العقل و
الروح وما يقع فيه بغير اختياره وانه وقع به من عموم خصوصه
بواسطة النفس والطبع ثم بعد الاستوا على عرشه يحرف المنكر
والمعروف الواقعين بقلبه بنسبة واحدة ويتحمل جميع ذلك باختياره
والله الموفق وعليه التكلان والحمد لله رب العالمين
اعلم من اخص الكينونات في اعم البينونات وصف ما
تمشى به بواطن الايات وظواهر العلامات ليكون لك بذلك ذخرا
واذكارا للدار السعادة وغنيمة باردة في دار الشهادة الى متى
الى ما تتبع ما لا اقول وخذ قسطا وافرا من التجلي والتنزل عنه تلاطم
امواج بحر الخروج والدخول من نظاير المعقول في بصاير العقول وهو
ان الله سبحانه وتعالى جعل بحكم على الحدود وسدا يحيط بالمسدود
فجده مركب من جانبي الحد الواحد الذي به حيوة المقال والفعال
وحيوة الصور والاعيان والاشكال وهو روح الكشف المبين
للمثل الالهي والمثال في الجمال الذاتي بقلب الانسان المتصل
بالبال المتحمل اسرار الاذان والايقان عن التكبير والتهليل والتسبيح
المخفف عن الانفعال وذلك يشير الى يد الله المبسوطة بالقسمة الخاصة
والعامة لارباب القبول والقال واهل الصفات والاحوال وهي
المترددة بين المبادي والاواخر والاجال والامال والعلوم

والاعمال والحجاب في هذا الحد منع موانع الحد بيد المستخرج من جبل
تجلي الواحد الاحد الوحيد وسده مركب من مبين تشير الى سره
الشامل لاسرار النسا والرجال الى تمام انزال الخصال باخلاق الكبير
المتعال وهي روحانيات ونفسانيات تقتضي لطايف شمايل الجمال في
مجليات الاجلال وتستوجب كثايف قواهر الجلال ومحرمات تحريم
للكبير المتعال وذلك تشير الى الذرة المنظورة الملحوظة بعين الاجلال
في مشهد الاوايل الموصوفة بالاصالة والاستقلال وحجابه هذا السد
قساوة القلب في النفس في اعيان الحظوظ والامال لان النفس قست
بعكوفها على حظوظها المانعة عن الاقبال الموجبة للاخلال
بواجب الامتثال والجد والسد على هيئتها الحجابية في الجوامن تمنعان عن الاقتباس
من مشكوة النبوة التي فيها مشارع مشاعر شوارع الاسنينا من نار
الناس الله الناس رب الجنة والناس ومن اين الجد وفي السد
فقد بعد الامر والنور حتى احتجب واشتد لان النور في باطن السد
كالامر في باطن الجد برهان وبطلان حالة التجمع الجد على الجد
لاهل الاجتهاد والجد الجعد وهم اهل الرد الى الله الواحد الفرد
اللطيف بهم والقاهر لاهل الجحد عن اقوام الرد الى النفس القاسية
بالصد والمشير الى ما ذكرنا قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده من مفتتح جده الى مختتم سده ومن مسجد جده الى المسجد
الاقصى في سده لان سين سبحان الذي تشير الى سر الاسرار

المخصوص الجبار المصلح لامور المصطفين الاخيار وحاءه يشير الى روح
الله الذي كان في عزته بمقدار وهو روح الخلايق الماضين والغابر
من الابرار والاخيار والاشرار والقسه يشير الى امره الذي
منه وجده والى امر وجه الذي منه ازواج الخلايق الطالبين من
دقايق الدقايق خرق الحقايق ونونه يشير الى نور الانوار وهو
نور ذات القوة والاقتدار وباءه يشير الى بصير تعالى وتقدس
الذي به ومنه وفيه تنزيل بسط للبيان بلسان الانسان على قلب انسان
الانسان الواصل بنور التسديد الى كوامن الانس والجان وبواطن امر الخلق
الجان والامر بالايقان والاستقلال وهو محجوب بالرحمن المستوى
على عرش العيان لما ثبت ذلك منه في القلوب انانية واصالة من امر
قلوبه الى الغيوب ليحصل الغيبي عينيا والعيني غيبيا ليطلع المخبر
على قدسيته ويتصل بقدسيته اعلم ان القدس قدسان
قدس ذاتي سبحاني وقدس وضعي رحماني وهما معنيان متنافيان المضيق
حاجة ذاتية نفسانية وضيق حاجة ملكية سلطانية لان المستغني عن غيره
في ذاته وملكه له سعة استغنا ذاتي وسعة استغنا صفاتي بخلاف المفتقر
المحتاج في ذاته ونفسه وملكه وعكسه له ضيق الاحتياج وحرج
الاخراج فلهذا انشقت الشين بصفين الذي ظاهرة سين الشاق
التي عليها قيام المقدسين قرار المقدسين اعني بهما النفس والملك
والملك والصفات فصارت شينان احدهما شين العرش في العرش و الاخر

شين الشرع في الفرش وظهر من شين العرش شهادة الملايكة الذين هم
حملة علم العرش ومن شين الشرع شهادة اولي العلم الذين هم حملة علم
الشرع في الفرش وشهادة الله نفسه بالوحدانية بين شهادتين جليلتين
سبحانية في جملة جامعة جبرايلية جزئها قسمة ربانية رحمانية في جميع
المراتب قسمتها فيها من فرض وجود بجنوده وشهود على منتهى حدوده
وسدوده والشرع معنى من العرش في الفرش كما ان الشرف معنى من
الفرش في العرش وهما صورتان ومعنيان يستويان في الحروف ويتحدان
عند انبساط روح كشف المكشوف وكما ان الشين قد انشقت
بصفين بعضها عن علم العلوم والاخر عن عمل المعلوم والعلم و
العمل يشتركان في الحروف ويفترقان في سماع الكلام ومشاهدة
المتكلم المعروف وذا العرش انشق ايضا بصفين بعضها روح
المستوى على العرش في العرش النازل الى المستوى على الشرع في الفرش
والاخر جود صاحب الشرع المنبسط بها على اهل الفرش فكان الروح
نور عين العلم العرشي والجود نور عين العمل الشرعي الفرشي فكلاهما دليلان
الجود صورة ومعنى من الروح كما ان العمل صورة ومعنى من العلم
ولذلك الشرع من العرش ظهرت شجرة ادم في الجنة من شين العرش
وهي شجرة العلم وشجرة نوح في الدنيا من عين العرش وهي شجرة العمل
وشجرة موسى في البقعة المباركة من راء العرش وهي شجرة الحيوة
فصارت شجرة ادم بعد التوبة التي هي حقيقة قطعها تابوت السكينة

للصلوة
وشجرة نوح بعد القطع سفينة سكينة السكينة وشجرة موسى عليه
والسلم بعد القطع ايضا سقف بيت الامن والامان وهو بيت الله الذي
هو معنى في المساجد كلها وصورة في مشاهد الغيبة الاعتبار
انظر كيف انشق ادم بصفين فصار نصفه آدم ونصفه حوا و
كذلك قد انشقت المادة فصارت عن بعضها السموات وعن بعضها الارض
مع ظهور الظلمات والامارات حتى صار الناظر في المادة بالعلم نور السموات
والصفات وبالعمل نور الارض والذوات وهو الله نور السموات والارض
لاهل العرض والفرض وكذلك انشق القمر بصفين على سنة انشقاق القلم
واللسان بتعليم علم البيان والقرآن للانسان المحتوي بكلمة الدعوة
على جميع ما في الاكوان ذكرت في اثنا الكلام نزول القلب منه
في القلوب وبسط نور الحق لتنزيل الغيوب فما معنى القلب المنزل
في القلوب اجيب عن ذلك منفصلا بتأييد من عند نور الغيوب لعلم

جمع الله مهجتي وفؤادي وقلبي على الهوى والوداد
لحبيب جنة في ضميري وهو والله جنتي ومرادي
ان قلبي محل حق وصدق وصواب تقوم منه الايادي

القلب الذي هو كتب من نزول ملك الكلام المتحمل الجزء من الحق منه جميع
مراتب الحديث في الالهام والكلام والسلام ومن نطق عقل المحبة
والاكرام المتحمل الجزء من الحق عنه سلامه دار السلام وسكينة
اهل الاختصاص والانعام ومن ضرب روح المقام في المقام والمتحمل

لتمام اجزاء الحق الذي منه دوية البادي في الايام ومشاهدة
الخالق المصور في دار السلام واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة
والسلم نزل الحق على قلب عمر ولسانه وبضيت الامي لا رضي لهم عمر وقال عليه
الصلوة والسلم ان الحق لينطق على لسان عمر وقال عليه الصلوة و
ضرب الله الحق على لسان عمر وقلبه فالحقل لاول بالنطق والثاني
حين قال تعالى له انطق بالحق فنطق به في اشرف الخلق والملك بالكلام
نازل حيث قال نزل به الروح الامين على قلبك ايها القابل والروح
بالضرب اصل فاصل حيث قال فضربنا على اذانهم في الكهف سنين
عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا فهذا القلب
النازل بين القلوب محل نفس الغيوب التي بها اخراج اليد البيضاء
من جيب الجيوب وهي نفس البيان ومحل تاتي الكلمة المنتشرة من القلب
على اللسان ومن اللسان الى البيان واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة
والسلام النفس في القلب والقلب معلق بالنياط والنياط عرق
يسقي العروق فاذا هلك القلب انقطع الدم شعر

في النفس والقلب والنياط بسط حكيم على البساط
يبسط في القلب نفس حي ونفس حي على ارتباط
يطالب النفس من فؤاد حركه بالشرط والنياط
ينبع منه حديث نفس محصورة او سطا بالرباط
تسيل النفس الهوى سريعا من كل عرق الى انبساط

ان لم تكن قابلا لاخلاق    بقلبك الماىل الى الاخلا ط
تخلع نفس الهوى بحق    فى قلبك الساكن المنا ط
حينىذ قلبك المصفى سمه    حق لحق على الصرا ط
والنفس فيه بين حق    ينيلك عنه بلا اشترا ط

اعلم ان النفس في القلب بمادة التى منها جميع التشكلات المتلونات والمتحيات وفى مسكنها فى الرتبة الداعى للقا ميدات مع دم القلب المنصب على العروق والمتحركات التى اعانت الى افعال الشهوات والى الحياة فى نعمات النفس موافق للتنعمات بدليل ان القلب الساكن الى ربه لم يقبل الباطل اللذة ذل فيه الاخبار والكلمات الموثرة على قلب جنابه ولم يصدقه فيما افيد عليه فى حال من احواله لا جرم لم ينبض فيه عرق من العروق التى اعانت الى الشهوات ولم يمتنع عن تادية ما اوجب الله عليه من فنون الفرايض والقربات ولم يشتغل بباطل اللعب بانات عن معرفة الحالات المدرجات فى اطوار الكفان المحروقات والمتكودات فكان نفسه دخلت فى صفة اليقين لله وحده ووسعت الحق كله فجلاه وخدمت ربها وعبده والقلب المايل عن ربه الى نفسه يقبل الباطل التلذذ فيه بما يحبه ويكره ويخل بالواجب عليه ويتبعه حتى تحرك فيه عروق الشهوات وسالت النفس منه كالدم فى المجارى المتلونات المرتقات فدل ما ذكرنا على ان النفس فيما هو القابل فى بدن الانسان هو القلب

كالمرآة المنجلى فيها ما يحاذيها والواقع فى المرآة يتحرك بتحرك ما يقابلها ويماثلها فخلا بفضل لعلم ان للنفس مسكنا ومحلا وان كانت قايمة بهيئة ربها ومنصبغة بصبغة روحها فهى فى محلها لانها ان كانت محظوظة بالحيوة الدنيا فرحانة بشعوراتها مايلة الى جهاتها متقلبة فى انكشافاتها واجدة طعم مصنوعاتها عند توداتها الى مسكنها المسمى بالرتبة واصفة لسانها على جانبها الايسر من القلب الحيوانى وان كانت محظوظة بالحيوة الاخرة فرحة بربها واجدة طعم صانعها فهى فى محلها المسمى بالقلب الحيوانى ففيها لا تجمعان وطعم المصنوع مع طعم الصانع لا يجتمعان والفرح بالحيوة الدنيا مع الفرح بربها يختلفان نعم يتبانيان بالاشارة الحمد لله الذى اذاق طعم القبول لمن دخل فى بصاير المعقول وخرج من نطاير المعقول بسراير الاصول الى علايق الفصول الموجبة للامتياز الكلى بين اصحاب التحلى والنزول وبين اهل التولى يوم تخلف الحالة عن الحلول لاحمد حمدا يفتح باب المزيد من الاصول ويسد باب الحريد فى فضايح الفضول على نصايح المريد المنقلبة فى شرايع النبى الرسول فى شرايف اخلاقه الجامعة لما هو المراد والمقصود من المحصول المقبول واشكره شكرا يوجب شهر السيف المسلول الذى يضرب به اعناق المتمردين المنحرفين عن المنقول بين يدى ربى لحرزة المعين على الظفر بالمامول واصلى على نبيه محمد خاتم الانبياء واصل الاصول صلى الله عليه وعلى اله واصحابه

صلوة تكمل غريزة العقول وبعد فليعلم ايها الحالى اجل الاولين والاخرين من خصايص بواطن الظاهرين لظاهرين ما يطلعك على اخس لجنا لقين وكرم الناظرين وهو خير الناصرين لما امتنع ابليس لعنه الله عن السجود وذهب من بين المسعود والمجنود فى الاباء والجحود انقسمت النفس بقسمين واقسمت باسمين صار بعضها نفس الكلاب المستحقة للحجاب وبعضها نفس الكتاب المستاهلة للثواب المنخرطة فى داىرة الملايكة حين سجد لادم على نحب السداد والصواب وعظموا خطايا بهم وحققوه فى المرجع اليه والماب وتشخصت الكلاب وبقى نفس السحرة والكهنة والطلبة الكفرة ابتغا وتكثرت بتكثر ابليس اللعين المراجع الى صورة الجن والغياب فتصلت نفس اهل الكتاب فى الهدى والذهاب الى الله رب الارباب وحسبت الاسباب دخل نفس الكلاب فى الضلال والذهاب الى الصور الشكل والارتياب فصار فى اطن الحق سد الياجوج وماجوج الى يوم وضع الكتاب ونصب بوان الحساب وكما ان نفس الكلاب صادرت سد الياجوج وماجوج فكذلك نفس الكتاب بين ابنائها علق فيها وما دون الدفع الحجاب الباله الستر ودفع النقاب الوالى شمعكل ولى من حقيقة جمعكل وادخل فى تغل شمكل واخرج من مخرج ضمكل حتى تخلص من عمكل وهمكل من حال الظلمات فى همكل وهمكل فى ظلمكل المشرف على طورطه وطلوعه وعلى بين هبوطه ونبوطه ما ينبوعه من مجموع مسموعه

ومسموع مجموعه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى فان لها فى حقيقة الهداية وغور التفريط والتبوط بين هاروت وماروت والطاغى فى غاية الطغيان طامة الكبرى عند ابتلا وعند ياجوج وماجوج لانخراق الملكوت فى الجبروت والجبروت فى الملكوت وطغوره وقذر للاهوت فى جنة النعيم على اهل الرحموت الذين وقوله سبحانه المتكبر والتكاثب فى السكوت والصمت والقيمات فى الصموت فهم اهل سكينة التابوت واهل سفينة نوح روح الناسوت الخطاب فى هذا الباب لمن لم مقام الهدى والذهاب هذا يا اما هامى من اضافة الروح الاضافى بحرف النداء الى الله الاحدى ومن الروح الاضافى بحرف انها الى الله الواحد ولقد نفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون سمى الله سبحانه وتعالى مخبر به وهو مراده بحرفه حقيقة طه ما يخفى والنفس وما سويها اقسم به وهو المسمى بما حين سوى النفس وجمع الاصل والعكس نقش المعكوس على الطرد من عالم الروح المجرد ومن لطفها بنود ولهذا الشمس قال المؤلف مد الله ظله اخص اسم المجرب فى اشارة الكتاب وليا الخطاب فى شرحها الى الهدى والذهاب اسم ما وهو اسم منه فتح القسطنطينية العظمى وبه هتم الاقلاع والانقلاع عنها من اصل الاسم والمسمى وفيه سر لا محمد ومحمد لا نا فى اقامة الايات الكبرى

عند نزول عيسى وقتاله نفس الدجال في المسيح الدجال ونفس القتال
في يأجوج ومأجوج المفسدين في الأرض والناشرين لألوية الضلال
كتبه الله لا غالب لنا وكل ما شاء الله بتحقيق هذا الاسم وتكشيفه
فالحق لفتح بابه لمحبوبه وتصريفه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين
تمت الدائرة الخفية

## والدائرة الثانية النهائية وهي آخرة الدوائر فيحل انصباب ضمائر الشدائد على أهل الجنايات والنصائب

وهي مادحة عن التشكلات النفسانية والجد الجبلية الإلهية الإ
يمانية المحجبة بحيطان الشيطانية وهي دائرة هاؤم
اقرأوا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة
راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا
بما اسلفتم في الأيام الخالية وهي تشتمل على خمسة عشر فصلا
يتبطن كل فصل منها اصولا ويظهر من نفسه على أهله فصولا
تغلق أبوابها الا على أهلها وأحبابها وتسد فروجها
الا على باسط فرشها وأسبابها **فصل** منها في الالهيات
وهي اربع واربعون قسما بحسب اربع واربعين اسما
**وفصل منها** في الملكيات الروحانيات والعقليات

الجسمانيات **وفصل** منها في الانسانيات الحيوانيات
**وفصل منها** في النبوات والشيمانيات والجنيات
**وفصل** منها في الخلافة والامامة والصليفيات والولايات
**وفصل** منها في معرفة تفسير الكتاب وتنزيل الخطاب
**وفصل** منها في الفقهيات والاديان المختلفة في الاتفاق
المتجددة في النيات **وفصل** منها في الالحانات وما يتحلى
يتحلى الخلات **وفصل** منها في اصل المجر وذم الانبيا
والمجر **وفصل منها** في طب الابدان والاديان
**وفصل** منها في السياسات والطبيعيات **وفصل**
منها في اصل الشجر والشجرة والغرس والشجرة **وفصل منها**
في حقيقة الهوى المسمى بالاله المعبود المتشعبة منه اهوية
الخليقة في الشيء الى مورد الوارد المورود **وفصل منها**
في كيفية صيرورة دواعي النفس هيئة تحكم على الممنين وتطرح
بالعالمين **وفصل** منها وهو آخر الفصول في فخر
مرجع كل راجع ومرد كل مردود ومصير كل شاهد ومشهود
نسأل الله تعالى العون على اتمام هذه الفصول والبسط في محل
هذه الاصول الظفر بالواصل الموصول في ضمن الحاصل المحصول
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتفرد
بالازلية والمتوحد بالاولية والموصوف بكمال الجلالة في الاف

العلية وهو الله المنزه عن التشبيه والمثلية والمتفرد عن التن
زيهات العقلية والترديدات الجبلية رب الامر والحكم والقضية
في عواقب الابدية وسوابق الازلية خلق الخلائق بحكمته الكلية
وعدلهم بسوابغ نعمته الكمالية قلد المطيعين قلائد العصمة والتوفيق
وتفضل على المتقين بعواطف الفضل والتحقيق ليس لشيء عن حكمه مجاز
ولا في ماريه لعواطف طاعته منفاد ووعده انجاز الذي جعلنا اكرم
جبلة واختار لنا افضل ملة وهو الدال على وحدانيته باوضح الادلة
من سمة عريقة مبطلة وارض فسيحة مقلة ولا معانة لهلة احمده
حمد متيقن بصحة رسالة الرسل الكرام الاجلة من رب جليل محمود
لكل مخلول وعلة واشكر له شكرا يدفع حظوظ الدكتورة
عن الشاكرين ويرفع النعم بركات المقلة واصلي على نبيه محمد سيد
كل امة وسند كل زلة وقبلة كل مسجد ومحراب كل قبلة
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تجري قائما الى ما من كل
قلة ومدفع كل ذلة اما بعد فلنبتدئ بتوفيق الله بشرح
ما هو الاهم والاولى والاصل في الفصول وهو

## الفصل الاول في الالهيات الاوليات التي تم

بدها الى الرحمانيات الممتدة ابعها الى الربانيات اعلم ان
الله تعالى على اوضح التبيين وفضل اليه باكمل الدليل ورضي عنك
من الكثير بالقليل فهذا الى حقيقة التثنى بل واطلعك على سر التاويل



بتوفيق وتاييد من قبل الكرام المستوثقين منه الى اعم الخواص واخص
الحرام ان للمراتب الالهية على ترتيبها متجلية بوصف الكمال لات
لبصاير العقول المخصوصة بكل ملك رسول وبشر نبي رسول وهي
المنبسطة اولا على مظاهرها التي في الملكوتيات ومنتشرة منها
الى ابدانها وبينها الذي لها في السفليات الى البلاد والبيوت في سكينة
السفينة ومسكنة التابوت يكون تجليها بكلمته الجليلة التي
منها الاسم الاعظم الذي تنشعب منه اسماء مراتب الالهية وهي
اربع واربعون اسما يحظى كل اسم منها قسما يتلى ويتنزل لمن يقبله
ويفعل ويحكم به ويبذل وهي كلمة الله اول مظاهرها
الكرسي الذي وسع السموات والارض وهو محل مراتب الحوض على
اهل الفرض قال الله تعالى **الله** لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في دبر كل
صلوة خرقت سبع سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله ملكا
فيكتب حسناته ويمحو سيئاته الى الغد من تلك الساعة وعن ابي بن
كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا المنادي اذ اي آية من كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو
الحي القيوم فضرب في صدري ثم قال ليهنك العلم ثم قال
والذي نفس محمد بيده ان لهذه الاية للسانا وشفتين تقدس
الملك عند ساق العرش فتلك ايات لا تفسير لالفاظها في العربية
ثم تحقيق معانيها في باب الربوبية قوله الله قيل هو اسم
علم خاص لله عز وجل لا اشتقاق له كاسماء الاعلام وقيل هو مشتق
من اله الهة اي عبد عبادة معناه انه المستحق للعبادة دون
غيره وقيل اصله اله قال الله تعالى وما كان معه من اله
اذا لذهب كل اله بما خلق وهو من قول العرب الهت الى فلان
اي سكنت اليه فكان الخلق يسكنون ويطمئنون بذكره
ويقال الهت اليه اي فزعت اليه يقال الهت اليها والركائب
وقفت وقيل الاله ولاه فابدلت الواو بالهمزة مثل اشاح ووشاح
واشتقاقه من الوله لان العباد يولهون اليه اي يفزعون اليه كما
يوله كل طفل الى امه وقيل هو من الوله وهو ذهاب العقل
لفقد من يعز عليك قوله لا اله الا هو رفع بالابتداء وما
بعده خبره الحي الفعال الدائم الباقي الدائم على الابد وهو من الحياة
والحيوة صفة الله تعالى القيوم وقرأ عمر وابن مسعود
رضي الله عنهما القيام وقرأ علقمة القيم كلها لغات بمعنى
واحد قال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقيل هو الله

لا يزول لا تأخذه سنة ولا نوم السنة النعاس وهو النوم الخفيف
والوسنان بين النائم واليقظان يقال منه وسن يوسن وسنا وسنة
والنوم الثقيل المزيل للقوة والعقل قيل السنة في الرأس
والنوم في القلب فالسنة اول النوم وهو النعاس وقيل
السنة في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب فهو غشية
ثقيلة تقع على القلب تمنع المعرفة بالاشياء نفى الله تعالى عن
ذاته النوم لانه آفة وهو منزه عن الآفات ولانه تغير
ولا يجوز عليه التغير عن ابي موسى قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام
ولا ينبغي له ان ينام ولكنه يخفض القسط ويرفع اليه عمل الليل
قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفها
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ودوي جابه
الى قوله له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقا من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه اي بامره يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ما
بين ايديهم من امر الدنيا وما خلفهم من امر الاخرة قيل ما بين ايديهم
الاخرة لانهم يقدمون عليها وما خلفهم الدنيا لانهم يخلفونها
وراء ظهورهم وقيل ما بين ايديهم ما مضى امامهم وما خلفهم
ما يكون بعدهم وقيل ما بين ايديهم ما كان قبل الملائكة
وما خلفهم اي ما كان بعد خلقهم ولا يحيطون بشيء من علمه اي من علم

الانبياء ان يطلعهم عليه يعني لا يحيطون بشيء من علم الغيب الا بما
مما اخبر به الرسل كما قال فلا يظهر على غيبه احدا الا من
ارتضى من رسول قوله وسع كرسيه السموات والارض اي ملأ واحاط
بهما اختلفوا في الكرسي موضوع امام العرش ومعنى قوله وسع كرسيه
السموات والارض اي سعته مثل سعة السموات والارض في الاخبار
ان السموات السبع والارضين في جنب الكرسي كحلقة في فلاة وقال
بعضهم ان كل قائمة من الكرسي طولها مثل السموات السبع والارضين
السبع وهو ما بين يدي العرش ويحمل الكرسي اربعة املاك في
كل ملك اربعة وجوه واقدامهم في الصخرة التي تحت الارض السابعة
السفلى مسيرة خمسمائة عام ملك على صورة سيد البشر آدم وهو
يسأل للآدميين الرزق والمطر من السنة الى السنة وملك على صورة سيد
الانعام وهو الثور وهو يسأل للانعام الرزق من السنة الى السنة
على وجهه غضاضة منذ عبد العجل وملك على صورة سيد السباع
وهو الاسد يسأل الرزق للسباع من السنة الى السنة وملك على صورة
سيد الطير وهو النسر يسأل للطير الرزق من السنة الى السنة
وفي الاخبار ان بين حملة العرش وحملة الكرسي سبعين حجابا من ظلمة
وسبعين حجابا من نور غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة ولولا
ذلك لاحترقت حملة الكرسي من نور حملة العرش وقيل اراد بالكرسي
علمه قيل للصحيفة العلم كراسة وقيل كرسيه ملكه وسلطانه

والعرب تسمي الملك القديم كرسيا ولا يؤده حفظهما اي حفظ
السموات والارض وهو العلي الرفيع فوق خلقه المتعالي عن الاشباه والانداد
وقيل العلي بالملك والسلطنة العظيم الكبير الذي لا شيء
اعظم منه هذا التفسير لالفاظها في العربية ولعلك تحقيق
معانيها في باب الربوبية واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج خرج الله تعالى
من باب العظمة محتجبا بجبريل الامير والروح المكين على عباده
المخصوصين بعناية رب العالمين من الاولين والآخرين واقبل
قلوبهم اليه ودعاهم بحسن تدبير من غوامض تقدير في مشكلات
تصاريفه في تفسير الى ما عنده ولديه واختلف الاحزاب من بينهم
واختلف الاصحاب في غيبتهم وقام القائم على كل نفس بما كسبت
في غيب عينهم فسمى نفسه به على الاغيار المتورعين من ارباب دينهم
ومخطئ علمهم ويقينهم ولولا الاحتجاب لتقطعت اكباد ارباب الانتساب
الذين اكرمهم الله تعالى في قالب حسن تقويم وابن انتصاب فقام
عليهم رسولان مبشران يقرران عن ذاته وصفاته متوجهان
الى خير خلايقه وبريته فكساهما الله تعالى آياته وبيناته
وسماهما بالحلم والجمل المؤيدين بالرزق والاجل ابعد لطائف
بانفسهما من الوله المولّه الى الله الواحد الفرد ويكشفان
عنهم حجاب ما قبل وما بعد وكل من تخرج من وله بحلمه

بالحظه

وعمله يتلقى القرآن من لدن حكيم عليم وهو نظيره فيه و
جو كريم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد بعز بحكم رحمن رحيم تجلى له في تنزيله بين
جليل بين يديه في كثير وقليل ويقبله بحفظ رفيق وتبيل ويديه رفقه
ويتبعه بطبع سقيم وعليل وينقص منه وتبين يكتسب ما
نفهمه ويعلمه حكم التنزيل والتاويل فيبين له سر الاحتجاب
وفتح له باب الكتاب لما احتجب بحجب المكتفين الذين حرموا
حقيقة جبل التجلي لاصحاب المتفقرين والتلقين واذا بالخلاص
من الذين المخصوصين بحلاوة المغفرة وبرد اليقين لما خرج
عنه انهد جبل التجلي وتجزى حجبه بل في مراتب التسفل والتعلي والتخلي
والتجلي وانقسمت اجزائه على اهل العلم واهل الدنو والتدلي فمن جمع
كل جزء منها اذ بلغ الى الفرح الملهي المضل والى الحظ المكثر المقل
وطفقوا في الضياع وما قدموا على الانصياع وما زادوا الا ان يجحدوا
فهمى الى ما ودا فتولى الكريم بكرمه امر العباد وبعث
اليهم رسولا من انفسهم ليردهم الى المعاد ويضع عنهم اصرهم و
الاغلال التي كانت عليهم زمن الجولان والفساد وداوا الشقي و
الابعاد وهو افضل الرسل المبعوثين الى العباد المنتشرين في
اماكن البيوت والبلاد فجعل له بلدا وبيتا وهما روح البيوت
والبلاد ومحل الامر والارتياد لا اقسم بهذا البلد وانت حل

المدد

بهذا البلد ووالد وما ولد لقد الانسان في كبد يخرجهم من
الى الواحد الاحد ويدعوهم اليه الى المدد ويمدهم ربهم
بملائكة مسومين ومنزلين على القلب والبال والخيال واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج
عميق قاصدين البيت العتيق طالبين المغفرة فللتوفيق متقابلين
على رسوله الصادق المصدق الصديق ليتشبثوا بذيل محبته
ويتمسكوا بالعروة الوثقى لا انفصام لها في صحبته وعزموا
على ان يخرجوا من بلادهم وبيوتهم مهاجرين الى الله ورسوله
لينزلهم الله تعالى كل المنع بساحة ما حوله وسواه في سجنه الله
ونزوله ووصوله اعلم ان الربوبية بيت الالهية
والعبودية بيت الربوبية والالهية بيت الالهية والالهية
بيت الانية وهي في التنزيل بلد وبيت منهما معنى البيوت والبلاد
وسر الامن والفراغ للعباد فعقل كل نبي بلده وقلب كل
نبي بيته وبيته محل الامن والامان لاهل الوداد وبلده محل
الازدياد والارتياد فنزل الله تعالى الى بيته وبلد المصورين
بصورة العقل الذي هو من بلد وصورة القلب الذي هو المتنزل
من مقام الحرم وسيد فصار العقل والقلب صورة كلمة البلاد
التي تجمع في نفسها بين الرب والعباد اسمع الان تفسير الله لا اله
الا هو الحي القيوم الله لا اسم ولا صفة بل له الاسماء والصفات

كتابه

حقيقة وجودية جامعة محيطة بكل مركب ومفرد منه المركبات
والمفردات وجودا وصورة ومعنى هو فيها حقيقة وروح و
لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا يختلج ضمير
الا بامره الواصل اليه بطريق الايماء فلا شمارة والانبا بيده الملك
والفضل والخير والملكوت واليه المنتهى والرجعى والمصير في قدس
اللاهوت له تمجد الذات واسماء الصفات واخلاق الذات
ولايات فعل الصفات والسمات فهو غير مشتق وما قيل في اشتقاقه
تكلف وتعسف لان حقيقة الاشتقاق مراعاة التناسب
بين الاشتقاق وردهما الى اصل يجمعهما على اختلافهما وهو الذي
وضع الاصل من الاصل واستخرج الفرع من الفصل بين القطع والوصل
لتعلم ان المفطور زائد والباقي اصل عائد فانى يكون له الا
شتقاق بل هو المطلق الذي منه الاطلاق والمنطق الذي منه
الانطلاق واشرقت الارض بنور ربها يوم الاشراق متوظلمة
العدم بنور الوجود وتنفس روحه فيه نفس الموجود فاشتق
منه الوجود وانتشر منه موجود بعد موجود وهو المعبود المتجلي
بكلامه المؤثر على قلب الجنود والشهود ليندك الحدود والقيود
وتقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم في القيام والركوع والسجود
وسبقت نفسه رحمته ورحمته كلمته وكلمته اياته وكتابته
فصور النفس بحكم كتابته عليها وجعل المصور كرسيه الذي

رحمن

وسع السموات والارض ومن عليهما ولديهما ثم ظهر باسم الرحمن
الذي هو اخص اسماء الرحمة على العرش الذي هو في السماء انتزولا
وفي القلوب عقولا وفي العقول نتيجة ومدلولا وهو مظهر
مضمون كتابته ومكنون رحمته وما ظهر قال انا الحق
استوى بين ما ظهر من كتابته وبين ما بطن من رحمته كاستوا
النون في ما بين طرفيه بمثابة نون لسان البيان بين شفتيه
واما انا في هذا المقام ينتظم من همزة كلمة الله ومن نون الرحمن
المتجلي للانسان الذي خصه بتعليم القران والبيان فكان
الالف المشير الى الظاهر على نون النون المشير الى الظاهر في نفسه
المظهر للعلم على العرش المصور باحاطة العلم المتكلم في الملائكة
الحافين بالبيان المتنزلين به على لسان الانسان الذي
علمه الرحمن القران وخلقه على صورة التعليم وعلمه البيان
فصار النون المنقوط في نون الرحمن مكتوبا في نون الانسان
الذي علمه البيان الظاهر المظهر للاعيان وهو المسمى
باسم محمد واحمد حامل النبوة والقران نقطا عن هذا السر
من مظهره في العلويات الى مظهره في السفليات في حجاب
الاشخاص والاعيان فكان الله سبحانه وتعالى كما ظهر
باسم الرحمن المستوي على العرش المصور بالعلم المحيط بنفسه
ومكتوبا به على نفسه وكذلك ظهر باسم الانسان المحتوي بالبيان

العرش
على تلك الاشخاص والاعيان وبهذا المعنى قيل الكرسي هو
نفسه اعلم وفقك الله ان العرش محل استوا
روح الرحمن والكرسي محل استوا الرسول المسمى بالانسان
الكامل لمنه البيان على الاشخاص والاعيان فالم هو من الكرسي
والمحتوي على تلك الاشخاص والاعيان بالبيان وهو في هذا المقام
مسمى باسم الانسان كما قام الله سبحانه وتعالى من نفسه واستوى
بالعلم على العرش وهو المسمى باسم الرحمن فمن علم بمراتب الالهية
القائمة من نفسه المكتوبة عليها الرحمة وبمراتب الرحمانية
المستوية على عرش العلم والحكمة فهو سلطان الله في الارض
كما روى ابوذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العالم سلطان الله في الارض فمن وقع فيه فقد هلك
بمراتب الالهية او الرحمانية القائمة من نفس الاله والمستوية على
عرش الرحمن الباعث بروح الكشف والانتباه المزيل للشكل
والاشتباه ومن علم بمراتب الانسانية النبوية فهو امين
الله عز وجل في الارض كما ورد في الحديث حيث قال صلى الله
عليه وسلم العالم امين الله عز وجل في السماء والارض فصاحب اسم
في مرتبة العلم والبيان معتبر بالامين والسلطان فاول
سلطان نزل سلطان الله لا اله الا هو الحي القيوم واول
امين لقهو لهذا اجتبى بل الامين المكين في مقام الانسان

المسمى بمحمد واحمد فالله تعالى نزله الى نفسه الحنانة على رسوله المتحقق
كل مراد مريد في ما مولده وبقيد كل متبع له الى سنته ورسوله
صار سلطان الله في السماء والارض وامين الله في السماء والارض
لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب
رضي الله عنه حين سال عنه عن اعظم اية في كتاب الله قال الله
لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدره وقال له ليهنك العلم يا ابا
المنذر كما روينا من قبل الان استمع اذا لتعجبه حكايت لحرف
كلمة شافية كافية منها هاكلمة الله وهو شاهد وما اقرأوا
كتابيه اي لما لو اخذوا عنا في هذا المقام خذوا كتابكم واقرأوا
كتابي من كتابكم من كتابي كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي محاسبا
نفسك نفسي ونفسي نفسك لان النفسين من نفس واحدة لها فوقية على مراتبها
في العلويات والسفليات فهي نفس الحق المتبطنة نفس الخلق المكتوبة
عليها الرحمة وهي مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بها يقع
التراحم بين الخلايق ومنها يدرك العقول والقلوب الحقايق ويتجلى
فيرحق الحقاين لها في السعة والمضايق وهي رحمة مهداة الى الخلايق من
الملائكة والرقايق والبرية وما يتعلق بها من الدقايق لهذا المعنى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رحمة مهداة
يعني انا المستنة للقلوب بالهداية للعداة فالدعاة والمؤلفة بتوفيق الله
بين المتباينات في قلوب ارباب المتنابحة والمتباينة والاديان المختلفة

الالقاب الهيات فمن سوى بين النفسين وبكيتهما اخراج الجلسين
وانشرهما بمقتضى الرحمة على الطرفين ظهر فيهما وجه الكريم وهي
جنة كل حر كريم والحب المنظم تنظيم الطبع حيث وفقه التسوية
النفسين على معنى وخطه المبارك المنازل بين المحبين فهو به في عيشة
راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم
في الايام الخالية اي ظننت اني ملاق حسابيه اي علمت وايقنت في ظاهر
نفسي وفي باطن نفسي في الدنيا اني ملاق حسابيه في الاخرة فسويت الظواهر
بالبواطن واصلحت البواطن بسبق الفواطن لسنة الذين يشاهدون الحشر
والاعتبار المعتنين بمعنى ان المغرم من يوم البر وفدا لابرار الاخيار
فضيلة الاقرار اعلم ان من ظهر في كتابه هذا وجه لكن
الثناء الى حسابه بحسن خطابه لرضاه بجوار رحمته في جنة عالية
فله الجوار والمقام والحقيقة المجردة عن المجاز قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احدكم الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله لفلان بن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها
دانية وهي جنة عالية محل فوقية نفس النفوس لها قطوفها دانية ممن يتناولها
بوجهها المجرد وهي الفوقيات العشر التي فوقها فوقية رب العرش
والشرح والبشر واليه الاشارة بما روى عبد المطلب قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فمرت سحابة فقال ما تسمون هذه قال
والعنان فسكتنا فقال هل تدرون كم بين السماء والارض قلنا الله ورسوله

اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سما
الى سما مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سما خمسمائة سنة وفوق
السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء والارض ثم فوق
ذلك ثمانية اوعال بين ركبهن واظلافهن كما بين السماء والارض
فوق ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض والله
تعالى فوق ذلك فهذه الفوقيات العشر محال سمع الجميع من
البصير السميع لتنزل حكم التكريم والتعليم وما يس اساس جنة
النعيم لكل حر كريم وعبد رؤف رحيم اعلم ان الله
سبحانه وتعالى لما خلق الخلق في ظلمة ورش عليهم من نوره المدرج
العلم في بين العرش وهو من العرش والفرح الامانة في دار العرش وهو
دار ارواح الفرش فازدوج العلم والامانة فنزل بعضهما الفوقية
على العرش فمن اصابه من ذلك النور رحمة واحاط به بينا وثمانية
انما صارت نفسه صورة لمعنى فوقية الله تعالى التي هي فوق جميع
مراتب الفوقيات الحاكمة على شواكل الهياكل السفليات ثمانية
واليه الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام العلم في قريش والامانة
في الانصار لان المعنى انما يرتفع ويعلوا بالعلم والحلم وانما يثبت
بالامانة والديانة وفوق كل ذي علم عليم اعني بالله سبحانه وتعالى
من بين النفس نفس الولاية وانعم عليها بتمام الكفاية وعلمها علم
البداية الوافي بالغاية والنهاية والبداية لان الولاية تحت الالهية

لان الله هو الحي الولي والحي الولي هو الدايم البقا فبقي في جميع
الصور واختلاف الحالات في وجود محبوبه ومراده الدال عليه جميع اياته
وافعاله صفاته والواصل اليه من ذاته ايسع جميع من في الارض وسمواته
وهو دايم معه في نظراته ولحظاته لانه بالبه الباسطة مطلق وبا
الحي الباقي متعلق ومن وجهه الكريم عن تجليات الاشيا حجر معتوق
لذلك شرف الفوقية وامتاز من بين الخلق بحرفة الحقيقة من الاختفية
انظر في الولي المحبوب المندرج في اسم الله الواحد الاحد الوحيد للتراجح
مغناها الى الانقطاع والانفراد والوحدة المخرجة لمراتب التوحيد والتفريد
وانما يختلف هذه الاسما الثلث بحروف العلة وهي الالف والواو والبا
التي معها انتظام حروف اسم الولي الدال على المولى الاعلى الجلي لى المرات
الالهية بالجلي الكلي فقال تعالى في تفسير اخر في كلمة الله الها
والالف فيه متقابلا بان نشير الى الاخبار عن نهاية التحقيق منفى
الوجه المبارك الباقي والى الحكاية عن الذات الدايم الذي منه
جميع مني صور التلاقي والتباقي والالمان بين الهمزة والهاء تشير
الى الاختصاص والاستحقاق يعني هو المستحق لكمال الذات والاوصاف
والمختص الخلق والامر وما يتعلق بهما من الاستشراف والاستكشاف
وانه تعالى يتقدس الواصل من استغنا ذاته واوصافه عما يحتاج
اليه الذات والاوصاف الى الخلق للحروف تمام حقيقة المضاف اليه
والمضاف فحد ابتعم الى سبل الاستكشاف والاستشراف فخلق لهم

بلدين دار الدنيا ودار الاخرة وجعل احديهما لوح ذاته ونفسه
الظاهرة الظاهرة والاخرى لوح وجهه المبارك وصفاته و
اياته المتظاهرة هو الالف الذي اتصل بوجهه واوصافه صار
لام الجمال والجلال واتصل من ذاته الى نفسه وعا خلقها وامرها
صار لام الكمال ثم جمع بين اللامين وقرن احدهما بالاخر حتى انتج
من بينهما وجود لم يزل ولا يزال الذي يحكي عن عين وجوده في وجود
جنوده وشهود حقيقة الحي في المثال الدال ثانين في كسوة المقال
والفعال الى الحال الذي حل بقلوب الانبيا والاوليا المتصفين باوصاف
الكمال والمتحلين باحسن الخصال فاذا تم في الحلم والحلم والفعال
المقال والنزول فالاتزال الى التنقل والانتقال هنالك الاتصال
صار هو الها المحيط المحدق بجميع ما قال ويقول ويقال وهو
الكبير المتعال ذو الطول لا اله الا هو اليه المصير وهو شديد المحال
فاذا الها حرف مجرد ساذج بين الحروف وصورة لنهاية تشكلات
الالف في باب التفرقة والجموع واسبال الحجب في اسم المكشوف والحروف
من جميع ذلك الحقيقة المتوحدة بجميع اسمايها المبنية للواصف
والموصوف المذكور والمعروف انظر كيف تجرد الالف عن صورته
واشكاله في الالهية وتحقق مجرده في نفس الاحدية في الهوية وهو
الف واو وهو لان الواو يشير الى الواحد الاحد الوحيد لان الواو
ثلثة احرف واوان والف بين الواوين مكتوب والاخر ملفوظ

فالمكتوب يشير الى الواحد والملفوظ يشير الى الوحيد والواوان
والايتان في الوجود الخارجي والوجود الذهني وهما وجهان للوجود
المبسوط الالهي الذي عينه حقيقة الولاية في الاضلال والهداية
وصور الجمال والدراية والالف بين الواوين في الوجودين يشير
الى الاحد القايم بين الواحد والوحيد بوجودات وجه هو اخبار في
هذه المرتبة عن حقيقة الوجه والذات وما يقوم بهما في مبلغ الصفات
والايات فعينها هو تشير الى الملك والملكوت والمراد والمريد وجماعهما
بوصف الاحدية في قدس اللاهوت والواوان من كلمة هو تشير الى
الى وجود ملكي ووجود ملكوتي وهما المسميان بالوجود الذهني والخارجي
لان الله سبحانه وتعالى لما اخذ من ظهور بني ادم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم خرج ودخل وصعد ونزل خرج من روحه الى جبريل وصحبه
جبريل عليه الصلوة والسلام الى الجليل الجميل ونزل الى ميكائيل واسرافيل
وعزرائيل فدخل ميكائيل عليه الصلوة والسلام صاحب الارزاق في الازواج
المرتزقة ودخل عزرائيل عليه الصلوة والسلام صاحب القبض في الارواح
الازواج المرتزقة وخرج اسرافيل عليه الصلوة والسلام نافخ الصور
من جبريل وميكائيل وعزرائيل ودخل في نفس الصور ودخل بالازواج
في النفوس بنور الله القابل للعكس المعكوس في روح الازواج وهو
الروح المجرد من خرج بذلك محمد عليه الصلوة والسلام من حجراته الى
امته واهل محبته وخلته والمتبعين لفرضه وسنته والمتخلقين

باخلاق الله على مقتضى شريعته وطريقته وحقيقته والمتمسكين بعروة
كلمته فخرج اليهم اولا بالاخبار عن كرايم الاخبار وبالاشراف
على الاشراف فبين لهم في ذلك وايدهم برحمته ويتقلهم من جنته
الى جنته ويخرجهم من الظلمات الى نور الوجه وسنته فمن وفى
بما عاهد عليه الله وبذل نفسه وتمناه عانق محبوب الوصل
في مشتهاه والنبي نبيه محمد رسول الله ومصطفاه وعند ذلك
انتهى درجة النهاية واحتظى من الله بروح الهداية فخرج اليه
نبيه من ربه بجلية سبحانية وعلامة رحمانية وكلمة سوية انسانية
انفتح له فيها المقصود الكلي وانضاح كلية وحرر له صريح الحق
وعلمه علما لدنيا حتى كان فصيح الخطاب عن كل حرف من حروف
الكتاب الحال في صورة الاعيان والانسان على سنة الهدى و
الذهاب في كسوة السداد والصواب فيحلم حقيقة الخط والربط بط
والخبط والضبط والانفراد والخلط ودفع الحجاب في اللط وعند ذلك
كل اليه راجع وهو بكله منه اليه راجع وصار الراجع
اسما لكل داخل وخارج ومظلع وفارج وراجع وعارج واليه
الاشارة بقوله تعالى كل الينا راجعون فعلى ما ذكرنا
خرج الله تعالى من باب العظمة الى عباده على لجة واخرين
خرجة ثم انقسمت الخرجات على ارباب الملل والخرجات على
الانبيا العظام والاوليا الدعاة على بعضهم صريحا وفصيحا

وعلى بعضهم ضمنا وتلويحا فاختلف من ذلك سبل التربية في المربوبين واختلف
منازلهم في اعلى عليين واختار المجرد دون المتوحد دون ممن جعل القرآن
عضين بنزول القرآن عليهم من جبرئيل المكين المطاع ثم امين
لما خرج من باب العظمة يعني هو الظاهر اولا من بين اسمائه وحقائقه
في وجه المضاف اليه المتكونة فيه صفاته فاستولى على قلوب عباده
بظهوره ونوره ووضوحه النازل من وجه الحقيقة عبده المسمى بالعقل
الذي هو صورة احاطته وكلية حياطته فجعله لسان روح كلمته في
بيان حقيقة الهيئة وشفاء امراض قلوب اهل ولايته وجعله قبلة جهات
اهل قبلته وهو اول من وجه نورا ووضوحا وظهورا كما هو من وجه
حقيقة واتمها وصفة واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام
اول ما خلق الله تعالى العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال له انطق فنطق ثم قال له اصمت فصمت ثم قال له اقعد فقعد فقال
فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم علي منك بك اعرف
وبك اعبد وبك اخذ وبك اعطي واياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب
وهو تعالى فيما هو اول باطن وفي ما هو ظاهر اخر اعني به العقل
الذي وضع منه حبه بالافعال والاقوال على الحدود ومنعه مقاديره
ومقاديره وقيوده الموجبة للقبود ليكون منها اليه الصعود ومنها
اليها تنزلات الشهود والجنود تجلى باسمه الحي باعتبار وجه
ويد للذين منهما حده المخرج لجنده من عوجه واوده المقيم

فضل الله
له في استقامته وهيئته بمدده لان الحي هو الفعال الدراك لان فعالا
ولا ادراك فهو ميت لا يجوز عليه ما يجوز على الملاك فالادراك من
قبل الروح في البيان والعيان والفعالية من قبل اليد في المحفل
الذي هو اللسان والترجمان والمنفصلة منه افعال الانسان والفوقية
الكافية لاخراج ما في الامكان من العدم صورة ومعنى وحقا
وحقيقة سر كتف الرب المستوي باسم الرحمن الذي علمه البيان
انظر الى تطامن السر باعتبار الصحيح من الاعلى الى الادنى في كسوة
التعريض والتصريح ما كان في حكمة اليد والروح كيف ظهر
في حكمة الكف الموضوح ومن حكمة الكف الحكمة
الامر بالاكل لكل حر محفوظ وعبد ملحوظ واليه الاشارة بقوله
تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم ونتيجة الاكل الطيب بالامر الصادر من الطيب فعل
وادراك ونتيجة الفعل والادراك فوقية كافية تكفه عن الشهوات
المرفقة في الورطات المهلكات وتفككه عن كل ما يمنعه عن
الشهوات والقربات فاذا كف الرب جل جلاله من بين وجه ويد
واضحة بين كتفي عبده كما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم حيث قال رايت ربي في احسن صورة الى قوله فوضع كفه
بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين السماء والارض
الى اخر الحديث كما تجلى باسمه الحي المحقق الحبة فكذلك تجلى باسمه



القيوم لتحقيق القدم لان الروح مع اليد حد فكذلك الرزق مع
قدرته تقوم الاشياء لان القيوم باعتبار اليد القدم وهو الذي تقوم
به الاشياء وتمتلي عنه الارض والسماء انظر الى ارتفاع السر من الادنى
الى الاعلى كيف صعد وانقمع ما بطن في الرزق الى القوة المخرجة
للامر بالقول بالتوحيد والتفريد المنافي للتعديد والتوليد والمخرج
من التشبيه والترديد والمظهر للاحد الواحد الوحيد القائم بنفسه
فيما ينخرط في دائرته القريب والبعيد والشقي والسعيد والاحرار
والعبيد ثم بعد ذلك تحقق واجب الوجود باسمه الحي الظاهر من اسمه
الحي والقيوم المتجليين الثابتين بالاسماء لعالم الاحكام لايصال السر
المكتوم من الحق الى الواضح الحازم الى عباده وحبيبه الذي هو بر قلمه
مرقوم وبقلمه وقدمه في كتابه ولوحه مثبت معلوم وفي اهل ولايته
يقين وجلي غير مظنون ولا موهوم فاذا لما ذكرنا تجلى الله لا اله
الا هو ونزل به خرج وقال فهل تجلى من بين الاجداد اولا لسيد
الخلايق وسند الحقايق ودال الدقايق والرقايق محمد المصطفى
الرايق للفايق اللايق بكونه حبيبا ورسولا لرب الحنان المولى على
الرضوان المخصوص باهل الحقايق الذين هم حملة عرش الرقايق
متن الدقايق وحفظة شرح الدقايق على اهل الرقايق ورب النيران
المضيقة على اهل المضايق في شدايد البوايق والحوايق صلى الله عليه
وعلى اله صلوة ممتدة اطنابها بدوام دوامها على شاكلة الطرايق بانجرار

سلطان الحقايق في شيطان الخلايق ونزل من بين البلاد والاقاليم الارضين
ومحل نزول جبرئيل المكين الى رسوله الصادق المصدوق لولا نزول الارض
وهو المسمى بمكة وبكة عظمها الله وشرفها بيتا ثبته فيها
المتصل بالحجاب على القطع واليقين وهو لا يظهر ولا يخرج عنها الا في
خروجها وظهورها كلبنة الاربعين لتمام نوره ومولده ومحو به ولايته
فرحه لجنده وسروره وذلك يكون بعد اجتماع العالمين بحضرة
بمولده المسمى في هذا المقام بالحقيق لرب البيت العتيق خرجة ونزل له
تشملان الخرجات بعد النزلات وتكشفان عن خطرات الارض والسموات
وتحركان قلوب اهل التحيات المباركات والصلوات الطيبات
لله الظاهر على الطاهر الذي هو قبلة الصلوات ووجهة
البريات

شعر

ذكر الحبيب يريح قلبي الممتحن ... من ضيق في الشدايد والمحن
ويطيب العيش للمعنى بالذكر ... هو روح قلبي بالحقيقة في البدن
قلبي له ملسوع جنة حبه ... داري له فيها المشاهد والوطن
ان كنت تشاء اعلمه قلت بورده ... كل المعاني فيه واللوح الحسن
وجه تهلل دائما من جوده ... لاسيره المحبوس في سجن الفتن
فيخلص الصب المعنى بالهوى ... من محنة الاخوان في بيت الحزن
لطفه ونضارة وغضاضة ... فيها يبين جميع انواع المنن
يا غافلين عن الهوى استبشروا ... بمحمد ونزوله في ما ومن

والتسدد كوا ما فات من روح الهوى روح الهوى روح الحسين مع الحسن
روح تنزل الجمال وارضه المحمد روح الخلايق في الزمن
اشق ظلمة نفس متبع الهوى بنزول نور الفرض وانزال السنن
شرب المدام على الدوام على ابنه من كان منلى في الكوامن والعلن
روحي فداه ومهجتي وسرايري كلي له في الكل وهو المؤتمن
صلى عليه الهنا وملايكتنا ما دام قلب حن شوقا او ان
الى الجمال حقيقة ومجاز ورياض انس بالحمى ومغان
وكلوم وعد باجتماعي بالذي والله منه يرتجي الاحسان
هو روح معنى الكاينات باسرها وله الى الله العزيز جوار
اعني به سندي وحسني بالورى روح به الاذلال والاعزاز
سماه نبي مصطفى ومحمد ا مختار وحبيبه المحبان
والله انتظر البشير بوصله في العود باني انا المحتار
يا رب صل عليه من قدر المصطفا متواليا متعاقبا ترتا د
منها المنتجبه من اصحابه حتى وصلت منهما الاركان
واجعل لنا يا رب من نور الهدى نورا على نور به الايمان
وتسيم وصل والاتصال بالذي ما زال منه الفضل والاحسان
ثم انبسط المولف مد الله ظله من الثناء ليقع على التصريف المودي الى التعريف
فخاطب وقال والنهم واذا الرمن عقل ما فعل وقال شعر
روحي لك في العرفان عقلي لك في الايمان سري لك في الاعلان يا وجعل لي جنة

قلبي كلف حيران في وجعل يا احسن من بحرك في الحران يا وجعل لي جنة
من روضك يا رضوان قلبي قلق سكران من روحك في ريحان يا وجعل لي جنة
مستم نمي مستان جان ودل مزينان خد تو مرا بستان دوى تو مرا جنت
كفر تو مرا ايمان خشم تو مرا رضوان عشق تو مرا درمان دوى تو مرا جنت
كريان دل تو خندان هر ظالم من نعمان جور تو مرا عمران دوى تو مرا جنته
يا جنت و يا برهان يا ايت و يا سلطان اولاد زمان زمان دوى تو مرا جنته
عمرى ز تو شرمسار دلداد ز طلبت بريان دل سوخته جان بريان دوى تو مرا جنته
كونين مرا نيدان لوى تو مرا ميدان موى تو مرا نقشان دوى تو مرا جنته
در دين تو مرا كمان يا رب تو مرا ايمان رنج تو مرا احسان دوى تو مرا جنته
قلبي لكم عطشان من حبكم ملان لاجيت بك الحيلان في وجعل لي جنة
صبحو الى يا لندمان من تركوا لله زمان من حبل يا سبحان في وجعل لي جنة
فنصر تعظيم الفنان في قلبي يا احسان مشحون فلك في النيران في وجعل لي جنة
جرزت لك الالاو اربطت بك الالاو اخترت لك الاذعان في وجعل لي جنة
يعفو لكي في كنعان من بحرك في الطوفان انبض لك للعينان في وجعل لي جنة
الى انا في الايقان مصنوع لك الانسان خطر وحل في نعمان في وجعل لي جنة
الله لا اله الا هو الحي القيوم توكل عليه فهو ارفى وكيل وكفى
كفيل من افتتح في كل امر خاتمته وعلم من بدا كل شئ عاقبته
وكل عاقل هذا امتثاله وعليه عمله فله نصيب وافر من اسمه الحي وكلما
من مقام في عناده واقام بجهله وكل عاد لهذا شانه وعليه التقا

فله الحظ العظيم من اسم القيوم والعاقل العادل صورة القدر كما ان
العالم الحكيم صورة الحد والعاقل العادل العالم الحليم اهل
المدينة وصاحب النفس المطمئنة الاحسنية اعني بها مدينة الله ورسوله
وهي محل خروجه ونزوله ومفتتح كتبه وفصوله وهي مدينة ميمية
مرادية منفصلة بالموصوف المعروف وهو الله تعالى رب الازواج
والملايكة الصفوف وهي مبنية من حقيقة الاسما الماية المنشعبة
منها الف اسم وهو المتوحد باسمايه تعالى وتقدس وسبع اللغم
اشارة الى هذه المدينة التي يخرج منه الله تعالى في اسمايه بثمانية
افعال بفعل ايتا الملك ونزع الملك والاعزاز والاذلال وايلاج الليل في
النهار وايلاج النهار في الليل واخراج الحي من الميت والميت من الحي والرزق
بغير حساب من يشا وتعلق الملك الذي هو به الافعال بي
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
اسبغ علينا احسانه وادام ايده ودولته ووجهنا قبلته ووجهته
واجزل من الخيرات قسمته وكشف لنا بنوره ظلمته حتى وصل
كتابه العزيز الينا طليعة للوصل بخرايب الافضال والفضل فشكرنا
شكر المقبل اذا اغناه رب المال بالبذل وحفظنا حفظ الاسير
وقد عد الامان له من القتل فهو الصدر وشفا وللنور رتبة وقوتا
لقروح القلوب دوا وعلاج وللاخوان والاصدقا سلوة وراج
به يقطع الله حبل الفراق ويعيد العيش المرتحل المذاق

احمده حمدا ميمنا مهيمنا له هيمنة على اهل الثلاق واشكر له
شكرا املا من معرفة الخالق الخلاق جميع الافاق واصلي على نبيه
محمد المصطفى ذي الوجه المماثل المشرق بنور ذات الاشراق
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة تجعل حياة املنا ونهار ال نصب
عيني وذكره وثناه وزد ذلك لسان يبين فضلي ويبني وبين لي اوان
اما بعد فاعلم انطقك الله العزيز الكريم لبيان معرفة
مدينة رسوله الذي هو بالمومنين رءوف رحيم ان العلم مدينة محمد
رسول الله المراد وهو مدينة الله التي تخرج من ابها على العباد
وبيض سواد الفقر او سود بياض الفواد وجمع بينهما في الخيال والسوا
وفرق بين المبيض وبين المسود لطرح ضدهما الذي عنه الاضداد
وهو ميم قل اللهم مالك الملك المعروفة الافراد والزهاد والعباد
واهل الجنود الاجتهاد وملك الاعداد والاولاد الناكبين عن منهج
الصواب والسداد والميم فيها ميم مبتدا كل شئ ومنتهى
كل شئ وهو ميم المراد والمريد الذي له السند والجنود القدر والحد
لها اربعة ابواب لكل باب منها مدخل يدل على هذه والثنا
بين الميمين حرف الدال الجامع بين المريد والمراد والمبتدا والمنتهى
المعاد وهو الحي الباقي المنزه عن الاضداد والمقدس عن الانداد ح
والاولاد ومشاكلة الانداد التي يفتح به ابواب المدينة في
يجمع بين القربية والنفسية في النفس المطمئنة الاحسنية دعا الا

الرشاد
لنصحه في كل عبد مراد ودعا بالروح نوده المسمى بالعقل المرشد لاهل
من ارباب القلب والفؤاد ودعا بالنور بنفسه التي كتب عليها الرحمة الحقة
لتليين مخارج اعيان صور العباد والبلاد ودعا بالنفس سره الذي
منه يقوم الاشهاد للافراد الخواص وخاص خواص الافراد فهذه
اسماء ابواب المدينة التي يدل منها جبرئيل للمكين ويدل بالعلم
والمدد اليقين وميكائيل يدل منها ويدل بالرزق الموجب
للقوة المتين واسرافيل يدل منها ويدل بالروح الكاشف عن
تشكيلات المبين على النفس صور الاعيان المشتبهات على قوم عمين
الذين جعلوا القرآن عضين وعزرائيل يدل منها ويدل بالسر
الذي هو روح الفراد مدد الدوام والتمكين في مشاهدة رب العالمين
وكل نازل منها كتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد فيها موسويات وداوديات وعيسويات
ومحمديات صلوات الله عليهم اجمعين ولكل نازل منها مرجف
يرجف في المدينة ومفرح يفرح عن النفس المطمئنة الامينة قال الله
تعالى لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا
اخذوا وقتلوا تقتيلا فسلطت على ذا المرجف في المدينة ذا ارجعهم
وبددته اسفل سافلين ورددت كيده في نحره وجعلته من الاذلين
كتب الله لاغلبن انا ورسلي من الاولين والآخرين ونزلت ذا

الروح على ذا المفرح عن المكروبين حتى انضم الى حال الصدق الله رب العالمين
فاقتضى ذلك اخراج المرجف في المدينة من المدينة ورده الى البلاء المبين
واقتضى ذلك ايضا رد المؤيد الى حيز المدينة لمداواة امراض قوم عالين
متبعين لسنة الاولين والآخرين وملاقاة قوم ظالمين وهو الدافع للمرجف
ورده الى المردودين واقتضى ذلك والمبلغ مداواة امراض البلاء الى
المنكرين الذين يمنعهم الله في طغيانهم ويجعلهم من الزائغين
وهذا الشفاء والنصحة الى قوم عارفين والى اهاليهم اجمعين ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون فرددناه
الى امه لكي تقر عينها ولا تحزن اللهم اخرج من المدينة كل
فاجر وافجر ان يخف في المدينة على النفس المطمئنة الامينة وسلط عليه
سلطانا من كلمة على السواء وهي من الانسان المشيرة الى قول القائل
انا انا في السر سواء وفي السكينة استوى وفي التسبب التسبب يخلع السر
واخفى جعلت ظاهر ابواب المدينة من الملك والملكوت والملك ما يؤدي
الداخل والخارج منها وفيها من الموافقين والمخالفين الى الاذلك
والانجاء في اهل الاضلال والاشراك ثم فتح من كل باب منها بابا في
باب من ابوابها الثمانية فصارت ثمانية ابواب مفتحة على اهل الجنان
وسبعة مفتحة على اهل النيران فاذا دار ابواب الجنة على ابواب
النيران باب داخل في جوف الجنان وهو باب الفرق الذي صدق
بمطابقته الرسول عن عبد الله الرحمن وليس للمنافق والكافر في

هذا الباب ابتلاؤهم من الايمان لظهر الله سبحانه وتعالى الابواب
الثمانية على وجه الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على كل ما في الافاق
وهي الاذنان والعينان والمنخران واللسان في الفم العابد بالصدق الى
الجنان وصورة باب الجنان بعد عود اللسان اليه بطريق المحرقة والبيان
صورة الروح التي يخرج منها الانسان الذي يتكلم بكلمتي الشهادة
ويعترف بالرسالة والاعادة ويجد لرب الغيب والشهادة ويقيم
حدود الله فيما اوجب عليه من الطاعة والعبادة فاذا تكون حقيقة
المدينة وجه الله الباقي المحيط الذي يظهر في مراته ويدل كل ابداله
الجمعا مراته وينادي اهل مدينته بحسب ما فيهم من مفاد برمجا الاته
وعباداته فان قيل ما اشارة الوجه في الميم الذي جعلته مدينة
الله قلت وبالله التوفيق وبجود رسوله الصادق المصدوق
الصديق ان هنا كلمة الله كان هنا الوجه فانشق بنصفين
تحريفا وتبيينا وتلوينا وتمكينا فتشاكلا بميم المبتدا والمنتهى في
الكدوح المتشاكلان فتولدت منه ميم المرآة فهو ميم اللهم
اسمع ما اقول وانظر به في الاصول تنشرح لك الفصول منه

الا يا صاح طيب لي معادي وعطر لي معانا بالوداد
تروح قلبي المشتاق يوما بذكر احبتي في بطن وادي
فلا تبغي بانفاس الهداية من اخبار الحبيب حنا فؤادي
فؤادي عنده وله فؤادي وليس سواه في قلبي مرادي



يواد الحي وجهه مثل بدر له وصف المحاسن في السداد
احبتهم ضاء في الاخوال الطرا ومنه اليه دلجلي وذا ادى
وما سافرت في الاقطار الا ومن ذكراه روحي واستنادي
شفيت على الغم وشفيت منه هو الشافي من الامراض هادي
ترى من حال من يهوى حبيبي وفاق به على كل العباد
الا يا سائلي من احبائي سكنتم خير مغنى في البلاد
سلام الله والشفيع عليكم فانتم سادتي وبكم عمادي
تمسكم من نسيم الوصل قلبي فاشكره الى يوم التنادي
واطلبه على معنى لطيف به جمع المنادي والمنادي
فيكم ذلك المعنى تماما دوام حوه الاول الى المبادي

يا من يصالد حيوة الاموات ذكراه الذ من نعيم الجنات
ادخم دلفا غريق بحر الحسرات من محرك لا طيب له في الاوقات
اذا عرفت المدينة وحققت فيها المضمنة وشاهدت النفس المطمئنة
الامينة قابل الوصف بالوصف لتحظى بالكشف في الكشف وتلاحظ به
المعروف وتاخذ عنه اخص وصف الموصوف شاهد عين المراى المراة
في عين المسموع الواصل اليك برابطة المناد الذي يقوم من قلعة القلاع
وينبسط على اهل البلاد بمعنى دع نفسك وتعال واترك ما قيل وما يقال
في معنى الحرام والحلال وتمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وهو المتمسك

بالعظمة والجلال اعلم ان للقلعة دايرة جهل الجهال
والبلاد دايرة للواصلين للعلم اسم ذلك ذي الجلال لان الجاهل حصن
بجهله ما يشتهي ويتمناه ووقف تحت حبل عقله على حبل الحبال له
المختل له مشتهاه ومتمناه حتى اطمان اليه اطمينان الملك الذي تملك
البلاد واستولى بملكه على العباد وجعل لنفسه جميع اسباب الوداد
وان العاقل العالم بعقله وعلمه حصن اساس معرفته وعليه انواع الثواب
الى يوم المعاد والبلاد والمعاد وعلم ان كفاية كل شيء في العلم به
على نعت الصواب السداد فجعل بعد ذلك البلد الامين من الروح الامين
علم ما يفتح به جميع القلاع لاخراج باطن الجهل الى فضاء البيان والى
عرصة الجلاء الكفر والطغيان ليتم نور المحبوب وهو نور عين الاعيان
ويصل مواد النور الى قلبه الشعيد الذي هو البلد الامين وفيه بيت
الله ذي القوة المتين وهو محل نزول الروح الامين ذي الاجنحة
الست الممتدة الى ستماية جناح لان كل جناح منها ماية دينية
منها المحبوب عيشة على عيشة لان الولي المحبوب المراد محمول باجنحة
مرفوع الى كلمة وحكمة وجنته مقبول بحقيقته لاهل رفيقه
فان قيل ما اصل اجنحته وما آية حكمته قلت وبالله التوفيق
وعنه نزول معنى التلقي في محل اللقاء صور التحقيق ان اجنحته الست حروف
القوة المودية الى الحلو والسمو وهي الواو والميم والنون وهي ثلثة
مضاعفة بمقلوباتها وتربتها واذ باشعها ومتوسطها الحروف

[illegible]

حروف الولي المحبوب الحلي المحمول في الحق الى الحلي الاعلى الولي لان متوسط
حرف الميم يا ومتوسط حرف الواو الف ومتوسط حرف النون
واو ينتظم من هذه الثلثة حروف الولي وهو ايضا حروف المدد
الكلي فالميم منها تشير الى الملك والملكوت والواو تشير
الى الوجود للرحموت والى وجود الجبروت والنون تشير الى
تنزل النازل من قدس اللاهوت الى تنزل النازل من سكينة التابوت
وصورة القلعة في اعالي بدن الانسان الذي التي عليها الشفاق وسما
عليه التي اذنت لربها وحقت وبها الارض نفسه وجعله مدت
التي القت ما فيها وتخلت ولذلك اذنت لربها وحقت وبها وصل
اليه الخطاب وجعله الذهاب في الكتاب لهذا المعنى قال
تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فكل
احد استتر بما وقع في سمعه وتحصن بما حصل له من جهله فعلى ما ذكرنا
كان الاذن على سبعة اطباق وفي الانسان فيها اسماء واطلاق وايقاف
وانطلاق وظلمة واشراق بناء على قول رسول الله صلى الله عليه
حيث قال انزل القران على سبعة احرف وقال عليه الصلوة والسلم
لكل حرف بطن الى سبعة ابطن الى عشرة ابطن وهي المراتب السبع في
الفهم والادراك والقبول والعلم والتجلي والنزول واليه الاشارة
بقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق سماء بعد سماء درجة بعد درجة
ورتبة بعد رتبة وحالا بعد حال وفي التحقيق قطبا بعد قطب الى سبعة

اقطاب كل قطب قلبه طالبة منها ثمرة الايقان وظاهر عنها معنى
استوى الرحمن على عرش العيان وباطن فيها من حقايق القران بيان
الله تعالى في ماية سنة الى باب الامين وهو محل انتشار ما في قلبه
لاهل اليقين والتمكين لان الانسان ماية المجصاه تعود في كل ماية سنة
على اسم له هيمنة على الانسان قوم به قطب ذلك الزمان وهذب
وطيب وعطر بريح الجنان ونفس الرحمن ثم يتم وينتقل هذا الامر
من الخفا الى الشفا اخذ بتمام ماية سنة من ولادة النبي محمد عليه الصلوة
والسلم ويقوم بواطن الاقطاب في المحبوب المراد الذي له علم الكتاب
وعنده ام الكتاب وام الذهاب في مقابلة النفس بالنفس على كمال الصحة
والصواب وهو نور الله الذي يخرج منه الى العباد ليسوقهم الى
المرجع والمرد والمنتهى والماب فيتصل الختم بالختم كما اتصل على الهما
احديهما بالاخرى المقترن بهما جمع المبتدءات والمنتهيات
في سبعة الشاعات والحكمة في اتمام هذا الامر وانتقاله من الاقطاب
الى من عنده ام الكتاب في علم الكتاب في سبعماية سنة حكمة
سنية ظهرت من بطنان المحبة الذاتية على المحبة الصفاتية
وهي ان حرف الشين هو الحرف الشايق في سوابق الحلم ولواحق الحلم
على حروف الحلم والكلم وهو حرف سبحاني منه اساس النقط وبه
وجد ان النقط ومنها قيام الالف المؤلف بين الاشيا المحجب بوجود
المباني بين الهما والينا لان علم الله تعالى الى سمعه وسمعه الى علم

جمعه وبصره الى منتهى علمه وسمعه وهذا مثاله الالتي المستخرج
من بين سحايب الظلمة المتجلية بجليته ختم على سمع الجمع وهو ختم الولاية وختم
على جمع السمع وهو ختم على بصر النبوة الواصلة مراتب الالهيات في
المحمديات والاحمديات وصورة ختم النبوة كفر المنذر من كتم العدم
وصورة ختم الولاية ظلمة غيبوبة الحق ادخال النفوس القلم في اخوال
القدم والمشير الى ميم الخفيين العجميين القلمين قوله تعالى يا ايها
المزمل قم الليل الا قليلا نصفه ويا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
انظر كيف ادغمت التا في المزمل والدال وخفيت عن صور المقال
وظهرت في الفعال لان الاصل المتزمل كان تعتقه والمدثر كان
متدثرا فادغمت التا في الزاو والدال وهو حرف توحيد الله تعالى
العلم بالخفيين ومراده في الكلمتين وبحكمته في السنتين فان قيل باي شي
حمل اجنحة الملكين قلت الله على اجنحته الى الله ذي القوة المتين
قلت وبالله التوفيق بهيبته احرف القلعة يكون به فتح القلاع
وعقل معقول الاجتماع على هدم القلاع الواجبة للانقلاع وهو قولك
وقيل وقال لان متوسطات حروف القول والقيل والقال حروف الولي
المتمسك بحق المهيمن الكبير المتعال الذي الطول لا اله الا هو شديد
المحال

## الاشارة في الاشارة

لاهل الله
واله ولمن احتظى بنفسه وريحه وبطرف الحبيبه واله فظاهر
علمه وعمله وحاله المنطوية على سر جهة قوله وفعله وقاله وهم الذين

فيحوز انقلاع الكلمات بروح النظر وروح النفس وروح للروح المنفوخ
في الطينتين والطينات فتح الله تعالى اول حروف الفلقة بقاف الفؤاد
مع الميسار وضع اليه فالفؤاد من الاعضاء الذين هم سبب المضاء لان
الانسان انما يفتر ويستقر على ما يسره وانما يفتر مما يضره ويفتتح
قراة وقول ولفظ بين منتهما النظر والفكر حظ وخط فيبقى المحظوظ
والمحظوظ على المقول والملفوظ بما يسكن فيه ويمنع عنه ما ينافيه وهو
يشتد بناء الفانا ويرفع ابوابا يطلق به اذعانا القلبية القابل لما يقول
حتى يبقى فيه ويدوم ولا يحول فاذا افتتح قلبه كل خايف قوله قابل
ويتجه بكل مجيب سايل ويعد الالفات الذي هو مفتتح الفلاح
يكون قلبها الموجب للانقلاع وهو قاف القلم الذي منه قيام
الصور والاشكال المدرجة فيها المعاني والاحوال وهي تنقلع
بصيرورة قاف القلم قدما وتنبسط بصيرورة تلك الاشكال
كلها والقلم وضع وضع بداية الصور والاشكال و
ادرج فيها بقدمه المعاني والاحوال فاذا وصل داسه الحق قدمه
رجع مقصد الانسان الحق فتنهدم المعاصي ببدنه كما تنقلع
الاشكال الموضوعة بقدم قلمه لما نظر الله سبحانه وتعالى الى
الذرة المدابة للانابة الموجبة للاصابة انعكس فيها مخلوقات
النظر الفاطر واشرف عليها زوجه الظاهر الطاهر فنفخت
فيها فصارت الذرة ذرة الذات التي هي نفس الولاية التي لم تكن الاحيا

للحلم
فصار المنعكس فيها على الروحه المنفوخ في عالم المشروحه ثم نظر في
ارسال روح النفس اليه فصار الحلم رحمة ثم كشف الرحمية بروح
النظر على نفسه فصارت النفس مرحومة لانها محتاجة الى عالم الانسان طبعها
وارتباطها ونشر صورها ومعانيها على مقتضى اولها واخرها فسابقها فان
لها الازدواج بروح النفس لتطرح ما في غيبها الى شهادتها فان
روح الروح والنفس وتشكلت النفس من بدو راجعها على اشكال
الدنيا والآخرة والصور الباطنة والظاهرة وصار الحالم
المجموعة صورة العلم والنفس مجموعها صورة الحلم فعلى هذا الزمان
عرق الله سبحانه وتعالى جوهرة العلم في بحر الذرة واظهر عليها
مراتب القوة الموجبة لتبيين صور القوة والقدرة حتى عاص سر
الولاية فيه واستخرج جوهر المعلوم الذي هو مراة المعلوم
ومظهر السر المكتوم فاذا كان في المراة روح النفس المقبوض في
النفس وروح النظر المنتشر في الماء القابل العكس وروح لروح
الله المنفوخ في يافوخ الانسان الذي علمه الرحمن علم البيان
فالازواج الثلث كامنة في الجرم الشديد منتظرة في التصعب
الحديد الشديد عن نفسها بحر الموجات ثم لبستها بحر
الملحدين اذ تنفست الارواح في الحيرة فهو المراد به الظفر
بحقيقة دار المعاد وان تنفست كشف للصلوة منه نظام البلاد
والعباد وان طلعت شمسها انكشف عكوسها وانبثت طرق شعاعها



نعها
فتبينت فيها نفوسها في فنون عيونها وكمون نونها في علو قرون
وحينئذ يرجع الامر من منتهاه الى الابتدا ويرجع البالغ التسليم
عن الاهوا الى حالة الصبا الموجبة للفتى والابتلا شعر
ايذكرني عهد الصبا طيبت قلبي المستهام
وحي فداك اغد لنا ذكر الاحبة والمقام
حتى نرنا ساعة بين ليلنا للغرام فنقوم في وصف الهوى ونقيم اثار الهيام
لا روح الا في الهوى لا روح الا في الكلام صرح بالهوى ذكرت فيه واخبر لنا خبر الانام
واشرح لنا في يومنا وصف الحبيب على الدوام حتى نعمنا ساعة في وصفه خير الكلام
كتابه من الصبا متعانقين على النظام ارواحنا من وجهه في عيشه فيها المرام
يذكرني من لنا وجهها هو البدر التمام من بعد ما الهوى في باده ما زال ظلام
من كان مشغوفا به عندي هو الشيخ الامام ارواحنا اتباعه والعاشقون له غلام
لعين النفس طرفان طرف العقل والفرش وطرف النفس والعرش فالاول
منهما باحية التجردات الروحية والتوحدات السبوحية والثاني
منهما باحية التعلقات النفسانية والتشبكات الزوجية وبين
الطرفين يا العين الداعي المنادي الى المنتهى والمبادى فمن
حيث اقبل على التجرد الروحي ودل على التوحد السبوحي جذبته
الشبه النفسانية الى الزوجية ومنعته الزوجية عن ان تحوم
حول حمى الروحية ومن حيث اقدم على التعلقات النفسانية جذبته
اللطافة الرحمانية الى التجردات الروحية واخذته بناصيته

الى التوحدات السبوحية فسبحان من حكيم احكم صنايع بدايع
فطرته وبين عجايب غرايب حكمته في الخطوط الخطية ومنظور
نظرته والعين تنحصر في ميم الميل وهو ميم معصرة المعلوم ومحل
انفصال النفس عن السر المكتوم وانفكاك الباطل عن الحق لانه عظم
الذي منه جوهر المعلوم والعين المنحصرة بالميم المنحدرة المتكسرة
بوقوع الامر على خلاف مراد المايل اليه بطريق الوداد المتجلي فيه
بجهة النفس المنسابية عن السداد والعاكفة على الفساد والعين
في الميم على نعت ما نقول مكان على يعرض ويطول وهو مكان
في المعلوم الجلي المتجلي بالعلم الجلي وهو المجرب للولي ودقته
مكانا عليا والمكان العلي ان يرفع الله تعالى محبوبه اليه
ويرفع عمله في صلوته الى ما عنده ولديه فيكشف عن مراده فيه
ويجعله في المحسوس مخزونا شيئا لا ينافيه وهو يحققه ويحفظه في
جميع الصور والاشكال مختلافيه والمرفوع بهذا الوصف الى الله
الموصوف الذايم المعروف عزته به مجهول وكتابه برحمته
الخاصة منشور وقلبه يفرح به وهو به مسرور نور على نور
يهدي الله لنوره من يشا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور

شعر

ايالم من فراقك كل صب ولا ابين ملتسع الفواد
وقلبي دايم في بسط وقبض وفيح لم يسع غير المراد

مرادي أنت يا دنيا وديني ... فلم ينفع بدونك لي جهادي
تفرق كل ما في النفس قهرا ... وتلطف في القلوب على الرشاد
ألا يا نفس اسعي سبيلي ... ومنهاجي إلى بحر الوداد
فإن الله يرادي الحي حبا ... ينور وجهه كل البلاد
ويجذب باللطيفة كل حي ... إليه وكل صب في البعاد
سلام الله والشفا على من ... تشبث بالهوى الهادي المنادي
إلى خير فتشكر كل مخص ... عن الدنيا الدنية والفساد
فتشغله بذكر الخلق حقا ... ليظفر بالمراد على الأعادي
ويصفر عن فضول النفس طرا ... ويملأ قلبه حب المحاد
كفى بالقلب حزنا أن يراه ... حبيبي وهو يسعى في البعاد
وكيف ينام قلبي من حبيبي ... وحبي نور قلبي في سوادي
أريد ولا أريد سواك بدا ... ولا شمسا ولا نجما أنادي
بذلك أشتكي واضطرابي ... وأنت لقلبي الحاني المفادي
تفضل أن تمن على فؤادي ... بلحظ منك أو لفظ بصادي
أسير هواك في بيداء هجر ... تجري فيه قطعا كل باد
أيا من نظرة منه شفائي ... ومنها راحتي وبها التفادي
أعني أيها المحبوب عطفا ... على دفع البلية والتعادي
فكم من عاشق دوني ومثلي ... نظرت إليه في يوم التناد
تخلص من سجون الهم حقا ... وإذ كل روح روحك في السهاد

إليك توجهي في كل حال ... ومنك سروري والاعتقادي
وفي كل الأمور وكل حال ... عليك توكلي وبك اجتهادي
ولولا فضلك الوافي لوانت ... نفوس القوم نحو الارتداد
بحق محمد وبصالحي عنه ... أجبني في التشهي والمبادي
وصل على حبيبك كل يوم ... صلوة جردت عن الاعتدادي
وأعطه الوسيلة يا إلهي ... مقام شفاعة في الامتداد

هذا تمام الكلام في مرتبة الأولى من الالهيات المنقسمة على الثلاث الثلاثات إلى التراتب كما ذكرنا في شرح آية الكرسي وما يتعلق فيها من الأثر القدسي السرمدي

## أما المرتبة الثانية من الالهيات قوله تعالى

الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون قيل ولي الذين آمنوا ناصرهم ومحبهم ومتولي أمورهم لا يكلهم إلى غيرهم وقيل ولي هداهم يخرجهم من الظلمات إلى النور أي من الكفر إلى الإيمان قيل كل ما في القرآن من الظلمات والنور فالمراد منه الكفر والإيمان غير التي في سورة الأنعام وجعل الظلمات والنور فإن المراد منه الليل والنهار وسمي الكفر ظلمة لالتباس طريقه وسمي الإسلام نورا لوضوح طريقه والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم يدعونهم من النور إلى الظلمات والطاغوت

يكون مذكرا ومؤنثا وواحدا وجمعا في المذكر والواحد يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به وقال في المؤنث والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وقال في الجمع يخرجونهم من النور إلى الظلمات والطاغوت الشيطان وكل ما عبد من دون الله وكل ما يطغي الإنسان فاعول من الطغيان زيدت التاء فيه بدلا من لام الفعل كقولهم حانوت وتابوت فالتاء فيها مبدلة من هاء التأنيث قيل في حقهم يخرجونهم من النور وهم كفار لم يكونوا في نور قط قيل هم اليهود وكانوا مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث لما يجدون في كتبهم من نعته فلما بعث كفروا به وقيل هو على العموم في حق جميع الكفار قالوا منعه إياهم عن الدخول فيه اخراج كما يقول الرجل لأبيه أخرجتني من مالك ولم يكن فيه كما قال الله تعالى اخبارا عن يوسف الصديق صلى الله عليه وسلم إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله ولم يكن قط في ملتهم قلت وبالله التوفيق الله ولي الذين آمنوا بجعل الخليفة في الأرض بالبشر وإخراجه من كتم العدم إلى عالم المعاينة والخبر وأمر الملائكة بالسجود ونفخ روحه فيه من عالم الجود ليرجع المؤمنون إليه مع الملائكة حقا وصدقا ويرجع الكفار والمشركون إلى إبليس اللعين والجن الكفرة نفاقا وفسقا يخرجهم من ظلمات العدم إلى نور الوجود ومن ظلمات الروح إلى نور الموجود ومن الجهل إلى العرفان ومن الكفر إلى الإيمان ومن الخفية

إلى الرضوان ومن الذنب إلى الغفران ومن النفس إلى النفس ومن الخس إلى الحرمن ومن البرهان إلى البيان ومن البيان إلى العيان ومن الجنان إلى اللسان ومن اللسان إلى الانسان ومن الانسان إلى الحيوان ومن الحيوان إلى الرحمن المستوي على العرش العظيم والمحتوي على الملك الشامل الجسيم والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت غلظ الطينة من الطغيان وغلبة وجود الغلط من التشبيه هما البائنان من اليقين الموديان إلى التحير يخرجونهم من نور الحق المؤيد بنور الوجود إلى ظلمات الخرق المؤيد بالجحود يخرجونهم من نور الفطرة الإلهية إلى ظلمات الدنيا الدنية الأبائية والأمهاتية ولذلك الإشارة بقوله عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وقوله عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة ولكن اجتالتهم الشياطين يخرجونهم من نور حقيقة التكشيف المحمدي إلى ظلمات ظلال التحريف الآدمي يخرجهم من نور يوم الميثاق وهو نور روح الإشراق يوم الإطلاق إلى حقيقة الإنفاق وإلى ظلمات الشك والشقاق والنفاق يخرجهم من ظلمات الابتداء والانتهاء إلى نور الاهتداء والاستواء وهو نور النبوة النازلة بين القوة والصورة إلى القوى والصور خلق الله تعالى الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره يخرجهم من ظلمات السواد والصور والطور إلى نور النور لأن الله سبحانه وتعالى كتب كل شيء في الذكر

وهو قوله انا الله فاظهر لآدم عليه السلام من الفك ناييته المنفصلة
عن النون وهي نون الحلول واستخرج حواء من الفها المتصلة با
لنون وهي نون الكمون والنون ان نفسان احديهما نفس
الشيطان والاخرى نفس الانسان وبينهما نفس الرحمن المكتوبة
عليها الرحمة بقلم الرضوان تخرجهم من نفس الشيطان الى نفس
الانسان ومن نفس الانسان الى نفس الرحمن حتى اظهر آدم عليه الصلوة والسلام
بين ظاهر تمنع للباطن ولم يحجبه وبين باطن تمنع الظاهر ولم يحجبه
فهو ظاهر من اوليته التي منعها الابتدا وباطن من آخريته التي
منعها الانتها فافتتح بفضل رحمته وسعة مغفرته باب من
باطنه في ظاهره وبابا من ظاهره في باطنه حتى اجاب باطنه ظاهره
وظاهره باطنه وناظره فصار المانعان من الاجابة موجبين للاجابة
والاصابة وقبل اجابة باطنه ظاهره واجابة ظاهره باطنه
وناظره لم يكن شيئا مذكورا مدة اربعين سنة على مقتضى تخمير
وسنة ربه في تدبيره وتصويره فلما اجاب صار مذكورا بالعلم
والخلافة ونفخ الروح وشرف الاضافة الى نور الاجابة والخلافة
ثم اجاب ظاهر كل مومن باطنه ومنع ظاهر كل كافر باطنه
فاخرج الله تعالى بهذه الحكمة كل مومن من ظلمات المنع الى
نور الاجابة والاصابة واخرج كل كافر من نور الاجابة بطريق
التبعية للاجابة الآدمية الى ظلمات المنعة الحجابية والية الانقاد

بقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
مدة اربعين سنة جثة ملقاة في بطن نعمان تجري عليها ملائكة
الرحمن ويطوف حوله ابليس والشيطان هذا تمام الكلام في المرتبة
الثانية من الالهيات

## واما المرتبة الثالثة من الالهيات

قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل
الفرقان نزل عليك الكتاب اي القرآن بالحق بالصدق مصدقا
لما بين يديه لما قبله من الكتب في التوحيد والنبوات والاخبار
وبعض الشرايع وانزل التورية والانجيل انزلا جملة واحدة وقال
في القرآن نزل لانه نزل مفصلا والتنزيل للتكثير والتورية
قال البصريون اصلها ووريه على وزن فوعلة مثل حوقلة فحولت الواو
الاولى تا وجعلت المفتوحة الفا فصارت تورية ثم كتبت بالياء على
اصل الكلمة وقال الكوفيون اصلها تفعلة مثل توصية وتوصية
فقلبت الياء الفا على لغة طي فانهم يقولون للجارية جاراة وللتوصية
توصاة واصلها من قولهم ورى الزند اذا اخرجت ناره واوريته
انا افرايتم النار التي تورون فسمي تورية لانه نور وضياء قال الله
تعالى وضياء للمتقين وقيل هو من التورية وهي كتمان السر
والتعريض بغيره وكان اكثر التورية معاريض من غير تصريح

والانجيل افعيل من النجل وهو الخروج ومنه سمي الولد نجلا لخروجه
فسمي الانجيل به لان الله تعالى اخرج دارسا من الحق عافيا ويقال
هو من النجل وهو سعة العين سمي به لانه انزل وسعة لهم ونورا وقيل
التورية بالعبرانية تور ومعناه الشريعة والانجيل بالسريانية
انقليون ومعناه الاكليل قوله هدى للناس هاد لمن تبعه ولم يثنه
لانه مصدر وانزل الفرقان الفرق بين الحق والباطل قلت وبالله
التوفيق وهو دقيق لطيف في تدقيق نزل عليك الكتاب الكتاب
كلية كل بيان وتبيان ولسان وجمع كل حرف واية وسورة منها
الاسماء والقرآن الذي هو مقارنة الايات بترتيب الحق والصلوة
التي منها الكتب المنشورة ومنها التورية والانجيل والفرقان
النازل من الله والرب والرحمن وكان اصله كن وكن كلية
كل بيان وتبيان ولسان نزله الله تعالى على كلية كنه نفسه
الجامعة الحقيقية نبوته فصار كتابا مبنيا على جامع عقدة نبوته
ومظهر مستخرجات قربته والكاف حرف محمد عليه الصلوة
والسلام في السفليات وحرف يسعى في العلويات لانه سبق العلويات
على السفليات والسفليات على العلويات واجتمعتا في القاف المبدلة
بالكاف في القاف قراءة كتب والكاف كتاب مبين وبينهما
ظهور ذي القوة المتين كتب الله في الكتاب القباب الابانة
والمكانة وكتب في الابانة والمكانة للمتانة والقباب دوائر

في خطاير الاختيار الداخلة في بواطن حصون الاخبار من الحبار المصلح
لامور الخلق من الابرار والاخيار والمشير اليه مما روي في الاثار
والاخبار اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري وكان في الكاف
ذرة منظورة وبرة مزروعة مذرورة وذرة مسطورة وقرة مذكورة
وصورة معروفة ومنكورة لان الكاف كان كف الرب جل جلاله
المنصرفة في فعل الكف والفعل والكتابة والذكر كما نظهرها ذرة منها
الجبال والطور بطنها بحر وبينهما الصور وحقيقة الذرة هي
الناظرة اليها وهي في بحرها وحقيقة البرة خليقة حقيقة الذرة
المختلطة بظاهرها وهي على برها ونون كاف كن اشارة الى الناظر
الى الذرة حتى يصير بما نزل الى بطن الكف المنقسم على البحر والبر فاذا انزل
جوكنه حقيقة كاف الكف وفرقه حقيقة فالكف اخرجه
بيد القلم الى القلم ليصير كتابا ومن القلم الى القدم ليصير قبا باقوتية
على مقتضى عالم القدرة فيظهره ويخرجه امر كن فيكون وعلى مقتضى
عالم الحكمة فيدبره للحقل باسباب منها الحلول والكمون وكان
في ذر الذرة بحر لان الذات يد الله المبسوطة في دار الدنيا ودار السلام
بالبيان المودي الى الانعام وانه بحر يحمل الجواهر والعوام في سفينة
التمكينة المتخذة من اشباه الظلمة بينه الى ساحل المقصد والمرام لهذا
المعنى قال الله تعالى نزل الكتاب وانزل القرآن ليحقق الانابة
بالف نزل ونون نزل من الف الكاف في نون النشور

ثمانية قد اقبلت نحو اهلي … بامل مسحول لدفع البلابل
بين خلاص الخلق منها بنظرة … من الله ذي الطول المجيب لسايل
فهبت نحوي الشفعة كل مشكل … فجات بشر يدفع تلك النوازل
وقال رسول الله يسال ربه … ليكشف عن كل النفوس ضر الخوايل
لتفهم عن المشكلات وتعرها … وتجمع ما نطقها في المسايل
يقول رسول الله في الكاف ذرة … وفي الدال البحر منه كل الجداول
عليك بجمع الفا والميم منهما … واخراج لام للوصل بين الدلايل
فاني قريب مثل ادعوا دعا ابيا … الى بيت سر سايد بين الاه وايل
سررت به في ليلة الوصل والقمر … وقد علقت كفاي منه بطايل
ابث لك البشر الذي كان كامنا … لتحمله حقا بنشر الرسايل
لك الفتح والبشرى الى الحق والهدى … لك الحق منه في جميع الشمايل
الا يا كريم الوجه اقرا تحيتي … وبشر فقد حيى لك اهل الوسايل
وقد جاءك الفتح من الله والهدى … وبشرى وبشرى ثم نشر الوسايل
على الله توكلي وفيه توسلي … وعنه قيامي في العطايا الجزايل
سقى الله ايامنا بربى الحمى … ونحن على عقد الهوى والتواصل
اجز الى ارض الحي وعرابها … ومن كان فيها واصلا خير واصل
الذ بذكراها واحيا بوصفها … ولا تذكر من اضحى بها المتغازل
ولج هواها طينتي بطيبها … ومن طيبها البشت وصف الشمايل
نظرت الحي قصرت كمثاله … وما هو مامني بحب التكامل

علمت بفهمي ما فهمت بعلمه … وفهمي وعلمي دايما في التداخل
وعلمي بفهمي بعد فهمي بعلمه … فم للسايل الحق وقت التجادل
وعلمي من خلقي وفهمي بامره … له الخلق والامر الذي في التقابل
ولله فيما قلت عز وسؤدد … الى الخلق سادي من سبيل التي امل

اعلم صفة الله ملايكته في صفا صف دلوا تستخرج دره بحر ظهر كل الى فضا قدرة بره بركة ان من الايات من الله تعالى نزل الى آدم وحوا انتقل الى ان الا ثم انا تركت من نون الفين ما الوفين المشيرين الى الحمد لله ذي القوة المتين ذي الوجه المبارك الكريم والى لا اله الا الواحد الرحمن الرحيم والنون بينهما تشير الى بدن نفسه ونفسه في بنيته الكريم والنون ما نزل من بين الواصف والموصوف الى الخارج منهما وهو بينهما المحروف والمكشوف وقد تحقق الالفان والنون في آدم وحوا وولدهما المسمى بالنجل المنتقل من ظهر آدم الى بطن حوا بالنقل وهذا لان للالف حقيقة لها بطن وظهر وسر وجهر فحقيقته فوقية كافية لها يد وهو يد الله فوق الايدي وكف وهو لف الرب التي تكف الاعادي وتفك الايادي وتحقق النجل الخارج في حكمه باعباد حي الاولاد والمبادي فاذا اخذت الف الانانية تحققت في آدم ابي البشر والاخرى تحققت في حوا ام الاثر والمخاينة والحبلى والنون بين الالفين نون النجل الناجل الخارج من الارحام النازل وقد تحقق

هذا السر بين اول الانبيا وهو آدم عليه الصلوة والسلام وبين آخر الانبيا وهو احمد عليه الصلوة والسلام والنجل الخارج من بينهما شيخ المرسلين نوح عليه الصلوة والسلام دخل في السفينة وخرج لرجع عن المجرة وعرج وضع السفينة وولج ونزل من الجودي واختلط واختزج وسبق النجل من الاصلاب الى الارحام حتى انفرج له المخرج وهو اول من ظهر في النظر حتى اتبعه الانبيا في ما بطن وظهر وفيما التي بالبركات والسلام من الله الكبير الاكبر حتى تشتهر وانتشر

الاشارة لما نظر الله تعالى الى الذرة التي هي ظهر كفه وامام صفوف الفقد من صفة ليبسط ما كان في ظهر كفه من الصور والمعاني على ما كان في بطن كفه من حكمة حقيقة صفة طالعا وهابطا بشره وكفه نظر الى الذرة اعني بها ما ظهر الكف المقابلة لما بطن الكف المشيرين الى الطالع الهابط والهابط الطالع النازل عليهما طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى الى قوله الله لا اله الا هو له الاسما الحسنى وهما الظاهر كان آخر حرف الوجه فلما نظر فيها ظهر منه اول حرف الوجه وهو الواو الذي منه وجد كل شي فراى وجهه اذ لا فيه وجه الوجه بين الحرفين الا له وجها له المشتاقان بصورهما اللطيفة والقهرية الى جنة الجمال والى جحيم اهل الوبال فانقسم لذلها

المفتونين بها الواو وعلى قسمين فصار نصفه ما حبوة الذهاب الى الفساد والصواب النصف الاخر ام الكتاب الذي فيه فصل الخطاب وتفسير ما تكون في الوجود من صور الثواب العقاب ولطم الصالح من الموت والخلود الطيب من العذاب فصار هذا النظر مبتدا الغطا الوجود وانزال الجنود الى الشهود القايمين على الحدود هداية للمقر المعترف بالموجود والحظي منه بحظ وافر من السخا والجود واضلالا لاهل الجحود والكنود للجوج المردود والجبار العنيد المطرود اما ترى كيف ظهر الواو من الها التي هي دايرة للوجه الباقي في دايرة ذات الله اللاهوتي حيث قال تعالى وله من في السموات والارض كل له قانتون له ما في السموات وما في الارض فاخذت عيني الها المنقسمة حين تشير الى نعيم من والاخرى الى جحيم هم وغن وما تشير الى سر انا التناطر في رجاء ولايتي على اهل الهداية المهتدين الى المراد المحبوب بالهداية السابقة والهداية اللاحقة وعلى اهل الغواية بالضلالة السابقة والضلالة اللاحقة وانما قرنت الواو بالها الوجهي ليعرف ان المتصل بي هو الذي اسلم وجهه لله وهو محسن ووجه وجهه اليه بالاسلام الترجيحي والتوجيهي فالمتوجه الي فهو محمد والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل

يطلب

**الاشارة** لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يعرف كنزه المخفى و
مطلبه الصعب الوفى ٥ امتاز فى ارادته مطلوبه ومحبوبه ومحباه
لتجلى الحق الحق ٥ وظهر على الانفعال الامتياز ٥ وهو الشكل
المائل الدال على الانفراد ٥ وعلى اخراج مراد الحق فى دايرة الايجاد ٥
التى منها الابراز والانجاد ٥ ولا يزال الالف فى الشكل المايل يولف
بين المراد والمريد ٥ ويحيط بمطلوبه ومحبوبه الحميد ٥ الى ان تم ميلانه ٥
وظهر فيه سلطانه ٥ واشتد منه شيطانه ٥ واتصل دائرة امر الالف
بامر انتهايه فى الشكل وتزلزل اركانه وفرقانه ٥ وعند ذلك صار الالف
هاء عرفا ساذجا يدل على اتصال المريد بمراده ٥ وانخراطه فى دايرة ارادته
اياه وحياطته ٥ حتى اعجزه الله تعالى عن الخروج منها الا بامله وعمله ٥
فاذا خرج ذلك فى اجله ٥ ونقص من امله ٥ ليرجع الالف الى هيئته ٥
ويقوم هو بين يديه على مثاليته وحبايبه ٥ فالهاء الخارج خرج من الهاء
حرف الواو المشير الى وجه ذى الجود والى وجود الموجود المطلق الحرف
نفسه الاولى فى التفرد والجود وانما اقترن الواو بالهاء كى ينتظم
كلمة هو التى عبارة عن الاخبار عن نهاية التحقيق وليعلم
ان الموجود منه الباعث للواو الدال فى الحسن التحقيق والتلفيق
ثم استتبع للواو الدال واعقبها واتبعها بوجوده ونصبها
لانها اخر حرف الوجود الخارجى والذهنى المنسوبين الى الباطن الاخر
والظاهر القيومى لينتظم من الهاء والواو والدال فعل الهو للعبا

المشتمل بين المرجوع الى الحق بالعبادة والمرجوع الى الخلق بالعادة
واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية عن كليمه ونجيه موسى عليه
الصلوة والسلام واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الاخرة انا
هدنا اليك وهذا لان الادال دول الله تعالى فى عباده لما روى
ابن عباس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
الادال دول الله فى عباده ادال لادم على ابليس لما امر بالسجود فلم
يجبه فلم يسجد تحية لادم فابعده الله من رحمته وادال لابليس
على ادم لما قبل منه النصح وقد رضى الله عنه فادال لاخوة يوسف
عليه الصلوة والسلام لما خالفوا اباه ان لا يقصروا على اخوته وادال
له عليهم لما بغوا عليه فسجدوا تحية له وادال يوم بدر على قريش
وادال لهم يوم احد لاجل اعجاب المؤمنين بكثرة جمعهم وقتلهم
اعجابهم يوم حنين فالادالة جعل الدولة للغير والدولة انتقال
حال الدولة من الى الغبطة والسرور هذا تمام الكلام فى حكمة
حقيقة الاشتمال والتنزيل حيث قال نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل هذا تمام الكلام
فى المرتبة الثالثة من الالهيات

**واما المرتبة الرابعة من الالهيات فقوله تعالى**
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا قوله تعالى ليجمعنكم لام القسم تقديره

يقوم

والله ليجمعنكم الله فى الموت فى القبور ومميتكم للقيامة قيامة لانهم
يقومون من قبورهم وقيل لقيامهم الى الحساب يوم يقوم الناس لرب العالمين
ومن اصدق من الله حديثا قولا ووعدا قال ابن عباس رضى
الله عنه يريد موعدا اى لا خلف لوعده وقيل لا احد من الله
فى امر البعث اصدق قلت وبالله التوفيق والتوكل على الله قد ازين
ليجمعنكم الله فى حيوة عمل علم الغيب وعلم عمل الشهادة وبما اشتمل
عليه معيشة عمل الحلم وعلم العمل يوم الوفاة باضطجاع القبر الموجبة
لازالة عين النفس واذهاب عين الحس المرجحتين الحضرى الحاضرة
والحضر فى منتجيهما معتقدات الدهر لان الله سبحانه وتعالى
يجمع حقايق اعضاء الانسان بازالة اعيانها بالحشر ليتحقق فيه
معنى النشر الموجب لسيلانه الحيوة على حقيقة الظفر بالمراد فى اوديه
الفواد يوم القيامة يوم يقوم الروح والملايكة صفا فى يوم الشهاد
لقبول المراد وخروج كل احد الى دار المعاد فتنبى لحقيقة التعمق
فى الاعضاء وتبنى الحكم من الحكيم فيها على سنة الاعضاء وذلك
يكون فى كل احد بحسب استسلام واسلام ابراهيمى حيث قال
له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين فيبسط وجود كل احد
استسلامه واسلامه ان بكلامه وسلامه وحديثه والهامه فيتضح
له بذلك جلية وجه الله فى مجانيته ويجذبه اليه عاطفة
رحمانيته فيكلمه شفاها وكفاحا ويسكنه بحبوحة جنته

صلاحا ونجاحا وفلاحا ويجعل له طريقا منه اليه والى اعزته ولدنيه
وهذا معنى قوله ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم
والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم ويبسطه على بساط
الخيرية ويطوى عنه وسايط الخبرية ويجعله بلطفه وكرمه
وجماله مبسوطا مضبوطا وعلى الاوقات فى الاولية منوطا ويطرح
من بواطنه الى ظواهره مشوبا ومخلوطا ويمثله من الحما على مثال
المطر مطهرا طاهرا ومظهرا ظاهرا لما تقع قطرة منه فى محل
الا وتنبت منها لطيفة وكريمة وجميلة وما اصاب منه ارض
موضعها الا وقد طيبه وعطره كثيره وقليله واليه الاشارة بقوله
عليه الصلوة والسلام مثل امتى كمثل المطر لا يدرى اوله خير
ام اخره وهو مطر اخر الاواخر ينبت منه من باطن البواطن ظاهر
الظواهر ولا شك ان اخر المطر خير من اوايله لانه المبلغ فى كمال
وسايله ورسايله لان الله تعالى يغسل به بواطن النفوس من بين اجسام
الكدورات بتنوره من ظلمات الظلمة الماحية لكتوبات الطروس واذا
ظهر اجسام نفوس الجهلة وهى ياجوج وماجوج وانبثق سدى القوى
تخرج منه ياجوج وماجوج الشرتين فى كسوة الجهول فى شربوا
مياه البلاد وافسدوا اذواق العباد واهلكوا جميع الاغيان والسواد
نزل عند ذلك عيسى ابن مريم صلوات الله عليه لقتالهم ودفع فسادهم وشوم
ضلالهم فقاتلهم وقتلهم حتى صارت الارض منتنة منهم فيبعث الله تعالى

يحيا بالمطر اربعين يوما فيغسل الارض منها وينظفها وهو آخر مطر
في الدنيا ولا شك انه خير من اوله لانه نظف الارض وطهرها عن الروائح
المنتنة الحاصلة من اجسام عكوس النفوس كذلك اذا اخذ الزمان
وانتكس في صفته الانسان وتتابع الخذول الطباع وشيدت النفوس
من المعاصي والفجور والفسوق وعلا اعتلالها في الحصون والقلاع وانجذبت
بها الى معالم الدين وانهدمت قواعد علم اليقين وانخرط كل احد
في دائرة الظن والتخمين فعند ذلك يبعث الله تعالى وليه المحبوب المراد
الظاهر به وبأمره في اصحاب القلوب والفؤاد حتى يغسل به بواطن النفوس
من نجاسات اجسام المعكوس ويتزين به صحايف الوجود والطروس
وهو مطر الاخير المحفوظ بالسكينة والروح المجرور من شعر

قلبي بكم مشغوف يا سكني ... وهائم فيك يا ديني ودنيائي
عليك يا منتهى سولي ويا املي ... بحفظك ابدا من كيد اعدائي
امنتك القلب بذ... ابدا ... هواك وقد في كل اهوائي
سواك ليس له في القلب من اثر ... انت المورث في قلبي بانبائي
بك الحياة وعندك الموت يفعله ... وعندك ذلتي واوصافي واسمائي
عطفا علي فاني من تفضلكم ... اذ ذكرت نزل في نحو ذا ايمائي
ذكراك اوله قلبي ثم حركني ... تحركت منه اعضائي واجزائي
على هواك كساني القوم في عجل ... يا ... بروح النادي وللنائي
بنت الكروم التي قد نظرت غلتي ... على هواك ومنها كل نعمائي

داويت نفسي وروحي في هواك بها ... وجدتها لذة في حال ضرائي
ما شئت منك مخفي مذ شعرت به ... الا وكان لقلبي منه سرائي

هذا تمام الكلام في المرتبة الرابعة من الالهية

## واما المرتبة الخامسة من الالهيات قوله تعالى

الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. الله اعلم ليس لها باهل وذلك ان الوليد بن
المغيرة قال والله لو كانت النبوة حقا لكنت اولى بها منك لاني اكبر
منك سنا واكثر منك مالا فانزل الله تعالى هذه الاية قيل الابلغ في تصديق
الرسل ان لا يكونوا قبل مبعثهم مطاعين في قومهم لان الطعن كان
يتوجه عليهم فيقال انما كانوا اكابر ورؤساء وكان الله اعلم
حيث يجعل الرسالة ليتيم ابي طالب دون ابي جهل والوليد بن المغيرة و
ولاكابر مكة سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله لانهم وان
كانوا اكابر في الدنيا سيصيبهم عند الله صغار وذلة. قلت وبالله
التوفيق يجعل الرسالة لمن له الدين في اللين وغريزة الحقيقة تمكين وحظ
وافر من علم اليقين وهذا لان الله سبحانه وتعالى لما نظر الى الذرة ادرج
فيها من نور النظر حكمة اللين والدين الموديين الى اليقين فصارت
الذرة بها ما ظهورا فنورا منظورا ثم نظر فيها ثانيا واودع
فيها من نور نظره لين اللين المودي الى الضم والتقبل فجرى لما
بها متلونا بلون كون التكوين الذي منه حصول الاعيان ما كان

مندرجا في حكمة اليد واليمين وفي نور النادين وقدمي التمكين ثم اندرج
التبيان فتولد منها اللين الثالث القابل للمقصود والمتحمل للشاهد
المشهود ثم ظهر نفس الناظر في اللين الاول وتنفست نفسه بنفسه
في اللين الثاني النازل وعلق نوره باللين الثالث القابل فكتب على نفسه
رحمة النبوة بقلم القوة وعلى نفسه رحمة الرسالة بقدم الصدق
وعلى نوره رحمة الولاية بخلع النعلين والجبة مثال اللين الاول والثاني
والثالث مثال الصور والروابط والمعاني في تصيير الذرة ما ثم جنسو طا
وتصيير اللين لبنا محلوطا وتصيير اللبن صورة ينطف منها سمنا وزبدا
يقبلان النور ويمدانه في كشف المستور والصور ولطفها المستور ولاخراج
ما في القبور والصدور الى المحبوب المطلق المنصود فاذا جعل الله تعالى
النبوة والرسالة عند اصل الدين واللين واستخرج منها سمن اليقين
الذي يظهر هو فيه بحقه المبين ويجتبي اله المكين في نبيه الامين
وبوليه المستبين وعلى هذا الرحمن من نوره علم القران ومن نون
القران خلق الانسان ومن نون الانسان علمه البيان وهو نون اللين
النازل من نور نظر الناظر ذي القوة المتين وفي البيان الذي تمام صورة
المحبوب النايب لبيان المكين الامين وانما يحصل اللين الاول
بنزول نفس الرحمن اليه من قبل الاذهان والاعيان ومن قبل مالك خازن
النيران وقبل الرضوان خازن الجنان لان الرحمة المكتوبة على
نفس النفوس ومن نفوس المعكوس وملطفة بها لطيف الروح المنفوخ

المحروس بسكينة قدس القدوس فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم بطولك وشاورهم في
الامر بقولك واجمعهم في لوح حولك محافظة عليهم من تفرقة
سطوات هولك

**الاشارة** لما نظر الله تعالى في ذرة داود فصار دما فرأى فيه ذرة اخرى فنظر فيها فصارت مضغة
وحمرة ونطفة فجعل منها الدقايق والرقايق والحقايق واودعها
بمقدار اللين في الخلايق المستحقين المستاهلين لها بمناسبة قدس
الارضين وقدس المتنع الطرايق ثم جعل الله تعالى من الذرة الاولى
الدهر لما مضى الذي لم يكن للانسان فيه مذكورا ومن الذرة الثانية
الدهر القاضي والراضي الذي لم يكن للولي المحبوب فيه مستورا
ومذكورا ذرة في ذرة قدرة في قدرة وكانت دمعة لادم وداود
مقدار ذا نبت العشب منها ونالت صورة لذوبان الذرة واستخراج القوة
منها الى عالم الحكمة والقدرة شعر

هوى فؤادي حبيبي وهو مولاه ... ومسكن الحب في قلبي سويداه
هو المقيم بقلبي وهو يهواه ... وليس في القلب دعوى غير دعواه
وينهد القلب ان لا حب الا هو ... ولا جميل ولا الا وهو سواه
نعيم جنة عدن روح لقيا ... ونظرة من محب في محياه
وطيب لاهل الهوى بالصدق بلواه ... وليس اطيب من ذكراه معناه
ايام وجهي لنا في القلب ما والا ... ودنيا كان صرف حين لقياه

وعرض لنا المعنى عند مغناه حتى يطيب لنا وقت بذكراه
يا نفس ابشري من كنت تهواه فلا طيب لنا الا بلقياه
فهذا تمام الكلام في المرتبة الخامسة من الالهيات

## واما المرتبة السادسة من الالهيات فقوله تعالى

الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين اي اعلم بما في انفسهم مني
اذا لمن الظالمين ان طردتهم تكذيبا لظاهر ايمانهم قلت وبالله
التوفيق المصدق منه حق حقيق والحق منه صدق وكل صديق صديق والنصيحة
حظ النصيح منهما بالتاكيد والتوفيق جعل الله سبحانه وتعالى في سورة
كل نفس بما كسبت وهي بالغين رهين والباء حرف يدل بدلالته على
الى اسافل الامور في ظلمات الليالي ويدعوا الى انوار الايام التي منها اشراق
الامور المعالي لان الباء تقيم في نفسها نسبتين وتشير من عينيها
عاتين وتشد باعها الى الكلمتين الموجبتين لفتح باب الجنتين
وفتح باب الجحيم على المقبل على الله والمعرض عنه بتاثير الجهتين
المتحيلتين بنزول الحق الكامل في الباطل الشامل وهذا لا تعرف الا
من كان من الفيض الى الله الاحد والاله الواحد ومن بالبشير
الذي شاهد وولي واحد والالهية تتجلى بآياتها مسلسلة وظلمات
حجابياتها متصلة وولاية الولي ونبوة النبي في ايام تلك الليالي انوار
مشرقة في بواعث رسالة والخلق وعلم الخلق من اتصال الالام بالى الالهيات
بالف باء يوم الولايات التي منها عين الحق المكنونة في النبوات والولايات

فاذا حرف باء يوم الايام وليلة الليالي وفي يم اليوم ولجة بحر الليلة
جواهر المعاني وشرايف اللآلي فاني يكون الوصول اليها الا لاخذ
الغوص والموص والنوص ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا
في عزة وشقاق والذين آمنوا بالله فحظهم في وفاق ولهم
منه حظ وقسط ونصيب وخلاق في علم الحلم يتجلى وجه الحلم للمحبوب
المستعد لقبول المراد والمشاهد لكشف ذات المعاد وفي الحب
بحر التجرد وهو بحر النور على النور من الوضوح الموضح تدع الظهور
في الظاهر الظاهر بالمظهر الظهور فاذا الوجه من العلم في بحر الحب
والحب في الباء من الف علم العلوم والف علم العلوم من حقايق الالهيات
النازلة الى الحب المكنونة بالسر المكتوم فاذا من الباء علم العلوم
وعين العلوم ومن الحلم وجه الله في بحر عين المكنونة بالسر المكتوم
والبحر اسم المسخر بوجه رب العالمين ووجه رب العالمين فيه بجميع
علوم العالمين من الاولين والآخرين وهو اسم المحبوب المراد لانه هو
المتجلي في كل العباد والبلاد وفي صور الاشكال والايجاد والاعداد
والافراد والاحباب والاضداد ويصح البيت والامر للفراغ
من معاني كيف وكيت وكيت فاذا في نفس كل احد بطريق الجبارة يوم
وليلة وليل وشهر لها داخل وكيك استتار وبني انوار وولي
اسرار وبيت جبار ومعاني داد ونزل جبار وظهور عقائد وبينهما سلطان
رحمن وسلطان شيطان وتلبيس ابليس اللعين والانبياء من الجليس

المبين ذي القوة المتين الظاهر الغالب على اهل عليين واهل سجين الله اعلم
بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين شعر

الا ترضى تكون لنا ولينا … عزيزا في المقام وفي الانام
نقيم لك الرسالة كل وقت … الى خير الخواص من الكرام
ونعطيك السلامة والهدايا … الى دار المقامة والسلام
وننصب نشر الراية المعالي … على شرف الفضائل والعظام
لك المجد المعلى على التوالي … وفخر الفقر من فهم الكلام
لانك قد كفرت بذلك جبت … وطاغوت واصنام الليالي
وقد امنت بي وبنور ذوقي … وبالحق المبين على الدوام
ومنت فيك من كاف ونون … حقيقة كن على وجه التمام
وقد اخرجت عن الف وكاف … من ايمان وكفر في الظلام
فمن فهم معنى مجاز من فاء كفر … وجمع امان ايمان الانام
فمثل لا يتم بلا فناء … وفاء لا يكون على التمام
اخي الميم يا فخري كلامي … ومقصودي بذا اقرا سلام
ولكن لا دوام الصحة صحيحا … بلا هم وغم والسقام
تفطن لي بها المقصود علم … بان النون تخرج من غمام
ويعطيك الامان بلا زوال … ليشرق العلام بدا الغلام
شريف الوصل في قرب المعالي … لان كل انسان في هذا المقام
تنزل دال دولته كل نحوه … خلال النبأ والنور للنظام

عظايم الاحوال اقبلت على اهل الاقبال واكتنت على القابلين شرايف
المثال من الله الكبير المتعال لما احتجب روح النفس المطمئنة الاهنية
بشيخ المرسلين نوح بالسفينة واحتجب العلم بالماء بين الملتقيين بين
السماء والارض لاثبات الشاهد والقرينة واحتجبت كلمة التوحيد وهي
كلمة لا اله الا الله بنفس الفلك الجارية والسفينة فلا يزال الروح
يخرج من الاحتجاب بقصد انتشار اولاد شيخ المرسلين على وجه
الارض والبلاد العالمين منهم والجاهلين من اهل الوداد والوداد
ولا يزال يخرج العلم من الاحتجاب بقصد نشر الكلمات وشرح
الآيات ونشر الحروف لاهل الصفو في الكشوف وانبساط المعرفة
على المتكونات والمحروفات فاذا خرج الروح صار العالم
المجموعة حيا روحانيا والعلم صورة الروح وصفة العالم والنازل
منهما الى الخلق امر ذاتيا سبحانيا ونور قرآنيا وفرقانيا واذا
خرج العلم من الاحتجاب صار ما كان قبل الاكوان تجلياته
في الاكوان وما في القرآن بكليته في عيان الانسان واذا خرجت
الكلمة من الاحتجاب فاض الحق وشاع الفرق في الحق واتصل السمع بالعيان
الحق واتصل البصر باذعان السمع من صوت الوصل والبين ونطق اللغات
من تمام السمع والبصر باوصاف الحق الخالق وبمعاني الخلق اللاحق و
عند ذلك يثبت نسب الاسباب من السمع والبصر والنطق في الاسباب
من مسبب الاسباب الى الاذناب في الاحتجاب وبما ذكرنا يتحقق لكل محقق

غرد بواطن الخلايق في صور الحوايق الجلاين والمشرايع والحقايق والله
اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين هذا تمام الكلام من المرتبة
السادسة من الالهيات

## واما المرتبة السابعة من الالهيات

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده
بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال قوله تعالى الله يعلم ما تحمل
كل انثى من ذكر او انثى سوي الخلق او ناقص الخلق واحدا او اثنين او اكثر
وما تغيض الارحام اي تنقص وما تزداد وقيل تغيض الارحام الحيض
على الحمل فاذا حاضت المراة الحامل كان نقصانا في الولد لان دم الحيض
غذا الولد في الرحم فاذا اهراقت الدم ينقص الغذا فينتقص الولد
واذا لم تحض يزداد الولد ويتم فالنقصان نقصان خلقة الولد بخروج الدم
والزيادة تمام خلقته باستمساك الدم وقيل اذا حاضت ينتقص الغذا
وتزداد مدة الحمل حتى تستكمل تسعة اشهر طاهرا فان رات خمسة
ايام دما وضعت لتسعة اشهر وخمسة ايام فالنقصان في الغذا
والزيادة في المدة وقيل غيضها نقصانها من تسعة اشهر والزيادة
زيادتها على تسعة اشهر وقيل النقصان السقط والزيادة تمام
الخلق واقل مدة الحمل ستة اشهر فقد يولد المولود لهذه
المدة ويعيش واختلفوا في اكثرها فقال قوم اكثرها
سنتان وهو قول عايشة رضي الله عنها وبه قال ابو حنيفة رحمة الله

وذهب جماعة على ان اكثرها اربع سنين وذهب اليه الشافعي
رحمة الله عليه وقيل بقي هرم بن حيان حرما لانه كان بقي في بطن
امه اربع سنين وكل شيء عنده بمقدار بتقدير وحد لا يجاوز
ولا ينقص عنه عالم الغيب والشهادة الكبير الذي كل شيء دونه المتعال
المستعلي على كل شيء بقدرته يعلم ما تحمل كل انثى يعلم ما في بطن كل
حامل من علقة او مضغة او زايد او ناقص على اختلافها في جميع احوالها
هذا ما ذكر في تفسير الاية والذي يليق منها باهل البداية والهداية
ما اقول بتوفيق الله رب النبوة والولاية واسال الله تعالى في ذلك
الوصول الى عين الجمع والخلاص عن عين التفريق وان يؤيدنا الله
تعالى بما يجليني الى خلاصة التوفيق المؤدي الى محض التحقيق قلت
وما توفيقي الا بالله المتادي التوفيق لا قوة لي الا بالصادق المصدوق
المصدق ان سنة الله تعالى في اصل الاوضاع سنة لا تبديل فيها
ولا تحويل فيها حكمة بالغة عليها مراتب التنزيل ومنها تستخرج
حقايق التاويل على صحيفة النفس نقرت الملكوت في انزاله جبريل التنزيل
من الله الجليل الجميل اودع فيما يتنفر عنه الطبايع ويتنكر عنه
الصنايع ويتبدى منه البدايع ويجد تحته الوقايع وجها صبيحا
ولسانا فصيحا وخفا صريحا وشخصا حسنا مليحا نفي بها قبيحا وشكلا
معوجا جريحا قريحا والبه الاشارة بقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان
من سلالة ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة الى قوله

من طين

فتبارك الله احسن الخالقين تغيض الرحم المنافق وتزداد الموافق
بفيض دم الحيض وبزيادة مدة الفيض من حيض الرياض الى فضا الحياض
فان كانت تفيض الدم بمقدار ترتيب الفطنة والفطرة والفصاحة
في المولود الموافق الحياد فتزداد بذلك الموافق في عالي الاخشياد ولاد
وتفيض المخالف المنافق عن اصل دايرة المجرد ولا نكاد ولا سنكبا
فلا بدل للحق سبحانه وتعالى بهذه الحكمة يضم الموافق الى الموافق
والمنافق الى المنافق الى وقت خروج الوجه الصبيح ذي اللسان الفصيح
الناطق بالمعنى الصريح الموجب لنشر الحسن وطي القبيح وعند ذلك يتبين
له ان كلام الحق جل جلاله منفرد بكلام المخلوقين ووجهه من
بين الوجوه منظور رب العالمين لما شق الله تعالى اسم الرحمن
من اسمه الرحمن المستوي على عرش البيان النازل الى الانسان وضع فيها
كتابه الذي كتب بيده وغرس في دين كتابه شجرة طيبة
وهي شجرة عند المفروع في قالب جسده ومجده فانشقت من اصل
الكتاب بكلماته كما انشقت من اصل الشجر اغصانه وثمراته فصار
الكتاب بذلك ابجد حروف وعن ابجد صنوف فجعل حرف منها
للسان وحرف منها للتبيان وحرف منها للسلطان وحرف منها
للكشف والعيان فكتب الله تعالى هذا الكتاب من نفسه
وذكر فيه حكمة عرشه وغرسه ومن لحظ بكتابه وذريته
وحسه وهو الكتاب الاول في ذكر الاول فهو الاول في الاول الذي

قال انا الله والله انا وهو كتاب حرف صدق من وجود القايم وعن
القايم فجعل الباء من حروف الكتاب حرف البيان الملكي الموجب لثبات
الملكي وجعل الالف حرف سلطان الرحمان المستوي على البيان المعروف
في صنوف الصفوف للعقل النبوي الكاشف عن الحروف الفاتح
بالاسما والاوصاف والاخلاق باب الموصوف على من اراد الله به خطا
وافرا من الكشوف المخرج له من ظلمات الخسوف والكسوف الى
نور الوضوح الخارج من الاوعية والظروف ومشكلات
الكلمات والحروف وخرابات الابنية والسقوف ومنكرات الاطلاق
والاهوا والادوا المخصوصة بالمعروف والمشغوف بالظروف فجعل
الكاف حرف كشف المومنين الذين دخلوا في كهف سلم الدين والاسلام
ووضعوا الفوسعهم لله تعالى في دايرة الانقياد والاستسلام حتى اندرج
بذلك فيهم حرفا البيان والتبيان ونور عن ازدواجهما ولد الكشف
والعيان الخفي لهم بسر وحدة الله الرحمن الذي خلق الرحم ووضع
فيها كتاب الرحمن شهد الله تعالى لنفسه بالوحدانية بين
هو الحق وبين الخلق والفرق فجعل الحرف فيها حرف السلطان والنقطة
للبيان والاعراب للتبيان والكشف منها ظهر الانبساط في صور
الاختلاط والارتباط ثم احدث الله تعالى نسخة كتابه الحق والصدق
الى خليقته واصل العلم في خليقته من وجوده الدايم الى الوجود المنقطع
القايم بوجوده الدايم وعلم ادم الاسما من نسخة كتابه وفضل خطابه

ومن بعدها ونفخه به ثم امر الملائكة بسجود آدم ليكون ذلك طريقا
الى الوجود الدائم وسببا الى الفطرة الصافية فابى ابليس اللعين عن
السجود وفتح على نفسه باب التكبر والجحود وقطع بذلك طريق
بعض المنقطعين اليه الرب الحميد المحمود ثم كتب من نفسه عن
كتاب الكذب والجدال والبهتان والخيال فوقع بذلك في الفساد
والخبال واوقع متبعيه في وبال الضلال فجعل حرف كتابه
الذال والبهتان والتلبيس وشخص كتابه قرينا وشيطانا والبيسا
فجعل كاف الكتاب كذب اللسان المؤدي الى الكفر بالرحمن
فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فصار بذلك
مسمى باسم المتكبر حيث انقطع من الامين لتكبره عن الحق فجعل باء الكتاب
بهتان البيان المؤدي الى الطغيان والعصيان حيث قال اني لكما
لمن الناصحين فدلاهما بغرور وغرهما غرور البهتان والزور وجعل
تاء الكتاب حرف تلبيس الاذهان وتلبيس الابدان المؤدي الى الاذعان
للباطل المعان فادرج في كتابه نسبه ونصب في نسبه حسبه
وهو الباطل المردود واللعين المطرود والكافر المكفور فجعل الله
تعالى كتابه محل الانقطاع والانصرام لمن نظر فيه بعين الاطلاع
والاكرام وجعل كريم كتابه محل الاتصال بالملك العلام وبسيد
الانام وبولي الاعلام لان الله سبحانه وتعالى لما خلق الروح ووضع
فيها الكتاب اذ جمعها من كتابه حتى قال اللهم صل من وصلني

واقطع من قطعني فالمقطوع المخالف يرجع الى كتاب ابليس البهتان
والكذب والتلبيس والواصل الموصول يرجع الى كتاب الجليل الانيس
رب القدس والتقديس الصدق والبيان والتبيان والتقديس وهو
كتاب الموافق المصادق وكتاب ابليس كتاب المخالف المنافق
والاصل في الموافقين والمصادقين غرس الكتاب في الفردوس واصل
الفردوس المغروس بيد القدوس الغالب لتاليب الجلال الغالب من الله
المدرك الغالب لكل طالب وهو اسم المحبوب للواحد المجدود في مرزوقه
ومخصوصه ومنصوبه قسمة غالبا وقائما بين غرسه حيث لا حظ بقرائن
المجيد ومسه وانما يصير غالبا بجمعه بين الحلم والحمل والحفل والنقل
وبه دخل فيه عين الحرث المنتهي الى عين الحلم والحقل الثنائي الى
الفرش ومثاه سالبا وقائما بين غرسه وجمعه بين الشاهد والمشهود
والواحد والموجد وبه خرج منه شين الحرث الى الفرش ومثاه بجمعه
بين الزخرف ودحه وبين فحه ووضحه وبه اتحد الزاان ذا
العرش وذا الفرش في الكتب المطروس في الجنان والفردوس
المغروس بيد القدوس والشيخ المنشد مد الله ظلاله تطيبا للنفوس شعر

هواك غيرني ديني ودنياتي  فذاد لي لهبا في نار احشاتي
ومن هواك دعاني ثم يحرمني  اليك يا رب اوصافي واسماتي
غرام شوقك في الاوقات يزعجني  الى عروج غراماتي وبلواتي
يا مطري نظرة احيا بها نفسا  حتى اذكر ساعاتي واوقاتي

١ في مجمع بني نجد ووادي حي  عند الحبيب اخلائي وآباتي
ولي الحبيب حنين شوق عن كبدي  ان لم احد فيا حزني واشكاتي
والله ما طلعت شمس ولا غربت  الا وذكر حبيبي روح ابياتي
غرام الشوق في قلبي تحكم به  اليك يا منتهى سؤلي ونجواتي لى
ان لم تجدني بنار الشوق محترقا  فلست اهلا لاهوائي واذواتي
ضلال عشق يذيبني ويطربني  وطيب عيش لمضاتي واوقاتي
وكيف يسكن قلبي دون ذو كلم  وانت يا سكني روحي لاتفاتي
ان جرح فؤادي جرحته  سهام لحظك في جنات آلاتي
ودواه بدو الوصل والغطة له  صواب فهم وحظا منك في ياتي

اعلم ايدك الله تعالى بحقيقة التاييد وجعل لك حظا وافرا
من التاييد ان الياء حرف النسبة والاضافة وبه تحقق وجود ما ينضاف
الى الحق والخلق مثل الوجه واليد والنفس المضافة ومن خرجه عن شيئه
يفور منها الانس وتنبع منها ينابيع الحكمة في الخطاب والدعاء
وهي ياء الجيم المشترك بين حبيب المكتين الاضداد روح العلم
من الحق المبين وسكينة الخلق والدين وبين مكائد الضمين
للارزاق الخاصة والعامة للخلق اجمعين والاخذ من الله روح
القوة المتين ومنها تاييد كل مؤمن حين ايده الله سبحانه
وتعالى كل نبي وولي وهو من نوع من التاييد وجعل المؤيد المقتدر
حظا وافرا من التاييد ليبقى الضعيف من التعييد بالقوي الشديد

المؤيد الباقي الحميد القوي المجيد لان الضعيف لم يبق مع الله والامر
الشديد بوجوده الغائب البعيد عن معرفة ما ينافيه وايجاده في
باب التوطيد والتوكيد الا الحاضر القريب المستعيذ القوي المؤيد به
هو اقوى منه في باب التجريد والتوحيد وكل مخالف لربه شريك الحميد
وضعيف عنيد وكل موافق لربه قوي سديد وشديد بربه الذي
هو اقرب اليه من حبل الوريد وقريب منه بلا شك وترديد وهذا
لان المخالف لقاطع ربه الاحد الواحد الوحيد ويصير من ذوي
اهل التفنيد والموافق يواصل ربه الشاهد الشهيد ويصير
من جملة اهل التفريد وهذا الفقه وهو ان الظاهر الجلي باق
في ظهوره بنورها الغالب على صدور منكره ومشهوده وصحبته
ووروده فيبقى مع ربه الحري في جميع اموره ولم ينقطع عنه حالة دخوله
في صدوره وحالة خروجه الى طوره وحالة استقراره في قلبه وانصداره
في صدوره وغيبي الظاهر الجلي غيبي باق في ايامه وشهوده حالة اذ اخفا
شهوده وغلبة ظلمته على نوره وانخماد صحبته في دوره والجماد حقيقته
بباطل غروره وانما يصير التي ظاهرا بسر النقط والاعراب المؤ
للانكشاف والانجلاء لان الحرف المنفرط واضح على الاغلاط والتصحيف
والتغيير والتحريف والله سبحانه وتعالى اودع النقط في الالف المنتهي
الى قصبة الباقي المنافي للعدد وجعل الباء حرف النسبة الدالة
من الالف المؤلف لما لوف والباء حرف المنسوب اليه بجميع مراتب

المنسبة الى الالف الموصوف من الالف والياء حرف النداء الموجب
للاخفاء والابداء او الجامع بين المراد والمريد في الخطاب والدعاء
وبين المنتهى والابتداء لهذا المعنى قربت نسبة كل مويد اليه
بتقرب حرف الياء الى الالف في فعل ايد وقرن بهما دال التاييد والدوام
ليبقى المويد مع دوامه في اختلاف اطوار الايام ولم ينقطع عنه في جميع
الاعوام والشهور والايام ايد الله سبحانه وتعالى عيسى روح الله
وكلمته بروح القدس في الحكمة العليا وهو روح الحيوة والتسبيح
والصلوة وايد موسى كليمه بروح الكلام والمناجاة وايد خليله
بروح التحية والسلام والملة والاسلام وايد آدم عليهم الصلوة
والسلام بروح العلم وتعليم الاسماء والتكريم والاصطفاء
وايد سيد الاولين والآخرين محمدا صلوات الله عليه بنصره و
بالمومنين وبالروح الامين ذي قوة عند ذي العرش مكين وايد
الاولياء من الروح الوقوفي الاشوقي وايد خاتم الاولياء القرب الوقوفي
الاشيقي وهو ايد الحق المبين والنور المبين والكتاب المبين المستبين
والامام المبين والقرآن المبين والذكر المبين وهذا لان الحق
الاعظم جاء في صحيفة تدبيره وتفسيره على حرفين وعلى معنيين
منهما الحروف والمعاني وبهما صرف التلاقي والتدلي في حروف
آيات السبع المثاني حرف منه روح المجادلات والمكالمات في الكلام
والكلمات وحرف منه قرب الفهيم وقرآن الله العظيم

في الآية والآيات وانه يودي الى قرب كل شيء في الذات والى ما في الوجه
من مبلغ الصفات والحرفان يجمعان ويحيلان في بين الشحاتية و
والشحاتية ونشأة الوجه في محل التجلات وهذا لان للسين سرته
وجلاله قسرته سرجية وطينته سحاتية فجعل الله تعالى جلالته
روحانية في جليلة حيرانية وجعل سرته نفسانية في علية رحمانية
وحرف جلالته جيم جبرئيل المكين وحرف سرته سين سيد الخلائق
اجمعين وهذا لان اول حرف اتصل به نون انا الله في كن فيكون
حرف السين الذي منه الحيوان ومن عين عين الله وعين الرب
وعين الرحمن اللواتي منهن عين النقط والاعراب الحروف بواسطة
انبساط الالف المألوف على صنوف الحروف فحروف الصنوف فمنه
تأييد النبي بالمومنين المنتسبين الى المحروف عنه الموصوف بالبيان
والتبيان والثوران لغنى بهم الخلفاء الاقوياء الاولياء الذين
رفع الله تعالى بهم الصلحاء الاتقياء والكرماء الاصفياء وهم ابو بكر
الصديق العتيق وعمر الفاروق الرقيق الناطق بالحق الحقيق و
ذو النورين الشفيق الرفيق وعلي المرتضى الدقيق السابق في التحقيق
والتوفيق والتدقيق رضوان الله عليهم وعلى جميع الصحابة اجمعين
اهل اليقين واهل التوفيق والتلفيق التي تعكل الى والى ما عند عنهم من الله
تعالى ولعنت حتى لا يبقى لكم عيون سين النفوس وعظائم علائم علوم
الناموس لتكسر بها صليب الناموس في الحرمين والقدس

وهو ان اول عين من العيون عين عمر وهو عين حرف البيان الفارق
بين صور الحروف والاعيان بالوصف الحق المقرب الى الرحمن المبعد
عن الشيطان والوصف الباطل المقرب الى الشيطان والمبعد عن
الرحمن لان الله سبحانه وتعالى ضرب الحق على لسان عمر وعلى قلبه
ونطق الحق في جنانه كما نطق على لسانه فاعطاه بنطقه العلم النافع
في الجنان وعلم الحجة على اللسان وهو باب الالف في الدخول والخروج واول
بيانه في الرجوع والعروج والدروج والولوج نزل الالف اليه بحرف
الاحتجاب وجعله حجاب الانتساب والاحتساب وهو من النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة الباء من الالف وبمنزلة المحجوب من الكلف
والعين الثاني عين عثمان وهو عين ترتيب الاشياء في ترتيب الانساب
والجمع بين المتناسبين من الاصحاب وهو عين التبيان واصل الامن والامان
ومفتاح خزائن جواهر الايمان نزل الالف اليه بالنقطة الموجبة
للتقويم والانتصاب في الجمع بين المثاني والكتاب وهو من النبي صلى
الله عليه وسلم بمنزلة التاء من الالف الباقي والعين الثالث
عين علي ابن ابي طالب وهو عين التوكل وعين بنات السر في الاديان
ومجال كرامات الانسان ومجاري اوامر الرحمن وهو لوامع صنايع
الديان وهو عين الاعراب اللامع من الاضراب وهو من النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة الثاء من الالف الثاني المنبسط المبسوط على الخالص
والمخلوط والخارج عن المضبوط والمحروف المنفرط فصار الالف

الى الله الباعث من وجوده الموجود في نفسه الممتدة الى الجنود والشهود
صاحب المقام المحمود والحوض المورود واللواء المعقود الى الجنود والشهود
في شرائع النقط والاعراب الحروف في شعائر اصناف الكشوف وفصوص
صنوف قدر الحروف الموصوف بربط ابطال الحروف بالياء في تاء وثاء
في آيات واو وتاء في ثاء يعني ثابتا في بقائه وباقيا في ترحله ومترحلا ثابتا
وبقائه في النبي واصحابه والمولى واحبابه والحق واشباهه والنشأة به
في الخلق الذي هو اعظم ابوابه هذا تمام الكلام في حرف الشوكة
الشبوحية واما حرف الجلالة الشحاتية فهو حرف الجيم
لانه اول حرف اتصل به الميم لفظا واستخرج منه خطا ولحظا وهو
مرآة الجلالة الشحاتية النازلة من الجبروت الى الملكوت والراجعة
من الملكوت الى ملك الرحموت والمتجلية من الملكوت الى قدس اللاهوت
وهو المسمى بنور الخطاب والهدى والنهاب وهذا لان الالف
بفتحته وكسرته يشير الى الله الاحد والاله الواحد والى
اني وانا وبضمته الى ام الكتاب لان الالف من الفتحة والكسرة
يميل الى النون ومن الضمة يميل الى الميم والميم ام الكتاب والنون
نور الخطاب ومن الميم والنون ينتظم كلمة من ومن اسم من لي نعمائه
الله تعالى بالغشاء النور والمنعكس والغشاء النبي والمبين فاذا اتصل
بهما عين العلم والعمل وعين الجلالة صارت كلمة من منعة التي لا تمنعها
من الوصول الى كنه حقيقته بدفع الله تعالى به الاغيار

الكتاب
يوصل به الاخيار ويشتر منه النيران والاشرار وهو عنده علم
يعرف هذه الاسرار الحمد لله على ما احيا وامات والحمد لله على
ما الحق من النعم منه وفات والحمد لله على ما جي منها وما ت ض
الحمد لله على جميع ما اصبح من النعم وبات والحمد لله فاطر الارض
والسموات وجاعل النور والظلمات والحمد لله رافع الدرجات
وبديع الثمرات ومنزل الايات والكلمات على محمد سيد البريات
وخلاصة الموجودات والحمد لله مبلغ الحمد في النهايات والحمد
لله على نعم البدايات وعلى الانتهايات والحمد لله مدى الدهور
والشهور والاعوام والايام والاوقات والساعات والحمد لله
ما دام المصلي منقلبا في اصلاب ركعات الصلوات والحمد لله اتم حمد
واذكى وازكى حمد واطهر حمد وابرك حمد في التحيات المباركات و
الحمد لله حمدا ايطفي المخافات ويمنع المنافات والحمد لله حمدا
يوجب المراضات ويفتح ابواب المناجات والحمد لله حمدا على دوام
الافتقار في الحالات والحمد لله يسهل طريق التسبيحات والتقربات حمدا
والحمد لله حمدا على تحصيل الحسنات وعلى تبديل السيئات والحمد لله
على صحة البدن والذات وفراغ القلب واتصافه بالقربات واخلاق
المكرمات والحمد لله حمدا امضي لجميع الحركات والسكنات
والحمد لله على ترك العادات والاخذ بالعبادات والحمد لله
على نعمة الايمان والمعرفة والعلم بالله وكتابه وبالكلمة

وبالكلمات الموجبة للكمالات والحمد لله على نعم الكلمات وكرفع
محو المعونات والحمد لله رب العالمين حمدا يوجب فتح المشكلات
المفصلات ويجمع جميع المتفرقات ويفرق جميع المنكرات نحمد

حيوة المرء في دار المعاد ... ودار معاد رب العباد
وروح حيوته صدقا وعدلا ... بحق الحق في نور الرشاد
سلام الله من غيب المراد ... على اهل المحبة والوداد
ورحمته على التنادي للمنادي ... على نحو السلامة والسداد
اجيدا عنك يا رب البلاد ... جوابا شافيا يشفي فوادي
لعبد كحاجة بك فاقضها لي ... فانت الحق في كل المراد
بما لك يقضي السر اقترا ... لتكشف عنه كشف الاعتماد
اسيء هواك يطلب منك اذ با ... وانت الحق في اسم الجواد
وقد سميت نفسك مستجيبا ... تجيب لمن دعاك عن اعتقاد

فان قيل قد ذكرت كتاب الحق جل اله وكتاب ابليس وفرقت بينهما
بفارق النفيس ولكن ما بينت بايه مداد كتب الكتاب وعلى اي مداد
ختم على فم قلم الخطاب قلت وبالله التوفيق واستعنت به في
تيسير كل عسر وتسهيل كل طريق كتب الله تعالى كتابه بمداد
المعرفة الاصلية ونهايته انه ما دل اليه واد الحضور في سفح جبل النور
عند الخروج التي منه اليه في جانب ضحك الارض الموجب الحبور
والسرور وكتب ابليس كتابه ببكاء الارض على غيبة الرسول

المذكور العارج الى الله ذي المعارج الخفا والخافر الخفور واليه
الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام حيث قال لما عرج بي جبريل
الى السماء بكت الارض علي ونبت من بكائها الكبر فلما نزل
بي جبريل الى الارض ضحكت الارض وعرقت فصببت من عرقي على وجهها
فنبت من عرقي الورد الاحمر فمن اراد ان يشم ريحي فليشم الورد الاحمر
فلما بكت الارض انفصل عنها ببكائها الكذب والبهتان والتلبيس
ورقت الارض نفسها بقبول سر الحابس النفيس وكتب ابليس كتابه بما
انفصل عنها من الكذب والبهتان والتلبيس وحقيقة ضحكها وبكائها
يرجع معناها الى ما دق فيها من المعرفة الاصلية والى ما انتشر منها
فيها من الحلية والحلية واصل زلزلة الارض على ضحكها وبكائها
واخراج اثقالها ومثقالها الى المقبلين العاكفين على صورها
وما بها الان في البكاء حركة تزلزل الاجفان ولوعة تحترق
بها الجنان والعيان وهو صورة رقة ترق بها الاركان و
ينقص بها مما فرد الانسان مما يتضاد في ثاني الزمان و
الضحك حركة وخفة توجب كثرة الانسان فرحا بما نال في الجنان
مما يشتهي الانسان وانه يزيد في الابدان والجنان واللسان وهو
صورة مخرقة نزلت الى الارض من الله الرحمن التبيين والبيان
كما ان البكاء حركة ولوعة وخفية توجب احتراق القلب
والجنان بحزن على ما فقد مما هو مطلوب الانسان ومن البكا

ركن
تحميض العينين ومن الضحك انفكاك الشفتين وهما سببان في تخريب الاماء
وعمارة البستان لان فرح القلب سبب الاتحاد وضيق القلب سبب
الانحراف الانكسار وهما من محل القرار وموطن الاختبار
والاختيار وهو قلب المصطفين الاخيار هنالك ابتلي المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا فاصل الزلازل من ضحك الارض وبكائها
تحقيقا لما اديح فيما بلغت من ايها هذا تمام الكلام في المرتبة
السابعة من الالهيات

## واما المرتبة الثامنة من الالهيات

قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
اي يوسع على من يشاء ويضيق على من يشاء وفرحوا بالحيوة الدنيا اي اشروا
وبطروا والفرح لذة في القلب بنيل المشتهي وفيه دليل على ان الفرح
بالدنيا حرام وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع اي قليل ذاهب
مثل السكرجة والقصعة والقدر ينتفع بها ثم تذهب
اعلم بسط الله عليك رزق الاحرار واطلقك في ميادين الاخيار
وخلصك عن مضايق الاختيار الى فضاء الانتشار ان بسط الرزق
يخص الحبيب بخصايص ونفايس وانضم اليه من محاسن ذات الفراديس عرايس
ويفتح له باب المزيد وعوايد الفوايد وفوايد العوايد اعلم
ان كيف خص الله سبحانه وتعالى نبينا المصطفى محمدا عليه الصلوة

بخصايص منها المعنى المختوم والسر المكتوم فجعله به خاتم النبيين
ومد كل سرائر المخلصين وضماير المجتبين وجعله به متقلبا في اصلاب
الراكعين الساجدين الواجدين نسمات قرب الغرايب وتنسمات
نسايم الطاف الرغايب ففتح الله تعالى من نفسه باب الانفاس في نفسه
المجروس بروح القدس الذي انتشر منه عرايس فرادیس الطول المبين
والطروس فيدخل هو فيه بما فيه من معنى المخصوص بها في منافيه و متلافيه
بجنته وبيته حتى تواردت كابر عن كابر وصاغر عن صاغر جريا
على مقتضى المراد وجريا على قضية المزيد في المستزيد والمستزاد
وهو في القلب صلى الله عليه وسلم باسط القلوب في كشفها في الغيوب
وقاد ذا اذن النور لاخراج اليد البيضاء من الجيوب بسد ابواب
احاديث النفوس على كل قلب ذي حديث ملكوتي مجروس ولنفحها
على كل نفس منفوسة من مقابل الذكور وايضا من بسط الرزق
في حق النبي المختار وهو ما كان له ان ينكح بلفظ الهبة من غير مهر
وان ينكح في النساء بغير حصر واذا رغب في نكاح امراة متزوجة
كان على زوجها طلاقها واخراجها من وثاقها ثم يكون له ان
ينكحها من غير انقضاء العدة في اقل المدة وله ان ينكح بلا ولي ولا شهود
وان يزوج من نفسه كما يشا وهو في جميع ذلك محمود ومودود
وكان لا يجب عليه القسم بين نسايه كما لا يجب عليه التخصيص
في ابايه وانبايه بين اصفيايه واحبايه اعلم ان النفس

لها انتشار واختيار يناله بسط الا ذواق لها من خلاق يوم التلاق
وهو يوم المتصلين من ارباب الوفاق اثار الاشراق وانوار الانطلاق
بقدر الجمعها من الحقيقة والمصداق ويوم مجانبة اهل الشقاق
من زمرة المفترقين كالذين لهم قدم صدق عند ربهم في الالحاق فاذا
يكون البسط يؤثر في مقصود الانتشار والقبض يؤثر في معنى
الانقباض والاختيار فيصير المبسوط كالبسط ينتشر لغاية كالمنثور
والمنشور كالمسطور اي المعلوم والمنظور والمقدور
كالقبض يمتد لغاية كالمنقود والمنقود اي نور على نور فاذا
النشر من البسط والنقر من القبض كالنقش من الخط فينتشر
من تمام البسط والنشر والقبض والنقر نقطة كل حق ونطقة
كل خلق وفطنة كل فرق وبالتمام قيام الامام في صفوف
صلوات الايام على خير الكرام محمد المصطفى عليه الصلوة
والسلام شعر

| | |
|---|---|
| ای کجی منزلیه الاحبة والخیام | کلهم تشکو وصنعی مقبلین علی المدام |
| ساقیا ده ده شرابی کو ما بذل بکام | جام صبرم بد دلی کند بی ازغرام |
| غنی یا مطربی طیب لنا هذا المقام | واشتغی صرف الهوی وافتح لنا دار السلام |
| مطربا بزن نوای کو کند دل شاد کام | ساقیا ده ده شرابی کو کند دل را نظام |
| لی حبیب الحی حلو الشمایل و من الکرام | دلبر خوب المعانی وجهه بدر تمام |
| جنة للفرد من مجناه وجناه المدام | لفظه عذب من الفاظه حسن الکلام |

| | |
|---|---|
| من شهدم از عشق او سر کشته و حیران مدام | بر سر کوی تو سر کشته گردم ترک ننگ و نام |
| فارغ از کونین و الهه دلرهای آن امام | ناجرئیان خوش سر کشته دود و شیدا انتظام |
| دار فی بالهوی اکشف لنا بحف الملام | حالت من صحبنا کاس تم زدنی باعلام |
| حمرة تشفی فوادی من هموم اهتمام | تم تهدینی الی مافیه کل الاغتنام |
| ای دل مجروح حیران عین تو نوشاد ظلام | کاندح ذینا بر امد صبح دم از سوی شام |
| ای فشانده صعمه الرا بد دین کل الانام | می یاید دوی دیدنیا دل بهر خاص و عام |
| دلجو من نظره فی یقظة او فی المنام | یرتجی منها زوال الهم او دفع السقام |
| من قوی و ضعیف من عزیز لایضام | فی ذلیل ذل الحزن المبین علی الدوام |
| عشق غالی بختند باز و دو شوار حام | می دوا فکن ذوذها جان من از جان حام |
| جمله کلها شکفته در سجود و در قیام | تا جها بر سر نهاده سجود اندر خیام |
| استغنی صرف الهوی واجل بنا فی کل عام | نحو من نهوی و من نهوی له رب الانام |

هذا تمام الكلام في المرتبة الثامنة من الاصطفاء

## واما التاسعة من الاصطفاءات

قوله تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى الحمد لله الذي
زين صحايف الكاينات ببدايع ازهار الاشجار وغرايب لطايف
انوار الاثمار لتخرج من اكمام الاستتار وكمام الانتهار منظورة
نظره يوم الملاحظة والاختبار وهو مستلول لا اله صفوف قدرته
من عوالم الافتكار فجعل له كل صنف منه بحمده وعدادا ونطق
جميع ذلك على حقيقة لسان الاخبار بان ثاني اثنين اذ هما في الغار

يتجدد ان معنى في بصيرة الاعتبار وعين المصطفين الاخيار قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهو الواحد القهار
والجبار الغفار احمده حمدا يكسر به صليب الكفار ويستخرج
منه سر الافتقار والاضطرار واشكره شكرا ينشرح به قرايح كريمة
في صدور الذين اوتوا العلم بالتبصير والاستبصار من القانتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار واصلي على نبيه محمد سيد المهاجرين والانصار
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة تطفى نيران الشهوات بماء
الرحمة التامة من سحابات الانوار اعلم ان الله تعالى خص
باسمايه الحسنى وذلك الذي بكلمته العليا ان الحسنى بالمنزلة
الكبرى والعظمى وهي الاسماء الحسنى التي وردت في الحديث عن النبي
الطيب الذي به اندفاع الخبث وهو ما روى ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدة من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر وفي رواية لله تعالى
تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا الحديث اسالك اللهم
بنور الانوار وبناء الابنية ان تجمع في قلبي سر اسرار سرايرهم الاسرار
من صميم ضماير سر انك المسمى بالستار والطفه يحفل في خلقك على وجه
يهتدي اليه السالك سلك الاعتبار ومنهاج الاصطفاء لكي يصفو
له عالم الاسجلا وينكشف له كرامات الانوار واسالك اللهم
بصفات صدق الصادقين القاصدين بجمال الكرامة عند الاستتار

كشف باب البشارة البارزة من بين المنتهى والف الابتداء وهو باب استفتاح الجواب واستفتاح القلب لاهل الباب وهو الكلمة بلى حيث قلت الست بربكم قالوا بلى فانت الجامع والكاشف والفاتح والمتناهل اذا كنت في ذلك عند خاشع لك متخشع متضرع متبتل صالح ان كنت تاذن لي في الزواج فها انا البارح وان كنت تحلف لوج ذلك السر فها انا اللائح وان كنت تقيم عندك في الكتمان فحجبه بحجب الامان عن عين العيان فانت الله الرحمن قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فادعوك بها من جميع ما فيها واسئلك من جميع ما فيها حظا يتجلى للحظوظ ويبين للمحظوظ ما تركب من الالفاظ الى الملفوظ والامر اليك راجع وعارج وفيك ومنك داخل وخارج والمفهوم مكتوم والمكتوم مختوم والمختوم مرقوم والمرقوم سر يستكمل مفهوم والاشارة في باب البشارة الى شين الشارة مرموزة فيها من الكنز الاصلي مكنوز ان كنت تاذن برفعها فظني للمرفوع المجموع لانه هو السامع المسموع من الصانع المصنوع اللهم صل على محمد صلوة قابلة ومقبولة اللهم صل على محمد صلوة جاملة ومحمولة اللهم صل على محمد الصلوة بالغة البالغة غالبة على ما عند المصلي ولديه اللهم صل على محمد صلوة دافعة ومرفوعة اللهم صل على محمد صلوة جامعة

ومجموعة اللهم صل على محمد صلوة صانعة ومصنوعة اللهم صل على محمد صلوة واصلة وموصولة اللهم صل على محمد صلوة دالة ومدلولة اللهم صل على محمد صلوة منزل للترك اللهم صل على محمد صلوة منبسطة منشرحة بنظرك بين يديك اللهم صل على محمد صلوة جامعة بين الاسم والمسمى زلفة بين الحسن والمحسوف والمعنى اللهم صل على محمد في صلوات امته عليه صلوة مخصوصة بجوهر خصايص الاذكار متوطنة بطاين الافكار متخلفة كولمع الاسرار المحفظ المنور بنور اسمائك الحسنى وبطهور صفاتك العليا وبوضوح كلمتك المثلى وممن الاخرى والاولى وصل عليه وعلى جميع اخوانه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اهل الدرجات والمنازل في اعلى عليين امين رب العالمين اعلم وفقك الله البديع توفيق من اشرف على شريف الشرح ولطيف لطف اللطيف في حق الترصيع المنيع المحتظي بالمعنى الجامع للجميع ان الحسن بالاحسان حسن وحسان وان الحصن بالاحصان حاصن وحصان والحسن طالب كل محسن كما ان الحصن طالب كل محصن واسم الله تعالى حسن ومحسن والمحسن محصن والمحصن محسن والتبين والتضاد فيهما مثال سورة وصورة وربما يختلف الشيء في السورة ويتحد في الصورة والسورة منزلة الصورة والصورة جامعة السورة والاسم سورة وصورة

1 لانه يشتمل على حسن وحصن باتيان بالاحسان والاحصان ولله الاسماء الحسنى تشتمل على وجابات وتنسابات لطيفات وهي ما من اسم من تلك الاسماء الا وفيه روحاني ونفساني غير ان الروحاني في بعض منها غالب على نفسانيه وان النفساني في بعض منها غالب على روحانيه والروحانية صفة في الباطن والنفسانية صورة في الظاهر منصبغة بصبغة وصفه الروحاني الكامن ان كان الروحاني غالبا فيه وان كان النفساني غالبا فيه فالنفسانية صفة وهي باطنة في الباطن والروحانية صورة في الظاهر منصبغة بصفته النفسانية فصاحب الروحاني الغالب يتلذذ وبه ينبسط روحه وتنفسح نفسه وتشجعه ويخفض جسده ويتسع مدده وعدده وصاحب النفساني الغالب بنائه تنقبض نفسه وبعد ذلك ينفسح روحه وتتحد صورة اسمه بالاسماء بصفته في انبساط روحه فيصير الاسم المخلوق عليه قلبه محسنا ومحصنا في حقه وخلقه احسن اليه واحصنه عن استمراد التائه الى النفساني واستنزاله ذلك بالتلذذ الروحاني ثم نحت الروحانية وغلبت النفسانية بالرد والاخذ ليتجدد له صور العذاب في الخارج من الداخل الخارج وهذا لان كل قلب خلق الله تعالى خلقه على اسم من اسمائه يشتمل على روحاني غالب ونفساني باطن او على نفساني غالب وروحاني باطن فان كان الاسم

على الروحاني الغالب ثم رجع قلبه ومحل قراره الى التلذذ النازل في الاسم من المعنى للدليل في خطاب الخالد الداخل في طرق الامر المتداخل وان كان على النفساني الغالب فهو على سر الحركة والسكون مثل النفس والنور وما يتشبث من اثارهما وما يجيء منهما في الازواج والغيبان الغيون فهو في الحركة بالاسم متفرج وفي السكون بالروح متفرج فاذا كل اسم من اسماء الله تعالى حسن واسم خلقه احسن واذا لم يكن لله الاسماء الحسنى فاذا صار العبد حقا بحقه صار اسما من اسمائه فيصير ذلك ايضا حسنا واحسن فاذا يكون العبد بحكمة احصا الاسماء اسماء حسنا واحسن لله الذي هو احسن الخالقين ومالك يوم الدين لا يتحد ويصلي جميع ما في عليين طوعا ولزها الى ما اسفل سافلين وهذا لان الله سبحانه وتعالى لما خلق قلب القلوب المراد النازل من بين السؤال والجواب في المكتوب المتلى منه غيب الغيوب خلقه على قد الالف قومه باسقاط الكلف عنه بالكلف واعطاه سيادة التلف ورياسة الخلف وسوى من حروف قده وسده وقدس المقدسين ومشكوة المقتبسين وروضة المستانسين ومشهد حضور الانسيين لبان الحمد من رب العالمين الذي خلق فسوى وقدر فهدى وجعل قاف قلبه محل قيام ما خلق وسوى وقدر وما قدر فهدى حتى شق قاف القلب بنصفين نصفه للخلق والتسوية ونصفه للتقدير والهداية وجعل نفسه بين النصفين في اسمه النازل في الكونين المتصرف

وبا طار له حقا يصير اسما من اسمائه فيصير ذلك ايضا حسنا واحسن

فيهما على مقتضى المحسنين تصرف الملاك في الاملاك ويسلك بهم على حسب
المشية والارادة مسالك الحيوة والهلاك والاحيا والاهلاك ثم سر من
من قاف القلب قاف قلم الاقلام الذي يكتب الحلال والحرام على الانام
ويفيد ذلك تقديرا في ذلك يليق بالخواص والعوام ويبين الكلام
بما ذكر لهم من اللذايذ والالام والثواب والعقاب على انحا الذوق
ثم جمع الله تعالى بين شقي قاف الفلك القلم المنبسطين بالكلم والقدم
على اهل العلم بما يفرق بين الكاف والقاف ولغى كاف الكتاب
وقاف وصف الكتاب فهو القلم رسول من الله يتلو صحفا مطهرة
فيها كتب قيمة فاوقف الخلق بين شقي القلم في البلاغ المبين والقرار
المكين بين اعلى عليين و اسفل السافلين من سجين وهو الحقيقة
بين الباء والميم المفتتحين بهما حروف
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكروا اولوا الالباب
فانظر قلب القلوب الذي امتلاء منه عالم الشهادة والغيوب
نسبتين نسبة روحانية ونسبة نفسانية من الاسم هو اعظم اسمائه
تدعوانه الى اخلاق تاثيراتهما بانبائه وانبائه يحكم على القلوب
بقبول غيب شهادة والزام شقاوة وسعادة بظاهر والباطن يستقلب
ما في البدء او الاعادة فاذا اورد باطن القلب على ظاهره انقلبت
شهادته غيبا وغيبه عينا واذا اورد ظاهره على باطنه انقلب

غيبه شهادة وشهادته سيادة وبعد تختلف صور اللذايذ والالام
في الاخيار الكرام والارذال اللئام باختلاف الاجساد والاجسام
فاللذايذ الروحانيات باعتبار صورها والذ ايدموردها والالام
النفسانيات بانواع معاصرة وتجددها ثانيا على حسب خروج النفسانيا
وعروج الروحانيات قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير
مما يجمعون وهذا لان المسمى في الروحانيات على صفة اللطف والرضوان
والرحمة والحنان وفي النفسانيات على صفة مالك النيران وهي صفة
الغضب والقهر والسلطان فاذا انصبغت النفس بصبغة الروح تعين
المسمى في الروحانيات واللطفيات والرضوانيات وصار الرحمة في الانسان
سابقة على الغضب في الغية اليه وصار الغضب راجعا عنه وعن لعنه
ولديه وعند ذلك تحقق بقوله تعالى سبقت رحمتي غضبي سبوح قدوس
غلبت رحمتي غضبي فيسجد لربه في صلواته ويتخلص من عدته وحبوته وصار
انطلاقه في رياض القدس من المحال الانس ويقول شعر

ان قلبي في الهوى مخترق — في رياض القدس مني منطلق
قلبي المشتاق قلب فلق — والدة منخرق منفلق
في رياض الانس وجه طلق — ضاحك مستبشر مغتبق
همه همي ولا يفترق — وهو والله بقلبي علق
وقلبي في الهوى مختلق — وبوجه مثل بدر عشق
وبشر وارج عبق — دايم الفتكا نور مشرق

في بحار الحب قلبي غرق — وعلى اقرانه يستبق
هات لي يا ساقي صرفا فانسر — كل من يشرب قلبي الحق
في ضميري باطن مستنطق — منه قلبي بالمنى مستغرق
كل من يفهم منه يغتبق — والذي يجحده مفترق
عالم الغيب تجلى ينطق — لفقير فهو يختنق

اعلم رزقك الله سداد معرفة الارتباط بين الظاهر
والباطن المختلفين بحكمة الازدواج والاختلاط الدايبين بين الشمس
والقمر على اقطار دواير المنوط والمناط على المحجة والمرصاد والقصر
وفهمك ان لكل صورة معنى يراد ولكل معنى صورة يستند ومعنى
صورته لصورة معناه لا ينفك احدهما عن الاخر في مبداه ومنتهاه
وهما في الداخل والخارج على وجه التشابه والالتيام حالة الظهور
والعلن والاستتار والاكتتام واليه الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام
فيما روى عنه في باب عذاب القبر لاهل الالام والاثام وباب ترحيب
القبر وتوسيعه لاهل الثواب والنعيم واهل الاحكام قال
صلى الله عليه وسلم المومن في قبره في روضة خضرا ويرحب له في قبره
سبعين ذراعا وينور حتى يكون كالقمر ليلة البدر هل تدرون فيما انزلت
فان له معيشة ضنكا قالوا الله ورسوله اعلم قال عذاب
الكافر في قبره يسلط عليه تسعة وتسعين تنينا هل تدرون ما التنين
تسع وتسعون حية لكل حية تسع رؤس ينهشونه ويلحسونه وينفخون

في جسمه الى يوم يبعثون قال الغزالي رحمة الله عليه ورضي عنه
وارضاه وجعل الجنة محل كرامته ومثواه في الحديث
اعلم ان هذا حق على هذا الوجه يشاهده ارباب
البصاير ببصيرة اصح من البصر الظاهر والجاهل ينكره اذ يقول اني
انظر في قبره فلا ارى ذلك اصلا فليعلم الجاهل بان هذا التنين ليس
خارجا من ذات الميت اعني ذات روحه لا ذات جسده فان الروح هي
التي يتالم ويتنعم بل كان معه قبل موته متمكنا من باطنه لكنه
لم يكن يحس بلذاعه لجهله لكان فيه بغلبة الشهوات فاحس بلذعه
بعد الموت وساق الكلام على ما يترااى له من عالم الغيب للشهادة
في غيبه وشهادته وهذا صحيح في مرآة انسانه المتحير في
مكانه بمقدار زمانه ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا ويجعل
الباطن ظهرا او يجعل النهر بحرا والقمر بدرا وهو القادر على ما
يشاء فيما يشاء لمن يشاء سرا وجهرا اعلم ان الحديث
الوارد في باب القبر وعذاب الكافر الخاسر وثواب المومن المغفور
بمغفرة الحق الغفور الغافر الملحوظ المنظور بنظر المولى النصير
الناصر صحيح معتمد على باطنه وظاهره فهو كما اخبر صلى الله
عليه وسلم صورة ومعنى واقع بكل كافر ومومن في كل محل لهما
ومعنى فارباب البصاير المكحلين بنور علم الحلم يرونه حقا وخلقا
بالبصاير والابصار ويشاهدون ذلك جدا جلا وخارجا بفرقية ان له

من صلحاء الاشرار المتضرعين في مشهد الحضور والاضطرار بين يدى
الجبار الواحد القهار اعلم ان لكل معنى في الباطن
صورة في الظاهر وان لكل صورة في الظاهر معنى في الباطن الا
وكلما الصورتين والمعنيين تتبدلان الى عين اخرهما في الظواهر والبواطن
والسرائر والعلانية من عرف المطابقة والتطابق والملايمة
والتلايم بين الصورتين والمعنيين المنتسبين الى القرار الروحى والانتشار
النفسى في الباطن الجلى والظاهر الخفى يشاهد التبين والجنات في قلبه
الذى هو محل وده وقربه من الشر واهل الشر يجركهن قطاعين من
مدانى اخلاقه ابتين من جنته متمزنين ايما دشفاوته ومحنته لان
قلب الكافر مخلوق من لى تم من اسما الجلال كمثل القهار والمنتقم ذى
البطش الشديد والسلطان القاهر المتكبر شديد العقاب سريع
الحساب ذى العزة والعظمة والجلال فظهر الاثم عليه بنسبة نفسانية
تحكم عليه بالنفسانيات ومدانى الاخلاق والجسمانيات وبطن وخفى بنسبة
روحانية تقتضى التخفيفات والترويحات بجعل الله تعالى يوم خلق قلبه
على ذلك الاثم واندراج حقه في خلقه الظاهر مبلغا والباطن مبلغا
كرامة الحق الهادى واهانة الخلق الحادى فاذا بلغ الظاهر
مبلغه تحرك الاثم في نشاة الروحانية فتحرك به ويظهر فيه روح
الترويح ويرفرف بطاير التلويح الذى يلوح بروحه الذى هو سبب
تخفيف عذاب روحه وجسده وسبب انعدام صور الميه وقطع مدد

لينصرف ذلك الى من هو دونه في النسبة الروحية وفوقه في النسبة النفسانية
ليضاعف له العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا وهكذا ذكر
في جميع اهل النار الى ابليس اللعين الخالى عن الاثم ونسبة الروح الا مبين
وبهذا السر يخرج المومن من النار ويدخل الجنة ويرتع في رياض
النعيم تختلط الى الانجار مع الانكار النار عمة تعلقات الانها
ثم اذا انقضى مبلغ باطن اثم الكفار بجملة النفسانية على النسبة الروحانية
يتجدد له صور الالام وينفصل عنه الى الخارج تبين الاحلام وحيات
اخلاقه الاشرار والليام فينهسونه ويحسونه ويسحقون في جسمه الى يوم
يبعثون والمشير الى دفعات العذاب في تشديدات العقاب وتخفيفاتها
في اعداد ايام الحساب قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب الى قوله
اعلم ان النار والكافر فاحين ومتميزين وتشبيه وتبرير
غير ان النار تعين المخاطب المونث والكافر وتجلى عن نفس المخاطب وعليه
يتفرد مثاله قول القايل ضربت وليس حرف من حروف التهجى في كلمة
التعيين مثله ولا يشاركه حرف معها جرمه وحاله والنار في الحقيقة
هي الذات المتوجهة بكل الاسما والامور المتنوعة على عدد الاسما
المحصاة بحسب اختلاف صور الاخفا والظهور ومنها التجلى لخلاف
الله المعين المنافية لاخلاق ابليس اللعين ولها نشاة ذو من في
الحيرة والتحير والدهشة والوقفة والتيه والتنزل والتشويق

والتلبيس والتكبر وجميع ذلك من انحراف الرجل من التوحيد وانصباب
الافعال في معتقده الى غير الله من اشبات لقريب والبعيد مثل قول
القايل ضربت ضربت ضربت ضربت ثم ضربتن تضرب تضربين ضربت
ضربت فعدد نسخة ذو سبعا التين وهي تا التنور الذي يفور منه
ما الطوفان وتا الطغيان وهي كلمة الحية والجان والثعبان والتنين
في التين تشير الى تنزل التشين يوجودين يتقسن في التعم الحاصل
من اء متعلقة باعيان الدنيا والاخرة مترسلة من الباطنة الى الظاهرة
مثل ما اليت رجلا يا اكل فهلي و رجلا يصلي فيتجلى يسبق ذلك في
وجود فهمك ان الاول منهما اكل ابدع جوعته والثاني يصلي
لامر اخرته فصار الفعل في فهمك منصافا الى امور محالة واشخاص محالة
مضالة وانه منفصل عن ذويه الفاعل والمنفصل الاول منه ويفرقك
في نظرك في الفعل الثاني فتصير بذلك مشتغلا بالمبنا عن المعاني وعن
احد الواحد بالثالث والثاني ولو قلت رب ارني انظر اليك — والمنفصل الثاني
قال لن تراني لانك اخرجت نفسك من نعمة التا والكاف وما خطيت
بنيك الجبل وانشقاق القاف ذاته لا يتبين لك الا بمعرفة الفرق
وسلطان نور البرق من بين لسان الحق ولسان الخلق وهذا لان
ما للفرق يشير الى فم اللسان وكذا الفرق يشير الى رحم الانسان
وقاف الفرق يشير الى قفل للقلب وهو قفل على الافواه والارحام
التي هي محل اللسان والانسان واللسان يلفظ بالكلم والانسان

يخطى
يثبت بالقلم والقدم واللسان يتكلم ببيان الشهادة والانسان
يحول الشهادة والشبادة وسلطان اللسان يصرف لبيان سواد الاعيان
وبرهان الانسان يخرج اليد بيضا من جيب غيب الايمان وبقدر ذلك يكون
اتصال لسان الحق بانسان الخلق والفتاح قفل رحم الانسان بمفتاح
الانسان الى ان يصير انسان في الانسان كذا بيانا والانسان في اللسان
كذا عيانا وعند ذلك يخلص من نفخ التنين وزهده وحبسه وحرزه
وضره وحبسه فالنفخ يكون من اللسان في اجسام الانسان وانس
من خلق الانسان في اجرام اللسان والحبس في اللسان والانسان في لب
الحيوان المنتشر في بواطن الابدان فاذا الله القوة اذا ذات الانسان
واللسان وهي الداخلة في الذات الانسان الخارجة منه باللسان
وقاف القوة بدل من كاف الخطاب التي يعني نفسه في الكتاب
وعين يد لنفسه وهو القاف في الشوق الخارجة للذهاب والاياب
فصار القاف به قفلا يجمع بين الفم والرحم والانسان واللسان وقاف
القوة بين القاف والتا والواو والولاية الوجهية الواقية للولاية
وهو ولد اللسان والانسان فان قيل اشرت الى ما دبشق تونيه في
ان اذكر في اية قلت والله التوفيق وهو المعين عليه [illegible]
والهادي ومنه الابتداء والانتهاء ان الياء يشير الى لسان النبات
والبد المصورة لاشكال الانسان به النداء ومنه الاغنا والابدا
وهو باطن لذاتها فالتاء حرف يعين لحد التين والياء حرف

يعين النفس الاخرى و بالتمييز بين المجلس وحروف تعيين ادل الانسان
واخره و باطنه وظاهره اذ بجملة حروفها تبين الخلاف عن الحروف
والواصف عن الموصوف في الالف والياء والكاف والتاء ينتظم منها
بالنظم والتركيب لفظ كلمة كل بديع وغريب في الياء الالف الاسماء والياء
بالحسنى والالف يشير الى الله المضاف اليه جميع الاسماء والياء تشير
الى الباقي في انه بدا الانتهاء والابتداء فهو احسن الذي عنه الحسنى لان
الياء احسن من الفاني كما الباقي والبادي وكذلك الالف الياء يشير
الى الاخرة كما ان الالف تشير الى الاولى فكل اسم من اسماء الله
تعالى الحسنى لانه دليل في تفرده وحكمته واسراره وكماله وتجليه وهو
على سر ملكه دايما في مجال ... ه وتجليه وله التصرف في الخلق
بقدرته وهيمنته والاقامة برحمته في كلمته والنبي النازل منه هو الاولى
بالمومنين من انفسهم والاقتباس من مشكوة نبوته والجري على محجة
اثار دينه وشريعته والاخذ بكتابه وسنته والاجابة له في دعوته
وصدق هدايته صريحا وتعريضا كلاما والهاما وتسليما وتفويضا اولى
والحسن من الاقتباس من احاديث النفوس وادلة الفلاسفة في مراده
المذكور للمذكرين ثم اعلم ان الله تعالى ذكر كل شيء
في الذكر الاول بذكر حسن وهو قوله لا اله الا الله لانه اعطى كل شيء
دلالة صادقة على وجود موجده وتوحيد موحده وعلى حسن كمال الافعال له
حقه
وافعاله وبحجتها انها حجة الموحد لا له وعلى اياته ... وسلطانه

في خلقه فاسم الاحسن في تعريف النفس والذات المحمود عما يهتدي اليه
المستكشف بطريق الاستكشاف واسم الله احسن منه في تعريف الذات
مع الاوصاف واعلم ان الاسم الاخروجا الى الارض المشير
الى الدنيا ودخولا في السماء المشير الى الحقيقي فخروجه بين تنزل من تراب
ادنا الى الف السماء ودخوله يكون بين ... القدر الذي عنه الحدود
المتحصن بالتسبيح والمحض المتحصن من الاسماء يخرق الاسماء ثم استوى الى
السماء وهي دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طايعين فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى معراج العروج الى السماء
وخرج من الارض بالحوض على اهل الحرص والقرص وحجب النفوس الى الارض
ودخلت في الدنيا وستخرج من الاخرة الحقيقي فاذا يكون النبي اولى
بالمومنين من انفسهم واسم الله تعالى احسن الاسماء والنفسهم ولا يزال
الامر ينزل من السماء الى الارض ويلج فيها ويخرج من الارض الى السماء
ويخرج فيها حتى ينزل الروح من جهة الحق الاعظم في اسم الحي لكل
من له حظ من الخيرة وينزل الملك من من ... الحق في اسم القيوم لكل
من له نصيب من الطهارة في الصلوة واليه الاشارة بقوله تعالى
وايدناه بروح القدس ليس بمحدث حيث ما شاء ويلقى بها بحركة
الانتشاد وسكنة الاقتداء من روح القدس وتحل الارض الذي
فيه حقيقة الاحسن والاولى فاذا عيسى عليه الصلوة والسلام في الا...
محبة صلى الله عليه وسلم

أعرض بالنفس إلى الغرض عن أهل الغرض ...

في الاسما على الوصف الاولى مستى الاسما التي منها تسوية السما وللو
المراد المحبوب على الوجه التال بين الاحسن الاولى وهو وجه
المولى المولى الاعلى فافهم واعلم ان الله على كل شي قدير
دقيقات درشت [illegible] اوصاف [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

**والمرتبة العاشر من الاقهات الحادي عشر والثاني**

قوله تعالى الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير الله
نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم
[illegible]

بين الالف والنقطة [illegible] بالمعقول وتنبيه للعلماء في المعقول والمنقول
من لحنه في بيته والحبت بينه فيه التجلي والتنزل واشرف المشرف
على كرائم الافراد وجزائل الافراد عند مجمع سلطان المنقول الذي
له السيف المسلول الذي [illegible] به اعناق المعاند والمخذول وفرش
بساط الانس الاشرف على قدر [illegible] المقبول وهو المسمى
بالمتقول بمنقلاب المجاهدات [illegible] وسلوك محقق
ومنقول [illegible] الاعلام [illegible] ورفع الاعلام
علام على الاعلام ويفتح ابواب [illegible] في المقام واشكره شكرا
يدفع غوائل الاثام ويغفر جرائم الاجرام والصلوة على نبيه محمد صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه صلوة على الدوام منبسطة بركتها على اهل
الايام والشهور والاعوام من الافراد والخواص والعوام
الحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله في الخيبة والحضور
والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله في الظلمة والنور
والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله في الترح والسرور
والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله الى يوم الحشر والنشور
على جميع نعم الله وعن جميع ما ينسب صاحبه الى التقصير والقصور
والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله في الشدة والرخا
والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله [illegible] والابتلا
والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله الكبير المتعال

في جميع الاحوال والافعال والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي
الى الله الخلق والاصال والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي
الى الله عند فتنة النسا وغلبة الرجال واعوذ بالله من فتنة المسيح
الدجال ولا يدري بريح لتحم الرحمن دار البوار والدنيا الدنية عن اهل
البيت الكدر وعن [illegible] الحق [illegible] والحمد لله حمدا
فايضا عن [illegible] على [illegible] واستغفر الله [illegible] عن ما تلتبع عن فرحه
ووجهت وجهي [illegible] الى [illegible] اعلم ان الله
سبحانه وتعالى هو النور الحكم المصطفى يحكم يوم القيامة بين المختلف
الى في المردود [illegible] في الاشكال وتفاوت في المثال وسلامه
في الافعال والاقوال [illegible] الله ولى الله الكبير المتعال فيعرفون
حينئذ الحق من الباطل والمحق [illegible] عن الحاطل قيل في قوله
تعالى الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون
الاختلاف ذهاب كل واحد من الخصمين الى خلاف ما ذهب اليه الآخر
الله يصطفي يختار من الملائكة رسلا وهم جبريل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل عليهم السلام وغيرهم ومن الناس يختار من الناس رسلا مثل
ابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلوة والسلام وغيرهم من الانبيا
صلوات الله عليهم اجمعين نزل حين قال المشركون ءانزل عليه الذكر
من بيننا فاخبر الله تعالى ان الاختيار اليه يختار من يشاء من خلقه
قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح

قال ابن عباس هادي اهل السموات والارض فهم بنوره الى الحق يهتدون
وبهداه من حيرة الضلالة ينجون وقيل منور السموات والارض نور
السما بالملائكة ونور الارض بالانبيا وقيل [illegible] في السموات
والارض وقيل مزين السموات والارض زين السما بالشمس والقمر والنجوم
وزين الارض بالانبيا والعلما والمؤمنين [illegible] بالنبات والاشجار
وقيل معناه الانوار [illegible] كل [illegible] رحمة [illegible]
الرحمن قوله تعالى مثل نوره اي [illegible] نور الله [illegible] في قلب المؤمن هو النور
الذي يهتدي به [illegible] في قلب
المؤمن وقيل مثل نوره [illegible] المؤمن [illegible] كناية عائدة الى
المؤمن اي مثل نور قلب المؤمن وكان [illegible] رحمه الله عليه يقرا مثل
نور من آمن به وهو عبد جعل الايمان والقرآن في صدره وقيل المراد
بالنور القرآن وقيل هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل المراد
بالنور الطاعة سمى طاعة الله نورا واضاف هذه الانوار الى نفسه
تفضيلا كمشكوة وهي الكوة التي لا منفذ لها فان كان لها منفذ
فهي كوة وقيل المشكوة حبشية وقيل القنديل فيها مصباح اي سراج
واصله من الضوء ومنه الصبح ومعناه كمصباح في مشكوة المصباح
في زجاجة يعني القنديل كانها كوكب دري منسوب الى الدر [illegible]
في صفائه وحسنه وقرا ابو عمرو [illegible] مكسورة الدال [illegible] مضمومة وهو فعيل
من الدرء [illegible] والكوكب اذا [illegible] من السما [illegible]

تضاعف ضوءه شبّهه بحالة الدرّ لانه يكون في الجبالة اضوا وقيل
وقيل درّي اي طالع يقال درأ النجم اذا طلع وارتفع يقال درأ علينا
فلان اي طلع وظهر وقيل الكوكب الدري واحد من الكواكب
الخمسة العظام وهي زحل ومريخ ومشتري وزهرة وعطارد وقيل
شبّهه بالكواكب ولم يشبهه بالشمس والقمر لان الشمس والقمر
ينكسفان والكواكب لا يلحقها الخسوف توقد من شجرة مباركة مقتبس
النار [illegible] وهي اشبه لان المصباح هو الذي توقد
وقرئ [illegible] والذي [illegible] المصباح توقد بالتاء وضمها وفتح القاف
خفيف الزجاجة [illegible] لان الزجاجة لا توقد من شجرة
مباركة زيتونة اي من زيت شجرة مباركة فحذف المضاف بدليل قوله
يكاد زيتها يضيء واراد بالشجرة المباركة الزيتون وهي كثيرة
البركة وفيها منافع كثيرة لان الزيت يسرج به وهو اضوا واصفى
من الادهان وهو ادام وفاكهة لا يحتاج في استخراجه الى [illegible] الاعصار
يستخرجه لا شرقية ولا غربية لا يفيء عليها ظل شرق ولا ظل غرب اي
ضاحية الشمس قال الحكيم الترمذي رحمه الله تعالى في قوله تعالى
لا شرقية ولا غربية ان الله عز وجل اهداها الى ادم يوم اهبط [illegible]
[illegible] من الارض ولم يكن [illegible] الشمس [illegible]
وكانت الدنيا [illegible] لهذه [illegible] شجرة طوبى
حين [illegible] وقيل [illegible] يا ادم [illegible] داعية [illegible] ولا بد

من اتباعها وهي جوهرة التراب وهي التي دعتك الى ان تخرج من الجنة
واشتغل الارض هو كما دعتك من الجنة الى ان تخرج منها [illegible]
وذلك لانها من جوهرتها وتطمئن اليها وهي الارض تسكن
الاخرة فرجعت يا ادم وقد تركت الجنة فانها من الجنة لتكون
داعية لك الى جوهرها وهي الجنة كما ان جوهرة التراب تدعوك
اليها وهي الارض [illegible] الجنة [illegible] ادم [illegible]
ادم فلما [illegible] واشتغلت واخرجت [illegible]
على ساقها [illegible] ادم [illegible] وكانت اذا [illegible]
واذا [illegible]
[illegible] فاذا [illegible]
لا اله الا الله [illegible] اعرف [illegible]
فقيل له يا ادم هذه شجرة الزيتون قال [illegible] شجرة [illegible]
وهي من شجرة طوبى [illegible] يوم [illegible]
[illegible] التوبة فقال يا رب فما [illegible] التي فيه
قال [illegible] علامة [illegible] وهي طوبى [illegible]
[illegible] قال شجرة طوبى [illegible]
[illegible] وهي لا اله الا الله [illegible]
[illegible] علامة النور الذي [illegible] فيها
نورا [illegible] الذي [illegible] يضيء ولو لم تمسسه

تلفت وبالله التوفيق [illegible] التفسير الذي يخرج من [illegible]
على لسان صاحب الشرع [illegible] كما يقول [illegible] من الحلم
النجيب [illegible] لكن هذا التفسير [illegible] عليه
الصلوة والسلام وعلى آله وعلى ما كان له من [illegible]
ونحن نريد ان [illegible] هذا [illegible] مجرد [illegible] الانصراف الى الانحراف
ومحضا عن [illegible]
عليه [illegible] بين القلوب [illegible] سبحانه
[illegible]
عن [illegible] على المبين
[illegible] القبول
[illegible] ثبت
في ذلك [illegible] الاقدام [illegible]
المصطفى عليه الصلوة والسلام مدى الدهور وانقضى في الاعوام
اعلم هداك الله [illegible]
انه [illegible] من ظلمات الاوهام في بحر الظلام [illegible] الاتمام
[illegible] والتقوى من [illegible] والله سبحانه
[illegible]
[illegible] كلها
[illegible] عليه بان يكون [illegible] التفصيل

وبه القطع والتوصل ومنه التمثيل والترتيل والتحويل والتحويل
وعلى المعهود منه الاعتقاد والتحويل ثم جعل هذا الحرف
دايرة بين الدايرة التي مجموعها سبعة في الحلاين والسرا [illegible]
الغيور والضماير وجعل لكل دايرة منها طريقا الى التفصيل
وهاديا الى سواء السبيل وداعيا يدعو الى حقيقة التأويل
وحكمها بالحكمة العليا اجابة لله تعالى [illegible] الجواد الجميل
الجليل وجعل لكل دايرة منها معنى يشير الى الانبساط و[illegible]
جميع صور الاختلاط في دايرة الانخراط [illegible]
بحكمة الارتباط وتلك الدواير [illegible] مداين النور وصور الظهور
وسور آيات القرآن وطور تجليات المعنى المسطور والصور
تلك المداين في وجه البيت المعمور وهو القلب المنور بنور الله
الذي هو نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور [illegible]
وفم اللسان [illegible] مداين [illegible] النور ونور [illegible] سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير الى [illegible]
ونور [illegible] الرحمانية التي [illegible] الى وجه
الزايد الذي [illegible] ونوره بين [illegible] والانوار [illegible]
[illegible] في بيانه بحسب وضع الامام من [illegible] المسمى

نكشف الحجاب المصلح لامور الخلائق خصوصا لاولي الايدي والابصار
والمصطفين الاخيار الذي سوى بيت ادم وغرس فيه النبي والولي
والنبي وجعلهما اعلاما من مجرة عالم الاقتدار دفعهما في مخروقه الولي
وعليها الموجب للافتقار والاضطرار فان النون في الزيتون نون
تدل الشجرة الرحمانية ونور من الشهادة الشجرانية والنقطة زيادة عين
وبيان في الانبات [illegible] والرحمان ونقصان
النبوة الى الزيادة [illegible] الذي كان من دونه
والوصول الية [illegible] ووصايل لا يقال نحو الذي تنزل الحال
فتقدم من [illegible] الانبياء [illegible] الفرقان
[illegible] المتشابه اليه [illegible] التشابه [illegible] لسان وبيان
وبين [illegible] وفصل واحسان فاذا [illegible] الزيتون [illegible] الزايد
الجمعي الذي هو نور الانوار وظهور الاسرار ووجه المقدار
لا [illegible] المصطفين الاخيار وواو الزيتون [illegible] الذي
تبين [illegible] والنبي [illegible] في المستوى [illegible] به
[illegible] وهو واو النون الذي منه [illegible] الوجود
وظهور وتا الزيتون تشير الى [illegible] الثابتة [illegible]
[illegible] علي [illegible] ظلمة
[illegible] وفي موقف [illegible] تجلي الجليل الجبار
المضل [illegible] مما [illegible] الى يد

نشيرة

المستوية لجعل اد وخليفة وهي التي غرس [illegible] ادم وطوى النبي الولي
والولي التي كما غرست شجرة طوبى في الجنة فاغصنها [illegible] غصن
[illegible] درجات الجنان وقسم عليها روح الرضوان [illegible]
[illegible] التي هي سقفها عرش الرحمن فاذا الزيتونة لا شرقية
ولا غربية [illegible] في عالم الشهادة [illegible] الغيب [illegible] عالم
عالم الخلق [illegible] الشهادة [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] وحقيقة [illegible] الشهادة [illegible]
[illegible] عالم الغيب [illegible] ادنه
كانت [illegible] قوى [illegible] فعلها
[illegible] عصمته [illegible] لا يليق [illegible]
[illegible] وجلاله [illegible]
[illegible] القهر
والاصطفاء لتستكن [illegible] سطوات سلطانه وتحمله
[illegible] ولا [illegible] الكل [illegible] كثر وقلة
وكما علمت [illegible] سلطانه فاعلم ايضا [illegible] جنته
ورضوانه على [illegible] وشيطانه وهي المغيبة للاغ [illegible]
لجميع ما [illegible] لسان وجميع ما [illegible] على الانسان
[illegible] حتى [illegible] فيه [illegible]
[illegible] فيه فجعل الله تعالى [illegible]

[illegible]

محيطة بالبلوغ والبلاغ المبين وجعل فيها مخبرا بالشمس ومنبها
الى محل الاستقرار والتمكين بين يدي الروح الامين ذي قوة
عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين [illegible] اشهده الله تعالى
انفسه المجيبة انه يوم استخراج الازواج من [illegible] شهادته
ومن [illegible] سيادته [illegible] والانبات [illegible] صورها [illegible]
الجو لانه [illegible] التي الى الاشباح وتلك
[illegible] الروح في [illegible]
[illegible] عهده [illegible] فتعصمها
على [illegible] وجهه [illegible]
[illegible] وعاد الى المنزل كما عاد
[illegible] من المنبع المكرم ولبعض منها
[illegible] تعالى [illegible]
من الله تعالى الازواج من الغيب الى شهادة الانبات [illegible]
من الايات [illegible] الجزايل [illegible] الاخلاق و
الصفات [illegible] اليه [illegible] بصفة مشتركة
بينه وبين [illegible] الازواج [illegible] ومن [illegible]
[illegible] فامتنع عن العود اليه بشخصه وكلفه [illegible] الله
تعالى بالرجوع [illegible] عن [illegible] فاذا [illegible] الروح
مشرقا ومغربا [illegible] الغيب الى الشهادة والبدء او الاعادة وحكم

الشقاوة
للعالم الازواج اليه مربيا برفعه اليه في السعادة والسيادة وبدفع
عنه في الافادة والاستفادة وجعله مقيدا بيوم الزيادة والوفادة
والا في البدء او الاعادة وحكم على الواقف عند شجه والمتعلق
بغير شجه بكلف التكاليف معن التصاريف ليعفو عن سياته
وينقص من شقاوته ان اتى زينا او جعله من التكاليف ورجع اليه
بطيبة نفسه في حالات التصاريف فان الازواج يوم الاستخراج وهو
يوم الازدواج والابتزاج والخروج بالعراج كانت غيبة وحضورا
وظلمة ونورا وصدقا وزورا ومشهورا [illegible]
وشهدوا في الغيب الشهادة [illegible] من جهة
الشقاوة والسعادة فمن عاد الى [illegible] سبحانه تعالى انقلب اليه مسرورا
وجعله الله تعالى كله نورا او قلبه [illegible] شهادة وشهادته غيبا
دانا عن غيبه شكا وريبا حتى قال [illegible] في الله شك فاطر
السموات والارض فاعطاه الله تعالى [illegible] امن كل غيبه و[illegible]
شهادته وسلطانا امن بين شهادته وسيادته بحققه بتوبته
وانابته واوبته الى بيته الذي [illegible] عليه [illegible] وخلصه عن شقاوته
حتى جعل الوجدان عنده [illegible] ولا [illegible] عنده وجدانيا
لان علمه بنفسه كان وجدانيا وعلمه بربه كان [illegible] فحصل
بفضله علمه بربه ضروريا وعلمه بنفسه [illegible] فاذا قلب غيبه
شهادة وشهادته غيبا وذنبه يقينا [illegible] ذلك الكتاب

لا ريب فيه فصار بهذه الحكمة البليغة نفسه مجتبيا له
مستوية مسواة صورة [illegible] فاذا سويته ونفخت فيه من
روحي فقعوا له ساجدين هذا تمام الكلام في هذا [illegible]
لنرجعنا الى اصل الكلام وهو ان الله سبحانه وتعالى وضع
الجميع الصور حرفا اجمل الصور في بطن بطونه [illegible] المراد منها
بين [illegible] كتابه [illegible] المعنى [illegible]
ووضع الجميع للمعاني حرفا [illegible] جميع المعاني [illegible] واجمله
بين كاينه وباينه وهو حرف الضم والانضمام وحرف المعنى على
على سبيل [illegible] تعالى الحرفين
بيمينه ويساره [illegible] وكسوة [illegible]
من احدهما في الاخر [illegible] المصونة [illegible]
بانوار المقدسة المحروسة المودونة ثم ادخل احدهما
في الاخر كادخال الباطن في الظاهر وهو حرف الم
الذي صار مع الجيم المسوى عنهما جبريل المكين وميكايل
صاحب الرزق عن الله ذي القوة المتين فهو اصل مداين
النور وسور الظهور وهو ميم مالك الملك الخارج من هاء كلمة
[illegible] كلمة الله به [illegible] قل اللهم مالك
الملك وهو [illegible] للوجوه [illegible] الامرين [illegible]
المحتوم اعلم ان ميم [illegible] الذي هو اصل

مداين النور محمد يصير مفصلا بافعال الظهور ولجوال الايات المقصود
المنتشرة من الكتاب المسطور واللوح المذكور وهي فعل المهد
والمد وفعل الطي وفعل السطح [illegible] وفعل البسط للبيان في المنازل
من التعليم الرحماني للجزء الانساني والاسم الجامع لجميعها اسم
محمد عليه الصلوة والسلام ووضع الله سبحانه وتعالى مداين النور من
البيت المعمور مصورة بايات الصدور لارباب الفتوح [illegible] الله الغفور
الشكور في بسيط الارض متخيلة فيها ابواب الحضور والسرور
والجنود الذاهبين الى مراتب الذكر والذاهبين [illegible] المذكور
فجعل لها بين بلاد الاسلام صوري ومعالم هاديات في ظلم [illegible]
الى الله المتعالي اول موضوع منها [illegible] وهي اصل المداين في اول الكوين
والبوارين وهي المتصلة بالحجاب المنازل فيها ام الكتاب [illegible]
منها رسول الملك الوهاب وهي محل نزول القطب وحي المشافهة
والمكافحة وهبوط حكمة فضل الاسلام والمصافحة فيها
بيت الله العتيق المبني على الاساس الحصاة التي منها حقوق التحقيق وفيها
تتشعب الحقوق من الحق الاعظم الناقد الرقيق ثم بعدها طيبة
مدينة الرسول التي [illegible] بيت المقدس محل النبي [illegible]
الابواب في الفصول ثم بعدها محل المقدمين وموضع نصب العلمين
دمشق وسمرقند ثم بعدها محل الانصار وموقع نزول النور في الظلام
ومحل اشباه الكلام بالهام التقوى والاثام مدينة مرو وحصن

وهذه النسخة الحاملة من النور [illegible] في كتابة ارض الفرق
والظهور وصورتها في الكتاب المسطور قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء المناظر المتنور عن الحاجب
المخروق وهذه صورة تقسيم في صحائف تقسيمي لمن اراد
ان ينظر في تفصيله وتحبيره ويأخذ منه حق تصويره

مفتاح [illegible] فتح القلوب [illegible] علام الغيوب يفتح
به خزائن الغيوب والاسرار على اولي الايدي والابصار والمصطفين
الاخيار وهو ايضا [illegible] لام الف لا اله الا الله الذي تنفتح به خزائن
الحياة ونور الاذقان وينكشف به [illegible] نور الله ونور
ملكه في بواطن جواهر الايمان اودع الله سبحانه وتعالى جواهر
الهيئة في جبهة الانسان فجعلها بنوره مستورة ومسطورة
بشرايع الايمان والاسلام والاحسان في صور الاعيان وهي الاذ
[illegible] عنها بالقاب الاديان واودع سر روح الاسباب
الانسانية في باطن الاذقان المخطوطة في دائرتها دائرة الاسباب
في فم الانسان الجاري بكلمة الدعوة على الخفاء والاعلان والمجتلي
من الرحمن لعلم البيان وتعلم القرآن والالهية [illegible] من حقيقة
للجبهة في لباس النور الى الروح الذي تمكن من حقيقة الذقن

التي هي اصل اللسان والبيان وهو في مقابلة نفس الانسان الملكوت
وللكتاب المسطور بالوصف الجبيه والحضور والموت والنشور فاذا اعود
الذقن محل التمييز والانقسام ومحل النور والظلام ومورد الجبهة
محل الجمع والنظام ومنه نشر الجلال ونزول الرضوان كما ان
من حقيقة الذقن اصل الجحيم والنيران واليه الاشارة بقوله تعالى
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان اعلم فهمك
الله الصواب وفتح عليك ابواب الكتاب وشرفك باقرب
الخطاب في حرف السداد والصواب فهو ان الحكم من روح الوضوح
والظهور وان الاصطفاء من نور الله وهو نور على نور فاذا احب
الله تعالى عبده لاصطفائه واجتبائه لاغتنامه واختياره في النور شد
عنه [illegible] نوره [illegible] النفس وجعل لنفسه حجرة بحية
تسمح بالنفس والمال [illegible] والفعال الى مثال الجلال
وهو مثال عالم الجمال والجلال والكمال فتكمل بما الاظاهر [illegible]
وجوه الظواهر وبما الاباطنا بحسن صور البصائر وبطن بنور نوره فيه
نظرا يصلح العلائق والسرائر وبنور الشعائر [illegible] في الضمائر
وجعل له من [illegible] النور وجودا مبسوطا على حقيقة مربوطا وفي خلقه
مضبوطا وجعل له فيه شاهدا ومشهودا ووقتا معدودا ومشهودا
يشمل الاوقات فيصلي فيه سره مع روحه جميع الصلوات وجعل له وجها
فيه بين وجوه ناظرة الى ربها ناظرة [illegible] على [illegible] مرضيات ظاهرة

ظاهرة ثم اذا اتصل النور بروحه من جانب [illegible] فتوجه من قلبه وسره
وشبحه يخطبه حكما فاذا [illegible] عن الشهوات وبعقل
صانع في القربات والمكرمات فاذا اجتمع عنده الحكم والاصطفاء
نزل من الله الكريم فيه سر الفراغ والاكتفاء وهو تمام
مرتبة الانسان في علم البيان شعر

ذكرتك في النفحة بكل وجهه ... ومن ذلك قلبي [illegible] مورود
وطالب بكل المطلوب قلبي ... كما طالب الجنان بروح وجود
ومنه [illegible] به [illegible] ... وسكري في الهوى وبه خمود
فاسكرني فغيبني بحبها ... الى يوم النشور عن القصود
عظيم هوالي في قلبي لطيف ... باذيال المحبة والجحود
احبك [illegible] قلبي ... ووجهك مقصدي في [illegible]
بحق هواك [illegible] قلبي صب ... يحن اليك [illegible]
حنين [illegible] المشوق شوقا ... الى وجه المحاسن [illegible]
سقيم الحال [illegible] قلبي ... وناهو من الحبيب [illegible] صدود
سلام من رياض القدس [illegible] ... على [illegible] آيات [illegible]
بانفاس معطرة [illegible] ... تقيم [illegible]
وتحيى [illegible] ... من الطلال [illegible]
سلام طيب نسيم وصل ... [illegible] ذوح الخفود
لقلب محرق بالضرام وخد ... ومشعر [illegible]

غرام صبابتي عظيم وجدت ... له وبه ومنه علو [illegible]
تهلل فجعه في وجه قلبي ... فكان به الشكور بعل الكفور
شغفت به ولم اتمثل قلبي ... غريقا والها ومطل البجود
حنيني لو دعاني لو قدمات ... له وصف المطهر والطهور

واما المرتبة الثالثة عشر والرابعة عشر
والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر
والثامنة عشر [illegible] قوله تعالى الله
لا اله الا هو رب العرش العظيم الله يرزقهم [illegible] وهو
السميع العليم الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان
الله بكل شيء عليم الله يبدا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون
الله ربكم ورب آبائكم الاولين الله نزل احسن الحديث
كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل
الله فما له من هاد [illegible] الى الفرش [illegible] صاعدات
الى العرش خلق الله تعالى الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره ونفخ
فيهم من صورة فاستوى الروح على العرش باسم الرحمن والخفوت
على ملك الفرش باسم الرحيم الذي منه الاعز والاهوان [illegible] فجعل
العرش عقل البسط والفرش وصورة النفس والنقش وجعل حروف العرش
من حروف الروح والعرش [illegible] على الروح المستوي على العرش

المشرف على العرش. فرا الزاي يشير الى الروح المحزون وشين
الزين يشير الى الحزن المحزون غير الحزين وحنة جنة المحبين
فالمحبين تغرق فيه من ناحية الى اعلى عليين ومن طرف آخر الى قرار
مكين ومقام امين والى قلب صور كريم متين امين وعين
جوانبه الى الجنان فعين اقاصي نواحيه الى الجنان ومن هو هو
الى حقيقة الانسان المحتوى بكلمة الاعظم على الانسان على كل
ما في الامكان لما من شيء في الوجود الا وللحزن فيه عون للجنود و
جند للعين اول الجود وما من موجود الا هو من عظمة العرش في النجود
للرحمن المستحق للعبادة والتحميد وهو المعطي ما يشاء كما يشاء لمن يشاء
من خزاين الكرم والجود وعرش مملكته سبا وان كان عظيما
فهو صغير وحقير في جنب عرش الله القادر المقتدر القدير
ولا ينبئك مثل خبير قوله عز وجل **الله** يرزقها
واياكم وهو السميع العليم اخر قوله وكاين من دابة لا تحمل
رزقها وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمؤمنين الذين
كانوا بمكة وقد اذاهم المشركون هاجروا الى المدينة فقالوا
لو نخرج الى المدينة وليس لنا بها دار ولا مال فمن يطعمنا بها ويسقينا
فانزل الله تعالى وكاين من دابة وكم من دابة ذات حاجة
الى غذا لا تحمل رزقها اي لا ترفع رزقها معها ولا تدخر شيئا
لغد مثل البهايم والطير الله يرزقها واياكم حيث كنتم

وهو السميع العليم السميع لقولكم لا نجد ما ننفق بالمدينة
العليم بما في قلوبكم قال سفيان ليس شيء من خلق الله يخبأ الا
الانسان والفارة والنملة عن ابن عمر رضي الله عنه قال
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطا من حوايط
الانصار فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقط الرطب بيده
ويأكل فقال كل يا ابن عمر قلت لا اشتهيها يا رسول الله
قال لكني اشتهيه وهذه صبح رابعة منذ لم اطعم طعاما ولم
اجده فقلت انا لله المستعان قال يا ابن عمر لو سالت
ربي لاعطاني مثل ملك كسرى وقيصر اضعافا مضاعفة ولكن
اجوع يوما واشبع يوما فكيف بك يا ابن عمر اذا عمرت وبقيت يوما
في قوم يخبون رزق سنة ويضعف اليقين فنزلت
وكاين من دابة لا تحمل رزقها وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد ويقول لو
انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة
ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار
ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه وان الروح الامين
نفث في روعي انه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله

واجملوا في الطلب فلا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه
بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته قوله تعالى
**الله** يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل
شيء عليم وقد تقدم تفسيره من قبل والان اضم اليه ما يفتح
الله من رحمته وما يكشف لنا من لطايف حكمته وعجايب
غرايب صنعته اعلم وفقك الله توفيق من تمسك
بكتابه بعد الخير وحسن نيته خير فطرته وتشرف بذل حاجة
بين حمايته ان الرزق من المضمون الموزون في مراتب
المخلوق والمكون وليس هو من [illegible] المرهون المسجون
والرزق ياتي من حيث هو المضمون لا من حيث هو المقدر [illegible]
بيان [illegible] لصالح الجنان ومستحق الجنان المحظى اجل البيان من الله
الرحمن الذي علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وهو ان حا
الروح يشير الى الحيرة كل ذي روح مفسوح وزاء يشير
الى رزق كل ذي روح مشروح وواو يشير الى ولادة كل ذي ذكر
روح مرزوق مفتوح والى وحدته وولايته في وقته المقدر
المسطور الممسوح وبهذا نعلم ان الرزق مقدر مضمون
مكفول ذاته رابطة التحلي والنزول لان الحق تعالى وتقدس
علم ذاته وعقل ما يوجبه ذاته فهو قد علم جميع الموجودات
وما يوجب وجود كل واحد من المبدعات على ما وضع من ذاته

تعالى ولقد بين ترتيب الاولي وجود كل من ذاته وترتيبه على
ترتيب صفاته فكما ان تعلم ذاته لا يجوز ان يتغير كذلك
علمه بكل ما يوجبه ذاته وبكل ما يعلم وجوده من ذاته
لا يتغير بل يجب وجود كل ذلك ووجود انواع الحيوانات
وبقاؤها على ما لا شك فيه خصوصا النوع الانساني انما يبقى
محفوظا لا يتخاص النوع كل شخص لنهاية التي يمكن
يمكن ان يبلغه شخص لا يمكن الا بقايه وتلك
المدة لا تبقى الا بما فيه استمداد الحيوة وقوامها وقوام
الحيوة بالرزق لانه تعالى يعلم وجود كل من ذاته ووجد
ما اعلم من ذاته واجب وبقاء بقا النوع الانساني بقاء الا
بتخاص وتناسلهم وبعلم تناسلهم بقاء كل شخص مدة بما فيه
قيام حيوته وهو الرزق فوجب ان يكون الرزق مضمونا
بتقدير الرؤوف الرحيم واليه الاشارة بقوله تعالى وفي
السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق
مثل ما انكم تنطقون قوله عز وجل **الله**
يبدا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون اي يخلقهم ابتداء ثم
يعيده بعد الموت احيا ولم يقل يعيدهم لان الخلق قالب لا
كالخلق الذي هو قالب الخلق فيه صور الاشخاص على مراتب
الاختصاص وهو قلب الولي الخاتم الذي سلم عن الافات

أحد

وبقي مع الله تعالى في تجليات الذات وتجليات الصفات وهو ولي
والله سبحانه وتعالى أحد فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
قل هو الله أحد صدقا وعدلا حقا وباطلا فعلا وقولا وكلاما و
عقلا لطفا وقهرا خلقا وأمرا يقبل الأمر من الذات والصفات
وجميع الجهات بجميع الصفات وهو العالم العارف الحقيقي بالله
سبحانه وتعالى [illegible] ولن يخرج عن كونه مرادا لما يجري من
الأفعال والأقوال والأحوال وخفيات الأمور وجليات الظهور
في الحالين جميعا فهو المراد من الأمور في عالم الخفاء والظهور
والظلمات والنور فهو المسمى بمراد الحق في قلب الفؤاد وهو ظاهر
[illegible] المظهر للأمور بالاختيار والاختيار أن أمره الله تعالى
بفعل الخير أو يمنع الحكيم عن الخير أو يفعل ينزع إلى الاتحاد
والظلمة فهو المراد منه في جميع ذلك من الحكيم القادر
بأحد لونه بكونه ويضيفه بصفة كونه وعونه لأن الحادث
كل ودونه جزء وقد أن يكون الجزء على الكل سبيلا لأن الجزء
مدلول الكل والكل عليه دليل لأن الحادث كله راجع بالحق
إلى الحق والحق ذات الله الحق لا تبدل لله سبحانه وتعالى توبة آدم
قرب إليه كل الأشياء التقريبية والتحببية لأن الذي خرج منه
ما سوى عولاه ويقول للتوبة اتصل بكل شيء الله تعالى خالقه
وعولاه خرج منه الأشياء مخالفة ودخلوا فيه موافقة

قرار الحق [illegible] ... ومن قراره جوهر [illegible]
وإن في [illegible] لطيف ... يبين في الضمير [illegible]
تمام الحسنين جيرة قلبي ... وقلبي في الخيمة على [illegible]
الا [illegible] لنا [illegible] ... [illegible] في الخفوا عن الخيال
لا في [illegible] والتصلي ... بحال [illegible] الحبيب [illegible]
كره [illegible] عاين [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
وكرها [illegible]

[illegible] العاشقان [illegible]
كانت [illegible]

[illegible] ولا [illegible]
[illegible] وصفه [illegible]
الا [illegible] على [illegible] ... فإني منك في [illegible]
وإذا [illegible] ... بالقيل الحزين بلا اختيار
[illegible] المطلوب [illegible] ... وتبعث به [illegible]
وأقبل [illegible] ... التيك [illegible] والله [illegible]
وغيري [illegible] في القلب ... فلما أذكره [illegible]
[illegible]
[illegible]

مرا بی دری تحکمنی اشد حکونه بی زا شمیر بادکت
توبانی خود تا شهدها شفای ابحرا ذو هتا ذخویش بادکت
دیاح الوصل هبت من قرا اثارت درح شوقی وافتقادی
بی لقیاک الروح وقلبی بخوفه لیلا حرانکشاد
[illegible]
[illegible]
[illegible] غیرتیه بدیرفت
[illegible] بجز نوی کشت عادکت
[illegible]
[illegible] ومشکال
لحق للبدن علی للنبات بجنبن غض الطرف فی الحمی الورد
[illegible] الا اتصال به دوما بحوا من غمه بالخطب
لعبد الله بذوقی [illegible] ویشغلی یحسن الاغنیه
قوله تعالی **اللّٰه** ربکم ورب اباء یکم الاولین
ای خالقکم وخالق من قبلکم وذلك لان النفس الذی یحق له الحیاة
بخصیه الصمد [illegible] الفواد فی مجال البشریت
الذین هم خیر العباد واحب الله احد بالملك فیحدث الی قلب
محبوبه المراد فیجد الفواد بعد بوت العقل الی القلب [illegible]
ترد هناك فیرده الی الفواد والحب ی مشعما عن الحبیب والمنو

الحیوة تسیرها بین القلب والفواد بجنود الروح ودوح النور
مع البحرین الذی فیه اتحاد عقل والقلب متنور وهو الا [illegible]
جنیه بحیث [illegible] اله [illegible] وللقعر له والصلابة الخفیة
المخلط الخالصة بین ابقه [illegible]
نطوات [illegible] الاحد [illegible]
ینطع فاذا کملت الحیوة [illegible]
القلب الفواد ووصل الی الفواد [illegible]
[illegible] واجتمعا فی محل الجمع وهو اللب [illegible]
[illegible] عند الله ومع الله [illegible]
من الله الاحد الصمد بعباد الله [illegible] وبلاد [illegible]
تعالی **اللّٰه** نزل احسن الحدیث [illegible]
قصد انضا فی حسن [illegible] فیه [illegible]
مثانی [illegible] فیه ذکر الوعد والوعید [illegible] التقوی [illegible]
[illegible] تقشعر تضطرب وتنتما [illegible] الذین یخشون
ولا [illegible] تحته [illegible] لسان [illegible] وجبت الحیو [illegible]
[illegible] یخشون [illegible]
[illegible] ذکر الله [illegible]
[illegible] قلوب الخائف [illegible]
[illegible] لانه [illegible]

كما قال الله تعالى ألا بذكر الله تطمئن القلوب وحقيقة

المحبة ... فتح ... عند الرجا

... عند كل المحبوب

... واصله اهل

... الشائق ... كان

... ان يحب لنا روح

... المرضوان ويبين لنا على

... من الحديث ... به

... حوا ... كل قلت

... عليه ... ان القرآن روح ... لوات

روح جميع الصور والاعيان وان الروح

... الانسان وان الصورة الا

... الامكان من الصور

... كل انسان ...

... الحقيقي الملبوس

... الجديد

... وانما

... ولفظ ...

... وهو روح ...